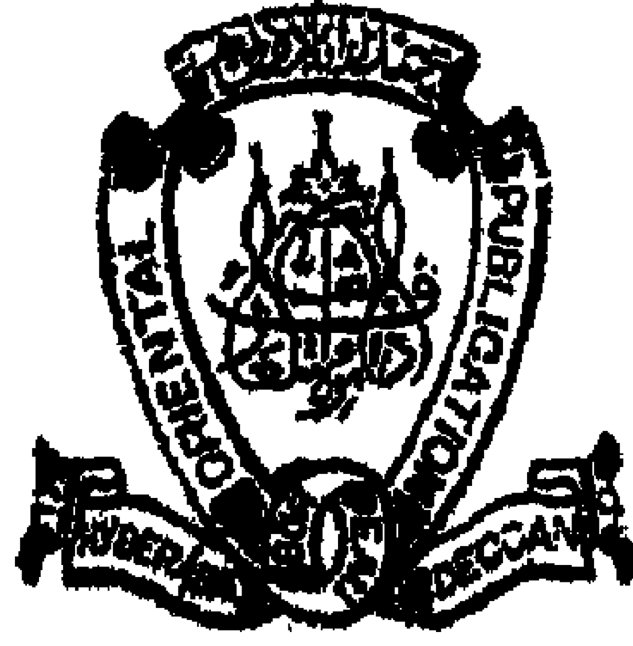
1/5

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١٠/٧



كنز العمال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي الهندي

المتوفى سنة ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م

الجزء العاشر

(من اول « كتاب الطب » من قسم الأقوال
الى آخر « كتاب الغصب » من قسم الأفعال)

صحح و عورض بمطبوع دائرة المعارف و بالنسختين الخطيتين
للمكتبة الآصفية و الجامعة النظامية بحيدرآباد الدكن

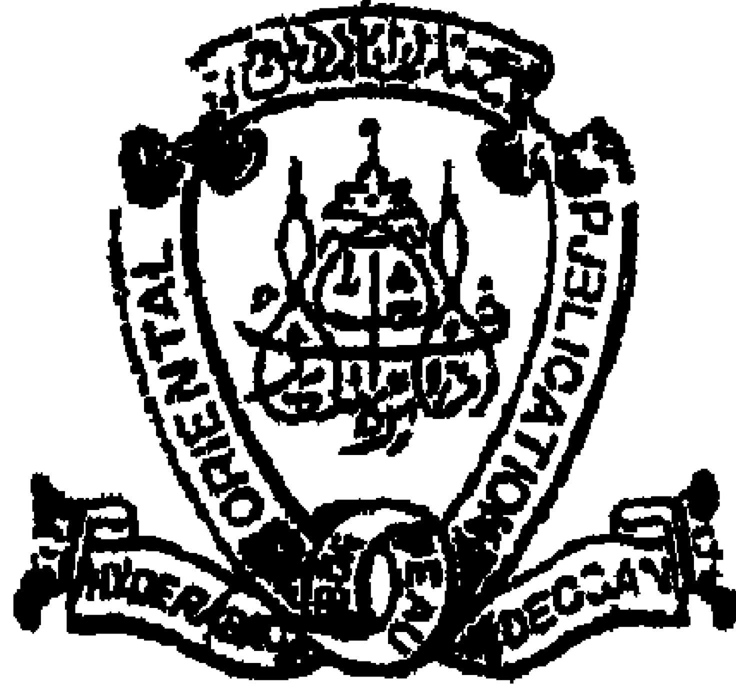
تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند

١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م



كنز العمال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي الهندي

المتوفى سنه ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م

الجزء العاشر

(من اوّل « كتاب الطب » من قسم الاقوال
الى آخر « كتاب الغصب » من قسم الأفعال)

صحح وعورض بمطبوع دائرة المعارف و بالنسختين الخطيين
للمكتبة الآصفية و الجامعة النظامية بحيدرآباد الدكن

طبع

باعانة وزارة المعارف للتحقيقات العلمية و الامور الثقافية
للحكومة العالية الهنديّة

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الثانية

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند

١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م

فهرس الجزء العاشر

من

كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

بتفصيل ابواب الكتب و فصولها على ترتيب حروف الهجاء

العنوان | الصفحة

الكتاب الثالث

من حرف الطاء

كتاب الطب

و الرقى و الطاعون

(من قسم الأقوال)

و فيه ثلاثة ابواب

الباب الأول فى الطب

و فيه فصلان

الفصل الأول

الفصل الثانى

فى المحذورات من التداوى

الفأل

فهرس الجزء العاشر من كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

﴿ تم الفهرس ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الثالث من حرف الطاء

كتاب الطب و الرقى [و الطاعون [1]] من قسم الاقوال

و فيه ثلاثة ابواب

الباب الاول فى الطب

و فيه فصلان

الفصل الاول فى الترغيب و فيه ذكر الادوية

١ ـ الطبيب الله و لعلك ترفق بأشياء تحرق بها غيرك [2] (الشيرازى ـ عن مجاهد مرسلا) .

٢ ـ الله الطبيب (د ـ عن ابى رمثة) .

٣ ـ انت الرفيق و الله الطبيب (حم ـ عن ابى رمثة) .

٤ ـ اصل كل داء البردة [3] (قط فى العلل ـ عن انس ؛ و ابن السنى و ابو نعيم فى الطب ـ عن على و عن ابى سعيد و عن الزهرى مرسلا) .

---

(١) من منتخب كنز العمال (٢) سقط هذا الحديث من صف ، و فى منتخب كنز العمال ٣/٤٩٥ : يخرق بها غيرك (٣) فى النهاية ١/٨٦: اصل كل داء البردة هى التخمة و ثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام .

٥ - تداووا عباد الله فان الله لا يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد الهرم (حم ، عم ،حب ، ك ، ٤ - عن اسامة بن شريك) .

٦ - يا عباد الله تداووا فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد الهرم (حم ، ٤ ، حب ، ك - عن اسامة بن شريك) .

٧ - ان الله تعالى حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا (حم - عن انس) .

٨ - ان الله تعالى لم ينزل داء الا انزل له دواء علمه من علمه و جهله من جهله الا السام و هو الموت (ك - عن ابى سعيد) .

٩ - ان الذى انزل الداء انزل الدواء (ك - عن ابى هريرة) .

١٠ - الدواء من القدر و قد ينفع باذن الله تعالى (طب و ابو نعيم - عن ابن عباس) .

١١ - الدواء من القدر و هو ينفع من يشاء بما شاء (ابن السنى - عن ابن عباس) .

١٢ - ان الله تعالى خلق الداء و الدواء فتداووا و لا تداووا بحرام (طب - عن ام الدرداء) .

١٣ - ان الذى جعل الداء انزل الدواء بجعل شفاء ما شاء فيما شاء (ابو نعيم فى الطب - عن ابى هريرة) .

١٤ - ما انزل الله داء الا انزل له دواء (هـ - عن ابن مسعود) .

١٥ - لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله (حم ، م - عن جابر) .

١٦ - [ما ١] انزل الله تعالى داء الا انزل له شفاء (هـ - عن ابى هريرة) .

الاكمال

١٧ - تداووا فان الله تعالى لم ينزل داء الا و قد انزل الله له شفاء الا السام و الهرم (حب - عن اسامة بن شريك) .

(١) من سنن ابن ماجه فى ابواب الطب ٢٥٤ .

١٨ - تداووا فان الله عز وجل لم ينزل فى الأرض داء الا انزل الله له شفاء (ابو نعيم فى الطب - عن ابن عباس) .

١٩ - يا ايها الناس تداووا فان الله تعالى لم يخلق داء الا خلق له شفاء الا السام و السام الموت (طب - عن ابن عباس) .

٢٠ - يا ايها الناس تداووا فان الله تعالى لم ينزل داء الا انزل له دواء (ابو نعيم فى الطب - عن ابى هريرة) .

٢١ - ان الذى انزل الداء انزل معه الدواء (ابو نعيم - عن ابى هريرة) .

٢٢ - ان الذى انزل الداء انزل الدواء و لم ينزل داء الا انزل له دواء الا داء واحدا الهرم (طب - عن صفوان بن عسال) .

٢٣ - ما وضع من داء فى الأرض الا و قد جعل له شفاء علمه من علمه و جهله من جهله (طب - عن ابن مسعود) .

٢٤ - تعلمن ان الله تعالى لم ينزل داء الا انزل له دواء غير داء واحد الهرم (ك - عن صفوان بن عسال) .

٢٥ - سبحان الله و هل انزل الله تعالى من داء فى الأرض الا جعل له شفاء (حم - عن رجل من الأنصار) .

٢٦ - ما انزل الله عز وجل داء الا و قد جعل له فى الأرض دواء علمه من علمه و جهله من جهله (الخطيب - عن ابى هريرة) .

٢٧ - ما انزل الله تعالى داء الا انزل له الدواء (هـ - عن ابن مسعود) .

٢٨ - ما انزل الله تعالى من داء الا و قد انزل معه شفاء علمه من علمه و جهله من جهله (حم و الحكيم و ابن السنى و ابو نعيم فى الطب ، ك ، ق - عن ابن مسعود) .

٢٩ - ان الله عز وجل الطبيب و لكنك رجل رفيق (ابو نعيم فى الطب - عن عبد الملك بن ابجر عن ابيه عن جده) .

٣٠ - الله الطبيب بل انت رجل رفيق طبيبها الذى خلقها (د - عن ابى رمثة) .

التداوى بالقرآن

٣١ - عليكم بالشفاءين العسل و القرآن (هـ، ك - عن ابن مسعود) .

٣٢ - خير الدواء القرآن (هـ - عن على) .

٣٣ - استشفوا بما حمد الله به نفسه قبل ان يحمده خلقه و بما مدح الله به نفسه الحمد لله و قل هو الله احد فمن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله (ابن قانع - عن رجاء الغنوى) .

٣٤ - عالجيها [١] بكتاب الله (حب - عن عائشة) .

الاكمال

٣٥ - من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله (قط فى الأفراد - عن ابى هريرة) .

الحجامة

٣٦ - الحجامة فى الرأس هى المغيثة امرنى بها جبريل حين اكلت طعام اليهودية (ابن سعد - عن انس) .

٣٧ - الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من شهر دواء الداء سنة (ابن سعد، طب، عد - عن معقل بن يسار) .

٣٨ - الحجامة فى الرأس من الجنون و الجذام و البرص و الأضراس و النعاس (عق - عن ابن عباس؛ طب و ابن السنى فى الطب - عن ابن عمر) .

٣٩ - الحجامة على الريق امثل و فيها شفاء و بركة و تزيد فى الحفظ و العقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس فاجتنبوا الحجامة يوم الجمعة و السبت و يوم الأحد و احتجموا يوم الاثنين و الثلثاء فانه اليوم الذى عافاه الله فيه ايوب من البلاء و اجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذى ابتلى فيه

(١) هكذا فى زوائد ابن حبان الخطى عن عائشة، و فى صف و نظ: عالجها، و فى المطبوع: اعالجها .

ايوب و ما يبدو جذام ولا برص الا فى يوم الأربعاء و فى ليلة الأربعاء (ه ، ك و ابن السنى و ابو نعيم — عن ابن عمر) .

٤٠ — الحجامة تنفع من كل داء الا فاحتجموا (فر — عن ابى هريرة) .

٤١ — الحجامة يوم الأحد شفاء (فر عن جابر بن عبد الملك بن حبيب فى الطب النبوى — عن عبد الكريم الحضرمى معضلا) .

٤٢ — الحجامة تكره فى اول الهلال و لا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال (ابن حبيب — عن عبد الكريم معضلا) .

٤٣ — من احتجم [يوم ١] الثلثاء لسبع عشرة من الشهر كان دواء الداء سنة (طب ، هق — عن معقل بن يسار) .

٤٤ — من احتجم لسبع عشرة من الشهر و تسع عشرة و احدى و عشرين كان له شفاء من كل داء (د ، ك — عن ابى هريرة) .

٤٥ — من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فرأى فى جسده وضحا فلا يلو من الا نفسه (ك ، هق — عن ابى هريرة) .

٤٦ — من احتجم فى يوم الخميس فمرض فيه مات فيه (ابن عساكر — عن ابن عباس) .

٤٧ — اخبرنى جبريل ان الحجم انفع ما تداوى به الناس (ك — عن ابى هريرة) .

٤٨ — استعينوا على شدة الحر بالحجامة فان الدم ربما تبيغ بالرجل فيقتله ٢ (ك فى تاريخه — عن ابن عباس) .

٤٩ — ان افضل ما تداويتم به الحجامة و القسط البحرى فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز (م — عن انس) .

٥٠ — ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة و يوم تسع عشرة و يوم احدى و عشرين (ت — عن ابن عباس) .

---

(١) من نظ و صف (٢) هكذا فى صف ، و فى المطبوع : فقتله .

٥١ - ان فى الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم الا عرض له داء لا يشفى منه (عق - عن ابن عمر) .

٥٢ - ان كان فى شيء مما تداوون به خير فالحجامة (حم ، د ، ه ، ك - عن ابى هريرة) .

٥٣ - قطع العرق مسقمة و الحجامة خير منه (فر - عن عبد الله بن جراد) .

٥٤ - ما مررت ليلة اسرى بى على ملأ من الملائكة الا كلهم يقول لى عليك يا محمد بالحجامة (ت ، ه - عن ابن عباس) .

٥٥ - احتجموا لخمس عشرة او سبع عشرة او تسع عشرة او احدى و عشرين لا يبيغ ١ بكم الدم فيقتلكم (البزار و ابو نعيم فى الطب - عن ابن عباس) .

٥٦ - اذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يبيغ الدم بأحدكم فيقتله (ك - عن انس) .

٥٧ - الحجامة فى الرأس شفاء عن سبع اذا ما نوى صاحبها من الجنون و الصداع و الجذام و البرص و النعاس و وجع الضرس و ظلمة يجدها فى عينيه (طب و ابو نعيم - عن ابن عباس) .

٥٨ - ان الحجامة فى الرأس دواء من كل داء الجنون و الجذام و الغشاء و البرص و الصداع (طب - عن ام سلمة) .

٥٩ - ان فى الجمعة ساعة لا يحتجم فيها احد الا مات (ع - عن الحسين ابن على) .

٦٠ - ان فى الحجم شفاء (م - عن جابر) .

٦١ - ان يوم الثلثاء يوم الدم و فيه ساعة لا يرقأ ٢ (د - عن ابى بكرة) .

---

(١) و فى النهاية : ١ / ١٢٧ : لا يبيغ بأحدكم الدم فيقتله اى غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه (٢) من سنن ابى داود فى باب متى يستحب الحجامة و بالهامش بهمزة آخره اى لا ينقطع فيها دم من احتجم ، و فى المطبوع : لايرق .

٦٢ - عليكم بالحجامة فى جوزة القمحدودة ١ فانه دواء من اثنين و سبعين داء و خمسة ادواء من الجنون و الجذام و البرص و وجع الأضراس (طب و ابن السنى و ابو نعيم - عن صهيب) .

٦٣ - خير الدواء الحجامة و الفصاد (ابو نعيم فى الطب - عن على) .

٦٤ - خير ما تداويتم به الحجامة (حم ، طب ، ك - عن سمرة) .

٦٥ - فى الحجم شفاء (سمويه و الضياء - عن عبد الله بن سرجس) .

٦٦ - ما مررت ليلة اسرى بى بملأ من الملائكة الا قالوا يا محمد بشر امتك بالحجامة (ه - عن انس ؛ ت - عن ابن مسعود) .

٦٧ - نعم العبد الحجام يذهب بالدم و يخف الصلب و يجلو عن البصر (ت ، ه ، ك - عن ابن عباس) .

٦٨ - ليلة اسرى بى ما مررت على ملأ من الملائكة الا امرونى بالحجامة (طب - عن ابن عباس) .

٦٩ - خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة و تسع عشرة و احدى و عشرين و ما مررت بملأ من الملائكة ليلة اسرى بى الا قالوا عليك بالحجامة يا محمد (حم ، ك - عن ابن عباس) .

٧٠ - اذا اشتهى مريض احدكم [شيئا ٢] فليطعمه (ه - عن ابن عباس) .

الاكمال

٧١ - ان جبريل اخبرنى ان الحجامة انفع ما تداوى به الناس (الخطيب - عن ابى هريرة) .

٧٢ - ان فى الحجم شفاء (م - عن جابر) .

٧٣ - من قرأ آية الكرسى عند حجامة كانت منفعتها منفعة حجامتين (ابن

---

(١) القمحدودة الهنة الناشزة فوق القفا و اعلى القذال خلف الاذنين و مؤخر القذال - قاموس (٢) من سنن ابن ماجه باب الطب .

السنى و الديلمى - عن على) .

٧٤ - ان كان فى شيء مما تداوون به خير فالحجامة (حم ، د ، ﻫ ، ك - عن ابى هريرة) .

٧٥ - نعم الدواء الحجامة تذهب الدم و تجلو البصر و تخف الصلب (ك - عن ابن عباس) .

٧٦ - نعم العادة القائلة و نعم العادة الحجامة (الديلمى - عن انس) .

٧٧ - ما مررت ليلة اسرى بى بملأ من الملائكة الا كلهم يقول لى عليك يا محمد بالحجامة (ت : حسن غريب ، ﻫ - عن ابن عباس) .

٧٨ - يا ابن حابس ان فيها شفاء من وجع الرأس و الأضراس و النعاس و البرص و الجنون (ابن سعد - عن بكر الأشج) قال بلغنى ان الأقرع بن حابس دخل على النبى صلى الله عليه وسلم و هو يحتجم فى القمحدودة فقال لم احتجمت فى وسط رأسك قال - فذكره) .

٧٩ - الحجامة التى فى وسط الرأس من الجنون و الجذام و النعاس و الأضراس (ك - عن ابى سعيد) .

٨٠ - الحجمة التى وسط الرأس من الجنون و الجذام و النعاس و الأضراس و كان يسميها منقذة (ك و تعقب - عن ابى سعيد) .

٨١ - الحجامة فى نقرة الرأس تورث النسيان فتجتنبوا ذلك واكثروا من قول لا اله الا الله و الاستغفار فانها امان فى الدنيا من الذل و فى الآخرة جنة من النار (الديلمى - عن انس) .

٨٢ - الحجامة على الريق دواء و على الشبع داء و فى سبع عشرة من الشهر شفاء و يوم الثلاثاء صحة البدن و لقد اوصانى جبريل بالحجم حتى ظننت انه لا بد منه (الديلمى - عن انس) .

٨٣ - الحجامة يوم الأحد شفاء (الديلمى - عن جابر) .

٨٤ - من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه

داء سنة (حب فى الضعفاء ، ق - عن انس) .

٨٥ - من وافق حجامته يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر كان كدواء سنة (الرافعى - عن ابن شهاب) .

٨٦ - من وافق حجامته يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فلا يجاوزها حتى يحتجم (حب فى الضعفاء ، طب - عن ابن عباس ، و اورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

٨٧ - لا تحتجموا يوم الخميس فمن احتجم يوم الخميس فناله مكروه فلا يلومن الا نفسه (الشيرازى فى الألقاب و ابن النجار - عن ابن عباس) .

٨٨ - لا تحتجموا يوم الخميس فانه من يحتجم فيه فيناله مكروه فلا يلومن الا نفسه (الشيرازى فى الألقاب و الخطيب و الديلمى و ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٨٩ - ان فى الجمعة ساعة لا يحتجم فيها احد الا مات (ع - عن السيد الحسين و ضعفه) .

٩٠ - ادفنه لا يبحث عنه كلب (ابن سعد - عن هارون بن رئاب [١]) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم احتجم - قال فذكره .

ادوية متفرقة

اللدود و السعوط

٩١ - ان خير ما تداويتم به اللدود و السعوط و الحجامة و المشى و خير ما اكتحلتم به الإثمد فانه يجلو البصر و ينبت الشعر (ت ، ك - عن ابن عباس) .

---

(١) من كتاب الجرح و التعديل ٨٩/٢/٤ . و فى المطبوع و نظ : رئاث ، و فى صف : رئان .

١١١ - داووا مرضاكم بالصدقة فانها تدفع عنكم الامراض و الاعراض (فر - عن ابن عمر) .

الاكمال

١١٢ - داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة فانها تدفع عنكم الأعراض و الأمراض (الديلمى - عن ابن عمر) .

١١٣ - ما عولج مريض بأفضل من الصدقة (الديلمى - عن انس) .

القسط

١١٤ - امثل ما تداويتم به الحجامة و القسط البحرى (مالك ، حم ، ق ، ت ، ن - عن انس) .

١١٥ - خير ما تداويتم به الحجامة و القسط البحرى ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة (حم ، ن - عن انس) .

١١٦ - تداووا من الجنب بالقسط البحرى و الزيت (حم ، ك - عن زيد ابن ارقم) .

١١٧ - لا تعذبوا صبيانكم بالغمز و عليكم بالقسط (خ - عن انس) .

الاكمال

١١٨ - تحرقوا [حلوقا] اولادكم خذى قسطا هنديا و ورسا فاسعطيه اياه (ك - عن جابر) .

١١٩ - ويحكن يا معشر النساء لا تقتلن اولادكن و اى امرأة يصيبها عذرة او وجع برأسه فلتأخذ قسطا هنديا (ك - عن جابر) .

١٢٠ - ويلكن لا تقتلن اولادكن ايما امرأة كان يأتيها العذرة او وجع برأسه فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه بالماء ثم تسعطه اياه (الشاشى و ابو نعيم

(١) من المستدرك ٤/٢٠٦ .

و ابو مسعود و ابن الفرات الرازى فى جزئه ١ المشهور (ك ، ص - عن جابر) .

١٢١ - لا تحرقن حلوق اولادكن عليكن بقسط هندى و ورس فاسعطنه اياه (ك - عن جابر) .

١٢٢ - علام تعذبن اولادكن انما تكفى احداكن ان تأخذ قسطا هنديا فتحكه بالماء سبع مرات ثم توجره اياه (حم ، ك - عن جابر) قال دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على ام سلمة و عندها صبى ينبعث منخراه ٢ دما قال ما لهذا قالوا به العذرة قال - فذكره .

١٢٣ - علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندى فان فيه ٣ سبعة اشفية من سبعة ادواء منها ذات الجنب ٣ يسعط به من العذرة و يلد به من ذات الجنب (حم ، خ ، م ، د ، ه ، حب - عن ام قيس بنت محصن) قالت دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد اعلقت عليه من العذرة قال - فذكره ، و اخرجه عبد الرزاق الى قوله منها ذات الجنب قال الزهرى يسعط للعذرة و يلد من ذات الجنب و ظاهره ان هذا القدر مدرج .

التمر

١٢٤ - أكل التمر امان من القولنج (ابونعيم فى الطب - عن ابى هريرة) .

١٢٥ - خير تمراتكم البرنى يذهب الداء و لا داء فيه (الرويانى ، عد ، هب و الضياء عن بريدة ؛ عق ، طس و ابن السنى و ابو نعيم فى الطب ، ك - عن انس ؛ طس ك و ابونعيم - عن ابى سعيد) .

(١) و فى صف و هامش المطبوع : حزبه (٢) من حم فى مسند جابر بن عبد الله ، و فى المستدرك ٤/٢٠٥ : يقطر منخراه ، و فى المطبوع : تنبعث (٣-٣) من نظ و صف و المطبوع ، و فى صحيح مسلم ٢ / ٢٢٧ و صحيح البخارى ٢ / ٨٥١ و حم فى مسند ام قيس ٣٥٥ و سنن ابى داود ٢ / ٩٦ : سبعة اشفية منها ذات الجنب .

١٢٦ - كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود (ابو بكر فى الغيلانيات ، فر - عن ابن عباس) .

١٢٧ - كلوا البلح ١ بالتمر كلوا الخلق بالجديد فان الشيطان اذا رآه غضب و قال عاش ابن آدم حتى اكل الخلق بالجديد (ت ، ه ، ك - عن عائشة) .

١٢٨ - انك رجل مفؤد ائت الحارث بن كندة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن ٢ بنواهن ثم ليلدك ٣ بهن (د - عن سعد) .

١٢٩ - ان فى عجوة العالية شفاء [وانها ترياق ٤] اول البكرة (م - عن عائشة) .

١٣٠ - العجوة من الجنة و فيه شفاء من السم و الكمأة من المن و ماؤها شفاء للعين (حم ، ت ، - ه عن ابى هريرة ؛ حم ، ن ، ه - عن ابى سعيد و جابر) .

١٣١ - العجوة من الجنة و فيها شفاء من السم و الكمأة من المن و ماؤها شفاء للعين و الكبش العربى الأسود شفاء من عرق النسا يؤكل من لحمه و يحسى من مرقه (ابن النجار - عن ابن عباس) .

١٣٢ - فى العجوة العالية اول البكرة على ريق النفس شفاء من كل سحر و سم (حم - عن عائشة) .

١٣٣ - من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره فى ذلك اليوم سم او سحر (حم ، ق ، د - عن [سعد بن ابى وقاص ٥] .

---

(١) البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحة - النهاية ١/ ١ (٢) فليجأهن اى فليدقهن و به سميت الوجيئة و هو تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتئم - النهاية ٣/ ٢٠٦ (٣) من سنن ابى داود ٢/ ٩٦ و هامش المطبوع و نظ ، و فى المطبوع : ليدلك (٤) من صحيح مسلم ٢/ ١٨١ ، و فى المطبوع : فانها درياق (٥) من سنن ابى داود و حم فى مسند سعد بن ابى وقاص ، و فى المطبوع و نظ وصف : عن ابى سعيد .

الاكمال

١٣٤ - من اكل سبع تمرات [عجوة ١] مما بين لابتي المدينة على الريق لم يضره يومه ذلك سم ولا سحر وان اكلها حين يمسى لم يضره حتى يصبح (حم - عن عامر بن سعد ٢ عن ابيه) .

١٣٥ - أتأكل التمر وبك رمد (طب - عن صهيب) .

١٣٦ - يا على من هذا فاصب فانه اوفق لك (ت : حسن غريب - عن ام المنذر) .

اللبن

١٣٧ - تداووا بألبان البقر فانى ارجو ان يجعل الله تعالى فيها شفاء فانها تأكل من كل الشجر (طب - عن ابن مسعود) .

١٣٨ - البان البقر شفاء وسمنها دواء ولحومها داء (طب - عن مليكة بنت عمرو) .

١٣٩ - عليكم بألبان البقر فانها دواء واسمانها فانها شفاء واياكم ولحومها فان لحومها داء (ابن السنى وابو نعيم ، ك - عن ابن مسعود) .

١٤٠ - عليكم بألبان البقر فانها [شفاء٣] وسمنها دواء ولحومها داء (ابن السنى وابو نعيم - عن صهيب) .

١٤١ - عليكم بألبان البقر ٤ فانها ترم من كل الشجر وهو شفاء ٥ من كل داء (ابن عساكر - عن طارق بن شهاب) .

١٤٢ - ان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له شفاء فعلكم بألبان البقر [فانها ٦]

---

(١) من حم فى مسند سعد بن ابى وقاص ١ / ١٧٧ : من أكل سبع تمرات عجوة لم يضره شيء حتى يصبح لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسى قال فليح واظنه قد قال وان أكلها حين يمسى لم يضره شيء حتى يصبح (٢) من حم، وفى المطبوع: سعيد (٣) من نظ وصف (٤) من نظ وصف وهامش المطبوع ، وفى المطبوع وهامش نظ : الإبل (٥) فى نظ وصف : دواء (٦) من صف .

ترم من كل شجر (حم - عن طارق بن شهاب) .

١٤٣ - ان الله تعالى لم ينزل داء الا انزل له الشفاء الا الهرم فعليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر (ك - عن ابن مسعود) .

١٤٤ - عليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر و هو شفاء من كل داء (ك - عن ابن مسعود) .

الاكمال

١٤٥ - ما انزل الله تعالى داء الا و قد انزل له شفاء و فى البان البقر شفاء من كل داء (ك - عن ابن مسعود) .

١٤٦ - ما وضع الله تعالى داء الا وضع له دواء الا السام والهرم فعليكم بألبان البقر فانها تخبط من الشجر (ط، ابو نعيم فى الطب - عن ابن مسعود) .

١٤٧ - عليكم بألبان البقر و سمنانها و اياكم و لحومها فان البانها و سمنانها دواء و شفاء و لحومها داء (ك و تعقب - عن ابن مسعود) ١.

١٤٨ - فى البان الإبل و ابوالها دواء لذربكم ٢ (عب - عن معمر بلاغا) .

التطبب بغير علم

١٤٩ - من تطبب و لم يعلم منه الطب فهو ضامن (د، ن، ه، ك - عن ابن عمرو ٣) .

الاكمال

١٥٠ - من تطبب و لم يعلم منه طب قبل دلك فهو ضامن (د، ق، ه، ك - عن عمرو شعيب عن ابيه عن جده) .

---

(١) سقط هدا الحديث من صف (٢) و فى النهاية ٢/٥٤ شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذى يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام و يفسد فيها فلا تمسكه (٣) من المستدرك و سنن ابن ماجه، و فى المطبوع : ابن عمر.

١٥١ - من تطبب ولم يكن بالطب معروفا فاصاب نفسا فما دونها فهو ضامن (عد و ابن السني و ابو نعيم في الطب، ق - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

دواء عرق النسا

١٥٢ - شفاء عرق النسا الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة اجزاء ثم تشرب على الريق كل يوم جزء (حم، ك - عن انس) .

الاكمال

١٥٣ - من اشترى او اهدى اليه كبشا فليقمه ثلاثة اجزاء فيطعم كل يوم جزءا على الريق ان شاء اغلاه ١ و ان شاء أكله اكلا يعني الية الكبش يتداوى به من عرق النسا (طب - عن ابن عمر) .

١٥٤ - [تؤخذ ٢] الية كبش عربي [و ٣] ليست بأعظمها ولا اصغرها فيقطعها صغارا ثم يذيبها فيجيد اذابتها ويجعلها ثلاثة اجزاء فيشرب كل يوم جزءا على ريق النفس في عرق النسا ٤ (ك - عن انس) .

١٥٥ - يؤخذ الية كبش عربي ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة في عرق النسا (ك - عن انس) .

١٥٦ - ان نبيا من الأنبياء شكى الى الله تعالى الضعف فأمره بأكل البيض (هب - عن ابن عمرو، قال هب تفرد به ابن الأزهر السليطي عن ابن الربيع) .

الحمى

١٥٧ - اذا حم احدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاثة ليال من السحر (ن،

(١) من صف و نظ، وفي المطبوع: اسلاه (٢) من المستدرك ٤ / ٢٠٧، وفي المطبوع: يأخذ (٣) من المستدرك (٤) وفي المستدرك ٤ / ٢٠٧: ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فتذاب فتشرب ثلاثة ايام .

ع ، لك و الضياء - عن انس ، حم ، ق ، د ، ن ، ه [عن انس ١]) .
١٥٨ - الحمى ير من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد (هـ - عن ابى هريرة) .
١٥٩ - الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء (حم ، خ - عن ابن عباس ؛ حم ، ق ، ه - عن ابن عمر ؛ د ، ن ، هـ - عن عائشه ؛ حم ، ق ، ت ، ن ، هـ - عن رافع بن خديج ؛ ق ، ت ، هـ - عن اسماء بنت ابى بكر) .
١٦٠ - الحمى من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد (ط - عن ابى هريرة) .
١٦١ - م مدلدم أكل اللحم و تشرب الدم بردها و حرها من جهنم (طب - عن شبيب بن سعد ٢) .
١٦٢ - اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء [البارد ٣] فليستنقع فى نهر جار و ليستقبل ٤ جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك و صدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس و لينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان لم يبرأ فى ثلاث فخمس و ان لم يبرأ فسبع و ان لم يبرأ فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله تعالى (حم ، ت و الضياء - عن ثوبان) .
١٦٣ - اهريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلى اعهد الى الناس (خ - عن عائشة) .

الاكمال

١٦٤ - الحمى تأكل و تشرب فاما اكلها فلحوم الناس و اما شربها فدماؤهم (الديلمى - عن ابى هريرة) .
١٦٥ - ان شدة الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء (حب - عن ابن عمر) .
١٦٦ - الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ، و فى لفظ : بماء زمزم (حم ، خ ،

---

(١) من نظ (٢) من كتاب الجرح و التعديل ٢ / ١ / ٣٥٩ و تهذيب التهذيب ٤ / ٣٠٦ ، و فى المطبوع : شبيب بن سعيد (٣) من حم (٤) و فى حم فى مسند ثوبان ٥ / ٢٨١ : و يستقبل .

حب - عن ابن عباس ؛ مالك و الشافعي ، حم ، خ ، م ، ه ، ن ، حب - عن ابن عمر ؛ حم ، خ ، م ، ه ، ت - عن عائشة ؛ حم و عبد بن حميد ، حم ، م ، ت ، ن ، ه - عن رافع بن خديج ؛ حم ، خ ، م ، ت . ه - عن اسماء بنت ابي بكر ؛ حم و ابن قانع ، طب و البغوى - عن ابي بشر الحارث بن حزمة الأنصارى) .

١٦٧ - الحمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد (طب ، عق ، ك - عن سمرة) .

١٦٨ - الحمى كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد (ط - عن ابن عمر ؛ طب - عن رافع بن خديج) .

١٦٩ - الحمى من فور جهنم فأبردوها بالماء البارد (طب - عن رافع بن خديج) .

١٧٠ - يا انس ان الحمى رائد الموت و سجن الله فى الأرض و هى قطعة من النار فاذا اخذتكم فبردوا لها بالماء فى الشنان و صبوا عليكم ما بين الصلاتين يعنى المغرب و العشاء (طب - عن عبد الله و قيل عبد الرحمن بن رافع) .

١٧١ - قرسوا الماء فى الشنان ١ ثم صبوا عليكم ما بين الأذانين من صلاة الصبح ، قاله للمحمومين (البغوى - عن بعض الصحابة) .

١٧٢ - ما من رجل يحم فيغتسل ثلاثة ايام متتابعة يقول عند كل غسل بسم الله اللهم انى انما اغتسلت التماس شفائك و تصديق نبيك الا كشف عنه (ش - عن مكحول) .

ادوية متفرقة

١٧٣ - التلبينة ٢ مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن (حم ، ق - عن عائشة) .

---

(١) قرسوا الماء فى الشنان اى بردوه فى الأسقية - النهاية ٣/٢٧٢ (٢) التلبينة حساء يعمل من دقيق اونخالة و ربما جعل فيها عسل سميت به تشبيها باللبن لبياضها و رقتها - النهاية ٤/٥٠ .

١٧٤ - عليكم بالبغيض النافع التلبينة فو الذى نفسى بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم الوسخ عن وجهه بالماء (هـ ، ك - عن عائشة) .

١٧٥ - فى التلبينة شفاء من كل داء (الحارث - عن انس) .

الاكمال

١٧٦ - اصل كل داء البرد (عق و قال منكر - عن ابى الدرداء) .

١٧٧ - المعدة حوض البدن و العروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة و اذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم (طس ، عق و ابن السنى و ابو نعيم فى الطب ، هب و ضعفه - عن ابى هريرة و قال عق باطل لا اصل له و قال الذهبى منكر و اورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

١٧٨ - اصل كل داء البردة (لدارقطنى فى العلل - عن انس ؛ و ابو نعيم فى الطب - عن على ؛ ابن السنى و ابو نعيم و تمام و ابن عساكر - عن ابى سعيد ١) .

١٧٩ - اليدان جناحان و الرجلان بريدان و الطحال فيه النفس (ابو نعيم فى الطب - عن ابى هريرة) .

الحبة السوداء

١٨٠ - الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء الا الموت (ابو نعيم فى الطب - عن بريدة) .

١٨١ - عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام و هو الموت (هـ - عن ابن عمر ؛ ت ، حب - عن ابى هريرة ؛ حم - عن عائشة) .

١٨٢ - الشونيز دواء من كل داء الا السام و هو الموت (ابن السنى فى الطب وعبد الغنى فى الايضاح - عن بريدة) .

١٨٣ - فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام (حم ، ق ، هـ - عن ابى هريرة) .

---

(١) من صف و هامش المطبوع و هامش نظ ، و فى المطبوع و نظ : ابى رهيل .

الاكمال

١٨٤ - ان فى هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا ان يكون السام (هـ - عن عائشة) .

١٨٥ - ان الجنة عرضت على فلم ار مثل ما فيها [و ١] انها مرت بى خصلة من عنب فاعجبتنى فأهويت [اليها ٢] لآخذها فسبقتنى و لو اخذتها اغرزتها ٣ بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة و ان الحبة السوداء دواء من كل داء الا الموت (حم، ع، ص - عن عبد الله بن بريدة عن ابيه) .

الأترج و السفرجل

١٨٦ - عليكم بالأترج فانه يشد الفؤاد (فر - عن عبد الرحمن بن دلهم معضلا) .

١٨٧ - كلوا السفرجل فانه يجلى عن الفؤاد و يذهب بطخاء الصدر (ابن السنى و ابو نعيم - عن جابر) .

١٨٨ - كلوا السفرجل على الريق فانه يذهب وغر الصدر (ابن السنى و ابو نعيم، فر - عن انس) .

١٨٩ - كلوا السفرجل فانه يجم الفؤاد و يشجع القلب و يحسن الولد (فر - عن عوف بن مالك) .

١٩٠ - اكل السفرجل يذهب بطخاء القلب (القالى ٤ فى اماليه - عن انس) .

الاكمال

١٩١ - دونكها يا ابا محمد فانها تشد القلب و تطيب النفس و تذهب بطخاوة الصدور (طب، ك، ض - عن طلحة) قال اتيت النبى صلى الله عليه و سلم

(١) من حم فى مسند بريدة الأسلمى ٥/٣٥١ (٢) من حم فى مسند بريدة الأسلمى، و فى المطبوع : عليها (٣) و فى حم : لغرستها (٤) كذا فى الأصول، و بهامش المطبوع : العالى.

و بيده السفرجل قال - فذكره .

١٩٢ - دونكها يا طلحة فانها تجم الفؤاد (طب - عن طلحة) .

١٩٣ - فانها تذهب بطخاوة الصدر وتجلو الفؤاد يعني السفرجل (طب - عن ابن عباس) .

الزبيب

١٩٤ - عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة و يذهب بالبلغم و يشد العصب و يذهب بالاعياء و يحسن الخلق و يطيب النفس و يذهب بالهم (ابو نعيم - عن علي) .

الاكحال

١٩٥ - نعم الطعام الزبيب يشد العصب و يذهب بالوصب[١] و يطيب النكهة و يذهب بالبلغم و يصفي اللون (ابن السني و ابو نعيم في الطب و الخطيب في التلخيص و الديلمي و ابن عساكر - عن سعيد بن زيد بن فائد[٢] بن زياد بن ابي هند الداري عن ابيه عن جده عن ابيه زياد عن ابي هند) .

السنا و السنوت و الشبرم

١٩٦ - عليكم بالسنا والسنوت فان فيهما شفاء من كل داء الا السام و هو الموت [ه، ك - عن ابي ابي ابن ام حرام[٣]] .

١٩٧ - [بما ذا كنت تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار ثم استمشيت

---

(١) كذا في منتخب كنز العمال و تاريخ ابن عساكر ١٢٦/٦ ، و في النهاية ٢٢٦/٤: الوصب دوام الوجع و لزومه (٢) من تاريخ ابن عساكر ١٢٦/٦ ، و في المطبوع و نظ: قائد (٣) من سنن ابن ماجه في باب السنا و السنوت ٢٥٥ ثنا ابراهيم بن ابي عبلة قال سمعت با أبي بن ام حرام و كذا في تهذيب التهذيب ١٤٢/١ في ترجمة ابراهيم بن ابي عبلة ؛ و في المطبوع و نظ و صف: عبد الله بن ام حرام .

بالسنا

بالسنا ¹] لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان فى السنا (حم ، ت ، ه ، ك - عن اسماء بنت عميس) .

١٩٨ - ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام السنا و السنوت (ن - عن انس) .

الاكمال

١٩٩ - السنا و السنوت فيهما دواء من كل داء (كر - عن ابى ايوب الأنصارى) .

٢٠٠ - عليكم بالسنا و السنوت فان فيهما شفاء من كل داء الا السام قالوا يا رسول الله و ما السام قال الموت (ه و الحكم فى الكنى و ابن منده ، طب ، ك و ابن السنى و ابو نعيم فى الطب ، ق و ابن عساكر - عن [ابى ابى ابن ام حرام²] قال ابن منده غريب) .

٢٠١ - ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام السنا و السنوت و قال محمد و نسيت الثالثة (ن و سمويه ، ص - عن انس) .

٢٠٢ - لو كان شيئا يشفى من الموت لكان السنا يشفى من الموت (حم ، ه ، خ ، م ، د ، ه ، هب - عن اسماء بنت عميس) .

٢٠٣ - مالك و للشبرم فانه حار [حار³] عليك بالسنا و السنوت فان فيهما دواء من كل شيء الا السام (طب - عن ام سلمة) .

الدباء و العدس

٢٠٤ - عليكم بالقرع فانه يزيد فى الدماغ و عليكم بالعدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا (طب - عن واثلة) .

---

(١) من سنن ابن ماجه باب دواء المشى ٢٥٥ (٢) راجع رقم ١٩٦ ، و فى المطبوع : ابى عبد الله بن ام حزام (٣) من النهاية ٢١٩،٢ فى حديث ام سلمة رضى الله عنها انها شربت الشبرم فقال انه حار جار ، الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ و يشرب ماؤه للتداوى ، و فى المطبوع و نظ و صف : حار بارد .

٢٢٥ - عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فانه مصحة من الباسور (طب و ابو نعيم - عن عقبة بن عامر) .

٢٢٦ - كلوا الزيت و ادهنوا به فانه من شجرة مباركة (ت - عن عمر ؛ حم ، ت ، ك - عن ابى اسيد ١) .

٢٢٧ - كلوا الزيت و ادهنوا به فانه طيب مباركة (ه ، ك - عن ابى هريرة) .

٢٢٨ - كلوا الزيت و ادهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام (ابو نعيم فى الطب - عن ابى هريرة) .

٢٢٩ - غسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام امان من الصداع (ابو نعيم فى الطب - عن ابى هريرة) .

٢٣٠ - اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فليمقله فيه فان فى احد جناحيه سما و فى الآخر شفاء و انه يقدم السم ويؤخر الشفاء (حم ، ن ، ك - عن ابى سعيد) .

٢٣١ - اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فليغمسه فان فى احد جناحيه داء و فى الآخر شفاء و انه يتقى بجناحه الذى فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه (د ، حب - عن ابى هريرة) .

٢٣٢ - اذا وقع الذباب فى شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان فى احد جناحيه داء و فى الآخر شفاء (خ ، ه - عن ابى هريرة) .

٢٣٣ - فى الذباب احد جناحيه داء و فى الآخر شفاء فاذا وقع فى الإناء فارسبوه فيذهب شفاؤه بدائه (ابن النجار - عن على) .

٢٣٤ - فى احد جناحى الذباب سم و فى الآخر شفاء فاذا وقع فى الطعام فامقلوه فيه فانه يقدم السم و يؤخر الشفاء (ه - عن ابى سعيد) .

٢٣٥ - كلى الثوم نيا فلو لا انى اناجى الملك لأكلته (حل و ابو بكر فى الغيلانيات - عن على) .

---

(١) من حم فى مسند ابى أسيد الساعدى ٣ /٤٩٧ و جامع الترمذى فى باب ما جاء فى اكل الزيت ٢ / ٢٣١ ، و فى المطبوع و نظ : ابى سعيد .

٢٣٦ - كلوا التين فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين وانه يذهب بالبواسير و ينفع من النقرس (ابن السني و ابو نعيم ، فر - عن ابي ذر) .

٢٣٧ - الكمأة من المن و ماؤها شفاء للعين (حم ، ق ، ن - عن سعيد بن زيد ؛ حم ، ن ، هـ - عن ابي سعيد و جابر ؛ و ابو نعيم في الطب - عن ابن عباس و عن عائشة) .

٢٣٨ - الكمأة من المن و المن من الجنة و ماؤها شفاء للعين (ابو نعيم - عن ابي سعيد) .

٢٣٩ - الكمأة من المن الذي انزل الله تعالى على بني اسرائيل و ماؤها شفاء للعين (م ، هـ - عن سعيد بن زيد) .

٢٤٠ - عليكم بالكمأة الرطبة فانها من المن و ماؤها شفاء للعين (ابن السني و ابو نعيم - عن صهيب) .

٢٤١ - مكان الكي التكميد و مكان العلاق السعوط و مكان النفخ اللدود (حم - عن عائشة) .

٢٤٢ - ثلاث يجلين (١) البصر النظر الى الخضرة و الى الماء الجاري و الى الوجه الحسن (ك في تاريخه - عن علي و عن ابن عمر؛ و ابو نعيم في الطب - عن عائشة ؛ و الخرائطي في اعتلال القلوب - عن ابي سعيد) .

٢٤٣ - ثلاث يزدن في قوة البصر الكحل بالإثمد و النظر الى الخضرة و النظر الى الوجه الحسن (ابوالحسن العراقي في فوائده - عن بريدة) .

٢٤٤ - لا تكرهوا مرضاكم على الطعام و الشراب فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم (ت ، هـ ، ك - عن عقبة بن عامر) .

الاكمال

٢٤٥ - بخروا بيوتكم بالشيح و المر و الصعتر (هب - عن عبد الله بن جعفر عن

---

(١) من منتخب كنز العمال ٤/١٤ . و في المطبوع و نظ : يجللن .

ابان بن صالح عن انس) .
٢٤٦ - بخروا بيوتكم باللبان و الشيح (هب - عن عبد الله بن جعفر معضلا) .

الفصل الثانى فى المحذورات من التداوى والترهيب عن المحذوم

٢٤٧ - من تداوى بحرام لم يجعل الله تعالى فيه شفاء (ابو نعيم فى الطب - عن ابى هريرة) .
٢٤٨ - ان الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم (طب - عن سلمة) .
٢٤٩ - نهى عن الدواء الخبيث (حم ، د ، ت ، ه ، ك - عن ابى هريرة) .
٢٥٠ - نهى عن الكى (طب - عن [سعد(١)] الظفرى ؛ ت ، ك - عن عمران) .
٢٥١ - ان النار لا تشفى احدا (طب - عن سلمة بن الأكوع) .
٢٥٢ - انهى عن الكى و اكره الحميم (ابن قانع - عن سعد الظفرى) .
٢٥٣ - ان الله تعالى انزل الداء و الدواء و جعل لكل داء دواء فتداووا و لا تداووا بحرام (د - عن ابى الدرداء) .
٢٥٤ - انه ليس بدواء و لكنه داء يعنى الخمر (حم ، م ، ه - عن طارق ابن سويد) .
٢٥٥ - انها ليست بدواء لكنها داء يعنى الخمر (ت - عن وائل بن حجر) .

الاكمال

٢٥٦ - ان الله تبارك وتعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم (ع ، طب ، ق - عن ام سلمة ؛ ك ، ق - عن ابن مسعود موقوفا) .
٢٥٧ - من اصابه شيء من الأدواء فلا يفزعن الى شيء مما حرم الله فان الله تعالى لم يجعل فى شيء مما حرمه شفاء (ابو نعيم فى الطب - عن ابن سيرين مرسلا) .

(١) من منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع : سعيد .

المجذوم

٢٥٨ - كلم المجذوم و بينك و بينه قدر رمح او رمحين (ابن السني و ابو نعيم في الطب - عن عبد الله بن ابي اوفى) .

٢٥٩ - لا تحدوا النظر الى المجذومين (الطيالسي ، [هق ١] - عن ابن عباس) .

٢٦٠ - اتقوا المجذوم كما يتقى الأسد (تخ ٢ - عن ابي هريرة) .

٢٦١ - اتقوا صاحب الجذام كما يتقى السبع اذا هبط واديا فاهبطوا غيره (ابن سعد - عن عبد الله بن جعفر) .

٢٦٢ - ان كان شيء من الداء يعدى فهو هذا يعني الجذام [عد ٣] - عن ابن عمر) .

٢٦٣ - ما من احد الا و في رأسه عرق من الجذام ينعر ٤ فاذا هاج سلط الله تعالى عليه الزكام فلا تداووا له (ك - عن عائشة) .

٢٦٤ - نبات الشعر في الأنف امان من الجذام (ع ، طس - عن عائشة) .

الاكمال

٢٦٥ - ينفع من الجذام ان تأخذ سبع مرات من عجوة المدينة كل يوم تفعل ذلك سبعة ايام (عد و ابو نعيم في الطب - عن عائشة ، قال عد لا اعلم رواه بهذا الاسناد غير محمد بن عبد الرحمن الطفاوي و له غرائب و افراد كلها تحتمل و لم ار للمتقدمين فيه كلاما انتهى ، و قال فيه ابن معين صالح قال ابو حاتم الرازي صدوق يهم احيانا .

٢٦٦ - ما من آدمي الا و فيه عرق من الجذام فاذا تحرك ذلك العرق سلط الله عليه الزكام فيسكنه (الديلمي - عن جرير) .

---

(١) من نظ و صف و المنتخب (٢) من صف و نظ و منتخب كنز العمال ، و في المطبوع : خ (٣) من منتخب كنز العمال و الجامع الصغير ، و في المطبوع و نظ و صف : ع (٤) و في منتخب كنز العمال : عروق من الجذام تنعر .

٢٦٧ - ارجع فقد بايعناك (- عن رجل من آل الشريد يقال له عمرو عن ابيه) قال كان فى وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره) .

٢٦٨ - لا تديموا النظر الى المجذومين اذا كلمتموهم فليكن بينكم و بينهم قدر رمح (حم ، ع ، طب و ابن جرير - عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها ؛ ابن عساكر - عن فاطمة عن الحسين و ابن عباس معا) .

٢٦٩ - فر من المجذوم فرارك من الأسد (ابن جرير - عن ابى هريرة) .

٢٧٠ - يا انس اثن البساط لا يطأ عليه بقدمه ١ (الخطيب - عن انس) قال كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم على بساط فأتاه مجذوم قال - فذكره .

٢٧١ - كل بسم الله ثقة بالله و توكلا على الله (عبد بن حميد، د، ت ، ه، و ابن خزيمة و ابن ابى عاصم و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة ، ع ، حب ، ك ، ق ، ص - عن جابر) قال اخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد مجذوم فوضعها معه فى القصعة ثم قال - فذكره ٢ .

الفالج من الاكمال

٢٧٢ - يوشك الفالج ان يفشو فى الناس حتى يتمنوا الطاعون (البغدادى فى جزء ما روى الكبار عن الصغار - عن انس) .

الباب الثانى فى الرقى

و فيه فصلان

الفصل الاول فى جوازه

٢٧٣ - اذا اشتكيت فضع ٣ يدك حيث تشتكى ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله

(١) بهامش المطبوع و صف : بقدومه (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) من نظ وصف و منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع : تضع .

و قدرته

و قدرته من شر ما اجد من وجعى هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا (ت ، ك – عن انس) .

٢٧٤ – اذا رأى احدكم من نفسه او ماله او من اخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة فان العين حق (ع ، طب ، ك – عن عامر بن ربيعة) .

٢٧٥ – اذا رأيتم الحريق فكبروا فان التكبير يطفئه (ابن السنى ، عد و ابن عساكر – عن ابن عمر) .

٢٧٦ – اذا وجد احدكم فليضع يده حيث يجد الله فليقل سبع مرات اعوذ بعزة الله و قدرته من شر ما اجد (حم ، طب – عن كعب بن مالك) .

٢٧٧ – [لو ١] استرقوا لها فان بها نظرة (ق ٢ – عن ام سلمة) .

٢٧٨ – اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك (م ، د – عن عوف بن مالك) .

٢٧٩ – أفلا استرقيتم له فان ثلث منايا امتى بالعين (الحكيم – عن انس) .

٢٨٠ – ارق ما لم يكن شرك بالله (ك – عن شفاء بنت عبد الله) .

٢٨١ – قولى اللهم مصغر الكبير [و مكبر الصغير ٣] صغر ما بى (ابن السنى فى عمل يوم و ليلة – عن بعض امهات المؤمنين) .

٢٨٢ – اتانى جبريل فقال يا محمد اشتكيت قلت نعم قال بسم الله ارقيك من كل شىء يؤذيك من شر كل نفس [او ٤] عين حاسد بسم الله ارقيك الله يشفيك (حم ، م ، ت ، ه – عن ابى سعيد ، حم ، حب ، ك – عن عبادة بن الصامت) .

٢٨٣ – اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافى لا شفاء الا شفاءك لا يغادر سقما (حم ، د ، ه – عن ابن مسعود ، حم ه عن عائشة) .

---

(١) من السنن الكبرى ٣٤٨/٩ (٢) من السنن الكبرى عن ام سلمة ونظ و صف ، و فى المطبوع و منتخب كنز العمال : ت (٣) من نظ و صف و منتخب كنز العمال .
(٤) من صحيح مسلم ٢١٩/٢ ، وفى سنن ابن ماجه : او عين او حاسد .

٢٨٤ - اكشف البأس رب الناس آله الناس (هـ - عن رافع بن خديج) .

٢٨٥ - اكشف البأس رب الناس (ابن جرير و ابو نعيم، كر ا - عن ثابت بن قيس بن شماس د، ن - عن ثابت) .

٢٨٦ - ادهب البأس رب الناس و لا يكشف الكرب غيرك (الخرائطى فى مكارم الاخلاق - عن عائشة) .

٢٨٧ - ان الله تعالى شفانى و ليس برقيكم (ابن سعد، تخ، طب - عن جبلة بن الازرق ٢) .

٢٨٨ - ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة (حم، د - عن الشفا بنت عبد الله) ٣ .

٢٨٩ - كل فلعمرى لمن أكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق (حم، د، ك - عن [خارجة بن الصلت عن عمه ٤] علاقة بن صحار) .

٢٩٠ - ما لصبيكم هذا يبكى هلا استرقيتم له من العين (حم - عن عائشة) .

٢٩١ - مروا ابا ثابت يتعوذ لا رقية الا فى نفس او حمة او لدغة (حم، د - عن سهل بن حنيف) .

٢٩٢ - من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذى فى السماء [تقدس اسمك امرك فى السماء ٥] و الأرض كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الارض اغفر لنا [حوبنا و ٥] خطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ (د - عن ابى الدرداء) .

٢٩٣ - و ما يدريك انها رقية قد اصبتم اقسموا الى واضربوا لى معكم سهما (حم، ق، ٤ - عن ابى سعيد) ان نفرا رقوا لديغا بفاتحة الكتاب على قطع من الغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره .

(١-١) من الجامع الكبير فى مسند ثابت بن قيس بن شماس . و فى المطبوع بياض.
(٢) من كتاب الجرح و التعديل ١/١/٥٠٨ ، و فى المطبوع : الارزق (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) من سنن ابى داود ٢/٩٨ (٥) من سنن ابى داود ٢/٩٧ .

٢٩٤ - لا رقية الا من عين اوحمة اودم لا يرقأ (د، ك - عن انس).

٢٩٥ - الا ارقيك برقية ارقاني بها جبريل تقول بسم الله ارقيك الله يشفيك من كل داء يأتيك من شر النفاثات فى العقد و من شر حاسد اذا حسد ترقى بها ثلاث مرات (ه، ك - عن ابى هريرة).

٢٩٦ - اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافى لا شافى الا انت اشف شفاء لا يغادر سقما (حم، خ، ٣ - عن انس).

٢٩٧ - علمى ا حفصة برقية النملة (ابو عبيد فى الغريب - عن ابى بكر بن سليمان بن خيثمة).

٢٩٨ - كان نبى من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذلك (حم، ق، ت - عن معاوية بن الحكم) ٢.

٢٩٩ - من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه (حم، ق، ن - عن جابر).

٣٠٠ - لا رقية الا من عين اوحمة (م، ه - عن بريدة؛ حم، ق، د، ت - عن عمران عن ابى ليلى).

٣٠١ - اذا ظهرت الحية فى المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح و بعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها (ت - عن ابى ليلى).

٣٠٢ - ضع السبابة على ضرسك ثم اقرأ يس (فر - عن ابن عباس).

٣٠٣ - ضع يدك على الذى تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا و قل سبع مرات اعوذ بالله و قدرته من شر ما اجد و احاذر (حم، م، ه - عن عثمان ابن ابى العاص الثقفى).

٣٠٤ - ضع يمينك على المكان الذى تشتكى فامسح بها سبع مرات و قل اعوذ بعزة الله و قدرته من شر ما اجد فى كل مسحة (طب، ك - عنه).

٣٠٥ - ضعى يدك عليه قولى ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب عنى شر ما

(١) من صف، وفى المطبوع: علمنى (٢) سقط هذا الحديث من نظ.

اجد بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله (الخرائطى فى مكارم الأخلاق و ابن عساكر - عن اسماء بنت ابى بكر) .

٣٠٦ - ضعى يدك اليمنى على فؤادك و قولى اللهم داونى بدوائك و اشفنى بشفائك و اغننى بفضلك عمن سواك واحذرعنى اذاك (طب - عن ميمونة بنت ابى عسيب) .

الاكمال

٣٠٧ - من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه (حم و عبد بن حميد ، م ، ه ، حب ، ك - عن جابر) ان رجلا قال يا رسول الله انك نهيت عن الرقى انا ارقى من العقرب قال - فذكره .

٣٠٨ - من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل (الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن الحسن مرسلا) .

وجع الضرس

٣٠٩ - سكنى ايها الريح سكنتك بالذى سكن له ما فى السماوات و ما فى الأرض و هو السميع العليم (الرافعى - عن ذكوان بن نوح) قال شكى رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم وجع الضرس قال - فذكره .

تعسير الولادة

٣١٠ - اذا عسر على المرأة ولادتها خذ اناء نظيفا فاكتب عليه «كأنهم يوم يرون ما يوعدون - الى آخر الآية ، و كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا - الى آخر الآية ، لقد كان فى قصصهم» عبرة لأولى الألباب الى آخر الآية ثم يغسل و تسقى المرأة منه و ينضح على بطنها و فى وجهها (ابن السنى - عن ابن عباس) .

العين من الاكمال

٣١١ - اذا رأى احدكم من نفسه او ماله او من اخيه ما يعجبه فليدع بالبركة

فان

فان العين حق (ع و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة ، طب ، ك ، ص - عن عامر ابن ربيعة ، ك - عن سهل بن حنيف١) .

٣١٢ - من رأى شيئا فأعجبه له او لغيره فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله (الديلمى - عن انس) .

٣١٣ - اكثر من يموت من امتى بعد قضاء الله تعالى و قدره بالأنفس يعنى بالعين (ط ، خ فى تاريخه و الحكيم و سمويه و البزار ، ض - عن جابر) .

٣١٤ - ما انعم الله تعالى على عبد نعمة فى اهل و مال و ولد فأعجبه فقال اذا رأى ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله الا رفع الله تعالى عنه كل آفة حتى تأتيه منيته (ابن صصرى فى اماليه و حسنه - عن انس) .

٣١٥ - ما يمنع احدكم ٢ اذا رأى من اخيه ما يعجبه من نفسه او فى ماله ان يبرك عليه فان العين حق (ابن السنى فى عمل يوم و ليلة ، طب - عن سهل ابن حنيف ٣) .

٣١٦ - علام يقتل احدكم اخاه اذا رأى من اخيه فليدع له بالبركة (ن ، ه ، طب - عن ابى امامة ٤ بن سهل بن حيف ٤؛ طب - عن ابيه) .

٣١٧ - علام يقتل احدكم اخاه الا بركت [عليه ٥] ان العين حق توضأ له ، و فى لفظ : اغتسل له اذا رأى احدكم شيئا يعجبه فليبرك (مالك ، ط ، حم ، حب ، ك ، طب ، ه ، د - عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه) .

٣١٨ - العين و النفس كادا يسبقان القدر فتعوذوا بالله من النفس و العين (الديلمى - عن عبد الله بن جراد) .

---

(١) من كتاب الجرح و التعديل ٢ /١ / ١٩٥ و سنن ابى داود و المستدرك ٤/٦، ٢ ، و فى المطبوع : سهيل بن حيف (٢) من صف ، و زاد فى المطبوع : حتى .
(٣) من عمل اليوم و الليلة /٥٧ و٥٨ ، و فى المطبوع و نظ و صف : سهل بن جبير .
(٤-٤) من سنن ابن ماجه فى باب العين ١/ ٢٥٩ ، و فى المطبوع و نظ وصف : اسعد ابن سهل بن حنيف (٥) من موطأ الامام مالك ١ / ٣٧٤ .

٣١٩ - هاتوا ابنى حتى اعوذهما بما عوذ به ابراهيم ابنيه اسماعيل و اسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطـان و هامة و من عين لامة (ابن سعد - عن ابن عباس؛ ابن سعد، طب و ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٢٠ - ألا تسترقوا له من العين (طب - عن ام سلمة) .

٣٢١ - بها نظرة فاسترقوا لها (ك - عن عائشة) .

٣٢٢ - علام يقتل احدكم اخاه و هو عن قتاله غنى ان العين حق فمن رأى من احد شيئا يعجبه او من ماله فليبرك عليه فان العين حق (ابن قانع - عن سهل ابن حنيف عن ابيه) .

٣٢٣ - انه كان[١] فيه نفس سبعة اناس (البغوى، طب - عن رافع بن خديج). قال دخلت يوما و القدر يفور فأعجبتنى شحمة فأخذتها فازدردتها[٢] فاشتكيت سنة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم قال - فذكره .

٣٢٤ - قل اعوذ بكلمات الله التامات التى لايجاوزهن بر و لا فاجر من شر ما ذرأ فى الأرض و من شر ما يخرج منها و من شر ما يعرج فى السماء و ما ينزل منها و من شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن (ق و ابن عساكر - عن ابى العالية) ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله ان كائدا من الجن يكيدنى[٣] قال - فذكره .

قتل الحيات من الاكمال

٣٢٥ - اذا قدمتم فأتوها فطوفوا بها فقولوا ان كنتم منـا فلا يحل لكم اذانا و ان لم تكونوا فانا نؤذنكم بحرب (البغوى - عن اسماعيل ابن اوسط البجلى[٤] عن اشياخ لهم) انهم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان لنا ارضا امتلأت من الحيات قال - فذكره .

---

(١) بهامش المطبوع و صف : ان كان (٢) ازدرد اللقمة ابتلعها - اقرب الموارد .
(٣) من منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع و صف و نظ : يكيده (٤) من منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع و نظ و صف : البجيلى .

الرقى لأمور متعددة منه

٣٢٦ - اعوذ بكلمات الله التامات و اسمائه كلها عامة من شر السامة و اللامة و كل عين لامة و من شر حاسد اذا حسد و من شر ابي مرة و ما ولد جاء ثلاثة و ثلاثون من الملائكة فقالوا خذوا تربة ارضكم فامسحوا بها رقية محمد من اخذ عليها صفدا فلا افلح ينفع باذن الله تعالى من الجنون و الجذام و البرص و الحمة و النفس و العين (ابو نصر السجزى فى الابانة - عن ابى امامة و قال غريب و فيه جعفر بن جسر(١) بن فرقد عن ابيه و هما ضعيفان) .

٣٢٧ - ينفع باذن الله تعالى من الجنون و الجذام و البرص و العين و الحمى يكتب اعوذ بالله بكلمات الله التامة و اسمائه كلها عامة من شر السامة و الهامة و من شر العين اللامة و من شر حاسد اذا حسد و من شر ابي مرة و ما ولد (الديلمى - عن ابى امامة) .

٣٢٨ - اذا اشتكى احدكم فليضع يده حيث يجد الم ثم ليقل اعوذ بعزة الله و قدرته من شر ما اجد و احاذر سبعا (م - عن عثمان بن ابى العاص(٢)) .

٣٢٩ - امسحه بيمينك و قل بسم الله اعوذ بعزة الله و قدرته من شر ما اجد سبع مرات (د، ت : صحيح ، طب - عن عثمان بن ابى العاص) .

٣٣٠ - ان الله تعالى شفانى و ليس برقيكم (خ فى التاريخ و ابن سعد و البغوى و الباوردى، و ابن السكن و ابن قانع و سمويه، طب ، قط فى الأفراد - عن جبلة ابن الأزرق) انه صلى الله عليه و سلم لدغه عقرب فغشى عليه فرقاه ناس فلما افاق قال - فذكره، قال البغوى لا اعلم له غيره .

---

(١) من صف و كتاب الجرح و التعديل ١ / ١ / ٤٧٦ ، و فى المطبوع : جبير .

(٢) و رواه مسلم فى صحيحه ٢ / ٢٢٤ عن عثمان بن ابى العاص : ضع يدك على الذى يألم من جسدك و قل بسم الله ثلاثا و قل سبع مرات اعوذ بالله و قدرته من شر ما اجد و احاذر .

٣٣١ - ايكم وجد المًا فليضع يده اليمنى عليه و ليذكر اسم الله ثلاث مرات وليقل اعوذ بعزة الله و قدرته من شر ما اجد و احاذر سبع مرات (طب - عن عثمان بن ابى العاص).

٣٣٢ - اذهب البأس رب الناس (طب - عن رافع بن خديج).

٣٣٣ - اكشف البأس رب الناس (هـ - عن ثابت بن قيس بن شماس؛ د، ن، حب، ض و ابن قانع، حل، ص - عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس عن ابيه عن جده).

٣٣٤ - اعيذك بالله الأحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد من شر ما تجد تعوذ بها فانها تعدل بثلث القرآن و من تعوذ بها فقد تعوذ بنسبة الله التى رضيها لنفسه (الحكيم - عن عثمان).

٣٣٥ - الا ارقيك برقية رقانى بها جبريل تقول بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء يأتيك من شر النفاثات فى العقد و من شر حاسد اذا حسد ترقى بها ثلاث مرات (ابن سعد، هـ، ك - عن ابى هريرة).

٣٣٦ - الا اعلمك برقية رقانى بها جبريل عليه السلام بسم الله ارقيك و الله يشفيك من كل داء يؤذيك خذها فلتهنئك (١) (طب، ك - عن عمار).

٣٣٧ - ما من مريض لم يحضر اجله يتعوذ بهذه الكلمات الا خفف عنه بسم الله العظيم اسأل الله رب العرش العظيم ان يشفيه سبع مرات (ابن النجار - عن على).

٣٣٨ - و ما يدريك انها رقية قد اصبتم اقسموا و اضربوا لى معكم سهما (حم، خ، م، [د ٢] ت، ن، هـ - عن ابى سعيد) ان نفرا رقوا لديغا بفاتحة الكتاب على قطيع (٣) من الغنم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكره.

(١) من منتخب كنز العمال و نظ و صف، و فى المطبوع: فلتهينك (٢) من نظ و منتخب كنز العمال و سنن ابى داود ٢ / ٩٨ (٣) من منتخب كنز العمال و سنن بى - وظ، و فى المطبوع: قطع.

من

٣٣٩ - من اكل برقية باطل فقد اكلت برقية حق (ابن قانع - عن خارجة بن الصلت عن عمه الحارث بن عمرو البرجمى) قال رقيت رجلا بأم الكتاب فبرأ فسألت النبي صلى الله عليه و سلم قال - فذكره .

٣٤٠ - فلعمرى لمن أكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق (حم ، د ، طب ، ك ، هب - عن خارجة بن الصلت عن عمه و يقال اسمه علاقة بن صحار) انه رقى معتوها بأم القرآن فأعطوه شيئا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم قال - فذكره .

٣٤١ - ربنا الذى فى السماء تقدس اسمك امرك فى السماء كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الأرض و اغفر لنا ذنوبنا و خطايانا انك انت رب الطيبين فأنزل رحمة من رحمتك و شفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ باذن الله تعالى (طب ، ك - عن ابى الدرداء) .

٣٤٢ - لا بأس بتعليق التعويذ من القرآن قبل نزول البلاء و بعد نزول البلاء (ابو نعيم - عن عائشة) .

الفصل الثانى فى الترهيب عن الرقى

٣٤٣ - من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل (حم ، ت ، ه ، ك - عن المغيرة) .

٣٤٤ - ان الرقى و التمائم و التولة [1] شرك (حم ، ه ، د ، ك - عن ابن مسعود) .

٣٤٥ - من تعلق شيئا وكل اليه (حم ، ن ، ق [2] . ك - عن عبد الله بن عكيم) .

٣٤٦ - من علق تميمة فقد اشرك (حم ، ك - عن عقبة بن عامر) .

٣٤٧ - من علق ودعة فلا ودع الله له و من علق تميمة فلا تمم الله له (حم ، ك - عنه) .

---

(١) التولة بكسر التاء و فتح الواو ما يحبب المرأة الى زوجها من السحر و غيره جعله من الشرك لاعتقادهم أن ذلك يؤثر و يفعل خلاف ما قدره الله تعالى - النهاية ١ / ١٤١ (٢) من هامش المطبوع .

٣٤٨ - نهى عن الرقى و التمائم و التولة (ك - عن ابن مسعود) .
٣٤٩ - ثلاث من السحر الرقى و التولة و التمائم (طب - عن ابى امامة) .

الاكمال

٣٥٠ - اما انها لا يزيدك الا وهنا و انت لو مت و انت ترى انها تنفعك لمت على غير الفطرة (حم ، طب - عن عمران بن حصين) .
٣٥١ - انها من عمل الشيطان يعنى النشرة ١ (ك - عن انس) .
٣٥٢ - النشرة من الشيطان (الذهبى فى جزء من حديثه - عن جابر) .
٣٥٣ - من علق شيئا وكل اليه (طب - عن ابى سعيد الجهنى) .
٣٥٤ - من عمل فى فرقة بين المرأة و زوجها كان فى غضب الله تعالى و لعنته فى الدنيا و الآخرة وكان حقا على الله تعالى ان يضربه بصخرة من نار جهنم الا ان يتوب (قط فى الأفراد - عن ابن عباس) .
٣٥٥ - لا يبقين فى عنق بعير قلادة من وتر و لا قلادة الا قطعت (مالك ، حم طب - عن ابى بشير الأنصارى) .

الباب الثالث فى الطاعون و الوباء

٣٥٦ - اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه و اذا وقع و انتم بأرض فلا تخرجوا منها (حم ، ق ، ن - عن اسامة بن زيد ؛ حم ، ق - عن عبد الرحمن بن عوف ؛ د - عن ابن عباس) .
٣٥٧ - الطاعون آية الرجز ابتلى الله تعالى به ناسا من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه و اذا وقع بأرض و انتم بها فلا تفروا منه (م - عن اسامة بن زيد) .
٣٥٨ - يختصم الشهداء و المتوفون على فرشهم الى ربنا فى الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا و يقول المتوفون على فرشهم

(١) و فى النهاية ٤ / ٥٣ : فقال هو من عمل الشيطان ، النشرة بالضم ضرب من الرقية و العلاج .

اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا [على فرشنا ١] فيقضى الله بينهم فيقول ربنا تبارك و تعالى انظروا الى جراحهم فان اشبه ٢ جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم و معهم فينظرون الى جراح المطعونين فاذا جراحهم قد اشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم (حم ، ن - عن العرباض بن سارية) .

٣٥٩ - ان هذا الوباء رجز اهلك الله تعالى به الأمم قبلكم و قد بقى منه فى الأرض شىء يجىء احيانا و يذهب احيانا فاذا وقع بالأرض فلا تخرجوا منها فرارا منه فاذا سمعتم به فى ارض فلا تأتوها (حم ، ن - عن اسامة بن زيد) .

٣٦٠ - اتانى جبريل بالحمى و الطاعون فأمسكت الحمى بالمدينة و ارسلت الطاعون الى الشام .فالطاعون شهادة لأمتى و رحمة لهم و رجس على الكافرين (حم و ابن سعد ٣ - عن ابى عسيب) .

٣٦١ - الطاعون بقية رجز اوعذاب ارسل على طائفة من بنى اسرائيل فاذا وقع بأرض و انتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه و اذا وقع بأرض و لستم بها فلا تهبطوا عليها (ق ، ت - عن اسامة) .

٣٦٢ - الطاعون شهادة لكل مسلم (حم ، ق - عن انس) .

٣٦٣ - الطاعون كان عذابا يبعثه الله تعالى على من يشاء و ان الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين فليس من احد يقع الطاعون ٤ فيمكث فى بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان لـه مثل اجر شهيد (ط ، حم ، خ - عن عائشة) .

٣٦٤ - الطاعون غدة كغدة البعير المقيم بهـا كالشهيد و الفار منه كالفار من الزحف (حم - عن عائشة) .

---

(١) من حم فى مسند العرباض بن سارية ٤ /١٢٨ (٢) و فى حم ٤/١٢٩ : اشبهت .
(٣) من منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع و نظ : ابن سعيد (٤) من منتخب كنز العمال و صحيح البخارى ٢/٨٥٣ عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، و فى المطبوع : فى الطاعون .

٣٦٥ - الطاعون رجز[١] اعدائكم من الجن و هو لكم شهادة (ك - عن ابى موسى) .

٣٦٦ - الطاعون شهادة لأمتى و رجز اعدائكم من الجن غدة كغدة الإبل يخرج فى الآباط و المراق من مات فيه مات شهيدا و من اقام فيه كان كالمرابط فى سبيل الله و من فر منه كان كالفار من الزحف (طس و ابو نعيم فى فوائد ابى بكر بن خلاد - عن عائشة) .

٣٦٧ - اذا سمعتم الطاعون بأرض فلا تدخلوها عليه و اذا وقع و انتم بأرض فلا تخرجوا منها فرارا منه (حم ، ق ، ت - عن اسامة[٢] بن زيد) .

٣٦٨ - اللهم اجعل فناء امتى قتلا[٣] فى سبيلك بالطعن و الطاعون (حم ، طب - عن ابى بردة[٤] الاشعرى) .

٣٦٩ - رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة[٥] فتأولتها ان وباء المدينة نقل اليها (حم ، ت ، ه - عن ابن عمر) .

٣٧٠ - ستهاجرون الى الشام فيفتح لكم و يكون لكم داء كالدمل او كالحزة[٦] يأخذ بمراق الرجل يستشهد الله به انفسهم ويزكى به اعمالهم (حم - عن معاذ) .

٣٧١ - الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه كالصابر فى الزحف (حم و عبد بن حميد - عن جابر) .

٣٧٢ - الفار من الطاعون كالفار من الزحف و من صبر فيه كان له اجر شهيد (حم - عن جابر) .

---

(١) و فى النهاية ٤/٢١٢ : منه حديث عمرو بن العاص ذكر الطاعون فقال انما هو وخز من لشيطان ، و فى رواية : رجز (٢) من جامع الترمذى فى باب ما جاء فى كراهية الفرار من الطاعون ١/١٣٥ ، وفى المطبوع : ابى اسامة (٣) ليس فى حم فى مسند ابى بردة الأشعرى ٣/٤٣٧ (٤) من حم ، و فى المطبوع : ابى بريدة (٥) مهيعة اسم الجحفة و هى ميقات اهل الشام و بها غدير خم و هى شديدة الوخم - النهاية ٤/١٢٣ (٦) من منتخب كنز العمال ونظ وصف ، و فى المطبوع : كالحرة .

٣٧٣ - الفار من الطاعون كالفار من الزحف (ابن سعد ١ - عن عائشة) .

الاكمال

٣٧٤ - ان الطاعون رحمة ربكم ٢ و دعوة نبيكم و موت الصالحين قبلكم و هو شهادة (الشيرازى فى الألقاب - عن معاذ) .

٣٧٥ - يأتى الشهداء والمتوفون بالطاعون فيقول اصحاب الطاعون نحن شهداء فيقال لهم انظروا فان كانت جراحتهم بجراح الشهداء تسيل دما كريح المسك فهم شهداء فيجدونهم كذلك (حم ، طب - عن عتبة بن عبد السلمى) .

٣٧٦ - تنزلون منزلا يقال له الجابية والجوبية يصيبكم فيها داء مثل غدة الجمل فيستشهد الله به انفسكم و ذراريكم ويزكى به اعمالكم (طب و ابن عساكر - عن معاذ) .

٣٧٧ - اللهم اجعل فناء امتى بالطعن و الطاعون (البأوردى - عن اسامة بن شريك عن ابى موسى الأشعرى) .

٣٧٨ - اللهم اجعل فناء امتى قتلا فى سبيلك بالطعن و الطاعون (حم و الحاكم فى الكنى والبغوى ؛ طب ، ك - عن ابى بردة الأشعرى اخى ابى موسى) .

٣٧٩ - لا تفنى امتى الا بالطعن والطاعون غدة كغدة الإبل المقيم فيها كالشهيد و الفار منها كالفار من الزحف (طس - عن عائشة) .

٣٨٠ - الطاعون آية الرجز ابتلى الله به ناسا من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه و اذا وقع بأرض و انتم بها فلا تفروا منه (م - عن اسامة ابن زيد) .

٣٨١ - ان هذا الوباء شيء عذب به الأمم قبلكم و قد بقيت فى الأرض منه بقية فيقع احيانا و يذهب احيانا فاذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا منها و اذا وقع بأرض و لستم بها فلا تدخلوا عليه (طب - عن سعد) .

---

(١) بهامش المطبوع ونظ : ابن سعيد (٢) من نظ وصف ، وفى المطبوع : رحمة لكم .

٢٨٢ - اذا سمعتم بهذا الوباء ببلد فلا تقدموا عليه و اذا وقع و انتم به فلا تخرجوا فرارا منه (طب - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٢٨٣ - دعها عنك فان من القرف التلف ١ (حم ، د ، هب - عن فروة ابن مسيك ٢) .

٢٨٤ - ان هذا السقم عذاب عذب به من كان قبلكم فاذا كان بأرض لستم بها فلا تهبطوا عليه و اذا كان بأرض و انتم بها فلا تخرجوا فرارا منه (حم - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٢٨٥ - ان هذا السقم عذب به الأمم قبلكم فاذا سمعتم به فى ارض فلا تدخلوها و اذا وقع بأرض فلا تخرجوا فرارا منه (طب - عنه) .

٢٨٦ - ان هذا السقم رجز عذب به الأمم قبلكم ثم بقى بعد فى الأرض فيذهب المرة و يأتى الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه و من وقع بأرض و هو بها فلا يخرجنه الفرار منه ٣ (طب - عن اسامة بن زيد) .

٢٨٧ ان هذا الطاعون رجز عذب به طائفة من بنى اسرائيل كانوا قبلكم فهو فى الأرض يذهب احيانا و يرجع احيانا فمن سمع به بأرض فلا يدخلن عليه و من كان بأرض فوقع بها فلا يخرجن فرارا منه (للعدنى - عن اسامة ابن زيد) .

٢٨٨ - ان هذا الوجع بقية عذاب عذب به من كان قبلكم فاذا وقع بأرض و انتم بها فلا تخرجوا منها واذا وقع بأرض فلا تأتوها (ابن قانع - عنه) .

٢٨٩ - ان هذا الطاعون رجز نزل على من كان قبلكم فاذا سمعتم به فى ارض فلا تدخلوها و اذا كان و انتم بها فلا تخرجوا منها (سمويه - عن اسامة ابن زيد) .

---

(١) القرف ملابسة الداء ومداناة المرض و التلف الهلاك - النهاية ٣/٢٧٦ (٢) من حم فى مسند فروة بن مسيك ٣/٤٥١ ، وفى المطبوع : فروة بن مسك (٣) من حم فى مسند اسامة بن زيد ٥/٢٠١ ، و فى المطبوع : منها .

٣٩٠ - اذا وقع الطاعون فى ارض انتم بها فلا تخرجوا منها و ان كنتم بغيرها فلا تقدموا عليها (حم ، طب و البغوى و ابن قانع - عن عكرمة بن خالد المخزومى عن ابيه او عمه عن جده) .

٣٩١ - اذا وقع الطاعون بأرض و انتم بها فلا تخرجوا فرارا منه و اذا وقع بأرض و لستم بها فلا تدخلوا عليه (طب - عن عبد الرحمن بن عوف) .

احاديث الطاعون من قسم الافعال ذكر فى الشهادة الحكمى من كتاب الجهاد

كتاب الطب من قسم الافعال

الترغيب فيه

٣٩٢ - عن ام جميلة انها دخلت على عائشة فقال لها انى امرأة اداوى من الكلف من الوجه و قد تأثمت منه فأردت تركه فما تأمريني فقالت لها عائشة لقد كنا فى زمان النبي صلى الله عليه و سلم لو ان احدانا كانت احدى عينيها احسن من الأخرى فقيل لها انزعيها و حوليها مكان الأخرى و انزعى الأخرى فحوليها مكانها ثم ظننته ان ذلك يسوغ لها ما رأينا به بأسا فاذا زاولت تزاوليها و هى لا تصلى (ابن جرير) .

٣٩٣ - ﴿مسند عثمان بن ابى العاص﴾ قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و بى وجع قد كاد يبطلنى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله و قدرته من شر ما اجد سبع مرات ففعلت فشفانى الله عز و جل (ش) .

٣٩٤ - ﴿مسند اسامة بن شريك﴾ اتيت النبي صلى الله عليه و سلم و اصحابه عنده كأنما على رؤسهم الطير [قال (١)] فسلمت عليه و قعدت فجاءت الأعراب

(١) من حم ٤ / ٢٧٨ .

فسألوه فقالوا يا رسول الله نتداوى قال نعم تداووا فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد الهرم [قال ١] فكان اسامة بن شريك حين كبر يقول [هل ١] ترون لى من دواء الآن قال و سألوه عن اشياء [هل ١] ٢ علينا حرج فى كذا [و كذا ٢] قال عباد الله وضع الله الحرج الا امرأ [اقتضى امرأ ٣] مسلما ظلما فذاك الذى حرج و هلك قالوا ما خير ما اعطى الناس يا رسول الله قال خلق حسن (ط ، حم و الحميدى ، د ، ت و قال حسن صحيح ، ن ، ه و ابو نعيم فى المعرفة) .

الأدوية المنفردة ٤

الحمية

٣٩٥ - عن ابى نجيح قال سأل عمر بن الخطاب الحارث بن كلدة و هو طبيب العرب ما الدواء قال الازم يعنى الحمية ٥ (ابو عبيد فى الغريب و ابن السنى و ابو نعيم ، هب) .

ترك الحمية

٣٩٦ - عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول ان اشتهى مريضكم الشىء فلا تحموه فلعل الله انما اشتهاه بذلك ليجعل شفاءه فيه (ابن ابى الدنيا ، عب) .

التمر

٣٩٧ - ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن مجاهد عن سعد قال مرضت فأتانى النبي صلى الله عليه و سلم يعودنى فوضع يده بين ثديى حتى وجدت بردها

(١) من حم ٤/٢٧٨ (٢-٢) من حم ، و فى المطبوع : فى كذا علينا حرج فى كذا . (٣) من حم ، و فى سنن ابن ماجه ١/٢٥٣ : الا من اقترض من عرض اخيه شيئا ، و فى المطبوع : الا امرا اقترض مسلما (٤) بهامش المطبوع : المتفرقة (٥) زاد فى النهاية ١/٣٨ : و امساك الاسنان بعضها على بعض .

على

على فؤادى فقال انك رجل مفؤد ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب فمره فليأخذ سبع تمرات فليجأهن بنواهن [ثم ليلدك ١] بهن (الحسن ابن سفيان و ابو نعيم) .

الزيت

٣٩٨ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن عمر قال ائتدموا بالزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة (ابراهيم بن ابى ثابت فى حديثه) .

البط

٣٩٩ - عن على قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على رجل من الأنصار نعوده بظهره ورم فقال النبي صلى الله عليه و سلم هذه مدة اخرجوها عنه فبطه ٢ و رسول الله صلى الله عليه و سلم شاهد (ع و الدورقى وفيه اشعث بن سعيد ضعيف و ضعفه) .

٤٠٠ - عن على انه دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو رمد و بين يدى النبي صلى الله عليه و سلم تمر يأكله فقال يا على أتشتهيه فرمى الى بتمرة ثم رمى الى بأخرى حتى رمى الى بسبع تمرات ثم قال حسبك يا على (ابن السنى و ابو نعيم معا فى الطب و سنده حسن) .

جامع الأدوية الملح الى آخره

٤٠١ - قال وكيع حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا زيد بن الحباب حدثنى عيسى بن الأشعث عن [جويبر ٣] عن الضحاك عن النزل بن سبرة عن على بن ابى طالب قال من ابتدأ غداءه ٤ بالملح اذهب الله عنه سبعين نوعا

(١) من سنن ابى داود فى باب فى تمرة العجوة عن سعد ٢ / ٩٦ ، و فى المطبوع : فليدلكه (٢) البط شق الدمل و الجراح و نحوها - النهاية ١ / ١٠٠ (٣) من منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع : جوير (٤) من منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع : غداءه .

من البلايا[1] و من أكل كل يوم سبع تمرات بعجوة قتلت كل داء فى بطنه و من اكل كل يوم احدى و عشرين زبيبة [حمراء[2]] لم ير فى جسده شيئا يكرهه و اللحم ينبت اللحم و الثريد طعام العرب و الباشياز[3] حار جار يعظم البطن و يرخى الإليتين و لحم البقر داء و لبنها شفاء و سمنها دواء و الشحم يخرج مثله من الداء[4] و لم يستشف الناس [بشفاء[5]] افضل من السمن و قراءة القرآن و السواك يذهب البلغم و لم تستشف النفساء بشيء افضل من الرطب و السمك يذيب الجسد و المرء يسعى بجده و السيف يقطع بحده و من اراد البقاء و لا بقاء فليباكر الغداء و ليقل غشيان النساء و ليخف الرداء قيل و ما خفة الرداء فى البقاء قال خفة الدين (روى بعضه ابن السني و ابو نعيم معا فى الطب ، عب[6] و عيسى بن الأشعث ، قال فى المغنى مجهول و [جويبر[7]] متروك) .

٤٠٢ - عن علي انه دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو حديث عهد بمرض و عند رسول الله صلى الله عليه و سلم رطب فناوله رسول الله صلى الله عليه و سلم رطبة ثم اخرى حتى بلغ سبع رطبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حسبك (المحاملي فى اماليه و فى سنده اسحاق بن محمد الغزوى[8] ضعيف لكن له طريق آخر يأتى) .

٤٠٣ - عن عروة قال قالت عائشة مرضت فجاني اهلى كل شيء حتى الماء

(١) من منتخب كنز العمال ٤/١٤ ، و فى المطبوع : البلاء (٢) من منتخب كنز العمال ٤/١٤ ، و فى المطبوع : حمرا (٣) من منتخب كنز العمال ٤/١٤ ، و فى المطبوع : الباشيا . (٤) من منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع : الدواء (٥) من منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع : شفاء (٦) بهامش المطبوع و منتخب كنز العمال و صف : هب (٧) من منتخب كنز العمال و هامش المطبوع و فى المطبوع : وهو (٨) من صف ، و فى كتاب الجرح و التعديل ١/٢٣٣ : اسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمى ، و فى المطبوع و نظ : اسحاق بن محرر الغرزى .

فعطشت ليلة و ليس عندى احد فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شربى و انا صحيحة فجعلت اعرف صحة تلك الشربة فى جسدى قال كانت عائشة تقول لا تحموا المريض شيئا (هب).

العسل

٤٠٤ - ﴿مسند عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة﴾ ١ عن خشرم بن حسان عن عامر بن مالك ١ قال بعثت الى النبى صلى الله عليه و سلم من وعك التمس منه دواء و شفاء فبعث الى بعكة من عسل (ابن منده، كر قال و رواه جماعة عن خشرم مرسلا).

الكى

٤٠٥ - عن جرير قال عزم على عمر لأكتوين (مسدد).

٤٠٦ - عن محمد بن عمرو عن ابيه عن جده قال اخذتنى ذات الجنب فى زمن عمر فدعى رجل من العرب ان يكوينى فأبى الا ان يأذن له عمر فذهب الى عمر فأخبره القصة فقال عمر لا تقرب النار فان له اجلا لن يعدوه و لن يقصرعنه (ش).

الحقنة

٤٠٧ - عن سعيد بن ايمن ان رجلا كان به وجع فنعت له الناس الحقنة فسأل عمر بن الخطاب عنه فزجره عمر فلما غلبته الوجع احتقن فبرأ من وجعه ذلك فرآه عمر فسأله عن برئه فقال احتقنت فقال عمر ان عاد لك فعد لها يعنى احتقن (ابو نعيم).

الحجامة

٤٠٨ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن مندل بن على عن سعد الاسكاف ٢ عن الأصبغ بن بناتة ٣ عن على قال نزل جبريل على النبى صلى الله عليه و سلم

(١-١) من كتاب الجرح و التعديل ١/٢/٣٩٩، و فى المطبوع و نظ و صف: عن خشرم بن حسان بن عامر بن مالك (٢) من سنن ابن ماجه فى باب موضع الحجامة ص ٢٥٧، و فى المطبوع و نظ: الاسكاد (٣) من سنن ابن ماجه فى =

بحجامة الأخدعين و الكاهل (ه و ابو بكر الشافعي في الغيلانيات و مندل ضعيف و سعد و اصبغ متروكان ، ابن عساكر) .

٤٠٩ - حدثنا يوسف بن عمر قال قرئ على احمد بن عيسى قيل له حدثكم هاشم يعني ابن القاسم حدثنا يعلى عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع العروق مسقمة و الحجامة خير منه قطع العروق مسقمة .

٤١٠ - عن ابي هريرة قال اخبرنا ابو القاسم صلى الله عليه و سلم ان جبريل اخبره ان الحجم انفع ما يداوى به الناس (خط في المتفق) .

٤١١ - عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه و سلم و اعطى الحجام اجرة و استعط[1] (كر) .

٤١٢ - عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد انه كان يحتجم في هامته و بين كتفيه و قال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يحتجمها و يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره الا ان يتداوى بشيء لشيء (كر) .

٤١٣ - عن انس قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يحتجم ثلاثا ثنتين في الأخدعين و واحدة على الكاهل (كر) .

٤١٤ - عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحتجم ثلاثا في الأخدعين و بين الكتفين حجمه غلام لبني بياضة يقال له ابو هند وكان يؤدي الى اهله كل يوم مدا و نصفا فشفع له رسول الله صلى الله عليه و سلم فوضعوا عنه نصف مد وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطي الحجام اجرة و لو كان حراما لم يعطه (ابو نعيم) .

ذيل الحجامة

٤١٥ - عن علي قال احتجم رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال للحجام حين فرغ كم خراجك قال صاعان فوضع عنه صاعا و امرني فأعطيته صاعا (ش

= باب موضع الحجامة ص ٢٥٧ ، وفي المطبوع ونظ و صف : نيار .

(١) السعوط بالفتح و هو ما يجعل من الدواء في الأنف - النهاية ٢ / ١٧٥ .

و فيه

و فيه ابو جناب الكلبي ضعيف) .

٤١٦ - عن ابى مرثد البلوى[1] انه سمع حمزة بن النعمان العدوى و كانت له صحبة يقول امر رسول الله صلى الله عليه و سلم بدفن الشعر و الدم (ابو نعيم) .

٤١٧ - عن انس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما اعطاه كراه قال له اخذت كراك قال نعم قال ثلاثا كله[2] و اطعمه (ابن النجار) .

محظورات التداوى

٤١٨ - عن عمار بن بشر عن ابى بشر شيخ من اهل البصرة قال كنت آتى معاذة[3] العدوية و اخف بها[4] فأتيتها يوما فقالت يا ابا بشر الا اعجبك شربت دواء للمشى فاشتد بطنى فابعث لى[5] بنبيذ الجر فائتنى منه بقدح فأتيتها بقدح نبيذ جر فدعت بمائدتها فوضعت القدح عليها ثم قالت اللهم ان كنت تعلم انى سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن نبيذ الجر فاكفنيه[6] بما شئت قال فانكفأ القدح و اهراق ما فيه و اذهب الله تعالى ما كان فى بطنها من الأذى، و ابو بشر حاضر لذلك (كر) .

مكروه الأدوية

٤١٩ - عن على انه كره الحقنة (ابو نعيم) .

٤٢٠ - عن سعد بن ابراهيم ان عمر كان يكره ان اداوى دبر دابته بالخمر ...[7].

ذيل الأدوية

٤٢١ - عن على قال اذا اشتكى احدكم فليسأل امرأته ثلاثة دراهم او نحوها

---

(١) من منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع : ابى مراتب البلوى (٢) من نظ ، و فى المطبوع و صف : فلا تأكله (٣) من منتخب كنز العمال ٤ / ١٥ ، و فى المطبوع : معادة (٤) من منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع : و احف بها (٥) من منتخب كنز العمال ٤/ ١٥ ، و فى المطبوع : فى (٦) من منتخب كنز العمال و نظ ، و فى المطبوع : فكفيه (٧) بياض فى الاصول .

فليشتر بها عسلا و ليأخذ من ماء السماء فيجمع هنيئا مريئا وشفاء و مباركا (عبد بن حميد و ابن المنذر و ابن ابى حاتم و ابو مسعود احمد بن الفرات الرازى فى جزئه) .

٤٢٢ - عن على ان النبى صلى الله عليه و سلم امر بالحجامة و الافتصاد (ابن السنى فى الطب ، و فيه شهر بن نمير ا قل فى المغنى له مناكير و قال الجرجانى غير ثقة) .

٤٢٣ - عن على قال كنت ارمد من دخان الحصن فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفل عليه وغمزها باصبعه فما رمدت بعد (ابو نعيم فى الطب) .

٤٢٤ - عن على قال الحناء بعد النورة امان من الجذام والبرص (ابو نعيم فيه من نسخة [١]عبد بن احمد [١] بن عامر عن ابيه عن اهل البيت) .

البط

٤٢٥ - عن ابن رافع قال رآنى عمر معصوبة يدى او رجلى فانطلق بى الى البيت فقال بطه فان المدة اذا تركت بين العظم واللحم اكلته (ش) .

الأمراض

النقرس

٤٢٦ - عن قيس بن ابى حازم ان رجلا اتى عمر بن الخطاب يشكو اليه النقرس فقال عمر كذبتك الظهائر (الدينورى، قال الحربى اى عليك بالمشى حافيا فى الهاجرة) .

الجذام

٤٢٧ - عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه قال قدم على ابى بكر وفد من ثقيف فاتى بطعام فدنا القوم وتنحى رجل به هذا الداء يعنى الجذام فقال له ابو بكر

---

(١) بهامش المطبوع : نهير (٢-٣) من منتخب كنز العمال وهامش نظ، و فى صف و المطبوع : عبد ابى حميد .

ادنه فدنا قال كل فأكل وجعل ابوبكر يضع يده موضع يده فيأكل ثم يأكل منه المجذوم (ش و ابن جرير) .

٤٢٨ - عن الزهرى ان عمر بن الخطاب قال للعيقيب اجلس منى قيد رمح وكان به ذلك الداء وكان بدريا (ابن جرير) .

٤٢٩ - عن محمود بن لبيد قال امرنى يحيى بن الحكم على جرش فقدمتها فحدثونى ان عبد الله بن جعفر حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصاحب هذا الوجع الجذام اتقوه كما يتقى السبع اذا هبط واديا فاهبطوا غيره فقلت لهم والله لئن كان ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم فلما عزلنى عن جرش قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن جعفر فقلت يا ابا جعفر ما حديث حدثنى به عنك اهل جرش [ق ل ١] فقال كذبوا والله ما حدثتهم هذا ولقد رأيت عمر بن الخطاب يؤتى بالإناء فيه الماء فيعطيه [معيقيبا ١] وكان رجلا قد اسرع فيه ذلك الوجع فيشرب منه ثم يتناوله عمر من يده فيضع فمه موضع فمه حتى يشرب منه فعرفت انما يصنع عمر ذلك فرارا من ان يدخله شيء من العدوى قال وكان يطلب [له ١] الطب من كل من سمع له بطب حتى قدم عليه رجلان من اهل اليمن فقال هل عندكما من طب لهذا الرجل الصالح فان هذا الوجع قد اسرع فيه فقال اما شيء يذهبه فلا نقدر عليه ولكنا سنداويه دواء يقفه فلا يزيد فقال عمر عافية عظيمة ان يقف فلا يزيد فقالا له هل تنبت ارضك الحنظل قال نعم قالا فاجمع لنا منه فأمر فجمع له منه مكتلين عظيمين فعمدا الى كل حنظلة فشقاها ثنتين ثم اضجعا معيقيبا ثم اخذ كل رجل منهما باحدى قدميه ثم جعلا يدلكان بطون قدميه الحنظلة حتى اذا امحقت اخذا اخرى حتى رأينا معيقيبا يتنخم ٢ اخضر مرا ثم ارسلاه فقالا لعمر لا يزيد وجعه بعد هذا ابدا قال فوالله ما زال معيقيب متماسكا لا يزيد وجعه حتى مات (ابن سعد و روى صدره

(١) من طبقات ابن سعد ٤ / ١ / ٨٦ (٢) من طبقات ابن سعد ، وفى المطبوع : يتنخمه .

ابن جرير لى قوله من ان يدخله شيء من العدوى) .

٤٣٠ - عن خارجة بن زيد ان عمر بن الخطاب دعاهم [لغدائه ١] فهابوا وكان فيهم معيقيب وكان به جذام فأكل معيقيب معهم فقال له عمر خذ مما يليك ومن شقك فلو كان غيرك ما آكلنى فى صحفة ولكان بينى وبينه قيد رمح (ابن سعد وابن جرير) .

٤٣١ - عن خارجة بن زيد ان عمر وضع له العشاء مع الناس يتعشون فخرج فقال لمعيقيب بن ابى فاطمة الدوسى وكان له صحبة وكان من مهاجرة الحبشة ادن فاجلس وايم الله لو كان غيرك به الذى بك لما ٢ جلس منى ادنى من قيد رمح (ابن سعد وابن جرير) .

٤٣٢ - عن القاسم بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب انتظر ام عبد بالصلاة على عتبة بن مسعود وكان خرجت عليه فبقبقت الجنازة (ابن سعد) .

٤٣٣ - عن ابن ابى مليكة قال ان عمر بن الخطاب مر بامرأة مجذومة وهى تطوف بالبيت فقال لها يا امة الله لا تؤذى الناس لو جلست فى بيتك فجلست فمر بها رجل بعد ذلك فقال ان الذى كان نهاك قد مات فاخرجى قالت ماكنت لأطيعه حيا واعصيه ميتا (مالك والخرائطى فى اعتلال القلوب) .

٤٣٤ - عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فأقعده معه فقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه (ابن جرير) .

٤٣٥ - عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان فى وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل اليه النبى صلى الله عليه وسلم وهو على الباب انا قد بايعناك فارجع (ابن جرير) .

٤٣٦ - عن نافع بن القاسم عن جدته فطيمة قالت دخلت على عائشة فسألتها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى المجذومين فروا منهم كفراركم

(١) من طبقات ابن سعد ٤ / ١ ، ٨٦ : لغداءه ، وفى المطبوع : لغداية (٢) من طبقات ابن سعد ٤ / ١ ، ٧٦ ، وفى المطبوع : ما .

من

من الأسد قالت كلا و لكنه لا عدوى فمن عادى الأول (ابن جرير) .

٤٣٧ – عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فى طريق بين مكة و المدينة فمر بعسفان فرأى المجذومين ، و فى لفظ : وادى المجذومين فأسرع رسول الله صلى الله عليه و سلم السير و قال ان كان شيء من الداء يعدى فهو هذا (ابن النجار و قال فيه الخليل بن زكريا الشيباني عامة احاديثه مناكير لم يتابع عليها ،

٤٣٨ – عن ابى قلابة ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لا عدوى و فر من المجذوم كما تفر من الأسد (ابن جرير) .

البرص

٤٣٩ – عن [شييم بن زبيم[1]] البكرى ابى مريم قال كنت مع عمر و على و عبد الرحمن و هم يأكلون فجاء رجل من خلف عمر به برص فتناول منه فقال له عمر اخر و قال بيده فقال على [تخشيت ٢] على طعامك و آذيت جليسك فجعل عمر ينظر الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن صدق فحمد الله عمر فقال رجل لعمر يا امير المؤمنين ان امر هذا كذا و كذا ينتقصه فقال عمر أ ننفيه قال [لا قال ٣] فحمله على ناقة و كساه حلة (ابن جرير) .

الحمى

٤٤٠ – ﴿ مسند بريدة بن الحصيب ﴾ قال نعيمان يا رسول الله بى وعك شديدة من الحمى فقال النبي صلى الله عليه و سلم و اين انت يا نعيمان من مهيعة كانت ارضا وبية (طب) .

٤٤١ – عن رافع بن خديج عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه و سلم على

---

(١) من كتاب الجرح و التعديل ٢/١/٣٨٤ ، و فى منتخب كنز العمال ٣/٤٩٩ : اشييم بن زبيم ، وفى المطبوع : شيثم بن زنيم (٢) من منتخب كنز العمال ٣/٤٩٩ ، و فى المطبوع : تخشت (٣) من منتخب كنز العمال ٣/٥٠٠ .

عائشة وهي موعوكة فشكت اليه الحمى وسبتها فقال لا تسبيها فانها مأمورة ولكن ان شئت علمتك كلمات اذا قلتهن اذهب الله عنك قولى اللهم ارحم عظمي الدقيق وجلدى الرقيق واعوذ بك من فورة الحريق يا ام ملدم ان كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تفورى على الفم ولا تصدعى الرأس وانتقلي الى من زعم ان مع الله الها آخر فانى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قالت عائشة فقلتها فذهبت عنى الحمى (ابو الشيخ فى الثواب وفيه عبد الملك بن عبد ربه الطائى قال فى المغنى حديثه منكر) .

٤٤٢ - عن ام طارق مولاة سعد بن عبادة قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاستأذن فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلني وراءه فقال انه لم يمنعني ان آذن لك الا انا اردنا ان تزيدنا فسمعت صوتا على الباب يستأذن ولم ار شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت فقالت ام ملدم فقال لا مرحبا بك ولا اهلا أتريدين الى اهل قباء قالت نعم قال فاذهبي اليهم (ابن منده ، كر) .

٤٤٣ - عن عبد الرحمن المرقع بن صيفي قال لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وكانت مخضرة من الفواكه فوقع الناس فيها فأخذتهم الحمى فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الحمى رائد الموت وسجن الله فى الأرض وقطعة من النار (العسكرى فى الأمثال) .

فصل فى الرقى المحمودة

٤٤٤ - ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن عمرة بنت عبد الرحمن ان ابا بكر الصديق دخل على عائشة وهى تشتكى ويهودية ترقيها فقال ابو بكر ارقيها بكتاب الله عز وجل (مالك . ش وابن جرير والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ق) .

٤٤٥ - عن عمرة ان عائشة كانت ترقيها يهودية فدخل عليها ابو بكر وكان

يكره الرقى فقال ارقيها بكتاب الله عز و جل (ابن جرير) .

٤٤٦ – عن عثمان بن عفان قال مرضت فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعودني فعوذني يوما فقال بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك بالله الأحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد من شر ما تجد ثلاث مرات فشفاني الله تبارك و تعالى فلما استقل رسول الله صلى الله عليه و سلم قائما قال لى يا عثمان تعوذ بها فما تعوذت بمثلها (ابن زنجويه فى ترغيبه ، ع ، عق و البغوى فى مسند عثمان لا اعلم حدث به عن علقمة بن مرثد غير حفص بن سليمان و هو ابو عمرو صاحب القراءة و فى حديثه لين و الحاكم فى الكنى ، خط) .

٤٤٧ – عن عثمان قال دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم يعودني فقال اعيذك بالله الأحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد من شر ما تجد فرددها سبعا فلما اراد القيام قال تعوذ بها فما تعوذت بخير منها يا عثمان (الحكيم) .

٤٤٨ – عن عبد الله بن الحسين ان عبد الله بن جعفر [دخل [1]] على ابن له مريض يقال له صالح فقال قل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم اللهم اغفر لى اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني فأنك غفور رحيم ثم قال هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي و ذكر ان النبي صلى الله عليه و سلم علمهن اياه (ش ، ن ، حل و هو صحيح) .

٤٤٩ – عن عمر انه دخل هو و ابو بكر على النبي صلى الله عليه و سلم و به حمى شديدة فلم ترد عليهما شيئا فخرجا فاتبعهما برسول فقال انكما دخلتما على فلما خرجتما من عندى نزل الملكان فجلس احدهما عند رأسي و الآخر عند رجلي فقال الذى عند رجلي ما به قال الذى عند رأسي حمى شديدة قال الذى عند رجلي عوذه فقال بسم الله ارقيك و الله يشفيك من كل داء

(١) من صف ، و فى المطبوع و نظ : دخلت .

يؤذيك و من كل نفس حاسدة و طرفة عين و الله يشفيك خذها فلتهنك فما نفث و لا نفخ و كشف ما بى فأرسلت اليكما لأخبركما (ابن السنى فى عمل يوم و ليلة ، طب فى الدعاء ، قال الحافظ ابن حجر فى اماليه فى سنده ضعف) .

٤٥٠ - عن على قال لا ارقيه الا مما اخذ عليه سليمان الميثاق (ابن راهويه وحسن) .

٤٥١ - { مسند بديل } عن الحليس ١ بن عمرو عن امه الفارعة ٢ عن جدها بديل بن عمرو الخطمى قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه و سلم رقية الحية فأذن لى فيها و دعا فيها بالبركة (ابن منده و قال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه و ابو نعيم ، قال فى الاصابة و فى اسناده من لا يعرف) .

٤٥٢ - { مسند جبلة بن الازرق } عن راشد بن سعد عن جبلة بن الازرق و كان من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم ان صلى الله عليه و سلم صلى الى جدار كثير الاجحرة ٣ فلما جلس فى الركعتين خرجت عقرب و لدغته فغشى عليه فرقاه الناس فلما افاق قال ان الله تبارك و تعالى شفانى و ليس برقيتكم (ابو نعيم) .

٤٥٣ - عن حبيب بن فديك ٤ بن عمرو السلامانى ٥ انه عرض على النبى صلى الله عليه و سلم رقية من العين فأذن له فيها و دعا له فيها بالبركة (ابو نعيم) .

٤٥٤ - عن محمد بن حاطب قال تناولت قدرا لنا فأحرقت يدى فانطلقت بى امى الى رجل جالس فى الجبانة فقالت له يا رسول الله فقال لبيك و سعديك ثم ادنتنى منه فجعل ينفث و يتكلم لا ادرى ما هو فسألت امى بعد ذلك ما كان يقول

---

(١) من الإصابة ١/١٤٥ ، و فى المطبوع : الجليس (٢) من الإصابة ، و فى المطبوع . القارعة (٣) من الاصابة ١/٣٢٢ ، و فى المطبوع : كثير الحجرة (٤) و فى الإصابة ١/٣٢٢ : حبيب بن فويك بفاء و واو مصغر و يقال بدل الواو دال و يقال راء . (٥) من صف و الإصابة ١/٣٢٢ ، و فى المطبوع : السلايانى .

قالت كان يقول اذهب البأس رب الناس و اشف انت الشافى لا شافى الا انت (ش) .

٤٥٥ - عن محمد بن حاطب قال وقعت القدر على يدى فاحترقت [فانطلقت امى ١] بى الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان يتفل عليها و يقول اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافى (ابن جرير) .

٤٥٦ - ﴿ ايضا ﴾ لما قدمنا من ارض الحبشة خرجت بى امى الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله هذا ابن اخيك حاطب و قد اصابه هذا الحرق من النار فلا اكذب على رسول الله صلى الله عليه و سلم ما ادرى نفث او بزق و ما ادرى فى اى يدى كان ذلك الحرق فمسح على رأسى و دعا لى بالبركة و فى ذريتى (ابو نعيم فى المعرفة) .

٤٥٧ - ﴿ مسند الحكم والد شبيث ٢ ﴾ عن شبيث بن الحكم عن ابيه ان رجلا من اسلم اصيب فرقاه رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابو نعيم) .

٤٥٨ - ﴿ مسند حكيم بن حزام ﴾ عن الزهرى عن حكيم بن حزام انه قال يا رسول الله رقى كنا نسترقى بها و ادوية كنا نتداوى بها هل تردن من قدر الله تعالى فقال هو من قدر الله (ابو نعيم) .

٤٥٩ - ﴿ مسند السائب بن يزيد ﴾ عوذنى رسول الله صلى الله عليه و سلم بأم الكتاب تفلا (قط فى الأفراد ، كر) .

٤٦٠ - عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا ابا الدرداء اذا آذاك البراغيث فخذ قدحا من ماء و اقرأ عليه سبع مرات « و ما لنا ان لا نتوكل على الله » الآية فان كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم و اذاكم عنا ثم ترش حول فراشك فانك الليلة آمن من شره (الديلمى) .

٤٦١ - ﴿ مسند عبادة بن الصامت رضى الله عنه ﴾ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) راجع رقم ٤٥٦ ، و فى المطبوع : فانطلق (٢) و هو بالمعجمة و الموحدة ثم المثلثة مصغرا - الإصابة ٢ / ٣١ ، و فى المطبوع : شبيب .

ان جبريل رقاه وهو يوعك فقال بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك من كل حاسد اذا حسد ومن كل عين واسم الله يشفيك (ش) .

٤٦٢ ﴿مسند ابي الطفيل﴾ دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهم قدر تفور لحما فأعجبتني شحمة فأخذتها فازدردتها فاشتكيت عليها سنة ثم اني ذكرتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه كان فيها نفس سبعة اناس ثم مسح بطني فألقيتها خضراء فوالذى بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتى الساعة (طب - عن رافع بن خديج) .

٤٦٣ - ﴿مسند ابي هريرة﴾ دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتكي فقال الا ارقيك برقية علمنيها جبريل بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل ارب يؤذيك ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد (ش) .

٤٦٤ - عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض ببزاقه باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا (ش) .

٤٦٥ - عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا وضع يده على بعضه وقال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي شفاء لا يغادر سقما (كر) .

٤٦٦ - عن عائشة قالت كنت اعوذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب البأس رب الناس بيدك الشفاء لا شافي الا انت يا شافي شفاء لا يغادر سقما قالت فذهبت اعوذه في مرضه الذى مات فيه فقال ارفعي يدك فانما كان ينفعني في المدة (ابن النجار) .

٤٦٧ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقي بهذه الرقية امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف الا انت قالت عائشة فتعلمت هذه الرقية وكنت ارقيه بها (ابن جرير) .

٤٦٨ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المريض يدعو له يقول اذهب البأس رب الناس واشف و انت الشافي لا شفاء الا شفاءك

لا يغادر سقما قالت فلما ثقل النبي صلى الله عليه و سلم في مرضه الذى مات فيه اخذت بيده فجعلت امسحها واعوذه بهذه فنزع يده من يدى وقال سلى الرفيق الأعلى ثم قال رب اغفر لى والحقنى بالرفيق الأعلى قالت فكان آخر ما سمعت من كلامه (ابن جرير) .

٤٦٩ - عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه و سلم رخص فى الرقية من كل ذى حمة (كر) .

٤٧٠ - عن عبد الرحمن بن السائب ابن اخى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قال قالت ميمونة يا ابن اخى تعال ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت بسم الله ارقيك و الله يشفيك من كل داء فيك اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافى لا شافى الا انت (ابن جرير) .

٤٧١ - عن يونس بن حباب قال استأمرت ابا جعفر محمد بن على فى تعليق المعاذة فقال نعم اذا كان من كتاب الله اوكلام عن نبي الله صلى الله عليه و سلم و امرنى ان استشفى به من الحمى قال فكنت اكتبها من الربع « يا نار كونى بردا و سلاما على ابراهيم و ارادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين » اللهم رب جبريل و ميكائيل و اسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب (ابن جرير) .

٤٧٢ - عن ابى العالية ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله ان كائدا من الجن يكيدنى قال قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر الى لا يجاوزهن بر و لا فاجر من شر ما ذرأ فى الأرض و من شر ما يخرج منها و من شر ما يعرج فى السماء و ما ينزل منها و من شر كل طارق الا طارق يطرق بخير يا رحمن قال ففعلت ذلك فأذهب الله عنى (ق ، كر) .

٤٧٣ - عن ابى عن على قال بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة يصلى فوضع يده على الأرض فلدغته عقرب فتناولها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقتلها فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره ولا نبيا و لا غيره الا لدغتهم ثم دعا بملح و ماء فجعلهما فى اناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث

لدغته و يمسحها و يعوذه بالمعوذتين ، و فى رواية : و يقرأ قل هو الله احد و المعوذتين (ش ، هب و المستغفرى فى الدعوات و ابو نعيم فى الطب) .

٤٧٤ - عن على و ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه و سلم فى قوله « لو انزلنا هذا القرآن على جبل» الى آخر السورة قال هى رقية الصداع (الديلمى) .

٤٧٥ - عن الحرث عن على ان جبريل اتى النبى صلى الله عليه و سلم فوافقه مغتما فقال يا محمد ما هذا الغم الذى اراه فى وجهك قال الحسن و الحسين اصابتهما عين قال صدق بالعين فان العين حق أ فلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات قال و ما هن يا جبريل قال قل اللهم يا ذا السلطان العظيم ذا المن القديم ذا الرحمة الكريم و هى الكلمات التامات و الدعوات المستجابات عاف الحسن و الحسين من انفس الجن و اعين الإنس فقالها النبى صلى الله عليه و سلم فقاما يلعبان بين يديه فقال النبى صلى الله عليه و سلم عوذوا انفسكم و نساءكم و اولادكم بهذا التعويذ فانه لم يتعوذ المتعوذون بمثله (ابن منده فى غرائب شعبة و الجرجانى فى الجرجانيات و الاصبهانى فى الحجة ، كر و قال قال قط تفرد به ابو رجاء محمد بن عبيد الله الحبطى من اهل تستر) .

٤٧٦ - عن على قال كان النبى صلى الله عليه و سلم يعوذ الحسن و الحسين بهؤلاء الكلمات الله التامة اعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان و هامة و من كل عين لامة (طس و ابن النجار) .

٤٧٧ - عن على قال لدغت النبى صلى الله عليه و سلم عقرب و هو يصلى فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع [1] مصليا و لا غيره الا لدغته ثم دعا بملح و ماء و جعل يمسح عليها و يقرأ قل يا ايها الكافرون و قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس (طس و ابن مردويه و ابو نعيم فى الطب) .

الرقى المذمومة

٤٧٨ - { مسند الصديق رضى الله عنه } عن عائشة قالت كان لأبى غلام يخرج

(١) من صف و منتخب كنز العمال . و فى المطبوع : لا نزع .

له الخراج و كان ابى يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه ابو بكر فقال الغلام أ تدرى ما هذا فقال ابو بكر ما هو قال كنت تكهنت لإنسان فى الجاهلية و ما احسن الكهانة الا انى خدعته فلقينى فأعطانى بذلك فهذا الذى اكلت منه فأدخل ابو بكر يده فقاء كل شيء فى بطنه (خ، ق) .

٤٧٩ - عن عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى فى يده حلقة من صفر فقال ما هذه الحلقة فقال هي من الواهنة ١ قال دعها فما تزيدك الا وهنا (ابن جرير و صححه) .

٤٨٠ - عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم و فى عضدى حلقة من صفر فقال ما هذا قلت من الواهنة قال أ يسرك ان توكل اليها انبذها عنك (ابن جرير و صححه) .

٤٨١ - عن عبد الرحمن بن ابى ليلى ان عبد الله بن [عكيم ٢] الجهنى خرج به خراج فقيل له ألا تعلق عليه خرزا فقال لو علمت ان نفسي تكون فيه ما علقته ثم قال ان نبي الله صلى الله عليه و سلم نهانا عنه (ابن جرير و صححه) .

٤٨٢ - عن ٣ ابى بشر الحارث بن خزمة ٣ الأنصارى انه كان مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بعض اسفاره فأرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم رسولا و الناس فى مبيتهم لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وبر الا قطعت (ابو نعيم) .

---

(١) الواهنة عرق يأخذ فى المنكب و فى اليد كلها فيرقى منها و قيل هو مرض يأخذ فى العضد و ربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة و هى تأخذ الرجال دون النساء - النهاية ٤/ ٢٤٩ (٢) من منتخب كنز العمال و كتاب الجرح و التعديل ٢/ ٢/ ١٦١ ، و فى المطبوع : عبد الله بن محكم ، و بهامشه : الحكيم ، و فى نظ و صف : حكيم (٣ - ٣) من الاصابة ١/ ٢٩٠ . و فى المطبوع : ابى بشير الحارث بن جذمة . و بهامشه و صف : حزمة .

الكتاب الرابع من حروف الطاء
الطيرة و الفأل و العدوى من قسم الأقوال
الطيرة

٤٨٣ - اقروا الطير على مكناتها ١ (د ، ك - عن ام كرز) .

٤٨٤ - الطير تجرى بقدر (ك - عن عائشة) .

٤٨٥ الطيرة شرك (حم ، خد ، ٤ ، ك - عن ابن مسعود) .

٤٨٦ - كان اهل الجاهلية يقولون انما الطيرة فى المرأة و الدابـة و الدار (ك ، هق - عن عائشة) .

٤٨٧ - الشؤم فى ثلاث فى المرأة و المسكن و الدابة (ت ، ن - عن ابن عمر) .

٤٨٨ - الطيرة فى الدار و المرأة و الفرس (حم - عن ابى هريرة) .

٤٨٩ - انما الشؤم فى ثلاث ٢ فى الفرس و المرأة و الدار (خ ، د ، ه - عن ابن عمر) .

٤٩٠ - ان كان الشؤم فى شيء ففى الدار و المرأة و الفرس (مالك ، حم ، خ ، ه - عن سهل بن سعد ؛ ق - عن ابن عمر ؛ م ، ن - عن جابر) .

٤٩١ - العيافة ٣ و الطيرة و الطرق من الجبت (د - عن قبيصة) .

٤٩٢ - فى الإنسـان ثلاثـة الطيرة و الظن و الحسد فمخرجه من الطير ان لا يرجـع و مخرجه من الظن ان لا يحقق و مخرجه من الحسد ان لا يبغى

(١) المكنات فى الأصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف و قد تفتح يقال مكنت الضبة و امكنت و معناه ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا او فى وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته و ان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك - النهاية ٤ / ١١٠ (٢) من صحيح البخارى ٢ / ٨٥٦ ، و فى المطبوع : ثلاثة (٣) العيافة زجر الطير و التفاؤل بأسمائها و اصواتها و ممرها وهو من عادة العرب كثير - النهاية ٣/١٦٢ .

(هب - عن ابى هريرة) .

٤٩٣ - فى المؤمن ثلاث خصال الطيرة و الظن و الحسد فمخرجه من الطيرة ان لا يرجع و مخرجه من الظن ان لا يحقق و مخرجه من الحسد ان لا يبغى (ابن صصرى فى اماليه ، فر - عن ابى هريرة) .

٤٩٤ - ليس منا من تطير و لا من تطير له او تكهن او تكهن له ا سحر او سحر له ا (طب - عن عمران بن حصين) .

٤٩٥ - من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك (حم ، طب - عن ابن عمر) .

الاكمال

٤٩٦ - ان العيافة و الطرق٢ و الطيرة من الجبت (ابن سعد ، حم ، طب - عن قطن ٣ بن قبيصة عن ابيه) .

٤٩٧ - الطيرة شرك الطيرة شرك (ط ، حم ، د ، ه ، ك ، هب - عن ابن مسعود) .

٤٩٨ - الطيرة من الشرك (ت : حسن صحيح - عنه) .

٤٩٩ - من خرج يريد سفرا فرجع من طير فقد كفر بما انزل على محمد (الديلمى - عن ابى ذر) .

٥٠٠ - انما الطيرة ما امضاك او ردك (حم - عن الفضل بن عباس) .

٥٠١ - لا هام لا هام (ابن جرير - عن ابى هريرة) .

٥٠٢ - ان يكن الشؤم فى شىء ففى المرأة و الدابة و المسكن (ابن جرير - عن سهل بن سعد) .

(١-١) من منتخب كنز العمال ٤ / ٢٣ ، و فى المطبوع و نظ وصف : تسحر او تسحر له (٢) الطرق الضرب بالحصا الذى يفعله النساء و قيل هو الخط فى الرمل - النهاية ٣ / ٤٠ (٣) من صف و كتاب الجرح و التعديل ٣ / ٢ / ١٣٧ وحم فى مسند قبيصة بن مخارق ٣ / ٤٧٦ و ٤٧٧ ، و فى المطبوع و نظ : قطف بن قبيصة .

٥٠٣ - لا تشؤم لإن يك تشؤم ففى الفرس و المرأة و المسكن (طب - عن عبد المهيمن عن ابن عباس بن [سهل بن ¹] سعد عن ابيه عن جده) .

٥٠٤ - لا طيرة و لطيرة على من تطير فان يك فى شىء ففى الدار و الفرس و المرأة (حب و ابن جرير ، ص - عن انس) .

٥٠٥ - الطيرة فى المسكن و المرأة و الفرس (ابن جرير - عن ابن عمر) .

٥٠٦ - اخرجوا منها و هى ذميمة (هب - عن ابن مسعود) .

٥٠٧ - ذروها دميمة (د ، ق - عن انس) .

٥٠٨ - من اصبه من ذلك يعنى الطيرة شىء فليقل اللهم لا طير الا طيرك و لا اله غيرك (ن - عن سمان بن بريدة عن ابيه) .

٥٠٩ - من ردته الطيرة عن حاجة فقد اشرك قالوا يا رسول الله و ما كفارة ذلك قال يقول اللهم لا طير الا طيرك و لا خير الا خيرك و لا اله غيرك (حم ، طب و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة - عن ابن عمر ²) .

الفأل

٥١٠ - الفأل مرسل و العطاس شاهد عدل (الحكيم - عن الرويهب) .

٥١١ - اخذنا فألك من فيك (د - عن ابى هريرة ؛ ابن السنى و ابو نعيم معا فى الطب - عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ؛ فر - عن ابن عمر) .

٥١٢ - احسن الطيرة الفأل و لا ترد مسلما فاذا رأى احدكم من الطيرة ما يكره فليقل اللهم لا يأتى بالحسنات الا انت و لا يرفع السيئات الا انت و لا حول و لا قوة الا بك (د ، هق - عن عروة بن عامر القرشى) .

٥١٣ - اصدق الطيرة لفأل و لا ترد مسلما و اذا رأيتم من الطيرة شيئا تكرهونه

(١) من كتاب الجرح و التعديل ٣ / ١ / ٦٧ ، و فى المطبوع و نظ : عبد المهيمن عن ابن عباس بن سعد عن ابيه عن جده (٢) من عمل اليوم و الليلة ص ٨٠ و منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع و نظ : ابن عمرو .

فقولوا

فقولوا اللهم لا يأتى بالحسنات الا انت و لا يذهب بالسيئت الا انت و لا حول و لا قوة الا بالله (ابن السنى - عن عقبة بن عامر).

٥١٤ - كان اهل الجاهلية يقولون انما الطيرة فى المرأة و الدابة و الدار (ك، هق - عن عائشة).

٥١٥ - لا شؤم و قد يكون اليمن فى الدار و المرأة و الفرس (ت، هـ - عن حكيم بن معاوية).

٥١٦ - لا شيء فى الهام و العين حق و اصدق الطيرة الفأل (حم، ت - عن جابس ١).

٥١٧ - لا هامة و لا عدوى و لا طيرة و ان تكن الطيرة فى شيء ففى الفرس و المرأة و الدار (حم، د - عن سعد بن مالك).

٥١٨ - الشؤم فى ثلاث فى المرأة و المسكن و الدابة (ت، ن - عن ابن عمر).

٥١٩ - لا طيرة و خيرها الفأل الكلمة الصالحة يسمعها احدكم (حم، م - عن ابى هريرة).

الاكمال

٥٢٠ - خير الطيرة الفأل و العين حق (الديلمى - عن ابى هريرة).

٥٢١ - لا طيرة و خيرها الفأل قيل يا رسول الله و ما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم (حم، م - عن ابى هريرة).

٥٢٢ - نعم الشيء الفأل الكلمة الحسنة يسمعها احدكم (الديلمى - عن ابى هريرة).

٥٢٣ - يا [لبيك ٢] نحن اخذنا فألك من فيك اخرجوا بنا الى خضرة (طب،

---

(١) هو حابس التميمى بصرى والد حية بن حابس له صحبة - كتاب الجرح و التعديل ٢٩٢/٢/١ (٢) من منتخب كنز العمال على هامش حم ٢٤/٤ و مجمع الزوائد ١٠٦/٥، و فى المطبوع و نظ و صف: لبيد.

ابو نعيم فى الطب - عن كثير بن عبد الله المزنى عن ابيه عن جده) .

العدوى

٥٢٤ - لا عدوى ولا هامة ولا طيرة واحب الفأل الصالح ١ (م - عن ابى هريرة) .

٥٢٥ - لا عدوى ولا طيرة وانما الشؤم فى ثلاث فى الفرس والمرأة والدار (حم ، ق - عن ابن عمر) .

٥٢٦ - لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى الفأل الصالح والفأل الصالح الكلمة الحسنة (حم ، ق ، د ، ت . هـ - عن انس) .

٥٢٧ - لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر (د - عن ابى هريرة) .

٥٢٨ - لا عدوى ولا طيرة ولا هامة قيل يا رسول الله أرأيت البعير يكون به الجرب فيجرب الإبل كلها قال ذلكم القدر فمن اجرب الأول (حم ، هـ ٢ - عن ابن عمر) .

٥٢٩ - لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد (حم ، خ - عن ابى هريرة) .

٥٣٠ - لا يعدى شيء شيئا فمن اجرب الأول لا عدوى ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها ٣ (حم ، ن - عن ابن مسعود) .

٥٣١ - لا يوردن ممرض على مصح (حم ، ق ، د ، هـ - عن ابى هريرة) .

٥٣٢ - لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول (حم ، م - عن جابر) .

٥٣٣ - لا عدوى ولا صفر ولا هامة (حم ، ق ، د ، هـ - عن ابى هريرة ؛ حم ، م - عن السائب بن يزيد) .

---

(١) من صحيح مسلم ٢/٢٣١ فى باب الطيرة والفأل عن ابى هريره ، وفى المطبوع ونظ وصف : الحسن (٢) من صف ومنتخب كنز العمال على هامش حم ٤/٢٤ ورواه ابن ماجه فى سننه ٢٦١ ، وفى المطبوع ونظ : م د (٣) وفى حم : مصيباتها ١/٤٤٠ .

٥٣٤ - فمن اعدى الأول (ق ، د - عن ابى هريرة) .
٥٣٥ - لا غول (د - عن ابى هريرة) .

الاكمال

٥٣٦ - لا صفر و لا هامة و لا يعدى سقيم صحيحا (القاضى محمد بن عبد الباقى الانصارى فى جزء من حديثه عن شيوخه - عن على) .
٥٣٧ - لا صفر و لا هامة و لا عدوى و لا يتم شهران ستين يوما و من خفر ذمة الله لم يرح ريح الجنة (طب و ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن ابى عميرة المزنى) .
٥٣٨ - لا عدوى (طب - عن ابن عباس) .
٥٣٩ - لا عدوى و لا صفر و لا هامة و لا يتم شهران ستين يوما و من خفر بذمة الله لم يرح رائحة الجنة (طب - عن ابى امامة) .
٥٤٠ - لا عدوى و لا طيرة و لا هامة ان تكن الطيرة فى شىء فهو من المرأة و الفرس و الدار واذا سمعتم بالطاعون بالأرض فلا تهبطوا عليه و ان وقع و انتم بها فلا تفروا منه (ابن خزيمة و الطحاوى ، حب - عن سعد بن ابى وقاص) .
٥٤١ - لا عدوى و لا طيرة و لا هامة ألم تروا الى البعير يكون فى الصحراء فيصبح و فى كركرته او فى مراق بطنه نكتة من جرب لم تكن قبل ذلك فمن اعدى الاول (الشيرازى فى الألقاب ، طب ، حل ، ك - عن عمير بن سعد الأنصارى ، و ما له غيره) .
٥٤٢ - لا عدوى و لا هامة و لا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها و موتها و مصيباتها و رزقها (حم و الخطيب - عن ابى هريرة) .
٥٤٣ - لا عدوى و لا طيرة و لا هامة و لا صفر فمن اعدى الأول (حم ، ه ، طب - عن ابن عباس) .
٥٤٤ - لا عدوى و لا طيرة و لا هامة قيل يا رسول الله أ رأيت البعير يكون به الجرب فيجرب الابل كلها قال ذلكم القدر فمن اجرب الاول (حم ، ه -

عن ابن عمر) .

٥٤٥ — لا عدوى و لا هامة و لا صفر و لا يحل الممرض على المصح و ليحل المصح حيث شاء قيل و لم ذاك قال لأنه اذى (ق — عن ابى هريرة) .

٥٤٦ — لا عدوى و لا هامة و لا صفر و اتقوا المجذوم كما تتقوا الأسود (ق — عن ابى هريرة)

٥٤٧ — لا عدوى و لا طيرة و يعجبنى الفأل (قط فى المتفق — عنه) .

٥٤٨ — لا عدوى و لا هامة و لا غول و لا صفر (ابن جرير — عنه) .

٥٤٩ — لا عدوى و لا طائر (ابن جرير — عنه) .

٥٥٠ — لا عدوى و لا طير (ابن جرير عنه) .

٥٥١ — لا عدوى و لا طيرة و لا هامة و خير الطير الفأل و العين حق (ابن جرير — عنه) .

٥٥٢ — لا عدوى و لا طيرة و لا هامة (ابن جرير — عن سعد) .

٥٥٣ — لا عدوى و لا طيرة فمن عدى الأول (ابن جرير — عن ابى امامة) .

٥٥٤ — لا عدوى و لا طيرة « و كل انسان الزمناه طائره فى عنقه » (ابن جرير — عن جابر) .

كتاب الطيرة و الفأل و العدوى
من قسم الافعال

٥٥٥ — عن النعمن بن رزية انه قال يا رسول الله انا كنا نعتاف فى الجاهلية و قد جاء الله بالإسلام فما ذا تأمرنا يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه و سلم [نفى الإسلام صدقها(١)] و لكن لا يمتنعن احدكم من سفر (كر — عن ابى سلمة) .

٥٥٦ — عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا عدوى و لا صفر

(١) من الإصابة ٦/٢٤٢ فى ترجمة النعمان بن رازية ، و فى المطبوع و نظ و صف : فنى الإسلام اصدقها .

و لا

و لا طيرة١ ولا هامة فقال الأعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الأجرب فيدخل فيها فيجربها٢ كلها قال فمن اعدى الأول (خ ، م ، د و ابن جرير) .

٥٥٧ — عن ابن شهاب ان ابا سلمة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا يورد ممرض على مصح فقال ابو سلمة كان ابو هريرة يحدثها كليهما عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم صمت بعد ذلك عن قوله لا عدوى و اقام على قوله لا يورد ممرض على مصح (ابن جرير) .

٥٥٨ — عن ابي هريرة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله النقبة٣ تكون بمشفر٤ البعير او بعجبه٥ فتشمل الابل كلها جربا . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فما اعدى الأول لا عدوى و لا هامة و لا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها و مصيباتها و رزقها (ابن جرير) .

٥٥٩ — عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا طيرة و لا هامة و لا عدوى و لا صفر فقال رجل يا رسول الله أ ليس البعير يكون به الجرب فيكون في الإبل فيعديها قال أ فرأيت الأول من اعداه ، و في لفظ : قال فمن اجرب الأول (ابن جرير).

٥٦٠ — عن ابن ابي مليكة قال قلت لابن عباس كيف ترى في جارية لي في نفسي منها شيء فاني سمعتهم يقولون قال نبي الله صلى الله عليه و سلم ان كان شيء ففي الربع و الفرس و المرأة قال فأنكر ان يكون سمع ذلك من النبي صلى الله عليه و سلم اشد النكرة ، و في رواية : فأنكر ان يكون

---

(١) من صحيح مسلم ، وفي المطبوع ونظ وصف : طير (٢) من صحيح مسلم ٢/٢٣٠ ، و في المطبوع : فيجرب (٣) في النهاية ٤/١٧٨ : النقبة اول شيء يظهر من الجرب و جمعها نقب بسكون القاف (٤) المشفر بالكسر و يفتح من البعير كالشفة من الانسان — اقرب (٥) العجب بالفتح اصل الذنب عند رأس العصعص — اقرب .

رسول الله صلى الله عليه و سلم قاله و ان يكون الشؤم في شيء و قال اذا وقع في نفسك منها شيء ففارقها او بعها او اعتقها (ابن جرير) .

٥٦١ - عن قتادة عن ابي حسان ان رجلين دخلا على عائشة فحدثاها ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الطيرة في المرأة و الفرس و الدار فغضبت غضبا شديدا و طارت سعة في الأرض و سعة في السماء و قالت ما قاله انما قال كان اهل الجاهلية يتطيرون من ذلك (ابن جرير) .

٥٦٢ - عن ابي حسان قال قيل لعائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة في المرأة و الفرس و الدار فقالت ما قاله انما قال كان اهل الجاهلية يتطيرون من ذلك (ابن جرير) .

٥٦٣ - عن ابن عمر ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله سكنا دارا و نحن ذو وفر فاحتجنا و ساءت ذات بيننا و اختلفنا فقال بيعوها اوذروها وهي ذميمة (ابن جرير) .

٥٦٤ - عن عبد الرحمن بن ابي عميرة قال خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا صفر و لا هامة و لا عدوى و لا يتم شهران ستين يوما و من خفر ذمة الله لم يرح ريح الجنة (كر) .

٥٦٥ - ﴿ مسند علي رضي الله عنه ﴾ عن ثعلبة بن [يزيد ١] الحماني قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر و لا هامة و لا يعدى سقيم صحيحا قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال نعم سمعت اذني و بصرت عيني (ابن جرير و صححه) .

٥٦٦ - ﴿ ايضا ﴾ عن [سعد ٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان كانت الطيرة شيئا . و في لفظ : ان يكن التطير ، و في لفظ : ان يكون الطير في شيء فهو في المرأة و الفرس ، و في لفظ : و الدابة و الدار (ابن جرير) .

---

(١) من كتاب الجرح والتعديل ١ ، ١ / ٤٦٣ و نظ ، و في المطبوع : زيد (٢) من نظ و صف ، و في المطبوع : سعيد .

ذيل الطيرة

٥٦٧ - عن سهل بن سعد قال ذكر الشؤم عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ان كان في شيء ففي المرأة و في المسكن و الفرس (ابن جرير).

٥٦٨ - عن ابي حازم قال ذكر الشؤم عند سهل بن سعد فقال كنا نقول ان كان شيء ففي المرأة و المسكن و الفرس (ابن جرير).

٥٦٩ - عن انس قال قال رجل يا نبي الله انا كنا في الدار [كثير ١] فيها عددنا و كثير فيها اموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا و قلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم دعوها او ذروها و هي ذميمة (د و ابن جرير ، ق).

حرف الظاء

كتاب الظهار من قسم الأفعال

٥٧٠ - عن عمر قال اذا كان تحت الرجل اربع نسوة فظاهر منهن يجزيه كفارة واحدة (عب ، قط ، ق).

٥٧١ - عن القاسم بن محمد ان رجلا جعل امرأة عليه كظهر امه ان تزوجها فقال عمر بن الخطاب ان يتزوجها فلا يقربها حتى يكفر كفارة الظهار ٢ (عب ، ق).

٥٧٢ - عن سعيد بن المسيب قال اتى رجل عمر بن الخطاب له ثلاث نسوة فقال انتن عليه كظهر امه فقال عمر عليه كفارة واحدة (عب ، عد ، ق).

٥٧٣ - ﴿ مسند عمرو بن سلمة ﴾ عن [سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر البياضي ٣] انه جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فسمنت و تربعت

(١) من سنن ابي داود ٢/١٠٠ ، و في المطبوع و صف و نظ : كثر (٢) بهامش المطبوع و صف و منتخب كنز العمال : المظاهر (٣) من جامع الترمذي في باب ما جاء في كفارة الظهار ١٥٢ ، و رواه ابو داود في سننه في باب في الظهار ١/٢٢٠ : عن سلمة بن صخر ، و رواه البيهقي في سننه ٧ / ٣٩٠ : عن سلمة بن صخر ، و في =

فوقع عليها في المصف من رمضان فأتى النبي صلى الله عليه و سلم كأنه يعظم ذلك فقال له النبي صلى الله عليه و سلم أ تستطيع ان تعتق رقبة فقال لا قال او تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين فقال لا قال أ فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فقال النبي صلى الله عليه و سلم يا فروة بن عمرو اعطه ذلك الفرق و هو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا فليطعمه ستين مسكينا فقال على افقر مني فو الذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه و سلم ثم قال اذهب به الى اهلك (عب) .

٥٧٤ - عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال حدثتني خولة بنت مالك بن ثعلبة وكانت تحت اوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه و سلم اعان زوجها حين ظاهر منها بفرق من تمر و اعانته هي بفرق آخر فذلك ستون صاعا قالت ثم قال النبي صلى الله عليه و سلم تصدق به و قال لها ارجعي الى ابن عمك و اتقي الله فيه (ابو نعيم) .

٥٧٥ - عن ابن عباس انه كان لا يرى الظهار قبل النكاح شيئا و لا الطلاق قبل النكاح شيئا (عب) .

٥٧٦ - عن ابن المسيب ان رجلا ظاهر من امرأته فأصابها قبل ان يكفر فأمر النبي صلى الله عليه و سلم بكفارة واحدة (عب) .

٥٧٧ - عن عكرمة مولى ابن عباس قال تظاهر رجل من امرأته فأصابها قبل ان يكفر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال له النبي صلى الله عليه و سلم و ما حملك على ذلك قال رحمك الله يا رسول الله رأيت [خلخالها ١] او قال ساقيها في ضوء القمر فقال النبي صلى الله عليه و سلم فاعتزلها حتى تفعل ما امرك الله به (عب) .

٥٧٨ - عن علي قال اذ ظاهر مرارا في مجلس واحد فكفارة واحدة و ان ظاهر في مقاعد شتى فكفارات شتى و الأيمان كذلك (عب) .

٥٧٩ - عن علي قال لا يدخل ايلاء في تظاهر و لا تظاهر في ايلاء (عب) .

= الاصابة ٣/١١٧ : عن سلمة بن صخر ؛ وفي المطبوع : سليمان بن صخر الأنصاري .

(١) من السنن الكبرى ٧/٣٨٦ ، و في المطبوع : حجليها .

حرف العين

و فيه اربعة كتب العلم العتاق العارية العظمة من قسم الاقوال

كتاب العلم

و فيه ثلاثة ابواب

الباب الاول فى الترغيب فيه

٥٨٠ - طلب العلم فريضة على كل مسلم (عد ، هب - عن انس ؛ ط ، ص ا، خط - عن الحسين بن على ؛ طس - عن ابن عباس ؛ تمام - عن ابن عمر ؛ طب - عن ابن مسعود ؛ خط - عن على ؛ طس ، هب - عن ابى سعيد) .

٥٨١ - طلب العلم فريضة على كل مسلم و واضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر و اللؤلؤ و الذهب (ه - عن انس) .

٥٨٢ - طلب العلم فريضة على كل مسلم و ان طالب العلم يستغفر له كل شىء حتى الحيتان فى البحر (ابن عبد البر فى العلم - عن انس) .

٥٨٣ - طلب العلم فريضة على كل مسلم و الله يحب اغاثة اللهفان (هب و ابن عبد البر - عن انس) .

٥٨٤ - طلب العلم افضل عند الله من الصلاة و الصيام و الحج و الجهاد فى سبيل الله تعالى (طب و ابن عبد البر - عن انس) .

٥٨٥ - طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة و طلب العلم يوما خير من صيام ثلاثة اشهر (فر - عن ابن عباس) .

٥٨٦ - العلم افضل من العبادة و ملاك الدين الورع (خط و ابن عبد البر فى

(١) و فى منتخب كنز العمال ٤/٢٧ : طص .

العلم - عن ابن عباس) .

٥٨٧ - العلم افضل من العمل و خير الأعمال اوسطها و دين الله تعالى بين القسى و الغالى و الحسنة بين السيئتين لا يناها الا بالله و شر السير الحقحقة ١ (هب ٢ عن بعض الصحابة) .

٥٨٨ - العلم ثلاثة و ما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة (د ، ه ، ك - عن ابن عمرو ٣) .

٥٨٩ - العلم ثلاثة كتاب ناطق و سنة ماضية و لا ادرى (فر - عن ابن عمر) .

٥٩٠ - العلم حياة الإسلام و عماد الدين و من علم علما اتم الله له اجره و من تعلم فعمل علمه الله ما لم يعلم (ابو الشيخ - عن ابن عباس) .

٥٩١ - العلم خزائن و مفتاحها السؤال فاسألوا يرحمكم الله فانه يؤجر فيه اربعة السائل و المعلم و المستمع و المحب لهم (حل - عن على) .

٥٩٢ - العلم خليل المؤمن و العقل دليله و العمل قيمته و الحلم وزيره و البصر امير جنوده و الرفق والده و اللين اخوه (هب - عن الحسن مرسلا) .

٥٩٣ - العلم خير من العبادة و ملاك الدين الورع (ابن عبد البر - عن ابى هريرة) .

٥٩٤ - العلم خير من العبادة ٤ و ملاك الدين الورع العالم من يعمل بالعلم و ان كان قليلا (ابو الشيخ - عن عبده ٥) .

٥٩٥ - العلم دين . الصلاة دين فانظروا عمن تأخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلاة فانكم تسألون يوم القيامة (فر - عن ابن عمر) .

٥٩٦ - العلم علمان فعلم فى القلب و ذلك العلم النافع و علم على اللسان فذلك

(١) الحقحقة هو المتعب من السير - النهاية ١ ٢٧٦ (٢) فى منتخب كنز العمال ٤ ٢٧ : فر - عن بعض الصحابة (٣) من سنن ابى داود و سنن ابن ماجه ، و فى المطبوع : عن ابن عمر (٤) و فى صف : العلم ، خير من العلم و فى منتخب كنز العمال ٤ ٢٨ خير من العمل (٥) و فى منتخب كنز العمال : ابو الشيخ عن ابن عباس .

حجة الله على ابن آدم (ش و الحكيم ـ عن الحسن مرسلا ؛ خط ـ عنه عن جابر) .

٥٩٧ ـ العلم ميراثى و ميراث الأنبياء قبلى (فر ـ عن ام هانئ) .

٥٩٨ ـ العلم و المال يستران كل عيب و الجهل و الفقر يكشفان كل عيب (فر ـ عن ابن عباس) .

٥٩٩ ـ العلم لا يحل منعه (فر ـ عن ابى هريرة) .

٦٠٠ ـ العالم امين الله فى الأرض (ابن عبد البر فى العلم ـ عن معاذ) .

٦٠١ ـ العالم و المتعلم شريكان فى الخير و سائر الناس لا خير فيه (طب ـ عن ابى الدرداء) .

٦٠٢ ـ العالم ا سلطان الله فى الأرض فمن وقع فيه فقد هلك (فر ـ عن ابى ذر) .

٦٠٣ ـ العالم و العلم و العمل فى الجنة فاذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم و العمل فى الجنة وكان العالم فى النار (فر ـ عن ابى هريرة) .

٦٠٤ ـ العلماء امناء الله على خلقه (القضاعى و ابن عساكر ـ عن انس) .

٦٠٥ ـ العلماء امناء امتى (فر ـ عن عثمان) .

٦٠٦ ـ العلماء مصابيح الأرض و خلفاء الأنبياء و ورثتى و ورثة الأنبياء (عد ـ عن على) .

٦٠٧ ـ العلماء قادة و المتقون سادة ومجالستهم٢ زيادة (ابن النجار ـ عن انس) .

٦٠٨ ـ العلماء ورثة الأنبياء يحبهم اهل السماء و يستغفر لهم الحيتان فى البحر اذا ماتوا الى يوم القيامة (ابن النجار ـ عن انس) .

٦٠٩ ـ العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به و رجل عاش الناس به فأهلك نفسه و رجل عاش بعلمه و لم يعش به غيره (فر ـ عن انس) .

٦١٠ ـ اتبعوا العلماء فانهم سرج الدنيا و مصابيح الآخرة (فر ـ عن انس) .

٦١١ ـ اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته (الحلوانى ، عد ، هق ـ عن كثير بن عبد الله

---

(١) من صف و منتخب كنز العمال ٤ / ٢٨ ، و فى المطبوع و نظ : العلم (٢) من منتخب كنز العمال ٤/٢٨ ، و فى صف : مجالسهم ، و فى المطبوع : مجالتهم .

ابن عوف عن ابيه عن جده) .

٦١٢ - احذروا زلة العالم فان زلته تكبكبه فى النار (فر - عن ابى هريرة) .

٦١٣ - اجوع الناس طالب العلم و اشبعهم الذى لا يبتغيه (ابو نعيم فى كتاب العلم ، فر - عن ابن عمر) .

٦١٤ - احبسوا ١ على المؤمنين ضالتهم العلم (فر و ابن النجار فى تاريخه - عن انس) .

٦١٥ - اختلاف امتى رحمة (نصر المقدسى فى الحجة و البيهقى فى رسالة الأشعرية بغير سند و اورده الحليمى و القاضى حسين و امام الحرمين و غيرهم و لعله خرج به فى بعض كتب الحفاظ التى لم تصل الينا) .

٦١٦ - اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علما يقربنى الى الله تعالى فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم (طس ، عد ، حل - عن عائشة) .

٦١٧ - اذا اجتمع العالم و العابد على الصراط قيل للعابد ادخل الجنة و تنعم بعبادتك و قيل للعالم قف هنا و اشفع لمن احببت فانك لا تشفع لأحد الا شفعت فقام مقام الأنبياء (ابو الشيخ فى الثواب ، فر - عن ابن عباس) .

٦١٨ - اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه فى الدين و زهده فى الدنيا و بصره عيوبه (هب - عن انس [و عن محمد ٢] بن كعب القرظى مرسلا) .

٦١٩ - اذ اراد الله بعبد خيرا فقهه فى الدين و الهمه رشده (البزار - عن ابن مسعود) .

٦٢٠ - اذا اراد الله بأهل بيت خيرا فقههم فى الدين و وقر صغيرهم كبيرهم و رزقهم الرفق فى معيشتهم و القصد فى نفقاتهم و بصرهم عيوبهم فيتوبوا منها و اذا اراد بهم غير ذلك تركهم هملا ٣ (قط فى الأفراد - عن انس) .

---

(١) من منتخب كنز العمال ٤/٢٨ ، والديلمى ، وفى صف ونظ والمطبوع : احسبوا .

(٢) من منتخب كنز العمال و صف و هكذا فى تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٠ .

(٣) من صف ، وفى المطبوع : عملا ، و فى نظ : هملا ، و فى النهاية ٤/٢٧٠ : و لنا نعم همل اى مهملة لا رعاء لها و لا فيها من يصلحها و يهديها فهى كالضالة .

٦٢١ - اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقهاءهم و اقل جهالهم فاذا تكلم الفقيه وجد اعوانا و اذا تكلم الجاهل قهر و اذا اراد بقوم شرا اكثر جهالهم و اقل فقهاءهم و اذا تكلم الجاهل و جد اعوانا و اذا تكلم الفقيه قهر (ابو نصر السجزى فى الإبانة عن ١ حبان بن ابى جبلة ١ فر - عن ابن عمر) .

٦٢٢ - اذا جاء الموت لطالب العلم و هو على هذه الحالة مات و هو شهيد (البزار - عن ابى ذر و ابى هريرة) .

٦٢٣ - اذا قرأ الرجل القرآن و احتشى من احاديث رسول الله صلى الله عليه و سلم و كانت هناك عزيزة كان خليفة من خلفاء الأنبياء (الرافعى فى تاريخه - عن ابى امامة) .

٦٢٤ - اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل ٢ و ما رياض الجنة قال مجالس العلم (طب - عن ابن عباس) .

٦٢٥ - اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم فى الدنيا فلم يطلبه و رجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه (ابن عساكر - عن انس) .

٦٢٦ - اطلبوا العلم و لو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم (عق ، عد ، هب و ابن عبد البر فى العلم) .

٦٢٧ - اطلبوا العلم و لو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب (ابن عبد البر - عن انس) .

٦٢٨ - من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة (ت - عن ابى هريرة) .

٦٢٩ - من طلب العلم كان كفارة لما مضى (ت - عن سخبرة) .

٦٣٠ - من طلب العلم تكفل الله له برزقه (خط - عن زياد بن الحارث الصدائى) .

(١ - ١) من صف و كتاب الجرح و التعديل ١ / ٢ / ٢٦٩ و يقال حيان ، و فى منتخب كنز العمال : حيان بن ابى جبلة ، و فى المطبوع : حبان بن ابى خولة (٢) و فى منتخب كنز العمال : قالوا .

ابن عوف عن أبيه عن جده) .

٦١٢ — احذروا زلة العالم فان زلته تكبكبه فى النار (فر — عن ابى هريرة) .

٦١٣ — اجوع الناس طالب العلم و اشبعهم الذى لا يبتغيه (ابو نعيم فى كتاب العلم ، فر — عن ابن عمر) .

٦١٤ — احبسوا ا على المؤمنين ضالتهم العلم (فر و ابن النجار فى تاريخه — عن انس) .

٦١٥ — اختلاف امتى رحمة (نصر المقدسى فى الحجة و البيهقى فى رسالة الأشعرية بغير سند و اورده الحليمى و القاضى حسين و امام الحرمين و غيرهم و لعله خرج به فى بعض كتب الحفاظ التى لم تصل الينا) .

٦١٦ — اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علما يقربنى الى الله تعالى فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم (طس ، عد ، حل — عن عائشة) .

٦١٧ — اذا اجتمع العالم و العابد على الصراط قيل للعابد ادخل الجنة و تنعم بعبادتك و قيل للعالم قف هنا و اشفع لمن احببت فانك لا تشفع لأحد الا شفعت فقم مقام الأنبياء (ابو الشيخ فى الثواب ، فر — عن ابن عباس) .

٦١٨ — اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه فى الدين و زهده فى الدنيا و بصره عيوبه (هب — عن انس [و عن محمد ٢] بن كعب القرظى مرسلا) .

٦١٩ — اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه فى الدين و الهمه رشده (البزار — عن ابن مسعود) .

٦٢٠ — اذا اراد الله بأهل بيت خيرا فقههم فى الدين و وقر صغيرهم كبيرهم و رزقهم الرفق فى معيشتهم و القصد فى نفقاتهم و بصرهم عيوبهم فيتوبوا منها و اذا اراد بهم غير ذلك تركهم هملا ٣ (قط فى الأفراد — عن انس) .

---

(١) من منتخب كنز العمال ٤/ ٢٨، والديلمى ، وفى صف ونظ والمطبوع : احسبوا .

(٢) من منتخب كنز العمال وصف و هكذا فى تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٠ .

(٣) من صف ، وفى المطبوع : عملا ، و فى نظ : هملا ، و فى النهاية ٤/ ٢٧٠ : و لنا نعم همل اى مهملة لا رعاء لها و لا فيها من يصلحها و يهديها فهى كالضالة .

٦٢١ - اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقهاءهم و اقل جهالهم فاذا تكلم الفقيه ا وجد اعوانا و اذا تكلم الجاهل قهر و اذا اراد بقوم شرا اكثر جهالهم و اقل فقهاءهم و اذا تكلم الجاهل و جد اعوانا و اذا تكلم الفقيه قهر (ابو نصر السجزى ا فى الإبانة عن١ حبان بن ابى جبلة ١ فر - عن ابن عمر) .

٦٢٢ - اذا جاء الموت لطالب العلم و هو على هذه الحالة مات و هو شهيد (البزار - عن ابى ذر و ابى هريرة) .

٦٢٣ - اذا قرأ الرجل القرآن و احتشى من احاديث رسول الله صلى الله عليه و سلم و كانت هناك عزيزة كان خليفة من خلفاء الأنبياء (الرافعى فى تاريخه - عن ابى امامة) .

٦٢٤ - اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل ٢ و ما رياض الجنة قال مجالس العلم (طب - عن ابن عباس) .

٦٢٥ - اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم فى الدنيا فلم يطلبه و رجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه (ابن عساكر - عن انس) .

٦٢٦ - اطلبوا العلم و لو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم (عق ، عد ، هب و ابن عبد البر فى العلم) .

٦٢٧ - اطلبوا العلم و لو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب (ابن عبد البر - عن انس) .

٦٢٨ - من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة (ت - عن ابى هريرة) .

٦٢٩ - من طلب العلم كان كفارة لما مضى (ت - عن سخبرة) .

٦٣٠ - من طلب العلم تكفل الله له برزقه (خط - عن زياد بن الحارث الصدائى) .

(١ - ١) من صف و كتاب الجرح و التعديل ١ / ٢ / ٢٦٩ و يقال حيان ، و فى منتخب كنز العمال : حيان بن ابى جبلة ، و فى المطبوع : حبان بن ابى خولة (٢) و فى منتخب كنز العمال : قالوا .

٦٥٨ - طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن الإسلام و يعطى اجره مع النبيين (فر - عن انس) .

٦٥٩ - اغد عالما او متعلما او مستمعا او محبا و لا تكن الخامس فتهلك (البزار ، طس - عن ابى بكر) .

٦٦٠ - افضل الأعمال العلم بالله ان العلم ينفعك معه قليل العمل و كثيره و ان الجهل لا ينفعك معه قليل العمل و لا كثيره (الحكيم - عن انس) .

٦٦١ - الا اعلمك خصلات ينفعك الله بهن عليك بالعلم فان العلم خليل المؤمن و الحلم وزيره و العقل دليله و العمل قيمته و الرفق ابوه و اللين اخوه و[الصبر(١)] امير جنده (الحكيم - عن ابن عباس) .

٦٦٢ - اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء و انما ذهاب العلم بموت العلماء (ابن النجار - عن حذيفة) .

٦٦٣ - ان الله تبارك و تعالى اوحى الى انه من سلك مسلكا فى طلب العلم سهلت له طريق الجنة و من سلبت كريمتيه اثبته عليهما الجنة و فضل فى علم خير من فضل فى عبادة و ملاك الدين الورع (هب - عن عائشة) .

٦٦٤ - ان الله تعالى جعل العلم قبضات ثم بثها فى البلاد فاذا سمعتم بعالم قد قبض فى الأرض فقد رفعت قبضة فلا يزال يقبض حتى لا يبقى شيء (فر - عن ابن مسعود) .

٦٦٥ - ان الله و ملائكته حتى النملة فى جحرها و حتى الحوت فى البحر يصلون على معلم الناس الخير (طب و الضياء - عن ابى امامة) .

٦٦٦ - صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت فى البحر (ع - عن انس) .

٦٦٧ - الخلق كلهم يصلون على معلم الخير حتى حيتان البحر (فر - عن عائشة) .

٦٦٨ - معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان فى البحار (طس - عن جابر ؛

(١) من صف ، و فى المطبوع و نظ : البصر .

البزار - عن عائشة) .

٢٨٦٦٩ - فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم ان الله عز و جل و ملائكته و اهل السماوات و الأرضين حتى النملة فى جحرها و حتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير (ت - عن ابى امامة) .

٢٨٦٧٠ - ان الله تعالى لا ينزع العلم منكم بعد ما اعطاكموه انتزاعا و لكن يقبض العلماء و يبقى الجهال فيسألون فيفتون فيضلون و يضلون (طس - عن ابى هريرة) .

٢٨٦٧١ - ان الحكمة تزيد الشريف شرفا و ترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك (حل - عن انس) .

٢٨٦٧٢ - ان المؤمن اذا تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به كان افضل من ان يصلى الف ركعة تطوعا (ابن لال - عن ابن عمر) .

٢٨٦٧٣ - ان الملائكة تبسط اجنحتها لطالب العلم (هب - عن عائشة) .

٢٨٦٧٤ - ان طالب العلم تبسط له الملائكة اجنحتها و تستغفر له (البزار - عن عائشة) .

٢٨٦٧٥ - من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة و ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع و ان العالم يستغفر له من فى السماوات و من فى الأرض و الحيتان فى جوف الماء و ان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب و ان العلماء ورثة الأنبياء و ان الأنبياء لم يورثوا دينارا و لا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر (حم ، ٤ ، حب - عن ابى الدرداء) .

٢٨٦٧٦ - ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب (الطيالسى - عنه عن صفوان بن عسال) .

٢٨٦٧٧ - ما من خارج خرج من بيته فى طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضى بما يصنع حتى يرجع (حم ، ه ، ك ، حب - عن صفوان

ابن عساكر) .

٦٧٨ - انه سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فرحبوا بهم وحيوهم وعلموهم (هـ - عن ابى هريرة) .

٦٧٩ - قلب ليس فيه شيء من الحكمة كبيت خرب فتعلموا وعلموا وتفقهوا ولا تموتوا جهالا فان الله لا يعذر على الجهل (ابن السنى - عن ابن عمر) .

٦٨٠ - كل على خير هؤلاء يقرؤن القرآن ويدعون الله تعالى فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم وهؤلاء يتعلمون ويعلمون وانما بعثت معلما [فجلس معهم ١] (هـ - عن ابن عمرو ٢) .

٦٨١ - ما عند الله تعالى بشيء افضل من الفقه فى الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه (طس، هب - عن ابى هريرة) .

٦٨٢ - ما عبد الله تعالى بشيء افضل من فقه فى الدين ونصيحة المسلمين (ابن النجار - عن ابن عمر) .

٦٨٣ - ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما الا سهل الله تعالى له [به ٣] طريق الجنة ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه (د ، ك - عن ابى هريرة) .

٦٨٤ - ما من شيء اقطع لظهر ابليس من عالم يخرج فى قبيلة (فر - عن واثلة) .

٦٨٥ - مجالسة العلماء عبادة (فر - عن ابن عباس) .

٦٨٦ - الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها جذبها (حب فى الضعفاء - عن ابى هريرة) .

٦٨٧ - من جاء مسجدى هذا لم يأته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد

(١) من سنن ابن ماجه ٢١ (٢) من سنن ابن ماجه ٢١ ، وفى المطبوع ونظ وصف : ابن عمر (٣) من سنن ابى داود ٢/٧٧ .

فى سبيل الله و من جاء [لغيره [1]] ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره (ه ، ك - عن ابى هريرة) .

٦٨٨ - من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين و انما انا قاسم و الله يعطى و لن تزال هذه الأمة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى امر الله تعالى (حم ، ق - عن معاوية) .

٦٨٩ - موت العالم ثلمة فى الإسلام لا تسد ما اختلف الليل و النهار (البزار - عن عائشة ؛ ابن لال - عن ابن عمر و عن جابر) .

٦٩٠ - الناس معادن كمعادن الذهب و الفضة خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام اذا فقهوا و الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و ما تناكر منها اختلف (حم - عن ابى هريرة) .

٦٩١ - يا ابا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلى مائة ركعة و لأن تغدو فتعلم بابا من العلم [2] عمل به او لم يعمل [2] خير لك من ان تصلى الف ركعة (ه - عن ابى ذر) .

٦٩٢ - افضل العبادة الفقه و افضل الدين الورع (طب - عن ابن عمر) .

٦٩٣ - اكرموا العلماء فانهم ورثة الأنبياء فمن اكرمهم فقد اكرم الله و رسوله (خط - عن جابر) .

٦٩٤ - اكرموا العلماء فانهم ورثة الأنبياء (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٦٩٥ - ان الفتنة تجيء فتنسف العبادة نسفا و ينجو العالم منها بعلمه (حل - عن ابى هريرة) .

٦٩٦ - ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء فى الجنة و ذلك انهم يزورون الله تعالى فى كل جمعة فيقول لهم تمنوا على ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ما ذا نتمنى فيقولون تمنوا عليه كذا و كذا فهم يحتاجون اليهم فى الجنة

---

(1) من سنن ابن ماجه . ٢ و صف ، و فى المطبوع و نظ : بغير (٢-٢) من سنن ابن ماجه . ٢ ، و فى المطبوع و نظ : تعمل به او تعمل .

كما يحتاجون اليهم فى الدنيا (ابن عساكر - عن جابر) .

٦٩٧ - ان لكل شىء دعامة و دعامة هذا الدين الفقه و لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد (حب ، خط - عن ابى هريرة) .

٦٩٨ - ان مثل العلماء كمثل النجوم فى السماء يهتدى بها فى ظلمات البر و البحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة (حم - عن انس) .

٦٩٩ - اول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء (المرهبى فى فضل العلم ، خط - عن عثمان) .

٧٠٠ - الا اخبركم عن الأجود الله الأجود و انا اجود ولد آدم و اجودهم من بعدى رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده و رجل جاد بنفسه فى سبيل الله حتى يقتل (ع - عن انس) .

٧٠١ - الا ادلكم على الخلفاء منى و من اصحابى و من الأنبياء قبلى و هم حملة القرآن و الأحاديث عنى و عنهم فى الله و لله (السجزى فى الإبانة ، خط فى شرف اصحاب الحديث - عن على) .

٧٠٢ - ايما ناشئ نشأ فى طلب العلم و العبادة حتى يكبر اعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين و سبعين صديقا (طب - عن ابى امامة) .

٧٠٣ - بين العالم و العابد سبعون درجة (فر - عن ابى هريرة) .

٧٠٤ - جمال الرجال فصاحة لسانه (القضاعى - عن جابر) .

٧٠٥ - الجمال صواب القول بالحق و الكمال حسن الفعال بالصدق (الحكيم - عن جابر) .

٧٠٦ - خصلتان لا يجتمعان فى منافق حسن سمت و لا فقه فى الدين (ت - عن ابى هريرة) .

٧٠٧ - خيار امتى علماؤها و خير علماءها رحماؤها الا و ان الله تعالى ليغفر للعالم اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل ذنبا واحدا الا و ان العالم الرحيم يجىء يوم القيامة و ان نوره قد اضاء يمشى فيه ما بين المشرق و المغرب كما يضىء

الكوكب الدرى (حل ، خط – عن ابى هريرة ؛ القضاعى – عن ابن عمر) .

٧٠٨ – خيار امتى من دعا الى الله تعالى و حبب عباده اليه (ابن النجار – عن ابى هريرة) .

٧٠٩ – خياركم فى الجاهلية خياركم فى الإسلام اذا فقهوا (خ – عن ابى هريرة) .

٧١٠ – تجدون الناس معادن فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام اذا فقهوا و تجدون خير الناس فى هذا الشأن اشدهم لهم كراهية قبل ان يقع فيه و تجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين يأتى هؤلاء بوجه و يأتى هؤلاء بوجه (حم ، ق – عن ابى هريرة) .

٧١١ – خير الناس اقرأهم و افقههم فى دين الله و اتقاهم لله و آمرهم بالمعروف و انهاهم عن المنكر و اوصلهم للرحم (حم ، طب ، حب – عن درة بنت ابى لهب) .

٧١٢ – خير سليمان بين المال و الملك و العلم فاختار العلم فأعطى الملك و المال لاختياره العلم (ابن عساكر ، فر – عن ابن عباس) .

٧١٣ – ذنب العالم واحد و ذنب الجاهل ذنبان (فر – عن ابن عباس) .

٧١٤ – رحم الله امرأ سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو اوعى منه (ابن عساكر – عن زيد بن خالد الجهنى) .

٧١٥ – ركعة من عالم بالله خير من الف ركعة من متجاهل بالله (الشيرازى فى الألقاب – عن على) .

٧١٦ – ركعتان من عالم افضل من سبعين ركعة من غير عالم (ابن النجار – عن محمد بن على مرسلا) .

٧١٧ – سارعوا فى طلب العلم فالحديث من صادق خير من الدنيا و ما عليها من ذهب و فضة (الرافعى فى تاريخه – عن جابر) .

٧١٨ – ساعة من عالم متكئ على فراشه ينظر فى علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما (فر – عن جابر) .

٧١٩ عيلكم بالعلم فان العلم خليل المؤمن و الحلم وزيره و العقل دليله و العمل قيمته و الرفق ابوه و اللين اخوه و [الصبر ١] امير جنوده (الحكيم - عن ابن عباس) .

٧٢٠ - عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض و [قبضه ٢] ان يرفع العالم و المتعلم شريكان فى الأجر و لا خير فى سائر الناس بعد (هـ - عن ابى امامة) .

٧٢١ - الغدو و الرواح فى تعليم العلم افضل عند الله تعالى من الجهاد فى سبيل الله (ابو مسعود الاصبهانى فى معجمه و ابن النجار ، فر - عن ابن عباس) .

٧٢٢ - فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد (ت ، هـ - عن ابن عباس) .

٧٢٣ - قليل الفقه خير من كثير العبادة و كفى بالمرء فقها اذا عبد الله و كفى بالمرأ جهلا اذا عجب برأيه و انما الناس رجلان مؤمن و جاهل فلا تؤذ المؤمن و لا تحاور الجاهل (طب - عن ابن عمر) .

٧٢٤ - فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب (حل - عن معاذ) .

٧٢٥ - فضل العالم على العابد سبعون ٣ درجة ما بين كل درجة كما بين السماء و الأرض (ع - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٧٢٦ - فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة (ابن عبد البر - عن ابن عباس) .

٧٢٧ - فضل العالم على غيره كفضل النبي على امته ٤ (خط - عن انس) .

٧٢٨ - فضل العلم احب الى من فضل العبادة و خير دينكم الورع (البزار ، طس ، ك - عن حذيفة ؛ ك - عن ابى سعيد) .

٧٢٩ - قليل العمل ينفع مع العلم و كثير العمل لا ينفع مع الجهل (فر - عن انس) .

---

(١) من صف ، و فى المطبوع و نظ : البصر (٢) من سنن ابن ماجه ١ ، ٢ ، و فى المطبوع : قبل (٣) من صف ، وفى المطبوع : سبعين (٤) من صف ، و فى المطبوع و نظ : امة .

٧٣٠ - كفى بالمرء فقها اذا عبد الله و كفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه (حل - عن ابن عمر) .

٧٣١ - لأن يهدى الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس و غربت (طب - عن ابى رافع) .

٧٣٢ - لكل شيء طريق و طريق الجنة العلم (فر - عن ابن عمر) .

٧٣٣ - ليس منى الا عالم او متعلم (ابن النجار ، فر - عن ابن عمر) .

٧٣٤ - ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله و يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة و غشيتهم الرحمة و حفتهم الملائكة و ذكرهم الله فيمن عنده (فر - عن ابى هريرة) .

٧٣٥ - ما استرذل الله تعالى عبدا الا حظر عليه العلم و الأدب (ابن النجار - عن ابى هريرة) .

٧٣٦ - ما استرذل الله تعالى عبدا الا حرم العلم (عبدان فى الصحابة و ابو موسى فى الذيل - عن بشير بن النهاس) .

٧٣٧ - ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدى صاحبه الى هدى او يرده عن ردى و لا استقام دينه حتى يستقيم عقله (طس - عن عمر) .

٧٣٨ - ما تصدق الناس بصدقة افضل من علم ينشر (طب - عن سمرة) .

٧٣٩ - ما خرج رجل من بيته يطلب علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة (طس - عن عائشة) .

٧٤٠ - ما عبد الله تعالى بشيء افضل من فقه فى الدين ر هب - عن ابن عمر) .

٧٤١ - ما قبض الله تعالى عالما من هذه الأمة الا كان ثغرة فى الإسلام لا تسد ثلمته الى يوم القيامة (السجزى فى الإبانة و المرهبي فى العلم - عن ابن عمر) .

٧٤٢ - ما من رجل ينعش بلسانه حقا فعمل به بعده الا جرى عليه اجره الى يوم القيامة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة (حم - عن انس) .

٧٤٣ - من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم فيعمل به و يعلمه (ابو خيثمة فى العلم -

عن الحسن مرسلا) .

٧٤٤ - من ادى الى امتى حديثا اتقام به سنة او ثلم به بدعة فهو فى الجنة (حل - عن ابن عباس) .

٧٤٥ - من انتقل ليتعلم علما غفر له قبل ان يخطو (الشيرازى - عن عائشة) .

٧٤٦ - من حفظ على امتى اربعين حديثا من سنتى ادخلته يوم القيامة فى شفاعتى (ابن النجار - عن ابى سعيد) .

٧٤٧ - من حمل من امتى اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما (١ ع - عن انس١) .

٧٤٨ - من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله تعالى حتى يرجع (ت و الضياء - عن انس) .

٧٤٩ - علم الباطن سر من اسرار الله عز و جل و حكم من حكم الله يقذفه فى قلوب من شاء من عباده (فر - عن على) .

الاكمال

٧٥٠ - افضل العبادة طلب العلم (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٧٥١ - طلب العلم واجب على كل مسلم (هب - عن انس) .

٧٥٢ - من خرج يريد علما يتعلمه فتح له باب الى الجنة و فرشت له الملائكة اكتافها و صلت عليه ملائكة السماوات و حيتان البحور و للعالم من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر على اصغر كوكب فى السماء ان العلماء ورثة الأنبياء ان الأنبياء لم يورثوا دينارا و لا درهما و لكنهم ورثوا العلم فمن اخذ بالعلم فقد اخذ بحظه موت العالم مصيبة لا تجبر و ثلمة لاتسد و هو نجم طمس موت قبيلة ايسر من موت عالم (٢ ع ، ك - عن ابى الدرداء ٢) .

٧٥٣ - طلب العلم فريضة على كل مسلم فاغد ايها العبد عالما او متعلما و لا خير

(١ - ١) و فى منتخب كنز العمال و هامش نظ : عد عن انس (٢-٢) فى منتخب كنز العمال ٤/٣٤ : ع كر عن ابى الدرداء .

فيما

فيما بين ذلك (الديلمى - عن على) .

٧٥٤ - طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم (ك فى تاريخه - عن انس) .

٧٥٥ - ان الملائكة لتبسط اجنحتها لطالب العلم (هب - عن عائشة) .

٧٥٦ - مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملائكة و تظله بأجنحتها ثم يركب بعضها بعضا حتى يبلغوا سماء الدنيا من محبتهم لما يطلب (البغوى ، طب - عن صفوان بن عسال) .

٧٥٧ - مسألة واحدة يتعلمها المؤمن خير له من عبادة سنة و خير له من عتق رقبة من ولد اسماعيل و ان طالب العلم و المرأة المطيعة لزوجها و الولد[١] البار بوالديه يدخلون الجنة مع الأنبياء بغير حساب (ابو بكر النقاش و الرافعى فى تاريخه - عن ابى ايوب) .

٧٥٨ - من اتاه ملك الموت و هو يطلب العلم كان بينه و بين الأنبياء درجة واحدة درجة النبوة (ابن النجار - عن انس) .

٧٥٩ - من جاءه الموت و هو يطلب العلم يحيي به الإسلام لم يكن بينه و بين الأنبياء الا درجة فى الجنة (ابن عساكر - عن الحسن مرسلا ؛ ابن النجار - عن الحسن عن انس) .

٧٦٠ - من جاء اجله و هو يطلب العلم لقى الله تعالى و لم يكن بينه و بين النبيين الا درجة النبوة (طس - عن ابن عباس) .

٧٦١ - من جاء اجله و هو يطلب العلم ليحيي به الإسلام لم يفضله النبيون الا بدرجة (الخطيب - عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس) .

٧٦٢ - من طلب بابا من العلم ليحيي به الإسلام كان بينه و بين الأنبياء درجة فى الجنة (ابن النجار - عن ابى الدرداء) .

٧٦٣ - طالب العلم طالب الرحمن طالب العلم ركن الإسلام و يعطى اجره مع النبيين (الديلمى - عن انس) .

---

(١) من صف و منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع و نظ : ولد .

٧٦٤ - من خرج يطلب بابا من العلم ليرد به باطلا من حق او ضلال من هدى كان كعبادة متعبد اربعين عاما (الديلمى - عن ابن مسعود) .

٧٦٥ - ايما ناشئ نشأ فى طلب العلم و العبادة حتى يكبر اعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين و سبعين صديقا (طب - عن ابى امامة) .

٧٦٦ - من طلب بابا من العلم ليصلح به نفسه او لمن بعده كتب الله له من الأجر بعدد رمل عالج (ابن عساكر - عن ابان عن انس) .

٧٦٧ - من طلب علما فأدركه كتب له كفلان من الأجر و من طلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الأجر (ع و الحاكم فى الكنى، طب، هق و تمام، ت و ابن عساكر - عن واثلة) .

٧٦٨ - من طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع (حل - عن انس) .

٧٦٩ - من غدا يطلب علما كان فى سبيل الله حتى يرجع و ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم (طب - عن صفوان بن عسال) .

٧٧٠ - من غدا يطلب العلم صلت عليه الملائكة و بورك له فى معيشته و لم ينتقص من رزقه وكان مباركا عليه (عق - عن ابى سعيد) .

٧٧١ - من كان فى طلب العلم كانت الجنة فى طلبه و من كان فى طلب المعصية كانت النار فى طلبه (ابن النجار - عن ابن عمر) .

٧٧٢ - من لم يطلب العلم صغيرا فطلبه كبيرا فمات مات شهيدا (ابن النجار - عن جابر) .

٧٧٣ - الغدو و الرواح فى طلب العلم افضل عند الله من الجهاد فى سبيل الله عز و جل (ابن النجار - عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس ؛ ك فى تاريخه - عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس) .

٧٧٤ - ما [انتعل(١)] عبد قط و لا تخفف و لبس ثوبا ليغدو فى طلب العلم الا غفرت له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب بيته (ابو نعيم - عن على) .

---

(١) من منتخب كنز العمال و صف و نظ . و فى المطبوع : من انتقل .

٧٧٥ - ما [انتعل(١)] عبد قط و لا تخفف و لا لبس ثوبا ليغدو فى طلب العلم يتعلمه الا غفرت له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب بيته (طس و تمام و ابن عساكر - عن ابى الطفيل عن على ، و فيه اسماعيل بن يحيى التيمى كذاب يضع) .

٧٧٦ - ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما الا سهل الله له طريق الجنة و من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه (حب - عن ابى هريرة) .

٧٧٧ - اذا تعلمت بابا من العلم خير لك من ان تصلى الف ركعة تطوعا متقبلة و اذا علمت الناس عمل به او لم يعمل به فهو خير لك من الف ركعة تطوعا متقبلة (الديلمى - عن ابى ذر) .

٧٧٨ - من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه و يعلمها غيره و ينتفع به كان خيرا له من عبادة ستين سنة (الديلمى - عن البراء) .

٧٧٩ من تعلم لله و علم لله كتب فى ملكوت السماوات عظيما (الديلمى - عن ابن عمر) .

٧٨٠ - من تعلم آية من كتاب الله عز و جل استقبلته يوم القيامة تضحك فى وجهه (طب - عن ابى امامة) .

٧٨١ من تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به كان افضل من صلاة الف ركعة فاذا هو عمل به او علمه كان له ثوابه و ثواب من يعمل به الى يوم القيامة (الخطيب و ابن النجار - عن ابن عباس) .

٧٨٢ - من تعلم اربعين حديثا ابتغاء وجه الله تعالى ليعلم به امتى فى حلالهم و حرامهم حشره الله يوم القيامة عالما (ابو نعيم - عن على) .

٧٨٣ - من تعلم حرفا من العلم غفر الله له البتة و من والى حبيبا فى الله غفر الله له و من نام على وضوء غفر الله له و من نظر فى وجه اخيه غفر الله له و من ابتدأ بأمر و قال بسم الله غفر الله له (الرافعى - عن على) .

٧٨٤ - من تفقه فى دين الله كفاه الله همه و رزقه من حيث لا يحتسب

---

(١) من منتخب كنز العمال و صف و نظ ، و فى المطبوع : انتقل .

(الرافعي - عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن انس ؛ الخطيب و ابن النجار - عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن عبد الله بن جزء الزبيدي) .

٧٨٥ - من دخل مسجدي هذا ليتعلم خيرا او ليعلمه كان بمنزلة المجاهد في سبيل الله و من دخله بغير دلك من احاديث الناس كان بمنزلة من يرى ما يعجبه و هو شيء لغيره (طب ، طس - عن سهل بن سعد) .

٧٨٦ - من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيرا او يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله و من دخله لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له (حم ، حب - عن ابي هريرة) .

٧٨٧ - من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح له باب الى الجنة و فرشت له الملائكة اكتافها و صلت عليه ملائكة السماوات و حيتان البحور و للعالم على العابد من الفضل كفضل القمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السماء و العلماء ورثة الأنبياء ان الأنبياء لم يورثوا دينارا و لا درهما لكنهم ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظه و موت العالم مصيبة لا تجبر و ثلمة لا تسد و هو نجم طمس و موت قبيلة ايسر من موت عالم (طب ، هب - عن ابي الدرداء) .

٧٨٨ - من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كأجر معتمر تام العمرة و من راح الى المسجد لا يريد الا ليعلم خيرا او يعلمه فله اجر حاج تام الحجة (طب ، ك ، حل و ابن عساكر ، ص - عن ابي امامة) .

٧٨٩ - رحم الله رجلا تعلم فريضة او فريضتين و عمل بهما او علمهما من يعمل بهما (ابو الشيخ - عن ابي هريرة) .

٧٩٠ - ما من رجل تعلم كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او خمسا مما فرض الله تعالى و رسوله فعلمهن و علمهن الا دخل الجنة (ابن النجار - عن ابي هريرة) .

٧٩١ - تعلموا الفرائض و علموه الناس فانه نصف العلم و انه ينسى و هو

اول ما ينتزع من امتى (الشيرازى فى الألقاب ، ق - عن ابى هريرة) .

٧٩٢ - تعلموا العلم و علموه الناس و تعلموا الفرائض و علموها الناس (قط - عن ابى سعيد) .

٧٩٣ - تعلموا العلم و علموه الناس (هب - عن ابى بكر) .

٧٩٤ - تعلموا العلم قبل ان يرفع فان احدكم لا يدرى متى يفتقر الى ما عنده و عليكم بالعلم و اياكم و التنطع(١) و التبدع و التعمق و عليكم بالعتيق (الديلمى - عن ابن مسعود) .

٧٩٥ - تعلموا العلم قبل ان يرفع فان احدكم لا يدرى متى يفتقر الى ما عنده (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٧٩٦ - تعلموا العلم فان تعليمه لله خشية و طلبه عبادة و مذاكرته تسبيح و البحث عنه جهاد (الخطيب فى المتفق و المفترق - عن معاذ ، و فيه كنانة بن جبلة قال ابن معين كذاب و قال ابو حاتم محله الصدق و قال السعدى ضعيف جدا و رواه الديلمى و زاد : و تعليمه لمن لا يعلمه صدقة و بذله لأهله قربة لأنه معالم الحلال و الحرام و منار سبيل الجنة و الأنيس فى الوحشة و الصاحب فى الوحدة و المحدث فى الخلوة و الدليل على السراء و الضراء و السلاح على الأعداء و الزين عند الأخلاء و القرب عند الغرباء و يرفع الله به اقواما فيجعلهم فى الجنة قادة ، و رواه بطوله ابن لال و ابو نعيم - عن معاذ موقوفا) .

٧٩٧ - يا ايها الناس عليكم بالعلم قبل ان يقبض و قبل ان يرفع ، العالم و المتعلم شريكان فى الأجر و لا خير فى سائر الناس بعد (طب و الخطيب - عن ابى امامة) .

٧٩٨ - يا ايها الناس خذوا من العلم قبل ان يقبض العلم و قبل ان يرفع العلم قيل يا رسول الله كيف يرفع العلم و هذا القرآن بين اظهرنا فقال اى ثكلتك امك و هذه اليهود و النصارى بين اظهرهم المصاحف لم يصبحوا

(١) التنطع المغالاة و التعمق - الدر النثير للسيوطى ١٦٢/٤ .

يتعلقوا ١ بالحرف مما جاءتهم ٢ به انبياؤهم الا وان [من ٣] ذهاب العلم ان يذهب حملته ثلاث مرار٤ (حم و الدارمى ، طب و ابو الشيخ فى تفسيره و ابن مردويه - عن ابى امامة) .

٧٩٩ - الناس رجلان عالم او متعلم هما فى الأجر سواء و لا خير فيما بينهما من الناس (طس - عن ابن مسعود) .

٨٠٠ - ليس منا الا عالم او متعلم (ابو على منصور بن عبد الخالدى الهروى فى فوائده و ابن النجار و الديلمى - عن ابن عمر) .

٨٠١ - ما من احد الا و على بابه ملكان فاذا خرج قالا اغد عالما او متعلما و لا تكن الثالث (ابو نعيم - عن ابى هريرة) .

٨٠٢ - كلا المجلسين على خير احدهما افضل من الآخر اما هؤلاء فيدعون الله و يرغبون اليه ان شاء اعطاهم و ان شاء منعهم و اما هؤلاء فيتعلمون و يعلمون الجاهل و انما بعثت معلما و هؤلاء افضل (طب - عن ابن عمر) .

٨٠٣ - اذا اراد الله بعبد خيرا يفقهه (طب - عن ابن مسعود) .

٨٠٤ - من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين و انما انا قاسم و يعطى الله (حم - عن ابى هريرة) .

٨٠٥ - من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين و يلهمه رشده (طب - عن معاوية ؛ حل - عن ابن مسعود) .

٨٠٦ - انما الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام اذا فقهوا لا يؤذين مسلم بكافر (ابن عساكر - عن ام سلمة) قالت لما قدم عكرمة بن ابى جهل جعل يمر بالانصار فيقولون هذا ابن عدو الله ابى جهل فشكى ذلك الى النبى صلى الله عليه و سلم فخطب الناس فقال - فذكره .

---

(١) من مسند الامام احمد بن حنبل ٥/٢٦٦ ، و فى المطبوع : يتعلقون (٢) من مسند الامام احمد ، و فى المطبوع : جاء (٣) من مسند الامام احمد (٤) من مسند الامام احمد ، و فى المطبوع : مرات .

٨٠٧ - الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام اذا فقهوا لا تؤذوا مسلما بكافر (ك و تعقب - عن ام سلمة) .

٨٠٨ - الناس معادن فى الخير و الشر خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام اذا فقهوا (العسكرى فى الأمثال - عن ابى هريرة) .

٨٠٩ - خياركم فى الإسلام خياركم فى الجاهلية (ابن عساكر - عن سعيد بن ابى العاص) .

٨١٠ - ان لقمان قال لابنه يا بنى عليك بمجالس العلماء و استمع كلام الحكماء فان الله عز و جل يحيى القلب الميت بنور الحكمة كما يحيى الأرض الميتة بوابل المطر (طب و الرامهرمزى فى الأمثال - عن ابى امامة و سنده ضعيف) .

٨١١ - حملة العلم فى الدنيا خلفاء الأنبياء و فى الآخرة من الشهداء (الخطيب - عن ابن عمر) .

٨١٢ - من استقبل العلماء فقد استقبلنى و من زار العلماء فقد زارنى و من جالس العلماء فقد جالسنى و من جالسنى فكأنما جالس ربى (الرافعى - عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

٨١٣ - من علم آية من كتاب الله و سنة فى دين الله هيأ الله له من الثواب يوم القيامة ما لا يكون ثواب افضل مما هيأ له (ابو الشيخ عن عبد الله بن ضرار عن يزيد[1] الرقاشى و هما ضعيفان - عن انس) .

٨١٤ - من علم آية من كتاب الله كان له مثل اجر من تعلمها ضعفين (ابن لال - عن عثمان) .

٨١٥ - ان دين الله تعالى لن ينصره الا من حاطه من جميع جوانبه (الديلمى - عن ابن عباس) .

٨١٦ - من علم آية من كتاب الله كان له ثوابها ما تليت (ابن لال - عن ابان عن عثمان) .

(١) من لسان الميزان ٣/ ٢٠٣ . و فى المطبوع : بريدة .

٨١٧ - ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر (طب و ابن النجار - عن سمرة) .
٨١٨ - ما من صدقة يتصدق بها رجل على اخيه افضل من علم يعلمه اياه (ابن النجار من طريق ابى بكر بن ابى مريم - عن راشد بن سعد و حبيب بن عبيد و ضمرة بن حبيب مرسلا) .
٨١٩ - نعم الفائدة للعبد و نعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل فيلتوى عليها حتى يهديها الى اخيه المسلم (هناد و ابن عمشليق فى جزئه - عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه ؛ ابو نعيم - عن ابن عباس) .
٨٢٠ - ان افضل الهدية او افضل العطية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها العبد ثم يتعلمها ثم يعلمها اخاه خير له من عبادة سنة على نيتها (تمام و ابن عساكر - عن انس ، و فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى متهم) .
٨٢١ - ما اهدى مسلم لأخيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله تعالى بها هدى او يرد عن ردى (ع - عن ابن عمر) .
٨٢٢ - اتبعوا العلماء فانهم سرج الدنيا و مصابيح الآخرة (الديلمى - عن انس ١) .
٨٢٣ - اذا كان يوم القيامة جمع الله العلماء فقال انى لم استودع حكمتى قلوبكم و انا اريد ان اعذبكم ادخلوا الجنة (عد ، كر - عن ابى امامة و واثلة معا) .
٨٢٤ - يقول الله تبارك و تعالى للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه لقضاء عباده انى لم اجعل علمى و حلمى فيكم الا و انا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم و لا ابالى (طب و ابو نعيم - عن ثعلبة بن الحكم الليثى و حسن) .
٨٢٥ - يقول الله تبارك و تعالى يوم القيامة يا معشر العلماء انى لم اضع علمى فيكم الا لمعرفتى بكم قوموا فانى قد غفرت لكم (الطيسى فى الترغيب - عن جابر) .

---

(١) فى تلخيص مسند الفردوس للديلمى : اسنده من رواية مالك عن الزهرى عن انس .

ليس

٨٢٦ — ليس من عالم الا و قد اخذ الله ميثاقه يوم اخذ ميثاق النبيين يرفع عنه مساوى عمله بمجالس علمه الا انه لا يوحى اليه (ابو نعيم — عن ابن مسعود) .

٨٢٧ — ما استودع الله تعالى عبدا علما — و فى لفظ : عقلا — الا و هو مستنقذه به يوما ما (الديلمى — عن انس) .

٨٢٨ — اذا كان يوم القيامة يوزن دم الشهداء بمداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء (ابن النجار — عن ابن عباس) .

٨٢٩ — يبعث الله تعالى العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء انى لم اضع فيكم علمى و انا اريد ان اعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم (طب — عن ابن مسعود) .

٨٣٠ — يوزن يوم القيامة مداد العلماء و دم الشهداء (ابن عبد البر فى العلم — عن ابى الدرداء) .

٨٣١ — يوزن مداد العلماء و دم الشهداء يرجح مداد العلماء على دم الشهداء (ابن الجوزى فى العلل و ابن النجار — عن ابن عمر) .

٨٣٢ — يبعث العالم و العابد فيقال للعابد ادخل الجنة و يقال للعالم اثبت حتى تشفع الناس بما احسنت ادبهم (عد ، هب و ضعفه — عن جابر) .

٨٣٣ — اكرموا العلماء و وقروهم و احبوا المساكين و جالسوهم و ارحموا الأغنياء و اعفوا عن اموالهم (الديلمى — عن ابى الدرداء) .

٨٣٤ — البركة مع اكابركم اهل العلم (الرافعى — عن ابن عباس) .

٨٣٥ — البركة مع الاكابر (عد و قال غريب و ابن عساكر — عن انس) .

٨٣٦ — نعم الرجل الفقيه ان احتيج اليه انتفع به و ان استغنى عنه اغنى نفسه (ابن عساكر — عن على) .

٨٣٧ — و الذى نفس محمد بيده لعالم واحد اشد على ابليس من الف عابد[١] لأن العابد لنفسه و العالم لغيره (ابن النجار — عن ابن مسعود، و فيه عمر بن الحصين) .

(١) بهامش صف و هامش المطبوع و نظ : عشرين عابدا .

٨٣٨ - خير العبادة الفقه (ابو الشيخ - عن انس) .

٨٣٩ - خير سليمان بين المال و الملك و العلم فاختار العلم فأعطى الملك و المال لاختياره العلم (ابن عساكر و الديلمى - عن ابن عباس و سنده ضعيف) .

٨٤٠ - ذنب العالم واحد و ذنب الجاهل ذنبان العالم يعذب على ركوب الذنب و الجاهل يعذب على ركوب الذنب و تركه العلم (الديلمى - عن جرير عن الضحاك عن ابن عباس) .

٨٤١ - ركعة من عالم بالله خير من الف ركعة من متجاهل بالله (الشيرازى فى الألقاب من طريق مالك بن دينار - عن الحسن عن انس عن على) .

٨٤٢ - عالم ينتفع به خير من الف عابد (الديلمى - عن على) .

٨٤٣ - فضل العالم على العابد [سبعون ١] درجة بين كل درجتين حضر الفرس السريع المضمر مائة عام و ذلك ان الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها و العابد مقبل على عبادته لا يتوجه لها و لا يعرفها (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٨٤٤ - فضل العلم افضل من فضل العبادة و خير دينكم الورع (بز ، طس ، ك - عن حذيفة) .

٨٤٥ - فضل العلم افضل من العبادة و ملاك الدين الورع (طب - عن ابن عباس) .

٨٤٦ - لا قراءة الا بتدبر و لا عبادة الا بفقه و مجلس فقه خير من عبادة ستين سنة (قط فى الأفراد - عن ابن عمر ، و هو ضعيف) .

٨٤٧ - يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين و انتحال المبطلين و تأويل الجاهلين (عد و ابو نصر السجزى فى الإبانة و ابو نعيم ، ق و ابن عساكر - عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذرى و هو مختلف فى صحبته قال ابن منده ذكر فى الصحابة و لا يصح ، قال ابو نعيم و روى عن اسامة بن زيد

(١) من تلخيص مسند الديلمى ، و فى المطبوع و نظ : سبعين .

و ابى هريرة و كلها مضطربة غير مستقيمة ، عد، ق و ابن عساكر - عن ابراهيم ابن عبد الرحمن العذرى ثنا الثقة من اشياخنا ؛ الخطيب و ابن عساكر - عن اسامة بن زيد ؛ و ابن عساكر - عن انس ؛ الديلمى عن ابن عمر ؛ عق - عن ابى امامة ، بز ، عق - عن ابن عمر و ابى هريرة معا ، قال الخطيب سئل احمد ابن حنبل عن هذا الحديث و قيل له كأنه كلام موضوع قال لا هو صحيح سمعته من غير واحد) .

٨٤٨ - يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين و انتحال المبطلين و تأويل الجاهلين (لك ، كر - عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذرى) .

٨٤٩ - يرفع الله بهذا العلم اقواما فيجعلهم قادة يقتدى بهم فى الخير ويقتص آثارهم و يرمق اعمارهم و ترغب الملائكة فى خلتهم و بأجنحتها تمسحهم (حل - عن انس) .

٨٥٠ - يسير الفقه خير من كثير العبادة و خير اعمالكم ايسرها (طب - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٨٥١ - قليل الفقه خير من كثير العبادة (ع فى تاريخه - عن ابن عمر ، و ابو موسى المدينى فى المعرفة - عن رجاء غير منسوب) .

٨٥٢ - كلمة [حكمة ١] يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة و الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير من عتق رقبة (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٨٥٣ - لكل شيء دعامة و دعامة الإسلام الفقه فى الدين و لفقيه اشد على الشيطان من الف عابد (عد - عن ابى هريرة) .

٨٥٤ - لكل شيء اقبال و ادبار و ان من اقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها الا الرجل المجافى او الرجلان و ان من ادبار هذا الدين ان يجفو القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها الا الرجل الفقيه

---

(١) من تلخيص الديلمى .

او الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك اعوانا و لا انصارا (ابن السنى و ابو نعيم - عن ابى امامة) .

٨٥٥ - ان لهذا الدين اقبالا و ادبادا الا و ان من اقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة بأسرها حتى لا يبقى الا الفاسق او الفاسقان ذليلان فيها ان تكلما قهرا و اضطهدا [1] او يلعن آخر هذه الأمة اولها الا و عليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية حتى تمر المرأة بالقوم فيقوم اليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة فقائل يقول يومئذ الا و اريتها وراء الحائط فهو يومئذ فيهم مثل ابى بكر و عمر فيكم فمن امر يومئذ بالمعروف و نهى عن المنكر فله اجر خمسين ممن رآنى و آمن بى و اطاعنى و بايعنى (طب - عن ابى امامة) .

٨٥٦ - ما استرذل الله عبدا الا حظر عليه العمل و الأدب (ابن النجار - عن ابى هريرة) .

٨٥٧ - ان الفتنة يجيء فتنسف العباد نسفا و ينجو العالم منها بعلمه (د ، حل و ابو نصر السجزى فى الإبانة و ابو سعيد السمان فى مشيخته و الرافعى و ابن النجار - عن ابى هريرة) .

٨٥٨ - مثل الذى يقرأ القرآن و لا يحسن الفرائض كالبرنس لا رأس له (الديلمى - عن ابى موسى) .

٨٥٩ - مثل العابد الذى لا يتفقه كمثل الذى يبنى بالليل و يهدم بالنهار (ابن ابى الدنيا فى العلم و الديلمى - عن عائشة) .

٨٦٠ - مثل الذى يقرأ القرآن و لا يفرض مثل الذى ليس له رأس (الرامهرمزى من طريق اسحاق بن نجيح عن عطاء الخراسانى - عن ابى هريرة) .

٨٦١ - منهومان لا يشبع طالبهما طالب العلم و طالب الدنيا (طب - عن ابن مسعود) .

٨٦٢ - منهومان لا يقضى واحد منهما نهمة منهوم فى طلب العلم لا يقضى

(١) الاضطهاد الظلم و القهر - النهاية ٣/٣١ .

نهمته

نهمته و منهوم فى طلب الدنيا لا يقضى نهمته (ابو خيثمة فى العلم ، طب - عن ابن عباس) .

٨٦٣ - منهومان لا يشبعان منهوم فى علم لا يشبع و منهوم فى دنيا لا يشبع (ك - عن قتادة عن انس ؛ عد - عن الحسن مرسلا) .

٨٦٤ - كل صاحب علم غرثان[١] الى علم (ابن السنى - عن جابر) .

٨٦٥ - كلمة الحكمة ضالة كل حكيم فاذا وجدها فهو احق بها (العسكرى فى الأمثال - عن ابى هريرة) .

٨٦٦ - ليس من خلق المؤمن التملق و لا الحسد الا فى طلب العلم (عد ، هب - عن معاذ) .

٨٦٧ - لا حسد و لا ملق الا فى طلب العلم (عد ، هب و الخطيب - عن ابى هريرة) .

٨٦٨ - لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا[٢] فصرفه فى سبيل الخير و رجل آتاه الله علما فعلمه وعمل به (حل - عن ابى هريرة) .

٨٦٩ - افضل العلم العلم بالله قليل العمل ينفع مع العلم و كثير العمل لا ينفع مع الجهل (الديلمى عن مؤمل بن عبد الرحمن الثقفى عن عبادة بن عبد الصمد و هما ضعيفان - عن انس) .

٨٧٠ - العلماء ثلاثة رجل عاش به الناس و عاش بعلمه و رجل عاش به الناس و اهلك نفسه و رجل عاش بعلمه و لم يعش به احد غيره (الديلمى - عن انس) .

٨٧١ - ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل العزة بالله (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٨٧٢ - الا انبئكم [بالفقيه[٣]] كل الفقيه من لا يقنط الناس من رحمة الله و لا

---

(١) غرثان الى علم اى جائع - النهاية ٣ / ١٧٤ (٢) من صف ، وفى نظ و المطبوع : آتاه الله العلم مالا (٣) من منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع و نظ و صف : الفقيه .

يؤيسهم من روح الله ولا يؤمنهم مكر الله ولا يدع القرآن رغبة الى ما سواه الا لا خير فى عبادة ليس فيها تفقه ولا فى علم ليس فيه تدبر (ابن لال فى مكارم الاخلاق - عن على) .

٨٧٣ - العلم حياة الاسلام وعماد الايمان ومن علم علما انمى الله له اجره الى يوم القيامة ومن تعلم علما فعمل به كان حقا على الله ان يعلمه ما لم يكن يعلم (ابو الشيخ - عن ابن عباس) .

٨٧٤ - العلم خير من العمل وملاك الدين الورع والعالم من يعمل بالعلم وان كان قليلا (ابو الشيخ - عن عبادة بن الصامت) .

٨٧٥ - العلم علمان فعلم ثابت فى القلب فذاك علم نافع وعلم فى اللسان فذاك حجة الله على عباده (ابو نعيم - عن يوسف بن عطية عن قتادة عن انس) .

٨٧٦ - العلم علمان علم فى القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم (ش والحكيم - عن الحسن مرسلا ؛ الخطيب - عن الحسن عن جابر ؛ واورده ابن الجوزى فى العلل من الطريقين) .

٨٧٧ - خير الناس اقرءهم للقرآن وافقههم فى دين الله واتقاهم وآمرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم (حم ، طب ، هب والخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن درة بنت ابى لهب) .

٨٧٨ - لا يفقه العبد كل الفقه حتى يبغض الناس فى ذات الله ثم يرجع الى نفسه فتكون امقت عنده من الناس اجمعين (ابن لال - عن جابر) .

٨٧٩ - لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس فى ذات الله وحتى لا يكون احد امقت من نفسه (الخطيب فى المتفق والمفترق - عن شداد بن اوس) .

٨٨٠ - من كتب عنى علما او حديثا لم يزل يكتب له الأجر ما بقى ذلك العلم والحديث (كر فى تاريخه - عن ابى بكر) قاتل الله يهود لقد اوتوا علما (حب - عن ابى امامة) .

الباب الثاني في آفات العلم و وعيد من لم يعمل بعلمه

٨٨١ - العلماء امناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان و يداخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان و داخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم (الحسن بن سفيان ، عق - عن انس) .

٨٨٢ - الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا ١ في الدنيا و يتبعوا السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم (العسكري - عن علي) .

٨٨٣ - آفة الدين ثلاثة فقيه فاجر و امام جائر و مجتهد جاهل (فر - عن ابن عباس) .

٨٨٤ - ان الله تبارك و تعالى ليؤيد الدين بالرجل الفاجر (طب - عن ٢ عمرو ابن النعمان بن مقرن ٢) .

٨٨٥ - ان الله تبارك و تعالى يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم (ن ، حب - عن انس ؛ حم ، طب - عن ابي بكرة) .

٨٨٦ - ان الله تبارك و تعالى ليؤيد الإسلام برجال ما هم من اهله (طب - عن ابن عمرو٣) .

٨٨٧ - قوام امتي بشرارها (حم ، طب - عن ميمون بن سنباذ) .

٨٨٨ - سيشد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله خلاق (المحاملي في اماليه - عن انس) .

٨٨٩ - آفة العلم النسيان و اضاعته ان تحدث به غير اهله (ش - عن الأعمش

---

(١) من نظ و صف و منتخب كنز العمال ٤/٤٠ ، و في المطبوع: ما لم يداخلوا .
(٢-٢) من منتخب كنز العمال و كتاب الجرح والتعديل ٣/١/٢٦٥ ، و في المطبوع: عمر بن نعمان بن مقرن (٣) من منتخب كنز العمال ٤/٤٠ و جامع الصغير ٦٣ ، و في المطبوع : ابن عمر .

مرفوعا معضلا و اخرج صدره فقط عن ابن مسعود موقوفا) .

٨٩٠ - اجرأكم على الفتيا اجرأكم على النار (الدارمي - عن عبيد الله بن ابي جعفر مرسلا) .

٨٩١ - القصاص ثلاثة امير او مأمور او مختال (طب - عن عروة بن مالك وعن كعب بن عياض) .

٨٩٢ - لا يقص على الناس الا امير او مأمور او آمر[1] (حم، م - عن ابن عمرو) .

٨٩٣ - ابعد الناس من الله يوم القيامة القاص الذى يخالف ما امر به[2] (فر - عن ابى هريرة) .

٨٩٤ - احذروا الشهوة الخفية العالم يحب ان يجلس اليه (فر - عن ابى هريرة) .

٨٩٥ - اخاف على امتى من بعدى ثلاثة زلة عالم و جدال منافق بالقرآن والتكذيب بالقدر (طب - عن ابى الدرداء) .

٨٩٦ - اخاف على امتى ثلاثا ضلالة الأهواء و اتباع الشهوات فى البطون والفروج و الغفلة بعد المعرفة (الحكيم والبغوى و ابن منده وابن قانع و ابن شاهين و ابو نعيم، الخمسة فى كتب الصحابة - عن افلح) .

٨٩٧ - اخوف ما اخاف على امتى كل منافق عليم اللسان (عد - عن عمر) .

٨٩٨ - ان اخوف ما اخاف على امتى كل منافق عليم اللسان (حم - عن عمر) .

٨٩٩ - ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى كل منافق عليم اللسان (ط، هب - عن عمران بن حصين) .

٩٠٠ - كيف انت اذا بقيت فى قوم علموا ما جهل هؤلاء و هم مثل هم هؤلاء (حل - عن معاذ) .

٩٠١ - اكثر منافقى امتى قراؤها (حم، طب، هب - عن ابن عمرو[3] حم،

(١) من منتخب كنز العمال ٤/٤٠، و فى المطبوع: مرائى (٢) من منتخب كنز العمال ٤/٤٠، و فى المطبوع : الى غير ما امر به (٣) من منتخب كنز العمال و جامع الصغير ٤٠ و صف، و فى المطبوع : ابن عمر .

طب

طب - عن عقبة بن عامر ؛ طب ، عد - عن عصمة بن مالك) .

٢٩٠٢ - اذا رأيت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة فاعلم انه لص (فر - عن ابى هريرة) .

٢٩٠٣ - اذا علم العالم فلم يعمل كان كالمصباح يضيء للناس و يحرق نفسه (ابن قانع فى معجمه - عن سليك الغطفانى) .

٢٩٠٤ - مثل العالم الذى يعلم الناس الخير و ينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء للناس و تحرق نفسها (طب - عن ابن برزة) .

٢٩٠٥ - مثل العالم الذى يعلم الناس الخير و ينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس و يحرق نفسه (طب و الضياء - عن جندب) .

٢٩٠٦ - اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه (ط ، ص ، عد ، هب - عن ابى هريرة) .

٢٩٠٧ - اكثر ما اتخوف على امتى من بعدى رجل يتأول القرآن يضعه على غير مواضعه و رجل يرى انه احق بهذا الأمر من غيره (طس - عن عمر) .

٢٩٠٨ - ان الله تبارك و تعالى كره لكم البيان كل البيان (طب - عن ابى امامة) .

٢٩٠٩ - ان الله تعالى لا ينزع العلم منكم بعد ما اعطاكموه انتزاعا و لكن يقبض العلماء بعلمهم و تبقى جهـال فيسألون فيفتون فيضلون و يضلون (طس - عن ابى هريرة) .

٢٩١٠ - ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد و لكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا و اضلوا (حم ، ق ، [ت] ه - عن ابن عمرو ١ .

٢٩١١ - ان الله تبارك و تعالى يبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة (ك فى تاريخه - عن ابى هريرة) .

---

(١) من جامع الترمذى ٢٠ ٣ عن عبد الله بن عمرو بن العاص و مثله فى منتخب كنز العمال ، و فى المطبوع : عن ابن عمر .

٩١٢ - ان الله تبارك و تعالى يسأل العبد عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله [طص ١ عن ابن عمر] .

٩١٣ - ان الله تبارك و تعالى يعافى الأميين يوم القيامة ما لا يعافى العلماء (حل و الضياء - عن انس) .

٩١٤ - ان ابغض الخلق الى الله تعالى العالم يزور العمال (ابن لال - عن ابى هريرة) .

٩١٥ - ان اخوف ما اخاف على امتى الأئمة المضلون (حم ، طب - عن ابى الدرداء) .

٩١٦ - ان اناسا سيتفقهون فى الدين و يقرؤن القرآن و يقولون نأتى الأمراء فنصيب من دنياهم و نعتزلهم بديننا و لا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا (هـ - عن ابن عباس) .

٩١٧ - سيكون قوم بعدى من امتى يقرؤن القرآن و يتفقهون فى الدين يأتيهم الشيطان فيقول لو اتيتم السلطان فأصلح من دنياكم و اعتزلتموهم بدينكم و لا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٩١٨ - سيكون فى آخر الزمان ديدان القراء فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم (حل - عن ابى امامة) .

٩١٩ - سيكون فى آخر الزمان ناس من امتى يحدثونكم بما [لم تسمعوا ٢] انتم و لا آباؤكم فاياكم و اياهم (م - عن ابى هريرة) .

٩٢٠ - ان اناسا من اهل الجنة يطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون بم دخلتم النار فو الله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول و لا نفعل (طب - عن الوليد بن عقبة) .

---

(١) من منتخب كنز العمال ٤/٤١ و صف و هامش المطبوع، و فى المطبوع: طس.
(٢) من منتخب كنز العمال و صف ، و فى المطبوع : بما لا تستمعوا به .

٩٢١ - ان علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق فى سبيل الله (ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

٩٢٢ - علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه (ابن عساكر - عن ابن عمر) .

٩٢٣ - علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه (القضاعى - عن ابن مسعود) .

٩٢٤ - مثل الذى يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذى يكنز الكنز فلا ينفق منه (طس - عن ابى هريرة) .

٩٢٥ - انما اخاف على امتى الأئمة المضلين (ت - عن ثوبان) .

٩٢٦ - كاتم العلم يلعنه كل شيء حتى الحوت فى البحر و الطير فى السماء (ابن الجوزى فى العلل - عن ابى سعيد) .

٩٢٧ - ايما رجل آتاه الله علما فكتمه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار (طب - عن ابن مسعود) .

٩٢٨ - تناصحوا فى العلم و لا يكتم بعضكم بعضا فان خيانة فى العلم اشد من خيانة فى المال (حل - عن ابن عباس) .

٩٢٩ - ما آتى الله تعالى عالما علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه (ابن النظيف فى جزئه و ابن الجوزى - عن ابى هريرة) .

٩٣٠ - من سئل عن علم فكتمه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار (حم ، ٤ ، ك - عن ابى هريرة) .

٩٣١ - من كتم علما عن اهله الجم يوم القيامة لجاما من نار (عد - عن ابن مسعود) .

٩٣٢ - ابتها الأمة انى لا اخاف عليكم فيما لا تعلمون و لكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون (حل - عن ابى هريرة) .

٩٣٣ - رب حامل فقه غير فقيه و من لم ينفعه علمه ضره جهله اقرأ القرآن ما نهاك فان لم ينهك فلست تقرءه (طب - عن ابن عمر) .

٩٣٤ - الزبانية اسرع الى فسقة حملة القرآن منهم الى عبدة الاوثان فيقولون

يبدأ بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم (طب، حل — عن انس) .

٩٣٥ — شرار الناس شرار العلماء فى الناس (البزار — عن معاذ) .

٩٣٦ — صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس و اذا فسدا فسد الناس العلماء و الامراء (حل — عن ابن عباس) .

٩٣٧ — غير الدجال اخوف على امتى من الدجال الأئمة المضلون (حم — عن ابى ذر) .

٩٣٨ — كيف انت يا عويمر اذا قيل لك يوم القيامة أ علمت ام جهلت فان قلت علمت قيل لك فما ذا عملت فيما علمت (ابن عساكر — عن ابى الدرداء) .

٩٣٩ — ليس البيان كثرة الكلام و لكن فضل فيما يحب الله و رسوله و ليس العى عى اللسان و لكن قلة المعرفة بالحق (فر — عن ابى هريرة) .

٩٤٠ — ما انت محدث حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان على بعضهم فتنة (ابن عساكر — عن ابن عباس) .

٩٤١ — ما من عبد يخطب خطبة الا الله سائله عنها ما اراد بها (هب — عن الحسن مرسلا) .

٩٤٢ — مانع الحديث اهله كمحدثه غير اهله (فر — عن ابن مسعود) .

٩٤٣ — مثل الذى يجلس يسمع الحكمة و لا يحدث عن صاحبه الا بشر ما يسمع كمثل رجل اتى راعيا فقال يا راعى اجزرنى شاة من غنمك قال اذهب فخذ بأذن خيرها شاة فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم (حم ، ه — عن ابى هريرة) .

٩٤٤ — من ابتغى العلم ليباهى به العلماء او يمارى به السفهاء او تقبل افئدة الناس اليه فالى النار (ك ، هب — عن كعب بن مالك) .

٩٤٥ — من ازداد علما و لم يزدد فى الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا (فر — عن على) .

٩٤٦ — من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه و من اشار على اخيه بأمر يعلم ان الرشد فى غيره فقد خانه (د ، ك — عن ابى هريرة) .

من

٩٤٧ - من افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء و الأرض (ابن عساكر - عن على) .

٩٤٨ - من افتى فتيا بغير تبت فانما اثمه على من افتاه (ه ، ك - عن ابى هريرة) .

٩٤٩ - من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة (حم ، د ، ه ، ك - عن ابى هريرة) .

٩٥٠ - من تعلم العلم ليباهى به العلماء او يمارى به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله جهنم (ه - عن ابى هريرة) .

٩٥١ - من تعلم صرف الكلام ليسبى به قلوب الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا و لا عدلا (د - عن ابى هريرة) .

٩٥٢ - يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فيدور بها فى النار كما يدور الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون يا فلان [ما لك [١]] ما اصابك ألم تكن تأمرنا بالمعروف و تنهانا عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمركم بالمعروف و لا آتيه و انهاكم عن المنكر و آتيه (حم ، ق - عن اسامة ابن زيد) .

٩٥٣ - يكون فى آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من احاديث بما لم تسمعوا انتم و لا آباءكم فاياكم و اياهم لا يضلونكم و لا يفتنونكم (حم ، م - عن ابى هريرة) .

٩٥٤ - هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء ثكلتك امك يا زياد و ان كنت لأعدك من فقهاء اهل المدينة هذه التوراة و الإنجيل عند اليهود و النصارى فماذا تغنى عنهم (ت ، ك - عن ابى الدرداء ؛ حم ، د ، ك - عن زياد بن لبيد) .

٩٥٥ - اتيت ليلة اسرى بى على قوم يقترض شفاههم بمقاريض من نار كلما

---

(١) من حم فى مسند اسامة بن زيد ٥/ ٢٥٠ .

قرضت دقت فقلت يا جبريل من هؤلاء قال خطباء من امتك الذين يقولون ما لا يفعلون و يقرؤن كتاب الله و لا يعملون به (هب - عن انس) .

٢٨٩٥٦ - اذا قرأ الرجل و تفقه فى الدين ثم اتى باب السلطان تملقا اليه و طمعا لما فى يديه خاض بقدر خطاه فى نار جهنم (ابو الشيخ - عن معاذ) .

٢٨٩٥٧ - ان اهون الخلق على الله تعالى العالم يزور العمال (الحافظ ابو الفتيان الدهشانى فى كتاب التحذير من علماء السوء - عن ابى هريرة) .

٢٨٩٥٨ - ما من رجل يحفظ علما فكتمه الا اتى يوم القيامة ملجما بلجام من نار (هـ - عن ابى هريرة) .

٢٨٩٥٩ - ما من عالم اتى صاحب سلطان طوعا الا كان شريكه فى كل لون يعذب به فى نار جهنم (ك فى تاريخه - عن معاذ) .

٢٨٩٦٠ - من كتم علما مما ينفع الله به الناس فى امر الدين الجمه يوم القيامة بلجام من نار (هـ - عن ابى سعيد) .

٢٨٩٦١ - لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء او لتماروا به السفهاء او لتصرفوا وجوه الناس اليكم فمن فعل ذلك فهو فى النار (هـ - عن حذيفة) .

٢٨٩٦٢ - لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء و لا لتماروا به السفهاء و لا لتجتروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار (هـ ، حب ، ك - عن جابر) .

٢٨٩٦٣ - من اكل بالعلم طمس الله على وجهه و رده على عقبيه و كانت النار اولى به (الشيرازى - عن ابى هريرة) .

٢٨٩٦٤ - من تعلم العلم لغير الله تعالى فليتبوأ مقعده من نار (ت - عن ابن عمر) .

٢٨٩٦٥ - من تعلم العلم ليمارى به العلماء او ليمارى به السفهاء او يصرف وجوه الناس اليه ادخله الله النار (ت - عن كعب بن مالك) .

٢٨٩٦٦ - ويل للعالم من الجاهل و ويل للجاهل من العالم (ع - عن انس) .

٢٨٩٦٧ - ويل لأمتى من علماء السوء (ك فى تاريخه - عن انس) .

٩٦٨ - نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الأغلوطات١ (حم ، عن معاوية) .

٩٦٩ - ويل لمن لا يعلم و ويل لمن علم ثم لا يعمل (حل - عن حذيفة) .

٩٧٠ - ويل لمن لا يعلم و لو شاء الله لعلمه واحد من الويل و ويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل (ص - عن جبلة مرسلا) .

الاكمال

٩٧١ - اخوف ما اخاف على امتي الأئمة المضلون (حم ، حل - عن عمر) .

٩٧٢ - غير الدجال اخوف على امتي من الدجال الأئمة المضلون (حم - عن ابي ذر) .

٩٧٣ - انما اخاف عليكم كل منافق عليم يتكلم بالحكمة و يعمل بالجور (عبد ابن حميد ، هب - عن عمر) .

٩٧٤ - انما اتخوف عليكم رجلا٢ قرأ القرآن حتى ٣اذا رؤى عليه بهجته وكان ردأ٣

---

(١) وفى سنن ابي داود فى باب التوقى فى الفتيا ٣/٧٨: الغلوطات ، وفى النهاية ٣/١٨٧: انه نهى عن الغلوطات فى المسائل و فى رواية الاغلوطات قال الهروى الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الاحمر و جاء الحمر بطرح الهمزة و قد غلط من قال انها جمع غلوطة و قال الخطابي يقال مسألة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب و فرس ركوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة و ركوبة و أراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيها فيهيج بذلك شر و فتنة و إنما نهى عنها لأنها غير نافعة فى الدين و لا تكاد تكون الا فيما لا يقع و مثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فأما الاغلوطات فهى جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالأحدوثة و الأعجوبة (٢) من منتخب كنز العمال ٤/٤٥ ، و فى نظ وصف والمطبوع : رجل (٣ - ٣) من منتخب كنز العمال ٤/٤٥ ، و فى المطبوع : اذا رأى عليه بهجة وكان ردءا .

للاسلام اعتزل الى ما شاء الله فانسلخ منه و خرج على جاره بسيفه و رماه بالشرك (ز و حسنه ، ع ، حب ، ص ـ عن جندب عن حذيفة) .

٩٧٥ ـ انى لا اتخوف على امتى مؤمنا و لا مشركا اما المؤمن فيحجره ايمانه و أما المشرك فيقمعه كفره و لكن اتخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون و يعمل ما تنكرون (طس ـ عن على) .

٩٧٦ ـ انى لست اخاف عليكم فيما لا تعلمون ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون (الديلمى ـ عن ابى هريرة) .

٩٧٧ ـ ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى كل منافق عليم اللسان (طب ، حب ـ عن ابن حصين) .

٩٧٨ ـ ان اخوف ما اخاف على امتى ثلاث زلة عالم و جدال منافق بالقرآن و دنيا تفتح عليهم (طب ، قط ـ عن معاذ) .

٩٧٩ ـ ان اخوف ما اخاف على امتى الأئمة المضلون (حم ، طب و ابن عساكر ـ عن ابى الدرداء) .

٩٨٠ ـ لا اخاف على امتى الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من المال فيتحاسدوا فيقتتلوا و أن يفتح الكتاب فيأخذ المؤمن يبتغى تأويله وليس يعلم تأويله الا الله و أن يروا ذا علمهم فيضيعوه و لا يبالون عليه (ابن جرير ، طب ـ عن ابى مالك الأشعرى) .

٩٨١ ـ اكثر ما اتخوف على امتى من بعدى رجل يتأول القرآن فيضعه على غير مواضعه و رجل يرى انه احق بهذا الأمر من غيره (طس ـ عن عمران) .

٩٨٢ ـ مما اتخوف على امتى ان يكثر فيهم المال حتى يتنافسوا فيقتتلوا عليه و أن مما اتخوف على امتى ان يفتح لهم القرآن حتى يقرأه المؤمن و الكافر و المنافق فيحل حلاله المؤمن ابتغاء تأويله (ك ـ عن ابى هريرة) .

٩٨٣ ـ انزل الله فى بعض كتابه و أوحى الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون بغير الدين و يتعلمون لغير العلم و يطلبون الدنيا بعمل الآخرة و يلبسون

لباس

لباس مسوك الكباش و قلوبهم قلوب الذئاب السنتهم احلى من العسل و قلوبهم امر من الصبر اياى يخدعون او بى يستهزؤن فى حلفت لا يتحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران (ابو سعيد النقاش فى معجمه ، و ابن النجار - عن ابى الدرداء) .

٩٨٤ - قال الله تبارك و تعالى عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن و قلوبهم امر من الصبر و ألسنتهم احلى من العسل يختلون الناس بدينهم أبى يغترون ام على يجترؤن فى اقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم فيها حيران (ابن عساكر - عن عائشة) .

٩٨٥ - من طلب العلم ليباهى به العلماء او يمارى به السفهاء فى المجالس لم يرح رائحة الجنة (طب - عن معاذ) .

٩٨٦ - من طلب العلم ليمارى به السفهاء او يكاثر به العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار (ابو نعيم فى المعرفة ، كر - عن انس) .

٩٨٧ - من طلب علما يباهى به الناس فهو فى النار (ابن عساكر - عن ام سلمة) .

٩٨٨ - من طلب هذه الأحاديث ليمارى بها السفهاء و يباهى بها ليحدث بها لم يرح رائحة الجنة و ريحها يوجد من مسيرة خمس مائة عام (الحكيم - عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

٩٨٩ - من طلب الحديث او العلم يريد به الدنيا لم يجد حرث الآخرة (ابن النجار - عن انس) .

٩٩٠ - من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز و جل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا(١) من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة (حم ، د ، ه ، ك ، هب - عن ابى هريرة) .

---

(١) و كان فى الأصل : عوضا - بالواو ، و الصواب ما فى م : عرضا - بالراء .

٩٩١ - من تعلم علما لغير الله او أراد به غير الله تعالى فليتبوأ مقعده من النار (ت : حسن غريب - عن ابن عمر) .

٩٩٢ - من تعلم العلم ليباهي به العلماء او ليماری به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فهو فى النار (طس و ابن ابى العاص ، قط فى الأفراد ، ص - عن انس) .

٩٩٣ - من تعلم العلم ليباهي به العلماء او ليماری به السفهاء فهو فى النار (طب و تمام - عن ام سلمة) .

٩٩٤ - من تعلم الأحاديث ليحدث به الناس لم يرح رائحة الجنة و إن ريحها ليوجد من مسيرة خمس مائة عام (الديلمى - عن ابى سعيد) .

٩٩٥ - من طلب العلم لغير العمل فهو كالمستهزئ بربه عز و جل (الديلمى - عن ابن عباس) .

٩٩٦ - من طلب الدنيا بعمل الآخرة فليس له فى الآخرة من نصيب (الديلمى - عن انس) .

٩٩٧ - من قرأ القرآن و تفقه فى الدين ثم اتى صاحب سلطان طمعا لما فى يديه طبع الله على قلبه و عذب كل يوم بلونين من العذاب لم يعذب به قبل ذلك (ابو الشيخ - عن ابن عمر) .

٩٩٨ - من قرأ القرآن و تفقه فى الدين ثم اتى صاحب سلطان طمعا لما فى يديه خاض بقدر خطاه فى نار جهنم (ك فى تاريخه - عن معاذ) .

٩٩٩ - انتم فى خير تقرأون كتاب الله و فيكم رسول الله و سيأتى على الناس زمان يثقفونه كما يثقف القدح يتعجلون اجورهم و لا يتأجلونها (حم - عن انس) .

١٠٠٠ - الحمد لله كتاب الله واحد و فيكم الأحمر [و فيكم الأبيض-١] و فيكم الأسود اقرأوه قبل ان يقرأه اقوام يقومون حروفه كما يقوم السهم

---

(١) ما بين المربعين زيادة من صف ، و كذا هو فى د .

لا يجاوز تراقيهم يتعجلون اجره و لا يتأجلونه (حم و عبد بن حميد ، د ، ه ، حب ، طب ، هب ، ص - عن سهل بن سعد) .

١٠٠١ - العالم عالمان عالم طلب بعلمه الله لم يأخذ عليه طمعا و لم يشتر به ثمنا و عالم طلب بعلمه الدنيا اشترى به ثمنا و أخذ عليه طمعا بخل به على عباد الله يلجمه الله يوم القيامة بلجام من نار فينادى عليه ملك من الملائكة ألا ان هذا فلان ابن فلان آتاه الله تعالى فى دار دنيا علما فاشترى به ثمنا و أخذ عليه طمعا فلا يزال ينادى عليه حتى يفرغ من الناس ١ثم يصنع الله به١ ما احب (الديلمى -عن ابن عباس) .

١٠٠٢ - العلماء امناء الرسل على عباد الله ما لم يخالطوا السلطان و يداخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان و داخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم و اعتزلوهم (الحسن بن سفيان ، و لفظ الديلمى : و اجتنبوهم ، عق ، ك فى تأريخه و القاضى ابو الحسن عبد الجبار بن احمد الأسدآبادى فى اماليه و أبونعيم و الديلمى و الرافعى - عن انس) .

١٠٠٣ - ويل لأمتى من علماء السوء يتخذون هذا العلم تجارة يبيعونها من امراء زمانهم ربحا لأنفسهم لا اربح الله تجارتهم (ك فى تأريخه - عن انس) .

١٠٠٤ - سيأتى على الناس زمان يقعدون فى المساجد حلقا حلقا انما نهمتهم الدنيا فلا تجالسوهم فانه ليس لله فيهم حاجة (حل - عن ابن مسعود) .

١٠٠٥ - يأتى على الناس زمان يتحلقون فى المساجد٢ و ليس همتهم الا الدنيا ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم (ك - عن انس) .

١٠٠٦ - سيكون فى آخر الزمان قوم يجلسون فى المساجد حلقا حلقا امامهم الدنيا فلا تجالسوهم فانه ليس لله فيهم حاجة (طب - عن ابن مسعود) .

١٠٠٧ - سيكون فى آخر امتى اقوام يزخرفون مساجدهم و يخربون قلوبهم يتقى احدهم على ثوبه ما لا يتقى على دينه لا يبالى احدهم اذا سلمت له دنياه ما كان من امر دينه (ك فى تأريخه - عن ابن عباس) .

(١-١)و فى صف : ثم يصنع به (٢) كذا فى المطبوع و م ، و فى صف : مساجدهم .

١٠٠٨ — شر ١ الناس فاسق قرأ كتاب الله و تفقه فى دين الله ثم بذل نفسه لفاجر اذا نشط تفكه بقراءته٢ و محادثته فيطبع الله على قلب القائل و المستمع (الديلمى — عن ابن عمر) .

١٠٠٩ — علماء هذه الأمة رجلان رجل آتاه الله علما فبذله للناس و لم يأخذ عليه طمعا و لم يشتر به ثمنا فذلك يستغفر له حيتان البحر و دواب البر و الطير فى جو السماء و يقدم على الله تعالى سيدا شريفا حتى يوافق المرسلين و رجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله و أخذ عليه طمعا و شرى ٣ به ثمنا فذلك يلجم بلجام من النار يوم القيامة و ينادى مناد هذا الذى آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله و أخذ عليه طمعا و اشترى به ثمنا و كذلك حتى يفرغ من الحساب (طس — عن ابن عباس) .

١٠١٠ — علم الله تعالى آدم الف حرفة من الحرف و قال له قل لولدك و ذريتك ان لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف و لا تطلبوها بالدين فان الدين لى وحدى خالصا ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له (ك فى تاريخه — عن عطية بن بشر المازنى) .

١٠١١ — يا صهيب ليأتين على الناس زمان كثير امراؤه قليل فقهاؤه كذاب خطباؤه مراؤن قراؤه يتفقهون فى غير الدين يأكلون الدنيا كما تأكل٤ النار الحطب ألا و إن النار مثوى لهم و بئس للظالمين منزلا (الديلمى — عن صهيب) .

١٠١٢ — يأتى على الناس زمان٥ يكون عامتهم يقرأون القرآن و يجتهدون فى العبادة و يشتغلون بأهل البدع يشركون من حيث لا يعلمون يأخذون

---

(١) و فى المطبوع : شرار — بالجمع ، و الصواب : شر ، كما هو فى المنتخب و صف .
(٢) و فى المطبوع : لقرائته ، و الصواب ما فى المنتخب و صف : بقراءته (٣) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : اشترى (٤) و فى المطبوع : يأكلون ، و الصواب ما فى صف و المنتخب : تأكل (٥) و فى المطبوع : الزمان . و الصواب : زمان ، كما فى المنتخب و نظ .

على

على قراءتهم و علمهم الرزق يأكلون الدنيا بالدين و هم اتباع الدجال الأعور (الإسماعيلي في معجمه و الديلمي–عن ابن مسعود؛ قال في اللسان : هذا خبر منكر) .

١٠١٣ - تستمعون¹ و يسمع منكم و يسمع من الذى سمعوا منكم ثم يأتى بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن و يشهدون قبل ان يستشهدوا (بز و الباوردى ، طب و أبو نعيم و سمويه - عن ثابت بن قيس بن شماس) .

١٠١٤ - ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس و لكن يقبض العلماء فاذا ذهب العلماء اتخذ² الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا و أضلوا عن سواء السبيل (طس - عن ابى هريرة) .

١٠١٥ - يخرج فى آخر الزمان قوم رؤسا جهالا يفتون الناس فيضلون و يضلون (ابو نعيم والديلمى - عن ابى هريرة -) ³ .

١٠١٦ - يؤتى بعلماء السوء يوم القيامة فيقذفون فى نار جهنم فيدور احدهم فى جهنم بقصبه كما يدور الحمار بالرحى فيقال له يا ويلك بك اهتدينا فما بالك قال انى كنت اخالف ما كنت انهاكم (ابن النجار - عن ابى هريرة - ⁴) .

١٠١٧ - ان الله عز و جل يعافى الأميين يوم القيامة ما لا يعافى العلماء (حل ، ص - عن انس ؛ قال حم : حديث منكر) .

١٠١٨ - ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه (كر - عن ابى هريرة) .

١٠١٩ - ان فى جهنم رحى تطحن علماء السوء طحنا (⁵ عد و⁵ ابن عساكر - عن انس) .

---

(١) و فى المنتخب : تسمعون ، و الحديث ساقط من صف و نظ (٢) من منتخب كنز العمال ٤ / ٤١ ، و فى نظ وصف و المطبوع : اتخذ (٣) هذا الحديث و الذى بعده ساقطان من صف ونظ و الثانى موجود فى المنتخب (٤) كذا فى المطبوع ، و فى المنتخب : ابى امامة - مكان : ابى هريرة (٥ - ٥) و لفظ « عد و » كان ساقطا من المطبوع و إنما زدناه من نظ و صف .

١٠٢٠ - ان فى جهنم رحى تطحن جبابرة العلماء طحنا (ابن عساكر - عن ابن عمر ؛ و فيه : ابراهيم بن عبد الله بن همام كذاب) .

١٠٢١ - ان فى جهنم ارحية تدور بالعلماء فيشرف عليهم من كان عرفهم فى الدنيا فيقولون ما صيركم الى هذا و إنما كنا نتعلم منكم فيقولون انا كنا نأمركم بأمر و نخالفكم الى غيره (الديلمى - عن ابى هريرة) .

١٠٢٢ - ان فى جهنم واديا تستعيذ منه كل يوم سبعين مرة اعده[1] الله تعالى للقراء المرائين بأعمالهم و إن ابغض الخلق الى الله تعالى عالم السلطان (عد - عن ابى هريرة) .

١٠٢٣ - ان من شرار الناس رجل فاجر جرىء يقرأ كتاب الله تعالى لا يرعوى الى شىء منه (الديلمى - عن ابى سعيد) .

١٠٢٤ - ان اناسا من اهل الجنة يطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون كنا نقول و لا نفعل (طب - عن الوليد بن عقبة) .

١٠٢٥ - مررت ليلة اسرى بى على قوم تقرض شفاهم بمقاريض من نار فقلت لجبريل من هؤلاء قال خطباء من اهل الدنيا ممن كانوا يأمرون الناس بالبر و ينسون انفسهم و هم يتلون الكتاب أفلا يعقلون (ط ، حم و عبد ابن حميد ، ع ، طس ، حل ، ص - عن انس) .

١٠٢٦ - من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه وحقره و صغره (ابن المبارك ، حم و هناد ، طب ، حل - عن ابن عمرو) .

١٠٢٧ - من دعا الناس[2] الى قول او عمل و لم يعمل هو به لم يزل فى سخط الله حتى يكف[3] او يعمل بما قال او دعا اليه (طب ، حل - عن ابن عمر) .

---

(١) الضمير ساقط من المطبوع و م ، موجود فى المنتخب و صف (٢) و كان فى المطبوع و نظ : الى الناس ، و الصواب : دعا الناس ، كما هو فى صف و المنتخب.
(٣) و فى المطبوع و نظ : يكفه ، و فى صف : و من يكف ، و هو الصواب .

٢٨ ١٠ - العالم بغير عمل كالمصباح يحرق نفسه و يضيء للناس (الديلمي - عن جندب) .

٢٩ ١٠ - العالم و العلم و العمل فى الجنة فاذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم و العمل فى الجنة و العالم فى النار (ابو نعيم - عن ابى هريرة) .

٣٠ ١٠ - تعلموا ما شئتم فان الله تعالى لن ينفعكم به حتى تعملوا (ابن عساكر - عن ابى الدرداء) .

٣١ ١٠ - يوشك ان يظهر العلم و يخزن العمل و يتواصل للناس بألسنتهم و يتباعدون بقلوبهم فاذا فعلوا ذلك طبع الله على قلوبهم و على سمعهم و على ابصارهم (الديلمي - عن ابن عمر) .

٣٢ ١٠ - تعوذوا بالله من فخر القراء فهم اشد فخرا من الجبابرة ولا شيء ابغض الى من قارئ فخور (الديلمي - عن انس) .

٣٣ ١٠ - سلوا عن الخير و لا تسألوا عن الشر شرار الناس شرار العلماء فى الناس (حل - عن معاذ) .

٣٤ ١٠ - سيكون اقوام من امتى يغلطون فقهاءهم بعض المسائل اولئك شرار امتى (سمويه - عن ثوبان) .

٣٥ ١٠ - يا سعد ألا اخبرك بأعجب من ذلك قوم علموا ما جهل هؤلاء ثم جهلوا كجهلهم (ابن عساكر - عن سعد بن ابى وقاص) انه قال يا رسول الله اتيتك من قوم هم و أنعامهم سواء - قال فذكره .

٣٦ ١٠ - يا عمار ألا اخبرك بقوم اعجب منهم قوم علموا ما جهلوا ثم اشتهوا[١] كشهوتهم (طب - عن عمار) .

٣٧ ١٠ - يأتى على الناس زمان القرآن فى واد و هم فى واد غيره (الحكيم - عن حبان بن حجر[٢]) .

---

(١) كذا فى الأصول ، و فى المنتخب : اشتوا (٢) كذا فى المطبوع و نظ ، و حبان غير منقوط فى صف ، و فى المنتخب : حيان ، و لم نجد فى الصحابة : حيان بن حجر و لا حبان بن حجر ، و لعله تصحيف جبار بن صخر - و الله اعلم .

١٠٣٨ - يأتى على الناس زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا و يغار بعضهم على بعض كتغائر التيوس بعضها على بعض (ك فى تأريخه و الخطيب - عن [1]ابن عمر - ١) .

١٠٣٩ - يأتى على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيجمعون حروفه و يضيعون حدوده ويل لهم مما جمعوا و ويل لهم مما صنعوا ان اولى الناس بهذا القرآن من جمعه و لم ير عليه اثره (ابو نعيم - عن ابن عباس) .

١٠٤٠ - يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار حتى يخاض البحر بالخيل فى سبيل الله ثم يأتى قوم يقرأون القرآن يقولون قد قرأنا القرآن فمن اقرأ منا و من افقه منا و من اعلم منا هل فى اوائك من خير و أوائك منكم و أولئك هم وقود النار (ابن المبارك ، طب - عن العباس بن عبد المطلب) .

١٠٤١ - يظهر الإسلام حتى تختلف التجار فى البحر حتى يخوض الخيل فى سبيل الله ثم يظهر قوم يقرأون القرآن يقولون من اقرأ منا من اعلم منا من افقه منا هل فى اولئك من خير اولئك منكم من هذه الأمة و اؤلئك هم وقود النار (طس - عن عمر) .

١٠٤٢ - ليظهرن الإيمان حتى يرد الكفر الى مواطنه و ليخاض البحر بالإسلام و ليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيعلمونه و يقرأون ثم يقولون قد قرأنا و علمنا فمن ذا الذى هو خير منا فهل فى اولئك من خير قالوا يا رسول الله و من اوائك قال اولئك منكم و أولئك هم وقود النار (طب - عن ابن عباس ؛ طب - عن امه ام الفضل) .

١٠٤٣ - يكون بعدى قصاص لا ينظر الله اليهم (الديلمى - عن على) .

١٠٤٤ - يوشك ان تروا شياطين الإنس يسمع احدهم الحديث فيقيسه على غيره فيصد الناس عن استماعه من صاحبه الذى يحدث به (طب - عن ابن عباس) .

١٠٤٥ - يوشك ان يظهر فيكم شياطين كان سليمان بن داود اوثقها فى البحر

(١-١) و« لفظ ابن عمر »كان ساقطا من الأصول و زدناه من المنتخب .

يصلون معكم فى مساجدكم و يقرأون معكم القرآن و يجادلونكم فى الدين و انهم لشياطين[1] فى صور الإنس (طب - عن ابن عمرو -[2]) .

١٠٤٦ - ان سليمان بن داود اوثق شياطين فى البحر فاذا كان سنة خمس و ثلاثين خرجوا فى صور الإنس و أبشارهم بخالسوهم فى المجالس و المساجد و نازعوهم القرآن و الحديث (الشيرازى فى الألقاب - عن ابن عمر - ٢) .

١٠٤٧ - اذا كان سنة خمس و ثلاثين و مائة خرج مردة الشياطين الذين كان حبسهم سليمان بن داود فى جزائر[3] البحور فيذهب[4] منهم تسعة اعشارهم الى العراق يجادلونهم فى القرآن و يبقى عشرهم بالشام (عق ، عد و أبونصر السجزى فى الابانة ، كر - عن ابى سعيد . قال عق : لا اصل لهذا الحديث . قال ابو نصر : غريب الإسناد و المتن . و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

١٠٤٨ - لا تنقضى الدنيا حتى تخرج شياطين من البحر يعلمون الناس القرآن (ابونعيم - عن ابى هريرة) .

١٠٤٩ - لا تقوم الساعة حتى يمشى ابليس فى الطرق و الأسواق يتشبه بالعلماء يقول حدثنى فلان بن فلان عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بكذا و كذا (ابونعيم [5] - عن واثلة) .

١٠٥٠ - انظروا من تجالسون وعمن تأخذون دينكم فان الشياطين [يتصورون - ٦] فى آخر الزمان فى صور الرجال فيقولون حدثنا و أخبرنا و إذا جلستم الى رجل فاسألوه عن اسمه و أبيه و عشيرته فتفقدونه اذا غاب (ك فى تأريخه ، الديلمى - عن ابن مسعود)[7] .

(١) من صف و منتخب كنز العمال (٤٨/٤) ، و فى نظ و المطبوع : شياطين.
(٢) و منتخب كنز العمال : عن ابن عمر (٣) كذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف : خزائن البحر - و هو تصحيف جزائر (٤) كذا فى الأصول ، و فى المنتخب : فذهب (٥) وما فى نظ وصف : و أبو نعيم - بوهم سقوط رمز ، و هو فى المطبوع والمنتخب بلا واو (٦) ما بين المربعين زيادة من صف (٧) هذا الحديث ساقط من صف.

١٠٥١ - قم يا فلان فأذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن و أن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر (خ - عن ابى هريرة ؛ طب - عن كعب بن مالك) .

١٠٥٢ - ليؤيدن الله عز و جل هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم (طب - عن ابى بكرة ؛ ابن النجار - عن انس) .

١٠٥٣ - لا يقص الا امير او مأمور او متكلف (طب - عن عبادة بن الصامت ؛ طب - عن عوف بن مالك) .

١٠٥٤ - ان أخوف ما اخاف على امتى الكتاب و اللبن فأما اللبن فيتتجع اقوام يحبه و يتركون الجماعة و الجمعات و أما الكتاب فيفتح لأقوام فيه فيجادلون به الذين آمنوا (طب - عن عقبة بن عامر) .

١٠٥٥ - لا اخاف على امتى إلا اللبن فان الشيطان بين الرغو والضرع١ (حم - عن ابن عمرو) .

١٠٥٦ - سيهلك نفر من امتى فى الكتاب واللبن قيل و ما اهل الكتاب قال قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا قيل و ما اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات و يضيعون الصلوات (طب ، ك ، هب - عن عقبة بن عامر) .

١٠٥٧ - مثل الذى يتعلم العلم٢ ثم لا يحدث به كمثل رجل رزقه الله مالا فكنزه٣ لم ينفق منه (ابو خيثمة فى العلم ، و أبو نصر السجزى فى الابانة - عن ابى هريرة) .

١٠٥٨ - مثل الذى يسمع الخطبة ثم لا يعى ما يسمع - و ذكر مثله (الرامهرمزى - عن ابى هريرة) ٤ .

---

(١) و فى المطبوع و نظ و صف : من الرغوة و الضريح ، و هو مصحف ، و الصواب : بين الرغو و الضرع ، كما هو فى المنتخب(٢) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : القرآن - مكان : العلم (٣) كذا فى المطبوع و نظ ، وفى صف : فكثره - مكان : فكنزه ، و هو مصحف فكنزه (٤) هذا الحديث ساقط من صف .

١٠٥٩ - اذا ظهرت البدع و لعن آخر هذه الأمة اولها فمن كان عنده علم فلينشره فان كاتم العلم يومئذ ككاتم ما انزل الله على محمد (كر - عن معاذ) .

١٠٦٠ - اذا لعن آخر هذه الأمة اولها فمن كان عنده علم فليظهره فان كاتم العلم يومئذ ككاتم ما انزل الله على محمد (عد ، خط ، كر - عن جابر) .

١٠٦١ - من كتم علما نافعا عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار (ابو نصر السجزى فى الابانة والخطيب - عن جابر) .

١٠٦٢ - من بخل بعلم اوتيه اتى[1] به يوم القيامة مغلولا ملجوما بلجام من نار (ابن الجوزى فى العلل - عن ابن عمر) .

١٠٦٣ - من سئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار (طب و الخطيب و ابن عساكر - عن ابن عباس) .

١٠٦٤ - من علم شيئا فلا يكتمه و من دمعت عيناه من خشية الله لم يحل له ان يلج النار[2] ابدا الا تحلة الرحمن و من كذب على فليتبوأ بيتا فى جهنم (طب - عن سعد[3] بن المدجاس) .

١٠٦٥ - من علم علما ثم كتمه ألجمه الله تعالى يوم القيامة بلجام من نار (ابن النجار - عن ابن عمرو) .

١٠٦٦ - من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار (ك و الخطيب - عن ابن عمرو - [4]) .

١٠٦٧ - من كتم علما ينتفع به ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار (طب[5] ، عد و السجزى و الخطيب - عن ابن مسعود) .

١٠٦٨ - من كتم علما يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار (طب - عن ابن عباس) .

---

(١) وفى نظ : يأتى - مكان : اتى (٢) وهو عند ابى نعيم و ابن منده : ان يلج النار .
(٣) وكان فى المطبوع و نظ : سعيد ، والصواب : سعد ، كما هو فى صف والمنتخب .
(٤) و فى المطبوع و نظ : ابن عمر ، و الصواب : ابن عمرو ، كما هو فى صف و ك ج ١ ص ١٠٢ ، (٥) لفظ « طب » ساقط من نظ .

١٠٦٩ - من كتم علما عنده او أخذ عليه اجرة لقى الله تعالى يوم القيامة [ملجما ١] بلجام من نار (عد - عن انس) .

١٠٧٠ - اى شيء لا يحل منعه ذلك العلم لا يحل منعه (القضاعى - عن انس) .

١٠٧١ - لا اعرفن رجلا منكم علم علما فكتمه فرقا من الناس (ابن عساكر - عن ابى سعيد) .

العلوم المذمومة

١٠٧٢ - تعلموا من النجوم ما تهتدون به فى ظلمات البر و البحر ثم انتهوا (ابن مردويه ، قط فى كتاب النجوم - عن ابن عمر) .

١٠٧٣ - رب معلم حروف ابى جاد دارس فى النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة (طب - عن ابن عباس) .

١٠٧٤ - من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد (حم ، د ٢ ، هـ - عن ابن عباس) .

١٠٧٥ - علم النسب علم لا ينفع و جهالة لا تضر (ابن عبد البر - عن ابى هريرة).

١٠٧٦ - كذب النسابون قال الله تعالى " و قرونا بين ذلك كثيرا " (ابن سعد و ابن عساكر - عن٣ ابن عباس) .

١٠٧٧ - كان نبى من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك (حم ، ق ، ت - عن معاوية بن الحكم) ٤ .

الاكمال

١٠٧٨ - مثل الناظر فى النجوم كالناظر فى عين الشمس كلما اشتد نظره فيها ذهب بصره (الديلمى - عن ابى هريرة) .

---

(١) ما بين المربعين زيادة من صف و المنتخب (٢) و فى المنتخب : ز (٣) و كان فى المطبوع : و - مكان : عن ، و الصواب : عن ، كما فى بقية النسخ (٤) هذا الحديث ساقط من صف .

من

١٠٧٩ - من تعلم علما من النجوم تعلم شعبة من السحر من زاد زاد [١] (طب ، و أبو الشيخ فى العظمة - عن ابن عباس) •

١٠٨٠ - تعلموا من امر النجوم ما تهتدون به فى ظلمات البر و البحر ثم انتهوا و من امر النساء ما يحل [٢] لكم و ما يحرم عليكم ثم انتهوا ومن الأنساب ما تصاون به ارحامكم ثم انتهوا (ابن السنى - عن ابن عمر) •

١٠٨١ - تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ثم انتهوا و تعلموا من العربية ما تعرفون به كتاب الله ثم انتهوا و تعلموا من النجوم ما تهتدون به فى ظلمات البر و البحر ثم انتهوا (هب - عن ابى هريرة) •

الباب الثالث فى آداب العلم

و فيه فصلان

الفصل الأول فى رواية الحديث و آداب الكتابة

١٠٨٢ - نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم بلغها عنى فرب حامل فقه غير فقيه و رب حامل فقه الى من هو أفقه منه (حم ، ه - عن انس) •

١٠٨٣ - نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها و حفظها ثم اداها الى من لا يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه و رب حامل فقه الى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل [٣]

---

(١) كذا فى الأصول ، وفى صف : زاد ما زاد ، وهو موافق لما مر قبل (٢) وكان فى المطبوع و نظ : ما لم يحل ، و الصواب ما فى صف و المنتخب و فيه زيادة : و تعلموا ، قبل قوله : من امر النساء ما يحل ، و له شاهد فى الدر المنثور (ج ٢ ص ٣٤) عن عمر بن الخطاب من رواية ابن ابى شيبة و ابن المنذر و الخطيب ، و فى آخره : و تعلموا ما يحل لكم من النساء و يحرم عليكم ثم امسكوا (٣) و فى المطبوع و نظ : يقل - بالقاف ، و الصواب : يغل - بالغين ، كما فى صف .

عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله و النصح لأئمة المسلمين و لزوم جماعتهم فان دعوتهم تحوط من وراءهم (حم، ه، ك - عن جبير بن مطعم؛ د، ه - عن زيد بن ثابت؛ ت، ه - عن ابن مسعود).

١٠٨٤ - نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه و رب حامل فقه ليس بفقيه (ت - عن زيد بن ثابت).

١٠٨٥ - نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع (حم، ت، حب - عن ابن مسعود).

١٠٨٦ - اللهم ارحم خلفائى الذين يأتون من بعدى يروون احاديثى و سنتى و يعلمونها الناس١ (طس - عن على).

١٠٨٧ - لا تكتبوا عنى شيئا الا القرآن فمن كتب عنى غير القرآن فليمحه و حدثوا عنى و لا حرج و من كذب على معتمدا فليتبوأ مقعده من النار (حم، م - عن ابى سعيد).

١٠٨٨ - اكتب فو الذى نفسى بيده ما يخرج منه الا حق (حم، د، ك - عن ابن عمر).

١٠٨٩ - اياكم و كثرة الحديث عنى فمن قال على فليقل حقا او صدقا و من يقل على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار (حم، ه، ك - عن ابى قتادة).

١٠٩٠ - من حدث عنى بحديث يرى انه كذب فهو أحد الكاذبين٢ (حم، م، ه - عن سمرة).

١٠٩١ - اتقوا الحديث عنى الا ما علمتم فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار و من قال فى القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار (حم، ت - عن ابن عباس).

---

(١) و فى المطبوع و نظ بلا واو، و الصواب: و يعلمونها - بزيادة الواو، كما هو فى صف و المنتخب (٢) كذا فى الأصول، و فى صف: الكذابين، و الصواب رواية: الكاذبين.

١٠٩٢ - الحديث عني ما تعرفون (فر - عن علي)١ .

١٠٩٣ - اذا كتبتم الحديث فاكتبوه باسناده فان يك حقا كنتم شركاء في الأجر وإن يك باطلا كان وزره عليه (ك وأبو نعيم و ابن عساكر - عن علي) .

١٠٩٤ - بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (حم ، خ ، ن - عن ابن عمر) .

١٠٩٥ - تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم (حم ، د ، ك - عن ابن عباس) .

١٠٩٦ - حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج (د - عن ابي هريرة) .

١٠٩٧ - حدثوا عني بما تسمعون ولا تقولوا الا حقا ومن كذب على بني له بيت في جهنم يرتع فيه (طب - عن ابي قرصافة) .

١٠٩٨ - لا بأس في الحديث قدمت فيه اوأخرت اذا اصبت معناه (الحكيم - عن واثلة) .

١٠٩٩ - لا تأخذوا الحديث الا عمن تجيزون شهادته (السجزى ، خط - عن ابن عباس) .

١١٠٠ - اني احدثكم الحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب (طب - عن عبادة بن الصامت) .

الاكمال

١١٠١ - من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما (عد في العلل - عن ابن عباس عن معاذ ؛ حب في الضعفاء - عن ابن عباس ؛ عد و ابن عساكر من طرق - عن ابي هريرة ؛ ابن الجوزى - عن انس) .

١١٠٢ - من حفظ على امتي اربعين حديثا فيما ينفعهم من امر دينهم بعث يوم القيامة من العلماء و فضل العالم على العابد سبعين درجة الله اعلم بما بين

---

(١) هذا الحديث ساقط من صف

كل درجتين (ع ، عد ، هب - عن ابى هريرة) .

١١٠٣ - من حفظ على امتى اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها و كنت له يوم القيامة شافعا و شهيدا (الشيرازى فى الألقاب ، حب فى الضعفاء ، و أبو بكر فى الغيلانيات ، هب و السلفى فى....-١ و ابن النجار- عن ابى الدرداء ؛ ابن الجوزى فى العلل - عن ابى سعيد) .

١١٠٤ - من حفظ على امتى اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله تعالى يوم القيامة فقيها عالما٢ (ابن الجوزى - عن على) .

١١٠٥ - من حفظ على امتى اربعين حديثا ينفعهم الله تعالى بها قيل له ادخل من اى ابواب الجنة شئت (ابو نعيم فى الحلية و ابن الجوزى - عن ابى مسعود - ٣) .

١١٠٦ - من حفظ على امتى اربعين حديثا فيما يضرهم٤ و ينفعهم من امر دينهم حشره الله تعالى يوم القيامة فقيها (ابن الجوزى - عن ابى امامة) .

١١٠٧ - من حفظ على امتى اربعين حديثا من امر دينها فهو من العلماء و كنت له شفيعا يوم القيامة (الديلمى - عن ابن مسعود و عن ابن عباس) .

١١٠٨ - من حفظ على امتى اربعين حديثا مما يحتاجون اليه من الحلال و الحرام كتبه الله تعالى فقيها عالما (ابن الجوزى - عن انس) .

١١٠٩ - من حمل من امتى اربعين حديثا فهو من العلماء (ابن النجار - عن ابن عباس) .

١١١٠ - من نقل عنى الى من٥ يلحقنى من امتى اربعين حديثا كتب فى

---

(١) كذا فى الأصول ، و فى المنتخب : و السلفى و ابن النجار - بالعطف موصولا من غير بياض (٢) كذا فى الأصول ، و ليس لفظ « عالما » فى المنتخب (٣) و فى صف : ابو نعيم و ابن الجوزى عن ابن مسعود ، و كذا هو فى المنتخب (٤) و فى صف : يقربهم - مكان : يضرهم ، و هو تصحيف (٥) و فى صف : ما - مكان : من ، و ليس بشىء .

زمرة العلماء و حشر فى جملة الشهداء (ابن الجوزى فى العلل - عن ابن عمر) .

١١١١ - من ترك اربعين حديثا بعد موته فهو رفيقى فى الجنة (الديلمى و ابن الجوزى فى العلل - عن جابر بن سمرة) .

١١١٢ - نضر الله عبدا سمع مقالتى هذه فحفظها ثم وعاها فبلغها عنى (الخطيب فى المتفق و المفترق - عن عائشة) .

١١١٣ - نضر الله من سمع قولى ثم لم يزد فيه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله و مناصحة ولاة الأمر و لزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم (كر - عن انس) .

١١١٤ - نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم بلغها عنى فرب حامل فقه غير فقيه و رب حامل فقه الى من هو أفقه منه (حم ، [ه - ١] ، ص - عن انس ؛ الخطيب - عن ابى هريرة ؛ طب - عن عمير بن قتادة الليثى ؛ طس - عن سعد ؛ الرافعى فى تاريخه - عن ابن عمر) .

١١١٥ - نضر الله عبدا سمع مقالتى فحملها الى غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه و رب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله و النصيحة للأمة و لزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم و من كانت الدنيا همه نزع الله تعالى الغنى من قلبه و جعل فقره بين عينيه و شتت الله عليه ضيعته و لم يأته من الدنيا الا ما رزق و من كانت الآخرة همه جعل الله تعالى الغنى فى قلبه و نزع فقره من بين عينيه و كف عليه ضيعته و أتته الدنيا و هى راغمة (حم ، طب ، ص ، هب - عن زيد بن ثابت ؛ ابن النجار - عن ابى هريرة) .

١١١٦ - نضر الله من سمع مقالتى فلم يزد فيه و رب حامل علم الى من هو أوعى له منه (الخطيب - عن ابن عمر) .

---

(١) رمز « ه » ساقط من المطبوع ، موجود فى نظ و صف ؛ و الصواب زيادته لأنه موجود فى « ه » .

١١١٧ - نضر الله وجه عبد سمع مقالتى فحملها فرب حامل فقه غير فقيه و رب حامل فقه الى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله و الطاعة لذوى الأمر و لزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من وراءهم (حل - عن جبير بن مطعم) .

١١١٨ - نضر الله عبدا سمع مقالتى ثم وعاها ثم حفظها فرب حامل فقه غير فقيه و رب حامل فقه الى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله و مناصحة ولاة الأمور[1] و الاعتصام بجماعة المسلمين فان دعاءهم يحيط من وراءهم (قط فى الأفراد و ابن جبير ، كر - عن انس) .

١١١٩ - نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها و حفظها[2] و عقلها فرب حامل فقه ليس بفقيه (ابن النجار - عن ابن مسعود) .

١١٢٠ - نضر الله عبدا سمع مقالتى فلم يزد فيه فرب حامل كلمة الى من هو اوعى لها منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله و المناصحة لولاة الأمر و الاعتصام بجماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من وراءهم (طب ، حل - عن معاذ بن جبل)[3] .

١١٢١ - رحم الله عبدا سمع مقالتى فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه و رب حامل فقه الى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله و مناصحة ولاة[4] المسلمين و لزوم جماعة المسلمين (طب و ابن قانع و أبو نعيم و ابن عساكر - عن النعمان بن بشير عن ابيه) .

١١٢٢ - [5]نضر الله من سمع[5] كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستا

(١) و فى صف : ولاة الأمر (٢) و فى المطبوع : فحفظها ، و فى صف : و حفظها - و هو الأصوب (٣) هذا الحديث ساقط من صف (٤) و لفظ «ولاة» كان ساقطا من المطبوع و نظ ، موجود فى صف و مجمع الزوائد (ج ١ ص ١٣٧) و كذلك هو عند ابن قانع ، و لفظ الحديث لطب ، و لفظ ابن قانع : و النصح لجماعة المسلمين . (٥-٥) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : رحم الله من سمع .

او سبعا او ثمانيا ثم علمهن (الديلمى و ابن عساكر١ - عن ابى هريرة) .

١١٢٣ - رحم الله امرأ سمع منّى حديثا فحفظه٢ حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه و رب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث خصال لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله و مناصحة ولاة الأمور٣ و لزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من وراءهم (حب - عن زيد بن ثابت) .

١١٢٤ - رحم الله من سمع منّى حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى [له - ٤] من سامع (حب - عن ابن مسعود) .

١١٢٥ - رحم الله امرأ سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو أوعى منه (ابن عساكر - عن زيد بن خالد الجهنى) .

١١٢٦ - انى احدثكم بحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب (الديلمى - عن عبادة بن الصامت) .

١١٢٧ - اللهم ارحم خلفائى الذين يأتون من بعدى يروون احاديثى و سنتى و يعلمونها الناس (طس و الرامهرمزى فى المحدث الفاصل٥ و الخطيب فى شرف اصحاب الحديث و ابن النجار - عن ابن عباس عن على ؛ قال طس : تفرد به احمد بن عيسى ابو طاهر العلوى ، قال فى الميزان : قال الدارقطنى : كذاب و الحديث باطل ، [و - ٦] فى اللسان : ذكره ابن ابى حاتم و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا) .

١١٢٨ - رحمة الله على خلفائى قيل و من خلفاؤك يا رسول الله قال الذين يحبون٧

(١) قوله : و ابن عساكر ، ساقط من صف (٢) و كان فى المطبوع و نظ : لحفظ ، و الأنسب ما فى صف : فحفظه (٣) و فى صف : ولاة الأمر (٤) ما بين المربعين زيادة من صف (٥) و كان فى الأصول : الفاضل - بالضاد المعجمة ، و الصواب : بالمهملة اى الفارق بين الراوى و الواعى ، و لفظ « و الرامهرمزى - الخ » ساقط من المنتخب (٦) ما بين المربعين ساقط من الأصول و لابد منه (٧) و كان فى الأصول : يحبون - بالباء الموحدة ، و الصواب بالياء المثناة التحتية - و الله اعلم .

سنتي و يعلمونها الناس (ابو نصر السجزى فى الابانة و ابن عساكر - عن الحسن ابن على) .

١١٢٩ - اذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت به او لم احدث به (عق - عن ابى هريرة ؛ و قال : منكر و ليس لهذا اللفظ اسناد يصح) .

١١٣٠ - اذا حدثتم عني بحديث تعرفونه ولا تنكرونه قلته او لم اقله١ فصدقوا به فإني اقول ما يعرف و لا ينكر و إذا حدثتم عني بحديث تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فاني لا اقول ما ينكر و لا يعرف (الحكيم - عن ابى هريرة) .

١١٣١ - اذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فأنا قلته (بز - عن ابى هريرة ؛ و ضعف) .

١١٣٢ - من حدث عني حديثا هو لله عز و جل رضى فأنا قلته وإن لم اكن قلته (كر - عن البختري بن عبيد الطابخي ٢ عن ابيه عن ابى هريرة) .

١١٣٣ - من قال على حسنا موافقا لكتاب الله وسنتي فأنا قلته و من قال على كذبا مخالفا لكتاب الله تعالى و سنتي فليتبوأ مقعده من النار (الديلمى - عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس) .

١١٣٤ - اذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا و أصبتم المعنى فلا بأس (الحكيم ، طب ، كر - عن يعقوب بن٣ عبد الله بن سليمان بن اكيمة الليثى

(١) كذا فى المطبوع و المنتخب ، وفى صف : اقل (٢) وكان فى الأصول : البحترى عن عبيد الطائى عن ابيه ، وفى صف : التحرى ، وفى المنتخب : ابى البحترى عن عبيد ؛ تحريف كله ، و الصواب : عن البختري بن عبيد الطابخي عن ابيه ، و فى لسان الميزان ج٤ ص ١٢٥ : عبيد والد البختري بن عبيد مجهول عن ابى هريرة وعنه ابنه وغيره ، قلت : هو البختري ابن عبيد بن سلمان الكلبي الطابخي من رجال التهذيب ، هو و أبوه من رواة ابن ماجه ، و ذكره فى الجرح و التعديل ايضا ج ١ ق ١ ص ٤٢٧ (٣) وكان فى الأصل : عن ، و الصواب : بن ، كما هو فى المنتخب . قال فى اسد الغابة (ج ٢ ص ٣٠٥) فى ترجمة سليمان بن اكيمة الليثى : روى يعقوب بن عبدالله بن سليمان =

عن

عن ابيه عن جده) قال قلنا يا رسول الله انا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته كما سمعنا [ه منك -١] قال - فذكره (الحكيم - عن ابى هريرة) .

١١٣٥ - لا بأس ان زدت او نقصت اذا لم تحل حراما او ٢ تحرم حلالا وأصبت المعنى (عبد الرزاق وأبو موسى - عن محمد بن اسحاق بن سليمان بن اكيمة الليثي عن ابيه عن جده) ان اكيمة قال يا رسول الله انا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته قال - فذكره .

١١٣٦ - تحدثوا عني ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار تحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فانكم لا تحدثون عنهم٣ بشيء الا وقد كان فيهم اعجب منه (حم٤ - عن ابى هريرة) .

١١٣٧ - تحدثوا وليتبوأ من كذب على مقعده من جهنم (طب وسمويه والخطيب فى كتاب تقييد العلم - عن رافع بن خديج) .

١١٣٨ - سيأتيكم قوم بعدى يسألونكم عن حديثى فلا تحدثوهم الا بما تحفظون فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (ابو نعيم - عن ابى موسى الغافقى) .

١١٣٩ - حدثوا عني ولا حرج حدثوا عني ولا تكذبوا على ومن كذب على متعمدا فقد تبوأ مقعده من النار وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج (د - عن ابى سعيد) .

١١٤٠ حدثوا عني كما سمعتم ولا حرج الا من افترى على كذبا متعمدا ليضل

=ابن اكيمة الليثي عن ابيه عن جده قال اتينا رسول الله عليه وسلم فقلنا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله انا نسمع منك الحديث فلا نقدر ان نؤديه كما سمعناه، قال : اذا لم تحلوا حراما ولا تحرموا حلالا وأصبتم المعنى فلا بأس . اخرجه ابو نعيم وأبو موسى .

(١) ما بين المربعين زيادة من صف والمنتخب (٢) وفى المطبوع ونظ : و، والصواب : او ، كما هو فى صف (٣) وكان فى الأصول : فيهم ، والصواب : عنهم ، كما هو فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٥١ (٤) وفى صف : حم، ب ؛ و ب ليست رمزا من الرموز ويمكن ان تكون تصحيف « ت » او « ن » ولم نجده فيهما .

به الناس بغير علم فليتبوأ مقعده من النار (ابن عساكر - عن انس).

١١٤١ - اكتبوا ولا حرج (الحكيم ، طب وسمويه ، خط فى [كتاب - ١] تقييد العلم - عن رافع بن خديج) قال قلت يا رسول الله انا نسمع منك اشياء فنكتبها قال - فذكره.

١١٤٢ - من كتب عني اربعين حديثا رجاء ان يغفر الله له غفر له وأعطاه ثواب الشهداء (ابن الجوزى فى العلل - عن ابن عمرو) ٢.

١١٤٣ - يا زيد تعلم لى٣ كتاب يهود فاني والله ما آمن يهود على كتابي (حم - عن زيد بن ثابت).

١١٤٤ - انى اكتب الى قوم فأخاف ان يزيدوا او ينقصوا فتعلم السريانية (عبد بن حميد - عن زيد بن ثابت).

١١٤٥ - من كذب على فليلتمس لجنبه مضجعا من النار (الشافعى ، ق فى المعرفة - عن ابى قتادة).

١١٤٦ - من كذب على متعمدا٤ ليضل به [الناس - ٥] فليتبوأ مقعده من النار (طب - عن عمرو بن حريث).

١١٤٧ - من كذب على متعمدا ليضل به [الناس - ٦] فليتبوأ مقعده من النار (٧طب - عن عمرو بن حريث٧ ؛ [بز - ٨] ، حل - عن ابن مسعود).

(١) ما بين المربعين زيادة من صف والمنتخب (٢) هذا الحديث ساقط من صف.
(٣) وفى صف والمنتخب : فى - مكان : لى (٤) وكان فى المطبوع : متعمدا للكذب ، ولفظ « للكذب » ساقط من صف ونظ ومجمع الزوائد وهو الصواب
(٥) ما بين المربعين زيادة من مجمع الزوائد ج ١ ص ١٤٦ (٦) ما بين المربعين زيادة من صف ومجمع الزوائد ج ١ ص ١٤٤ (٧-٧) كذا فى المطبوع ، ولفظ « طب عن عمرو بن حريث » ساقط من نظ وصف وهو الصواب ، لعل الكاتب نظر الى الرواية المذكورة فوق فنقله مكررا سهوا منه والحديث فى مجمع الزوائد برواية البزار
(٨) وفى صف : بز ، حل - وهو الصواب ، كما هو فى مجمع الزوائد.

١١٤٨ - من كذب على ما لم اقل فليتبوأ بيتا من جهنم (طب - عن عقبة بن عامر) .

١١٤٩ - من كذب على متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار او بيتا فى جهنم (حم - عن قيس بن سعد و ابن عمرو ١ معا) .

١١٥٠ - من كذب على فى رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار (بز - عن انس) .

١١٥١ - من كذب على متعمدا فليتبوأ بيتا فى النار (طس - عن ابن عمر) .

١١٥٢ - من كذب على نبيه او عينيه او على والديه فانه لا يريح ٢ رائحة الجنة (ابن جرير ، طب ، عد و الخرائطى فى مساوى الأخلاق - عن اوس بن اوس الثقفى ؛ و هو ثالث حديث له و لا رابع لها ؛ قال « عد » : لا اعلم يرويه غير اسماعيل بن عياش - ٣) .

١١٥٣ - من كذب على متعمدا كلف يوم القيامة ان يقعد بين طرفى شعيرة و لن يقدر على ذلك (ابن قانع ، ك ـ و تعقب ، و ابن عساكر - عن صهيب) .

١١٥٤ من كذب على متعمدا او رد شيئا مما امرت به فليتبوأ مقعده من النار (طس و الخطيب - عن ابى بكر) .

١١٥٥ - من كذب على متعمدا او رد شيئا امرت به فليتبوأ بيتا فى جهنم (ع - عن ابى بكر) .

١١٥٦ - اياكم و كثرة الحديث عنى فمن قال على فليقل حقا او صدقا و من يقل على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار (ه ، ك - عن ابى قتادة) .

١١٥٧ - يا ايها الناس اياكم و كثرة الحديث عنى فمن قال على فلا يقولن

(١) وفى المطبوع وصف ونظ: ابى عمرو، والصواب: ابن عمرو ، كما هو فى المنتخب.
(٢) كذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف : لا يرح ، و فى مجمع الزوائد (ج ١ ص ١٤٨) برواية طب : او على والديه لم يرح (٣) وكان فى المطبوع : يرويه غير اسمعيل بن عياس ، والصواب : اسمعيل بن عياش ، كما هو فى نظ والمنتخب ، و فى صف : برواية - مكان : يرويه ، و الصواب : يرويه ، كما هو فى المطبوع و نظ و المنتخب .

الا حقا او صدقا ١ فمن قال على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار (حم و الدارمى و ابن ابى عاصم ، ك ، ص - عن ابى قتادة).

١١٥٨ - من تعمد على كذبا او رد شيئا قلته فليتبوأ مقعده من النار (خط فى الجامع - عن ابى بكر) .

١١٥٩ - اللهم لا احل ٢ لهم ان يكذبوا على (ابن سعد - عن المقع ابن حصين التميمى) .

١١٦٠ - اللهم لا احل لهم ان يكذبوا على (طب - عن المنقع التميمى) .

١١٦١ - من حدث عنى و كذب فليتبوأ مقعده من النار (ابو نعيم فى المعرفة - عن طلحة بن عبيد الله) .

١١٦٢ - من حدث عنى حديثا كذبا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (طب - عن ابى امامة) .

١١٦٣ - من حدث حديثا كما سمع فان كان برا و صدقا فلك و له و إن كان كذبا فعلى من بدأ (طب - عن ابى امامة) .

١١٦٤ - من حدث عنى ما لم اقل او قصر عن شيء امرت به فليتبوأ بيتا فى النار (عق - عن ابى بكر) .

١١٦٥ - من قال على ما لم اقل فليتبوأ بيتا فى النار و من تولى غير مواليه فليتبوأ بيتا فى النار (ابن عساكر - عن عائشة) .

١١٦٦ - من قال على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار و من استشاره اخوه فأشار عليه بغير رشده فقد خانه و من افتى بفتيا غير ثبت فانما اثمه على من[٣] افتاه (ك . ق - عن ابى هريرة) .

١١٦٧ - من قال على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار (طب - عن اسامة

(١) و فى المطبوع و نظ : و صدقا ، و الصواب : او صدقا ، كما هو فى صف و ه ، و فى الدارمى : او الا صدقا (٢) كذا فى الأصل و الإصابة ، و بهامش نظ : لا يحل (٣) كذا فى المطبوع و نظ و ك ، و فى صف : الذى - مكان : من .

ابن

ابن زيد ؛ ابو نعيم - عن جابر بن عابس العبدى ؛ حم ، طب - عن سلمة ابن الأكوع ؛ حم ، طب - عن عقبة بن عامر ؛ ك - عن الزبير بن العوام ؛ حم - عن ابن عمرو ؛ الشافعى ، ك ، ق فى المعرفة - عن ابى هريرة ؛ حم - عن عثمان) .

١١٦٨ - من كذب على متعمدا فليتبوأ بيتا فى النار و من رد حديثا بلغه عنى فأنا مخاصمه يوم القيامة و إذا بلغكم عنى حديث ١ فلم تعرفوه فقولوا الله اعلم (طب - عن سلمان - ٢) .

١١٦٩ - الحديث ما تعرفون (طس - عن على)٣ .

١١٧٠ - من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من بين عينى جهنم قالوا يا رسول الله ٤ نحدث عنك بالحديث نزيد و ننقص ٤ قال ليس ذلك اعنيكم انما اعنى الذى يكذب على متحدثا يطلب به شين الإسلام قالوا و هل لجهنم عين قال نعم أما سمعتموه٥ يقول اذا رأتهم من مكان بعيد فهل تراهم الا بعينين (طب و ابن مردويه - عن ابى امامة) .

١١٧١ - من يقل على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار و من استشاره اخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه و من افتى بفتيا غير ثبت فانما اثمه على من افتاه (حم - عن ابى هريرة) .

١١٧٢ - لا تكذبوا على فانه ليس كذب على ككذب على احد (طب - عن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن ابيه) .

---

(١) و فى المطبوع و ظ : حديثا - بالنصب ، و الصواب : حديث - بالرفع ، كما هو فى صف و مجمع الزوائد (٢) و كان فى الأصول : سليمان ، و الصواب : سلمان ، كما فى مجمع الزوائد (٣) هذا الحديث ساقط من صف (٤-٤) و فى المطبوع : يحدث عنك الحديث يزيد و ينقص - بصيغة الغياب ، و الصواب ما فى مجمع الزوائد : نحدث بالحديث نزيد و ننقص بصيغة المتكلم ، و كذا فى صف : بالحديث (٥) كذا فى الأصول ، و فى مجمع الزوائد : أما سمعتم الله .

١١٧٣ - لا تكذبوا على ان الذى يكذب على يلج النار (طس - عن حذيفة) .
١١٧٤ - ان من اكبر الكبائر ان يقول الرجل على ما لم اقل (طب - عن واثلة) .
١١٧٥ - الذى يكذب على يبنى له بيت فى النار (الحاكم فى الكنى - عن ابى بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده) .
١١٧٦ - انكم منصورون و مصيبون و مفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم[١] فليتق الله و ليأمر بالمعروف و لينه عن المنكر و ليصل الرحم و من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (حم ، ت : حسن صحيح ، ق - عن ابن مسعود) .

آداب العالم و المتعلم من الاكمال

١١٧٧ - حفظ الغلام كالوسم على الحجر و حفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتابة على الماء (ابو نعيم - عن انس ؛ [خط -[٢]] فى الجامع - عن ابن عباس) .
١١٧٨ - اذا شك احدكم فى الأمر فليسألنى عنه (ابن جرير ، طب - عن المقداد بن الأسود) .
١١٧٩ - السؤال نصف العلم و الرفق نصف المعيشة و ما عال من اقتصد (ك - فى تأريخه عن ابى امامة) .
١١٨٠ - السؤال نصف العلم و الرفق نصف المعيشة و ما عال امرؤ فى اقتصاد الحمى[٣] قائد الموت و الدنيا سجن المؤمن (العسكرى فى الأمثال - عن انس ؛ و فيه شبيب بن بشر لين الحديث[٤]) .
١١٨١ - حسن السؤال نصف العلم (الأزدى فى الضعفاء ، و ابن السنى - عن ابن عمر) .

---

(١) كذا فى المطبوع و صف ، و سقط لفظ « منكم » من نظ (٢) ما بين المربعين ساقط من المطبوع و صف ، و إنما زيد من نظ (٣) و فى صف و المنتخب : و الحمى .
(٤) قلت : و وثقه ابن معين .

١١٨٢ - سائل العلماء و خالل الحكماء و جالس الكبراء (الحكيم - عن ابي جحيفة) .

١١٨٣ - لا ينبغي للعالم ان يسكت على علمه و لا ينبغي للجاهل ان يسكت على جهله قال الله تعالى " فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون " (ط ، ص - عن جابر) .

١١٨٤ - ايها الناس انما العلم بالتعلم و الفقه بالتفقه و من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين و إنما يخشى الله من عباده العلماء (طب - عن معاوية) .

١١٨٥ - انما العلم بالتعلم و الحلم بالتحلم و من يتحر الخير يعطه و من يتق[١] الشر يوقه (كر - عن ابي هريرة) .

١١٨٦ - اطلبوا العلم و اطلبوا مع العلم السكينة و الحلم و لينوا لمن تعلمونه و لمن تعلمتم منه و لا تكونوا من جبابرة العلماء فيغلب جهلكم علمكم (الديلمي - عن ابي هريرة) .

١١٨٧ - اطلبوا العلم كل اثنين و خميس فانه ميسر لمن طلب فاذا اراد احدكم حاجة فليبكر اليها فاني سألت ربي ان يبارك لأمتي في بكورها (عد - عن جابر) .

١١٨٨ - اذا جلستم الى العلم او في مجلس العلم فادنوا و ليجلس بعضكم خلف بعض و لا تجلسوا متفرقين كما يجلس اهل الجاهلية (ابو نعيم في آداب العالم و المتعلم ، الديلمي - عن ابي هريرة) .

١١٨٩ - ألا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فأوى الى الله تعالى فآواه الله و أما الآخر فاستحيي فاستحيي الله منه و أما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه (خ ، م ، ت - عن ابي واقد الليثي) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بينا هو جالس في المسجد و الناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فأما احدهم فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها و أما الآخر فجلس خلفهم و أما الثالث فأدبر ذاهبا فقال

---

(١) كذا في المطبوع ، و في نظ و صف : و من يتوق .

رسول الله صلى الله عليه و سلم – فذكره .

١١٩٠ – ألا اخبركم بهؤلاء الثلاثة اما الأول فتاب فتاب الله عليه و أما الثاني فاستحيي فاستحيي الله منه و أما الثالث فاستغنى فاستغنى الله عنه و الله غني حميد (الخرائطي في مكارم الأخلاق – عن الحسن مرسلا) .

١١٩١ – اما هذا جاء فجلس الينا فانه تاب فتاب الله عليه و أما الذي مضى قليلا فانه استحيي فاستحيي الله منه و أما الذي مضى على وجهه فانه استغنى فاستغنى الله عنه (ك – عن انس) .

١١٩٢ – ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه (ابو نصر السجزي في الابانة و قال : غريب ، والديلمي – عن ابي هريرة) .

١١٩٣ – ان هذا العلم دين فلينظر احدكم ممن يأخذ دينه (عد ، ك في تاريخه – عن انس) [1] .

١١٩٤ – انه سيأتي قوم يطلبون العلم فاذا رأيتموهم فاستوصوا بهم (ط – عن ابي سعيد) .

١١٩٥ – الناس لكم تبع يأتونكم من اقطار الأرض يسألونكم عن العلم فاذا جاؤكم فاستوصوا بهم خيرا (حل – عن ابي سعيد) .

١١٩٦ – يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون فاذا جاؤكم فاستوصوا بهم خيرا (ت : غريب – عن ابي سعيد) .

١١٩٧ – انه سيأتيكم بعدي اقوام يتعلمون منكم فاذا جاؤكم فعلموهم و الطفوهم (ابن عساكر – عن ابي سعيد) .

١١٩٨ – مكتوب في الكتاب الأول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا (ابن لال – عن ابن مسعود) .

١١٩٩ – من كان له علم فليتصدق من علمه و من كان له مال فليتصدق من ماله (ابن السني – عن ابن عمر) .

---

(١) هذا الحديث و الذي قبله ساقط من صف .

انكم

١٢٠٠ - انكم بعثتم هداة و لم تبعثوا مضلين كونوا معلمين و لا تكونوا معاتبين[١] ارشدوا الرحل (حل - عن الأعمش عن عمرو بن مرة الجملي[٢] عن ابي البحترى) .

١٢٠١ - امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم (الديلمى - عن ابن عباس) .

١٢٠٢ من حدث بحديث لا يعلم تفسيره لا هو و لا الذى حدثه الا كأنما هو فتنة عليه و على الذى حدثه (ابن السنى - عن عائشة ؛ و فيه عباد بن بشر) .

١٢٠٣ - لا تحدثوا امتى من احاديثى الا بما تحمله عقولهم (ابو نعيم - عن ابن عباس) .

١٢٠٤ - تناصحوا فى العلم فان خيانة احدكم فى علمه اشد من خيانة فى ماله و إن الله سائلكم يوم القيامة (طب - عن ابن عباس) .

١٢٠٥ - تناصحوا فى العلم و لا يكتم بعضكم بعضا فان خيانة فى العلم اشد من خيانة المال (حل - عن ابن عباس) .

١٢٠٦ - يا معشر اصحابى تناصحوا فى العلم و لا يكتم بعضكم بعضا فان خيانة الرجل فى علمه اشد من خيانة فى ماله و إن الله تعالى سائلكم عنه (الخطيب و ابن عساكر - عن ابن عباس ؛ و فيه عبد القدوس بن حبيب الكلاعى متروك) .

١٢٠٧ - اذا خص العالم بالعلم طائفة دون طائفة لم ينتفع به العالم و لا المتعلم (الديلمى - عن ابن عمر) .

١٢٠٨ - ينبغى للعالم ان يكون قليل الضحك كثير البكاء لا يمازح و لا يصاحب[٣] و لا يمارى و لا يجادل ان تكلم تكلم بحق و إن صمت صمت عن[٤]

---

(١) و فى نظ : معانتين ، و فى المنتخب : المعنتين (٢) و كان فى المطبوع : الحملى - بالمهملة ، و فى المنتخب : الحبلى ، و الصواب : الجملى - بالجيم (٣) كذا فى الأصول و المنتخب ، و لعل الصواب : و لا يصاخب - بالخاء المعجمة من الصخب اى لا يصيح (٤) و فى صف : على - مكان : عن ، و ليس بشىء .

الباطل و إن دخل دخل برفق و إن خرج خرج بحلم (الديلمى - عن ابى) ١ .
١٢٠٩ - من قال انى عالم فهو جاهل (طس - عن ابن عمر) .
١٢١٠ - ليس هذه ساعة فتوى (ابن السنى - عن ابى سعيد) قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاه فلقيه اعرابى فسأله عن شيء قال - فذكره .
١٢١١ - اول من قال « اما بعد » داود و هو فصل الخطاب (الديلمى - عن ابى موسى) .

الكتابة و المراسلة

١٢١٢ - ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام (فر - عن ابن عباس) .
١٢١٣ - رد جواب الكتاب حق كرد السلام (عد - عن انس ؛ ابن لال - عن ابن عباس) .
١٢١٤ - كرامة الكتاب ختمه (طب - عن ابن عباس) .
١٢١٥ - من اطلع فى كتاب اخيه بغير امره فكأنما اطلع فى النار (طب - عن ابن عباس) .
١٢١٦ - اذا كتب احدكم الى انسان فليبدأ بنفسه و إذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح (طس - عن ابى الدرداء) .
١٢١٧ - اذا كتب احدكم الى احد فليبدأ بنفسه (طب - عن النعمان بن بشير) .
١٢١٨ - اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد الرحمن (خط فى الجامع ، طس - عن انس) .
١٢١٩ - اذا كتبت[٢] بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين فيه (خط و ابن عساكر - عن زيد بن ثابت) .
١٢٢٠ - اذا كتبت فضع قلمك على اذنك فانه اذكر لك (ابن عساكر - عن انس) .

(١) و فى صف حديث بعد هذا الحديث ذكر فى المطبوع قبل ذلك عدده ١٠٥٠ .
(٢) و كان فى المطبوع : كتب ، و الصواب : كتبت ، كما فى صف و المنتخب .

١٢٢١ - ضع القلم على اذنك فانه اذكر للملى (ت - عن زيد بن ثابت) .
١٢٢٢ - العجم يبدؤن بكبارهم اذا كتبوا فاذا كتب احدكم فليبدأ بنفسه (فر - عن ابي هريرة) .
١٢٢٣ - الخط الحسن يزيد الحق وضحا (فر - عن سلمة) .

الاكمال

١٢٢٤ - استعن بيمينك وأومأ الى الخط (ت - عن ابي هريرة ، وقال : اسناده ليس بذلك القائم ؛ الحكيم - عن ابن عباس ؛ ض(١) - عن جابر) قال شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء الحفظ قال - فذكره .
١٢٢٥ - اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فان التراب مبارك وهو أنجح للحاجة (عد - عن جابر) .
١٢٢٦ - اذا كتبت كتابا فتربه فانه انجح للحاجة والتراب مبارك (عد ، كر - عن جابر ؛ قال عد : منكر) .
١٢٢٧ - تربوا الكتاب فان التراب مبارك (قط في الأفراد وابن عساكر - عن جابر) .
١٢٢٨ - تربوا الكتاب وسحوه من اسفله فانه أنجح للحاجة (عق ، عد وابن عساكر - عن ابن عباس ؛ ابن الجوزي في العلل - عن ابي هريرة) .
١٢٢٩ - تربوا الكتاب فانه اعظم للبركة وأنجح للحاجة (عق - عن جابر) .
١٢٣٠ - تربوا الكتاب فانه انجح له (ابن منيع - عن يزيد ابي(٢) الحجاج) .
١٢٣١ - اذا كتبتم كتابا (٣) فجودوا بسين بسم الله (٣) الرحمن الرحيم تقضى لكم

---

(١) وفي المطبوع ونظ : صاد مهملة ، وفي صف والمنتخب : الضاد المعجمة ، وهو الصواب (٢) وكان في الأصول : ابن ، والصواب : ابي ، لأن الحجاج ابن يزيد ولم يصرح احد بأنه ابن الحجاج فهو تصحيف ، راجع كتب الرجال - والله اعلم (٣-٣) وفي المنتخب : فجودوا تبيين بسم الله .

الحوائج و فيه رضى الرحمن عز و جل (الديلمى - عن انس) .
١٢٣٢ - من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلم يعور الهاء التى فى الله كتب الله له عشر حسنات و محا عنه عشر سيئات و رفع له عشر درجات و من قرأ القرآن باعراب[1] فله اجر شهيد و من مات غريبا مات شهيدا (الرافعى - عن ابن مسعود) .

الفصل الثانى فى آداب متفرقة

١٢٣٣ - ان الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من اقطار الأرض يتفقهون فى الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا (ت ، هـ - عن ابى سعيد) .
١٢٣٤ - ان تمام ايمان العبد ان يستثنى فى كل حديثه (طس - عن ابى هريرة)[2] .
١٢٣٥ - ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم (ك - عن انس ؛ السجزى - عن ابى هريرة) .
١٢٣٦ - انما العلم بالتعلم و انما الحلم بالتحلم و من يتحر الخير يعطه و من يتق[3] الشر يوقه (قط فى الأفراد ، خط - عن ابى هريرة ؛ خط - عن ابى الدرداء) .
١٢٣٧ - حدثوا الناس بما يعرفون أتريدون ان يكذب الله و رسوله (فر - عن على ؛ و هو فى خ موقوف) .
١٢٣٨ - لا تطرحوا الدر فى افواه الخنازير (ابن النجار - عن انس) .
١٢٣٩ - لا تطرحوا الدر فى افواه الكلاب (المخلص - عن انس) .
١٢٤٠ - دوروا مع كتاب الله حيث ما دار (ك - عن حذيفة) .
١٢٤١ - سلوا اهل الشرف عن العلم فان كان عندهم علم فاكتبوه فانهم لا يكذبون[4] (فر - عن ابن عمر) .

---

(١) لفظ « باعراب » ساقط من صف (٢) هذا الحديث ساقط من نظ (٣) كذا فى المطبوع والمنتخب ، و فى نظ وصف : يتوق (٤) كذا فى الأصول و المنتخب ، و بهامش المطبوع : لا يكذبونك .

١٢٤٢ — اذا قعد الرجل الى اخيه فليسأله تفقها ولا يسأله تعنتا (فر — عن على) .
١٢٤٣ — يأتيكم رجال من قبل المشرق و يتعلمون فاذا جاؤكم فاستوصوا بهم خيرا (ت — عن ابى سعيد) .
١٢٤٤ — سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رأيتموهم فقولوا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه و سلم و أفتوهم (هـ — عن ابى سعيد) .
١٢٤٥ — عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم و قربهم من الله تبارك و تعالى هم جماع[١] من نوارع القبائل يجتمعون على ذكر الله فينتقون اطايب الكلام كما ينتقى آكل التمر اطايبه (طب — عن عمرو بن عبسة — [٢]) .
١٢٤٦ — طوبى للسابقين الى ظل الله تعالى الذين اذا اعطوا الحق قبلوه و إذا سئلوه بذلوه و الذين يحكمون للناس بحكمهم لأنفسهم (الحكيم — عن عائشة) .
١٢٤٧ — منهومان لا يشبعان [٣]طالب العلم و طالب الدنيا[٣] (عد — عن انس ؛ البزار — عن ابن عباس) .
١٢٤٨ — طوبى للعلماء طوبى للعباد ويل لأهل الأسواق (فر — عن انس) .
١٢٤٩ — علموا و يسروا[٤] و لا تعسروا و بشروا و لا تنفروا فاذا غضب احدكم فليسكت (حم ، خد — عن ابن عباس) .
١٢٥٠ — علموا و لا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف الحارث (عد ، هب — عن ابى هريرة) .
١٢٥١ — قيدوا العلم بالكتاب (الحكيم و سمويه — عن انس ؛ طب ، ك — عن ابن عمرو — [٥]) .

---

(١) و فى المطبوع و صف : جماعة . و فى نظ و المنتخب : جماع ، و هو الصواب.
(٢) كذا فى المطبوع و صف و هو الصواب ، و فى نظ و المنتخب : عنبسة .
(٣—٣) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : طالب الدنيا و طالب العلم (٤) كذا فى الأصول ، و فى المنتخب : يسروا ، و لفظ « علموا » ساقط منه (٥) و فى نظ : ابن عمر — مكان : ابن عمرو ، و ليس بصواب .

١٢٥٢ - استعن بيمينك (ت - عن ابى هريرة ؛ الحكيم - عن ابن عباس)١ .

١٢٥٣ - كل خطبة ليس فيها تشهد فهى كاليد الجذماء (د - عن ابى هريرة) .

١٢٥٤ - كونوا للعلم وعاة و لا تكونوا له رواة (حل - عن ابن مسعود) .

١٢٥٥ - مثل الذى يتعلم فى صغره كالنقش فى الحجر و مثل الذى يتعلم فى كبره كالذى يكتب على الماء (طب - عن ابى الدرداء) .

١٢٥٦ - همة العلماء الوعاية و همة السفهاء الرواية (ابن عساكر - عن الحسن مرسلا) .

١٢٥٧ - وقروا من تعلمون منه العلم و وقروا من تعلمونه العلم (ابن النجار - عن ابن عمر) .

١٢٥٨ - استفت نفسك و إن افتاك المفتون (تخ - عن وابصة) .

١٢٥٩ - اطلبوا العلم يوم الاثنين فانه ميسر لطالبه (ابو الشيخ ، فر - عن انس) .

١٢٦٠ - اغدوا فى طلب العلم فانى سألت ربى تبارك و تعالى ان يبارك لأمتى فى بكورها و يجعل ذلك يوم الخميس (طس - عن عائشة) .

١٢٦١ - العالم اذا اراد بعلمه وجه الله تعالى هابه كل شيء و إذا اراد ان يكنز به٢ الكنوز هاب من كل شيء (فر - عن انس) .

حرف العين

كتاب العلم من قسم الأفعال

باب فى فضله و التحريض عليه

١٢٦٢ - عن ابى العالية قال قال عمر تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات فان جبريل نزل بالقرآن٣ على النبي صلى الله عليه و سلم خمس آيات خمس آيات

(١) هذا الحديث ساقط من صف (٢) كذا فى المطبوع و نظ، و فى صف و المنتخب: يكثر ، و كذا بهامش نظ (٣) و فى المطبوع و نظ : القرآن ، و فى صف : بالقرآن ، و هو الصواب .

(المرهبى فى فضل العلم ، هب ، خد) .

١٢٦٣ - عن ابن عمر قال مر عمر بقوم قد رموا رشقا و أخطأوا فقال ما اسوأ رميكم قالوا نحن متعلمين قال لحنكم اشد من سوء رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول رحم الله امرأ اصلح من لسانه (عق ، قط فى الأفراد و العسكرى فى الأمثال و ابن الأنبارى فى الإيضاح و المرهبى ، هب و قال: اسناده غير قوى ، خط فى الجامع و الديلمى و ابن الجوزى فى الواهيات) .

١٢٦٤ - عن ابى غفار قال مر عمر بن الخطاب بقوم يرمون فقال ما اسوأ رميكم قالوا نحن متعلمين قال لقفظكم اسوأ من رميكم قال بعضهم يا امير المؤمنين يضحى بالضبي قال و ما عليك لو قلت ظبي قال انها لغة قال رفع العتاب و لا يضحى بشيء من الوحش (ابن الأنبارى) .

١٢٦٥ - عن الأحنف بن قيس قال قال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا (الدارمى و أبو عبيد فى الغريب و نصر فى الحجة ، هب و ابن عبد البر فى العلم) .

١٢٦٦ - عن مورق العجلى قال قال عمر تعلموا السنن و الفرائض و اللحن كما تعلمون القرآن (ابو عبيد فى فضائله ، ص ، ش و الدارمى و ابن عبد البر ، ق) .

١٢٦٧ - عن عمر قال تعلموا العلم و علموه الناس و تعلموا له الوقار و السكينة و تواضعوا لمن تعلمتم منه العلم [و تواضعوا لمن علمتموه العلم - ١] و لا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم (حم فى الزهد و آدم بن ابى اياس فى العلم و الدينورى فى المجالسة و ابن منده فى غرائب شعبة و الآجرى فى اخلاق حملة القرآن ، هب و ابن عبد البر فى العلم ، ش) .

١٢٦٨ - عن الأحوص بن حكيم بن عمير العنسى٢ قال كتب عمر بن الخطاب الى امراء الأجناد تفقهوا فى الدين فانه لا يعذر احد باتباع باطل و هو يرى

(١) ما بين المربعين زيادة من صف و المنتخب (٢) و كان فى الأصول : العيسى - بالياء التحتية ، و الصواب بالنون ، كما هو فى المنتخب .

انه حق و لا يترك حق و هو يرى انه باطل (آدم بن ابى اياس فى العلم) .

١٢٦٩ - عن عمر انه كتب الى ابى موسى الأشعرى اما بعد فتفقهوا فى السنة و تفقهوا فى العربية و أعربوا القرآن فانه عربى و تمعددوا فانكم معديون (ش).

١٢٧٠ - عن ابى بكر بن ابى موسى ان ابا موسى اتى عمر بن الخطاب بعد العشاء فقال له عمر ما جاء بك قال جئت اتحدث اليك قال هذه الساعة قال انه فقه فجلس عمر فتحدثا طويلا ثم ان ابا موسى قال الصلاة يا امير المؤمنين قال انا فى صلاة (عب ، ش) .

١٢٧١ - عن عمر قال ألا[1] ان اصدق القيل قيل الله و أحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه و سلم و شر الأمور محدثاتها ألا ان الناس لن يزالوا بخير ما اتاهم العلم عن اكابرهم (ابن عبد البر فى العلم) .

١٢٧٢ - عن عمر قال قد علمت متى صلاح الناس و متى فسادهم اذا جاء الفقه من قبل الصغير استعصى عليه الكبير و إذا جاء الفقه من قبل الكبير تابعه الصغير فاهتديا (ابن عبد البر) .

١٢٧٣ - عن الزهرى قال كان مجلس عمر مغتصا عن القراء شبابا و كهولا فربما استشارهم و يقول لا يمنع احدكم حداثة سنه ان يشير برأيه فان العلم ليس على حداثة السن و قدمه و لكن[2] الله تعالى يضعه حيث يشاء[3] (ابن عبد البر ، ق) .

١٢٧٤ - عن ابى عثمان النهدى ان عمر بن الخطاب قال تعلموا العربية (ق) .

١٢٧٥ - عن الليث بن سعد قال قدم عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب فسأله عمر من استخلفت على مصر قال مجاهد بن جبير فقال له عمر مولى ابنة غزوان قال نعم انه كاتب فقال عمر ان العلم ليرفع بصاحبه (ابن عبد الحكم).

---

(١) لفظ « ألا » ساقط من المنتخب (٢) و فى المطبوع و نظ : لكن ، و فى صف و المنتخب : و لكن ، و هو الصواب (٣) كذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف : ساء .

١٢٧٦ - عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب عليكم بالتفقه فى الدين و التفقه فى العربية[١] وحسن العربية (ابو عبيد) .

١٢٧٧ - عن ابن معاوية[٢] الكندى قال قدمت على عمر بالشام فسألنى عن الناس فقال لعل الرجل يدخل المسجد كالبعير النافر فان رأى مجلس قومه و رأى من يعرفهم جلس اليهم قلت لا و لكنها مجالس شتى يجلسون فيتعلمون الخير و يذكرونه قال لن تزالوا بخير ما كنتم كذلك (المروزى، ش) .

١٢٧٨ - عن عمر قال تعلموا اللحن و الفرائض فانه من دينكم (ش) .

١٢٧٩ - عن عمر قال تعلموا كتاب الله تعرفوا به و اعملوا به تكونوا من اهله (ش) .

١٢٨٠ - عن على قال قال رجل يا رسول الله ما ينفى عنى حجة الجهل قال العلم قال فما ينفى عنى حجة العلم قال العمل (خط فى الجامع ؛ وفيه عبد الله ابن خراش ضعيف - ٣) .

١٢٨١ - عن على قال يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع و عينه البراءة من الحسد و أذنه الفهم ولسانه الصدق و حفظه الفحص و قلبه حسن النية و عقله معرفة الأشياء و الأمور الواجبة و يده الرحمة و رجله زيارة العلماء و همته السلامة وحكمته الورع و مستقره النجاة و قائده العافية و مركبه الوقار[٤] و سلاحه لين الكلمة و سيفه الرضاء و قوسه المداراة و جيشه محاورة العلماء و ماله الأدب و ذخيرته اجتناب الذنوب و زاده المعروف و مأواه الموادعة و دليله الهدى و رفيقه صحبة الأخيار (خط فى الجامع) .

١٢٨٢ - عن على قال من حق العالم عليك ان تسلم على القوم عامة و تخصه

---

(١) لفظ « فى العربية » ساقط من صف (٢) كذا فى الأصول ، و لعل الصواب : عن معاوية الكندى ، و معاوية بن حديج الكندى يروى عن عمر و هو معروف اختلف فى صحبته - والله اعلم (٣) قلت ذكره ابن حبان فى ثقاته (٤) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف و المنتخب : الوفاء .

دونهم بالتحية [1] و ان تجلس[1] امامه و لا تشيرن عنده بيدك و لا تغمزن بعينيك و لا تقولن قال فلان خلافا لقوله و لا تغتابن عنده احدا و لا تسار فى مجلسه و لا تأخذ بثوبه و لا تلح عليه اذا مل و لا تعرض من طول صحبته فانما[2] هى بمنزلة النخلة تنتظر[3] متى يسقط عليك منها شىء فان المؤمن العالم لأعظم[4] اجرا من الصائم القائم الغازى فى سبيل الله فاذا مات العالم انثلمت فى الإسلام ثلمة لا يسدها شىء الى يوم القيامة (خط فيه) .

١٢٨٣ - عن على قال ليس من اخلاق المؤمن التملق و لا الحسد الا فى طلب العلم (خط فيه ؛ و فيه محمد بن الأشعث الكوفى متهم) .

١٢٨٤ - عن على قال تعلموا العلم تعرفوا به و اعملوا به تكونوا من اهله فانه سيأتى من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة اعشاره و إنه لاينجو فيه الا كل نومة منبت انما اولئك ائمة الهدى و مصابيح العلم ليسوا [5]بالعجل المذاييع[5] البذر (حم فى الزهد و أبو عبيد و الدينورى فى الغريب ، كر) .

١٢٨٥ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعث العالم و العابد فيقال للعابد ادخل الجنة و يقال للعالم اثبت تشفع للناس كما احسنت[6] ادبهم (الديلمى) .

١٢٨٦ - عن حذيفة قال بحسب[7] المؤمن من العلم ان يخشى الله عز و جل و بحسب[7] المؤمن من الكذب ان يقول استغفر الله و أتوب اليه

(١-١) كذا فى الأصول ، و فى المنتخب : و ان لا تجلس (٢) و فى المنتخب : و انما . (٣) و كان فى الأصول : ينتظر - بالتذكير ، و الصواب : تنتظر - بالتأنيث ، كما هو فى المنتخب (٤) و فى المطبوع : الأعظم ، و الصواب : لأعظم ، كما هو فى صف و المنتخب (٥-٥) و فى المطبوع و نظ : بالعمل المنابيع - تصحيف ، و الصواب : بالعجل المذاييع ، كما هو فى صف - الا أن فيه : المذابيع ، و الباء - سبق القلم. (٦) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : حسنت (٧) و فى المطبوع : يحب ، و الصواب : بحسب ، كما هو فى نظ و صف .

ثم يعود (كر) .

١٢٨٧ - عن حذيفة قال كفى من العلم الخشية و كفى من الجدل ان يذكر العالم حسناته و ينسى سيئاته و كفى من الكذب ان يتوب من الذنب ثم يعود فيه١ (كر) .

١٢٨٨ - عن الحسن بن على انه قال لبنيه و بنى اخيه انكم صغار قوم يوشك ان تكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم فمن لم يحسن منكم ان يؤديه او يحفظه فليكتبه و ليضعه فى بيته (ق فى المدخل ، كر) .

١٢٨٩ - عن عثمان بن عبد الرحمن القرشى عن مكحول عن ابى امامة او واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء فيقول انى لم استودع قلوبكم الحكمة ٢و أنا اريد٢ ان اعذبكم ثم يدخلهم الجنة (كر ، عد ؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات . قال عد : هذا منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات) .

١٢٩٠ - عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض و قبل ان يرفع ثم جمع بين اصبعيه الوسطى و التى تلى الإبهام ثم قال فان العالم و المتعلم كهاته من هاتين شريكان فى الأجر - و فى لفظ : فى الخير - و لا خير فى سائر الناس بعده (ك و ابن النجار) .

١٢٩١ - عن ابى الدرداء قال قال لى رسول الله صلى عليه و سلم يا عويمر يا ابا الدرداء كيف بك اذا قيل لك يوم القيامة علمت ام جهلت فان قلت علمت قيل لك فما ذا عملت فيما تعلمت و إن قلت جهلت قيل لك فما ذا عذرك فيما جهلت الا تعلمت (ك-٣) .

١٢٩٢ - ﴿مسند ابى ذر رضى الله عنه﴾ يا ابا ذر لأن تغدو ان تعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلى مائة ركعة و أن تغدو فتعلم بابا من العلم

---

(١) و فى المطبوع و نظ : به . و فى صف و المنتخب : فيه ، و هو الصواب .
(٢-٢) و فى صف : و أريد (٣) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف و المنتخب : كر .

عمل به او لم يعمل[١] خير من ان تصلى الف ركعة تطوعا (ه ، ك فى تاريخه - عنه[٢]) .

١٢٩٣ - عن زر قال اتيت صفوان بن عسال المرادى فقال ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال فان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضى[٣] ما يفعل قال وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا كنا فى سفر امرنا ان لا ننزع اخفافنا ثلاثة ايام و لياليهن الا من جنابة و لكن من غائط و بول و نوم (عب ، ص ، ش) .

١٢٩٤ - عن ابى قرصافة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فحفظها فرب حامل علم الى من هو أعلم منه ثلاث لا يغل عليهن القلب اخلاص العمل لله و مناصحة الولاة و لزوم الجماعة (خط) .

١٢٩٥ - عن ابى هريرة قال ان الله لا يرفع العلم انما يهلك العلماء و لا يتعلم الجهال (كر) .

١٢٩٦ - ﴿مسند ابى هريرة رضى الله عنه﴾ يا ابا هريرة علم الناس القرآن و تعلمه فانك ان مت و أنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق و علم الناس سنتى و إن كرهوا ذلك و إن احببت ان لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث فى دين الله حدثا[٤] برأيك (ابو نصر السجزى فى الابانة و قال : غريب ، خط و ابن النجار - عن ابى هريرة).

---

(١) و فى صف : عملت به او لم تعمل (٢) لفظ « عنه » ساقط من المطبوع و نظ ، و إنما زدناه من صف (٣) و فى المطبوع و نظ : من رضى ، و هو من سهو الناسخ ، و الصواب : رضى - بلا « من » كما هو فى صف ، و قوله : رضى ما يفعل ، لم يذكر فى ش ، و لعل الصواب : رضى لما يفعل - و الله اعلم (٤) و فى المطبوع : حديثا - تصحيف ، و الصواب ما فى صف و المنتخب : حدثا .

١٢٩٧ - عن على الأزدى١ قال سألت ابن عباس عن الجهاد فقال ألا ادلك على ما هو خير لك من الجهاد تجىء مسجدا فتعلم فيه القرآن و الفقه فى الدين او قال السنة (ابن زنجويه) .

١٢٩٨ - عن ابن عباس قال ان هذا العلم يزيد الشريف شرفا و يجلس المملوك على الأسرة (كر) .

١٢٩٩ - عن محمد بن ابى قتلة٢ ان رجلا كتب الى ابن عمر يسأله عن العلم فكتب اليه ابن عمر انك كتبت تسألنى عن العلم فالعلم اكبر من ان اكتب به اليك و لكن ان استطعت ان تلقى الله كاف اللسان عن اعراض المسلمين خفيف الظهر من دمائهم خميص البطن من اموالهم لازما لجماعتهم فافعل (كر) .

١٣٠٠ - عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا رأى الذين يبتغون العلم قال مرحبا بكم ينابيع الحكمة مصابيح الظلم خلقان الثياب جدد القلوب ريحان كل قبيلة (الديلمى) .

١٣٠١ - عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من جاءه الموت و هو يطلب العلم يحيى به الاسلام لم يكن بينه و بين الأنبياء الا درجة و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم رحمة الله على خلفائى قالوا ٣ و من خلفاؤك٣ يا رسول الله قال الذين يحبون سنتى و يعلمونها الناس (كر) .

١٣٠٢ - عن سعيد بن جبير انه سئل ما علامة هلاك الناس قال اذا هلك علماؤهم (ش) .

١٣٠٣ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ قال الديلمى انبأنا والدى انبأنا ابو الحسن

---

(١) و فى المطبوع و نظ و صف : الأودى ، و فى المنتخب : الآدمى ، و الصواب : الأزدى ، و هو على بن عبد الله الأزدى سمع ابن عباس ، و ليس على الأودى فى من روى عن ابن عباس (٢) و كان فى الأصول : قيلة ، و الصواب : القتلة - راجع التاريخ الكبير و الجرح و التعديل (٣-٣) و فى صف : و ما خلفاؤك .

الميدانى الحافظ قال قرأت فى امالى ابى عبد الله الحسين بن محمد بن هارون الضبى حدثنا ابو إسحاق ابراهيم بن محمد النيسابورى حدثنا ابو زكريا يحيي بن محمود بن عبد الله بن اسد حدثنا على بن الحسن١ الأفطس حدثنا عيسى بن موسى حدثنا عمر بن صبيح حدثنا كثير بن زياد عن الحسن قال سمعت رجالا من الأنصار و المهاجرين منهم على بن ابى طالب يقولون قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من طلب العلم لله لم يصب منه بابا الا ازداد فى نفسه ذلا و فى الناس تواضعا و لله خوفا و فى الدين اجتهادا فذلك الذى ينتفع بالعلم فليتعلمه و من طلب العلم للدنيا و المنزلة عند الناس و الحظوة٢ عند السلطان لم يصب منه بابا الا ازداد فى نفسه عظمة و على الناس استطالة و بالله اغترارا و فى الدين جفاء فذلك لا ينتفع بالعلم فليمسك و ليكف عن الحجة على نفسه و الندامة و الخزى يوم القيامة . فى هذا الإسناد التصريح بسماع الحسن من على و هى لطيفة لو لا ان فيه عمر بن صبيح و قد اخرجه (ابن الجوزى فى الموضوعات من وجه آخر - عن على بن الحسن به و قال : عن الحسن عن على من غير تصريح بالسماع) .

١٣٠٤ - ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ ٣عن علباء٣ قال قال على من يشترى منى علما بدرهم (المروزى فى العلم) .

١٣٠٥ - عن على قال نوم على علم خير من اجتهاد على جهل (آدم فى العلم) .

١٣٠٦ - عن على قال ألا إنبئكم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله و لم يرخص لهم فى معاصى الله تعالى و لم يؤمنهم مكر الله و لم يترك القرآن

---

(١) كذا فى الأصول ، و فى المنتخب : الحسين - و هو تصحيف ، و الصواب : الحسن ، و هو الذهلى شيخ نيسابور - راجع اللسان (٢) فى المطبوع وغيره : الحطوة ، و الصواب : الحظوة - بالحاء المهملة و الظاء المعجمة ، كما هو فى المنتخب .
(٣-٣) و فى المطبوع و نظ : ان عليا ، و الصواب : عن علباء ، كما هو فى صف ؛ و هو علباء بن ابى علباء يروى عن على رضى الله عنه ، من رجال التهذيب .

رغبة عنه الى غيره و لا خير فى عبادة ليس فيها تفقه و لا خير فى فقه ليس فيه تفهم - و فى لفظ : لا ورع فيه - و لا خير فى قراءة ليس فيها تدبر (ابن الضريس و ابن بشران ، حل ، كر و المرهبى فى العلم و زاد : ألا ان لكل شىء ذروة و ذروة الجنة الفردوس ألا و انها لمحمد صلى الله عليه وسلم) .

١٣٠٧ - عن ابن وهب[١] اخبرنى عقبة بن نافع عن اسحاق بن اسيد عن ابى مالك و أبى اسحاق عن على بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا انبئكم بالفقيه كل الفقيه قالوا بلى قال من لم يقنط الناس من رحمة الله و لم يؤيسهم من روح الله و لا يؤمنهم من مكر الله و لا يدع القرآن رغبة الى ما سواه ألا لا خير فى عبادة ليس فيها تفقه و لا علم ليس فيه تفهم و لا قراءة ليس فيها تدبر (العسكرى فى المواعظ و ابن لال و الديلمى و ابن عبد البر فى العلم و قال: لا يأتى هذا الحديث مرفوعا الا من هذا الوجه ٢ اكثرهم يوقفونه[٢] على على) .

١٣٠٨ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اكتبوا هذا العلم فانكم تنتفعون به اما فى دنياكم و إما فى آخرتكم و إن العلم لا يضيع[٣] صاحبه (الديلمى ؛ و فيه محمد بن [محمد بن على - ٤] بن الأشعث كذبوه) .

١٣٠٩ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم علم الباطن سر من أسرار الله تعالى و حكم من احكام الله عز و جل يقذفه فى قلوب من يشاء من عباده (ابو عبد الرحمن السلمى و الديلمى و ابن الجوزى فى الواهيات ؛ و قال : لا يصح و عامة رواته لا يعرفون) .

(١-١) و فى الأصول : وهب، و زدنا لفظ « ابن » عن جامع بيان العلم ج٢ص٤٤ ، و هو عبد الله بن وهب صاحب مالك (٢ - ٢) و لفظ « هم » ساقط من الأصول ، و فيها : يوفقونه - بتقديم الفاء على القاف ، و الصواب : اكثرهم يوقفونه - بتقديم القاف (٣) و فى المطبوع و نظ : لا يضع ، والصواب : لا يضيع ، كما هو فى صف . (٤) و فى المطبوع و نظ : محمد بن على ، و فى صف : محمد بن محمد بن على ، وهو الصواب - راجع لسان الميزان .

٢٩٣١٠ - عن كميل بن زياد قال اخذ بيدى على بن ابى طالب فأخرجنى الى ناحية الجبانة فلما اصحر[١] تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ عنى ما اقول لك الناس ثلاثة عالم ربانى و متعلم على سبيل نجاة و همج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل [٢]ريح لم يستضيئوا[٢] بنور العلم و لم يلجأوا الى ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك و أنت تحرس المال و العلم يزكو على الإنفاق و المال تنقصه النفقة يا كميل [٣]محبة العلم دين يدان به يكسبه العالم[٣] الطاعة لربه فى حياته و جميل الأحدوثة بعد وفاته و نفقة المال تزول بزواله و العلم حاكم و المال محكوم عليه يا كميل مات خزان الأموال[٤] وهم احياء و العلماء باقون ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة و أمثالهم فى القلوب موجودة ان ههنا لعلما و أشار الى صدره لو أصبت له حملة[٥] ثم قال اللهم بلى اصبته لقنا غير مأمون يستعمل آلة الدين فى الدنيا و يستظهر[٦] بحجج الله على اوليائه و بنعمه على كتابه و منقاد الحملة الحق لا بصيرة له فى احيائه يقدح الزيغ فى قلبه بأول عارض من شبهة اللهم لا ذا ولا ذاك او منهوما باللذات سلس القياد للشهوات و مغرما بالجمع و الادخار و ليسا من رعاة الدين اقرب شبها بهما[٧] الأنعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حملته ثم قال اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة إما[٨] ظاهر مشهور

(١) و فى المطبوع : اضجر ، و الصواب ما فى صف و نظ و المنتخب: اصحر - بالمهملتين اى خرج الى الصحراء (٢) و فى المطبوع : ريح له ، و الصواب ما فى صف و المنتخب : ريح لم يستضيئوا ، و فى نظ : له - مكان : لم ، و هو تصحيف.
(٣-٣) و فى المنتخب : محبة العالم دين يدان به يكسبه الع، و الصواب ما فى الأصل.
(٤) و فى المطبوع : المال - مفردا ، و فى صف و نظ و المنتخب : الأموال - وهو الصواب (٥) و فى المطبوع بالجيم خطأ ، و الصواب ما فى صف و المنتخب بالحاء المهملة (٦) و فى المطبوع : يستنظر ، و الصواب : يستظهر ، كما هو فى صف و المنتخب (٧) و فى المنتخب : به - مكان : بهما (٨) و فى المنتخب : اما هو .

و إما

و إما خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله و بيناته ١ و كم و اين اولئك ٢ اولئك هم الأقلون ٢ عددا الأعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعها نظراءهم و يزرعوها ٣ فى قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فباشروا روح ٤ اليقين و استسهلوا ما استوعر المترفون و انسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بأبدان ارواحها معلقة بالمحل الأعلى يا كميل اولئك حلفاء الله ٥ فى ارضه الدعاة الى دينه هاه شوقا الى رؤيتهم استغفر ٦ الله لى و لك (ابن الأنبارى فى المصاحف و المرهبى فى العلم و نصر فى الحجة ، حل ، كر) .

١٣١١ - عن اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمى انبأنى على عن فطر ٧ بن خليفة عن ابى الطفيل عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما انتعل احد قط و لا تخفف ولا لبس ثوبا ليغدو فى طلب علم يتعلمه الا غفر الله له حيث يخطو عتبة بابه (كر ؛ و إسماعيل متروك متهم) .

١٣١٢ - عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم احبسوا على المؤمنين ضالتهم قالوا و ما ضالة المؤمن يا رسول الله قال العلم (ابن النجار ؛ و فيه عمرو بن حكام عن بكر بن خنيس و هما متروكان) .

باب ٨ التحذير
من علماء السوء ٨ و آفات العلم

١٣١٣ - عن الحسن قال لما قدم وفد البصرة على عمر فيهم الأحنف بن قيس

(١) و فى الأصول بنيانه ، و الصواب ما فى المنتخب : بيناته (٢-٢) و فى المنتخب : اولئك الأقلون (٣) و فى المنتخب : يزرعوها (٤) و فى المطبوع : ارواح ، و الصواب : روح ، كما فى صف و المنتخب (٥) و خليفة الله - خطأ ، والصواب : خلفاء الله ، كما هو فى المنتخب و صف و نظ (٦) و فى المنتخب : و أستغفر (٧) و فى المطبوع : على بن مطر ، وفى صف : عن مطر ، و الصواب : على عن فطر ، و على هو ابن قادم ، و فطر بن خليفة يروى عن ابى الطفيل (٨-٨) و فى صف : ترهيب علماء السوء .

سرحهم و حبسه عنده حولا ثم قال هل تدرى لم حبستك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرنا كل منافق عليم اللسان و إنى تخوفت ان تكون منهم و لست منهم ان شاء الله (ابن سعد، ع).

١٣١٤ - عن ابى عثمان النهدى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر اياكم و المنافق العليم[١] [٢]قالوا و كيف[٢] يكون المنافق عليما قال يتكلم بالحق و يعمل بالمنكر (هب و ابن النجار).

١٣١٥ - عن عمر [قال - ٣] يهدم الدين - و فى لفظ: يهدم الإسلام - ثلاثة زيغة عالم و مجادلة منافق بالقرآن و أئمة مضلون (ابن المبارك و جعفر الفريابى فى صفة المنافق و ابن عبد البر فى العلم و ابن النجار).

١٣١٦ - عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كنا نتحدث انما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم اللسان (جعفر الفريابى فى صفة المنافق، ع فى معجمه و نصر، كر).

١٣١٧ - عن العلاء بن موسى[٤] قال حدثنى ابى قال خرج رجل من مسالمة مصر الى المدينة فى خلافة عمر بن الخطاب فلما امسى عليه الليل و هو فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم قال رحم الله من يضيفنى الليلة فأخذ عمر بيده فانصرف به فأدخله منزله فأوقد عليه سراجا و قدم اليه اقراصا من شعير و ملحا جريشا ثم قال له من اين انت قال من اهل مصر قال من اى القبائل قال من مسالمتها [قال - ٥] فأطفأ عمر السراج و رفع الطعام ثم اخذ بيده فأخرجه ثم قال قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجالستكم[٦] و إنه

---

(١) و فى المطبوع و صف: العالم، و الصواب: العليم، كما هو فى نظ و المنتخب.
(٢-٢) و فى نظ: قالوا كيف (٣) ما بين المربعين زيادة من صف و نظ (٤) كذا فى الأصول، و لم نجد «علاء بن موسى» فى كتب الرجال، و لعله صحف او سقط بعض الأسماء مما بينهما - و الله اعلم (٥) ما بين المربعين زيادة من صف (٦) و فى المنتخب: مجالسكم.

سيكون منكم قوم فى آخر الزمان يترأسون حلق العلم فاذا تكلم الشريف وثبتم فى حلقه ثم قلتم [لا ثم - ١] لا (نصر) .

١٣١٨ - عن ابى حازم قال قال عمر بن الخطاب ما اخاف على هذا الأمر الا من احد رجلين لا اخاف عليه مؤمنا لأنه قد استبقاه ايمانه و لا فاسقا بينا فسقه و لكنى اخاف [عليه - ١] رجلا يأخذ القرآن فيسرع حذقه٢ فاذا اذلقه بلسانه و أفرغ افراغا ابتدر مجلسه و استمع منه ثم تأوله على غير تأويله (آدم) .

١٣١٩ - عن عمر قال ان الإسلام فى بناء و إن له انهداما و إن مما يهدمه زلة عالم و جدال منافق بالقرآن و أئمة مضلين (آدم) .

١٣٢٠ - عن ابن عباس قال خطبنا عمر فقال ان اخوف ما اخاف عليكم تغير الزمان و زيغة عالم و جدال منافق بالقرآن و أئمة مضلون يضلون الناس بغير علم (ابو الجهم) .

١٣٢١ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال بينما ابن عباس مع عمر وهو آخذ بيده فقال عمر ارى القرآن قد ظهر فى الناس قلت ما احب ذاك يا امير المؤمنين قال لم قلت لأنهم متى يقرأوا ينقروا و متى ينقروا يختلفوا ٣ و متى يختلفوا٣ يضرب بعضهم رقاب بعض فقال عمر ان كنت لاكاتمها الناس (كر - ٤) .

١٣٢٢ - عن الحسن قال لما قدم ابو موسى البصرة كتب اليه عمر يقرأ٥ الناس القرآن فكتب اليه بعدة ناس قرأوا القرآن فحمد الله عمر ثم كتب اليه فى العام القابل بعدة هى اكثر من العدة الأولى ثم كتب اليه فى العام الثالث فكتب اليه [عمر - ٦] يحمد الله على ذلك و قال ان بنى اسرائيل انما هلكت

---

(١) ما بين المربعين زيادة من صف و المنتخب (٢) و فى المطبوع : حذفة ، والصواب : حذقه - بالقاف و هاء الضمير ، كما هو فى صف و المنتخب (٣-٣) و فى المنتخب : و متى ما يختلفوا (٤) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف و المنتخب : ك .
(٥) كذا فى الأصول ، و لعل بعض الكلمات سقطت منها او صحفت - و الله اعلم .
(٦) ما بين المربعين زيادة من صف .

حين كثرت قراؤهم (رستة) .

١٣٢٣ - عن عمر قال ما اخاف على هذه الأمة من مؤمن ينهاه ايمانه و لا من فاسق بين فسقه و لكن اخاف عليها رجلا قد قرأ القرآن حتى اذلقه بلسانه ثم تأوله على غير تأويله (ابن عبد البر) .

١٣٢٤ - عن الأحنف عن عمر قال كنا نقول فى عهد النبي صلى الله عليه و سلم انما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم اللسان فاتق يا احنف ان تكون منهم (العسكرى فى المواعظ) .

١٣٢٥ - عن عمر قال ان اصحاب الرأى اعداء السنن اعيتهم الأحاديث ان يحفظوها و تفلتت منهم ان يعوها و استحيوا حين سئلوا ان يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم (ابن ابى زمنين فى اصول السنة و الأصبهانى فى الحجة) .

١٣٢٦ - عن ابى عمران الجونى عن هرم بن حيان انه قال اياكم و العالم الفاسق فبلغ عمر بن الخطاب فأشفق منها ما العالم[1] الفاسق فكتب اليه هرم ابن حيان و الله يا امير المؤمنين ما اردت الا الخير يكون امام يتكلم بالعلم و يعمل بالفسق فيشبه على الناس فيضلوا (ابن سعد و المروزى فى العلم) .

١٣٢٧ - عن ابى عثمان النهدى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر ان اخوف ما اخاف على هذه الأمة المنافق العليم قالوا و كيف يكون منافق عليم يا امير المؤمنين قال عالم اللسان جاهل القلب و العمل (مسدد و جعفر الفريابى فى صفة المنافق) .

١٣٢٨ - عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال عمر ما اخاف عليكم احد رجلين مؤمن قد تبين ايمانه و رجل كافر قد تبين كفره و لكن اخاف عليكم منافقا يتعوذ بالإيمان يعمل بغيره (جعفر فيه) .

١٣٢٩ - عن عمر قال اياكم و أصحاب الرأى فانهم اعداء السنن اعيتهم الأحاديث ان يحفظوها فقالوا بالرأى فضلوا و أضلوا (ابن جرير و اللالكائى

---

(١) كذا فى الأصول و المنتخب ، و لعل بعض الكلمات سقط هنا منها .

في

فى السنة و ابن عبد البر فى العلم ، قط) .

١٣٣٠ – عن زياد بن حدير الأسدى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ثلاث اخافهن عليكم و بهن يهدم الإسلام زلة العالم و رجل عهد الناس عنده علما فاتبعوه على زلة١ و رجل منافق قرأ القرآن فما اسقط منه الفا و لاواوا اضل الناس عن الهدى اذ ٢ كان اجدلهم و أئمة مضلون (آدم بن ابى اياس فى العلم و نصر المقدسى فى الحجة و جعفر الفريابى فى صفة المنافق) .

١٣٣١ – عن ابن سيرين قال بلغ عمر ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقص بالبصرة فكتب اليه " الر * تلك آيت الكتب المبين * نحن نقص عليك احسن القصص " – الى آخر الآية ، فعرف الرجل ما اراد عمر فترك (المروزى) .

١٣٣٢ – عن عمر قال اخوف ما اخاف على هذه الأمة قوم يتأولون القرآن على غير تأويله (ش) .

١٣٣٣ – عن على قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه و سلم و هو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه فقال غير الدجال اخوف عندى عليكم من الدجال أئمة مضلون (ش ، حم ، ع و الدورقى) .

١٣٣٤ – عن الحسن قال خطب عمر بن الخطاب فقال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ المسلم البرى عند الله تعالى فيشاط لحمه كما يشاط لحم الخنزير فيقال عاص و ليس بعاص فقام على من تحت المنبر فقال و متى ذاك يا امير المؤمنين و متى تشتد البلية و تعظم الحمية و تسبى الذرية و تدقهم الفتن كما تدق الرحى ثفلها و كما تأكل النار الحطب فقال له عمر رضى الله عنه و متى يكون ذلك يا على قال اذا تفقهوا لغير الدين و تعلموا لغير العمل و طلبوا الدنيا بعمل الآخرة (عبد الله بن ايوب المخزومى فى جزئه) .

١٣٣٥ – عن الحارث عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم انى لا اخاف

(١) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : زلته (٢) و فى صف : اذا .

على امتى مؤمنا و لا مشركا ان كان مؤمنا منعه ايمانه و إن كان مشركا منعه اشراكه و لكن اخاف عليها منافقا عليم اللسان يقول ما تعرفون و يفعل ما تنكرون (العسكرى فى المواعظ) .

١٣٣٦ - ﴿ مسند انس رضى الله عنه ﴾ عن عباد بن كثير عن الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تعوذوا بالله من فخر القراء فانهم اشد فخرا من الجبابرة و لا احد ابغض الى الله تعالى من قارئ متكبر (الديلمى).

١٣٣٧ - ﴿ ايضا ﴾ عن ابان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يؤتى بعصابة من امتى يوم القيامة و هم القراء فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا اياك ربنا قال فمن كنتم تسألون قالوا اياك ربنا ا قال فمن كنتم تستغفرون قالوا اياك ربنا ا فيقول كذبتم عبدتمونى بالكلام و استغفرتمونى بالألسن و فررتم منى بالقلوب فينظمون فى سلسلة ثم يطاف بهم على رؤس الخلائق فيقال هؤلاء كذابو امة محمد (ابو الشيخ فى الثواب) .

١٣٣٨ - عن على انه قال ٢ يا حملة القرآن ٢ اعملوا به فان العالم من عمل بما علم و وافق عمله علمه و سيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم يخالف سريرتهم علانيتهم و يخالف عملهم علمهم يجلسون حلقا فيباهى بعضهم بعضا حتى ان احدهم ليغضب على جليسه حين يجلس الى غيره و يدعه اولئك لا تصعد اعمالهم فى مجالستهم تلك الى الله (قط فى حديث ابن مردك ، خط٣ فى الجامع و أبو الغنائم٤ النرسى فى كتاب انس ، العاقل ، كر) .

١٣٣٩ - ﴿ مسند جابر بن عبد الله رضى الله عنه ﴾ عن جابر عن النبى صلى الله

(١-١) من قوله : قال فمن - الى قوله « ربنا » ساقط من صف و نظ ، و كذلك من المنتخب (٢-٢) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : يا حملة العلم (٣) و فى المطبوع و نظ : قط ، و الصواب : خط ، كما هو فى صف (٤) و فى المطبوع و نظ و صف : ابو الغنى ، و بهامش نظ : ابو الغنائم ، و هو الصواب ، و هو محمد بن على بن ميمون النرسى الكوفى المقرى الحافظ .

عليه و سلم قال اطلع قوم من اهل الجنة على قوم من اهل النار فقالوا بم دخلتم النار فانما دخلنا الجنة بتعليمكم قالوا انا كنا نأمر و لا نفعل (ابن النجار).

١٣٤٠ - عن حذيفة قال اتقوا الله يا معشر القراء و خذوا طريق من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا و لئن تركتموه يمينا و شمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا (ش، كر).

١٣٤١ - ﴿مسند معاوية بن ابى سفيان[١]﴾ نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن عقل المسائل (كر).

١٣٤٢ - عن ابى الدرداء قال يوشك العلم ان يرفع و رفعه ان يذهب بحملته (كر).

١٣٤٣ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتى على الناس زمان يخلق القرآن فى قلوبهم يتهافتون تهافتا قيل يا رسول الله و ما تهافتهم قال يقرأ احدهم فلا يجد حلاوة و لا لذة يبدأ احدهم بالسورة و إنما نهمته آخرها فان عملوا ما نهوا عنه قالوا ربنا اغفر لنا و إن تركوا الفرائض قالوا لا يعذبنا الله و نحن لا نشرك به شيئا امرهم رجاء و لا خوف فيهم اولئك الذين لعنهم الله فأصمهم و أعمى ابصارهم أفلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها (الديلمى).

١٣٤٤ - ﴿مسند عبد الله بن عمرو﴾ ان الله تبارك و تعالى سيرفع بهذا الدين اقواما و يضع به آخرين (ع).

١٣٤٥ - عن عمر عن الحسن قال يبعث الله بهذا العلم اقواما يطلبونه و لا يطلبونه خشية و هو عليهم حجة انما يبعثهم فى طلبه لكيلا يضيع العلم (ابن النجار).

١٣٤٦ - عن ابن مسعود قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم عن علمائهم و كبرائهم و ذوى[٢] انسابهم فاذا اتاهم العلم عن صغارهم و سفلهم فقد

---

(١) قوله «مسند معاوية بن ابى سفيان» ساقط من صف (٢) و كان فى المطبوع و نظ: و ذى، و الصواب ما فى صف: ذوى.

هلكوا (كر) .

١٣٤٧ - عن ابى العالية قال سيأتى على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن و تبلى كما تبلى ثيابهم و لا يجدون له حلاوة و لا لذاذة[١] ان قصروا عما امروا به قالوا ان الله غفور رحيم و إن عملوا ما نهوا عنه قالوا ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء امرهم كله طمع ليس معه خوف لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب افضلهم فى انفسهم المداهن[٢] (كر) .

١٣٤٨ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تعوذوا بالله من حب الحزن او وادى الحزن قيل يا رسول الله و ما جب الحزن او وادى الحزن قال واد فى جهنم تستعيذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة اعده الله تعالى للقراء المرائين و إن من شر القراء من يزور الأمراء (عق و العسكرى فى المواعظ و فيه عبد الله بن حكيم ابو بكر الداهرى ليس بشىء ، كر) .

فصل فى العلوم المذمومة و المباحة

علم النجوم

١٣٤٩ - عن عمر قال تعلموا من النجوم ما تهتدون بها و تعلموا من الأنساب ما تتواصلون بها (هناد) .

١٣٥٠ - عن الهرماس بن حبيب عن ابيه عن جده انه صلى مع عمر بن الخطاب المغرب فلما انصرف دور من حصى المسجد فألقى عليها رداءه ثم استلقى ثم قال هل ناءت المرزم بعد فلم يجبه احد قلت يا امير المؤمنين و ما المرزم قال نسر الطائر مرزم الخريف قلت يا امير المؤمنين فانا ندعو المرزم السماك قال نسر الطائر مرزم الخريف (ابن جرير) .

---

(١) كذا فى المطبوع و صف ، و فى المنتخب و نظ : لذة (٢) كذا فى المطبوع ، و فى صف و نظ و المنتخب : المدهن .

عن

١٣٥١ - عن عمر قال تعلموا من هذه النجوم ما تهتدون به فى ظلمات البر و البحر ثم امسكوا (ش و ابن عبد البر فى العلم) .

١٣٥٢ - عن الربيع بن سبرة الجهنى قال لما غزا عمر وأراد الخروج الى الشام خرجت معه فلما اراد ان يدلج نظرت فاذا القمر فى الدبران فأردت ان اذكر ذلك لعمر فعرفت انه يكره ذكر النجوم فقلت له يا اباحفص انظر الى القمر ما احسن [١] استواءه هذه الليلة[١] فنظر فاذا هو فى الدبران فقال قد عرفت ما تريد يا ابن سبرة تقول ان القمر فى الدبران و الله ما نخرج بشمس و لا بقمر الا بالله الواحد القهار (خط ، كر فى كتاب النجوم) .

١٣٥٣ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن عمير بن سعيد قال سمعت عليا يخبر القوم ان هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة و تسميها العجم اناهيد وكان الملكان يحكمان بين الناس فأتتهما فأرادها كل واحد منهما عن غير علم صاحبه فقال احدهما لصاحبه يا اخى ان فى نفسى بعض الأمر اريد ان اذكره لك قال اذكره يا اخى لعل الذى فى نفسى مثل الذى فى نفسك فاتفقا على امر فى ذلك فقالت لهما المرأة ألا تخبرانى بما تصعدان به الى السماء و بما تهبطان به الى الأرض فقالا بسم الله الأعظم نهبط به و به نصعد فقالت ما انا بمؤاتيتكما[٢] الذى تريدان حتى تعلمانيه فقال احدهما لصاحبه علمها اياه قال كيف لنا بشدة عذاب الله فقال الآخر انا نرجو سعة رحمة الله فعلمها اياه فتكلمت به فطارت الى السماء ففزع ملك فى السماء لصعودها فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد و مسخها الله فكانت كوكبا (ابن راهويه وعبد بن حميد و ابن ابى الدنيا فى العقوبات و ابن جرير و أبو الشيخ فى العظمة ، ك) .

١٣٥٤ - عن عطاء قال قيل لعلى بن ابى طالب هل كان للنجوم اصل قال نعم كان نبى من الأنبياء يقال له يوشع بن نون فقال له قومه لا نؤمن بك

(١-١) وفى المنتخب ونظ: استواءه الليلة (٢) كذا فى نظ والمنتخب ، وفى المطبوع والدر المنثور ج ١ ص ٩٧ : بمؤاتيكما ، و فى صف : لست بمواتيكما .

حتى تعلمنا بدء الخلق و آجاله فأوحى الله تعالى الى غمامة فأمطرتهم و استنقع على الجبل ماء صافيا ثم اوحى الله تعالى الى الشمس و القمر و النجوم ان تجرى فى ذلك الماء ثم اوحى الى يوشع بن نون ان يرتقى هو و قومه على الجبل فارتقوا الجبل فقاموا على الماء حتى عرفوا بدء الخلق وآجاله بمجارى الشمس و القمر و النجوم و ساعات الليل و النهار فكان احدهم يعلم متى يموت و متى يمرض و من ذا الذى يولد له و من ذا الذى لا يولد له فبقوا كذلك برهة من دهرهم ثم ان داود عليه الصلاة و السلام قاتلهم على الكفر فأخرجوا الى داود فى القتال من لم يحضر اجله و من حضر اجله خلفوه فى بيوتهم فكان يقتل من اصحاب داود و لا يقتل من هؤلاء احد فقال داود رب اقاتل على طاعتك و يقاتل هؤلاء على معصيتك فيقتل من اصحابى و لا يقتل من هؤلاء احد فأوحى الله تبارك و تعالى اليه انى كنت علمتهم بدء الخلق و آجاله و إنما اخرجوا اليك من لم يحضر اجله و من حضر اجله خلفوه فى بيوتهم فمن ثم يقتل من اصحابك و لا يقتل منهم احد قال داود يا رب على ماذا علمتهم قال على مجارى الشمس و القمر و النجوم و ساعات الليل و النهار قال فدعا الله تعالى فحبست الشمس عليهم فزاد فى النهار فاختلطت الزيادة بالليل و النهار فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلط عليهم حسابهم قال على فمن ثم كره النظر فى النجوم (خط فى كتاب النجوم ، و سنده ضعيف) .

١٣٥٥ - عن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه و سلم عن النظر فى النجوم (ابن النجار) .

١٣٥٦ - عن على قال نهانى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن النظر فى النجوم و أمرنى باسباغ الطهور (خط فيه) .

١٣٥٧ - ﴿من مسند على رضى الله عنه﴾ ١عن على قال١ نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان تنزى الحمر على الخيل و أن ينظر فى النجوم و أمر باسباغ

(١ - ١) لفظ «عن على قال» ساقط من نظ و صف .

الوضوء (عق و ابن مردويه ، خط فى كتاب النجوم) .

١٣٥٨ — عن[١] عبد الله بن عوف بن الأحمر ان مسافر بن عوف بن الأحمر[١] قال لعلى بن ابى طالب حين انصرف من الأنبار الى اهل النهروان يا امير المؤمنين لا تسر فى هذه الساعة و سر فى ثلاث ساعات يمضين من النهار قال على و لم قال لأنك ان سرت فى هذه الساعة اصابك انت و أصحابك بلاء و ضر[٢] شديد و إن سرت فى الساعة التى امرتك بها ظفرت و ظهرت و أصبت و طلبت فقال على ما كان لمحمد صلى الله عليه و سلم منجم و لا لنا من بعده هل تعلم ما فى بطن فرسى هذه قال ان حسبت علمت قال من صدقك بهذا القول كذب القرآن قال الله تعالى " ان الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث و يعلم ما فى الأرحام " — الآية ، ما كان محمد صلى الله عليه و سلم يدعى [علم —[٣]] ما ادعيت علمه تزعم انك تهدى الى علم الساعة التى يصيب السوء من سافر فيها قال نعم قال من صدقك بهذا القول استغنى عن الله تعالى فى صرف المكروه عنه و ينبغى للقيم بأمرك ان يوليك لأمر دون الله ربه لأنك أنت تزعم هدايته الى الساعة التى تنجو من السوء من سافر فيها فمن آمن بهذا القول[٤] لم آمن[٤] عليه ان يكون كمن اتخذ دون الله ندا و ضدا اللهم لا طائر إلا طيرك و لا خير الا خيرك و لا اله غيرك نكذبك و نخالفك و نسير فى هذه الساعة التى تنهانا عنها ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اياكم و تعلم هذه النجوم الا ما يهتدى به فى ظلمات البر والبحر انما المنجم كالكافر و الكافر فى النار و الله لئن بلغنى انك تنظر فى النجوم و تعمل بها لأخلدنك فى الحبس ما بقيت و بقيت و لأحرمنك العطاء ما كان لى سلطان ثم سار فى الساعة التى نهاه عنها فأتى اهل نهروان[٥]

(١—١) عبد الله بن عوف و مسافر بن عوف بن الأحمر لم نجدهما فى كتب الرجال. (٢) و فى صف : و وضر ، و فى المنتخب : و ضر (٣) ما بين المربعين زيادة من صف و المنتخب (٤ — ٤) و فى المطبوع : لن آمن ، و فى صف : لمن امن ، و الصواب : لم آمن ، كما هو فى المنتخب. (٥) و فى صف و المنتخب : النهروان .

فقتلهم ثم قال لو سرنا فى الساعة التى امرنا بها فظفرنا او ظهرنا ١ لقال قائل سار فى الساعة التى ا امر بها المنجم ما كان لمحمد صلى الله عليه و سلم منجم و لا لنا من بعده ففتح الله علينا بلاد كسرى و قيصر و سائر البلدان ايها الناس توكلوا على الله و ثقوا به فانه يكفى ما سواه (الحارث ، خط فى كتاب النجوم) .

١٣٥٩ - عن على قال ان هؤلاء العرافين ٢ كهان العجم فمن اتى كاهنا يؤمن بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه و سلم (ش) .

١٣٦٠ - عن على ان النبي صلى الله عليه و سلم قال يا على لا تجالس اصحاب النجوم (الخرائطى فى مساوى الأخلاق و الديلمى) .

علم النسب

١٣٦١ - عن عمر قال تعلموا انسابكم لتصلوا ارحامكم (هناد) .

١٣٦٢ - عن تفنة٣ عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس و أبى هريرة ان النبي صلى الله عليه و سلم دخل المسجد فرأى جمعا من الناس على رجل فقال ما هذا قالوا يا رسول الله رجل علامة قال و ما العلامة قالوا اعلم الناس بأنساب العرب و بالشعر و بما اختلف فيه العرب فقال النبي صلى الله عليه و سلم هذا علم لا ينفع و جهالة لا تضر (الديلمى) .

القصاص

١٣٦٣ - عن قتادة قال سمع عمر بن الخطاب رجلا يتبع القصص فقال له أ تحسن سورة ,,يوسف،، قال نعم قال اقرأها فقرأها حتى بلغ ,, نحن نقص عليك احسن

(١ - ١) و فى المنتخب : لقال قائل انما ظفرتم فى الساعة التى (٢) و فى المطبوع و نظ : العراقين - بالقاف ، و فى صف و المنتخب بالفاء ، و هو الصواب (٣) كذا فى المطبوع ، و فى صف : تقبة ، و فى نظ : نفنة و لم اجده فى مظانه و أظنه مصحفا و لعله : بقية - و الله اعلم ، و فى المنتخب : سفيان ، و ليس بشيء لأن سفيان امام و لا يذكر سند الحديث إلا اذا كان فيه ضعيف . .

القصص" فقال أ تريد احسن من احسن القصص (كر) .

١٣٦٤ - عن ابى نضرة ١ استأذن تميم الدارى عمر بن الخطاب فى القصص فقال الذبح ثم اذن له بعد (المروزى فى العلم) .

١٣٦٥ - عن بشر بن عاصم قال جاء تميم الدارى الى عمر فاستأذنه فى القصص فقال نعم و هو الذبح (العسكرى فى المواعظ) .

١٣٦٦ - عن السائب بن يزيد انه لم يكن يقص على عهد النبى صلى الله عليه و سلم و لا ابى بكر و لا عمر و كان اول من قص تميم الدارى استأذن عمر ان يقص على الناس قائما فأذن له (العسكرى) .

١٣٦٧ - عن ثابت البنانى قال اول من قص عبيد بن عمير ٢ على عهد عمر ابن الخطاب (ابن سعد و العسكرى فى المواعظ) .

١٣٦٨ - عن ابى البحترى٣ قال دخل على بن ابى طالب المسجد فاذا رجل يخوف فقال ما هذا فقالوا رجل يذكر الناس فقال ليس برجل يذكر الناس و لكنه يقول انا فلان ابن فلان اعرفونى فأرسل اليه فقال أ تعرف الناسخ من المنسوخ فقال لا قال فاخرج من مسجدنا و لا تذكر فيه (المروزى فى العلم و النحاس فى نسخه و العسكرى فى المواعظ) .

١٣٦٩ - عن ابى يحيى قال مر بى على و أنا اقص فقال هل عرفت الناسخ من المنسوخ قلت لا قال انت ابو اعرفونى (المروزى فى العلم) ٤ .

١٣٧٠ - عن شريح قال كنت مع على بن ابى طالب و معه الدرة بسوق

---

(١) كذا فى الأصول ، و فى المنتخب : ابى بصرة ، و أبو بصرة الغمارى حميل بن بصرة صحابى ، و الصواب بالنون و المعجمة و هو المنذر بن مالك العبدى البصرى من التابعين (٢) و فى المطبوع : عمر ، و الصواب : عمير ، كما هو فى صف و نظ و المنتخب (٣) و فى المطبوع : عن البحترى - بالمهملة ، و فى نظ : البخترى - بالمعجمة ، و الصواب : عن ابى البحترى ، كما هو فى صف و المنتخب ، و هو سعيد ابن فيروز الطائى مولاهم الكوفى تابعى جايل (٤) هذا الحديث ساقط من صف.

الكوفة و هو يقول يا معشر التجار خذوا الحق و أعطوا الحق تسلموا لا تردوا قليل الربح فتحرموا كثيره حتى انتهى الى قاص يقص فقال تقص و نحن حديثوا عهد برسول الله صلى الله عليه و سلم اما انى اسألك عن مسألتين فان اصبت و إلا اوجعتك ضربا قال سل يا امير المؤمنين قال ما ثبات الإيمان و زواله قال ثبات الإيمان الورع و زواله الطمع (وكيع فى الغرر).

١٣٧١ - عن الحارث عن على انه دخل المسجد فاذا بصوت قاص فلما رآه سكت قال على من هذا قال القاص انا فقال على اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول سيكون بعدى قصاص لا ينظر الله اليهم (ابو عمير[١] ابن فضالة فى اماليه).

١٣٧٢ - عن سعيد بن ابى هند ان عليا مر بقاص فقال ما يقول قالوا يقص قال لا و لكن[٢] يقول اعرفونى (مسدد، و صحح).

١٣٧٣ - ﴿مسند تميم الدارى رضى الله عنه﴾ عن السائب بن يزيد قال لم يكن يقص على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا ابى بكر و لا عمر و كان اول من قص تميم الدارى استأذن عمر فأذن له فقص قائما (ابو نعيم).

١٣٧٤ - عن ابى هريرة قال اول من اسرج فى المسجد تميم الدارى (ابو نعيم).

علم النحو

١٣٧٥ - عن ابى الأسود الدؤلى قال دخلت على على بن ابى طالب فرأيته مطرقا متفكرا فقلت [٣]فيم تفكر[٣] يا امير المؤمنين قال انى سمعت ببلدكم هذا لحنا فأردت ان اصنع[٤] كتابا فى اصول العربية فقلت اذا فعلت هذا احييتنا و بقيت فينا هذه اللغة ثم اتيته بعد ثلاث فألقى الى صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم

---

(١) كذا فى المطبوع و المنتخب، و فى صف و نظ : ابو عمر (٢) كذا فى الأصول، و فى صف : و لكنه (٣-٣) و فى المنتخب : فيم تفكرت (٤) كذا فى المطبوع و صف، و فى نظ و المنتخب : اضع.

الكلام كله اسم و فعل و حرف فالاسم ما انبأ عن المسمى و الفعل ما انبأ عن حركة المسمى و الحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم و لا فعل ثم قال لى تتبعه و زد فيه ما وقع لك و اعلم يا ابا الأسود ان الأشياء ثلاثة ظاهر و مضمر و شيء ليس بظاهر و لا مضمر و إنما يتفاضل العلماء فى معرفة ما ليس بظاهر و لا مضمر قال ابو الأسود فجمعت عنه اشياء و عرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها إن و أن و ليت و لعل و كأن و لم اذكر لكن فقال لى لم تركتها فقلت لم احسبها منها فقال بلى هى منها افزاد لى فيها ١ (ابو القاسم الزجاجى فى اماليه) .

١٣٧٦ - عن صعصعة بن صوحان قال جاء اعرابى الى على بن ابى طالب فقال يا اميرالمؤمنين كيف تقرأ هذا الحرف لا يأكله الا ٢الخاطون كل و الله يخطو٢ فتبسم على و قال "لا يأكله الا الخاطئون" قال صدقت يا امير المؤمنين ما كان الله ليسلم عبده ثم التفت على الى ابى الأسود الدؤلى فقال ان الأعاجم قد دخلت فى الدين كافة فضع للناس شيئا يستدلون به على صلاح ألسنتهم فرسم له الرفع و النصب و الخفض (هب ، كر و ابن النجار) .

علم الباطن

١٣٧٧ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم علم الباطن سر من اسرار الله و حكم من حكم الله تعالى يقذف فى قلوب من يشاء من عباده (ابو عبد الرحمن السلمى و الديلمى و ابن الجوزى فى الواهيات و قال : لا يصح ، و عامة رواته لا يعرفون)٣ .

١٣٧٨ - عن على قال لقد سبق الى جنات عدن اقوام ما كانوا بأكثر

(١-١) كذا فى الأصول ، و فى صف : فزدها فيها (٢-٢) و فى المطبوع : الخاطئون و يخطئ ، و فى صف : الخاطئون و يخطون ، و فى نظ : الخاطون و يخطئ ، و فى نسخة : يخطى ، و الصواب ما فى المنتخب : الخاطون ... يخطو (٣) هذا الحديث ساقط من صف .

صلاة و لا صيام و لا حج و لا اعتمار و لكن عقلوا عن الله ما امرهم به (الدينوري في المجالسة) .

باب في آداب العلم و العلماء

فصل في رواية الحديث

١٣٧٩ – ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ قال الحافظ عماد الدين بن كثير في مسند الصديق قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري حدثنا بكر بن محمد الصريفيني[١] بمرو حدثنا[٢] موسى بن حماد[٢] ثنا المفضل[٣] بن غسان ثنا علي بن صالح حدثنا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن ابراهيم بن عمرو[٤] بن عبيد الله التيمي حدثنا القاسم بن محمد قال قالت عائشة جمع ابي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فكانت خمسمائة حديث فبات ليلة يتقلب كثيرا قالت فغمني فقلت تتقلب لشكوى او لشيء بلغك فلما اصبح قال اي بنية هلمي الأحاديث التي عندك فجئته بها فدعا بنار فأحرقها و قال خشيت ان اموت و هي عندك فيكون فيها[٥] احاديث عن رجل ائتمنته و وثقت به و لم يكن كما حدثني فأكون قد تقلدت ذلك . و قد رواه القاضي ابو أمية الأحوص بن المفضل ابن غسان الغلابي عن ابيه عن علي بن صالح عن موسى[٦] بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عن[٧] ابراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمي حدثني

(١) و في المطبوع : الصريفي ، و الصواب : الصريفيني ، كما هو في نظ ؛ و في صف : الصيرفي (٢–٢) و في صف : موسى بن عماد (٣) و في الأصول : الفضل ، وفي المنتخب : المفضل ، و هو الصواب (٤) كذا في المطبوع ، و في صف و المنتخب : عمر ، و في نظ : ابراهيم بن عبيد الله ، و لم نجده في كتب الرجال ، و لعله مصحف – و الله اعلم (٥) كذا في الأصول ، و في صف : منها (٦) و في المطبوع و صف و نظ : ابي موسى ، و الصواب : موسى ، كما هو في المنتخب (٧) و في المطبوع : و عن ، و الصواب : عن ، كما هو في المنتخب .

القاسم

القاسم بن محمد او ابنة عبد الرحمن بن القاسم شك موسى فيهما قال قالت عائشة - فذكره و زاد بعد قوله : فأكون قد تقلدت ذلك و يكون قد بقي حديث لم اجده فيقال لو كان قاله رسول الله صلى الله عليه و سلم ما غبي على ابي بكر اني حدثتكم الحديث و لا ادرى لعلى لم اتتبعه ١ ٢ حرفا حرفا ٢ . قال ابن كثير هذا غريب من هذا الوجه جدا و على بن صالح لا يعرف و الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم اكثر من هذا المقدار بألوف و لعله انما اتفق له جمع تلك فقط ثم رأى ما رأى لما ذكر قلت [قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى - ٣] او لعله جمع ما فاته سماعه من النبي صلى الله عليه و سلم و حدثه عنه به ٤ بعض الصحابة كحديث الجدة و نحوه و الظاهر ان ذلك لا يزيد على هذا المقدار لأنه كان احفظ الصحابة و عنده من الأحاديث ما لم يكن عند احد منهم كحديث « ما دفن نبي الا حيث يقبض » ثم خشي ان يكون الذى حدثه وهم فكره ٥ تقلد ذلك ٥ و ذلك صريح فى كلامه .

١٣٨٠ - ﴿ ايضا ﴾ قال ابن سعد فى الطبقات قال محمد بن عمر الأسلمى انما قلت الرواية عن الأكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم لأنهم ماتوا قبل ان يحتاج اليهم و إنما كثرت عن عمر بن الخطاب و على بن ابي طالب لأنهما وليا فسئلا و قضيا بين الناس و كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كانوا ائمة يقتدى بهم و يحفظ عنهم ما كانوا يفعلون و يستفتون فيفتون و سمعوا احاديث فأدوها فكان الأكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم اقل حديثا عنه من غيرهم مثل ابي بكر و عثمان و طلحة و الزبير و سعد بن ابي وقاص

---

(١) و فى المطبوع : بعلى لم اسمعه ، و فى صف : ما على لم اسمعه ، و الصواب ما فى نظ و المنتخب : لعلى لم اتتبعه (٢-٢) و فى صف : حرفا بحرف (٣) ما بين المربعين زيادة من المنتخب (٤) فى المطبوع و نظ : وحدثه به عند ، و الصواب : و حدثه عنه به ، كما هو فى صف و المنتخب (٥-٥) و فى المطبوع و نظ : تقلده ذلك ، و الصواب : تقلد ذلك ، كما هو فى صف و المنتخب .

و عبد الرحمن بن عوف و أبى عبيدة بن الجراح و سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل و ابى بن كعب و سعد بن عبادة و عبادة بن الصامت و أسيد بن حضير و معاذ بن جبل و نظرائهم، فلم يأت عنهم من كثرة الحديث مثل ما جاء من الأحداث من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم مثل جابر بن عبد الله و أبى سعيد الخدرى و أبى هريرة و عبد الله بن عمر بن الخطاب و عبد الله ابن عمرو بن العاص و عبد الله بن عباس و رافع بن خديج و أنس بن مالك و البراء بن عازب و نظرائهم لأنهم بقوا و طالت اعمارهم فاحتاج الناس اليهم و مضى كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قبله و بعده بعلمه لم يؤثر عنه شيء و لم يحتج اليه لكثرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، و منهم من لم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا و لعله اكثر له صحبة و مجالسة و سماعا من الذى حدث عنه و لكن [حملنا - ١] الأمر فى ذلك منهم على التوقى فى الحديث او على انه لم يحتج اليه لكثرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و على الاشتغال بالعبادة و الأسفار فى الجهاد فى سبيل الله حتى مضوا و لم يحفظ عنهم عن النبي صلى الله عليه و سلم شيء - انتهى.

١٣٨١ - عن قيس بن عبادة قال سمعت عمر يقول من سمع حديثا فأداه كما سمع فقد سلم (كر).

١٣٨٢ - عن البراء بن عازب قال ما كل ما نحدثكموه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم سمعناه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و لكن حدثناه اصحابنا كانت تشغلنا رعية الإبل (ابو نعيم).

١٣٨٣ - عن النعمان بن بشير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم رحم الله عبدا سمع مقالتى فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه و رب حامل فقه الى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله و مناصحة ولاة المسلمين و لزوم جماعتهم (طب و ابن قانع و ابو نعيم، كر).

(١) ما بين المربعين زيادة من صف و المنتخب.

١٣٨٤ - عن حذيفة قال انا قوم عرب نردد الأحاديث ١ فنقدم و نؤخر ١ (ق ف.....٢، كر) .

١٣٨٥ - عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم نضر الله عبدا سمع كلامي ثم لم يزد فيه رب حامل كلمة الى من هو أوعى لها منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن الإخلاص لله و المناصحة لولاة الأمر و الاعتصام بجماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من وراءهم (كر) .

١٣٨٦ - ﴿من مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه﴾ ان تؤمن بالله و اليوم الآخر و الملائكة و الكتاب و النبيين و البعث بعد الموت و القدر خيره و شره من الله و أن تشهد ان لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله و تقيم الصلاة بوضوء سابغ لوقتها و تؤتي الزكاة و تصوم رمضان و تحج البيت ان كان لك مال و تصلي اثنتي عشرة ركعة في كل يوم و ليلة و الوتر لا تتركه في كل ليلة و لا تشرك بالله شيئا و لا تعق والديك و لا تأكل مال اليتيم ظلما و لا تشرب الخمر و لا تزن و لا تحلف بالله كاذبا و لا تشهد شهادة زور و لا تعمل بالهوى و لا تغتب اخاك و لا تقذف المحصنة و لا تغل اخاك المسلم و لا تلعب و لا تله مع اللاهين و لا تقل للقصير يا قصير تريد بذلك عيبه و لا تسخر بأحد من الناس و لا تمش بالنميمة بين الإخوان و اشكر الله على نعمته و تصبر عند البلاء و المصيبة و لا تأمن من عقاب الله و لا تقطع اقرباءك و صلهم و لا تلعن احدا من خلق الله و أكثر من التسبيح و التكبير و التهليل و لا تدع حضور الجمعة و العيدين و اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك و ما اخطأك لم يكن ليصيبك و لا تدع قراءة القرآن على كل حال (الحافظ ابو القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن منده و الحافظ ابو الحسن على بن

(١-١) وفي الأصول: فتقدم و تؤخر، و الصواب : فنقدم و نؤخر، كما في المنتخب ج ٤ ص ١٦ (٢) كذا في الأصول ، و في المنتخب : هق ، كر ، و ليس فيه بياض ، و لعله « في المدخل » - و الله اعلم .

ابى القاسم بن بابويه الرازى فى الأربعين و ابن عساكر و الرافعى - عن سلمان) قال سألت رسول الله عليه و سلم عن الأربعين حديثا التى قال من حفظها من امتى دخل الجنة قلت و ما هى يا رسول الله قال - فذكره ، و فى آخره : قلت يا رسول الله ما ثواب من حفظ هذه الأربعين قال حشره الله تعالى مع الأنبياء و العلماء يوم القيامة .

١٣٨٧ - ﴿ايضا﴾ ابن عساكر قرأت بخط ابى الحسن الحنائى١ انبأنا ابو الحسن على بن محمد بن ابراهيم البجلى البلوطى حدثنا حاتم بن مهدى البلوطى حدثنا على بن الحسين بن اسحاق حدثنا ابى حدثنا محمد بن ابراهيم الشامى عن محمد بن يوسف الفريابى عن سفيان الثورى عن ليث عن مجاهد عن سلمان قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله الأربعين حديثا التى ذكرت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حفظها على امتى دخل الجنة و حشره الله مع الأنبياء و العلماء .

١٣٨٨ - ﴿من مسند سلمة بن الأكوع﴾ عن يعقوب بن عبد الله بن سليمان ابن اكيمة ٢ الليثى عن ابيه عن جده قال اتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت بأبينا انت و أمنا يا رسول الله انا نسمع منك الحديث و لا نقدر على تأديته كما سمعناه منك فقال النبى صلى الله عليه و سلم اذا لم تحلوا حراما و لا تحرموا حلالا و أصبتم المعنى فلا بأس (كر) .

١٣٨٩ - عن صالح بن كيسان قال اجتمعت انا و الزهرى و نحن نطلب العلم فقال لى تعال حتى نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبى صلى الله عليه و سلم ثم قال تعال حتى نكتب كل ما جاء عن الصحابة فانه سنة و قلت انا ليس بسنة فلا نكتبه فقال بل هو سنة فكتب و لم اكتب فأنجح و ضيعت (يعقوب ابن سفيان ، ق٣ فى المدخل ، كر) .

---

(١) كذا فى المطبوع ونظ ، و فى صف و المنتخب : الجنانى (٢) و فى الأصول : اكمة ، والصواب : اكيمة ، كما هو فى اسد الغابة وغيرها (٣) و فى المنتخب : هق - مكان : ق .

عن

١٣٩٠ - عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم رحم الله من سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه (ابن النجار، كر).

١٣٩١ - عن السائب بن يزيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي هريرة لتتركن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم او لألحقنك بأرض دوس و قال لكعب لتتركن الحديث او لألحقنك بأرض القردة[1] (كر).

١٣٩٢ - عن ابن ابي سفيان[2] انه خطب فقال يا ناس اقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و إن كنتم تتحدثون فتحدثوا بما كان يتحدث به في عهد عمر كان يخيف الناس في الله (كر).

١٣٩٣ - عن الزهري عن عروة ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب السنن فاستفتى اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم في ذلك فأشاروا عليه ان يكتبها فطفق عمر رضي الله عنه يستخير الله فيها شهرا ثم اصبح يوما وقد عزم الله له فقال اني كنت اريد ان اكتب السنن و إني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتابا فأكبوا عليها و تركوا كتاب الله و إني و الله لا اشوب كتاب الله بشيء ابدا (ابن عبد البر في العلم).

١٣٩٤ - عن ابن وهب قال سمعت مالكا يحدث ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب هذه الأحاديث او كتبها ثم قال لا كتاب مع كتاب الله (ابن عبد البر).

١٣٩٥ - عن يحيى بن جعدة قال اراد عمر رضي الله عنه ان يكتب السنة ثم بدا له ان لا يكتبها ثم كتب في الأمصار من كان عنده شيء من ذلك فليمحه (ابو خيثمة و ابن عبد البر معا في العلم).

١٣٩٦ - عن قيس بن عبادة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول من سمع حديثا فأداه كما سمع فقد سلم (ابن عبد البر).

(١) كذا في الأصول، و في المنتخب: الغرة (٢) و في المطبوع و نظ: ابن سفيان، و في المنتخب: ابي سفيان، و الصواب: ابن ابي سفيان، و هو معاوية.

١٣٩٧ - عن عمر رضي الله عنه قال السنة ما سنه الله و رسوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا خطأ الرأى سنة للأمة (ابن عبد البر) .

١٣٩٨ - عن محمد بن اسحاق قال اخبرنى صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه قال و الله ما مات عمر بن الخطاب حتى بعث الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فجمعهم من الآفاق عبد الله بن حذافة ١ و أبا الدرداء و أبا ذر و عقبة بن عامر فقال ما هذه الأحاديث التي قد افشيتم ٢ عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الآفاق قالوا أ تنهانا قال لا اقيموا عندى لا و الله لا تفارقونى ما عشت فنحن اعلم نأخذ و نرد عليكم فما فارقوه حتى مات (كر) .

١٤٩٩ - عن الزهرى قال اراد عمر بن الخطاب ان يكتب السنن فاستخار الله شهرا ثم اصبح فقد عزم له فقال ذكرت قوما كتبوا كتابا فأقبلوا عليه و تركوا كتاب الله (ابن سعد) .

١٤٠٠ - عن اسلم قال كنا اذا قلنا لعمر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اخاف ان ازيد حرفا او أنقص حرفا ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من كذب على متعمدا فهو فى النار (حم ، عد ، عق و أبو نعيم فى المعرفة و الشيرازى فى الألقاب) .

١٤٠١ - عن قرظة بن كعب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول اقلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا شريككم فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (ابن صاعد فى طرق٣ حديث من كذب على متعمدا و روى صدره الموقوف ، الدارمى ،

(١) و فى المطبوع و صف و نظ و المنتخب : حذيفة ، و الصواب : حذافة ، لأنه ليس فيهم ابن حذيفة - و الله اعلم (٢) و فى الأصول : انشيتم ، و الصواب ما فى المنتخب : افشيتم (٣) و فى المطبوع و نظ : طريق ، و فى صف : طرف ، و هو تصحيف طرق ، و هو الصواب .

ط ، ك و ابن عبد البر) .

١٤٠٢ - عن [١]ابن ابى اوفى[١] قال كنا اذا اتينا زيد بن ارقم فنقول حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقول كبرنا و نسينا و الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم شديد (كر) .

١٤٠٣ - عن البختری[٢] بن عبيد عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حدث عنى حديثا هو لله عز و جل رضى فأنا قلته و إن لم اكن قلته قالوا يا رسول الله و لم قال لأن به ارسلت (كر) .

١٤٠٤ - عن عبيد الله بن عدى بن الخيار قال بلغنى حديث عن على خفت [٣]ان اصيب ان لا اجده[٣] عند غيره فرحلت حتى قدمت عليه العراق فسألته عن الحديث فحدثنى و أخذ على عهدا ان لا اخبر به احدا و لوددت لو لم يفعل فأحدثكموه (كر) .

١٤٠٥ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حفظ على امتى اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله عز و جل يوم القيامة فقيها عالما (ابن الجوزى و أبو الفتح الصابونى و الصدر البكرى فى الأربعين) .

١٤٠٦ - عن على قال اذا قرأت العلم على العالم فلا بأس ان ترويه عنه (المرهبي) .

١٤٠٧ - عن على قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال اللهم ارحم خلفائى - ثلاث مرات - قيل يا رسول الله و من خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدى و يروون احاديثى و يعلمونها الناس (طس و الرامهرمزى فى

(١-١) و فى المطبوع و نظ : ابى اوفى ، و الصواب : ابن ابى اوفى ، كما هو فى صف و المنتخب (٢) و فى المطبوع و صف بالمهملة ، و الصواب بخاء معجمة : البختری ، كما هو فى نظ (٣-٣) و فى المطبوع و نظ : ان اصاب ان اجده ، و فى صف : ان اصاب ان لا اجده ، و الصواب ما فى المنتخب : ان اصيب ان لا اجده .

المحدث الفاصل١ و أبو ٢ الأسعد هبة الله٣ القشيرى و أبو الفتح الصابونى معا فى الأربعين ، خط فى شرف اصحاب الحديث والديلمى و ابن النجار و نظام الملك فى اماليه و نصر فى الحجة و أبو على بن جيش٤ الدينورى فى حديثه) .

كذب الرواية

١٤٠٨ - عن عثمان قال ما يمنعنى ان احدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ان لا اكون اوعى اصحابه عنده و لكنى اشهد لسمعته٥ يقول من قال على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار (ط٦ ، حم ، ع و صحح) .

١٤٠٩ - عن محمود بن لبيد قال سمعت عثمان بن عفان على المنبر يقول لا يحل لأحد يروى حديثا لم يسمع به فى عهد ابى بكر و لا عهد عمر فانى لم يمنعنى ان احدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم٧ ان لا اكون٧ اوعى اصحابه عنده٨ الا انى سمعته يقول من قال على ما لم اقل فقد تبوأ مقعده من النار (ابن سعد ، كر) .

١٤١٠ - عن على قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه و سلم اهناه و أهداه و أتقاه (ط ، حم و ابن منيع و مسدد و الدارمى ، ه و ابن خزيمة و الطحاوى ، ع ، حل ، ض) .

١٤١١ - عن على قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فلأن اخر من السماء احب الى من ان اقول ما لم يقل و إذا حدثتكم فيما بينى و بينكم فان

---

(١) و فى الأصول : الفاضل - بالضاد المعجمة، و الصواب بالمهملة (٢) و فى المطبوع و نظ : ابن ، و فى صف و المنتخب : ابو ، و هو الصواب (٣) كذا فى المطبوع و صف و المنتخب ، و الصواب : هبة الرحمن (٤) و فى صف : حيش ، و المنتخب : خشيش (٥) و فى المطبوع : سمعته ، و الصواب : لسمعته ، كما هو فى صف و المنتخب (٦) حرف « ط » ساقط من المطبوع ، و إنما زدناه من صف و المنتخب (٧-٧) و فى صف : ان اكون (٨) و فى المنتخب : عنه - مكان : عنده .

الحرب

الحرب خدعة (ط١ ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، ع و ابن حرير و أبو عوانة و ابن ابى عاصم ، ق فى الدلائل) .

١٤١٢ - عن ابى سعيد قال كنا نغزو و ندع الرجل و الرجلين لحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم فنجىء من غزاتنا فيحدثونا بما حدث به رسول الله صلى الله عليه و سلم فنحدث به نقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن ابى خيثمة ، كر) .

١٤١٣ - عن ابى نضرة قال قلنا لأبى سعيد ألا نكتب منك ما نسمع٢ قال آتريدون ان تجعلوها مصاحف ان نبيكم صلى الله عليه و سلم كان يحدثنا الحديث فنحفظ فاحفظوا كما حفظنا منه (الدارمى ، ق فى .....٣ ، خط فى .....٣ ، ك) .

١٤١٤ - ﴿مسند انس﴾ عن محمد بن سيرين قال كان انس قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ففرغ منه قال اوكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حم ، ع و البغوى فى.....٤ ، ق فى.....٤ ، كر) .

١٤١٥ - ﴿من مسند صهيب﴾ عن عمرو بن دينار قال حدثنى بعض ولد صهيب انهم قالوا لأبيهم ما لك لا تحدثنا كما يحدث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما انى قد سمعت كما سمعوا و لكن يمنعنى من الحديث حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار و لكن سأحدثكم بحديث حفظه قلبى و وعاه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ايما رجل تزوج امرأة و من نيته ان يذهب بصداقها فهو زان حتى يموت و أيما رجل بايع رجلا بيعا و من نيته

(١) رمز «ط» كان ساقطا من المطبوع ، و إنما زدناه من صف والمنتخب (٢) كذا فى الأصول ، و فى صف : بما نسمع (٣) هنا بياض فى الأصول ، ولم يترك فى المنتخب بياضا و فيه : الدارمى ، هق ، ك (٤) ههنا بياض فى الأصول كلها .

ان يذهب بحقه فهو خائن حتى يموت (ع ، كر) .

١٤١٦ – ﴿ايضا﴾ عن صيفي بن ١ صهيب قال قلنا لأبينا صهيب يا ابانا لم لا تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما اني قد سمعت كما سمعوا ولكني يمنعني من الحديث عنه اني سمعته يقول من كذب على متعمدا كلف يوم القيامة ان يعقد طرف شعيرة ولن يقدر على ذلك وسمعته يقول من تزوج امرأة ومن نيته ان يذهب بصداقها لقي الله وهو زان حتى يتوب وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادان بدين وهو يريد ان لا يفي به لقي الله سارقا حتى يتوب (كر) .

١٤١٧ – ﴿مسند علي﴾ عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ٢ ان كذبا على ليس ٢ ككذب على احد من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (كر) .

١٤١٨ – عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا في حاجة فكذب عليه فوجدوه ميتا لم تقبله الأرض (ابن النجار ؛ وفيه الوازع ٣ بن نافع ليس بثقة) .

آداب العلم متفرقة

١٤١٩ – ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ عن محمد بن سيرين قال لم يكن احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم اهيب لما لا يعلم من ابي بكر ولم يكن احد بعد ابي بكر اهيب لما لا يعلم من عمر وإن ابا بكر نزلت به قضية فلم يجد لها في

(١) وفي المطبوع ونظ : بنت – خطأ ، والصواب : بن ، كما في صف (٢–٢) كذا في المطبوع ونظ ، وفي صف : ان ليس كذبا على (٣) وفي المطبوع ونظ : الورع ، وفي صف : الوزع ، والصواب : الوازع ، كما هو في المنتخب .

كتاب الله تعالى اصلا ولا فى السنة اثرا فقال اجتهد رأيى[1] فان يكن صوابا فمن الله وإن يكن خطأ فمنى وأستغفر الله (ابن سعد وابن عبد البر فى العلم).

١٤٢٠ - عن عمر قال احذروا هذا الرأى على الدين فانما كان الرأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبا لأن الله تعالى كان يريه وإنما هو منا تكلف وظن وإن الظن لا يغنى من الحق شيئا (ابن ابى حاتم، ق وابن عبد البر فى العلم).

١٤٢١ - عن عمرو بن دينار ان رجلا قال لعمر بما اراك الله قال مه انما هذه للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة (ابن المنذر).

١٤٢٢ - عن عمر قال لا يتعلم العلم لثلاث ولا يترك لثلاث لا يتعلم ليمارى به ولا يباهى به ولا يرايا به ولا يترك حياء من طلبه ولا زهادة فيه ولا رض بالجهل منه (ابن ابى الدنيا).

١٤٢٣ - عن عطاء بن عجلان قال قال عمر بن الخطاب اوشك ان يقبض هذا العلم قبضا سريعا فمن كان منكم عنده منه شيء فلينشره غير الغالى فيه و[لا -[2]] الجافى عنه (ابو عبد الله بن منده فى مسند ابراهيم بن ادهم، عب).

١٤٢٤ - عن ابن سيرين ان عمر قال لأبى موسى أما بلغنى انك تفتى الناس ولست بأمير قال بلى قال فول حارها من تولى قارها (عب والدينورى فى المجالسة وابن عبد البر فى العلم، كر).

١٤٢٥ - عن مكحول قال كان عمر يحدث الناس فاذا رآهم قد تنابوا وملوا اخذ بهم فى غراس الشجر (ابن السمعانى).

١٤٢٦ - عن ابى حصين قال ان احدهم ليفتى فى المسألة ولو وردت على عمر ابن الخطاب لجمع لها اهل بدر (كر).

١٤٢٧ - عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال مر جبير بن مطعم على ماء

---

(١) وفى الأصول كلها وفى المنتخب: اجتهدوا بى، والصواب: اجتهد رأيى - راجع العلم لابن عبد البر ج ٢ ص ٥١ (٢) ما بين المربعين زيادة من صف.

فسألوه عن فريضة فقال لا علم لى و لكن ارسلوا معى حتى اسأل لكم عنها فأرسلوا معه فأتى عمر فسأله فقال من سره ان يكون فقيها عالما فليفعل كما فعل جبير بن مطعم سئل عما لا يعلم فقال الله اعلم (ابن سعد) .

١٤٢٨ - عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو حسن (ابن سعد ، و المروزى فى العلم) .

١٤٢٩ - عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب كتب الى ابى موسى الأشعرى ان مر من قبلك يتعلم العربية فانها تدل على صواب الكلام و مرهم برواية الشعر فانه يدل على معالى الأخلاق (ابن الأنبارى) .

١٤٣٠ - عن ١ابى عكرمة١ قال كان عمر بن الخطاب اذا سمع رجلا يخطئ فتح عليه و إذا اصابه بلحن ضربه بالدرة (ابن الأنبارى) .

١٤٣١ - عن ٢على بن عيسى٢ بن يونس عن ابى اسحاق قال وقف اعرابى على رجل و هو يعلم آخر القرآن و هو يقول " ان الله برىء من المشركين و رسولِه " فقال [له -٣] الأعرابى و الله ما انزل [الله -٣] هذا على نبيه محمد فوثب به الرجل فلبب الأعرابى فقال بينى و بينك عمر بن الخطاب فذهب به الى عمر فقال له يا امير المؤمنين انى كنت اعلم رجلا فسمعنى هذا اقول " ان الله برىء من المشركين و رسوله " فقال الأعرابى و الله ما انزل٤ هذا على محمد فقال عمر صدق الأعرابى انما هى و رسولُه (ابن الأنبارى) .

١٤٣٢ - عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب و عثمان بن عفان كانا يتنازعان فى المسألة بينهما حتى يقول الناظر اليهما لا يجتمعان ابدا فما يفترقان

(١-١) كذا فى المطبوع و نظ و صف : ابى عكرمة ، و فى المنتخب : عكرمة - و الله اعلم.
(٢-٢) كذا فى الأصول كلها ، و لعل الصواب : على عن عيسى ، و هو ابن المدينى او ابن حجر - و الله اعلم (٣) ما بين المربعين زيادة من صف و المنتخب (٤) و فى المطبوع : ما انزل الله ، و لفظ « الجلالة » هنا ساقط من صف و نظ و المنتخب ، و حذفه هو الصواب ههنا .

الا على احسنه و أجمله (خط فى رواة مالك) .

١٤٣٣ - عن عمر قال من رق وجهه رق علمه (الدارمى) .

١٤٣٤ - ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن على قال حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون ان يكذب الله ورسوله (خ) .

١٤٣٥ - عن على قال ما اخذ الله ميثاقا من اهل الجهل يطلب حتى اخذ ميثاقا من اهل العلم ببيان العلم لأن الجهل قبل العلم (المرهبى فى العلم) .

١٤٣٦ - عن محمد بن كعب قال سأل رجل عليا عن مسألة فقال فيها فقال الرجل ليس هكذا ولكن كذا وكذا قال على اصبت و أخطأت " و فوق كل ذى علم عليم " (ابن جرير و ابن عبد البر فى العلم) .

١٤٣٧ - عن عبد الله بن بشير ان علي بن ابى طالب سئل عن مسألة فقال لا علم لى بها ثم قال و أبردها على الكبد سئلت عما لا اعلم فقلت لا اعلم (سعدان ١ بن نصر فى الرابع من حديثه) .

١٤٣٨ - عن خالد بن عرعرة قال سمعت على بن ابى طالب يقول ألا رجل يسأل فينتفع و ينفع جلساءه (ابن عبد البر فى العلم) .

١٤٣٩ - عن على قال ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال و لا تعنته فى الجواب و أن لا تلح عليه اذا اعرض و لا تأخذ بثوبه اذا كسل و لا تشير اليه بيدك و أن لا تغمزه بعينيك و أن لا تسأل فى مجلسه و أن لا تطلب زلته و إن زل تأنيت اوبته و قبلت فيئته و أن لا تقول قال فلان خلاف قولك و أن لا تفشى له سرا و أن لا تغتاب عنده احدا و أن تحفظه شاهدا و غائبا و أن تعم القوم ٢ بالسلام و أن تخصه بالتحية و أن تجلس بين يديه و إن كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته و أن لا تمل من [طول - ٣] صحبته

(١) و فى المطبوع ونظ : سعد ، والصواب : سعدان ، كما هو فى صف والمنتخب.

(٢) و فى المطبوع و نظ : القول، والصواب : القوم ، كما هو فى صف والمنتخب.

(٣) ما بين المربعين زيادة من صف و المنتخب .

انما هو كالنخلة تنتظر١ متى يسقط عليك منها منفعة و إن العالم بمنزلة الصائم المجاهد فى سبيل الله فاذا مات العالم انثلمت فى الإسلام ثلمة لا تسد الى يوم القيامة و طالب العلم يشيعه سبعون الفا٢ من مقربى السماء (المرهبى و ابن عبد البر فى العلم) .

١٤٤٠ - عن الحارث الأعور قال سئل على بن ابى طالب عن مسألة فدخل مبادرا ثم خرج فى حذاء و رداء و هو متبسم فقيل له يا امير المؤمنين انك كنت اذا سئلت عن مسألة تكون فيها كالسكة المحماة قال انى كنت حاقنا و لا رأى٣ لحاقن ثم انشأ يقول :

اذا المشكلات تصدين لى ... كشفت حقائقها٤ بالنظر
فان رؤيت٥ فى محيا٦ الصوا ... ب عمياء لا يجتليها البصر٧
مقنعة بغيوب الأمور ... وضعت عليها صحيح الفكر
لسانا كشقشقة الأريحـ ... ـيّ٨ او كالحسام اليمانى الذكر
و قلبا اذا ٩استنطقته الفنو ... ن٩ ابر عليها ١٠بواهى الدرر١٠
و لست بإمعة فى الرجال ... يسائل١١ هذا و ذا ما الخبر

(١) و فى المنتخب : فتنتظر (٢) لفظ « الفا » ساقط من المنتخب (٣) و فى المطبوع ونظ : و لا ارى ، والصواب ما فى صف و المنتخب : ولا رأى (٤) وفى الديوان : غوامضها (٥) و فى المنتخب و العلم : برقت (٦) و فى العلم : مخيل الفنون ، و فى الديوان : مخيل الظنون (٧) و فى المنتخب : الصبر ، خطأ (٨) و فى المطبوع و صف : الأريض ، و فى كتاب العلم : الأرحبى ، و فى نظ والمنتخب والديوان : الأريحى ، و أثبتناه فى الأصل (٩-٩) و فى المطبوع و نظ : استيقظته العنوق ، و فى صف : استنطقته الفتوق ، و فى العلم : استنطقته الفنون ، و فى الديوان : استنطقته الهموم (١٠-١٠) وفى المطبوع و نظ : مرآة درر ، و فى الديوان : بواهى الدرر ، و أثبتناه فى الأصل (١١) و فى الديوان : اسائل .

و لكنني مذ رب الأصغرين ١ابين٢ مع ما مضى ما غبر١

(ابن عبد البر فى العلم) .

١٤٤١ — عن على قال تزاوروا و تدارسوا الحديث و لا تتركوه يدرس (خط فى الجامع) .

١٤٤٢ — عن ابى الطفيل قال سمعت عليا يقول ايها الناس تحبون ان يكذب الله و رسوله حدثوا الناس بما يعرفون و دعوا ما ينكرون (خط فيه) .

١٤٤٣ — عن على قال قراءتك على العالم و قراءته عليك سواء (الدينورى و الديلمى) .

١٤٤٤ — عن على قال تعلموا العلم فاذا علمتموه فاكظموا عليه و لا تخلطوه بضحك و باطل فتمجه القلوب (عم فى الزهد ، خط فى الجامع) .

١٤٤٥ — عن حذيفة قال انما يفتى احد ثلاثة من عرف الناسخ و المنسوخ او رجل ولى سلطانا فلا يجد من ذلك بدا او متكلف (كر) .

١٤٤٦ — عن الحسن بن جابر قال سألت ابا امامة عن كتاب العلم فلم ير به بأسا (كر) .

١٤٤٧ عن ابى الدرداء قال لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يمقت الناس فى جنب الله ثم يرجع الى نفسه فيكون لها اشد مقتا (كر) .

١٤٤٨ — عن ابى الدرداء قال لا يكون عالما حتى يكون متعلما و لا يكون بالعلم عالما حتى يكون به عاملا (كر) .

١٤٤٩ — عن ابى الدرداء انه كان اذا حدث بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ٣ قال اللهم ان لا هكذا فكشكله ٣ (ع و الرويانى ، كر) .

١٤٥٠ — عن حميد بن هلال عن ابى رفاعة قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه

(١—١) و فى الديوان : اقيس بما قد مضى ما غبر (٢) و فى المطبوع ونظ : امين ، و فى صف و العلم : ابين (٣—٣) و فى المنتخب : فقال اللهم ان هكذا فشكله .

الا يدرى ما دينه ١ بجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم و ترك خطبته ثم اتى بكرسى خلت قوائمه حديدا فصعد رسول الله صلى الله عليه و سلم بجعل يعلمنى مما علمه الله ثم اتى خطبته فأتمها (طب و ابو نعيم - عن٢ ابى رفاعة العدوى٢) .

١٤٥١ - عن ابى سعيد قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اعرفن رجلا منكم علم علما فكتمه فرقا من الناس (كر) .

١٤٥٢ - عن ابى سعيد انه كان اذا اتاه هؤلاء الأحداث قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه و سلم امرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ان نوسع لهم فى المجلس و نفقههم الحديث فانكم خلوفنا و المحدثون بعدنا و كان مما يقول للحدث اذا انت لم تفهم الشىء استفهمنيه فانك ان تقوم و قد فهمته احب الى من ان تقوم و لم تفهمه (ابن النجار) .

١٤٥٣ - عن ابى هارون العبدى قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدرى قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه و سلم قلنا و ما وصية رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قال لأصحابه الناس لكم تبع و٣ سيأتيكم اقوام من اقطار الأرض يتفقهون فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا و علموهم مما علمكم الله (ابن جرير ، كر) و فى لفظ : سيأتيكم اقوام٤ من اطراف الأرضين يسألونكم عن الدين فاذا جاؤكم فأوسعوا لهم و استوصوا بهم خيرا و علموهم .

١٤٥٤ - عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم انه سيأتيكم ناس من اخوانكم يتفقهون و يتعلمون فعلموهم ثم قولوا مرحبا مرحبا ادنوا (كر) .

١٤٥٥ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا ابن عباس

(١-١) قوله « لا يدرى ما دينه » ساقط من المنتخب(٢-٢)و فى المطبوع: ابن رفاعة، والصواب : عن ابى رفاعة العدوى، كما هو فى المنتخب (٣) زيادة « واو » من صف و المنتخب ، و هو ساقط من المطبوع و نظ (٤) و فى المطبوع و نظ : قوم ، و فى المنتخب : اقوام ، و هو الصواب .

لا تحدث حديثا لا تحمله عقولهم فيكون فتنة عليهم (الديلمى) .

١٤٥٦ - عن عثمان بن ابى رواد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله ما نسمع منك نحدث به كله فقال نعم إلا ان تحدث قوما حديثا لا تضبطه عقولهم فيكون على بعضهم فتنة فكان ابن عباس يكن(١) اشياء يفشيها الى قوم (عق ، كر ؛ قال عق : عثمان بن داود مجهول ينقل الحديث و لا يتابعه على حديثه و لا يعرف إلا به) .

١٤٥٧ - عن ابن عباس قال خذوا الحكمة ممن سمعتموها فانه قد يقول الحكمة غير الحكيم و تكون الرمية من(٢) غير رام (العسكرى فى الأمثال) .

١٤٥٨ - ﴿مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما﴾ قلت يا رسول الله اقيد العلم قال نعم يعنى كتابته(٣) (كر) .

١٤٥٩ - عن ابن مسعود قال ان الناس كلهم قد احسنوا القول فمن وافق قوله فعله فذاك الذى اصاب حظه و من خالف قوله فعله فانما يوبخ(٤) نفسه (كر) .

١٤٦٠ - عن ابن مسعود قال لو أن اهل العلم صانوا العلم و وضعوه عند اهله لسادوا اهل زمانهم و لكنهم وضعوه عند اهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه و سلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله سائر الهموم و من شعبته الهموم احوال الدنيا لم يبال الله فى اى اوديتها هلك (كر) .

١٤٦١ - عن ابن مسعود قال قولوا خيرا تعرفوا به و اعملوا به تكونوا من اهله و لا تكونوا عجلاء مذاييع(٥) بذرا(٦) (عب ، كر) .

---

(١) كذا فى المطبوع و نظ ، و هو الصواب ، و فى صف : يكف ، و ليس بشىء .
(٢) و فى المطبوع و نظ : عن ، و فى صف و المنتخب : من ، و هو الصواب .
(٣) و فى المطبوع و نظ : كتابة ، و الصواب : كتابته ، كما هو فى صف و المنتخب .
(٤) كذا فى الأصول ، و فى المنتخب : يولج ، و ليس بصواب (٥) من المنتخب ، و فى الأصول : مذابيع (٦) فى المنتخب : بذراء .

١٤٦٢ - عن ابن مسعود قال كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا (كر).

١٤٦٣ - عن عدى ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ومن يعص الله ورسوله (ش ، حم).

١٤٦٤ - ﴿مسند علي رضي الله عنه﴾ عن ابي البختري وزاذان قالا قال علي وأبردها على الكبد اذا سئلت عما لا اعلم ان اقول الله اعلم (الدارمي ، كر [1]).

١٤٦٥ - عن علي قال ألا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يؤيس الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله تعالى ألا لا خير في عمل لا فقه فيه ولا خير في فقه لا ورع فيه ولا قراءة لا تدبر فيها ألا ان لكل شيء ذروة وذروة الجنة الفردوس هي لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وسلم (الجوهري).

ادب الكتابة [2]

١٤٦٦ - عن عمر قال شر الكتابة المشق وشر القراءة الهذرمة وأجود الخط ابينه (ابن قتيبة في غريب الحديث ، خط في الجامع).

١٤٦٧ - عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمر بن الخطاب كتب الى معاذ ابن جبل بكتاب. فأجابه معاذ بن جبل فكان كتابه اليه من معاذ بن جبل الى عمر بن الخطاب (كر وعبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا).

١٤٦٨ - عن عمر قال تربوا صحفكم انجح لها (ش).

١٤٦٩ - عن ابي هلال قال حدثني رجل من باهلة ان كاتب ابي موسى كتب الى عمر فكتب من ابو [3] موسى فكتب عمر اذا اتاك كتابي هذا فاجلده سوطا واعزله من عملك (ابن الأنباري ، ش).

١٤٧٠ - عن عمر قال قيدوا العلم بالكتاب (ك والدارمي).

١٤٧١ - عن ابن المسيب قال اول من كتب التأريخ عمر لسنتين ونصف

(١) لفظ «كر» سقط من المطبوع ونظ ، وإنما زيد من صف (٢) هذا العنوان ساقط من صف (٣) من نظ ، وفي المطبوع والمنتخب : ابي .

من خلافته فكتب لست عشرة من الهجرة بمشورة على بن ابى طالب (خ فى تأريخه ، ك) .

١٤٧٢ - عن ابن المسيب قال قال عمر متى نكتب التأريخ فجمع المهاجرين فقال له على من يوم هاجر النبي صلى الله عليه و سلم و ترك ارض الشرك ففعله عمر (خ فى تأريخه الصغير ، ك) .

١٤٧٣ - عن الشعبى قال كتب ابو موسى الى عمر انه يأتينا من قبلك كتب ليس لها تأريخ فأرخ فاستشار عمر فى ذلك فقال بعضهم ارخ لمبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال بعضهم لوفاته فقال عمر لا بل نؤرخ لمهاجره فان مهاجره فرق بين الحق و الباطل (كر) .

١٤٧٤ - عن ابى الزناد قال استشار عمر فى التاريخ فأجمعوا على الهجرة (كر) .

١٤٧٥ - عن ابن سيرين ان رجلا من المسلمين قدم من ارض اليمن فقال لعمر رأيت باليمن شيئا يسمونه بالتأريخ يكتبون من عام كذا من شهر كذا فقال عمر ان هذا لحسن فأرخوا فلما اجمع على ان يؤرخ شاورهم فقال قوم بمولد النبي صلى الله عليه و سلم و قال قوم بالمبعث١ و قال قوم حين خرج مهاجرا من مكة و قال قائل لوفاته٢ حين توفى فقال قوم ارخوا خروجه من مكة الى المدينة ثم بأى شيء نبدأ فنصيره اول السنة فقالوا رجب فان اهل الجاهلية كانوا يعظمونه و قال آخرون شهر رمضان و قال بعضهم ذو الحجة و قال آخرون الشهر الذى خرج من مكة و قال آخرون الشهر الذى قدم فيه فقال عثمان ارخوا من المحرم اول السنة و هو شهر حرام و هو اول الشهور فى العدة و هو منصرف الناس عن الحج فصيروا اول السنة

(١) و فى المطبوع و نظ : بالبعث ، و فى صف : بالمبعث ، و هو الصواب ، و قوله « و قال قوم بالبعث » ساقط من المنتخب (٢) و فى المطبوع و نظ و صف : الوفاة ، و الصواب : لوفاته ، كما هو فى المنتخب .

المحرم و كان ذلك سنه سبع عشرة فى ربيع الأول (ابن ابى ١ خيثمة فى تأريخه) .

١٤٧٦ – عن الشعبي قال اول ما كتب النبي صلى الله عليه و سلم كتب باسمك اللهم فلما نزلت "بسم الله مجريها و مرسٰها" كتب بسم الله فلما نزلت "انه من سليمان و إنه بسم الله الرحمن الرحيم" كتب بسم الله الرحمن الرحيم (ش) .

١٤٧٧ – ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن سعيد بن ابى سكينة قال بلغنى ان على بن ابى طالب نظر الى رجل يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال جودها فان رجلا جودها فغفر له (الختلى) .

١٤٧٨ – عن ابى حكيمة العبدى٢ قال كنت اكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا على فيقوم فينظر فقال اجل قلمك فقطعت منه ثم كتبت و هو قائم فقال نوره كما نوره الله ، ٣ و فى لفظ : فقال هكذا نوروا ما نور الله (ابو عبيد فى فضائله و ابن ابى داود فى المصاحف.)٣ .

١٤٧٩ – عن ابى حكيمة العبدى قال اتى على على و أنا كاتب مصحفا فجعل ينظر الى كتابى قال اجل قلمك فقضمت قضمة ثم جعلت اكتب فنظر على فقال نعم نوره كما نوره الله (هب ، ص) ٤ .

١٤٨٠ – ﴿مسند انس﴾ عن عمرو بن الأزهر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لكاتبه اذا كتبت فضع قلمك على اذنك فانه اذكر لك (عمرو بن الأزهر ؛ قال ن و غيره : متروك ، و قال حم : يضع الحديث ، و قال خ : يرمى بالكذب) .

---

(١) لفظ « ابى » كان ساقطا من المطبوع و نظ ، موجود فى المنتخب ، و هو الصواب فزيد (٢) و فى المنتخب : العتدى ، و ليس بشيء (٣ – ٣) من قوله « و فى لفظ » – الخ ساقط من صف و المنتخب (٤) هذا الحديث ساقط من صف .

عن

١٤٨١ - عن على قال الخط علامة فكل ما كان ابين كان احسن (خط فى الجامع) .

١٤٨٢ - عن على انه قال لكاتبه عبيد الله(١) بن ابى رافع الق دواتك و أطل شق قلمك و افرج بين السطور و قرمط بين الحروف (خط فيه) .

١٤٨٣ - عن عوانة بن الحكم قال قال على لكاتبه اطل جلفة قلمك و اسمنها و أيمن قطتك و أسمعنى طنين النون و حور الحاء و اسمن الصاد و عرج العين و اشقق الكاف و عظم الفاء و رتل اللام و أسلس الباء و التاء و الثاء و أقم الزاى و على ذنبها و اجعل قلمك خلف اذنك يكون اذكر لك (خط؛ و فيه الهشيم بن عدى و محمد بن الحسن بن زياد النقاش متهمان) .

١٤٨٤ - عن ميمون بن مهران قال رفع الى عمر صك محله شعبان فقال اى شعبان الذى يجىء او الذى مضى او الذى هو آت ثم قال لأصحاب النبى صلى الله عليه و سلم ضعوا للناس شيئا يعرفونه من التاريخ فقال بعضهم اكتبوا على تأريخ الروم فقالوا ان الروم يطول تأريخهم و يكتبون من ذى القرنين فقال اكتبوا على تأريخ فارس فقال ان فارس كلما قام ملك طرح من كان قبله فأجمع رأيهم على ان الهجرة كانت عشر سنين فكتبوا التاريخ من هجرة النبى صلى الله عليه و سلم (خ فى الأدب ، ك) .

١٤٨٥ - عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا معاوية الق الدواة و حرف القلم و انصب الباء و فرق السين و لا تعور الميم و حسن الله و مد الرحمن و جود الرحيم و ضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك (الديلمى) .

---

(١) و فى المطبوع : عبد الله ، و فى صف : عبيدالله ، و الصواب : عبيد الله ، كما هو فى نظ و المنتخب .

الكتاب الثانى من حرف العين

كتاب العتاق من قسم الأقوال

و فيه فصلان

الفصل الأول فى الترغيب فيه و الأحكام[1]

١٤٨٦ - من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه (ق ، ت - عن ابى هريرة) .

١٤٨٧ - من اعتق شقصا[2] من مملوك فعليه خلاصه فى ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه (حم ، ق ، ٤ - عن ابى هريرة) .

١٤٨٨ - من اعتق شركا له فى عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاؤه حصصهم و عتق عليه العبد و إلا فقد عتق منه ما عتق (حم ، ق ، ٤ - عن ابن عمر) .

١٤٨٩ - من اعتق عبدا و له مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد ماله فيكون له (د ، هـ - عن ابن عمر) .

١٤٩٠ - هو حر كله ليس لله شريك (حم ، ن ، د ، ه١ - عن والد ابى المليح) .

١٤٩١ - من اعتق رقبة مؤمنة كانت فداؤه من النار (حم ، د ، ت - عن عمرو بن عنبسة) .

١٤٩٢ - ازكى الرقاب اعلاها ثمنا و أفضل الليل جوف الليل و أفضل الشهور المحرم (ابن النجار - عن ابى ذر) .

١٤٩٣ - افضل الرقاب اغلاها ثمنا و أنفسها عند اهلها (حم ، ق ، ن - عن ابى ذر ؛ حم ، طب - عن ابى امامة) .

---

(١) ليس فى صف (٢) كذا فى نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : شقيصا .

١٤٩٤ - اعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار (د ، ك - عن واثلة) .

١٤٩٥ - ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان الله تعالى جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظما من عظام محرره[١] من النار وأيما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فان الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررها من النار يوم القيامة (د ، حب - عن ابى نجيح السلمى) .

١٤٩٦ - ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما فهو فكاكه من النار يجزى بكل عظم منه عظما منه وأيما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فهى فكاكها من النار تجزى بكل عظم منها عظما منها وأيما امرئ مسلم اعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزى بكل عظمين منهما عظما منه (طب - عن عبد الرحمن ابن عوف ؛ د ، ه ، طب - عن مرة بن كعب ؛ ت - عن ابى امامة) .

١٤٩٧ - ايما رجل اعتق امة ثم تزوجها بمهر جديد فله اجران (طب - عن ابى موسى) .

١٤٩٨ - طينة المعتق من طينة المعتق (ابن لال وابن النجار ، فر - عن ابن عباس) .

١٤٩٩ - عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين على عتقها (الطيالسى - عن البراء) .

الاكمال

١٥٠٠ - من اعتق مسلما كان فكاكه من النار بكل عضو من هذا عضوا من هذا (الحاكم فى الكنى ، ك وابن عساكر - عن واثلة) .

١٥٠١ - من اعتق نسمة مسلمة وقاه الله بكل عضو منه عضوا من النار (ابن سعد ، طب وابن النجار - عن على) .

---

(١) كذا فى صف ، وفى نظ والمطبوع : محررة .

١٥٠٢ - من اعتق رقبة مسلمة فهى فداؤه من النار بكل[١] عظم من عظام محرره[٢] بعظم من عظامه و من ادرك احد والديه فلم يغفرله فأبعده الله و من ضم يتيما من بين ابوين مسلمين الى طعامه و شرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة (ابن سعد ، طب - عن مالك) .

١٥٠٣ - من اعتق نسمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار و من اعتق نسمتين اعتق الله بكل عضو منهما عضوين منه من النار (عبد الرزاق - عن عمرو بن عنبسة) .

١٥٠٤ - من اعتق رقبة كانت فكاكه من النار عضوا بعضو (ك ، ق - عن ابى موسى) .

١٥٠٥ - من اعتق رقبة فك الله بكل عضو من اعضائه عضوا من اعضائه من النار (ك - عن عقبة بن عامر) .

١٥٠٦ - من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب منها اربا منه من النار حتى انه ليعتق باليد اليد و بالرجل الرجل و بالفرج الفرج (حم - عن ابى هريرة) .

١٥٠٧ - من اعتق رقبة مسلمة فهو فداؤه من النار بكل عظم من عظام محرره[٢] عظما من عظام محرره[٢] (ص - عن عمرو بن عنبسة) .

١٥٠٨ - ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذه الله بكل عضو منه عضوا من النار (خ - عن ابى هريرة) .

١٥٠٩ - هل لك يا ابا راشد ان تعتقه فيعتق الله عز و جل بكل عضو منه عضوا منك من النار (الدولابى و ابن عساكر - عن ابى راشد الأزدى) .

١٥١٠ - اذا ملك احدكم شيئا فيه ثمن رقبة فليعتقها فانه يفدى كل عضو منها عضوا منه من النار (طب و البغوى - عن ابى سكينة) .

١٥١١ - اعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار

---

(١) سقط من صف (٢) كذا فى صف ، و فى نظ و المطبوع : محررة .

(د ، حب ، طب ، ق - عن واثلة) قال اتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى صاحب لنا اوجب النار[1] بالقتل قال - فذكره .

١٥١٢ - اعتق عن امك (حم ، ن - عن سعيد بن عبادة) .

ادب العتق[2] من الاكمال[2]

١٥١٣ - ابدئى بالرجل قبل المرأة (ك - عن عائشة) انها كان لها غلام وجارية زوج فقالت يا رسول الله انى اريد ان اعتقهما قال - فذكره .

١٥١٤ - ان اعتقتهما[3] فابدئى بالغلام قبل الجارية (حب - عن عائشة) .

١٥١٥ - مثل الذى يعتق او يتصدق عند الموت كمثل الذى يهدى[4] اذا شبع (عب ، حم ، ت : حسن صحيح ، ن ، طب ، ك ، ق - عن ابى الدرداء ؛ الشيرازى فى الألقاب - عن جابر) .

١٥١٦ - من اشترى رقبة ليعتقها فلا يشترط لأهلها العتق فانه عقدة من الرق (طب - عن معقل بن يسار) .

احكامه من الاكمال

١٥١٧ - يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ربعا و إن شاء خمسا ليس بينه و بين الله ضغطة[5] (ق - عن محمد بن فضالة عن ابيه) .

١٥١٨ - يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا و إن شاء ربعا (طب - عن علقمة بن عبد الله المزنى عن ابيه) .

١٥١٩ - يعتق فى عتقك و يرق فى رقك (حم و البغوى ، ق - عن اسماعيل ابن امية بن سعيد بن العاص عن ابيه عن جده) قال كان لنا غلام فأعتق نصفه

(١) كذا فى نظ و المطبوع ، و ليس فى صف (٢-٢) سقط من صف (٣) كذا فى نظ و المطبوع ، و فى صف : اعتقتيهما (٤) كذا فى صف ، و فى المطبوع و نظ : يتهدى. (٥) كذا فى صف و المطبوع ، و فى نظ : حفظة .

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال - فذكره[١] .

١٥٢٠ - اذا كان العبد بين الاثنين فأعتق احدهما نصيبه فان كان موسرا يقوم عليه قيمته لا وكس ولا شطط ثم يعتق (د - عن ابن عمر) .

١٥٢١ - ان قربك فلا خيار لك (د ، ق ٢ - عن عائشة رضي الله عنها) ان بريرة اعتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - فذكره[١] .

١٥٢٢ - من اعتق شقصا[٣] في مملوك ضمن لشركائه انصباءهم (طب - عن ابن عمر) .

١٥٢٣ - من اعتق شقصا[٣] في مملوك فعليه جواز عتقه ان كان له مال (طب - عن عبادة بن الصامت) .

١٥٢٤ - من كان له عبد بينه وبين آخر فأعتق نصيبه فانه يقام[٤] عليه فيعتقه (طب - عن ابن عمر) .

١٥٢٥ - من اعتق شقصا في مملوك ضمن بقيته (حم - عن سعيد بن المسيب عن ثلاثين من الصحابة) .

١٥٢٦ - من اعتق سهما في مملوكه فعتقه عليه في ماله ان كان له مال ليس لله شريك (قّ - عن ابي هريرة) .

١٥٢٧ - من اعتق عبدا وله فيه شريك وله وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل بما اساء مشاركتهم وليس على العبد شيء (ق ، كر - عن جابر ؛ كر - عن ابن عمر) .

١٥٢٨ - من اعتق شركا في مملوك له فقد ضمن عتقه يقوم العبد ثم يعتق (ق - عن ابن عباس) .

١٥٢٩ - ايما عبد كان في شرك وأعتق رجل نصيبه يقام عليه القيمة يوم

---

(١) هذا الحديث ساقط من صف (٢) كذا في نظ ، وفي المطبوع : هق (٣) كذا في نظ وصف ، وفي المطبوع : شقيصا (٤) كذا ، ولعله : يقوم .

يعتق و ليس ذلك عند الموت (ق - عن ابن عمر) .

١٥٣٠ - اذا اعتق الرجل العبد تبعه ماله الا ان يكون شرط المعتق (قط في الأفراد و الديلمي - عن ابن عمر) .

١٥٣١ - من اعتق مملوكه فليس للملوك في ماله شيء (عق - عن ابن مسعود) .

١٥٣٢ - من اعتق عبدا فماله للذى اعتقه (ق - عن ابن مسعود) .

١٥٣٣ - ان الله اعتقه حين ملكته يعني اخاه (قط ، ق و ضعفاه - عن ابن عباس) .

الفصل الثاني في احكام تتعلق بالعتاق

الولاء

١٥٣٤ - اما بعد فما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله احق و شرط الله اوثق و إنما الولاء لمن اعتق (ق ، ٤ - عن عائشة) .

١٥٣٥ - كل شرط ليس في كتاب الله تعالى فهو باطل وإن كان مائة شرط (البزار ، طب - عن ابن عباس) .

١٥٣٦ - ان الولاء ليس بمتحول و لا منتقل (طب - عن ابن عباس) .

١٥٣٧ - نهى عن بيع الولاء و عن هبته (حم ، ق ، ٤ - [١]عن ابن عمر رضي الله عنهما - [١]) .

١٥٣٨ - انما الولاء لمن اعتق (مالك ، حم ، خ ، د - عن ابن عمر) .

١٥٣٩ - من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيامة عدلا و لا صرفا (د - عن ابي هريرة) .

١٥٤٠ - لا يحل ان يتولى مولى رجل مسلم بغير اذنه (حم ، م - عن جابر) .

١٥٤١ - الولاء لمن اعطى الورق وولى النعمة (ق ، ش - عن عائشة) .

(١-١) سقط من صف ، و في المنتخب : عن ابي هريرة .

١٥٤٢ - الولاء لمن اعتق (طب ، حم - عن ابن عباس) .

١٥٤٣ - الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب (طب - عن عبد الله ابن ابي اوفى ؛ ك ، ه ، ق - عن ابن عمر) .

١٥٤٤ - انما الولاء لمن اعتق (خ - عن ابن عمر) .

١٥٤٥ - من اسلم على يديه[1] رجل فله ولاؤه (طب ، ٤ [2] ، قط ، هق - عن ابي امامة) .

١٥٤٦ - من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه (حم - عن جابر) .

١٥٤٧ - موالينا منا (طس - عن ابن عمر) .

١٥٤٨ - مولى القوم من انفسهم (خ - عن انس) .

١٥٤٩ - يرث الولاء من يرث المال (ت - عن ابن عمر) .

١٥٥٠ - مولى الرجل اخوه وابن عمه (طب - عن سهل بن حنيف) .

١٥٥١ - الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له (ت ، ه ، ن [3] - عن عمر) .

الاكمال

١٥٥٢ - اشتريها فان الولاء لمن اعطى الثمن او لمن ولى النعمة (ت : حسن صحيح - عن عائشة) .

١٥٥٣ - اشتريها فأعتقيها فان الولاء لمن اعطى الثمن (حم - عن ابن عمر) .

١٥٥٤ - اشتريها فان الولاء لمن اعتق (حم - عن عائشة) .

١٥٥٥ - اشترى واشترطى فان الولاء لمن اعتق (طب - عن بريدة) .

١٥٥٦ - ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان شرطا ليس فى كتاب الله فمردود الى كتاب الله (طب - عن ابن عباس) .

---

(١) كذا فى صف والمنتخب ، وفى نظ والمطبوع : يـديه (٢) كذا فى صف والمنتخب، وفى نظ والمطبوع : عد (٣) لفظ « ن » ليس فى الأصلين والمنتخب.

١٥٥٧ – الولاء بمنزلة النسب لا يباع و لا يوهب اقره حيث جعله الله (ق – عن على) .

١٥٥٨ – المولى اخ فى الدين و نعمة و أحق الناس بميراثه اقربهم من المعتق (ص ، ق – عن الزهرى مرسلا) .

١٥٥٩ – ما منعك ان تقول الأنصارى فان مولى القوم منهم ([١]ابن منده – عن رشيد الفارسى – ١) .

١٥٦٠ – اهلا قلت خذها و أنا الغلام الأنصارى فان مولى القوم منهم ا (ابو نعيم – عن عقبة بن عبد الرحمن عن ابيه) .

١٥٦١ – مولى القوم منهم (كر – عن ابن عباس) .

١٥٦٢ – مولى القوم من انفسهم و مولى مولاهم منهم (عد ، كر – عن ابن عباس ؛ و فيه اسحاق بن كثير ابو حذيفة كذاب ؛ قال عد : هذا منكر) .

١٥٦٣ – حليف القوم منهم و مولى القوم منهم و ابن اخت القوم منهم (البزار – عن ابى هريرة) .

١٥٦٤ – حليفنا منا و ابن اختنا منا و مولانا منا انتم تسمعون ان اوليائى يوم القيامة المتقون فان كنتم اولئك فذاك و إلا فانظروا لا يأتى الناس بالأعمال يوم القيامة و تأتون بالأثقال فأعرض عنكم (ابن سعد ، خ فى الأدب و البغوى طب ، ك – عن اسماعيل بن عبيد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده) .

١٥٦٥ – من تولى غير مواليه فليتبوأ بيتا فى النار (ابن جرير – عن عائشة) .

١٥٦٦ – من تولى غير مواليه فقد كفر (ابن جرير – عن انس) .

١٥٦٧ – من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله و غضبه لا يقبل الله تعالى منه صرفا و لا عدلا (ابن جرير – عن انس) .

١٥٦٨ – من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل منه صرف و لا عدل و امن حلف عند منبرى هذا بيمين كاذبة يستحل ا

(١–١) هذه الكلمات سقطت من صف .

ايما مالى امرئ مسلم بغير حق فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل منه صرف و لا عدل١ و من احدث فى مدينتى هذه حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل منه صرف و لا عدل (طب ، ص - عن ابى امامة) .

١٥٦٩ - من تولى مولى قوم بغير اذنهم فعليه لعنة الله لا صرف عنها و لا عدل (عب - عن عطاء مرسلا) .

١٥٧٠ - من تولى مولى قوم بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل منه صرف و لا عدل (ابن جرير - عن ١ابى سلمة عن سعيد - ١) .

١٥٧١ - امن تولى مولى قوم بغير اذنهم او آوى محدثا فعليه غضب الله لا يقبل منه صرفا و لا عدلا (ابن جرير ١- عن جابر) .

الاستيلاد

١٥٧٢ - ام الولد حرة و إن كان سقطا (طب - عن ابن عباس) .

١٥٧٣ - ايما امة ولدت من سيدها فانها حرة اذا مات الا ان يعتقها قبل موته (ه ، ك - عن ابن عباس) .

١٥٧٤ - من وطىء امة فولدت له فهى معتقة عن دبر (حم - عن ابن عباس) .

الاكمال

١٥٧٥ - ايما رجل ولدت منه امته فهى معتقة عن دبر منه (عب ، ق - عن ابن عباس) .

الكتابة

١٥٧٦ - المكاتب عبد ما بقى من مكاتبته درهم (د٢ - عن ابن عمرو٣) .

(١ - ١) هذه الكلمات سقطت من صف (٢) كذا فى المطبوع ، و فى نظ و المنتخب : ه (٣) كذا فى المطبوع ، و فى نظ وصف : ابن عمر .

١٥٧٧ – ايما عبد كاتب على مائة اوقية فأداها الا عشرة اواق فهو عبد وأيما عبد كاتب على مائة دينار فأداها الا عشرة دنانير فهو عبد (حم ، د ، ه ، ك – عن ابن عمر) .

١٥٧٨ – يترك للمكاتب الربع (ك – عن علي) .

١٥٧٩ – اذا اصاب المكاتب حدا او ورث ميراثا فانه يرث على قدر ما عتق عنه او يقام عليه[١] بقدر ما عتق منه (د ، ت ، ك ، هق – عن ابن عباس) .

١٥٨٠ – من كاتب مملوكه على مائة اوقية فأداها الا عشرة اواق ثم عجز فهو رقيق (ت – عن ابن عمرو) .

١٥٨١ – المكاتب يعتق بقدر ما ادى و يقام عليه الحد بقدر ما عتق منه و يرث بقدر ما عتق منه (ن – عن ابن عباس) .

١٥٨٢ – يؤدى المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد (حم ، ت ، ك – عن ابن عباس) .

١٥٨٣ – اذا كان لإحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدى فلتحتجب عنه (حم ، د ، ت ، ك ، هق – عن ام سلمة) .

الاكمال

١٥٨٤ – من كاتب مكاتبا على مائة درهم فقضاها كلها الا عشرة دراهم فهو عبد او على مائة اوقية فقضاها كلها الا اوقية فهو عبد (عب – عن ابن عمر) .

١٥٨٥ – اذا مات المكاتب و ترك ميراثا او أصاب حدا فانه يرث على قدر ما اعتق منه ويقام عليه الحد بقدر ما اعتق منه (طب – عن ابن عباس) .

١٥٨٦ – اذا كاتبت احداكن عبدها فليرها ما بقي عليه شيء من كتابته فاذا

(١–١) كذا في المطبوع و الأصلين ، و لعله : و يقام عليه الحد .

تقضاها فلا يكلمن الا من وراء حجاب (ق - عن ام سلمة) .

١٥٨٧ - اذا كان عند المكاتب ما يؤدى فاحتجبن منه (عب - عن ام سلمة) .

١٥٨٨ - اذا كان لإحداكن مكاتب فكان عنده ما يؤدى فلتحتجب منه (حم ، د ، ت : حسن صحيح ، طب ، ك ، ق - عن ام سلمة) .

التدبير

١٥٨٩ - المدبر من الثلث (هـ - عن ابن عمر) .

١٥٩٠ - المدبر لا يباع ولا يوهب وإنما هو حر من الثلث (قط ، هق - عن ابن عمر) .

الاكمال

١٥٩١ - لا بأس ببيع خدمة المدبر اذا احتاج اليه (قط ، ق وضعفه - عن جابر ؛ وصححه ابن القطان) .

احكام متفرقة

١٥٩٢ - من ملك ذا رحم محرم فهو حر (حم ، د ، ت ، هـ ، ك - عن سمرة) .

١٥٩٣ - ايما رجل اعتق غلاما ولم يسم ماله فالمال له (هـ - عن ابن مسعود) .

١٥٩٤ - اذا اعتقت الأمة[١] فهى بالخيار ما لم يطأها ان شاءت فارقت وإن وطئها فلا خيار لها ولا تستطيع فراقه (حم - عن رجال من الصحابة) .

١٥٩٥ - ان قربك فلا خيار لك (د - عن عائشة) .

محظورات العتق

١٥٩٦ - لأن امتع[٢] بسوط فى سبيل الله احب الى من ان اعتق ولد الزنا (ك - عن ابى هريرة) .

---

(١) كذا فى المنتخب ، وفى المطبوع وأصليه : المرأة (٢) من المنتخب و نظ ، وفى صف والمطبوع : امنع .

لأن

١٥٩٧ - لأن امتع (١) بسوط فى سبيل الله احب الى من ان آمر بالزنا ثم اعتق الولد (ك - عن عائشة) .

١٥٩٨ - نعلان اجاهد فيهما خير من ان اعتق ولد الزنا (حم ، ه ، ك - عن ميمونة بنت سعد) .

١٥٩٩ - مثل الذى يعتق عند الموت كمثل الذى يهدى اذا شبع (حم ، ت ، ن ، ك - عن ابى الدرداء) .

١٦٠٠ - الذى يعتق عند الموت كالذى يهدى اذا شبع (د - عن ابى الدرداء) .

الاكمال

١٦٠١ - لا خير فيه نعلان اجاهد فيهما احب الى من ان اعتق ولد الزنا (ابن سعد - عن ميمونة بنت سعد) .

١٦٠٢ - ولد الزنا لا خير فيه نعلان اجاهد فيهما احب الى من ان اعتق ولد الزنا (طب - عن ميمونة بنت سعد) .

كتاب العتق من قسم الأفعال

الترغيب فيه

١٦٠٣ - عن على فى الرجل يعتق جاريته ثم يتزوجها و يجعل عتقها صداقها قال له اجران اثنان (عب) .

١٦٠٤ - عن واثلة بن الأسقع ان نفرا من بنى سليم اتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزوة تبوك فقالوا يا رسول الله ان صاحبا لنا قد اوجب قال اعتقوا عنه رقبة يفك الله عنه بكل عضو منها عضوا منه من النار (كر) .

١٦٠٥ - عن واثلة قال شهدت نبى الله صلى الله عليه و سلم و أتاه نفر من بنى سليم فقالوا يا رسول الله ان صاحبا لنا قد اوجب فقال مروه فليعتق رقبة

---

(١) من نظ و المنتخب ، و فى صف و المطبوع : امنع .

يفك الله بكل عضو منها عضوا منه من النار (كر ـ ١) .

١٦٠٦ ـ عن ابي هريرة ان (٢)عمرو بن الشريد(٢) جاء بخادم اسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي جعلت عليها رقبة مؤمنة فهل يجزى ان اعتق هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للخادم اين ربك فرفعت رأسها فقالت في السماء فقال من انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة (ابو نعيم في المعرفة) .

فصل في احكام تتعلق به

١٦٠٧ ـ عن الزبير انه ملك يوم الطائف خالات له فأعتقهن بملكه اياهن (ش) .

الولاء

١٦٠٨ ـ عن ابراهيم قال كان عمر وعلي وزيد بن ثابت يقولون الولاء للكبر فلا يرث النساء من الولاء الا ما اعتقن او كاتبن (عب ، ش والدارمي ، ق ـ ٣) .

١٦٠٩ ـ عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال كتب الى عمر ان الولاء للكبر (الدارمي) .

١٦١٠ ـ عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يكاتب عبدا له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشترط ولاء (عب) .

١٦١١ ـ عن الحكم بن عتبة قال اختصم علي والزبير الى عمر في موالي صفية فقال علي عمتي وأنا اعقل عنها وأرثها وقال الزبير امي وأنا ارثها فقال عمر لعلي أما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الولاء تبعا للميراث فقضى به للزبير (ابن راهويه) .

---

(١) كذا في المطبوع ونظ ، وفي صف : ك (٢-٢) كذا في هامش نظ وصف ، وفي المطبوع : رجلا (٣) لفظ « ق » سقط من المطبوع ونظ ، فزدناه من صف .

١٦١٢ - عن عمر قال ان كان لرجل موالى و له ابنان فمات الأب كان الولاء لابنيه فان مات احد ابنيه و له ولد ذكور ثم مات بعض الموالى فان ابن الابن على حصة ابيه من الولاء و لم يكن الولاء كله لعمه (عب) .

١٦١٣ - عن عبد الرحمن بن عمرو بن حزم ان مولى مات ليس له موالى[١] فأمر عثمان بماله فأدخل بيت المال (الدارمى) .

١٦١٤ - عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان العاص بن هشام هلك و ترك بنين له ثلاثة اثنان لأم و رجل لعلة فهلك [٢] احد اللذين[٢] لأم و ترك مالا و موالى فورثه اخوه الذى ورث المال و ولاء الموالى و ترك ابنه و أخاه لأبيه فقال ابنه قد احرزت ما كان ابى احرز من المال و ولاء الموالى فقال اخوه ليس كذلك و إنما احرزت المال فأما ولاء الموالى فلا أرأيت لو هلك اخى اليوم ألست ارثه انا فاختصما الى عثمان فقضى لأخيه بولاء الموالى (الشافعى ، هق-[٣]) .

١٦١٥ - عن سعيد بن المسيب ان عمر و عثمان قالا الولاء للكبر (ق) .

١٦١٦ - عن عروة ان الزبير و رافع بن خديج اختصما الى عثمان فى مولاة لرافع بن خديج كانت تحت عبد فولدت منه اولادا فاشترى الزبير العبد فأعتقه فقضى عثمان بالولاء للزبير (ق) .

١٦١٧ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان الزبير بن العوام قدم خيبر فرأى فتية لعسا ظرفا[٤] فأعجبه ظرفهم فسأل عنهم فقيل هم موالى[١] لرافع بن خديج امهم حرة مولاة لرافع بن خديج وأبوهم مملوك لأشجع فأرسل الزبير فاشترى اباهم فأعتقه ثم قال لبنيه انتسبوا الى فانما انتم موالى فقال رافع بل هم موالى ولدوا وأمهم حرة و أبوهم مملوك فاختصما الى عثمان فقضى بولائهم للزبير (هق ؛ و قال هذا هو المشهور عن عثمان و قد روى

(١) و فى المنتخب : موال (٢-٢) كذا فى هق ، و فى المطبوع : احدى الذين .
(٣) كذا فى المطبوع ، و فى نظ وصف : ق (٤) و فى المنتخب : ظرفاء .

عن الزهرى عن عثمان منقطعا بخلافه ثم روى عن الزهرى ان الزبير قدم خيبر فرأى فتية اعجبه حالهم فسأل عنهم فقيل هم موالى لبنى حارثة امهم حرة مولاة لبنى حارثة وأبوهم مملوك فأرسل الى ابيهم فاشتراه فاعتقه فأختصم هو وبنو حارثة الى عثمان بن عفان فى الولاء فقضى عثمان بالولاء لبنى حارثة وقال عثمان الولاء لا يجر؛ قال ق: الرواية الأولى عن عثمان اصح لشواهدها ومراسيل الزهرى رديئة).

١٦١٨ - عن عطاء بن ابى رباح ان طارق بن المرقع[١] اعتق اهل بيت سوائب فأتى بميراثهم فقال عمر اعطوه ورثة طارق فأبوا ان يأخذوه فقال عمر فاجعلوه فى مثلهم من الناس (الشافعى ، ق).

١٦١٩ - عن عطاء بن ابى رباح ان طارق بن المرقع[١] اعتق رجلا سائبة فمات السائبة وترك مالا فعرض ماله على طارق فأبى ان يأخذه فكتب عامل مكة الى عمر بن الخطاب فكتب عمر ان اجمع المال وعرضه على طارق فان قبله فادفعه اليه وإن لم يقبله فاشتر رقابا فأعتقهم قال فعرض على طارق فلم يقبله فاشترى به خمسة عشر او ستة عشر مملوكا فأعتقهم (هق -٢).

١٦٢٠ - عن عبد الله بن وديعة بن خدام[٣] قال كان سالم مولى ابى حذيفة مولى لامرأة منا يقال لها سلمى[٤] بنت يعار[٥] اعتقته سائبة فى الجاهلية فلما اصيب باليمامة اتى عمر بن الخطاب بميراثه فدعا وديعة بن خدام[٣] فقال هذا ميراث مولاكم وأنتم احق به فقال يا امير المؤمنين قد اغنانا الله عنه قد اعتقته صاحبتنا سائبة فلا نريد ان نرزأ[٦] من امرأة[٧] شيئا فجعله عمر فى بيت المال (خ

(١) كذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف: المدقع (٢) فى صف: ق (٣) من هق والتاريخ الكبير وتقريب التهذيب: خدام - بكسر المعجمة ، وهو الصواب؛ وفى الأصول: حزام - خطأ (٤) كذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف: سليمى . (٥) من هق ، وفى المطبوع ونظ: نفاد ، وفى صف: نفار (٦) كذا فى هق ، وهو الصواب؛ وفى المطبوع وصف: نزر ، وفى نظ: نزرا (٧) كذا فى الأصول ، وفى هق: امره .

في تأريخه ، ق) .

١٦٢١ - عن عمر قال اذا كانت المرأة تحت المملوك فولدت منه ولدا فانه يعتق بعتق امه و ولاؤه لموالى امه فاذا اعتق الأب جر الولاء موالى[1] ابيه (عب و الدارمى ، ق و صححه) .

١٦٢٢ - عن عمر قال ان الولاء كالرحم - و في لفظ : كالنسب - لا يباع و لا يوهب (ش ، ق) .

١٦٢٣ - عن قبيصة بن ذؤيب قال كان الرجل اذا اعتق سائبة لم يرثه و إذا جنى جناية كان على من اعتقه فدخلوا على عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المؤمنين انصفنا إما ان يكون عليكم العقل و لكم الميراث و إما ان يكون لنا الميراث و علينا العقل فقضى عمر لهم بالميراث (هق) .

١٦٢٤ - عن جابر بن عبد الله قال من توالى مولى رجل مسلم او آوى محدثا فعليه غضب الله لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا و قال كتب النبي صلى الله عليه و سلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتوالى مولى رجل مسلم بغير اذنه و لعن في صحيفة من فعل ذلك (عب) .

١٦٢٥ - عن عروة قال جاءت وليدة لبني هلال اسمها بريرة تستعين عائشة في كتابتها فسامت عائشة بها اهلها فقالوا لا نبيعها الا و لنا ولاؤها فتركتها و قالت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ابوا ان يبيعوها الا و لهم ولاؤها فقال لا يمنعك ذلك انما الولاء لمن اعتق فابتاعتها[2] عائشة و أعتقتها فخيرت بريرة فاختارت نفسها فقسم لها النبي صلى الله عليه و سلم شاة فأهدت لعائشة منها فقال النبي صلى الله عليه و سلم هل عندكم من طعام فقالت لا [3]الا ذا الشاة[3] التي اعطيت بريرة فنظر ساعة ثم قال قد وقعت موقعها هي عليها صدقة

---

(١) كذا في المطبوع و صف ، و في نظ : لموالى (٢) كذا في صف ، و في المطبوع و نظ : فابتاعها (٣-٣) كذا في الخطيين ، و في المطبوع : الا و الشاة .

ولنا هدية فأكل منها، قال عروة ابتاعتها مكاتبة على ثمان اواق وان لم ينقص من كتابتها شيء (عب).

١٦٢٦ - عن ابن عباس قال الولاء لمن اعتق لا يجوز بيعه ولا هبته (عب).

١٦٢٧ - ﴿ايضا﴾ ان مات رجل ولم يدع احدا يرثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتغوا احدا فلم يجدوا احدا يرثه فدفع النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه الى مولى له اعتقه الميت (عب).

١٦٢٨ - ﴿ايضا﴾ مات رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يترك وارثا الا عبدا له فأعتقه وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه (عب).

١٦٢٩ - عن ابن عباس ان موالي بريرة اشترطوا الولاء فقضى النبي صلى الله عليه وسلم ان الولاء لمن اعطى الثمن (ش).

١٦٣٠ - عن الفارسي مولى بني معاوية انه ضرب رجلا يوم احد فقتله فقال خذها وأنا الغلام الفارسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تقول الأنصاري وأنت منهم ان مولى القوم منهم (ش).

١٦٣١ - ﴿مسند عبد الله بن عمر﴾ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته (عب).

١٦٣٢ - ﴿مسند ابن عمر﴾ ارادت عائشة ان تشترى بريرة فقالوا تبتاعينها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك منها فانما الولاء لمن اعتق (ش).

١٦٣٣ - عن هذيل بن شرحبيل قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فقال له كان لي عبد فأعتقته وجعلته سائبة في سبيل الله تعالى فقال له عبد الله ان اهل الإسلام لا يسيبون وإنما يسيب اهل الجاهلية وأنت ولي نعمته وأحق بميراثه (عب).

١٦٣٤ - عن ابن مسعود قال يجر الأب الولاء اذا اعتق الأب (عب).

١٦٣٥ - عن عقبة بن عبد الرحمن عن ابيه قال شهدت مع رسول الله صلى الله

عليه و سلم احدا فضربت رجلا فقلت خذها و أنا الغلام الفارسي فسمعني رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال هلا قلت خذها مني و أنا الغلام الأنصاري فان مولى القوم منهم (الديلمي).

١٦٣٦ - عن [يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان - ١] اذا حاصر ٢ حصنا فأتاه احد من العبيد اعتقه فاذا اسلم مولاه رد ولاؤه عليه (د - عن يزيد بن ابي حبيب مرسلا).

١٦٣٧ - عن ابي مليكة قال لما سامت عائشة بريرة فقالت اعتقها قالوا و تشرطين لنا ولاؤها ٣ فدخل النبي صلى الله عليه و سلم فقالت ذلك فقال نعم اشترطيه لهم فان الولاء لمن اعتق ثم قام فخطب فقال ما بال الشرط قد وقع قبله حق الله الولاء لمن اعتق (عب).

١٦٣٨ - ﴿مسند علي﴾ عن زيد بن وهب عن علي و عبد الله و زيد بن ثابت انهم كانوا يجعلون الولاء للكبير من العصبة و لا يورثون النساء الا ما اعتقن ٤ او اعتقن من اعتقن ٤ (ق).

١٦٣٩ - ﴿ايضا - ٥﴾ عن محمد عن علي قال نهى عن بيع الولاء و هبته (ق؛ و قال : في كتابي ٦ نها - بالألف - و عليه صح فظاهره ان عليا نهى عن ذلك).

١٦٤٠ - عن علي انه سئل عن بيع الولاء فقال أيبيع الرجل نسيبه (ق).

١٦٤١ - ﴿ايضا﴾ عن النخعي ان عليا و زيدا قالا في رجل ترك اخا لأبيه و أمه و أخا لأبيه فجعلا الولاء لأخيه لأبيه و أمه فان مات الأخ من ابيه رجع الولاء لبني الأخ للأب و الأم (ق).

---

(١) من هق، وههنا بياض في الأصول (٢) من هق، و في الأصول : حصر (٣) كذا في المطبوع، و في نظ وصف : ولاءها (٤-٤) كذا في المطبوع ومتن نظ، و بهامش نظ : او اعتق من اعتقن، و في صف : او اعتق من اعتق (٥) لفظ « ايضا » سقط من المطبوع، فزدناه من صف و نظ (٦) كذا في سنن البيهقي (٧) كذا في المطبوع و نظ و صف، و في سنن البيهقي : نسبه.

١٦٤٢ - ﴿ايضا﴾ عن الشعبى ان عليا قال اذا اعتقت المرأة عبدا او أمة فهلكت و تركت ولدا ذكرا فولاء ذلك المولى لولدها ما كانوا ذكورا فان انقطعت الذكور رجع الولاء الى اوليائها (ق) .

١٦٤٣ - ﴿ايضا﴾ عن يزيد الرسيك ان عليا كان لا يجر الولاء (ق) .

١٦٤٤ - عن على قال الولاء بمنزلة الحلف لا يباع و لا يوهب اقره حيث جعله الله (الشافعى ، عب ، ص ، ق) .

١٦٤٥ - عن على قال الولاء شعبة من النسب من احرز الولاء احرز الميراث (عب ، ق) .

١٦٤٦ - عن عبد الله بن شبرمة ١ ان عليا و عبد الله بن مسعود و زيد بن ثابت قضوا ان الولاء ينقل كما ينقل النسب لا يحرزه الذى يرث ولى النعمة و لكنه ينقل الى اولى الناس بولى النعمة (عب - ٢) .

١٦٤٧ - عن على قال من تولى مولى قوم بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا (عب) .

الاستيلاد

١٦٤٨ - عن سعيد بن المسيب ان عمر اعتق امهات الأولاد و قال اعتقهن رسول الله صلى الله عليه و سلم (خط ؛ و فيه عبد الرحمن الافريقى ضعيف) .

١٦٤٩ - عن عمر قال الأمة يعتقها ولدها و إن كان سقطا (عب ، ش ، ق) .

١٦٥٠ - عن سليمان بن يسار قال قلت لابن المسيب أ عمر اعتق امهات الأولاد قال لا و لكن اعتقهن رسول الله صلى الله عليه و سلم (عب ، ق و ضعفه) .

١٦٥١ - عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب امر بأمهات الأولاد يقومن فى اموال ابنائهن بقيمة عدل ثم يعتقن فمكث بذلك صدرا من خلافته ثم توفى رجل من قريش كان له ابن ام من ولد فكان عمر يعجب بذلك الغلام فمر

(١) كذا فى نظ و المطبوع ، و فى صف : شرقة (٢) هنا بياض فى صف بقدر ست كلمات بعد رمز « عب » .

ذلك

ذلك الغلام على عمر فى المسجد بعد وفاة ابيه بلال فقال له عمر ما فعلت يا ابن اخى فى امك قال قد فعلت يا امير المؤمنين خيرا خيرنى اخونى فى ان يسترقوا[١] امى اويخرجونى من ميراثى من ابى فكان ميراثى من ابى اهون على من ان تسترق[١] امى فقال عمر او لست[٢] انما امرت فى ذلك بقيمة عدل ما ارى رأيا او آمر بشيء الا قلتم فيه ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع اليه الناس حتى اذا رضى جماعتهم قال يا ايها الناس انى قد كنت امرت فى امهات الأولاد بأمر قد علمتموه ثم قد حدث لى رأى غير ذلك فأيما امرئ كانت عنده ام ولد يملكها بيمينه ما عاش فاذا مات فهى حرة لا سبيل عليها (يعقوب بن سفيان ، ق ، كر) .

١٦٥٢ - عن زيد بن وهب قال باع[٣] عمر امهات الأولاد ثم رجع (ق) .

١٦٥٣ - عن عمر قال ايما وليدة ولدت لسيدها فهى له متعة ما عاش فاذا مات فهى حرة من بعده ومن وطئ وليدة فضيعها فالولد له والضيعة عليه (ق) .

١٦٥٤ - عن ابن عمر ان عمر قضى فى ام الولد ان لا تباع ولا توهب ولا تورث يستمتع بها صاحبها ماعاش فاذا مات فهى حرة (عب و مسدد ، ق) .

١٦٥٥ - ﴿مسند عمر﴾ عن ابى اسحاق الهمدانى ان ابا بكر كان يبيع امهات الأولاد فى امارته وعمر فى نصف امارته ثم ان عمر قال كيف تباع وولدها حر فحرم بيعها حتى اذا كان عثمان شكوا وركبوا فى ذلك (عب) .

١٦٥٦ - عن ابى العجفاء ان عمر قال الأمة اذا اسلمت وعفت وحصنت فان ولدها يعتقها وإن فجرت وكفرت - او قال : زنت رقت (...... - ٤) .

١٦٥٧ - عن محمد بن عبد الله الثقفى ان اباه عبد الله بن فارط اشترى جارية بأربعة آلاف ثم اسقطت لرجل سقطا فسمع بذلك عمر بن الخطاب فأرسل اليه قال وكان ابى عبد الله بن فارط صديقا لعمر بن الخطاب فلامه لو ما

---

(١) كذا فى هق والمطبوع ونظ ، وفى صف : ان يشتروا (٢) كذا فى هق ونظ وصف ، وفى المطبوع : او ليست (٣) من هق ج ١٠ ص ٣٤٣ ، وفى المطبوع والخطيين : بايع (٤) محل المخرج بياض فى المطبوع والخطيين .

شديدا و قال و الله ان كنت لأنزهك١ عن هذا ـ او عن مثل هذا ـ و أقبل على الرجل ضربا بالدرة و قال الآن حين اختلط لحومكم ولحومهن و دماؤكم و دماؤهن تبيعوهن و تأكلون اثمانهن قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها و أكلوا اثمانها اردده فردها (عب) .

١٦٥٨ ـ عن جابر كنا نبيع امهات الأولاد و النبي صلى الله عليه و سلم حي لا يرى بذلك بأسا (عب) .

١٦٥٩ ـ ﴿من مسند خلاد الأنصاري﴾ مات رجل و أوصى الى٢ فكان مما اوصى بـه ام ولده و امرأة حرة فوقع بين ام الولد و المرأة كلام فقالت المرأة يا لكعاء٣ غدا يؤخذ بأذنك فتباعين في السوق فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لا تباع قط (طب) .

١٦٦٠ ـ عن خوات بن جبير عن ابي سعيد قال كنا نبيع امهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم (ت) .

١٦٦١ ـ عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه و سلم قال في٤ ام الولد٤ اعتقها ولدها و تعتد عدة الحرة (عب ؛ و سنده ضعيف) .

١٦٦٢ ـ عن عمرو بن دينار قال كتب علي في وصيته اما بعد فان ولائدي اللاتي اطوف عليهن تسع٥ عشرة وليدة منهن امهات اولاد معهن اولادهن و منهن حبالى و منهن من لا ولد لهن فقضيت ان حدث بي٦ حدث في٧ هذا الغزو فان من كانت منهن ليست بحبلى و ليس٨ لها ولد فهي عتيقة

(١) كذا في الخطيين ، و في المطبوع : لا ترد امك (٢) من صف و مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٤٩ معزيا الى طب ، و في هق : بي ، و في المطبوع و نظ : ابي (٣) من مجمع الزوائد معزيا الى طب ، و في المطبوع و الخطيين : يا لكعا ، و في هق: يا لكاع . (٤-٤) كذا في صف ، و في نظ و المطبوع : لامهات الأولاد (٥) كذا في المطبوع و نظ ، و في صف : سبع (٦) كذا في صف ، و في نظ و المطبوع : في (٧) كذا في صف ، و في المطبوع : بي (٨) و في المطبوع : ليست .

لوجه الله ليس لأحد عليها سبيل و من كانت منهن حبلى او لها ولد فانها تحبس على ولدها و هي من حظه فان مات ولدها و هي حية فانها عتيقة لوجه الله هذا ما قضيت في و لائدي التسع اعشرة و الله المستعان شهد هياج بن ابي سفيان و عبيد الله بن ابي رافع و كتب في جمادى سنة سبع و ثلاثين (عب) .

١٦٦٣ - عن الحكم بن عتيبة ان عليا خالف عمر في ام الولد انها لا تعتق اذا ولدت لسيدها (عب) .

١٦٦٤ - عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا يقول اجتمع رأيي و رأي عمر في امهات الأولاد ان لا يبعن ثم رأيت بعد ان يبعن قال عبيدة قلت له فرأيك و رأي عمر في الجماعة احب الى من رأيك وحدك في الفرقة - او قال : في الفتنة - فضحك علي (عب و ابن عبد البر في العلم ، هق) .

١٦٦٥ - عن ابراهيم قال اعتق امهات الأولاد فأتت امرأة منهن عليا اراد سيدها ان يبيعها في دين كان عليه فقال اذهبي فقد اعتقك عمر (عب) .

١٦٦٦ - عن علي قال ان شاء اعتق الرجل ام ولده و جعل عتقها مهرها (ش) .

عتق المشترك

١٦٦٧ - ﴿مسند التلب بن ثعلبة﴾ عن ابن التلب عن ابيه التلب ان رجلا اعتق نصيبا له في مملوك فلم يضمنه النبي صلى الله عليه وسلم (الحسن بن سفيان و أبو نعيم) .

١٦٦٨ - عن اسماعيل بن امية عن ابيه عن جده قال كان لهم(٢) غلام يقال له طهمان - او ذكوان - فأعتق جده نصفه فجاء العبد الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يعتق في عتقك و يرق في رقك فكان يخدم سيده حتى مات (عب و البغوي و ابن منده) .

١٦٦٩ - عن خالد بن سلمة المخزومي قال جاء رجل الى عمر بعرفة فقال انى

---

(١) كذا في المطبوع و نظ ، و في صف: سبع (٢) كذا في صف ، و في المطبوع و نظ: له .

اعتقت شقصا من غلامى هذا قال اعتق كله ليس معه شريك (سفيان الثورى فى الجامع ، ق) .

١٦٧٠ - عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان بينى وبين الأسود وأمنا غلام قد شهد القادسية وأبلى فيها فأرادوا عتقه وكنت صغيرا فذكر الأسود ذلك لعمر فقال اعتقوا انتم ويكون عبد الرحمن على نصيبه حتى يرغب فى مثل ما رغبتم فيه او يأخذ نصيبه (ق) .

١٦٧١ - عن ابن شبرمة قال لرجل له نصيب فى عبد لا تفسد على اصحابك فتضمن (عب) .

١٦٧٢ - عن النخعى ان رجلا اعتق شركا له فى عبد وله شركاء يتامى فقال عمر بن الخطاب انتظرهم حتى يبلغوا فان احبوا ان يعتقوا اعتقوا وإن احبوا ان يضمن لهم ضمن (عب) .

١٦٧٣ - عن محمد بن سيرين قال كان عبد بين رجلين فأعتق احدهما نصيبه فكتب[1] شريكه الى عمر فكتب ان يقوم على القيمة (مسدد ، ق) .

١٦٧٤ - عن ابن عمر ان رجلا اعتق شقصا له من مملوكه فضمنه النبى صلى الله عليه وسلم (كر) .

١٦٧٥ - ﴿مسند [2]ابى امامة[2] بن عمير﴾ عن ابى المليح عن ابيه ان رجلا من قومه اعتق شقصا له من مملوكه فرفع ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل خلاصه فى ماله وقال ليس معه[3] شريك (حم والحارث وأبو نعيم فى المعرفة) .

المدبر

١٦٧٦ - عن جابر قال دبر رجل من الأنصار غلاما له ولم يكن له مال غيره فباعه النبى صلى الله عليه وسلم فاشتراه النحام عبدا قبطيا (ض[4] ، ش) .

(١) كذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف: فركب (٢-٢) كذا فى المطبوع ومتن نظ ، وبهامش نظ وصف: اسامة (٣) كذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف: معك .
(٤) رمز « ض » سقط من صف .

١٦٧٧ - ﴿ايضا﴾ دبر رجل من الأنصار غلاما له لم يكن له مال غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يبتاعه مني فاشتراه رجل من بني عدي (عب).

١٦٧٨ - ﴿ايضا﴾ اعتق ابو مذكور غلاما له يقال له يعقوب القبطي عن دبر منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال أله مال غيره قالوا لا قال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام ختن عمر بن الخطاب بثمانمائة[1] درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفق على نفسك فان كان فضل فعلى اهلك فان كان فضل فعلى اقاربك فان كان فضل فاقسم ههنا وههنا (عب).

١٦٧٩ - عن عطاء ان ابن عباس وابن عمر وغيرهما قالوا يصيب الرجل وليدته اذا دبرها ان احب (عب).

١٦٨٠ - عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم باع مدبرا احتاج سيده الى ثمنه (د، عب[2] - عن معمر عن ابن المنكدر - مثله).

١٦٨١ - عن ابي قلابة ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر منه فجعله النبي صلى الله عليه وسلم من الثلث (عب).

١٦٨٢ - عن ابي قلابة ان رجلا من الأنصار دبر غلاما له لم يدع غيره فأعتق النبي صلى الله عليه وسلم ثلثه (عب).

١٦٨٣ - عن ابي قلابة قال اعتق رجل عبدا له ليس له مال غيره عند موته فأعتق النبي صلى الله عليه وسلم ثلثه واستسعاه في الثلثين (عب).

١٦٨٤ - عن الشعبي ان عليا جعل المدبر من الثلث (سفيان الثوري في الفرائض، عب، ق).

١٦٨٥ - عن ابن جريج قلت لعطاء أيدبر الرجل عبده ليس له مال غيره قال لا ثم ذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم في العبد الذي دبر على هذه الحالة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اغنى عنه من فلان [3] وذكر ما قال[3]

---

(١) كذا في المطبوع ونظ، وفي صف: بثلاثمائة (٢) كذا في المطبوع ونظ، وقد سقط من صف (٣-٣) كذا في الأصول وهامش المطبوع، وفي المطبوع: وقال ما ذكر.

فى الرجل يتصدق بماله و يجلس لا مال له (عب) .

١٦٨٦ - عن عطاء ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر ليس له مال غيره فبلغ ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فغضب من ذلك فدعا الغلام و باعه بسبعمائة درهم ثم دفع الثمن اليه فقال استنفقه (ص) .

١٦٨٧ - ﴿ مسند على ﴾ عن الشعبى عن على و عبد الله قالا من جميع المال يعنى المدبر (سفيان الثورى فى الفرائض) .

احكام الكتابة

١٦٨٨ - عن عمر قال المكاتب عبد ما بقى عليه درهم (ش و الطحاوى ، ق) .

١٦٨٩ - عن ابن سيرين ان مكاتبا قال لمولاه خذ منى مكاتبتك نجوما فأتى عثمان بن عفان فذكر ذلك له فدعاه فقال خذ مكاتبتك فقال لا الا نجوما فقال له هات المال فجاء به فكتب له عتقه وقال القه ١ فى بيت المال فادفعه اليك نجوما فلما رأى ذلك اخذه (ق) .

١٦٩٠ - عن رجل قال كنت مملوكا لعثمان فبعثنى فى تجارة فقدمت عليه فقمت بين يديه ذات يوم فقلت يا امير المؤمنين اسألك الكتابة ٢ فقطب و قال نعم لولا انه فى كتاب الله ما فعلت اكاتبك على مائة الف على ان تعدها لى فى عدتين و الله لا اعطيك منها درهما فخرجت فلقينى الزبير فذكرت له ذلك فردنى اليه فقام بين يديه فقال يا امير المؤمنين فلان كاتبته فقطبت٣ قال نعم ولولا آية٤ فى كتاب الله ما فعلت اكاتبه على مائة الف على ان يعدهاه لى فى عدتين و الله لا اعطيه منها درهما فغضب الزبير و قال امثل٦ بين يديك قائما اطلب

---

(١) وفى الأصلين و المطبوع ، : القيه ؛ والصواب : القه (٢) كذا فى نظ والمطبوع ، وفى صف: كاتبنى(٣) كذا فى صف، وفى نظ والمنتخب والمطبوع: فقطب (٤) كذا فى صف ونظ، و فى المنتخب و المطبوع : انه (٥) من المنتخب وهق، و فى المطبوع و الأصلين : تعدها (٦) كذا فى نظ و المنتخب ، و فى المطبوع و صف : امثلى .

اليك حاجة تحول دونها بيمين ثم قال كاتبه فكاتبته١ فانطلق بي الزبير الى اهله فأعطاني مائة الف ثم قال انطلق فاطلب فيها من فضل الله فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله فأديت الى عثمان ماله و إلى الزبير ماله و فضل في يدى ثمانون الفا (ق).

١٦٩١ - عن عمر قال اذا ادى المكاتب النصف لم يسترق (سفيان الثورى في الفرائض، ق).

١٦٩٢ - عن عبد العزيز بن رفيع عن ابى بكر ان رجلا كاتب غلاما له فنجمها نجوما فأتى بمكاتبته كلها فأبى ان يأخذها الا نجوما فأتى المكاتب عمر فأرسل عمر الى مولاه فجاء فعرضت عليه فأبى ان يأخذها فقال عمر فانى اطرحها في بيت المال و قال للولى خذها نجوما و قال للمكاتب اذهب حيث شئت (ق).

١٦٩٣ - عن القاسم بن محمد ان عمر بن الخطاب كان يكره قطاعة المكاتب الذى يكون عليه الذهب و الورق ثم يقاطعه على ثلاثة او أربعة او ما كان و يقول اجعلوا ذلك في العرض على ما شئتم (عب، ش، ق).

١٦٩٤ - عن عمر قال اذا ادى المكاتب الشطر فلا رق عليه (٢عب، ش، ق ٢).

١٦٩٥ - عن جابر عن عامر الشعبي عن زيد بن ثابت في المكاتب يموت و قد بقى عليه من مكاتبته قال هو عبد ما بقى عليه درهم، و قال عبد الله : اذا ادى الثلث او النصف فهو غريم، و قال على : يعتق بحساب ما ادى و يرثه ولده بحساب ذلك، قال جابر بلغني ان عمر بن الخطاب جمع عليا وعبد الله و زيدا في المكاتب فقال زيد تقيس لهم فقال أ رأيتم ان اصاب حدا و كيف يدخل على امهات المؤمنين فجعل يقيس لهم بنحو هذا ففضله عمر عليهما في المكاتب (كر -٣).

١٦٩٦ - عن قتادة ان عمر بن الخطاب و زيد بن ثابت قالا ٤ اذا مات المكاتب و له مال فهو لمواليه و ليس لولده شيء (ش، ق).

---

(١) من المنتخب، وفى نظ وصف والمطبوع: نكاتبه (٢-٢) كذا فى نظ والمطبوع، و فى صف : كر (٣) سقط من صف (٤) كذا فى الأصلين، و فى المطبوع : قال.

١٦٩٧ - عن حكيم بن حزام قال كتب عمر بن الخطاب الى عمير بن سعد[١] اما بعد فانه من قبلك من المسلمين ان يكاتبوا ارقاءهم على مسألة الناس (عب ، ش ، ق) .

١٦٩٨ - عن عكرمة ان عمر كاتب عبدا له يكنى بأبي امية فجاء بنجمه حين حل قال اذهب به فاستعن به فى مكاتبتك فقال يا امير المؤمنين لو تركته حتى يكون آخر نجم قال انى اخاف ان لا ادرك ذلك ثم قرأ "وآتوهم من مال الله الذى آتٰكم" قال عكرمة كان اول نجم ادى فى الإسلام (عب و ابن سعد و ابن ابى حاتم ، ق) .

١٦٩٩ - عن انس بن سيرين عن ابيه قال كاتبنى انس بن مالك على عشرين الف درهم فكنت فيمن فتح تستر[٢] فاشتريت رثة[٣] فربحت فيها فأتيت انس بن مالك بكتابته فأبى ان يقبلها منى الا نجوما فأتيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فقال انت هو وقد كان رآنى و معى اثواب فدعا لى بالبركة قلت نعم فقال اراد انس الميراث وكتب الى انس ان اقبلها فقبلها (ابن سعد ، ق) .

١٧٠٠ - عن ابى سعيد المقبرى قال كاتبتنى مولاتى على اربعين الف درهم فأديت اليها عامة ذلك ثم حملت ما بقى اليها فقالت هذا مالك فاقبضيه قالت لا حتى آخذه منك شهرا بشهر وسنة بسنة فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال ادفعه الى بيت المال ثم بعث اليها فقال هذا مالك فى بيت المال وقد عتق ابو سعيد فان شئت فخذى شهرا بشهر وسنة بسنة فأرسلت فأخذته (ابن سعد ، ق و حسنه) .

١٧٠١ - عن قتادة قال سأل سيرين ابو محمد انس بن مالك الكتابة فأبى انس فرفع عليه عمر الدرة وتلا "فكاتبوهم" فكاتبه انس (عب و ابن سعد وعبد بن حميد و ابن جرير ؛ و رواه ق موصولا عن قتادة عن انس) .

١٧٠٢ - عن على قال المكاتب يعتق منه بقدر ما ادى (عب ، ص ، ق) .

١٧٠٣ - عن على قال اذا تتابع نجمان فلم يؤد نجومه رد فى الرق (ش ، ق ، ك) .

١٧٠٤ - عن على عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "وآتوهم من مال الله

(١) من هق و الإصابة ، و فى الأصول : سعيد (٢) من هق ج ١ ص ٣٢٤ ، و فى الأصول : تستتر (٣) من هق و نظ ، و فى المطبوع : رمة ، و فى صف : رية .

الذى آتٰكم " (عب و الشافعى و ابن المنذر و ابن ابى حاتم و ابن مردويه، ك ، ق ، ص) .

١٧٠٥ - عن ابى عبد الرحمن السلمى ان عليا قال فى قوله " وآتوهم من مال الله الذى آتٰكم " قال يترك للكاتب ربع مكاتبته (عب ، ص و عبد بن حميد ، ن و ابن جرير و ابن المنذر و ابن مردويه ، ق و صححه ، ص) .

١٧٠٦ - عن عطاء ان ابن عباس سئل عن المكاتب يوضع له و يتعجل منه فلم ير به بأسا و كرهه ابن عمر الا بالعروض (عب) .

١٧٠٧ - ﴿مسند على﴾ عن ابى التياح انه اتى عليا فقال اريد ان اكاتب قال أعندك شيء فقال لا فجمعهم على بن ابى طالب فقال اعينوا اخاكم فجمعوا له فبقى بقية عن مكاتبته فأتى عليا فسأله عن الفضلة فقال اجعلها فى المكاتبين (ق) .

١٧٠٨ - عن على قال يؤدى المكاتب بقدر ما بقى(١) منه دية الحر و بقدر ما رق منه دية العبد (ط ، ق) .

١٧٠٩ - عن على قال المكاتب يرث بقدر ما ادى (ق) .

١٧١٠ - عن على قال المكاتبة بمنزلتها (ق) .

١٧١١ - عن على قال اذا ادى المكاتب النصف فهو غريم (سفيان) .

١٧١٢ - ﴿ايضا﴾ عن ابن جريج قال قلت لعطاء المكاتب يموت و له ولد احرار و يدع اكثر ما بقى عليه من كتابته قال يقضى عنه ما بقى من كتابته و ما كان من فضل لبنيه فقلت أبلغك هذا عن احد قال زعموا ان على بن ابى طالب كان يقضى عنه ما عليه ثم لبنيه ما بقى (الشافعى ، ص(٢)) .

١٧١٣ - ﴿ايضا﴾ عن الشعبى قال كان زيد بن ثابت يقول المكاتب عبد ما بقى عليه درهم لا يرث و لا يورث و كان على يقول اذا مات المكاتب و ترك مالا قسم ما ترك على ما ادى و على ما بقى فما اصاب ما ادى فلورثته

---

(١) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : عتق (٢) كذا فى نظ و المطبوع ، و فى صف : ق ـ مكان : ص .

و ما اصاب ما بقى فلمواليه و كان عبد الله يقول يؤدى الى مواليه ما بقى عليه من مكاتبته و لورثته ما بقى (ق) .

احكام متفرقة

١٧١٤ – عن عمر قال فى الأمة تعتق و زوجها مملوك اذا جامعها بعد ان تعلم ان لها الخيار فلا خيار لها (عب ، ش) .

١٧١٥ – عن عمر قال اذا اعتقت المرأة فلها الخيار ما لم يطأها زوجها (عب) .

١٧١٦ – عن عمر قال لأن احمل على نعلين فى سبيل الله احب الى من ان اعتق ولد الزنا (عب) .

١٧١٧ – عن سليمان بن يسار ان عمر بن الخطاب كان يوصى[1] بأولاد الزنا خيرا و كان يقول اعتقوهم و أحسنوا اليهم (عب) .

١٧١٨ – عن عمر قال من كان عليه محررة من ولد اسماعيل فلا يعتقن من حمير احدا (عب) .

١٧١٩ – عن عمر قال من ملك ذا رحم محرم عتق (عب ، د ، ق) .

١٧٢٠ عن عمر قال لا يسترق ذو[2] رحم (ق) .

١٧٢١ – عن ابراهيم ان غلاما لآل الأسود شهد القادسية فأبلى فأراد الأسود ان يعتقه فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال دعه حتى يشب عبد الرحمن مخافة الضيان (البغوى فى الجعديات ، كر) .

١٧٢٢ – عن عمر قال اذا اعتق العبد و له مال فالمال للعبد الا ان يشترط ماله لمولاه الذى اعتقه (ابن جرير ، هق –٣) .

١٧٢٣ – عن محمد بن زيد قال قضى عمر فى امة غزا مولاها و أمر رجلا ببيعها ثم بدا لمولاها فأعتقها و أشهد على ذلك وقد بيعت الجارية فحسبوا فاذا

---

(١) كذا فى الأصلين ، و فى المطبوع : يعرض (٢) كذا فى الأصلين ، وفى المطبوع : ذا (٣) كذا فى المطبوع ، و فى الأصلين : ق .

اعتقها قبل بيعها فقضى عمر ان يقضى بعتقها و يرد ثمنها و يؤخذ صداقها لما كان قد وطئها (هق ـ١) .

١٧٢٤ ـ عن خالد بن سلمة قال جاء رجل الى عمر فقال انى اعتقت ثلث عبدى فقال عمر هو حركله ليس لله تعالى شريك (سفيان فى جامعه . ش ، هق ـ٢) .

١٧٢٥ ـ عن ابن عمر ان عمر اعتق كل مصل من سبي العرب فبت عتقهم و شرط عليهم انكم تخدمون الخليفة من بعدى ثلاث سنوات و شرط لهم ان يصحبكم بمثل ما صحبتكم به فابتاع الخيار خدمته تلك السنوات الثلاث من عثمان بأبى فروة و خلى عثمان سبيل الخيار فانطلق و قبض عثمان ابا فروة (عب) .

١٧٢٦ ـ عن عمر انه سئل عن الرجل يعتق الأمة ويستثنى ما فى بطنها (....ـ٣) .

١٧٢٧ ـ عن مجاهد قال قال عمر ما اعتق الرجل من رقيقه فى مرضه فهى وصية ان شاء رجع فيها (ش ، هق ـ ٢) .

١٧٢٨ ـ عن على قال اذا اعتق نصفه كان بحساب ما عتق و يستسعى (عب) .

١٧٢٩ ـ عن الأسلمى عن الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن الحسن عن على فى رجل اعتق عبده عند الموت و ترك دينا و ليس له مال قال يستسعى العبد فى قيمته ، قال و أخبرنى الحجاج ايضا عن على بن بدر عن ابى يحيى زياد الأعرج عن النبى صلى الله عليه و سلم ـ مثله (....ـ٣) .

كتاب العارية من قسم الأقوال

١٧٣٠ ـ على اليد ما اخذت حتى تؤديه (حم ، عد ، ك ـ عن سمرة) ٤ .

١٧٣١ ـ العارية مؤداة و المنحة مردودة (هـ ـ عن انس) .

١٧٣٢ ـ العارية مؤداة و المنحة مردودة و الدين مقضى و الزعيم غارم (حم ، د ، ت ، هـ و الضياء ـ عن ابى امامة) .

---

(١) سقط من صف ، وفى نظ : ق (٢) كذا فى المطبوع ، وفى الأصلين : ق (٣) موضع المخرج بياض فى المطبوع و الأصلين (٤) سقط هذا الحديث من صف .

١٧٣٣ - عارية مؤداة (ك ، هـ١ - عن ابن عباس) .

الاكمال

١٧٣٤ - ان الإسلام لايحرز لكم العارية مؤداة (هق٢ - عن عطاء بن ابى رباح مرسلا) .

١٧٣٥ - العارية مؤداة و المنحة مردودة و من وجد لقحة مصراة فلا يحل له صرارها حتى يردها (حب ، طب ، ص - عن ابى امامة) .

١٧٣٦ - المنحة و المنيحة٣ مؤداة و العارية مؤداة قيل يا نبى الله ٤فعهد الله٤ عز و جل قال عهد الله احق ما ادى (الحاكم فى الكنى و ابن النجار - عن ابى امامة) .

كتاب العارية من قسم الأفعال

١٧٣٧ - عن عمر قال العارية بمنزلة الوديعة ولا ضمان فيها الا ان يتعدى (عب) .

١٧٣٨ - عن على قال ليس على صاحب العارية ضمان (عب) .

١٧٣٩ - ٥عن على٥ قال ليست العارية مضمونة انما هو معروف الا ان يخالف فيضمن (عب) .

١٧٤٠ - عن القاسم بن عبد الرحمن عن على و ابن مسعود قالا٦ ليس على المؤتمن ضمان (عب) .

١٧٤١ - عن طاوس قال فى قضية معاذ كل عارية مردودة و الزعيم غارم (عب - ٧) .

١٧٤٢ - عن امية بن صفوان عن ابيه قال استعار النبى صلى الله عليه و سلم

---

(١) كذا فى نظ و المطبوع ، و لفظ « هـ » سقط من صف (٢) كذا فى نظ و المطبوع ، و لفظ « هق » سقط من صف (٣) كذا فى الأصلين ، و فى المطبوع : و المنحة (٤-٤) كذا فى الأصلين ، و فى المطبوع : فعهد سد الله (٥-٥) سقط من صف (٦) كذا فى الأصلين ، و فى المطبوع : قال (٧) رمز «عب» سقط من صف .

من

من صفوان ادرعا يوم حنين من حديد فقال له يا محمد صلى الله عليه و سلم مضمونة ١قال مضمونة١ فضاع بعضها فقال النبي صلى الله عليه و سلم ان شئت غرمته لك فقال لا انا ارغب فى الإسلام من ذلك (كر) .

١٧٤٣ - عن ابى هريرة قال العارية تغرم (عب) .

١٧٤٤ - عن ابى مليكة قال سألت ابن عباس أضمن العارية قال نعم ان شاء اهلها (عب) .

كتاب العظمة من قسم الأقوال

١٧٤٥ - ان الله تعالى لا يغلب و لا يخلب و لا ينبأ بما لا يعلم (طب - عن معاوية) ٢ .

١٧٤٦ - و يحك انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه ان شأن الله اعظم من ذلك ويحك أتدرى ما الله ان الله فوق عرشه و عرشه على سماواته و أرضه مثل القبة و إنه ليئط به اطيط الرحل بالراكب (د - عن جبير بن مطعم)٢ .

١٧٤٧ - خزائن الله الكلام فاذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون (ابو الشيخ فى العظمة - عن ابى هريرة) .

١٧٤٨ - انى ارى ما لا ترون و أسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط فما فيها موضع اربعة أصابع الا و ملك واضع جبهته لله ساجدا و الله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا و ما تلذذتم بالنساء على الفرش و لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله (حم ، ت ، ه ، ك - عن ابى در) .

١٧٤٩ - اطت السماء و حقها٣ ان تئط و الذى نفس محمد بيده ما فيها موضع شبر الا فيه جبهة ملك ساجد يسبح الله بحمده (ابن مردويه - عن انس) .

١٧٥٠ - أتسمعون ما اسمع انى لأسمع اطيط السماء و ما تلام ان تئط و ما فيها

(١-١) سقط من صف (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) كذا فى صف ، و فى نظ و المطبوع : يحقها .

موضع شبر الا و عليه ملك ساجد او قائم (طب و الضياء - عن حكيم بن حزام).

١٧٥١ - ان لله تعالى لملكا لو قيل له التقم السماوات السبع و الأرضين بلقمة واحدة لفعل تسبيحه سبحانك حيث كنت (طب - عن ابن عباس).

١٧٥٢ - تبارك الله مصرف القلوب (طب - عن ام سلمة).

الاكمال

١٧٥٣ - اجلس حتى اخبرك بغنى الرب تبارك و تعالى عن صلاة ابى جحش ان لله تعالى فى سماء الدنيا ملائكة خشوعا لا يرفعون رؤسهم حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك و إن لله تعالى فى السماء الثانية ملائكة سجودا لا يرفعون رؤسهم حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم و قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك و إن لله فى السماء الثالثة ملائكة ركوعا لا يرفعون رؤسهم حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم و قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك قال عمر و ما يقولون يا رسول الله قال أما اهل السماء الدنيا فيقولون سبحان ذى الملك و الملكوت و أما اهل السماء الثانية فيقولون سبحان ذى العزة و الجبروت و أما اهل السماء الثالثة فيقولون سبحان الحى الذى لا يموت (ابو الشيخ فى العظمة، ك، هب - عن ابن عمر؛ قال الذهبي: منكر غريب).

١٧٥٤ - يا عمر ارجع فان غضبك عز و رضاك حكم ان لله تبارك و تعالى فى السماوات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان قال عمر و ما صلاتهم فلم يرد عليه شيئا فأتى جبريل فقال يا نبي الله سألك عمر عن صلاة اهل السماء قال نعم قال اقرأ على عمر السلام و أخبره ان اهل السماء الدنيا سجود الى يوم القيامة يقولون سبحان ذى الملك و الملكوت و أهل السماء الثانية ركوع الى يوم القيامة يقولون سبحان ذى العزة و الجبروت و أهل السماء الثالثة قيام الى يوم القيامة يقولون سبحان الحى الذى لا يموت (ابن جرير، حل - عن سعيد بن جبير مرسلا).

١٧٥٥ - ان لله عز وجل ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته ما منهم ملك تقطر من عينيه دمعة الا وقعت ملكا قائما يسبح و ملائكة سجودا منذ خلق الله السماوات و الأرض لم يرفعوا رؤسهم و لا يرفعونها الى يوم القيامة و ملائكة ركوعا لم يرفعوا رؤسهم و لا يرفعونها الى يوم القيامة و صفوفا لم ينصرفوا عن مصافهم و لا ينصرفون الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم فنظروا اليه و قالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك (هق١ و أبو الشيخ فى العظمة ، هب و الخطيب و ابن عساكر - عن رجل من الصحابة) .

١٧٥٦ - ان لله تعالى ملائكة فى السماء الدنيا خشوعا منذ خلقت السماوات و الأرض الى ان تقوم الساعة يقولون سبحان ذى الملك و الملكوت فاذا كان يوم القيامة يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك و لله تعالى ملائكة فى السماء الثانية ركوعا منذ خلقت السماوات و الأرض الى ان تقوم الساعة يقولون سبحان ذى العزة و الجبروت فاذا كان يوم القيامة يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك و لله تعالى ملائكة فى السماء الثالثة سجودا منذ خلقت السماوات و الأرض الى ان تقوم الساعة ٢يقولون سبحان الحى الذى لا يموت٢ فاذا كان يوم القيامة يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك (الديلمى - عن ابن عمر).

١٧٥٧ - انى ارى ما لا ترون و أسمع ما لا تسمعون اطت السماء و حق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا و ملك واضع جبهته لله ساجدا و الله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا و ما تلذذتم بالنساء على الفرش و لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله عز و جل (حم ، ت٣ : حسن غريب ، و ابن منيع و أبو الشيخ فى العظمة ، ك ، ص٤ - عن ابى ذر) .

١٧٥٨ - ما فى السماوات السبع موضع قدم و لا كف و لا شبر الا و فيه ملك قائم

(١) كذا فى المطبوع ، و فى الأصلين : ق (٢-٢) سقط من صف (٣) و وقع بعده رمز « هـ » فى المطبوع ، و فى الخطيين غير موجود (٤) رمز « ص » سقط من صف .

او ملك راكع او ملك ساجد فاذا كان يوم القيامة قالوا [جميعا - ١] سبحانك ما عبدناك حق عبادتك الا انا لم نشرك بك شيئا (طب وأبو نعيم، ص - عن جابر).

١٧٥٩ - ما فى السماء موضع قدم الا وعليه ملك ساجد او قائم (ابو الشيخ فى العظمة - عن عائشة).

١٧٦٠ - هل تسمعون ما اسمع انى لأسمع اطيط السماء و ما تلام ان تئط ما فيها موضع قدم الا و عليه ملك ساجد او قائم (ابن ابى حاتم فى التفسير و أبو الشيخ فى العظمة - عن حكيم بن حزام).

١٧٦١ - هل تسمعون ما اسمع اطت السماء و حق لها ان تئط ليس فيها موضع قدم الا و عليه ملك قائم او ساجد او راكع (ابن منده و ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن العلاء بن سعد عن ابيه).

١٧٦٢ - ان لله تعالى ارضا من وراء ارضكم هذه بيضاء نورها و بياضها مسيرة شمسكم هذه اربعين يوما فيها عباد لله تعالى لم يعصوه طرفة عين ما يعلمون ان الله تعالى خلق الملائكة و لا آدم و لا ابليس هم قوم يقال لهم الروحانيون خلقهم الله تعالى من ضوء نوره (ابو الشيخ - عن ابى هريرة).

١٧٦٣ - قال الله عز و جل يا جبريل انى خلقت الف الف امة لا تعلم امة انى خلقت سواها لم اطلع عليها اللوح المحفوظ و لا صرير القلم انما امرى لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون و لا تسبق الكاف النون (الديلمى - عن ابن عمر).

١٧٦٤ - سمعت تسبيحا فى السماوات العلى مع تسبيح كثير سبحت السماوات العلى من ذى المهابة مشفقات لذى العلو بما علا سبحان العلى الأعلى سبحانه و تعالى (ص و ابن ابى حاتم، طب، حل، هق٢ فى الأسماء - عن عبد الرحمن بن قرط).

١٧٦٥ - ان دون الله عز و جل سبعين الف حجاب من نور و ظلمة و ما

(١) من صف، و قد سقط من نظ و المطبوع (٢) كذا فى المطبوع، و فى الأصلين : ق.

تسمع نفس شيئا من حسن تلك الحجب الا زهقت (طب - ١عن ابن عمر ١ وسهل ابن سعد معا) .

١٧٦٦ - دون الله عز و جل سبعون الف حجاب من نور و ظلمة فما من نفس تسمع شيئا من حسن تلك الحجب الا زهقت (ع ، عق ، طب - عن٢ ١ ابن عمر وسهل ابن سعد معا ١ وضعف ؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب) .

١٧٦٧ - ان كرسيه وسع السماوات و الأرض و إن له اطيطا كأطيط الرجل الجديد اذا ركب من شقه٣ (بز - عن عمر) .

١٧٦٨ - سبحان الذى لا اله غيره الا له العالم الدائم الذى لا يمد٤ القائم الذى لا يغفل بديع السماوات و الأرض المدع غير المبتدع خالق ما يرى و ما لا يرى عالم كل علم بغير تعلم٥ (ابو الشيخ فى العظمة - عن اسامة بن زيد) .

١٧٦٩ - كان الله و لم يكن معه شيء غيره و كان عرشه على الماء و كتب فى الذكر كل شيء هو كائن و خلق السماوات و الأرض (حم ، خ ، طب - عن عمران بن حصين ؛ ك - عن بريدة) .

١٧٧٠ - كان فى عماء٦ تحته هواء و فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء (حم و ابن جرير ، طب و ابو الشيخ فى العظمة - عن ابى رزين) قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات و الأرض قال - فذكره .

١٧٧١ - وقع فى نفس موسى هل ينام الله فأرسل الله اليه ملكا فأرقه ثلاثا

(١-١) كذا فى المنتخب و نظ و المطبوع، و فى صف: عن ابن عمر و سهل (٢) لفظ « عن » سقط من الأصول كلها (٣) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : شقة . (٤) كذا فى صف ، و وقع فى المطبوع و نظ : لا يفد (٥) كذا فى نظ و صف ، و وقع فى المطبوع : تعليم (٦) العماء - بالفتح و المد : السحاب ، و روى عما - بالقصر بمعنى ليس معه شيء - النهاية و مجمع بحار الأنوار .

ثم اعطاه قارورتين فى كل يد قارورة و أمره ان يحتفظ بهما فجعل ينام و تكاد يداه تلتقيان ١ ثم يستيقظ فيحبس احداهما ٢ عن الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت٣ يداه فانكسرت القارورتان ضرب الله له مثلا ان الله لو كان ينام لم تستمسك السماوات و الأرض (ع - عن عكرمة عن ابى هريرة ، وضعفه؛ و رواه عبد الرزاق فى تفسيره - عن عكرمة موقوفا عليه) .

١٧٧٢ - ان الله تعالى ينظر الى عباده كل يوم ثلثمائة و ستين مرة يبدئ و يعيد و ذلك من حبه لخلقه (الديلمى - عن ابى هدبة عن انس) .

١٧٧٣ - ان لله تعالى لوحا احد٤ وجهيه ياقوتة و الوجه الثانى زمردة خضراء قلمه النور و فيه يخلق و فيه يرزق و فيه يحيي و فيه يميت و فيه يعيد و فيه يفعل ما يشاء فى كل يوم و ليلة (الأزدى فى الضعفاء و أبو الشيخ فى العظمة - عن انس؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

١٧٧٤ - خلق الله تعالى لوحا من درة بيضاء دفتاه من زبرجد خضراء كتابه النور يلحظ اليه فى كل يوم ثلثمائة و ستين لحظة يحيي و يميت و يخلق و يرزق و يفعل ما يشاء (ابو الشيخ فى العظمة - عن ابن عباس) .

١٧٧٥ - اذا اراد الله امرا فيه لين اوحى به الى الملائكة المقربين بالفارسية الدرية و إذا اراد امرا فيه شدة اوحى اليه بالعربية الجهيرة يعنى المبينة (الديلمى - عن ابى امامة؛ و فيه جعفر بن الزبير متروك) .

١٧٧٦ - اذا اراد الله تعالى ان يخوف خلقه اطهر للأرض منه شيئا فارتعدت و إذا اراد ان يهلك خلقه تبدى٥ لها (الديلمى - عن ابن عباس؛ و رواه طب فى السنة عنه موقوفا٦ نحوه) .

---

(١) وقع فى المنتخب و المطبوع و الخطيين : يلتقيان ، و الصواب : تلتقيان (٢) من المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه : احدهما (٣) من صف و هامش المطبوع ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : فاصطفت (٤) وقع فى المطبوع و أصليه : احدى . (٥) وقع فى المطبوع : تبدئ (٦) و بهامش المطبوع : مرفوعا .

١٧٧٧ - ان الله تعالى يقول ثلاث خصال غيبتهن عن عبادى لو رآهن رجل ما عمل سوءا ابدا لوكشفت غطائى فرآنى حتى يستيقن و يعلم كيف افعل بخلقى اذا امتهم و قبضت السماوات بيدى ثم قبضت الأرض ثم الأرضين ثم قلت انا الملك من ذا الذى له الملك دونى ثم اريهم الجنة و ما اعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها و أريهم النار و ما اعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها و لكن عمدا غيبت ذلك عنهم لأعلم كيف يعملون و قد بينته لهم (طب و أبو الشيخ فى العظمة - عن ابى مالك الأشعرى) .

١٧٧٨ - ما انزل الله عز و جل من السماء سفة من الريح الا بمكيال و لا قطرة من الماء الا بمكيال الا يوم نوح و يوم عاد فان الماء يوم نوح طغى على الخزان بأمر الله تعالى فلم يكن لهم عليه سبيل وان الريح يوم عاد عتت على الخزان بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل (قط فى الأفراد ، حل و ابن عساكر - عن ابن عباس) .

١٧٧٩ - يا عائشة ان الله تعالى اذا اراد ان يجعل الصغير كبيرا جعله و إذا اراد ان يجعل الكبير صغيرا جعله (الديلمى - عن عائشة) .

١٧٨٠ - سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار (حم - عن التنوخى رسول هرقل) ان هرقل كتب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم تدعونى الى جنة عرضها السماوات و الأرض فأين النار قال - فذكره(١) .

١٧٨١ - لا يستغاث بى انما يستغاث بالله عز وجل (طب - عن عبادة بن الصامت) .

كتاب العظمة من قسم الأفعال

١٧٨٢ - عن عمر ان امرأة اتت النبى صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلنى الجنة فعظم الرب و قال ان عرشه فوق سبع سماوات ، و فى لفظ : ان كرسيه وسع السماوات و الأرض و إن له اطيطا كأطيط الرحل الجديد اذا ركب فى ثقله (ع و ابن ابى عاصم و ابن خزيمة ، قط فى الصفات ،

---

(١) سقط هذا الحديث من صف .

طب في السنة و ابن مردويه ، ص) .

١٧٨٣ - عن البراء بن عازب في قوله " ان الذين ينادونك من وراء الحجرات" قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان حمدى زين و إن ذمى شين فقال ذاك الله (ابن الشرقي[1] و قال: تفرد به الحسين بن واقد، كر) .

١٧٨٤ - عن عبد الرحمن بن علاء بن بنى ساعدة عن ابيه عن علاء بن سعد و كان ممن بايع يوم الفتح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال .وما لجلسائه هل تسمعون ما اسمع قالوا و ما تسمع يا رسول الله قال اطت السماء و حق لها ان تئط ليس منها موضع قدم الا و عليه ملك قائم او راكع او ساجد ثم قرأ " و إنا لنحن الصافون و انا لنحن المسبحون" (ابن منده ، كر) .

١٧٨٥ - عن حكيم بن حزام قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال هل تسمعون ما اسمع قلنا ما نسمع من شيء قال اني اسمع اطيط السماء و ما تلام ان تئط و ما فيها موضع شبر الا و عليه جبهة ملك او قدماه (الحسن بن سفيان و أبو نعيم) .

الكتاب الأول من حرف الغين

كتاب الغزوات[2] من قسم الأقوال[2]

غزوة بدر

١٧٨٦ - ما انتم بأسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا على شيئا (حم ، ق ، ن - عن انس) .

[3]قتل كعب بن الأشرف[3]

١٧٨٧ - من لكعب بن الأشرف فانه قد آذى[4] الله و رسوله (خ - عن جابر) .

---

(١) كذا في نظ والمطبوع ، وفي صف: الشرقي (٢-٢) من صف ، ومحله في نظ بياض.
(٣-٣) سقط من صف (٤) وقع في المطبوع و أصليه : اذى .

الاكمال

١٧٨٨ - انى لست بأغنى من الأجر منكما و لا انتما بأقوى على المشى منى (ك - عن ابن مسعود) .

١٧٨٩ - ما على وجه الأرض قوم يعرفون الله غيركم فأين الزاهدون فى الدنيا الراغبون فى الآخرة (ابن عساكر - عن ابن مسعود) قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر من قبة حمراء فقال - فذكره .

١٧٩٠ - ان الله قتل ابا جهل الحمد لله الذى صدق وعده و نصر دينه (عق - عن ابن مسعود) .

١٧٩١ - الحمد لله الذى اخزاك يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الأمة - يعنى ابا جهل (حم - عن ابن مسعود) .

١٧٩٢ - جزاكم الله عنى من عصابة شرا لقد خونتمونى امينا و كذبتمونى صادقا ثم التفت الى ابى جهل فقال ان هذا اعتى على الله من فرعون ان فرعون لما ايقن بالهلكة وحد الله وأن هذا لما ايقن بالموت دعا[1] باللات و العزى (طب و الخطيب و ابن عساكر - عن ابن عباس) قال وقف النبى صلى الله عليه و سلم على قتلى بدر قال - فذكره .

١٧٩٣ - يا اباجهل يا عتبة يا شيبة يا امية هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فانى قد وجدت ما وعدنى ربى حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال و الذى نفسى بيده ما انتم بأسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون جوابا (حم ، م - عن انس) .

١٧٩٤ - يا اهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا يا رسول الله و هل يسمعون قال يسمعون كما تسمعون و لكن[2] لا يجيبون (طب - عن

(١) وقع فى المطبوع و أصليه : دعى (٢) و فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٩١ ناقلا عن طب : و لكنهم .

عبد الله بن سيدان[1] عن ابيه) .

١٧٩٥ - يا اهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فانى قد وجدت ما وعدنى ربى حقا قالوا يا رسول الله هل يسمعون قال ما انتم بأسمع لما اقول منهم ولكن اليوم لا يجيبون (طب - عن ابن مسعود) .

١٧٩٦ - يا اهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فانى وجدت ما وعدنى ربى حقا قالوا يا رسول الله تكلم اقواما موتى قال لقد علموا ان ما وعدهم ربهم حقا (ك[2] - عن عائشة) .

١٧٩٧ - ان الله عز وجل ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون الين من اللبن وإن الله عز وجل ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون اشد من الحجارة وإن مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم قال " فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم " ومثلك يا ابا بكر كمثل عيسى قال " ان تعذبهم فانهم عبادك وإن تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم " وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال " رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا " وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال " ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم " انتم عالة فلا ينفلتن احد منهم الا بفداء او ضربة عنق الا سهيل بن بيضاء (حم، هق[3] - عن ابن مسعود) .

١٧٩٨ - ان مثل هؤلاء كمثل اخوة لهم كانوا من قبلهم " قال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا " وقال موسى " ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم " وقال ابراهيم " فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم " وقال عيسى " ان تعذبهم فانهم عبادك وإن تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم " وإنكم قوم بكم عيلة فلا ينفلتن احد الا بفداء

---

(١) من مجمع الزوائد ناقلا عن طب، وقال فيه: رواه الطبرانى، وعبد الله بن سيدان مجهول؛ وفى المطبوع وأصليه: عبد الله بن مسعود عن ابيه - خطأ (٢) رمز « ك » من نظ وصف، وقد سقط من المطبوع (٣) فى الأصلين: ق .

او ضربة عنق (عق ١ ، ك – عن ابن مسعود) .

غزوة احد

١٧٩٩ – لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه (ن – عن جابر) .

١٨٠٠ – ألا شققت عن قلبه حتى تعلم انه من اجل ذلك قالها ام لا من لك بلا اله الا الله يوم القيامة (حم ، ق ، د ، ن – عن اسامة) .

١٨٠١ – يا اسامة كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة (م – عن جندب ؛ الطيالسي و البزار – عن اسامة بن زيد) .

[٢]غزوة احد من[٢] الاكمال

١٨٠٢ – اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون (حب ، طب ، هب ، ص – عن سهل بن سعد) .

١٨٠٣ – اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته[٣] (خ ، م – عن ابي هريرة) .

١٨٠٤ – اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه و سلم في سبيله (حم ، م ، خ – عن ابي هريرة) .

١٨٠٥ – اشتد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه و سلم و على من دمى وجه رسول الله (طب – عن ابن عباس) .

١٨٠٦ – اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله صلى الله عليه و سلم و اشتد غضب الله على رجل يسمى ملك الأملاك لا ملك الا لله (ك – عن ابي هريرة) .

١٨٠٧ – اشتد غضب الله على قوم كلموا وجه رسول الله (طب – عن سهل بن سعد) .

١٨٠٨ – اشهد على هؤلاء ما من مجروح جرح[٤] في الله الا بعثه الله عز و جل

---

(١) رمز «عق» سقط من صف (٢ – ٢) سقط من الأصلين ، و هو موجود في المطبوع (٣) وقع في المطبوع : وباعيته (٤) لفظ «جرح» سقط من صف .

يوم القيامة و جرحه يدمى[1] اللون لون الدم والريح ريح مسك انظروا اكثرهم جمعا للقرآن فقدموه امامهم فى القبر (حم، طب، ص – عن عبد الله ابن ثعلبة بن صعير[2]) قال لما اشرف رسول الله صلى الله عليه و سلم على قتلى احد قال – فذكره .

١٨٠٩ – انا الشهيد على هؤلاء ما من جرح[3] يجرح فى الله الا الله يبعثه يوم القيامة و جرحه يثعب دما اللون لون الدم و الريح ريح مسك انظروا اكثرهم جمعا للقرآن فاجعلوه امام صاحبه فى القبر (ابن منده و ابن عساكر – عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير[2] العذرى[4]) قال اشرف رسول الله صلى الله عليه و سلم على قتلى احد قال – فذكره .

١٨١٠ – انا اشهد على هؤلاء القوم فى دمائهم فانه ليس مجروح يجرح فى سبيل الله الا جاء جرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم و ريحه ريح المسك قدموا اكثر القوم قرآنا فاجعلوه فى اللحد (طب، ق – عن كعب بن مالك) .

١٨١١ – اشهد ان هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة فأتوهم و زوروهم و الذى نفسى بيده لا يسلم عليهم احد [الى – [5]] يوم القيامة الا ردوا عليه (ك – عن عبيد بن عمير عن ابى هريرة) .

١٨١٢ – ويحك او ليس الدهر كله غدا (ابن قانع – عن عوف بن سراقة عن اخيه جعال بن سراقة) قال قلت لرسول الله صلى الله عليه و سلم و هو متوجه الى احد يا رسول الله قيل لى انك تقتل غدا قال – فذكره[6] .

١٨١٣ – اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم و سلموا عليهم و الذى نفسى بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيامة (طب، حل – عن عبيد

(١) من المنتخب، وفى الأصول : يدما (٢) من كتاب الأنساب للسمعانى و اللباب، وفى المطبوع وأصليه : صفير (٣) كذا فى المطبوع و أصليه، و لعله : جريح (٤) من كتاب الأنساب و اللباب، ووقع فى المطبوع و أصليه : العدوى (٥) من الأصلين، وقد سقط من المطبوع (٦) سقط هذا الحديث من صنف.

ابن

١ ابن عمير -١) قال مر النبي صلى الله عليه و سلم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف عليه و على اصحابه قال - فذكره .

١٨١٤ - و أنا شهيد على هؤلاء زملوهم فى ثيابهم و دمائهم (طب ، ق - عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير -٢) .

١٨١٥ - ايها الناس زوروهم و ائتوهم و سلموا عليهم فوالذى نفسى بيده لا يسلم عليهم مسلم الى يوم القيامة الا ردوا عليه السلام يعنى شهداء احد (ابن سعد - عن عبيد بن عمير) .

١٨١٦ - اللهم ان عبدك و نبيك يشهد ان هؤلاء شهداء و أنه من زارهم او سلم عليهم الى يوم القيامة ردوا عليه (ك - عن عبد الله بن ابى فروة) .

سرية بئر معونة من الاكمال

١٨١٧ - ان اخوانكم لقوا المشركين فاقتطعوهم فلم يبق منهم احد و إنهم قالوا ربنا بلغ قومنا انا قد رضينا و رضى عنا ربنا فانا رسولهم اليكم انهم قد رضوا و رضى عنهم ربهم (ك - عن ابن مسعود) .

غزوة الخندق من الاكمال

١٨١٨ - الآن نغزوهم و لا يغزونا ٣ - قاله حين الأحزاب (ط ، حم ، خ ، طب - عن سليمان بن صرد) ٤ .

١٨١٩ - ملأ الله قلوبهم و بيوتهم نارا كما شغلونا ٥عن الصلاة٥ الوسطى حتى غابت الشمس (خ ، م ، ت ، ن ، ه - عن على؛ م ، ه - عن ابن مسعود) .

١٨٢٠ - اللهم من شغلنا عن الصلاة الوسطى املأ بيوتهم نارا و املأ اجوافهم نارا و املأ قبورهم نارا (طب - عن ابن عباس) .

(١ - ١) من صف ، و قد سقط من المطبوع (٢) من كتاب الأنساب و اللباب ، و فى المطبوع و أصليه : صغير (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه : و لا يغزون . (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥-٥) كذا فى صف ، و فى المطبوع : عن صلاة .

١٨٢١ - اللهم من حبسنا ١ عن الصلاة ١ الوسطى فاملأ بيوتهم و قبورهم نارا (حم - عن ابن عباس) .

١٨٢٢ - شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارا (ن و الطحاوى ، حب ، طب ، ص - عن حذيفة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب - فذكره (طب - عن ابن عباس) .

١٨٢٣ - شغلونا عن الصلاة٢ الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم و قبورهم نارا (طب - عن ام سلمة ؛ عبد الرزاق - عن على) .

١٨٢٤ - اللهم لا خير إلا خير الآخرة - و فى لفظ : لا عيش الا عيش الآخرة - فاغفر للأنصار و المهاجرة (ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن - عن انس ؛ حم ، خ ، م - عن سهل بن سعد) .

١٨٢٥ - اللهم لا خير الا خير الآخرة ٣ فاغفر للأنصار و المهاجرة ٣ (ك - عن انس) .

غزوة قريظة و النضير من الاكمال

١٨٢٦ - من ادخل هذا الحصن سهما فقد وجبت له الجنة - قاله يوم قريظة و النضير (طب - عن عتبة بن عبد) .

غزوة ذى قرد من الاكمال

١٨٢٧ - خير فرساننا اليوم ابو قتادة و خير رجالتنا سلمة (ط ، م و البغوى ، طب ، حب - عن ابن الأكوع) .

غزوة الحديبية

١٨٢٨ - من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بنى اسرائيل (م - عن جابر) .

(١-١) كذا فى صف ، و فى المطبوع و نظ : عن صلاة (٢) كذا فى صف ، و فى نظ و المطبوع : صلاة (٣-٣) فى صف : فبارك فى الأنصار و المهاجره .

١٨٢٩ - انك كالذى قال الأول اللهم ابغنى حبيبا احب الى من نفسى (م - عن سلمة بن الأكوع) .

غزوة خيبر من الاكمال

١٨٣٠ - الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين (حم ، خ ، م ، ت ، ن - عن انس ؛ حم - عن انس عن ابى طلحة) .

١٨٣١ - الله اكبر خربت خيبر الله اكبر فتحت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين (طب - عن انس) .

١٨٣٢ - كيف بك اذا خرجت(١) من خيبر يعدو(٢) بك قلوصك ليلة بعد ليلة - قاله لابن ابى الحقيق (خ - عن عمر) .

غزوة مؤتة

١٨٣٣ - هل انتم تاركون لى امرائى انما مثلكم و مثلهم كمثل رجل استرعى ابلا او غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه و تركت كدره (م - عن عوف بن مالك) .

١٨٣٤ - هل انتم تاركون لى امرائى لكم صفوة امرهم و عليهم كدره (د - عنه) .

الاكمال

١٨٣٥ - اخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم اخذها عبد الله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا لقد رفعوا لى فى الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب فرأيت فى سرير عبد الله بن رواحة ازورارا عن سرير صاحبيه فقلت بم هذا فقيل لى مضيا و تردد عبد الله بن رواحة بعض التردد و مضى (طب - عن رجل من

---

(١) وفى المنتخب : أخرجت (٢) و فى المطبوع ونظ : يغدو، و فى صف : يعذو ، و فى المنتخب : تغدو، و الظاهر : يعدو .

الصحابة من بنى مرة بن عوف) .

١٨٣٦ - التقى القوم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل زيد بن حارثة وأخذ الراية جعفر ثم مكث ما شاء الله ان يمكث ثم قتل جعفر ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة ثم مكث ما شاء الله ان يمكث ثم قتل ثم اخذ الراية خالد بن الوليد ثم قال الآن حمى الوطيس (ابن عائذ[1] فى مغازيه، كر - عن العطاف بن خالد المخزومى مرسلا) .

١٨٣٧ - ان اخوانكم لقوا العدو وإن زيدا اخذ الراية فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية بعده جعفر فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه (حم، طب، ك، ض[2] - عن عبد الله بن جعفر) .

١٨٣٨ - ألا اخبركم بجيشكم هذا الغازى انهم انطلقوا حتى لقوا العدو فأصيب زيد شهيدا فاستغفروا له ثم اخذ اللواء جعفر بن ابى طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا اشهد له بالشهادة فاستغفروا له ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدمه حتى اصيب شهيدا فاستغفروا له ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو أمر[3] نفسه اللهم هو سيف من سيوفك فانصره انفروا فأمدوا اخوانكم ولا يتخلفن احد (حم والدارمى، ع، [4]حب، ض[4] - عن ابى قتادة) .

١٨٣٩ - على رسلك يا عبد الرحمن اخذ اللواء زيد بن حارثة فقاتل زيد حتى قتل رحم الله زيدا ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل فقتل رحم الله عبد الله بن رواحة ثم اخذ اللواء خالد ففتح الله تعالى بخالد فخالد سيف من سيوف الله تعالى (الحكيم - عن عبد الله بن سمرة) .

---

(١) كذا فى نظ، وفى المطبوع : عائد، وفى صف : عابد (٢) كذا فى المطبوع، وفى اصليه : ص (٣) من حم والمطبوع وأصليه، وفى المنتخب : آمر (٤-٤) كذا فى متن المطبوع، وفى أصليه : طب، ص .

غزوة حنين

١٨٤٠ - الآن حمى الوطيس (حم، م - عن العباس؛ ك - عن جابر؛ طب - عن شيبة) .

١٨٤١ - منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر (ق - عن ابى هريرة) .

١٨٤٢ - نحن نازلون غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث قاسمت[1] قريش على الكفر (هـ - عن اسامة بن زيد) .

١٨٤٣ - شاهت الوجوه (م - عن سلمة بن الأكوع) .

الاكمال

١٨٤٤ - شاهت الوجوه - قاله يوم حنين (م - عن سلمة بن الأكوع؛ حم - عن ابى عبد الرحمن الفهرى - واسمه يزيد بن اسيد - عن عبد بن حميد عن يزيد ابن عامر؛ طب - عن الحارث بن بدل السعدى؛ قال البغوى: وما له غيره، قال: وبلغنى انه لم يسمعه من النبى صلى الله عليه وسلم وإنما رواه عن عمرو بن سفيان الثقفى؛ البغوى، طب - عن شيبة بن عثمان؛ طب - عن حكيم بن حزام انه قاله[2] يوم بدر؛ ك - عن ابن عباس انه قاله[2] لقريش بمكة)[3] .

١٨٤٥ - اسكتى يا ام ايمن فانك عسراء اللسان (ابن سعد - عن ابن الحويرث) ان ام ايمن قالت يوم حنين ثبت الله اقدامكم فقال النبى صلى الله عليه وسلم - فذكره .

١٨٤٦ - منزلنا غدا ان شاء الله بالخيف الأيمن حيث استقسم المشركون (طب - عن ابن عباس) .

سرية ابى قتادة من الاكمال

١٨٤٧ - هلا شققت عن قلبه فنظرت أصادق هو أم كاذب (ع، طب، ص - عن جندب البجلى) .

---

(١) كذا، ولعله: تقاسمت (٢) وفى الأصول: قال (٣) سقط هذا الحديث من صف .

غزوة الفتح من الاكمال

١٨٤٨ - احلت لى مكة ساعة من نهار و لم تحل لأحد من بعدى و هى حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شجرها و لا يختلى خلاها و لا ينفر صيدها و لا يلتقط لقطتها الا لمنشد قالوا إلا الإذخر قال الا الإذخر (طب - عن ابن عباس).

١٨٤٩ - ان هذا يوم قتال فافطروا ١ - قاله يوم الفتح فتح مكة (ابن سعد - عن عبيد٢ بن عمير مرسلا).

١٨٥٠ - اقول كما قال اخى يوسف "لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين" (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب - عن ابى هريرة؛ ابن السنى فى عمل يوم و ليلة - عن ابن عمر٣).

سرية خالد بن الوليد من الاكمال

١٨٥١ - ذهبت العزى فلا عزى بعد اليوم (ابن عساكر - عن قتادة مرسلا).

بعث اسامة من الاكمال

١٨٥٢ - اغز على ابنى صباحا ثم حرق (الشافعى، حم، د، ه، ابن سعد و البغوى فى معجمه - عن اسامة بن زيد).

ذيل الغزوات من الاكمال

١٨٥٣ - يا عائشة هذا المنزل لولا كثرة الهوام (البغوى - عن سفيان بن ابى نمر عن ابيه - ٤) قال مره رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزاة و معه عائشة فمر بجانب العقيق قال - فذكره.

---

(١) كذا فى الأصلين، و فى المطبوع: فانظروا (٢) من المنتخب، و فى الأصول: عبد (٣) كذا فى المطبوع و نظ، و فى المنتخب و صف: ابن عمرو (٤) كذا فى المطبوع و متن نظ، و بهامش نظ و المنتخب و صف: عمه (٥) كذا فى المطبوع و نظ، و فى المنتخب وصف: خرج.

(١)كتاب الغزوات(١) والوفود

من قسم الأفعال

باب فى غزواته صلى الله عليه و آله و سلم و بعوثه و مراسلاته

عدد الغزوات

١٨٥٤ - عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غزا تسع عشرة غزوة (ش) .

١٨٥٥ - عن ابى اسحاق عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزا سبع عشرة غزوة ، قال ابو اسحاق فسألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قال سبع عشرة (ش) .

١٨٥٦ - ﴿مسند انس﴾ عن ابى يعقوب اسحاق بن عثمان قال سألت موسى ابن انس كم غزا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال (٢)سبعا و عشرين(٢) غزوة ثمان غزوات يغيب فيها الأشهر و تسع عشرة يغيب فيها الأيام، قلت كم غزا انس بن مالك قال ثمانى(٣) غزوات (كر) .

غزوة بدر

١٨٥٧ - ﴿مسند الفاروق﴾ عن انس قال اخذ عمر يحدثنا عن اهل بدر

(١-١) ثبت «كتاب الغصب» هنا فى نظ و صف و المنتخب، وقد اخره مصححو المطبوع الأول الى ما بعد الغزوات ، ولا ارى وجها لذلك ، و قد قدمه فى المنتخب ايضا فى حرف الغين، غير انا تركناه على ما هو عليه بعد هذا التنبيه (٢ - ٢) من كر ج ٣ ص ١٤٥ ، وفى المطبوع و أصليه : سبع و عشرون (٣) . ن كر ، وفى المطبوع و أصليه : ثمان .

فقال ان كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ليرينا مصارعهم بالأمس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله و هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله يجعلوا يصرعون عليها قلت و الذى بعثك بالحق ما اخطأوا تيك كانوا يصرعون عليها ثم امر بهم فطرحوا فى بئر فانطلق اليهم يا فلان ا يا فلان١ هل وجدتم ما وعدكم الله حقا فانى وجدت ما وعدنى الله حقا قلت يا رسول الله أ تكلم قوما قد جيفوا قال ما انتم بأسمع لما اقول منهم و لكن لايستطيعون٢ ان يجيبوا (ط ، ش، حم، م ، ن و أبوعوانة ، ع و ابن جرير).

١٨٥٨ - عن ابن عباس قال حدثنى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر النبى صلى الله عليه و سلم الى اصحابه و هم ثلثمائة و نيف و نظر الى المشركين فاذا هم الف و زيادة٣ فاستقبل النبى صلى الله عليه و سلم القبلة و مد يديه وعليه رداؤه و إزاره ثم قال اللهم انجز ما وعدتنى اللهم انجز ما وعدتنى اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من الإسلام فلا تعبد فى الأرض ابدا فما زال يستغيث ربه و يدعوه حتى سقط رداؤه فأتاه ابو بكر فأخذ رداءه فرداه٤ ثم التزمه من ورائه ثم قال يا نبى الله كفاك مناشدتك لربك فانه سينجز لك ما وعدك و أنزل الله تعالى عند ذلك "اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بألف من الملئكة مردفين" فلما كان يومئذ و التقوا هزم الله المشركين و قتل منهم سبعون رجلا و أسر منهم سبعون رجلا فاستشار رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا بكر و عليا و عمر فقال ابو بكر يا نبى الله هؤلاء بنو العم والعشيرة و الإخوان و إنى ارى ان تأخذ منهم الفدية فيكون ما اخذنا منهم قوة لنا على الكفار و عسى الله ان يهديهم فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت و الله ما ارى ما رأى ابو بكر و لكن ارى ان

(١-١) فى الأصلين غير مكرر (٢) من المنتخب، و فى المطبوع و أصليه: ولايستطيعو.
(٣) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : و نيف (٤) لفظ « فرداه » سقط من صف و المنتخب .

تمكنني من فلان قريب لعمر فأضرب عنقه و تمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه و تمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله انه ليست فى قلوبنا مودة للشركين هؤلاء صناديدهم و أئمتهم و قادتهم فهوى رسول الله صلى الله عليه و سلم ما قال ابو بكر و لم يهو ما قلت فأخذ منهم الفداء فلما كان من الغد غدوت على النبي صلى الله عليه و سلم فاذا هو قاعد و أبو بكر و هما يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني ما ذا يبكيك انت و صاحبك فان وجدت بكاء بكيت [١]و إن لم[١] اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال النبي صلى الله عليه و سلم للذى عرض على اصحابك من الفداء لقد عرض على عذابكم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة فأنزل الله تعالى "ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الأرض" " لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم " من الفداء ثم احل لهم الغنائم فلما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفداء فقتل منهم سبعون و فر اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و كسرت رباعيته و هشمت البيضة على رأسه و سال الدم على وجهه وأنزل الله تعالى "او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير" بأخذكم الفداء (ش ، حم ، م ، د ، ت و أبو عوانة و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم ، حب و أبو الشيخ و ابن مردويه و أبو نعيم و البيهقي معا فى الدلائل) .

١٨٥٩ – عن علي انه سئل عن موقف النبي صلى الله عليه و سلم يوم بدر قال كان اشدنا يوم بدر من حاذى بركبتيه رسول الله صلى الله عليه و سلم (طس) .

١٨٦٠ – عن علي قال لما قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاجتويناها و أصابنا بها وعك و كان النبي صلى الله عليه و سلم يتخبر عن بدر فلما بلغنا ان المشركين قد اقبلوا سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر و بدر بئر [٢]فسبقنا المشركين[٢] اليها

(١–١) وفى المطبوع وأصليه : ولو لم (٢–٢) و فى المطبوع و نظ : فسبقها المشركون ، و فى المنتخب : فسبقنا المشركون ، و لعله : فسبقنا المشركين .

فوجدنا فيها رجلين منهم رجل ١ من قريش و مولى لعقبة بن ابى معيط فأما القرشى ٢ فانفلت و أما مولى عقبه فأخذناه فجعلنا نقول له كم القوم فيقول هم و الله كثير عددهم شديد بأسهم فجعل المسلمون اذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له كم القوم قال هم و الله كثير عددهم شديد بأسهم فجهد النبي صلى الله عليه و سلم ان يخبره كم هم فأبى ثم ان النبي صلى الله عليه و سلم سأله كم ينحرون من الجزر فقال عشرا كل يوم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم القوم الف كل جزور لمائة و تبعها ثم انه اصابنا من الليل طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر و الحجف نستظل تحتها من المطر و بات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه و يقول اللهم انك ان تهلك هذه الفئة لا تعبد فلما ان طلع الفجر نادى الصلاة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجر ٣ و الحجف فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و حرض على القتال ثم قال ان جميع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل فلما دنا القوم منا و صاففناهم اذا رجل منهم على جمل له احمر يسير فى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا على ناد لى حمزة و كان اقربهم الى المشركين من صاحب الجمل الأحمر و ما ذا يقول لهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن فى القوم احد يأمر بخير فعسى ان يكون صاحب الجمل الأحمر فجاء حمزة فقال هو عتبة بن ربيعة و هو ينهى عن القتال و يقول لهم يا قوم انى ارى قوما مستميتين لا تصلون اليهم و فيكم خير يا قوم اعصبوها اليوم برأسى و قولوا جبن عتبة بن ربيعة و قد علمتم انى لست بأجبنكم ٤ فسمع ذلك ابو جهل فقال [انت تقول - ٥] هذا و الله لو غيرك يقول لأعضضته

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه : رجلا (٢) و فى المطبوع : القريشى ، و الصحيح : القرشى (٣) من مجمع الزوائد ج ٦ ص ٦٥ ناقلا عن حم و البزار ، (٤) من مجمع الزوائد ناقلا عن حم و البزار ، و فى نظ و المطبوع : بأخسكم ، و فى و فى المطبوع : الشجرة صف : بأخسكم (٥) من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع .

قد ملأت رئتك جوفك رعبا فقال عتبة اياى تعيرا يا مصفر استه ستعلم اليوم اينا الجبان فبرز عتبة و أخوه شيبة و ابنه الوليد حمية فقالوا من يبارز فخرج فتية ٢ من الأنصار ستة فقال عتبة لا نريد هؤلاء و لكن يبارزنا من بنى عمنا من بنى عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قم يا على و قم يا حمزة و قم يا عبيدة بن الحارث فقتل الله عتبة و شيبة ابنى ربيعة و الوليد بن عتبة وجرح عبيدة فقتلنا منهم سبعين وأسرنا سبعين فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن عبد المطلب اسيرا فقال العباس يا رسول الله ان هذا و الله ما اسرنى و لقد اسرنى رجل اجلح من احسن الناس وجها على فرس ابلق ما اراه فى القوم فقال الأنصارى انا اسرته يا رسول الله فقال اسكت فقد ايدك الله بملك كريم قال على و أسرنا من بنى المطلب العباس و عقيلا و نوفل بن الحارث (ش، حم و ابن جرير و صححه، هق٣ فى الدلائل؛ و روى ابن ابى عاصم فى الجهاد بعضه) .

١٨٦١ - ﴿ مسند على ﴾ عن على قال سيماء اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر الصوف الأبيض (ش، ن) .

١٨٦٢ - ﴿ ايضا ﴾ عن على قال لقد رأيتنا يوم بدر و نحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه و سلم و هو أقربنا الى العدو و كان من اشد الناس يومئد بأسا (ش، حم، ع و ابن جرير و صححه، هق٣ فى الدلائل) .

١٨٦٣ - عن على قال لقد رأيتنا ليلة بدر و ما فينا احد الا نائم الا النبي صلى الله عليه و سلم فانه كان يصلى الى شجرة و يدعو و يبكى حتى اصبح و ما كان فينا فارس الا المقداد (ط، حم و مسدد، ن، ع و ابن حرير و ابن خزيمة، حب، حل، هق٣ فى الدلائل) .

١٨٦٤ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للناس يوم بدر ان استطعتم

---

(١) وفى المجمع ناقلا عن حم والبزار: تعنى (٢) كذا فى الأصلين، وفى المطبوع : فئة.
(٣) من المنتخب، وفى الأصول : ق .

ان تأسروا من بنى عبد المطلب فانهم خرجوا كرها (حم ، ش و ابن جرير و صححه) .

١٨٦٥ – عن على قال قيل لى و لأبى بكر يوم بدر مع احدكما جبريل و مع الآخر ميكائيل و إسرافيل ملك عظيم يشهد القتال وايقف فى الصف (ش ، حم ، ع و ابن ابى عاصم و ابن منيع و الدورقى و ابن جرير و صححه ، ك ، حل و اللالكائى فى السنة ، هق٢ فى الدلائل ، ض٣) .

١٨٦٦ – عن على قال تقدم عتبة بن ربيعة و تبعه ابنه و أخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الأنصار فقال من انتم فأخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بنى عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قم يا حمزة قم يا على قم يا عبيدة بن الحارث و أقبل حمزة الى عتبة و أقبلت الى شيبة و اختلف بين عبيدة و الوليد ضربتان فأثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه و احتملنا عبيدة (د ، ك ، هق ٤ فى الدلائل) .

١٨٦٧ – عن على قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم بدر ولأبى بكر مع احدكما جبريل و مع الآخر ميكائيل و إسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ٥او يكون٥ فى الصف (الدورقى و ابن ابى داود و العشارى فى فضائل الصديق و اللالكائى فى السنة) .

١٨٦٨ – عن على قال لما اصبح النبى صلى الله عليه و سلم ببدر من الغد احيى تلك الليلة كلها و هو مسافر (ع ، حب) .

١٨٦٩ – عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى تلك الليلة ليلة بدر ٦ و هو يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد و أصابهم تلك الليلة مطر (ابن مردويه ، ص) .

---

(١) و فى المنتخب : او (٢) من المنتخب ، و فى الأصول : ق (٣) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : ص (٤) كذا فى المطبوع و المنتخب ، وفى نظ : ق، و قد سقط من صف (٥ – ٥) كذا فى المطبوع و نظ، و فى صف: و يكون (٦) كذا فى نظ ، و وقع فى المطبوع و صف : البدر .

١٨٧٠ - عن علي قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت الى النبي صلى الله عليه و سلم فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد عليها ثم ذهبت فقاتلت ثم جئت فاذا النبي صلى الله عليه و سلم ساجد يقول يا حي يا قيوم فلم يزل يقول ذلك حتى فتح الله عليه (ن و البزار ، ع و جعفر الفريابي في الذكر، ك ، هق[١] في الدلائل ، ض - ٢) .

١٨٧١ - عن عبد خير قال كان على يكبر على اهل بدر ستا و على اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم خمسا و على سائر الناس اربعا (الطحاوى) .

١٨٧٢ - عن علي قال كنت على قليب يوم بدر امتح[٣] منه فجاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة لم ار ريحا اشد منها الا التي كانت قبلها ثم جاءت ريح شديدة فكانت الأولى ميكائيل في الف من الملائكة عن يمين النبي صلى الله عليه و سلم و الثانية اسرافيل في الف من الملائكة عن يسار النبي صلى الله عليه و سلم و الثالثة جبرئيل في الف من الملائكة و كان ابو بكر عن يمينه و كنت عن يساره فلما هزم الله الكفار حملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرسه فلما استوبت عليه حمل بي[٤] فضرب[٥] على عنقه فدعوت الله يثبتني عليه فطعنت برمحي حتى بلغ الدم ابطى (ع و ابن جرير ، هق[٦] في الدلائل ؛ و فيه ابو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ضعيف) .

١٨٧٣ - عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه و سلم ان اغور ماء آبار بدر (ع و ابن جرير و صححه ، حل و الدورقي ، هق[٦]) .

١٨٧٤ - ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ عن البراء بن عازب حسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت

---

(١) من المنتخب ، وفي المطبوع و نظ : ق ، وقد سقط من صف (٢) في صف: ص. (٣) و بهامش المطبوع : اميح (٤) كذا في المطبوع و أصليه والمنتخب (٥) كذا في المطبوع ، و في اصليه : فصرت (٦) كذا في المطبوع و المنتخب ، وفي نظ : ق ، وقد سقط من صف .

الذين جاوزوا معه النهر ثلثمائة و بضعة عشر و لا و الله ما جاوز معه النهر الا مؤمن (١... ــ و ١ أبو نعيم فى المعرفة) .

١٨٧٥ - عن البراء قال عرضت انا و ابن عمر على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر فاستصغرنا ــ و فى لفظ : فردنا يوم بدر ــ و شهدنا احدا (ش و الروياني و البغوى و أبو نعيم ، كر) .

١٨٧٦ - عن البراء بن عازب قال كان اهل بدر ثلثمائة و بضعة عشر المهاجرون منهم ستة و سبعون (ش) .

١٨٧٧ - عن البراء قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر بضعة عشر و ثلثمائة و كنا نتحدث انهم على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر و ما جاوزه معه الا مؤمن (ش) .

١٨٧٨ - ﴿مسند بشير بن تيم﴾ عن بشير بن تيم عن عبد الله بن الأجلح[٢] عن ابيه عن عكرمة عن بشير بن تيم ان النبي صلى الله عليه و سلم فادى اهل بدر فداء مختلفا و قال للعباس فك نفسك (ابن ابي شيبة و أبو نعيم؛ قال فى الإصابة : هذا مقلوب و إنما هو الأجلح عن بشير بن تيم عن عكرمة و بشير بن تيم شيخ مكى يروى عن التابعين و أدركه سفيان بن عيينة ، ذكره البخارى و ابن ابي حاتم) .

١٨٧٩ - عن جابر بن عبد الله ان عبد حاطب بن ابي بلتعة اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم يشتكى حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم كذبت لا يدخلها انه قد شهد بدرا و الحديبية (ش ، م ، ت ، ن[٣] و البغوى ، طب و أبو نعيم فى المعرفة) .

١٨٨٠ - عن جابر قال كنت امنح[٤] اصحابى الماء يوم بدر (ش و أبو نعيم) .

١٨٨١ - (مسند علقمة بن وقاص) عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى

(١-١) موضع النقاط بياض فى المطبوع و أصليه ، و فى المنتخب : ابو نعيم فى المعرفة باسقاط « و » (٢) كذا فى المنتخب ، و فى المطبوع : الأحلج (٣) و فى المنتخب : ق (٤) و فى المنتخب : امتح .

عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم الى بدر حتى اذا كان بالروحاء خطب الناس فقال كيف ترون قال ابو بكر يا رسول الله بلغنا انهم بكذا و كذا ثم خطب الناس فقال كيف ترون فقال عمر مثل قول ابي بكر ثم خطب الناس فقال كيف ترون .... ١ (.... – ٢) .

١٨٨٢ – عن حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا و أبي حسل فأخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة فأخذوا منا عهد الله و ميثاقه لننصرفن الى المدينة و لا نقاتل معه فأتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفيا٣ لهم بعهدهم و نستعين الله عليهم (ش و الحسن بن سفيان وأبو نعيم) .

١٨٨٣ – عن محمود٤ بن لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الملائكة قد سومت فسوموا فأعلموا بالصوف في مغافرهم٥ و قلانسهم (الواقدى و ابن النجار) .

١٨٨٤ – (مسند حسين بن السائب الأنصارى) عن حسين بن السائب قال لما كان ليلة العقبة او ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لمن معه كيف تقاتلون فقام عاصم بن ثابت بن الأفلح فأخذ القوس و أخذ النبل فقال اى رسول الله اذا كان القوم قريبا من مائتي ذراع او نحو ذلك كان الرمى بالقسى و إذا دنا٦ القوم حتى تنالنا و تنالهم الحجارة كانت المراضخة بالحجارة فاذا دنا٦ القوم حتى تنالنا وتنالهم الرماح كانت المداعسة بالرماح حتى تنقصف فاذا انقصفت وضعنا فأخذ السيف فتقلد و استل٧ السيف

---

(١) موضع النقاط بياض في المطبوع و أصليه ، و في المنتخب هنا علامة الشك .
(٢) محل المخرج بياض في الأصول (٣) كذا في المطبوع و صف ، و في نظ : نفي.
(٤) كذا في نظ و المطبوع ، و في صف : محمد (٥) كذا في نظ و المطبوع، و في صف مواخرهم (٦) كذا في صف ، و في المطبوع و نظ : دني (٧) كذا في صف و في المطبوع و نظ: و اسل

و كانت السلة و المجالدة[١] بالسيوف فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بهذا انزلت الحرب من قاتل فليقاتل قتال عاصم (الحسن بن سفيان و أبو نعيم).

١٨٨٥ - ﴿من مسند خلاد الأنصارى﴾ عن اسامة بن عمير نزلت الملائكة يوم بدر و عليها العمائم و كانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء (طب - عن اسامة بن عمير).

١٨٨٦ - ﴿من مسند رفاعة بن رافع﴾ عن رفاعة بن رافع لما كان يوم بدر تجمع الناس على امية بن خلف فنظرت الى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت ابطه فطعنته[٢] بالسيف فيها طعنة فقتلته و رميت بسهم يوم بدر ففقئت عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم فدعا لى فما آذانى منها شيء (طب، ك).

١٨٨٧ - ﴿ايضا﴾ عن رفاعة بن رافع لما رأى ابليس ما تفعل الملائكة بالمشركين يوم بدر اشفق ان يخلص القتل اليه فتشبث به الحارث بن هشام و هو يظن انه سراقة بن مالك فوكز فى صدر الحارث فألقاه ثم خرج هاربا حتى القى نفسه فى البحر فرفع يديه و قال اللهم انى اسألك نظرتك اياى و خاف ان يخلص القتل اليه (طب و أبو نعيم فى الدلائل).

١٨٨٨ - ﴿ايضا﴾ [٣]عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن ابيه[٣] قال خرجت انا و أخي خلاد الى بدر على بعير لنا اعجف حتى اذا كنا بموضع البريد الذى خلف الروحاء برك بنا بعيرنا فقلت اللهم لك علينا لئن اتينا المدينة لننحرن فبينا نحن كذلك اذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال ما لكما فأخبرناه انه برك علينا فنزل رسول الله صلى الله عليه و سلم فتوضأ ثم بزق فى وضوئه ثم امرنا ففتحنا له فم البعير فصب فى جوف البكر من وضوئه ثم صب على

---

(١) كذا فى اصليه، و وقع فى المطبوع: و المجادلة (٢) من المنتخب، و فى الأصول: فاطعنته (٣-٣) كذا فى المطبوع، و فى اصليه: عن رفاعة بن رافع ايضا عن معاذ ابن رفاعة عن ابيه.

رأس البكر ثم على عنقه ثم على حاركه ثم على سنامه ثم على عجزه ثم على ذنبه ثم قال اللهم احمل رافعا وخلادا فمضى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركنا النبي صلى الله عليه و سلم على رأس النصيف و بكرنا اول الركبَ فلما رآنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ضحك فمضينا حتىَ اتينا بدرا حتى اذا كنا قريبا من وادى بدر برك علينا فقلنا الحمد لله فنحرناه و تصدقنا بلحمه (ابو نعيم) .

١٨٨٩ - ﴿ من مسند سهل بن سعد الساعدى ﴾ عن سهيل بن عمرو قال لقد رأيت يوم بدر رجالا بيضا[١] على خيل بلق بين السماء و الأرض معلمين يقتلون[٢] و يأسرون (الواقدى ، كر) .

١٨٩٠ - عن عبد الله بن الزبير ان الزبير كانت عليه ملاءة[٣] صفراء يوم بدر فاعتم بها فنزلت الملائكة معتمين بعمائم صفر (كر) .

١٨٩١ - عن ابن عباس قال كانت عدة اهل بدر ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلا كان المهاجرون سبعة و سبعين رجلا و الأنصار مائتين و ستة و ثلاثين رجلا و كان صاحب راية المهاجرين على بن ابي طالب و صاحب راية الأنصار سعد ابن عبادة (كر) .

١٨٩٢ - عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان لواء رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر مع على بن ابي طالب و لواء الأنصار مع سعد بن عبادة (كر) .

١٨٩٣ - عن ابي اليسر قال نظرت الى العباس بن عبد المطلب يوم بدر و هو قائم و عيناه تذرفان فقلت جزاك الله من ذى رحم شرا أ تقاتل ابن اخيك مع عدوه قال ما فعل وهل اصابه القتل قلت الله اعز له و أنصر[٤] من ذلك قال ما تريد الى قلت استأسر فان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن قتلك قال

---

(١) كذا فى الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع : بيضاء (٢) كذا فى الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع : يقتتلون (٣) من المنتخب ، و فى الأصول : ملاة.
(٤) كذا فى الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع : و نصر .

ليست بأول صلته فأسرته ثم جئت به الى رسول الله صلى الله عليه و سلم (كر).

١٨٩٤ - عن ابي اليسر ان عمر بن الخطاب نادى ١او نادى١ مناد يوم بدر يا رسول الله بأبي انت البشرى قد سلم الله عمك العباس فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال بشرك الله بخير يا عمر فى الدنيا و الآخرة و سلمك يا عمر فى الدنيا و الآخرة اللهم أعن عمر و أيده (الديلمى).

١٨٩٥ - عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى بدر ان يسحبوا الى القليب فطرحوا فيه ثم وقف و قال يا اهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فانى قد وجدت ما وعدنى ربى حقا فقالوا يا رسول الله تكلم قوما موتى قال لقد علموا ان ما وعدهم ربهم حق فلما رأى ابو حذيفة ابن عتبة اباه٢ يسحب على القليب عرف رسول الله صلى الله عليه و سلم الكراهية فى وجهه قال يا ابا حذيفة كأنك كاره لما رأيت فقال يا رسول الله ان ابى كان رجلا سيدا فرجوت ان يهديه ربه الى الإسلام فلما وقع الموقع الذى وقع احزننى ذلك فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبي حذيفة بخير (ابن جرير).

١٨٩٦ - عن عائشة قالت لما امر النبى صلى الله عليه و آله وسلم بأولئك الرهط عتبة بن ربيعة و أصحابه فألقوا فى الطوى قال لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم جزى الله شرا من قوم نبي ما كان اسوأ الظن و أشد التكذيب فقيل يا رسول الله كيف تكلم قوما قد جيفوا قال ما انتم بأفهم لقولى منهم او لهم افهم لقولى منكم (ابن جرير).

١٨٩٧ - عن ابن عمر انه عرض على النبي صلى الله عليه و سلم يوم بدر فلم يقبله (كر).

١٨٩٨ - عن ابن عمر قال وقف رسول الله صلى الله عليه و سلم على القليب يوم بدر فقال يا عتبة بن ربيعة و يا شيبة بن ربيعة و يا ابا جهل بن هشام يا فلان

(١-١) و فى صف مكرر باسقاط «او» و ليس فى نظ (٢) كذا فى نظ و المنتخب، و فى صف و المطبوع : اياه .

يا فلان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا اليسوا امواتا قال والذى نفسى بيده انهم ليسمعون قولى الآن كما تسمعون ما انتم بأسمع لما اقول منهم (ش و ابن جرير) .

١٨٩٩ - عن ابن عمر قال كان طلحة صاحب راية المشركين يوم بدر فقتله على بن ابى طالب مبارزة (ش) .

١٩٠٠ - عن ابن مسعود قال اشتركت انا و سعد و عمار يوم بدر فيما اصبنا من الغنيمة فجاء سعد بأسير ولم اجيء انا و عمار بشيء (ش ، كر) .

١٩٠١ - عن ابراهيم قال جعل رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فداء العربى يوم بدر اربعين اوقية وجعل فداء المولى عشرين اوقيه و الأوقية اربعون درهما (ص ، ش) .

١٩٠٢ - عن وكيع عن اسرائيل عن ابى الهيثم عن ابراهيم التيمى ان النبى صلى الله عليه وسلم قتل رجلا من المشركين من قريش يوم بدر وصلبه الى شجرة (ش - ١) .

١٩٠٣ - عن سعيد بن جبير ان النبى صلى الله عليه و سلم لم يقتل يوم بدر صبرا الا ثلاثة عقبة بن ابى معيط و النضر بن الحارث و طعيمة بن عدى (ش) .

١٩٠٤ - عن سعيد بن المسيب قال قتل يوم بدر خمسة رجال من المهاجرين من قريش مهجع٢ مولى عمر يحمل يقول « انا مهجع و إلى ربى ارجع » وقتل ذو الشمالين و ابن بيضاء و عبيدة بن الحارث و عامر بن وقاص (ش) .

١٩٠٥ - عن على قال لما كان ليلة بدر اصابنا وعك من حمى و شيء من مطر فافترق الناس يستترون٣ تحت الشجر و ما رأيت احدا يصلى غير النبى صلى الله عليه وآله و سلم حتى انفجر الصبح فصاح عباد الله فأقبل الناس من تحت الشجر فصلى بهم ثم اقبل على القتال و رغبهم فيه فقال لهم ان بنى عبد المطلب

---

(١) سقط من صف (٢) كذا فى نظ و المطبوع ، و فى صف : منجع (٣) كذا فى الأصلين ، و فى المطبوع : يستشيرون .

قوم اخرجوا كرها لم يريدوا[١] قتالكم فمن لقى منكم احدا منهم فلا يقتله و ليأسره اسرا ثم قال لهم ان جمع قريش عند ذلك الضلع من الجبل فلما تصاف القوم رأى النبي صلى الله عليه و سلم رجلا يسير على جمل احمر فقال ان يكن عند احد من القوم خير[٢] فعند صاحب هذا الجمل الأحمر ثم قال يا على انطلق الى حمزة وكان حمزة ادنى القوم من القوم فسله عن صاحب الجمل الأحمر و ما ذا يقول فسأله فقال هذا عتبة بن ربيعة و هو ينهى عن القتال قال على وكان الشجاع منا يومئذ الذى يقوم بازاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما هزم الله القوم التفت فاذا عقيل مشدودة يداه الى عنقه بنسعة فصددت عنه فصاح بى يا ابن ام على أما و الله لقد رأيت مكانى و لكن عمدا تصد عنى قال على فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله هل لك فى ابى يزيد مشدودة يداه الى عنقه بنسعة فقال انطلق بنا اليه فضينا اليه تمشى فلما رآنا عقيل قال يا رسول الله ان كنتم قتلتم ابا جهل بعد ظفرتم و إلا فأدركوا القوم ما داموا بحدثان فرحتهم فقال له النبي صلى الله عليه و سلم قد قتله الله عز و جل (كر) .

١٩٠٦ - ﴿ مسند على ﴾ عن محمد بن جبير قال حدثنى رجل من بنى اود ان على بن ابى طالب خطب الناس بالعراق و هو يسمع فقال بينا انا فى قليب بدر جاءت ريح لم ار مثلها قط شدة الا التى قبلها فكانت الأولى جبريل فى الف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الريح الثانية ميكائيل فى الف عن ميمنة النبي صلى الله عليه و آله و سلم و أبى[٣] بكر وكانت الريح الثالثة اسرافيل فى الفين عن ميسرة النبي صلى الله عليه و آله و سلم و أنا فى الميسرة فلما هزم الله تعالى اعداءه حملنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على فرسه فخرجت فلما جرت الفرس خررت على عنقها فدعوت الله فأمسكت حتى استويت (ابن جرير) .

---

(١) وقع فى المطبوع و أصليه : لم يريدون (٢) من صف و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : خبر (٣) كذا فى الأصلين ، و فى المطبوع : و أبو .

فلما

١٩٠٧ - ﴿ايضا﴾ عن عمير بن سعيد١ قال صلى على على بن المكفف٢ فكبر عليه اربعا و صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه خمسا فقالوا ما هذا التكبير فقال هذا سهل بن حنيف و هو من اهل بدر و لأهل بدر فضل على غيرهم فأردت ان اعلمكم فضلهم (ابن ابى الفوارس) .

١٩٠٨ - ﴿مسند على﴾ عن سعد قال رأيت عليا بارزا يوم بدر فجعل يحمحم كما يحمحم الفرس و يقول :

بازل عامين حديث سنى سنحنح الليل كأنى جنى

لمثل هذا ولدتنى امى

قال فما رجع حتى خضب سيفه دما (ابو نعيم فى المعرفة) .

١٩٠٩ - ﴿ايضا﴾ عن سعد قال رد رسول الله صلى الله عليه و سلم عمير بن ابى وقاص عن مخرجه الى بدر و استصغره فبكى عمير فأجازه قال سعد فعقدت عليه حمالة سيفه و لقد شهدت بدرا و ما فى وجهى الا شعرة واحدة امسحها بيدى (كر) .

١٩١٠ - ﴿مسند ابن عوف﴾ عن عبد الرحمن بن عوف قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الى بدر على الحال التى قال الله عز وجل "و إن فريقا من المؤمنين لكارهون" الى قوله "اذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم" قال العير (عق ، كر)٣ .

١٩١١ - عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف قال انى لفى الصف يوم بدر فالتفت عن يمينى و عن شمالى فاذا غلامين٤ حديثى السن فكرهت مكانهما فقال لى احدهما سرا من صاحبه اى عم ارنى ابا جهل

---

(١) من المنتخب و تهذيب التهذيب ، و فى الأصول : اسعد (٢) كذا فى المطبوع والمنتخب، و فى صف ونظ وهامش نظ: المكتف (٣) سقط هذا الحديث من صف .
(٤) كذا فى المطبوع و أصليه، و أما «حديثى» فيجوز رفعه ويجوز نصبه على الحالية و يقدر الخبر نص عليه فى المغنى و لا بد من رفع « الغلامين » .

قلت و ما تريد منه قال اني جعلت لله على ان رأيته ان اقتله فقال [ايضا ـ ١] الآخر سرا من صاحبه اى عم ارنى ابا جهل قلت ما تريد منه قال فانى جعلت لله على ان رأيته ان اقتله فقال فما سرنى بمكانهما غيرهما قلت هو ذاك فأشرت لهما اليه فابتدرا كأنهما صقران و هما ابنا عفراء٢ حتى ضرباه (ش) .

١٩١٢ ـ الواقدى حدثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عروة و محمد بن صالح عن عاصم بن عمرو بن رومان٣ قالوا دعا عتبة يوم بدر الى المبارزة و رسول الله صلى الله عليه و سلم فى العريش و أصحابه على صفوفهم فاضطجع فغشيه نوم غلبه٤ و قال لا تقاتلوا حتى اوذنكم و إن كبسوكم٥ فارموهم و لا تسلوا السيوف حتى يغشوكم قال ابو بكر يا رسول الله قد دنا القوم و قد نالوا منا فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد اراه الله اياهم فى منامه قليلا و قلل بعضهم فى اعين بعض ففزع رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو رافع يديه يناشد ربه ما وعده من النصر و يقول اللهم ان تظهر على هذه العصابة يظهر الشرك و لا يقم لك دين و أبو بكر يقول و الله لينصرنك الله و ليبيض وجهك و قال ابن رواحة يا رسول الله انى اشير عليك و رسول الله صلى الله عليه و سلم اعظم و أعلم بالأمر ان يشار عليه ان الله اجل و أعظم من ان ينشد وعده فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا ابن رواحة ألا لينشد الله وعده ان الله لا يخلف الميعاد و أقبل عتبة يعمد على القتال قال خفاف بن ايماء فرأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر و قد تصاف الناس و تزاحفوا لا يسلون السيوف و قد انتضوا القسى و قد تترس بعضهم عن بعض بصفوف متقاربة لا فرج بينها٦ و الآخرون قد سلوا

---

(١) من صف ، و قد سقط من نظ و المطبوع (٢) وقع فى المطبوع : غفراء (٣) كذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، وفى صف : روقان (٤) و فى المنتخب : فغلبه (٥) كذا فى نظ ، و فى صف : كبتوكم ، و فى المطبوع : كبوكم (٦) كذا فى صف ، و فى المطبوع و نظ : بينهما .

السيوف حتى طلعوا فعجبت من ذلك فسألت بعد ذلك رجلا من المهاجرين فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان لا نسل السيوف حتى يغشونا فدنا الناس بعضهم من بعض فخرج عتبة و شيبة و الوليد حتى فصلوا من الصف ثم دعوا الى المبارزة فخرج اليهم فتيان ثلاثة من الأنصار و هم بنو عفراء معاذ و معوذ و عوف بنو الحارث فاستحيى رسول الله صلى الله عليه و سلم من ذلك و كره ان يكون اول قتال لقى المسلمون فيه المشركين فى الأنصار فأحب ان تكون الشوكة لبنى عمه و قومه فأمرهم فرجعوا الى مصافهم و قال لهم خيرا ثم نادى منادى المشركين يا محمد اخرج الينا الأكفاء من قومنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا بنى هاشم قوموا فقاتلوا لحقكم الذى بعث الله به نبيكم اذ جاؤا بباطلهم ليطفئوا نور الله فقام حمزة بن عبد المطلب و على بن ابى طالب و عبيدة بن الحارث بن المطلب ابن عبد مناف فمشوا اليهم فقال عتبة تكلموا لنعرفكم ١ و كان عليهم البيض فأنكروهم فان كنتم اكفاء قاتلناكم فقال حمزة بن عبد المطلب انا حمزة بن عبد المطلب انا اسد الله و أسد رسوله قال عتبة كفؤ كريم ثم قال عتبة و أنا اسد الحلفاء، من هذان معك قال على بن ابى طالب و عبيدة بن الحارث قال كفؤان كريمان ثم قال عتبة لابنه قم يا وليد فقام الوليد و قام اليه على و كان اصغر النفر فاختلفا ضربتين فقتله على ثم قام عتبة و قام اليه حمزة فاختلفا ضربتين فقتله حمزة ثم قام شيبة و قام اليه عبيدة بن الحارث و هو يومئذ اسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فضرب شيبة رجل عبيدة بذباب السيف فأصاب٢ عضلة ساقه فقطعها و كر حمزة و على على شيبة فقتلاه و احتملا عبيدة فجاءا به٣ الى الصف و مخ ساقه يسيل فقال عبيدة يا رسول الله

(١) كذا فى نظ و صف ، و فى المطبوع : لعرفكم (٢) كذا فى صف و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ : فأصابه (٣) من المنتخب، و فى المطبوع و أصليه : بخاراه، و فى تاريخ الخميس : محاذاه .

ألست شهيدا قال بلى قال أما و الله لو كان ابو طالب حيا لعلم انا احق بما قال منه حين يقول:

كذبتم و بيت الله [1]يبزى محمد[1]　　و لما نطاعن دونه و نناضل
و نسلمه حتى نصرع دونه　　و نذهل عن ابنائنا و الحلائل

ونزلت هذه الآية "هذان خصمان اختصموا فى ربهم" حمزة اسن من النبي صلى الله عليه و آله و سلم بأربع سنين و العباس اسن من النبي صلى الله عليه و سلم بثلاث سنين قالوا وكان عتبة بن ربيعة حين دعا الى البراز قام اليه ابوحذيفة يبارزه فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اجلس فلما قام اليه النفر اعلى ابو حذيفة بن عتبة على ابيه فضربه (كر).

١٩١٣ - عن عروة قال قدم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من الشام بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من بدر فكلم رسول الله صلى الله عليه و سلم فضرب له بسهمه قال و أجرى بذلك يا رسول الله قال و أجرك (ابو نعيم فى المعرفة).

١٩١٤ - عن عروة قال قدم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من الشام بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من بدر فكلم رسول الله صلى الله عليه و سلم فضرب له بسهمه فال و أجرى يا رسول الله قل و أجرك (ابن عائذ، كر؛ الزهرى - مثله كر؛ عن موسى بن عقبة - مثله كر؛ و عن ابن اسحاق - مثله).

١٩١٥ - عن عروة قال قدم طلحة بن عبيد[2] الله من الشام بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من بدر فكلم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

(١ - ١) هذا هو الصواب كما فى لسان العرب مادة (ب ز ى) و معنى يبزى: يقهر و يستذل، و المراد: لا يقهر و لا يستذل؛ و فى صف: يحمى محمدا، و فى المنتخب: نحمى محمدا، و فى نظ و المطبوع: نبرى محمدا، خطأ (٢) كذا فى الأصلين، و فى المطبوع: عبد.

فى سهمه فقال نعم لك سهمك فضرب له بسهمه قال و أجرى يا رسول الله قال و أجرك (ابن عائذ ، كر ؛ وعن ابن شهاب - مثله كر ؛ وعن موسى ابن عقبة[١] - مثله كر ؛ وعن ابن اسحاق - مثله كر) .

١٩١٦ - عن عروة ان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم توفيت فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم الى بدر و هى امرأة عثمان فتخلف و أسامة ابن زيد يومئذ فبينما هم يدفنونها اذ سمع عثمان تكبيرا فقال يا اسامة انظر هذا التكبير فنظر فاذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم الجدعاء يبشر بقتل اهل بدر من المشركين فقال المنافقون لا و الله ما هذا بشىء الا الباطل حتى جىء[٢] بهم مصفدين مغلاين (ش) .

١٩١٧ - عن عروة ان رجلا اسر امية بن خلف فرآه بلال فقتله (ش) .

١٩١٨ - عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب (ش) .

١٩١٩ - عن عكرمة مولى ابن عباس قال لما نزل المسلمون بدرا و أقبل المشركون نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى عتبة بن ربيعة و هو على جمل احمر فقال ان يكن من القوم خير فعند صاحب الجمل الأحمر ان يطيعوه يرشدوا فقال عتبة اطيعونى و لا تقاتلوا هؤلاء القوم فانكم ان فعلتم لم يزل ذلك فى قلوبكم ينظر الرجل الى قاتل اخيه و قاتل ابيه فاجعلوا فى جنبها[٣] و ارجعوا فبلغت ابا جهل فقال انتفخ و الله سحره حيث رأى محمدا و أصحابه و الله ما ذاك به و إنما ذاك لأن ابنه معهم و قد علم ان محمدا و أصحابه اكلة جزور لو قد التقينا[٤] فقال عتبة سيعلم مصفر استه من الجبان المفسد لقومه اما و الله انى لأرى تحت القشع قوما ليضربنكم ضربا يدعون لهم السبع[٥] اما ترون كأن رؤسهم

(١) كذا فى الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع : عتبة (٢) و فى المطبوع : جئ .
(٣) كذا فى الأصلين و المطبوع (٤) كذا فى نظ و صف ، و فى المطبوع : التقيناه .
(٥) كذا فى نظ و المطبوع ، و فى صف : السمع .

رؤس الأفاعي و كأن وجوههم السيوف ثم دعا اخاه و ابنه و مشى بينهما حتى اذا فصل من الصف دعا الى المبارزة (ش) .

١٩٢٠ - عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه و سلم قال يوم بدر من لقى منكم احدا من بنى هاشم فلا يقتله فانهم اخرجوا كرها (ش) .

١٩٢١ - عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم انه لما اسر الأسارى يوم بدر اسر العباس رجل من الأنصار و قد اوعدوه ان يقتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انى لم انم الليلة من اجل العباس و قد زعمت الأنصار انهم قاتلوه فقال عمر ائتهم يا رسول الله فأتى الأنصار فقال ارسلوا العباس قالوا ان كان لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رضا فخذه (كر) .

١٩٢٢ - عن مجاهد لم تقاتل الملائكة الا يوم بدر (ش) .

١٩٢٣ - عن ابن سيرين قال اقعص ابا جهل ابنا عفراء و ذفف عليه ابن مسعود (ش) .

١٩٢٤ - عن الزهرى قال قدم سعيد بن زيد من الشام بعد مقدم النبي صلى الله عليه و سلم من بدر فكلم النبي صلى الله عليه و سلم فى سهمه قال لك سهمك قال و أجرى يا رسول الله قال و أجرك (ابو نعيم) .

١٩٢٥ - عن يحيى بن ابى كثير لما كان يوم بدر اسر المسلمون من المشركين سبعين رجلا فكان ممن اسر عباس عم رسول الله صلى الله عليه و سلم فولى وثاقه عمر بن الخطاب فقال عباس اما و الله يا عمر ما يحملك على شد وثاقى الا لطمى[1] اياك فى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقال عمر و الله ما زادتك تلك على الا كرامة و لكن الله امرنى بشد الوثاق قال فكان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يسمع انين العباس فلا يأتيه النوم فقالوا يا رسول الله ما يمنعك من النوم فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كيف انام و أنا اسمع انين عمى قال فزعموا ان الأنصار اطلقوه من وثاقه و باتت تحرسه (كر) .

---

(١) فى المنتخب : لطمتى .

١٩٢٦ - عن ابي جعفر قال كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء فنزلت الملائكة وعليهم عمائم صفر (كر) .

١٩٢٧ - عن محمد بن على بن الحسين قال لما كان يوم بدر فدعا عتبة بن ربيعة الى البراز قام على بن ابي طالب الى الوليد بن عتبة وكانا مشتبهين١ حدثين وقال بيده يجعل باطنها الى الأرض فقتله ثم قام٢ شيبة بن ربيعة فقام اليه حمزة وكانا [مشتبهين -٣] واشار بيده فوق ذلك فقتله ثم قام عتبة بن ربيعة فقام اليه عبيدة بن الحارث وكانا مثل هاتين الأسطوانتين فاختلفا ضربتين فضربه عبيدة ضربة ارخت عاتقه الأيسر فأسف عتبة لرجل عبيدة فضربها بالسيف فقطع ساقه ورجع حمزة وعلى على عتبة فأجهزا٤ عليه وحملا عبيدة الى النبي صلى الله عليه وسلم فى العريش فأدخلاه عليه فأضجعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووسده رجله وجعل يمسح الغبار عن وجهه فقال عبيدة اما والله يا رسول الله لو رآك ابو طالب لعلم انى احق بقوله منه حين يقول :

ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل

ألست شهيدا قال بلى وانا الشاهد عليك ثم مات فدفنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصفراء ونزل فى قبره وما نزل فى قبر احد غيره (كر) .

١٩٢٨ - عن الزهرى قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفر من المهاجرين والأنصار بسهامهم٥ فى يوم بدر كاملة وكانوا غيبا عنها لعذر كان بهم منهم من الأنصار ابو لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب (طب) .

١٩٢٩ - عن ابي صالح الحنفى عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لأبي بكر وعمر عن يمين احدكما جبرئيل والآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون فى الصف (خثمة فى فضائل الصحابة ، حل) .

---

(١) كذا فى نظ والمنتخب، وفى صف : متشبهين، وفى المطبوع : مشتبهتين (٢) كذا فى صف ، وفى المطبوع ونظ : قامه (٣) من المنتخب . قد سقط من الأصول . (٤) كذا فى الأصلين ، وفى المطبوع : فأجهرا (٥) سقط من صف .

١٩٣٠ - عن على قال لما كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من يستقى١ لنا من الماء فأحجم الناس فقام على فاعتصم القربة ثم اتى بئرا بعيد القعر مظلمة فانحدر فيها فأوحى الله عز و جل الى جبريل و ميكائيل و إسرافيل تأهبوا انصر محمد صلى الله عليه و سلم وحزبه ففصلوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه فلما مروا بالبئر سلموا عليه من آخرهم اكراما و تبجيلا (ابن شاهين ؛ و فيه ابوالجارود قال حم: متروك ، و قال حب: رافضى يضع الفضائل و المثالب) .

١٩٣١ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى تلك الليلة ليلة بدر و هو يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد و أصابهم تلك الليلة مطر (ابن مردويه) .

١٩٣٢ - عن الشعبى قال قال على ما كان فينا فارس يوم بدر الا المقداد على فرس ابلق (ابن منده فى غريب شعبة ، ق فى الدلائل) .

١٩٣٣ - عن ابن عباس ان على بن ابى طالب قال ما كان معنا يوم بدر الا فرسان فرس للزبير و فرس للمقداد (هق٢ فى الدلائل، كر) .

١٩٣٤ - عن على قال اعنت انا و حمزة عبيدة بن الحارث يوم بدر على الوليد ابن عتبة فلم يعب ذلك على النبى صلى الله عليه و سلم (طب) .

١٩٣٥ - ﴿مسند الأرقم﴾ قال النبى صلى الله عليه و سلم يوم بدر ضعوا ما كان معكم من الأنفال فوضع ابوأسيد الساعدى سيف عائذ بن المرزبان فعرفه الأرقم فقال سيفى يا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعطاه اياه (الباوردى ، طس، ك٢ و أبو نعيم ،ص) .

١٩٣٦ - ﴿مسند اسامة﴾ لما فرغ رسول الله صلى الله عليه و سلم من بدر بعث بشيرين الى اهل مكة و بعث زيد بن حارثة الى اهل السافلة (ك) .

١٩٣٧ - ﴿ايضا﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم خلفه و عثمان بن عفان

(١) بهامش المطبوع : يستقى (٢) فى صف : ق .

على

على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ايام بدر فجاء زيد بن حارثة على العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم بالبشارة فوالله ما صدقت حتى رأينا الأسارى فضرب النبي صلى الله عليه و سلم لعثمان بسهمه (هق١ في الدلائل، و سنده صحيح) .

١٩٣٨ - ﴿ مسند اسامة بن عمير ﴾ عن ابي المليح عن ابيه قال نزلت الملائكة يوم بدر عليها العمائم و كانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء (طب، لك٢) .

١٩٣٩ - ﴿ ايضا ﴾ كان سيماء اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر الصوف الأبيض (هب) .

١٩٤٠ - عن انس قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه و سلم اقفال ابي سفيان قال اشيروا على فقام ابو بكر فقال له اجلس فقام عمر فقال له اجلس فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله فلو أمرتنا ان نخيضها البحر لأخضناها و لو أمرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا ذلك (كر) .

١٩٤١ - عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل فأخذ بلحيته قال و هل فوق رجل قتلتموه او قتله قومه (ش) .

١٩٤٢ - عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم شاور حيث بلغه اقفال ابي سفيان فتكلم ابو بكر فأعرض عنه ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقال سعد ابن عبادة ايانا تريد يا رسول الله و الذي نفسي بيده لو أمرتنا ان نخيضها البحر لأخضناها و لو أمرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا فندب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فانطلقوا حتى نزلوا بدرا و وردت عليه روايا قريش و فيهم غلام اسود لبني الحجاج فأخذوه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يسألونه عن ابي سفيان و أصحابه فيقول ما لي علم بأبي سفيان ولكن هذا ابو جهل و عتبة و شيبة و أمية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه

---

(١) في صنف : ق (٢) كذا في المطبوع ونظ، وفي صف : كر - مكان : ك .

فاذا ضربوه قال نعم انا اخبركم هذا ابوسفيان فاذا تركوه سألوه قال ما لى بأبى سفيان علم و لكن هذا ابوجهل و عتبة و شيبة و أمية بن خلف فى الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه و رسول الله صلى الله عليه و سلم قائم يصلى فلما رأى ذلك انصرف قال و الذى نفسى بيده انكم لتضربونه اذا صدقكم و تتركونه اذا كذبكم قال و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هذا مصرع فلان يضع يده على الأرض ههنا و ههنا فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه و سلم (ش) .

١٩٤٣ - عن انس قال كان ابن عمى حارثة انطلق مع النبى صلى الله عليه و سلم يوم بدر فانطلق غلاما نظارا ما انطلق [1] لقتال فأصابه سهم فقتله فجاءت عمتى امه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالت يا رسول الله ابنى حارثة ان يك فى الجنة صبرت و احتسبت و إلا فسترى ما اصنع فقال يا ام حارثة انها جنان كثيرة و إن حارثة فى الفردوس الأعلى (ش ، هب) .

[2]غزوة احد[2]

١٩٤٤ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن عائشة قالت كان ابو بكر اذا ذكر يوم احد بكى ثم قال ذاك كان كله يوم طلحة ثم انشأ يحدث قال كنت اول من فاء يوم احد فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه و سلم دونه و أراه قال يحميه فقلت كن طلحة حيث فاتنى ما فاتنى فقلت يكون رجلا من قومى احب الى و بينى و بين المشرق رجل لا اعرفه و أنا اقرب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منه و هو يخطف المشى خطفا لا اعرفه فاذا هو أبو عبيدة بن الجراح فانتهينا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد كسرت رباعيته و شج فى وجهه و قد دخل فى وجنته حلقتان من حلق المغفر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم عليكما صاحبكما يريد طلحة و قد نزف فلم يلتفت[3]

(١) كذا فى صف و نظ ، و فى المطبوع : انطق (٢-٢) وقع فى المطبوع و نظ : غزوات احد (٣) كذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و الظاهر : نلتفت .

الى قوله و ذهبت لأنزع ذلك من وجهه فقال ابو عبيدة اقسمت عليك بحقى لما تركتنى فتركته ١ فكره ان يتناولها بيده فيؤذى النبي صلى الله عليه و سلم فأزم عليها بفيه فاستخرج احدى الحلقتين و وقعت ثنيته مع الحلقة و ذهبت لأصنع ما صنع فقال اقسمت عليك بحقى لما تركتنى ففعل مثل ما فعل فى المرة٢ الاولى فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة فكان ابو عبيدة من احسن النـاس هتما فأصلحنا من شان النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثم اتينا طلحة فى بعض تلك الحفار فاذا به بضع و سبعون او أقل او أكثر من طعنة و رمية و ضربة و إذا قد قطعت اصبعه فأصلحنا من شأنه (ط و ابن سعد و ابن السنى و الشاشي و البزار، طس، حب، قط فى الأفراد و أبو نعيم فى المعرفة، كر، ض ـ٣) .

١٩٤٤ - عن ايوب قال قال عبدالرحمن بن ابى بكر لأبى بكر رأيتك يوم احد فصدفت عنك فقال ابو بكر لكنى لو رأيتك ما صدفت عنك (ش) .

١٩٤٦ - عن على قال لما انجلى الناس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم احد نظرت فى القتلى فلم ار رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت و الله ما كان ليفر و ما اراه فى القتلى و لكن ارى الله غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه فما فىّ خير من ان اقاتل حتى اقتل فكسرت جفن سيفى ثم حملت على القوم فأفرجوا لى فاذا انا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بينهم (ع و ابن ابى عاصم فى الجهاد ٤و البورق، ص٤) .

١٩٤١ - ﴿ من مسند جابر بن عبد الله ﴾ عن جابر قال قال لى ابى عبد الله اى ابنى لو لا بنيات اخلفهن من بعدى من اخوات و بنات لأحببت ان اقدمك امامى و لكن كن فى نظارى المدينة ٥ قال فلم البث ان جاءت بهما عمتى قتيلين يعنى اباه وعمه قد عرضتهما على بعير (ش) .

---

(١) من نظ، و فى المطبوع : فتركه ، وقد سقط من صف (٢) كذا فى نظ وصف ، و فى المطبوع : المرأة (٣) كذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف : ص . (٤ - ٤) و فى المنتخب : و الدورق ، ض (٥) من ش ، و فى الأصول : المؤمنة .

١٩٥٨ - عن محمد بن كعب القرظي ان عليا لقي فاطمة يوم احد فقال خذي السيف غير مذموم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا علي ان كنت احسنت القتال اليوم فقد احسنه ابو دجانة و مصعب بن عمير و الحارث بن الصمة و سهل بن حنيف ثلاثة من الأنصار و رجل من قريش (ش) .

١٩٥٩ - عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله و سلم لما رهقه المشركون يوم احد قال من يردهم عنا وهو في الجنة فقام رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ثم قام آخر فردهم حتى قتل سبعة فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم ما انصفنا اصحابنا (ش) .

١٩٦٠ - عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بترس واحد وكان حسن الرمي فكان النبي صلى الله عليه و سلم يتشوف اذا رمى و ينظر الى مواقع نبله (ابن شاهين في الأفراد، و قال تفرد به عبد العزيز[١] عن الوليد عن الأوزاعي ، لا اعلم حدث به غيره وهو حديث غريب حسن ، و عبد العزيز رجل حسن من اهل الشام غريب الحديث ، كر) .

١٩٦١ - عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال يوم احد من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رأيت مقتله قال فانطلق فأرناه فانطلق حتى وقف على حمزة فرآه قد شرط بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله مثل به و الله فكره رسول الله صلى الله عليه و سلم ان ينظر اليه و وقف بين ظهراني القتلى فقال انا شهيد على هؤلاء القوم لفوهم في دمائهم فانه ليس جريح يجرح الا جرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم و ريحه ريح المسك قدموا اكثر القوم قرآنا اجعلوه في اللحد (ش - ٢) :

١٩٦٢ - ﴿ من مسند حصين[٣] بن عوف الخثعمي ﴾ ان حارثة بن الربيع جاء نظارا يوم احد و كان غلاما فأصابه سهم غرب فوقع في ثغرة[٤] نحره

(١) كذا في الأصلين و المنتخب، و في المطبوع : عبد القدير - فتأمله (٢) سقط من صف
(٣) كذا في الأصلين، و في المطبوع : حصن (٤) كذا في الأصلين، و في المطبوع : ثغره .

فقتله فجاءت امه الربيع فقالت يا رسول الله قد علمت مكان حارثة منى فان يكن من اهل الجنة فأصبر و إلا فسترى قال يا ام حارثة انها ليست بجنة واحدة و لكنها جنان كثيرة و هو فى الفردوس الأعلى قالت فسأصبر (طب) .

١٩٦٣ - عن انس عن المقداد قال لما تصافقنا للقتال جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت راية مصعب بن عمير فلما قتل اصحاب اللواء هزم المشركون الهزيمة الأولى و أغار المسلمون على عسكرهم فانتهبوا ثم كروا على المسلمين فأتوا من خلفهم فتفرق الناس و نادى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى اصحاب الألوية فأخذ اللواء مصعب بن عمير ثم قتل و أخذ راية الخزرج سعد ابن عبادة و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قائم تحتها و أصحابه محدقون به و دفع لواء المهاجرين الى ابى الروم١ العبدرى ٢ آخر النهار و نظرت الى لواء الأوس مع اسيد بن حضير فناوشوهم ساعة و اقتتلوا على الاختلاط ٣ من الصفوف و نادى المشركون بشعارهم يا للعزى ياللهبل٤ فأوجعوا والله فينا قتلا ذريعا و نالوا من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما نالوا و الذى بعثه بالحق ان رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم زال شبرا واحدا انه لفى وجه العدو تثوب اليه طائفة من اصحابه مرة و تتفرق عنه مرة فربما رأيته قائما يرمى عن قوسه او يرمى بالحجر حتى تحاجزوا٥ و ثبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كما هو فى عصابة صبروا معه اربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين و سبعة من الأنصار ابو بكر و عبد الرحمن بن عوف و على بن ابى طالب و سعد بن ابى وقاص و طلحة بن عبيد الله و أبو عبيدة بن الجراح و الزبير بن العوام و من الأنصار الحباب بن المذر و أبو دجانة و عاصم بن ثابت

---

(١) من المنتخب و الإصابة ، و فى المطبوع : ابى الردم ، و فى اصليه : الورم (٢) من الإصابة ، و فى الأصول و المنتخب : العبدى (٣) فى المنتخب : الاختلاف (٤) كذا فى المطبوع ، و فى اصليه و المنتخب : يا لهبل (٥) كذا فى الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع : تحاجروا .

و الحارث بن الصمة و سهل بن حنيف و أسيد بن الحضير[١] و سعد بن معاذ (الواقدی ، كر) .

١٩٦٤ - عن رافع بن خديج قال خرجت يوم احد فأراد النبي صلى الله عليه و آله و سلم ردی و استصغرنی فقال له عمی يا رسول الله انه رام فأخرجه فأصابه سهم فی صدره او نحره فأتی عمه فقال ان ابن اخی اصيب بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان تدعه فيه فيموت مات شهيدا (طب) .

١٩٦٥ - عن هشام بن عامر قال شكى الى رسول الله صلى الله عليـه و آله و سلم شدة الجراح يوم احد فقال احفروا و أوسعوا و أحسنوا[٢] و ادفنوا فی القبر الاثنين و الثلاثة و قدموا اكثرهم قرآنا فقدموا ابی[٣] بين يدی رجلين (ش) .

١٩٦٦ - ﴿من مسند رفاعة بن رافع﴾ استووا حتى اثنی على ربی اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت و لا باسط لما قبضت و لا هادی لمن اضللت و لا مضل لمن هديت و لا معطی لما منعت و لا مانع لما اعطيت و لا مقارب لما باعدت و لا مباعد لما قربت ، اللهم ابسط علينا من بركاتك و رحمتك و فضلك و رزقك اللهم انی اسألك النعيم المقيم الذی لا يحول و لا يزول اللهم انی اسألك النعيم يوم العيلة و الأمن يوم الخوف ، اللهم عائذ بك من شر ما اعطيتنا و من شر ما منعت منا ، اللهم حبب[٤] الينا الإيمان و زينه فی قلوبنا و كره الينا الكفر و الفسوق و اجعلنا من الراشدين ، اللهم توفنا مسلمين و أحينا مسلمين و ألحقنا بالصالحين غير خزايا و لا مفتونين ، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك و يصدون عن سبيلك و اجعل عليهم رجزك و عذابك ، اللهم قاتل الكفرة الذين اوتوا الكتاب إله الحق (حم ، خ فی الأدب ، ن ،

---

(١) كذا فی صف ، و فی المطبوع و نظ : الحضر (٢) من المنتخب و ش ، و فی المطبوع و أصليه : و احسبوا ، و ليس فی صف (٣) من ش ، و فی الأصول : الی (٤) كذا فی الأصلين ، و فی المطبوع : احبب .

طب و البغوى و الباوردى ، حل ، ك و تعقب ، هق١ فى الدعوات ، ض٢ـ عن رفاعة بن رافع الزرقى قال لما كان يوم احد و انكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ـ فذكره ؛ قال الذهبى الحديث مع نظافة اسناده منكر اخاف أن يكون موضوعا) .

١٩٦٧ ـ عن ابى حميد الساعدى ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم خرج يوم احد حتى اذا جاز٣ ثنية الوداع فاذا هو بكتيبة خشناء قال من هؤلاء قالوا عبد الله بن ابى فى ستمائة من مواليه من اليهود من بنى قينقاع قال و قد اسلموا قالوا لا يا رسول الله قال مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين (ابن النجار) .

١٩٦٨ ـ عن سعد٤ بن عبادة قال بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم عصابة من اصحابه على الموت يوم احد حتى انهزم المسلمون فصبروا و كرموا و جعلوا يسترونه بأنفسهم يقول الرجل منهم نفسى لنفسك الفداء يا رسول الله وجهى لوجهك الوقاء يا رسول الله و هم يحمونه و يقونه بأنفسهم حتى قتل منهم من قتل و هم ابو بكر و عمر و على و الزبير و طلحة و سعد و سهل ابن حنيف و ابن ابى الأفلح و الحارث بن الصمة و أبو دجانة و الحباب بن المنذر قال و نهض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى الصخرة ليعلوها و قد ظاهر [بين ـ٥] درعين فلم يستطع فاحتمله طلحة بن عبيد الله فأنهضه حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اوجب طلحة (كر) .

١٩٦٩ ـ عن ابى سعيد قال لما كان يوم احد شج رسول الله صلى الله عليه و سلم فى وجهه و كسرت رباعيته فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ رافعا يديه يقول ان الله تعالى اشتد غضبه على اليهود ان قالوا عزير ابن الله و اشتد

---

(١) من المنتخب ، و فى الأصول : ق (٢) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : ص ، و ليس فى المنتخب (٣) فى المنتخب : جاوز (٤) كذا فى صف و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : سعيد (٥) من مجمع الزوائد ، و ليس فى الأصول .

غضبه على النصارى ان قالوا المسيح ابن الله و ان الله اشتد غضبه على من اراق دمي و آذاني في عترتي (ابن النجار ؛ و فيه زياد بن المنذر رافضي متروك ـ ١) .

١٩٧٠ ـ عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم استقبله رجل من المشركين يوم احد مصلتا يمشي فاستقبله رسول الله صلى الله عليه و سلم يمشي فقال :

٢انا النبي غير الكذب٢ انا ابن عبد المطلب

فضربه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقتله (ش) .

١٩٧١ ـ عن ابن عباس قال ما بقي مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم احد الا اربعة احدهم عبد الله بن مسعود (كر) .

١٩٧٢ ـ عن ابن عباس قال قتل رجل من المشركين يوم احد فأراد المشركون ان يدوه فأبى فأعطوه حتى بلغ الدية فأبى (ش) .

١٩٧٣ ـ حدثنا خالد بن مخلد ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن رجل قال هشمت البيضة على رأس رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم احد و كسرت رباعيته و جرح في وجهه و دووي بحصير محرق و كان علي بن ابي طالب ينقل اليه الماء في الحجفة ٣ (ش) .

١٩٧٤ ـ عن خالد بن معدان عن ابي بلال قال قال ابن الشباب ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يوم الشعب آخر اصحابه ليس بينه و بين العدو غير حمزة يقاتل العدو فرصده وحشي فقتله و قد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحدا و ثلاثين و كان يدعى اسد الله (ابو نعيم) .

١٩٧٥ ـ عن ابن عمر قال لما كان عام احد ردني رسول الله صلى الله عليه و سلم في نفر منهم اوس بن عرابة و زيد بن ثابت و رافع بن خديج (ابو نعيم) .

---

(١) كذا في الأصلين ، و في المطبوع : مترك (٢-٢) كذا في ش و المطبوع و أصليه ، و في المنتخب : لا كذب (٣) كذا في المنتخب ، و في الأصلين : الجحفة ، و في المطبوع : الجفنة .

١٩٧٦ - ﴿مسند ابن عمر﴾ انطلق نقم على الطريق فلا يمر بك جريح الا قلت بسم الله ثم تفلت فى جرحه و قلت بسم الله شفاء الحى الحميد من كل حد و حديد و احجر تليد١ اللهم اشف انه لا شافى الا انت فانه لا يقيح و لا يدمى٢ (الحسن بن سفيان و ابن عساكر عن ابى كهيل الأزدى) قال اتى رجل يوم احد الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال ان الناس كثر فيهم الجراحات قال - فذكره .

١٩٧٧ - عن قتادة عن الحسن و سعيد بن المسيب ان قتلى احد غسلوا (ش).

١٩٧٨ - عن الشعبى قال مكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالمشركين يوم احد و كان اول يوم مكر فيه بهم (ش) .

١٩٧٩ - عن الشعبى قال قتل حمزة بن عبد المطلب يوم احد و قتل حنظلة ابن الراهب الذى ٣طهرته الملائكة٣ يوم احد (ش) .

١٩٨٠ - عن الشعبى قال اصيب يوم احد انف النبى صلى الله عليه و آله و سلم و رباعيته و زعم ان طلحة وقى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيده فضرب فشلت اصبعه (ش) .

١٩٨١ - عن الشعبى ان امرأة دفعت الى ابنها يوم احد السيف فلم يطق حمله فشدته على ساعده بنسعة ثم اتت به النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقالت يا رسول الله هذا ابنى يقاتل عنك فقال النبى صلى الله عليه و سلم اى بنى احمل ههنا اى بنى احمل ههنا فأصابته جراحة فصرع فأتى به النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال اى بنى لعلك جزعت قال لا يا رسول الله (ش) .

١٩٨٢ - عن عروة قال رد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم احد نفرا من اصحابه استصغرهم فلم يشهدوا القتال منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب

(١-١) كذا فى المطبوع ، وفى متن صف هامش نظ : حنجر تليد (٢) من المنتخب ، و قد تقدم قريبا : و لا يرم ، وفى الأصول : و لا يدم (٣-٣) من ش و المنتخب ، و فى نظ و صف : طهرته له الملائكة ، و فى المطبوع : طهرت له .

و هو يومئذ ابن اربع عشرة سنة و أسامة بن زيد و البراء بن عازب و عرابة ابن اوس و رجل من بنى حارثة وزيد بن ارقم و زيد بن ثابت و رافع قال فتطاول له رافع و أذن له فسار معهم و خلف بقيتهم فجعلوا حرسا للذرارى و النساء بالمدينة (كر ، ص ١) .

١٩٨٣ — حدثنا محمد بن مروان عن عمارة بن ابى حفصة عن عكرمة قال شج النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم احد فى وجهه و كسرت رباعيته و ذاق من العطش حتى جعل يقع على ركبتيه وترك اصحابه فجاء ابى بن خلف يطلبه بدم اخيه امية بن خلف فقال اين هذا الذى يزعم انه نبي فليبرز لى فانه ان كان نبيا قتلنى فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اعطونى الحربة فقالوا يا رسول الله و بك حراك٢ فقال انى قد استسقيت٣ الله دمه فأخذ الحربة ثم مشى اليه فطعنه فصرعه عن دابته و حمله اصحابه فاستنقذوه فقالوا له ما نرى بك بأسا قال انه قد استسقى٤ الله دمى انى لأجد لها ما لو كانت على ربيعة و مضر لوسعتهم (ش) .

١٩٨٤ — حدثنا عفان٥ حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير — مثله .

١٩٨٥ — عن عكرمة ان ابا حذيفة بن اليمان يوم احد قتله رجل من المسلمين و هو يرى انه من المشركين فوداه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من عنده قال و كان اسمه حسيل بن اليمان او حسل (ابو نعيم) .

١٩٨٦ — عن ابن شهاب قال خفى خبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم احد على الناس كلهم الا على ستة نفر الزبير و طلحة و سعد بن ابى وقاص و كعب بن مالك و أبى دجانة و سهل بن ابى حنيف (كر) .

---

(١) فى صف : ش — مكان : ص (٢) كذا فى صف و ش و المنتخب . وفى المطبوع ونظ : اجزاك (٣) من ش ، و فى الأصول : استسعيت (٤) من ش . وفى الأصول : استسعى (٥) سقط من صف .

١٩٨٧ - ﴿مسند علي﴾ عن سعد قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبرئيل و ميكائيل (ش) .

١٩٨٨ - ﴿ايضا﴾ عن سعد قال كان رجل من المشركين قد احرق[١] المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لى ارم فداك ابي وأمي فنزعت بسهم فيه نصل فأصابت جبهته فوقع فانكشفت[٢] عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه (كر ؛ و رجاله ثقات) .

١٩٨٩ - ﴿ايضا﴾ عن سعد قال لقد رأيتني ارمي بالسهم يوم احد فيرده على رجل ابيض حسن الوجه لا اعرفه حتى كان بعد فظننت انه ملك (الواحدي، كر) .

١٩٩٠ - ﴿مسند طلحة﴾ عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد (ش ، حم و ابن منده ، كر و أبو نعيم في المعرفة) .

١٩٩١ - ﴿ايضا﴾ عن موسى بن طلحة قال لقد رأيت بطلحة اربعة وعشرين جرحا جرحها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ش) .

١٩٩٢ - عن طلحة انه لما وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد فقطعت قال حسّ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو قلت بسم الله لرأيت بناءك الذي بنى[٣] الله لك في الجنة و أنت في الدنيا (قط في الأفراد ، كر) .

١٩٩٣ - عن الزهري قال لما كان يوم احد و انهزم المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بقي في اثني عشر رجلا من المهاجرين و الأنصار منهم طلحة بن عبيد الله فذهب رجل من المشركين يضرب وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف فوقاه طلحة بيده فلما اصاب طلحة السيف قال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا طلحة الا قلت بسم الله لو قلت بسم الله و ذكرت الله لرفعتك الملائكة و الناس ينظرون

(١) كذا (٢) كذا في نظ وصف، وفي المطبوع: فانكسرت. (٣) ووقع في المطبوع: بنا.

اليك (كر) ١ .

١٩٩٤ – عن طلحة قال لما كان يوم احد وأصابني السهم فقلت حس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون اليك (كر) .

١٩٩٥ – ﴿مسند انس بن ظهير﴾ عن حسين بن ثابت بن انس بن ظهير عن اخته سعدى بنت ثابت عن ابيها عن جدها انس قال لما كان يوم احد حضر رافع بن خديج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستصغره وقال هذا غلام صغير وهم برده فقال له عمه ظهير بن رافع يا رسول الله ان بن اخي رجل رام فأجازه النبي صلى الله عليه وآله وسلم (خ في تاريخه وابن السكن وابن منده وأبو نعيم في المعرفة وقال هو تصحيف من بعض الواهمين لأن الصحيح هو أسيد بن ظهير ، قال في الإصابة : وأخطأ ابو نعيم في ذلك والصواب مع الجماعة وإنه انس بن ظهير اخو اسيد بن ظهير) .

غزوة الخندق

١٩٩٦ – ﴿مسند عمر﴾ عن عائشة قالت خرجت يوم الخندق اقفو آثار الناس فمشيت حتى اقتحمت حديقة فيها نفر من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب وفيهم طلحة فقال عمر انك لجريئة وما يدريك لعله يكون بلاء او تحوز ٢ فوالله ما زال يلومني حتى لوددت ان الأرض تنشق فأدخل فيها فقال طلحة قد اكثرت اين التحوز ٣ اين الفرار (كر) .

١٩٩٧ – ﴿ايضا﴾ عن عمر قال ما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت الشمس (المخلص في حديثه) .

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) من المنتخب وابن جرير والنهاية . وفي المطبوع ونظ تحور ، وفي صف : تجور (٣) من المنتخب وابن جرير والنهاية ، وفي نظ والمطبوع : التحور ، وفي صف : التجور .

١٩٩٨ - ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة يقول :

اللهم لولا انت ما اهتدينا　　ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا　　وثبت الأقدام ان لاقينا
ان الأولى قد بغوا علينا　　وإن ارادوا فتنة ابينا (ش).

١٩٩٩ - عن البراء بن عازب قال لما كان حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرضت لنا فى بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة لا تأخذ منها المعاول فاشتكينا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها القى ثوبه وأخذ المعول فقال بسم الله ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله انى لأبصر قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقطع الثلث الآخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله انى لأبصر قصر[1] المدائن الأبيض ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله فقطع بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله انى لأبصر ابواب صنعاء من مكانى هذا الساعة (كر ، خط فى المتفق والمفترق) .

٢٠٠٠ - ﴿ من مسند ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصارى ﴾ [2]عن زيد بن ثابت[2] اجازنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وكسانى (طب) .

٢٠٠١ - عن جابر قال لما كان يوم الأحزاب ورد الله المشركين بغيظهم لم ينالوا خيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحمى اعراض المسلمين قال كعب بن مالك انا يا رسول الله وقال ابن رواحة انا يا رسول الله قال انك تحسن الشعر فقال حسان بن ثابت انا يا رسول الله قال نعم اهجهم انت

(١) كذا فى نظ ، وفى المطبوع وصف والمنتخب : قصور (٢-٢) كذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف والمنتخب : عن ثوبان .

وسيعينك عليهم روح القدس (ابن منده ، كر ؛ و رجاله ثقات) .

٢٠٠٢ – ﴿ مسند جابر بن عبد الله ﴾ عن جابر قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه يحفرون الخندق ثلاثا ما ذقوا طعاما فقالوا يا رسول الله ان هنا كدية من الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رشوا عليها الماء فرشوها ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ المعول او المسحاة ثم قال بسم الله ثم ضرب ثلاثا فصارت كثيبا قال جابر فحانت مني التفاتة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد شد على بطنه حجرا (ش) .

٢٠٠٣ – ﴿ من مسند حذيفة بن اليمان ﴾ عن [illegible] قال قال [illegible] لحذيفة اشكو إلى الله صحبتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ولم ندركه ورأيتموه ولم نره قال حذيفة ونحن نشكو [illegible] ولم تروه والله ما ادري لو أنك ادركته كيف كنت تكون [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الخندق [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل من رجل يذهب [illegible] جعله الله رفيق ابراهيم يوم القيامة فما قام [illegible] قال هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم ادخله الله الجنة فوالله ما قام [illegible] قال هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم جعله الله رفيقي في الجنة فما قام [illegible] فقال ابو بكر يا رسول الله ابعث حذيفة [illegible] ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا حذيفة حتى [illegible] رسول الله بأبي وأمي انت والله ما بي ان اقتل ولكن اخشى ان اؤسر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك لن تؤسر فقمت [illegible] رسول الله [illegible] فقال اذهب حتى تدخل في القوم فتأتي قريشا فتقول يا معشر قريش انما يريد الناس ان يقولوا غدا اين قريش اين قادة الناس اين رؤس الناس تقدموا فتقدموا فتصلوا بالقتال فيكون القتل بكم ثم ائت كنانة فقل يا معشر

كنانة

كنانة انما يريد الناس غدا ان يقولوا اين كنانة اين رماة الحدق١ تقدموا فتقدموا فتصلوا بالقتال فيكون القتل بكم ثم ائت قيسا فقل يا معشر قيس انما يريد الناس غدا ان يقولوا اين قيس اين احلاس الخيل اين فرسان الناس تقدموا فتقدموا فتصلوا بالقتال ويكون القتل بكم ثم قال لى ولا تحدث فى سلاحك شيئا قال حذيفة فذهبت فكنت بين ظهرانى القوم اصطلى معهم على نيرانهم وأذكر لهم القول الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن قريش اين كنانة اين قيس حتى اذا كان وجه السحر قام ابو سفيان يدعو باللات والعزى ويشرك ثم قال لينظر٢ رجل من جليسه قال ومعى رجل يصطلى قال فوثبت عليه مخافة ان يأخذنى فقلت من انت قال انا فلان قلت اولى فلما رأى ابو سفيان الصبح قال ابو سفيان نادوا اين قريش اين رؤس الناس اين قادة الناس تقدموا قالوا هذه المقالة التى اتينا بها البارحة ثم قال اين كنانة اين رماة الحدق١ تقدموا فقالوا هذه المقالة التى اتينا بها البارحة ثم قال اين قيس اين فرسان الناس اين احلاس الخيل تقدموا فقالوا هذه المقالة التى اتينا بها البارحة قال نخافوا فتخاذلوا٣ وبعث الله عليهم الريح فما تركت لهم بناء الا هدمته ولا اناء الا كفأته وتنادوا بالرحيل قال حذيفة حتى رأيت ابا سفيان وثب على جمل له معقول يجعل يستحثه للقيام ولا يستطيع القيام لعقاله فقال حذيفة فوالله لولا ما قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدث فى سلاحك شيئا لرميته من قريب قال وسار القوم وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك حتى رأيت انيابه (د٤، كر) .

٢٠٠٤ - عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الخندق شغلونا عن صلاة العصر - فلم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس - ملأ٥ الله

(١) وفى صف ونظ والمنتخب: الحذق، وفى المطبوع: الخندق، والظاهر: الحدق.
(٢) من المنتخب، وفى المطبوع وأصليه: نظر (٣) كذا فى نظ، وفى المطبوع: فتحاذلوا (٤) سقط من صف (٥) من المنتخب، ووقع فى الأصول: وملأ .

بيوتهم و قبورهم نارا (هق[١] فى عذاب القبر) .

٣٠٠٠٥ - عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما رجع من طلب الأحزاب نزع لأمته و اغتسل و استجمر (كر و قال: رجاله ثقات و الحديث غريب) .

٣٠٠٠٦ - ﴿من مسند رافع بن خديج﴾ [٢]عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع ابن خديج عن ابيه عن جده[٢] لما كان يوم الخندق لم يكن حصن احصن من حصن بنى حارثة فجعل النبى صلى الله عليه و آله و سلم النساء و الصبيان و الذرارى فيه فقال [٣]ان ألم بكن أحد[٣] فالمعن بالسيف فجاءهن رجل من بنى ثعلبة بن سعد يقال له بخدان[٤] احد بنى حجاش[٥] على فرس حتى كان فى اصل الحصن ثم جعل يقول للنساء انزلن الى خير لكن فحركن السيف فأبصره اصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم فابتدر الحصن قوم فيهم رجل من بنى حارثة يقال له ظهير بن رافع فقال يا بخدان[٤] ابرز فبرز اليه فحمل عليه فقتله و أخذ رأسه فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه و سلم (طب) .

٣٠٠٠٧ - عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج[٦] عن ابيه عن جده عن زيد بن ثابت قال اجازنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم الخندق وكسانى قبطية (كر ، و فيه يعقوب بن محمد الزهرى ضعيف) .

٣٠٠٠٨ - عن وهب انبأنا سعيد بن عبد الرحمن الجشمى رجل من الأنصار من بنى سلمة عن ابيه عن جده ابن جهاد و كان ابن[٧] جهاد من اصحاب رسول الله

(١) كذا فى المطبوع ، و فى الأصلين : ق (٢-٢) سقط من صف (٣-٣) من مجمع الزوائد ناقلا عن طب ، و فى الأصول و المنتخب : ان لم بكن احد (٤) كذا فى المطبوع، و فى مجمع الزوائد : نجدان ، و فى المنتخب وجمع الجوامع : بجدان ، وفى صف : بحدان ، و فى نظ : يحدان (٥) كذا فى الأصول و جمع الجوامع والمنتخب ، و فى مجمع الزوائد : بنى حشاش (٦) كذا فى صف ، و فى المطبوع و نظ : جريج . (٧) من المنتخب ، و فى الأصول : ابو .

صلى الله عليه و آله و سلم ان ابنه قال يا ابتاه رأيتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و صحبتموه و الله لو رأيته لفعلت و فعلت فقال يا بنى اتق الله و سدد فو الذى نفسى بيده لقد رأيتنا معه يوم الخندق و هو يقول من يذهب فيأتينى بخبرهم جعله الله رفيقى يوم القيامة فما قام من الناس احد من صميم ما بنا من الجوع و القر ثم نادى يا حذيفة باسمه فقال يا رسول الله و الذى نفسى بيده ما منعنى ان اقوم الا خشية ان لا آتيك بخبرهم فقال اذهب و دعا له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بخير (كر) .

٢٠٠٩ - الواقدى حدثنى ابى ابن عباس [1] بن سهل عن ابيه عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم الخندق فأخذ الكرزين و ضرب به فصادف حجرا فصلّ الحجر فضحك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقيل يا رسول الله مم تضحك قال اضحك من قوم يؤتى بهم من المشرق فى الكبول يساقون الى الجنة و هم [2] كارهون (ابن النجار) .

٢٠١٠ - ﴿مسند ابى سعيد﴾ عن ابى سعيد حبسنا يوم الخندق عن الظهر و العصر و المغرب و العشاء حتى كفينا ذلك و ذلك قوله تعالى " و كفى الله المؤمنين القتال و كان الله قويا عزيزا " فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر بلالا فأذن ثم اقام الصلاة ثم صلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام فصلى العصر كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام المغرب [فصلى المغرب - [3]] كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام العشاء فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك و ذلك قبل ان ينزل " فان خفتم فرجالا او ركبانا " (ط ، عب ، حم ، ش و عبد بن حميد ، ن ، ع و أبو الشيخ فى الأذان ، هق [4]) .

٢٠١١ - عن عبد الله بن ابى اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب

---

(١) كذا فى الأصول و المنتخب (٢) من المنتخب ، و فى الأصول : هو (٣) من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٤) فى صف : ق .

اهزمهم و زلزلهم (ش) .

٢٠١٢ - عن مصعب قال كان ابن الزبير يحدث انه كان فى فارع اطم حسان بن ثابت مع النساء يوم الخندق و معهم عمر بن ابى سلمة فقال ابن الزبير و معنا حسان بن ثابت ضاربا وتدا فى ناحية الأطم فاذا حمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم على المشركين حمل على الوتد فضربه بالسيف و إذا اقبل المشركون انحاز[١] عن الوتد حتى كأنه يقاتل قرنا يتشبه بهم كأنه يرى انه يجاهد جبنا عن القتال قال و إنى لأطلع ابن ابى سلمة يومئذ و هو أكبر منى بسنتين فأقول له تحملنى على عنقك حتى انظر فانى احملك اذا نزلت فاذا حملنى ثم سألنى ان يركب قلت هذه المرة و إنى لأنظر الى ابى معتما بصفرة فأخبرتها ابى بعد فقال و أين انت حينئذ قلت على عنق ابن ابى سلمة يحملنى فقال اما و الذى نفسى بيده ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حينئذ ليجمع لى ابويه قال ابن الزبير فجاء يهودى يرتقى الى الحصن فقالت صفية لحسان عندك يا حسان فقال لو كنت مقاتلا كنت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالت صفية له اعطنى السيف فأعطاها فلما ارتقى اليهودى ضربته حتى قتلته ثم احتزت رأسه فأعطته حسان و قالت طرح به[٢] فان الرجل اشد رمية من المرأة تريد ان ترعب اصحابه (الزبير بن بكار ، كر) .

٢٠١٣ - عن ابن عباس قال قاتل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المشركين حتى فاتتهم الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم و أجوافهم نارا (هق[٣] فى عذاب القبر) .

٢٠١٤ - عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم نادى فيهم يوم انصرف عنهم الأحزاب ألا لا يصلين احد العصر الا فى بنى قريظة فأبطأ الناس فتخوفوا فوت وقت الصلاة فصلوا و قال آخرون لا نصلى الا حيث امرنا

(١) من المنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ : انجاز ، وفى صف : انجار (٢) فى المنتخب : طوح به (٣) فى صف : ق .

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و إن فاتنا الوقت فما عنف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم واحدا من الفريقين (ابن جرير) .

٢٠١٥ - ﴿ مسند ابن عمر ﴾ قال «ك١» في مناقب الشافعي : اخبرني الفضل بن ابي نصر اخبرني ابو بكر احمد بن يعقوب بن عبد الملك بن عبد الجبار القرشي الجرجاني حدثنا ابو العباس احمد بن خالد بن يزيد بن غزوان حدثني رجل من ولد الفضل بن الربيع عن ابيه قال بعث الى الرشيد فذكر٢ قصة في استدعائه الشافعي و دعاء دعا به ثم قوله حين سئل عنه هو الذي حدثني به مالك ابن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا به يوم الأحزاب على قريش اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك و بركة جلالك من كل آفة و عاهة ، قال «ق» في كتاب بيان خطأ من اخطأ على الشافعي: سند هذا الحديث موضوع على الشافعي لا شك فيه ولا يدرى حال الفضل ابن الربيع في الرواية و لا حال ولده و من رواه عنه ، وأحمد بن يعقوب هذا كان يعرف بابن بغاطرة٣ القرشي الأموى له من امثال هذا احاديث موضوعة لا استحل رواية شيء منها ولا رواية ما ذكره شيخنا و لو تورع هو أيضا عن روايته لكان اولى به ، فالشافعي مبرأ من هذه الرواية وكذلك مالك و نافع و ابن عمر؛ و لقد رأيته في كتاب ابي نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني : عن ابي بكر احمد بن محمد بن موسى عن محمد بن الحسين بن مكرم عن عبد الأعلى ابن حماد النرسي قال قال الرشيد يوما للفضل بن الربيع - فذكره ، وذكره بسنده عن الشافعي عن مالك وهو أيضا موضوع ، و رواه عن ابي بكر محمد بن جعفر البغدادي عن ابي بكر محمد بن عبيد عن ابي نصر المخزومي عن الفضل بن الربيع غير انه لم يذكر روايته عن مالك و هذا امثل، ولا ينكر ان يكون الشافعي جمع دعاء و دعا به و إنما المنكر رواية من رواه عنه عن مالك عن نافع

(١) سقط من صف (٢) كذا في نظ ، و في المطبوع و صف : فذكرت (٣) كذا في نظ و المطبوع ، و في صف : يعاطرة .

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - انتهى .

٢٠١٦ - عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس (ابن جرير) .

٢٠١٧ - عن ام سلمة قالت انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول :

اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

(كر) .

٢٠١٨ - عن ابن مسعود ان المشركين شغلوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق عن اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى[1] العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء (ش) .

٢٠١٩ - عن ابن اسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة[2] عن عبيد الله[2] بن[3] كعب بن مالك الأنصاري قال[4] لما كان يوم الخندق خرج عمرو بن عبد ود معلما ليرى مشهده فلما وقف هو وخيله قال له علي يا عمرو انك قد كنت تعاهد الله لقريش[5] ان لا يدعوك[5] رجل الى[6] خلتين الا اخترت احداهما قال اجل قال فاني ادعوك الى الله والى رسوله والى الإسلام قال لا حاجة لي في ذلك [قال - [7]] فاني ادعوك الى المبارزة قال لم يا ابن اخي فوالله ما احب ان اقتلك قال علي ولكني[8] والله احب ان اقتلك فحمي عمرو عند ذلك فأقبل[9] الى علي

(١) كذا في صف ، وفي المطبوع ونظ : يصلي (٢-٢) من تاريخ ابن جرير ، وفي المنتخب والأصول : وعبد الله (٣) كذا في صف وتاريخ ابن جرير ، وفي المطبوع ونظ والمنتخب : عن (٤) من المنتخب ، وفي الأصول : قالا (٥-٥) من المنتخب ، وفي الأصول : الا يدعوك (٦) كذا في صف والمنتخب ، وفي المطبوع ونظ : الا . (٧) من المنتخب ، وقد سقط من الأصول (٨) من المنتخب . وفي المطبوع : ولكن (٩) كذا في الأصلين والمنتخب ، وفي المطبوع : وقبل .

فتنازلا فتجاولا فقتله علي (ابن جرير) .

٢٠٢٠ - عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صاف المشركين يوم الخندق وكان يوما شديدا لم يلق المسلمون مثله قط قال [و ـ ١] رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جالس و أبو بكر معه جالس و ذلك زمان طلع النخل وكانوا يفرحون به فرحا شديدا لأن عيشهم فيه فرفع ابو بكر [رأسه ـ ٢] فبصر بطلعة وكانت اول طلعة رؤيت فقال ـ هكذا بيده : طلعة يا رسول الله من الفرح فنظر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتبسم و قال اللهم لا تنزع منا صالح ما اعطيتنا ـ او : صالحا اعطيتنا (ش) .

٢٠٢١ - عن عكرمة ان نوفلا٣ او ابن نوفل تردى به فرسه يوم الخندق فقتل فبعث ابو سفيان الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم بديته مائة من الإبل فأبى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قال خذوه فانه خبيث الدية خبيث الجنة ٤ (ش) .

٢٠٢٢ - حدثنا ابو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال لما كان يوم الخندق قام رجل من المشركين فقال من يبارز فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قم يا زبير فقالت صفية يا رسول الله وا جدي ٥ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قم يا زبير فقام فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ايهما علا صاحبه قتله فعلاه الزبير فقتله ثم جاء النبي صلى الله عليه و آله وأصحابه و سلم بسلبه فنفله صلى الله عليه و سلم اياه (ابن جرير) .

٢٠٢٣ - ﴿مسند انس﴾ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم غداة باردة

---

(١) كذا في الأصلين، و في المطبوع باسقاط الواو (٢) من ش ، و قد سقط من الأصول والمنتخب (٣) من المنتخب و ش ، وفي الأصول : نوفل (٤) من ش، وفي الأصول و المنتخب : الجيفة (٥) كذا في ظ و المطبوع ، وفي المنتخب : واحدي ، و قد سقط من صف هو و ما بعده الى قوله : ايهما .

والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فلما نظر اليهم قال :

اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

فأجابوا :

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

(ش) .

٢٠٢٤ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق اللهم انك اخذت عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة بن عبد المطلب يوم احد وهذا على فلا تدعنى فردا وأنت خير الوارثين (الديلمى) .

٢٠٢٥ - عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول جاء عمرو بن عبد ود فجعل يجول بفرسه حتى جاوز الخندق وجعل يقول هل من مبارز وسكت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل يبارزه احد فقام على فقال انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل يبارزه احد فقال على دعنى يا رسول الله فانما انا بين حسنيين اما ان اقتله فيدخل النار واما ان يقتلنى فأدخل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخرج يا على فقال له عمرو من انت يا ابن اخى قال انا على فقال ان اباك كان نديما لى لا حب قتالك فقال على انك كنت اقسمت لا يسألك احد ثلاثا الا اعطيته فاقبل منى واحده فقال عمرو وما ذلك فقال على ادعوك ان تشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فقال عمرو ليس الى ذلك سبيل قال فترجع فلا تكون علينا ولا معنا ثلاثا قال انى نذرت ان اقتل حمزة فسبقنى اليه وحشى ثم انى نذرت ان اقتل محمدا قال على فانزل فنزل فاختلفا فى الضربة فضربه على فقتله (المحاملى فى اماليه) .

٢٠٢٦ - عن المهلب بن ابى صفرة قال قال اصحاب محمد قال رسول الله صلى الله

(١) كذا فى الأصول والمنتخب، وقد تقدم قريبا بغير هذه السياقة .

عليه و آله و سلم يوم حفر الخندق و هو يخاف ان يبيتهم ابو سفيان ان بُيِّتم[١] فان دعوا كم حم لا ينصرون (ش[٢]) .

غزوة بنى قريظة

٢٠٢٧ - عن عائشة قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يوم الخندق وضع السلاح و اغتسل فأتاه جبريل و قد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح و الله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأين قال ههنا و أومى الى بنى قريظة فخرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليهم (ش) .

٢٠٢٨ - عن الحسن قال نزلت قريظة على حكم سعد بن معاذ فقتل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منهم ثلاثمائة و قال لبقيتهم انطلقوا الى ارض المحشر فانا فى آثاركم يعنى ارض الشام فسيرهم اليها (كر) .

٢٠٢٩ - عن الشعبي قال رمى اهل قريظة سعد بن معاذ فأصابوا اكحله فقال اللهم لا تمتنى حتى تشفينى منهم فنزلوا على حكم سعد بن معاذ فحكم ان يقتل مقاتلتهم و تسبى ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بحكم الله حكمت (ش) .

٢٠٣٠ - عن عروة انهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فردوا الحكم الى سعد بن معاذ فحكم فيهم سعد بن معاذ ان يقتل مقاتلتهم و تسبى النساء و الذرية و تقسم اموالهم فأخبرت ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله (ش) .

٢٠٣١ - عن عكرمة قال لما كان يوم بنى قريظة قال رجل من يهود من يبارز فقام اليه الزبير فبارزه فقالت صفية وا جدى[٣] فقال رسول الله صلى الله

(١) من المنتخب، و فى المطبوع و أصليه : بتم (٢) رمز « ش » سقط من صف .
(٣) كذا فى نظ و المطبوع ، و قد تقدم قريبا ، و فى صف و المنتخب : واحدى .

عليه وسلم ايهما علا على[١] صاحبه قتله فعلاه الزبير فقتله فنفله النبي صلى الله عليه وآله وسلم سلبه (كر) .

٢٠٣٢ - عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث خوات بن جبير الى بني قريظة على فرس يقال له جناح (ش) .

٢٠٣٣ - عن محمد بن سيرين نال قال[٢] عاهد حيي بن اخطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يظاهر عليه احدا وجعل الله عليه كفيلا فلما كان يوم قريظة اتى به وبابنه سلما فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوف الكيل فأمر به فضربت عنقه وعنق ابنه (ش) .

٢٠٣٤ - عن يزيد بن الأصم قال لما كشف الله الأحزاب ورجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بيته يغسل رأسه اتاه جبريل فقال عفا[٣] الله عنك وضعت السلاح ولم تضعه ملائكة السماء ائتنا عند حصن بني قريظة فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتاهم عند الحصن (ش) .

٢٠٣٥ - عن ابن شهاب قال ارسلت بنو قريظة الى ابي سفيان والى من معه من الأحزاب يوم الخندق ان اثبتوا فانا سنغير على بيضة المسلمين من ورائهم فسمع ذلك نعيم بن مسعود الأشجعي وهو موادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عند عيينة بن حصن حين ارسلت بذلك بنو قريظة الى الأحزاب فأقبل نعيم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره خبر ما ارسلت به بنو قريظة الى الأحزاب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلعلنا نحن امرناهم بذلك فقام نعيم[٤] بكلمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلك من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليحدث بها غطفان وكان نعيم رجلا لا يملك الحديث فلما ولى نعيم ذاهبا الى غطفان قال عمر بن الخطاب يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذى قلت اما هو من عند الله فامضه واما هو رأى رأيته

(١) تقدم قريبا بحذف «على» (٢) زيادة فى المطبوع (٣) وقع فى المطبوع : عفى ، والصواب : عفا (٤) كذا فى الأصلين والمنتخب، وزاد فى المطبوع بعد نعيم « رجلا » .

فان شأن بني قريظة هو أيسر من ذلك ان تقول شيئا يؤثر عليك فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا رأى رأيته ان الحرب خدعة ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى اثر نعيم فدعاه فقال له أ رأيتك الذى سمعتنى اذكر آنفا اسكت عنه فلا تذكره لأحد فانصرف نعيم من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جاء عيينة بن حصن ومن معه من غطفان فقال لهم هل علمتم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال شيئا قط الا حقا قالوا لا قال فانه قد قال لى فيما ارسلت به اليكم بنو قريظة فاعلنا نحن امرناهم بذلك ثم نهانى ان اذكره لكم فانطلق عيينة حتى لقى ابا سفيان بن حرب فأخبره بما اخبره نعيم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما انتم فى مكر من بنى قريظة قال ابو سفيان فنرسل اليهم نسألهم الرهن فان دفعوا الينا رهنا منهم فصدقوا وإن ابوا فنحن منهم فى مكر فجاءهم رسول ابى سفيان يسألهم الرهن فقال انكم ارسلتم الينا تأمروننا بالمكث وتزعمون انكم ستخالفون محمدا ومن معه فان كنتم صادقين فارهنونا بذلك من ابنائكم وصبحوهم غدا قالت بنو قريظة قد دخلت علينا ليلة السبت فأمهلوا حتى يذهب السبت فرجع الرسول الى ابى سفيان بذلك فقال ابو سفيان ورؤس الأحزاب معه هذا مكر من بنى قريظة فارتحلوا فبعث الله تعالى عليهم الريح حتى ما كاد رجل منهم يهتدى الى رحله فكانت تلك هزيمتهم فبذلك يرخص الناس الخديعة فى الحرب (ابن جرير) .

غزوة خيبر

٢٠٣٦ - عن يحيى بن سهل بن ابى خيثمة قال اقبل مظهر بن رافع الحارثى بأعلاج من الشام عشرة ليعملوا له فى ارضه فلما نزل خيبر اقام بها ثلاثا فدخل يهود للأعلاج وحرضتهم على قتل مظهر ودسوا لهم سكينين اوثلاثا فلما خرجوا من خيبر كانوا بثبار ووثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه ثم انصرفوا الى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك

فقال انى خارج الى خيبر فقاسم ما كان بها من الأموال وحاد حدودها و مورف ارفها و مجل يهود منها فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لهم ما اقركم الله و قد اذن الله فى جلائهم ففعل ذلك بهم (ابن سعد) ١ .

٣٠٣٧ - { مسند على } عن على قال لما قتلت مرحبا جئت برأسه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم (حم ، عق ، ق) .

٣٠٣٨ - عن على قال سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر فلما اتاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عمر ومعه الناس الى مدينتهم و إلى قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا ان هزموا عمر وأصحابه فجاء يجبنهم ويجبنونه فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لأبعثن عليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار فتطاول الناس لها ومدوا اعناقهم يرونه انفسهم ٢ رجاء ما ٢ قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة فقال اين على فقالوا هو أرمد قال ادعوه لى فلما اتيته فتح عيني ثم تفل فيها ثم اعطانى اللواء فانطلقت به سعيا خشية ان يحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم حدثا او فى حتى اتيتهم ٣ فقاتلتهم فبرز مرحب يرتجز وبرزت له ارتجز كما يرتجز حتى التقينا فقتله الله بيدى وانهزم اصحابه فتحصنوا وأغلقوا الباب فأتينا الباب فلم ازل اعالجه حتى فتحه الله (ش و البزار ؛ وسنده حسن) .

٣٠٣٩ - { من مسند بريدة بن الحصيب الأسلمى } عن بريدة قال لما كان يوم خيبر اخذ اللواء ابو بكر فرجع ولم يفتح له فلما كان من الغد اخذ عمر ولم يفتح له وقتل ابن مسلمة ورجع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأدفعن لوائى هذا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

(١) هذا الحديث زيادة من صف ، وقد سقط من نظ والمطبوع (٢-٢) كذا فى ش ونظ وصف ، وفى المطبوع : زحاما (٣) من ش ومجمع الزوائد ناقلا عن البزار ، وفى الأصول: اتيتها .

لن

لن يرجع حتى يفتح عليه فبتنا طيبة انفسنا ان الفتح غدا فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغداة ثم دعا باللواء وقام قائما فما منا من رجل له منزلة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل حتى تطاولت انا لها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لى منه فدعا على بن ابى طالب وهو يشتكى عينيه فمسحهما ثم دفع[1] اليه اللواء ففتح له (ابن جرير).

٣٠٤٠ - عن بريدة قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحضرة[2] خيبر فزع اهل خيبر فقالوا جاء محمد فى اهل يثرب فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمر بن الخطاب بالناس فلقى اهل خيبر فردوه وكشفوه هو وأصحابه فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجبن اصحابه ويجبنه اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان الغد تطاول[3] لها ابو بكر وعمر فدعا عليا وهو يومئذ ارمد فتفل فى عينه وأعطاه اللواء فانطلق بالناس فلقى اهل خيبر ولقى مرحبا الخيبرى فاذا هو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر انى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

اذا الليوث اقبلت تلهب اطعن احيانا وحينا اضرب

فالتقى هو وعلى فضربه على ضربة على هامته بالسيف عض السيف منها بالأضراس وسمع صوت ضربته اهل العسكر فما تتام[4] آخر الناس حتى فتح لأولهم (ش).

٣٠٤١ - ﴿مسند جابر بن عبدالله﴾ عن جابر قال خرج يوم خيبر مرحب اليهودى وهو يقول:

---

(١) كذا فى الأصلين، وفى المطبوع: رفع (٢) كذا فى نظ وصف وش، وفى المطبوع: بخضرة (٣) من المنتخب، وفى الأصلين: تصادر، وفى المطبوع: تصاور.
(٤) من المنتخب، ووقع فى المطبوع وأصليه: تنام.

قد علمت خيبر انى مرحب	شاكى السلاح بطل مجرب
اطعن احيانا و حينا اضرب	اذا الليوث اقبلت تجرب١

و هو يقول هل من مبارز فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من لهذا فقال محمد بن مسلمة انا له يا رسول الله انا و الله الموتور٢ الثائر قتلوا اخى بالأمس قال فقال قم اليه اللهم اعنه فلما دنا٣ احدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة ثم حمل عليه مرحب فضربه فاتقى بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضت به الدرقة فأمسكته فضربه محمد بن مسلمة فقتله (ع و ابن جرير والبغوى، كر).

٢٠٤٢ - ﴿مسند حسيل بن خارجة الأشجعى﴾ عن حسيل بن خارجة الأشجعى قال قدمت المدينة فى جلب ابيعه فأتى بى الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا حسيل هل لك ان اعطيك عشرين صاع تمر على ان تدل اصحابى هؤلاء على طريق خيبر ففعلت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خيبر اتيته فأعطانى العشرين صاع تمر ثم اتى بى اليه فقال لى يا حسيل انى لم اوت بامرئ ثلاثا فلم يسلم فخرج الحبل٤ من عنقه الأصفر٥ قال فأسلمت (طب و أبو نعيم).

٢٠٤٣ - ﴿من مسند ربيعة بن كعب الأسلمى﴾ عن ابى طلحة كنت رديف النبى صلى الله عليه و آله وسلم فلو قلت ان ركبتى تمس ركبته فسكت عنهم حتى اذا كان عند السحر اغار عليهم و قال" انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين" (طب - ٦).

٢٠٤٤ - ﴿من مسند رفاعة بن رافع﴾ عن انس عن ابى طلحة لما اصبح النبى صلى الله عليه و آله و سلم خيبر و قد اخذوا مساحيهم و مكاتلهم و غدوا على حروثهم فلما رأوا النبى صلى الله عليه و سلم معه الخميس نكصوا مدبرين

(١) كذا فى نظ والمطبوع و المنتخب، وفى صف: تحرب (٢) من نظ، و فى مجمع الزوائد: المثؤور، و فى صف و المطبوع: الموثور (٣) فى المطبوع: دنى (٤) الحبل فى الأصلين، و فى المطبوع: الحسيل (٥) فى المنتخب: لأصغر (٦) زاد فى الأصول: عن ابى طلحة، و قد تقدم فى المطبوع اول السند.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا ساحة قوم فساء صباح المنذرين (حم، طب-١) .

٢٠٤٥ - ﴿مسند سلمة بن الأكوع﴾ عن اياس بن سلمة قال اخبرنى ابى قال بارز عمى يوم خيبر مرحبا اليهودى فقال مرحب :

قد علمت خيبر٢ انى مرحب   شاكى السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب

فقال عمى عامر :

قد علمت خيبر انى عامر   شاكى السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب فى ترس عامر فرجع السيف على ساقه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه قال سلمة فلقيت من صحابة النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا بطل عمل عامر قتل نفسه فجئت الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم ابكى قلت يا رسول الله أبطل عمل عامر قال من قال ذلك قلت اناس من اصحابك قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين حين خرج الى خيبر جعل يرتجز٣ بأصحاب النبي صلى الله عليه وآله و سلم و فيهم النبي صلى الله عليه و آله و سلم يسوق الركاب و هو يقول :

تالله لولا الله ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا
ان الذين قد بغوا علينا   اذا ارادوا فتنة ابينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا   فثبت الأقدام ان لاقينا
وأنزلن سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا قال: عامر يا رسول الله قال غفر لك ربك قال وما استغفر لإنسان قط يخصه الا استشهد فلما سمع

---

(١) زاد فى الأصول : عن انس عن ابى طلحة ، و تقدم فى اول السند (٢) كذا فى صف ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : الخيابر (٣) من المنتخب ، و فى ش و الأصول : يرجز .

ذلك عمر بن الخطاب قال يا رسول الله او ما متعتنا بعامر فقام فاستشهد قال سلمة ثم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ارسلنى الى على فقال لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله و رسوله او يحبه[١] الله و رسوله فجئت به اقوده ارمد فبصق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى عينيه ثم اعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال :

قد علمت خيبر انى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب

فقال على بن ابى طالب :

انا الذى سمتنى امى حيدره كليث غابات كريه المنظره
اوفيهم بالصاع كيل السندره

فعلق رأس مرحب بالسيف و كان الفتح على يديه (ش) .

٢٠٤٦ - عن ابى طلحة قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم خيبر فلما انتهينا و قد خرجوا بالمساحى فلما رأونا قالوا محمد و الله محمد و الخميس فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الله اكبر " انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين " (ش -[٢]) .

٢٠٤٧ - عن ابى طلحة أن نبى الله صلى الله عليه و آله و سلم لما صبح خيبر تلا هذه الآية " انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين " (كر)[٣] .

٢٠٤٨ - (مسند ابى ليلى) قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم خيبر اما انى سأبعث اليهم رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله عليه فقال ادعوا لى عليا فجىء به يقاد ارمد لا يبصر شيئا فتفل فى عينيه و دعا له بالشفاء و أعطاه الراية و قال امض بسم الله فما الحق[٤] به آخر صحابه حتى فتح

---

(١) كذا فى الأصلين و المطبوع و ش و المنتخب ، و لعله : و يحبه ، كما تقدم و سيجىء .
(٢) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : كر (٣) سقط هذا الحديث من صف .
(٤) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف و المنتخب : لحق .

على اولهم (ابو نعيم فى المعرفة و رجاله ثقات) .

٢٠٤٩ - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه قال عمر فما احببت الإمارة قط الا يومئذ فتشوقت لها رجاء ان ادعى لها فدعا عليا فبعثه وأعطاه الراية و قال اذهب فقاتل حتى يفتح الله على يديك و لا تلتفت فسار على بالناس ثم وقف و لم يلتفت فقال يا رسول الله على ما اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله فاذا قالوا ذلك منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله عز و جل (ابن جرير).

٢٠٥٠ - عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى يهود خيبر بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صاحب موسى و أخيه و المصدق لما جاء به موسى الا ان الله قال لكم يا معشر اليهود و أهل التوراة و إنكم لتجدون ذلك فى كتابكم " محمد رسول الله و الذين معه اشداء على الكفار "- الآية ، و إنى انشدكم بالله و بالذى انزل عليكم و أنشدكم بالذى اطعم من كان قبلكم المن و السلوى و أيبس البحر لآبائكم حتى انجاكم من فرعون و عمله الا اخبرتمونى هل تجدون فيما انزل الله عليكم ان تؤمنوا بمحمد[1] قد تبين الرشد من الغى و أدعوكم الى الله و إلى رسوله (ابن اسحاق و أبو نعيم).

٢٠٥١ - عن عائشة قالت لما فتح الله علينا خيبر قلت يا رسول الله الآن نشبع من التمر (كر) .

٢٠٥٢ - عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم انه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر و أرضها على ان يعتملوها من اموالهم و لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شطرها (كر) .

٢٠٥٣ - حدثنا الصعدى[2] بن سنان العقيلى عن محمد بن الزبير الحنظلى عن مكحول

---

(١) كذا فى صف و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : لمحمد (٢) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف و المنتخب : الصفدى .

قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خيبر اكل متكئا و لبس برطلة و تنور (ش) .

٢٠٥٤ – عن انس قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم خيبر قال الحجاج بن علاط[1] يا رسول الله ان لى بمكة مالا و إن لى بها اهلا و إنى اريد ان آتيهم و أنا فى حل ان نلت منك او قلت شيئا فأذن له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان يقول ما شاء فأتى امرأته حين قدم فقال اجمعى ما كان عندك فإنى اريد ان اشترى من غنائم محمد و أصحابه فانهم قد استبيحوا[2] وأصيبت اموالهم و فشا ذلك بمكة فانقمع المسلمون و أظهر المشركون فرحا و سرورا و بلغ الخبر العباس بن عبد المطلب فعقر و جعل لا يستطيع ان يقوم ثم ارسل غلاما الى الحجاج بن علاط[1] ويلك ما ذا جئت به و ما ذا تقول فما وعد الله عز وجل خير مما جئت به فقال الحجاج اقرأ على ابى الفضل السلام و قل له فليخل بى فى بعض بيوته[3] لآتيه فان الخبر[4] على ما يسره فجاءه غلامه فلما بلغ الباب قال ابشر يا ابا الفضل فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه فأخبره بما قال الحجاج فأعتقه ثم جاءه الحجاج فأخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد افتتح خيبر و غنم اموالهم و جرت سهام الله فى اموالهم و اصطفى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صفية بنت حيي و اتخذها لنفسه و خيرها بين ان يعتقها و تكون زوجة او تلحق بأهلها فاختارت ان يعتقها و تكون زوجة و لكن جئت لمال كان لى ههنا اردت ان اجمعه فأذهب به فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فأذن لى ان اقول ما شئت فأخف على ثلاثا ثم اذكر ما بدا لك فجمعت امرأته ما كان عندها من حلى او متاع فدفعته

(١) من مجمع الزوائد ، ووقع فى نظ وصف و المطبوع و المنتخب : غلاط ، خطأ .
(٢) كذا فى صف و المجمع ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : استفتحوا (٣) كذا فى صف و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : بيوية (٤) كذا فى صف و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : الخير .

اليه ثم انشمر[1] به فلما كان بعد ثلاث اتى العباس امرأة الحجاج فقال ما فعل زوجك فأخبرته انه قد ذهب يوم كذا و كذا وقالت لا يخزيك[2] الله يا ابا الفضل لقد شق علينا الذى بلغك قال اجل لا يخزيني[3] الله و لم يكن بحمد الله الا ما احببنا فتح الله خيبر على رسوله و اصطفى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم صفية لنفسه و إن كان لك حاجة فى زوجك فالحقى به قالت اظنك و الله صادقا قال فانى و الله صادق و الأمر على ما اخبرتك ثم ذهب حتى اتى مجلس قريش وهم يقولون اذا مر بهم لا يصيبك الا خير يا ابا الفضل قال لم يصبنى الا خير بحمد الله لقد اخبرنى الحجاج بن علاط[4] ان خيبر فتحها الله على رسوله و جرت سهام الله فيها و اصطفى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم صفية لنفسه و قد سألنى ان اخفى عنه ثلاثا و إنما جاء ليأخذ ماله و ما كان له من شىء ههنا ثم يذهب فرد الله الكآبة التى كانت بالمسلمين على المشركين وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتئبا حتى اتوا العباس فأخبرهم الخبر فسر المسلمون و رد الله ما كان من كآبة او غيظ او حزن على المشركين (حم، ع، طب و أبو نعيم، كر؛ و روى ن بعضه).

غزوة الحديبية

٢٠٥٥ - الواقدى قال كان ابو بكر الصديق يقول ما كان فتح اعظم فى الإسلام من فتح الحديبية ولكن الناس يومئذ قصر رأيهم عما كان بين محمد و ربه و العباد يعجلون و الله لا يعجل كعجلة العباد حتى يبلغ الأمور ما اراد لقد نظرت الى سهيل بن عمرو[5] فى حجة الوداع قائما عند المنحر

(١) كذا فى نظ و المطبوع و المنتخب، و فى صف: استمر (٢) من مجمع الزوائد و المنتخب، و فى المطبوع: لا يحزنك، خطأ (٣) من مجمع الزوائد والمنتخب، و فى المطبوع: لا يحزنى، خطأ (٤) من مجمع الزوائد، و فى المطبوع و المنتخب: غلاط، خطأ (٥) كذا فى صف و المنتخب، و فى المطبوع و نظ: عمر.

يقرب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بدنه و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ينحرها بيده و دعا الحلاق فحلق رأسه و أنظر الى سهيل يلتقط من شعره و أراه يضعه[١] على عينيه و أذكر إباءه[٢] ان يقر يوم الحديبية بأن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم و يأبى ان يكتب محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [٣]فحمدت الله الذى هداه للاسلام[٣] (كر) .

٢٠٥٦ - عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب لقد صالح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اهل مكة على صلح و أعطاهم شيئا لو أن نبي الله صلى الله عليه و آله و سلم امر على اميرا فصنع الذى صنع نبي الله ما سمعت و لا اطعت و كان الذى جعل لهم ان من لحق من الكفار بالمسلمين ردوه و من لحق بالكفار لم يردوه (ابن سعد ؛ و سنده صحيح) .

٢٠٥٧ - عن على قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم فقالوا يا محمد ما خرجوا اليك رغبة فى دينك و إنما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا و أبى ان يردهم و قال هم عتقاء الله عز و جل و خرج آخرون بعد الصلح فردهم (د و ابن جرير و صححه ، ق ، ض[٤]) .

٢٠٥٨ - عن البراء قال لما حصر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن البيت صالحه اهل مكة على ان يدخلها فيقيم بها ثلاثا و لا يدخلها الا بجلبان[٥]

(١) كذا فى صف و المنتخب ، و فى المطبوع : بضعه ، و فى نظ : يدعه (٢) وقع فى المطبوع : آباءه ، و فى نظ و صف و المنتخب: إباءه - بكسر الهمزة ، وهو الصواب . (٣-٣) هذه الكلمات سقطت من صف (٤) كذا فى المطبوع و نظ : ض - بالضاد المعجمة ، و فى صف : ص - بالصاد المهملة (٥) كذا فى الأصلين و ش و المنتخب ، و فى المطبوع : بجلباب .

السلاح السيف و قرابه و لا يخرج معه احد من اهلها و لا يمنع احد ان يمكث بها ممن كان معه فقال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال المشركون لو نعلم انك رسول الله تابعناك و لكن اكتب محمد بن عبد الله فأمر عليا ان يمحاها فقال علي لا و الله لا امحاها فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ارني مكانها فأراه مكانها فمحاها و كتب ابن عبد الله فأقام فيها ثلاثة ايام فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي هذا آخر يوم من شرط صاحبك فمره فليخرج فحدثه بذلك فقال نعم نخرج (ش) .

٢٠٥٩ - عن البراء قال نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماءها قد شربه اوائل الناس فجلس النبي صلى الله عليه و آله و سلم على البئر ثم دعا بدلو منها فأخذ منه بفيه ثم مجه فيها و دعا الله فكثر ماؤها حتى تروى الناس منها (ش) .

٢٠٦٠ - عن البراء قال كنا يوم الحديبية الفا و أربعمائة (ش) .

٢٠٦١ - عن جابر قال كان[1] اصحاب الشجرة الفا و خمسمائة (ابو نعيم في المعرفة) .

٢٠٦٢ - عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا و أربعمائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انتم اليوم خير اهل الأرض (ش و أبو نعيم) .

٢٠٦٣ - عن جابر قال عطش الناس و هم بالحديبية حتى كادت ان تنقطع اعناقهم من شدة العطش ففزعوا الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قالوا هلكنا يا رسول الله هلكنا قال كلا لن تهلكوا و أنا فيكم ثم ادخل يده في تور كان بين يديه فيه قريب من مد ماء ففرج فيه اصابعه فوالذي اكرمه بنبوته لرأيت الماء يفور من بين اصابعه كالعيون التي تجري فقال حى[2] باسم الله فشربنا و سقينا الركاب ثم عمدنا الى المزاد و القرب فملأناها

(١) كذا في صف ، و في المطبوع و نظ و المنتخب : كنا (٢) كذا في الأصول و المنتخب ، و لعله : هي - بالفتح و تشديد الياء مكسورة - بمعنى اسرع اسم فعل للأمر يستوي فيه الواحد و غيره - اقرب الموارد .

حتى صدرنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وأني نبي الله ورسوله لا يقولها عبد بصدق قلبه ولسانه الا دخل الجنة قيل كم كنتم يومئذ قال اربع عشرة مائة ولو شهد ذلك اليوم اهل منى لوسعهم وكفاهم (كر).

٢٠٦٤ - ﴿من مسند جرير البجلي﴾ لما كنا بالغميم لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبرا من قريش انها بعثت خالد بن الوليد في جريدة خيل يتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يتلقاه وكان بهم رحيما فقال من رجل يعدل بنا ١ عن الطريق فقلت انا بأبي انت فأخذتهم في طريق قد كان مهاجرى بها فدافد وعتاب٢ فاستوت بنا الأرض حتى انزلته على الحديبية وهي نزح فألقى فيها سهما او سهمين٣ من كنانتـه ثم بصق فيها ثم دعا ففارت عيونها حتى اني اقول لو شئنا لاغترفنا بأيدينا (طب).

٢٠٦٥ - عن ناجية ٤ بن جندب ٤ بن ناجية قال لما كنا بالغميم لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبر قريش انها بعثت خالد بن الوليد في جريدة خيل تتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يلقاه وكان بهم رحيما فقال من رجل يعدلناه عن الطريق فقلت انا بأبي انت وأمي يا رسول الله فأخذت بهم في طريق قد كان مهاجرى بها فدافد وعتاب٢ فاستوت بي الأرض حتى انزلته على الحديبية وهي نزح قال فألقى فيها سهما او سهمين من كنانته ثم بصق فيها ثم دعا ففارت عيونها حتى اني لأقول لو شئنا لاغترفنا ٦ بأقداحنا (ش وأبو نعيم).

---

(١) وقع في الأصلين والمطبوع: لنا، وفي المنتخب: يعدلنا (٢) كذا في الأصول، وفي ش والمجمع: عقاب (٣) كذا في الأصلين والمنتخب، وفي المطبوع: بسهمين. (٤-٤) كذا في ش والمنتخب والأصلين، وكان في المطبوع مكررا (٥) كذا في الأصلين والمطبوع، ولعله: يعدل بنا (٦) كذا في نظ، وفي صف والمطبوع: لاغرقنا.

٣٠٦٦ - عن رفاعة بن عرابة الجهني قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم حتى اذا كنا بالكديد - او قال : بقديد - و جعل رجال منا يستأذنون الى اهاليهم فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يأذن لهم و قال ما بال شق١ الشجرة الذى يلى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ابغض اليكم من الشق الآخر فلم تر بعد ذلك من القوم الا باكيا فقال ابو بكر ان الذى يستأذنك فى٢ شيء بعدها لسفيه٣ فقام رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فحمد الله وأثنى عليه و قال [اشهد -٤] عند الله وكان اذا حلف قال و الذى نفس محمد بيده ما منكم من احد يؤمن بالله ثم يسدد الا سلك به فى الجنة و لقد وعدنى ربى ان يدخل من امتى الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم و لا عذاب و إنى لأرجو أن لا يدخلوها حتى تتبوؤا انتم و من صلح من ازواجكم و ذرياتكم مساكن فى الجنة ثم قال اذا مضى نصف الليل - او قال : ثلثاه - ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادى [احدا -٥] غيرى من ذا الذى يسألنى اعطيه٦ من ذا الذى يدعونى استجيب له من ذا الذى يستغفرنى اغفر له حتى ينصدع الفجر (حم و الدارمى و ابن خزيمة ، حب ، طب) .

٣٠٦٧ - ﴿ من مسند سلمة بن الأكوع ﴾ عن اياس بن سلمة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فى غزوة الحديبية فنحر مائة بدنة و نحن سبع عشرة [مائة - ٥] و معهم عدة السلاح و الرجال و الخيل و كان فى بدنه جمل [ابى جهل - ٨] فنزل الحديبية فصالحته قريش على ان هذا الهدى محله حيث حبسناه (ش) .

---

(١) كذا فى المنتخب وصف ، و وقع فى المطبوع : شبق (٢) من المنتخب و فى المطبوع : عن (٣) كذا فى الأصلين ، وفى المطبوع : لسيفه (٤) من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٥) من حم و ش ، و قد سقط من المنتخب و الأصول (٦) من حم و المنتخب ، و فى الأصول : اعطيته (٧) من حم و المنتخب ، و فى الأصول : استجب (٨) من طبقات ابن سعد ، و قد سقط من المطبوع وأصليه .

٢٠٦٨ - عن اياس بن سلمة عن ابيه قال بعثت قريش سهيل بن عمرو(١) و حويطب بن عبد العزى و مكرز بن حفص الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ليصالحوه فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيهم سهيل قال قد سهل من امركم القوم يأتون اليكم بأرحامكم(٢) و سائلوكم الصلح فابعثوا الهدى و أظهروا بالتلبية لعل ذلك يلين قلوبهم فلبوا من نواحى العسكر حتى ارتجت اصواتهم بالتلبية فجاؤه فسألوه الصلح فبينما الناس قد توادعوا و فى المسلمين ناس من المشركين و فى المشركين ناس من المسلمين ففتك(٣) ابو سفيان فاذا الوادى يسيل بالرجال و السلاح قال سلمة فجئت بستة من المشركين مسلحين اسوقهم ما يملكون لأنفسهم نفعا و لا ضرا فأتينا بهم النبى صلى الله عليه و آله و سلم فلم يسلب و لم يقتل و عفا(٤) فشددنا على ما فى ايدى المشركين منا فما تركنا فيهم رجلا منا الا استنقذناه و غلبنا على من فى ايدينا منهم ثم ان قريشا اتت سهيل ابن عمرو(١) و حويطب بن عبد العزى فولوا صلحهم و بعث النبى صلى الله عليه و آله و سلم عليا و طلحة فكتب على بينهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه محمد رسول الله قريشا صالحهم على انه لا اغلال و لا سلال و على انه من قدم مكة من اصحاب محمد حاجا او معتمرا او يبتغى من فضل الله فهو آمن على دمه و ماله و من قدم المدينة من قريش مجتازا الى مصر و الى الشام يبتغى من فضل الله فهو آمن على دمه و ماله و على انه من جاء محمدا من قريش فهو رد و من جاءهم من اصحاب محمد صلى الله عليه و سلم فهو لهم فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من جاءهم منا فأبعده الله و من جاءنا منهم رددناه اليهم(٥) يعلم الله الإسلام من نفسه يجعل الله له مخرجا

(١) كذا فى صف و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : عمر (٢) كذا فى المطبوع و نظ والمنتخب ، وفى صف : بأرحامهم (٣) من ش ، وفى المنتخب ونظ وصف والمطبوع : فقيل (٤) فى المطبوع و أصليه : و عفى (٥) كذا فى نظ و المطبوع و المنتخب ، و لعله سقط بعده لفظ « ان » .

	و صالحوه

وصالحوه على انه يعتمر عاما قابلا[١] فى مثل هذا الشهر لا يدخل علينا بخيل ولا سلاح الا ما يحمل المسافر فى قرابه فيمكثوا فيها ثلاث ليال وعلى ان هذا[٢] الهدى حيث حبسناه فهو محله لا يقدمه علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن نسوقه[٣] وأنتم تردون وجهه (ش) .

٢٠٦٩ - عن عبد الله بن ابى اوفى قال كنا يوم الشجرة الفا وأربعمائة او ألفا وثلاثمائة وكانت اسلم يومئذ ثمن المهاجرين (ش وأبو نعيم فى المعرفة) .

٢٠٧٠ - عن انس ان قريشا صالحوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم منهم سهيل ابن عمرو فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلى اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما بسم الله الرحمن الرحيم فلا ندرى[٤] ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب بما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاء منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا (ش) .

مراسيل عروة[٥]

٢٠٧١ - عن عروة فى نزول النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية قال وفزعت قريش لنزوله عليهم وأحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبعث اليهم رجلا من اصحابه فدعا عمر بن الخطاب ليبعثه اليهم فقال يا رسول الله انى لأ لعنهم وليس احد بمكة من بنى كعب يغضب[٦] لى ان اوذيت فأرسل عثمان فان عشيرته بها وإنه يبلغ لك ما اردت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان

(١) بهامش المطبوع : مقبلا (٢) ليس فى صف (٣) كذا فى نظ وصف ، وفى المطبوع : نسوقه (٤) وقع فى المطبوع : فلا تدرى (٥) هكذا فى الأصلين ، وفى المطبوع : غزوة ـ خطأ (٦) كذا فى الأصلين ، وفى المطبوع : يغضب .

ابن عفان فأرسله الى قريش و قال اخبرهم انا لم نأت لقتال و إنما جئنا عمارا و ادعهم الى الإسلام و أمره ان يأتي رجالا من المؤمنين بمكة و نساء مؤمنات فيدخل عليهم و يبشرهم بالفتح و يخبرهم ان الله جل ثناؤه يوشك ان يظهر دينه بمكة حتى لا يستخفى فيها بالإيمان تثبيتا يثبتهم قال فانطلق عثمان فمر على قريش ببلدح فقالت قريش اين قال بعثني رسول الله اليكم لأدعوكم الى الله عز وجل وإلى الإسلام ونخبركم انا لم نأت لقتال احد و إنما جئنا عمارا فدعاهم عثمان كما امره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالوا قد سمعنا ما تقول فانفذ لحاجتك و قام اليه ابان بن سعيد بن العاص فرحب به و أسرج فرسه فحمل عثمان على الفرس فأجاره و ردفه ابان حتى جاء مكة ثم ان قريشا بعثوا بديل بن ورقاء الخزاعي و أخا بني كنانة ثم جاء عروة بن مسعود الثقفي - فذكر الحديث فيما قالوا و قيل لهم - و رجع عروة الى قريش و قال انما جاء الرجل و أصحابه عمارا فخلوا بينه و بين البيت فليطوفوا فشتموه ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو و حويطب بن عبد العزى و مكرز بن حفص ليصلحوا عليهم فكلموا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و دعوه الى الصلح والموادعة فلما لان بعضهم لبعض و هم على ذلك لم يستقم لهم ما يدعون اليه من الصلح و قد امن بعضهم بعضا و تزاوروا فبينا هم كذلك و طوائف المسلمين في المشركين لا يخاف بعضهم بعضا ينتظرون الصلح و الهدنة اذ رمى رجل من احد الفريقين رجلا من الفريق الآخر فكانت معاركة و تراموا بالنبل والحجارة وصاح الفريقان كلاهما وارتهن كل واحد من الفريقين من فيهم فارتهن المسلمون سهيل بن عمرو و من اتاهم من المشركين و ارتهن المشركون عثمان بن عفان و من كان اتاهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و دعا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الى البيعة و نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الا ان روح القدس قد نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و أمر بالبيعة فاخرجوا على اسم الله فبايعوا فثار المسلمون الى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو تحت الشجرة فبايعوه على ان لا يفروا ابدا فرعبهم الله تعالى فأرسلوا من كانوا قد ارتهنوا و دعوا الى الموادعة و الصلح - و ذكر الحديث في كيفية الصلح و التحلل من العمرة قال : وقال المسلمون وهم بالحديبية قبل ان يرجع عثمان خلص عثمان من بيننا الى البيت فطاف به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اطنه طاف بالبيت و نحن محصورون قالوا و ما يمنعه يا رسول الله و قد خلص قال ذاك ظني به ان لايطوف بالكعبة حتى نطوف معا فرجع اليهم عثمان فقال المسلمون اشتفيت يا ابا عبد الله من الطواف بالبيت فقال عثمان بئسما ظننتم بي فو الذى نفسي بيده او مكثت مقيما بها سنة و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقيم بالحديبية ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لقد دعتني قريش الى الطواف بالبيت فأبيت فقال المسلمون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اعلمنا بالله و أحسننا ظنا (كر ، ش - ١) .

٣٠٠٧٢ - ﴿ ايضا ﴾ حدثنا ابو أسامة حدثنا هشام عن ابيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الحديبية و كانت الحديبية في شوال فخرج حتى اذا كان بعسفان لقيه رجل من بنى كعب فقال يا رسول الله انا تركنا قريشا وقد جمعت احابيشها تطعمها الخزير يريدون ان يصدوك عن البيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا تبرز٢ عسفان لقيهم خالد بن الوليد طليعة لقريش فاستقبلهم على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هلم ههنا فأخذ بين سروعتين٣ - يعني شجرتين - و مال عن سنن الطريق حتى نزل الغميم فلما نزل الغميم خطب الناس فحمد الله و أثنى عليه بما هو أهله ثم قال اما بعد فان قريشا قد جمعت لكم احابيشها تطعمها الخزير يريدون ان يصدونا عن البيت

(١) رمز « ش » ليس في جمع الجوامع و المنتخب ، و الحديث موجود في ش .
(٢) وفي المطبوع من ش والمنتخب ، وأصليه : ابترز (٣) كذا في المنتخب والأصلين والمطبوع ، وفي هامش ظ : شروعتين .

فأشيروا على بما ترون ان تعمدوا الى الرأس - يعنى اهل مكة - ام ترون ان تعمدوا الى الذين اعانوهم فتخالفوهم[١] الى نسائهم وصبيانهم فان جلسوا جلسوا موتورين[٢] مهزومين فان طلبونا طلبونا طلبا متداركا ضعيفا فأخزاهم الله فقال ابو بكر يا رسول الله ان تعمد الى الرأس فان الله معينك وإن الله ناصرك وإن الله مظهرك قال المقداد بن الأسود وهو فى رحله انا والله يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لنبيها اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا غشى الحرم ودخل انصابه بركت ناقته الجدعاء فقالوا خلأت فقال والله ما خلأت وما الخلأ بعادتها ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة لا تدعونى قريش الى تعظيم المحارم فسبقونى اليها هلم ههنا لأصحابه فأخذ ذات اليمين فى ثنية تدعى ذات الحنظل حتى هبط على الحديبية فلما نزل استسقى الناس من البئر فنزفت ولم تقم بهم فشكوا ذلك اليه فأعطاهم سهما من كنانته فقال اغرزوه فى البئر فغرزوه فى البئر فجاشت وطما ماؤها حتى ضرب الناس بعطن[٣] فلما سمعت به قريش ارسلوا اليه اخا بنى حليس[٤] وهم من قوم يعظمون الهدى فقال ابعثوا الهدى فلما رأى الهدى لم يكلمهم كلمة وانصرف من مكانه الى قريش فقال يا قوم القلائد والبدن والهدى فحذرهم وعظم عليهم فسبوه وتجهموه وقالوا انما انت اعرابى جلف لا نعجب منك ولكنا نعجب من انفسنا اذ[٥] رسلناك اجلس ثم قالوا لعروة بن مسعود انطلق الى محمد ولا نؤتين من ورائك فخرج عروة حتى اتاه فقال يا محمد ما رأيت رجلا من العرب سار الى مثل ما سرت اليه سرت بأوباش الناس الى عترتك وبيضتك التى تفلقت عنك لتبيد خضراءها تعلم انى

(١) فى ش : فتخالفهم (٢) كذا فى نظ وصف والمنتخب وش ، وفى المطبوع وع مش نظ : موثورين (٣) كذا فى نظ وصف والمنتخب ، وفى المطبوع : بالعطن (٤) كذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف : جليس (٥) كذا فى المنتخب ، وفى الأصول : اذا .

قد

قد جئتك من عند كعب بن لؤى و عامر بن لؤى قد لبسوا جلود النمور عند العوذ المطافيل يقسمون بالله لا تعرض لهم خطة الا عرضوا لك امرا منها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انا لم نأت لقتال و لكنا اردنا ان نقضى عمرتنا و ننحر هدينا فهل لك ان تأتى قومك فانهم اهل قتب و إن الحرب قد اخافتهم و إنه لا خير لهم ان تأكل الحرب منهم الا ما قد اكلت فيخلون بينى و بين البيت فنقضى عمرتنا و ننحر هدينا و يجعلون بينى و بينهم مدة تزيل فيها نساؤهم و يأمن١ فيها سربهم و يخلون بينى و بين الناس فانى و الله لأقاتلن على هذا الأمر الأحمر و الأسود حتى يظهرنى الله او تنفرد سالفتى فان اصابنى الناس فذاك الذى يريدون و إن اظهرنى الله عليهم اختاروا إما قاتلوا معدين و إما دخلوا فى السلم٢ وافرين قال فرجع عروة الى قريش فقال تعلمن و الله ما على الأرض قوم احب الى منكم انكم لإخوانى و أحب الناس الى و لقد استنصرت لكم الناس فى المجامع فلما لم ينصروكم اتيتكم بأهلى حتى نزلت معكم ارادة ان اواسيكم و الله ما احب الحياة بعدكم تعلمن ان الرجل قد عرض نصفا فاقبلوه تعلمن انى قدمت على الملوك و رأيت العظماء و أقسم بالله ان رأيت ملكا و لا عظيما اعظم فى اصحابه منه لن يتكلم معه رجل حتى يستأذنه فان هو أذن تكلم و إن لم يأذن له سكت ثم انه ليتوضأ فيبتدرون وضوءه و يصبونه على رؤوسهم يتخذونه حنانا فلما سمعوا مقالته ارسلوا اليه سهيل بن عمرو و مكرز بن حفص فقالوا انطلقوا٣ الى محمد فان اعطاكم ما ذكر عروة فقاضياه على ان يرجع عامه٤ هذا عنا و لا يخلص الى البيت حتى يسمع من يسمع بمسيره٥ من العرب انا قد صددناه فخرج سهيل و مكرز حتى اتياه و ذكرا ذلك له فأعطاهما الذى سألا فقال اكتبوا بسم الله

(١) من ش و المنتخب ، و فى الأصول : تأمن (٢) و فى المنتخب : الإسلام .
(٣) كذا فى الأصلين ، و فى المطبوع : انطلقوا (٤) كذا فى الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع : عامة (٥) كذا فى الأصلين و المنتخب و ش ، و فى المطبوع : بمسيرة .

الرحمن الرحيم قالوا و الله لا نكتب هذا ابدا قال فكيف قالوا نكتب ١ باسمك اللهم قال وهذه فاكتبوها فكتبوها قال اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا و الله ما نختلف الا فى هذا فقال ما اكتب فقالوا ان شئت فاكتب محمد بن عبد الله قال وهذه حسنة فاكتبوها فكتبوها و كان فى شرطهم ان بيننا للعيبة ٢ المكفوفة وأنه لا اغلال ولا اسلال قال ابو أسامة الاغلال الدروع و الاسلال السيوف ويعنى بالعيبة المكفوفة اصحابه يكفهم عنهم وإنه من اتاكم منا رددتموه علينا ومن اتانا منكم لم نردده ٣ عليكم فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و من دخل معى فله مثل شرطى فقالت قريش من دخل معنا فهو منا له مثل شرطنا فقالت بنو كعب نحن معك يا رسول الله و قالت بنو بكر نحن مع قريش فبينما هم فى الكتاب اذ جاء ابو جندل يرسف ٤ فى القيود فقال المسلمون هذا ابو جندل فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هو لى و قال سهيل هو لى و قال سهيل اقرأ الكتاب فاذا هو لسهيل فقال ابو جندل يا رسول الله يا معشر المسلمين ارد الى المشركين فقال عمر يا ابا جندل هذا السيف فانما هو رجل و رجل فقال سهيل اعنت علىّ يا عمر فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لسهيل هبه لى قال لا قال فأجره لى قال لا قال مكرز قد اجرته لك يا محمد فلم يبح (ش - ٥) .

٣٠٠٧٣ - حدثنا خالد بن مخلد حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصارى حدثنى ابن شهاب حدثنى عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خرج عام الحديبية فى الف و ثمان مائة و بعث بين يديه عينا له من خزاعة يدعى ناجية يأتيه بخبر القوم حتى نزل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غديرا

(١) من المنتخب و ش . و فى الأصول : نكتب (٢) كذا فى نخ و المطبوع . و فى صف : العيبة (٣) كذا فى الأصلين و ش ، و فى المنتخب : لم نرده . و فى المطبوع : لم نردوه (٤) كذا فى الأصلين و المنتخب و ش . و فى المطبوع : يوسف (٥) رمز « ش » سقط من صف .

بعسفان عينه بغدير الأشطاط١ فقال يا محمد تركت قومك كعب بن لؤى وعامر بن لؤى قد استنفروا لك الأحابيش من اطاعهم قد سمعوا بمسيرك وتركت عدواتهم يطعمون الخزير فى دورهم و هذا خالد بن الوليد فى خيل بعثوه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ماذا تقولون ما ذا تأمرون٢ اشيروا على قد جاءكم خبر من قريش مرتين و ما صنعت فهذا خالد بن الوليد بالغميم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أترون٣ ان نمضى لوجهنا٤ و من صدنا عن البيت قاتلناه ام ترون ان نخالف هؤلاء الى من تركوا وراءهم فان اتبعنا منهم عنق قطعه الله تعالى قالوا يا رسول الله الأمر امرك والرأى رأيك فتيامنوا فى هذا الفعل فلم يشعر به خالد ولا الخيل التى معه حتى جاوز بهم قترة الجيش وأوفت به ناقته على ثنية تهبط على غائط٥ القوم يقال لها بلدح فبركت فقال حل حل فلم تنبعث فقالوا خلأت القصواء٦ قال انها والله ما خلأت ولا هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل اما والله لا يدعونى اليوم الى خطة يعظمون فيها حرمة ولا يدعونى فيها الى صلة الا اجبتهم اليها ثم زجرها فوثبت فرجع من حيث جاء عوده على٧ بدئه حتى نزل بالناس على ثمد٨ من ثماد٩ الحديبية ظنون قليل الماء يتبرض الناس ماءها تبرضا فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلة الماء فانتزع سهما من كنانته فأمر رجلا فغرزه فى جوف القليب فجاش بالماء حتى ضرب الناس

(١) من المنتخب و طبقات ابن سعد ، وفى المطبوع وأصليه وجمع الجوامع : الأسطاط (٢) كذا فى الأصلين و المنتخب و ش ، وفى المطبوع : ترون (٣) من المنتخب و ش ، و فى المطبوع و أصليه : اترووون (٤) من المنتخب و ش ، و فى المطبوع و أصليه : لوجوهنا (٥) من المنتخب و ش ، وفى المطبوع و أصليه : غاية . (٦) من المنتخب والنهاية ، و فى المطبوع و أصليه : القصوى (٧) من المنتخب و ش ، وفى المطبوع وأصليه : الى (٨) من ش و طبقات ابن سعد و المنتخب ، وفى الأصول : عد (٩) كذا فى الأصلين و ش و المنتخب ، و فى المطبوع : ثمار .

عنه بعطن فبينما هو على ذلك اذ مر به بديل بن ورقاء الخزاعي في ركب من قومه من خزاعة فقال يا محمد هؤلاء قومك قد خرجوا بالعوذ ١ المطافيل يقسمون بالله ليحولن بينك و بين مكة حتى لا يبقى منهم احد قال يا بديل انى لم آت لقتال احد انما جئت لأقضى نسكى و أطوف بهذا البيت و إلا فهل لقريش فى غير ذلك هل لهم الى ان امادهم مدة يأمنون فيها و يستجمون و يخلون فيها بينى و بين الناس فان ظهر فيها امرى على الناس كانوا فيها بالخيار ان يدخلوا فيما دخل ٢ فيه الناس و بين ان يقاتلوا و قد جمعوا ٣ وأعدوا قال بديل سأعرض هذا على قومك فركب بديل حتى مر بقريش فقالوا من اين قال جئتكم من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان شئتم اخبرتكم بما سمعت منه فعلت فقال ناس من سفهائهم لا تخبرنا عنه شيئا و قال ناس من ذوى اسنانهم و حكمائهم بل اخبرنا ما الذى رأيت و ما الذى سمعت فاقتص عليهم بديل قصة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ما عرض عليهم من المدة قال و فى كفار قريش يومئذ عروة بن مسعود الثقفى فوثب فقال يا معشر قريش هل تتهمونى فى شىء ألست بالولد و لستم بالوالد و ألست٤ قد استنفرت لكم اهل عكاظ فلما بلحوا٥ علىّ نفرت اليكم بنفسى و ولدى و من اطاعنى قالوا بلى قد فعلت قال فاقبلوا من بديل ما جاءكم به و ما عرض عليكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ابعثونى حتى آتيكم بمصافيها٦ من عنده قالوا فاذهب فخرج عروة حتى نزل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية فقال يا محمد هؤلاء قومك كعب بن لؤى و عامر بن لؤى قد خرجوا بالعوذ ا

(١) من المنتخب و ش، و وقع فى الأصلين و المطبوع : العود (٢) كذا من المنتخب و ش، و فى الأصول : دخلوا (٣) من ش و المنتخب . و فى المطبوع وأصليه: جموا (٤) من ش ، وفى المنتخب : اولست ، وفى المطبوع وأصليه : ولست. (٥) من المنتخب و النهاية ، وفى المطبوع و متن نظ : ملجوا ، و فى صف : يلحوا ؛ و بهامش نظ : ماجو(٦) فى ش : بمصادقها .

المطافيل يقسمون لا يخلون بينك و بين مكة حتى تبيد خضراؤهم و إنما انت بين قتالهم من احد[1] امرين ان تجتاح[2] قومك فلم تسمع برجل قط اجتاح اصله قبلك و بين ان يسلمك من ارى معك فانى لا ارى معك الا اوباشا من الناس لا اعرف اسماءهم و لا وجوههم فقال ابو بكر و غضب امصص بظر اللات أنحن نخذله او نسلمه فقال عروة أما[3] والله ان لولا يد لك عندى لم اجزك بها لأجبتك فيما قلت و كان عروة قد حمل بدية فأعانه ابو بكر فيها بعون حسن و المغيرة بن شعبة قائم على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و على وجهه المغفر فلم يعرفه عروة وكان عروة يكلم رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كلما مد يده فمس لحية رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يدعها[4] المغيرة بقدح كان فى يده حتى اذا احرجه[5] قال من هذا قالوا هذا المغيرة بن شعبة قال عروة انت بذالك يا غدر وهل غسلت عنك غدرتك [6] الا امس[6] بعكاظ فقال النبي صلى الله عليه وآله و سلم لعروة بن مسعود مثل ما قال لبديل فقام عروة فخرج حتى جاء الى قومه فقال يا معشر قريش انى قد وفدت على الملوك على قيصر فى ملكه بالشام و على النجاشي بأرض الحبشة و على كسرى بالعراق و إنى و الله ما رأيت ملكا هو أعظم ممن هو بين ظهريه من محمد فى اصحابه و الله ما يشدون اليه النظر و ما يرفعون عنده الصوت و ما يتوضأ بوضوء الا ازدحموا عليه ايهم يظفر منه بشيء فاقبلوا الذى جاءكم به بديل فانها خطة رشد قالوا اجلس و دعوا رجلا من بنى الحارث بن عبد مناف يقال له الحليس قالوا انطلق فانظر ما قبل هذا الرجل و ما يلقاك به فخرج الحليس فلما رآه

(١) كذا فى الأصلين و المنتخب و ش ، و فى المطبوع : اخذ (٢) كذا فى نظ والمنتخب و ش ، و فى صف و المطبوع : يحتاج (٣) كذا فى ش و المنتخب وصف و نظ ، و فى المطبوع : اذ (٤) كذا فى نظ و صف و المنتخب و المطبوع ، و فى ش : قرعها (٥) كذا فى نظ وصف و المنتخب ، و فى المطبوع : اخرجه (٦-٦) من المنتخب و ش ، و فى المطوع و أصليه : الأمس .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقبلا عرفه و قال هذا الحليس و هو من قوم يعظمون الهدى فابعثوا الهدى فى وجهه [فبعثوا الهدى فى وجهه ـ ١].
قال ابن شهاب : فاختلف الحديث فى الحليس ؛ فنهم من قال جاءه فقال له مثل ما قال لبديل و عروة ، و منهم من قال لما رأى الهدى رجع الى قريش فقال لقد رأيت امرا لئن صددتموه انى لخائف عليكم ان يصيبكم عنت٢ فابصروا بصركم قالوا اجلس و دعوا رجلا يقال له مكرز بن حفص بن الأحنف من بنى عامر بن لؤى فبعثوه فلما رآه النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا رجل فاجر ينظر بعين فقال له مثل ما قال لبديل و أصحابه فى المدة بجاءهم فأخبرهم فبعثوا سهيل بن عمرو من بنى عامر بن لؤى يكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذى دعا اليه بجاء سهيل بن عمرو فقال قد بعثنى قريش اليك كاتبك على قضية ترتضي٣ انا وأنت فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم نعم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال ما اعرف الله ولا اعرف الرحمن ولكن اكتب كما كنا نكتب باسمك اللهم فوجد الناس من ذلك وقالوا لا نكاتبك على خطة حتى تقر بالرحمن الرحيم قال سهيل اذا لا اكاتب على خطة حتى ارجع قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكتب باسمك اللهم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قال لا ، لا اقر لو أعلم انك رسول الله ما خالفتك ولا عصيتك ولكن محمد بن عبد الله فوجد الناس منها ايضا قال اكتب محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق اوليس عدونا على الباطل قال بلى قال فعلام نعطى الدنية فى ديننا قال انى رسول الله ولن اعصيه ولن يضيعنى وأبو بكر متنح بناحية فأتاه عمر فقال يا ابا بكر فقال نعم قال ألسنا على الحق اوليس عدونا على الباطل قال بلى قال

---

(١) من المنتخب و ش ، و قد سقط من الأصول (٢) كذا فى المطبوع و أصليه ، و فى المنتخب : غبه ، و فى ش : عنت (٣) من المنتخب و ش ، و فى المطبوع وأصليه : ترتضى .

علام [illegible] [illegible]
[illegible] الله و [illegible] و كان في شرحه [illegible]
[illegible] [illegible]
من قبلي [illegible] وأنا [illegible]
الناس على ذلك [illegible]
قد [illegible] متوشح [illegible]
ابي جندل فقال هذا اول من قاضيتك عليه رده فقال النبي صلى الله [illegible]
وسلم يا سهيل انا لم نقض الكتاب بعد قال [illegible] ٤ [illegible] كانت على [illegible]
ترده قال فشأنك به فبهش[٥] ابو جندل الى الناس فقال [illegible]
ارد الى المشركين يفتنوني[٦] في ديني فلصق به عمر وأبوه [illegible]
وعمر يقول انما هو[٧] رجل ومعك السيف [illegible] النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يرد عليهم من[٨] [illegible]
نفر فيهم ابو بصير [١٠] ردهم اليهم اقاموا[١١] [illegible]
قريش متجرهم الى الشام فبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه [illegible] وسلم [illegible]
منك صلة ان تردهم [illegible]
صلى الله عليه وآله وسلم في الكتاب ان [illegible]

(١) كذا في المطبوع وأصابه و المنتخب و س . و [illegible]
ص ٦٩ (٢) كذا في ش والأصول . وفي المنتخب : [illegible] (٣) [illegible]
و المنتخب و ش . وفي المطبوع : [illegible] (٤) [illegible] . وفي [illegible] و س :
ولا (٥) من ش . وفي [illegible] : [illegible] . وفي [illegible] .
(٦) من ش . وفي المطبوع و [illegible] : [illegible] (٧) [illegible]
وش . وفي المنتخب . [illegible] (٨) [illegible]
والمطبوع . [illegible] وفي المطبوع و [illegible] و المنتخب و ش [illegible] (١٠) [illegible]
ش : و [illegible] .

و ينحر هديه بين ظهريهم فقالوا لا تتحدث العرب انك اخذتنا ضغطة ابدا و لكن ارجع عامك هذا فاذا كان قابل اذنا[١] لك فاعتمرت و أقمت ثلاثا و قام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال للناس قوموا فانحروا هديكم و احلقوا و أحلوا فما قام رجل و لا تحرك فأمر النبي صلى الله عليه و آله و سلم الناس بذلك ثلاث مرات فما تحرك احد منهم و لا قام من مجلسه[٢] فلما رأى النبي صلى الله عليه و آله و سلم ذلك دخل على ام سلمة و كان خرج بها فى تلك الغزوة فقال يا ام سلمة ما بال الناس امرتهم ثلاث مرار ان ينحروا وأن يحلقوا و أن يحلوا فما قام رجل الى ما امرتـه به فقالت يا رسول الله اخرج انت فاصنع ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى يمم[٣] هديه فنحره و دعا حلاقه فحلقه فلما رأى الناس ما صنع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وثبوا الى هديهم فنحروه و أكب بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم ان يغم بعضا من الزحام . قال ابن شهاب : و كان الهدى الذى ساق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أصحابه سبعين بدنة . قال ابن شهاب: فقسم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خيبر على اهل الحديبية على ثمنية عشر سهما لكل مائة رجل[٤] سهم (ش – ٥) .

٢٠٧٤ – عن عطاء قال خرج النبي صلى الله عليه و آله و سلم معتمرا فى ذى القعدة معه المهاجرون و الأنصار حتى اتى الحديبية فخرجت اليه قريش فردوه عن البيت حتى كان بينهم كلام و تنازع حتى كاد يكون بينهم قتال فبايع النبي صلى الله عليه و آله وسلم اصحابه – و عدتهم الف و خمسمائة – تحت الشجرة و ذلك يوم بيعة الرضوان فقاضاهم النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقالت قريش

(١) كذا فى نظ وصف و المنتخب و ش ، و فى المطبوع: آذنا (٢) كذا فى صف و المنتخب و ش ، و فى المطبوع و نظ : مجلس (٣) فى المنتخب و ش : تيمم . (٤) سقط من المنتخب (٥) من المنتخب و ش ، وفى نظ وصف و المطبوع و جمع الجوامع بياض .

نقاضيك على ان تنحر الهدى مكانه وتحلق[1] وترجع حتى اذا كان العام المقبل نخلى لك مكة ثلاثة ايام ففعل فخرجوا الى عكاظ فأقاموا فيها ثلاثة و اشترطوا عليه ان لا يدخلها بسلاح الا بالسيف ولا تخرج بأحد من اهل مكة ان خرج معك فنحر الهدى مكانه وحلق ورجع حتى اذا كان في قبل في تلك الأيام دخل مكة وجاء بالبدن معه وجاء الناس معه فدخل المسجد الحرام فأنزل الله تعالى " لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين " وأنزل عليه " الشهر الحرام بالشهر الحرام " - الآية . فأحل الله لهم[2] ان قاتلوه في المسجد الحرام ان يقاتلهم فأتاه أبو جندل بن سهيل ابن عمرو وكان موثوقا اوثقه ابوه فرده الى ابيه (ش) .

٢٠٧٥ - عن عطاء قال كان منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية بالحرم (ش) .

غزوة الفتح

٢٠٧٦ - ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن اسماء بنت ابي بكر قالت لما كان عام الفتح خرجت ابنة لأبي قحافة فلقيتها الخيل وفي عنقها طوق من ورق فاقتطعه[3] انسان من عنقها فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد قام ابو بكر فقال انشد بالله و الإسلام طوق اختي فو الله ما اجابه احد ثم قال الثانية فما اجابه احد فقال يا اخية احتسبي طوقك فو الله ان الأمانة اليوم في الناس لقليل (هق[4] في الدلائل) .

٢٠٧٧ - عن الزهري عن بعض آل عمر عن عمر بن الخطاب انه قال : كان[5] يوم الفتح ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ارسل الى

(١) زاد في المنتخب : وتحل (٢) كذا في الأصول والمنتخب والمطبوع (٣) وفي المنتخب : فاقتلعه (٤) كذا في المنتخب ، وفي الأصول : ق . ه كذا في صف والمنتخب ، وفي المطبوع و نظ : كانت .

صفوان بن امية و إلى [ابى-١] سفيان بن حرب و إلى الحارث بن هشام قال عمر فقلت قد امكن الله منهم لأعرفنهم٢ بما صنعوا حتى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلى و مثلكم كما قال يوسف لإخوته ٣ " لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين " قال عمر فانفضحت ٤ حياء من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كراهية ان يكون بدر منى و قد قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قال (كر) .

٢٠٧٨ - عن عبد الرحمن بن صفوان قال لبست ثيابى يوم فتح مكة ثم انطلقت فوافقت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج من البيت فسألت عمر اى شيء صنع النبي صلى الله عليه و آله وسلم حين دخل البيت فقال صلى ركعتين (ابن سعد و الطحاوى) .

٢٠٧٩ - ﴿ مسند عثمان ﴾ عن معان٥ بن رفاعة السلامى عن ابى خلف الأعمى وكان نظير الحسن بن ابى الحسن عن عثمان بن عفان انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة اخذ بيد ابن ابى سرح و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وجد ابن ابى سرح فليضرب عنقه وإن وجده متعلقا بأستار الكعبة فقال يا رسول الله فيسع ابن ابى سرح ما وسع الناس و مد اليه يده فصرف عنقه و وجهه ثم مد اليه يده فصرف عنه يده ثم مد اليه يده ايضا فبايعه و آمنه فلما انطلق قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما رأيتمونى فيما ٦ صنعت قالوا أفلا اومأت الينا يا رسول الله قال رسول الله ليس فى الإسلام ايماء ولا فتك ان الإيمان قيد الفتك والنبي لا يومىء يعنى بالفتك الخيانة (كر ؛ و معان ٥ بن رفاعة ضعيف) .

---

(١) من صف والمنتخب ، وقد سقط من المطبوع و نظ (٢) من المنتخب ، و فى الأصلين و المطبوع : لاعرفتهم (٣) من المنتخب ، و فى لمطبوع و نظ و صف : لاخوة (٤) كذا فى المطبوع والأصلين والمنتخب . ولعله : فافتضحت (٥) و فى المنتخب : معاذ ، خطأ (٦) كذا فى صف ، و فى المطبوع و نظ : ما .

٢٠٨٠ - ﴿من مسند جابر بن عبد الله﴾ عن جابر قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة وفى البيت وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما تعبد من دون الله فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكبت كلها لوجوهها ثم قال جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيت فصلى فيه ركعتين فرأى فيه تمثال ابراهيم وإسماعيل وإسحاق قد جعلوا فى يد ابراهيم الأزلام يستقسم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاتلهم الله ما كان ابراهيم يستقسم بالأزلام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزعفران فلطخه بتلك[١] التماثيل (ش) .

٢٠٨١ - عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء (ش) .

٢٠٨٢ - عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الصور فى البيت وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر عمر بن الخطاب زمان الفتح وهو بالبطحاء ان يأتى الكعبة فيمحو[٢] كل صورة فيها فلم يدخل البيت حتى محيت كل صورة فيها (كر) .

٢٠٨٣ - عن الحارث بن غزية الأنصارى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح انما هو الإيمان والنية والجهاد متعة النسا حرام متعة النساء حرام متعة النساء حرام ثم كان[٣] الغد فقال يا معشر خزاعة والذى نفسى بيده لو قتلتم قتيلا لأديته لا اعلم احدا اعدى على الله ممن استحل حرمة الله او قتل غير قاتله ثم انصرف ثم كان[٣] بعد الغد فقام فقال والذى نفسى بيده لقد علمت ان مكة حرم الله وأمنه[٤] وأحب البلدان الى الله ولو لم اخرج منها لم اخرج لا يعضد شجرها ولا يحتش حشيشها

---

(١) من ش، وفى نظ وصف والمطبوع والمنتخب : بذلك (٢) كذا فى صف وهامش نظ والمنتخب ، وفى المطبوع ومتن نظ : فيمحق (٣) كذا فى الأصلين والمطبوع والمنتخب ، ولعله : ثم لما كان (٤) من المنتخب ، ووقع فى المطبوع : آمنه .

و لا يختلى خلاها فقال العباس الا الإذخر يا رسول الله فانه للصواغين و ظهور البيوت فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الا الإذخر لا ينفر صيدها و لا تحل لقطتها الا لمنشد (الحسن بن سفيان و أبو نعيم) .

٢٠٨٤ - عن الحارث بن مالك ابن البرصاء الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم فتح مكة لا تغزى بعد اليوم الى يوم القيامة (ش و أبو نعيم) .

٢٠٨٥ - ﴿ مسند المسور بن مخرمة ﴾ ابن اسحاق حدثني الزهري عن عروة ابن الزبير عن مروان بن الحكم و المسور بن مخرمة انهما اخبراه جميعا ان عمرو بن سالم الخزاعي ركب الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم عند ما كان من امر خزاعة و بني بكر بالوتير حتى قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخبره الخبر و قد قال ابيات شعر فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم انشده اياها :

لاهم[1] اني ناشد محمدا — حلف ابينا و أبيه الأتلدا

[2]فوالدا كنا وكنت ولدا[2] — ثمت اسلمنا فلم ننزع يدا

فانصر رسول الله نصرا اعبدا[3] — فادع عباد الله يأتوا مددا

فيهم رسول الله قد تجردا — في فيلق كالبحر يجرى مزبدا

ان قريشا اخلفوك الموعدا — و نقضوا ميثاقك المؤكدا

و زعموا ان لست تدعو أحدا — فهم اذل و أقل عددا

قد جعلوا لي بكداء مرصدا — هم بيتونا بالوتير هجدا[4]

فقتلونا ركعا و سجدا

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم [نصرت - ٥] يا عمرو بن سالم

---

(١) من ش ، وفي المطبوع وأصليه و المنتخب : اللهم (٢ - ٢) من تاريخ ابن جرير ، وفي المطبوع و أصليه و المنتخب : كنا والدا وكنت ولدا (٣) كذا ، و سيأتي قريبا : عتدا ، و في المنتخب : اعيدا (٤) وفي المنتخب : سجدا (٥) ما بين المربعين من المنتخب وصف و نظ ، و قد سقط من المطبوع .

فما

فما برح حتى مرت عنانة فى السماء فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان هذا السحابة لتستهل[1] بنصر بنى كعب و أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس بالجهاز[2] و كتمهم مخرجه و سأل الله ان يعمى على قريش خبره حتى يبغتهم[3] فى بلادهم (ابن منده ، كر - ٤) .

٢٠٨٦ - ﴿من مسند السائب بن يزيد﴾ رأيت النبي صلى الله عليه و سلم قتل عبد الله بن خطل يوم الفتح و أخرجوه من تحت استار الكعبة فضرب عنقه بين زمزم و المقام ثم قال لا يقتلن قرشي بعد هذا صبرا (كر) .

٢٠٨٧ - ﴿من مسند سهل[5] بن سعد الساعدى﴾ عن سهيل بن عمرو قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مكة و ظهر اقتحمت بيتى و أغلقت على بابى و أرسلت [الى - ٦] ابنى عبد الله بن سهيل ان اطلب لى جوارا من محمد صلى الله عليه و سلم فانى لا آمن ان اقتل فذهب عبد الله ابن سهيل فقال يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ابى تؤمنه[7] قال نعم هو آمن بأمان الله فليظهر ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لمن حوله من لقى منكم سهيلا فلا يشد اليه النظر فليخرج فلعمرى ان سهيلا له عقل و شرف و ما مثل سهيل جهل الإسلام و لقد رأى ما كان يوضع فيه انه لم يكن له بنافع فخرج عبد الله الى ابيه فأخبره بمقالة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال سهيل كان و الله برا صغيرا و كبيرا فكان سهيل يقبل و يدبر و خرج الى حنين مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو على شركه حتى اسلم بالجعرانة فأعطاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يومئذ من غنائم حنين مائة من الإبل (الواقدى و ابن سعد ، كر) .

(١) من المنتخب، و فى المطبوع و أصليه : ليستهل (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه : بالجهاد (٣) من المنتخب ، و وقع فى المطبوع و صف و نظ : يبعثهم، خطأ . (٤) سقط من صف (٥) من جمع الجوامع و الإصابة ، و فى الأصلين والمطبوع : سهيل (٦) من صف والمنتخب ، و قد سقط من نظ و المطبوع (٧) و فى المنتخب: أؤمنه .

٣٠٨٨ – عن يحيى بن يزيد بن ابي مريم السلولى عن ابيه عن جده قال شهدت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم فتح مكة و الهدى معكوفا بفناء الحارث بن هشام فقال يا محمد جئتنا بأوباش من اوباش الناس تقاتلنا بهم فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اسكت هؤلاء خير منك و ممن اخذ بأخذك هؤلاء يؤمنون بالله و رسوله (كر) .

٣٠٨٩ – عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الفتح اسلمت امرأة صفوان ابن امية البغوم بنت المعدل من كنانة و أما صفوان بن امية فهرب حتى اتى الشعب و جعل يقول لغلامه يسار و ليس معه غيره ويحك انظر من ترى قال هذا عمير بن وهب قال صفوان ما اصنع بعمير و الله ما جاء الا يريد قتلى قد ظاهر محمدا عليّ فلحقه فقال يا عمير ما كفاك ما صنعت بي حملتني على دينك و عيالك ثم جئت[١] تريد قتلى قال ابا وهب جعلت فداك جئتك من عند ابر الناس و أوصل الناس و قد كان عمير قال ارسول الله صلى الله عليه و سلم يا رسول الله سيد قومي خرج هاربا ليقذف نفسه في البحر و خاف ان لا تؤمنه فأمنه فداك ابي و أمي فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد أمنته فخرج في اثره فقال ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد امنك فقال صفوان لا و الله لا ارجع معك حتى تأتيني بعلامة اعرفها فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خذ عمامتي فرجع عمير اليه بها و هو البرد الذى دخل فيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يومئذ معتجرا[٢] به برد حبرة فخرج عمير في طلبه الثانية حتى جاء بالبرد فقال ابا وهب جئتك من عند خير الناس و أوصل الناس و أبر الناس و أحلم الناس مجده مجدك و عزه عزك و ملكه ملكك ابن امك و أبيك و اذكرك الله في نفسك قال له اخاف ان اقتل قال قد دعاك الى ان تدخل في الإسلام فإن يسرك و إلا سيرك شهرين فهو اوفى الناس و أبره و قد بعث اليك ببرده الذى دخل به معتجرا[٢]

(١) في المنتخب : جئتني (٢–٢) كذا في نظ و المنتخب، و في المطبوع و صف : معتجزا .

فعرفه قال نعم فأخرجه فقال نعم هو هو فرجع صفوان حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصلى بالناس العصر فى المسجد فوقفا فقال صفوان كم يصلون[١] فى اليوم و الليلة قال خمس صلوات قال يصلى بهم محمد قال نعم فلما سلم صاح صفوان يا محمد ان عمير بن وهب جاءنى ببردك و زعم انك دعوتنى الى القدوم عليك فان رضيت امرا و إلا سيرتنى شهرين قال انزل ابا وهب قال لا و الله حتى تبين لى قال بل لك ان تسير[٢] اربعة اشهر فنزل صفوان و خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قبل هوازن و خرج معه صفوان و هو كافر و أرسل اليه يستعيره سلاحه فأعاره سلاحه مائة درع بأداتها[٣] فقال صفوان طوعا اوكرها فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عارية رادة[٤] فأعاره فأمره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فحملها الى حنين فشهد حنينا و الطائف ثم رجع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى الجعرانة فبينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يسير فى الغنائم ينظر اليها و معه صفوان بن امية فجعل صفوان ابن امية ينظر الى شعب ملىء[٥] نعما و شاء و رعاء فأدام النظر اليه و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يرمقه فقال ابا وهب يعجبك هذا الشعب قال نعم قال هو لك و ما فيه فقال صفوان عند ذلك ما طابت نفس احد بمثل هذا الا نفس نبى اشهد ان لا اله الا الله و أشهد ان محمدا عبده و رسوله و أسلم مكانه (الواقدى ، كر) .

٣٠٠٩٠ — عن ابن عبادة قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فى المواطن كلها راية المهاجرين مع على بن ابى طالب و راية الأنصار مع

---

(١) فى المنتخب : تصلون (٢) من المنتخب ، و فى الأصول: بل لك تسير ، و فى كر: و لك تسيير (٣) كذا فى نظ وصف و المنتخب ، و فى المطبوع : باداتها (٤) كذا فى نظ وصف و المطبوع ، و فى المنتخب : مؤداة ، و فى كر : مضمونة (٥) من المنتخب و كر ، و فى المطبوع و أصليه : ملاء .

سعد بن عبادة حتى كان يوم فتح مكة دفعت راية قضاعة الى ابي عبيدة بن الجراح و دفعت راية بني سليم الى خالد بن الوليد و كانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة و راية المهاجرين مع علي ابن ابي طالب (كر) .

٢٠٩١ - ﴿من مسند ابن عباس﴾ ابن اسحاق حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بمر الظهران قال العباس بن عبد المطلب و قد خرج عنه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الى المدينة١ (ق ، كر) .

٢٠٩٢ - ﴿ايضا﴾ الواقدي حدثني عبد الله بن جعفر قال سمعت يعقوب بن عتبة [يخبر-٢] عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بمر الظهران قال العباس بن عبد المطلب و صباح قريش و الله لئن دخلها رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عنوة انه لهلاك قريش آخر الدهر قال فأخذت بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الشهباء فركبتها و قال التمس حطابا او إنسانا ابعثه الى قريش يتلقون رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قبل ان يدخلها عليهم عنوة قال فوالله اني لفي الأراك ابتغي انسانا اذ سمعت كلاما يقول و الله ان رأيت كالليلة في النيران قال يقول بديل ابن ورقاء هذه و الله خزاعة حاشتها٣ الحرب قال ابو سفيان خزاعة قل و أذل من ان تكون هذه نيرانهم و عسكرهم قال فاذا بأبي سفيان فقلت ابا حنظلة فقال يا لبيك ابا الفضل و عرف صوتي قال مالك فداك ابي و أمي فقلت ويلك هذا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم في عشرة آلاف فقال بأبي انت و أمي ما تأمرني هل من حيلة قلت نعم تركب عجز هذه البغلة فأذهب بك

---

(١) كذا و قد سقط مقول القول ، و لعله كما يأتي فيما بعد (٢) ، بين القوسين من المنتخب (٣) في المطبوع و نظ و المنتخب : جشتها ، و في صف : جستها ، و في زاد المعاد : حمشتها ، و لعله الصواب لأنه قوبل على عدة نسخ .

الى

الى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فانه و الله ان ظفر ١ بك دون رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لتقتلن قال ابو سفيان و أنا والله ارى ذلك قال و رجع بديل و حكيم ثم ركب خلفي ثم وجهت ٢ به كلما مررت بنار من نار المسلمين قالوا من هذا فاذا رأوني قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم على بغلته حتى مررت بنار عمر بن الخطاب فلما رآني قام فقال من هذا فقلت العباس ولى فذهب ينظر فرأى ابا سفيان خلفي فقال ابا سفيان عدو الله الحمد لله الذى امكن منك بلا عهد و لا عقد ثم خرج نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشتد و ركضت البغلة حتى اجتمعنا جميعا على باب قبة النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله و سلم و دخل عمر على اثرى فقال عمر يا رسول الله هذا ابو سفيان عدو الله قد امكن الله منه بلا عهد و لا عقد فدعني اضرب عنقه قال قلت يا رسول الله انى قد اجرته قال ثم لزمت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقلت و الله لا يناجيه احد الليلة دوني فلما اكثر عمر فيه قلت مهلا يا عمر فانه و الله لو كان رجل من بني عدى بن كعب ما قلت هذا و لكنه احد بني عبد مناف فقال عمر مهلا يا ابا الفضل فو الله لإسلامك كان احب الى من اسلام رجل من ولد الخطاب لو أسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اذهب به فقد اجرته لك فليبت عندك حتى تغدو به علينا فلما اصبحت غدوت به فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال ويحك ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم ان لا اله الا الله قال بأبي انت ما احلمك ٣ و أكرمك و أعظم عفوك قد كان يقع في نفسي ان لو كان مع الله اله آخر ٤ لقد اغنى شيئا بعد قال يا ابا سفيان ألم يأن لك ان تعلم انى رسول الله قال بأبي انت و أمي ما احلمك ٣ و أكرمك

(١) فى صف والمطبوع :ان يذهب، و الصواب : ان ظفر بك، كما فى نظ و المنتخب.
(٢) فى المنتخب : وجهته (٣) كذا فى صف و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : احمك . خطأ (٤) من المنتخب ، و فى نظ وصف و المطبوع : الها آخر .

و أعظم عفوك أما هذه فو الله ان فى النفس منها لشيئا بعد فقال العباس فقلت و يحك اشهد ان لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله قبل ١ و الله ، ان تقتل قال فتشهد شهادة الحق فقال اشهد ان لا اله الا الله و أن محمدا عبده و رسوله فقال العباس يا رسول الله انك قد عرفت ٢ابا سفيان و حبه٢ الشرف و الفخر اجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابى سفيان فهو آمن و من اغلق داره فهو آمن ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للعباس بعد ما خرج احبسه بمضيق الوادى الى خطم الجبل حتى تمر به جنود الله فيراها قال العباس فعدلت به فى مضيق الوادى الى خطم الجبل فلما حبست ابا سفيان قال غدرا يا بنى هاشم فقال العباس ان اهل النبوة لا يغدرون ولكن لى اليك حاجة فقال ابو سفيان فهلا بدأت بها و لا ٣فقلت ان لى اليك حاجة٣ فكان افرغ٤ لروعى قال العباس لم اكن اراك تذهب هذا المذهب وعبى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اصحابه و مرت القبائل على قادتها و الكتائب على راياتها فكان اول من قدم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خالد بن الوليد فى بنى سليم و هم الف فيهم لواء يحمله العباس بن مرداس و لواء يحمله خفاف بن ندبة و راية يحملها الحجاج بن علاط ٥ قال ابو سفيان من هؤلاء قال العباس خالد بن الوليد قال الغلام قال نعم فلما حاذى خالد العباس٦ و إلى جانبه ابو سفيان كبروا ثلاثا ثم مضوا ثم مر على اثره الزبير ابن العوام فى خمسمائة منهم مهاجرون و أفناء الناس و معه راية سوداء فلما حاذى ابا سفيان كبر ثلاثا و كبر اصحابه فقال من هذا قال الزبير بن العوام

(١) من المطبوع و أصليه ، و فى المنتخب : قيل (٢-٢) فى المنتخب : ان ابا سفيان وجه (٣ - ٣) لبس فى المنتخب (٤) كذا فى الأصلين و المنتخب و المطبوع ، افرخ (٥) وقع فى نظ وصف و المطبوع والمنتخب : غلاط ، و الصواب : الحجاج ابن علاط - بالعين المهملة ؛ كما فى الإصابة (٦) مثله فى زاد المعاد ، و وقع فى نظ و صف و المطبوع و المنتخب : بالعباس .

قال ابن اختك قال نعم و مرت نفر من غفار فى ثلاثمائة يحمل رايتهم ابو ذر الغفارى و يقال ايماء[1] بن رحضة فلما حاذوه كبروا ثلاثا قال يا ابا الفضل من هؤلاء قال بنو غفار قال ما لى و لبنى غفار ثم مضت اسلم فى اربعمائة فيها لواءان يحمل احدهما بريدة بن الحصيب[2] و الآخر ناجية بن الأعجم فلما حاذوه كبروا ثلاثا فقال من هؤلاء قال اسلم قال يا ابا الفضل ما لى و لأسلم ما كان بيننا و بينها ترة قط قال العباس هم قوم مسلمون دخلوا فى الإسلام ثم مرت بنو كعب بن عمرو فى خمسمائة يحمل رايتهم بشر بن شيبان قال من هؤلاء قال بنو[3] كعب بن عمرو قال نعم هؤلاء حلفاء محمد فلما حاذوه كبروا ثلاثا ثم مرت مزينة فى الف فيها ثلاثة الوية و فيها مائة فرس يحمل الويتها النعمان بن مقرن[4] و بلال بن الحارث و عبد الله بن عمرو فلما حاذوه كبروا فقال من هؤلاء قال مزينة قال يا ابا الفضل ما لى و لمزينة قد جاءتنى تقعقع من شواهقها ثم مرت جهينة فى ثمانمائة مع قادتها فيها اربعة الوية لواء مع ابى زرعة معبد بن خالد و لواء مع سويد بن صخر و لواء مع رافع بن مكيث و لواء مع عبد الله بن بدر فلما حاذوه كبروا ثلاثا ثم مرت كنانة بنو ليث وضمرة و سعد بن بكر فى مائتين يحمل لواءهم ابو واقد الليثى فلما حاذوه كبروا ثلاثا فقال من هؤلاء قال بنو بكر قال نعم اهل شؤم و الله هؤلاء الذين غزانا محمد بسببهم اما والله ما شوورت فيه ولا علمته و لقد كنت له كارها حيث بلغنى و لكنه امر حمّ قال العباس قد خار الله لك فى غزو[5] محمد صلى الله عليه و سلم لكم و دخلتم فى الإسلام كافة قال الواقدى حدثنى

---

(١) كذا فى نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : ايمان (٢) من الاستيعاب و المنتخب ، و وقع فى الأصلين و المطبوع : الخصيب (٣) كذا فى صف و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : هو (٤) كذا فى صف و المنتخب ، و فى نظ : غفران ، و فى المطبوع : مقران (٥) من المنتخب ، و فى المطبوع : غزوة .

عبد الله بن عامر عن ابي عمرو[1] بن حماس قال مرت بنو ليث وحدها و هم مائتان و خمسون يحمل لواءها الصعب بن جثامة فلما مر كبروا ثلاثا فقال من هؤلاء قال بنو ليث ثم مرت اشجع و هم آخر من مر و هم في ثلاثمائة معهم لواء يحمله معقل بن سنان و لواء مع نعيم بن مسعود فقال ابو سفيان هؤلاء كانوا اشد العرب على محمد صلى الله عليه و آله و سلم فقال العباس ادخل الله الإسلام قلوبهم فهذا من فضل الله فسكت ثم قال ما مضى بعد محمد قال العباس لم يمض بعد لو رأيت الكتيبة التي فيها محمد صلى الله عليه و سلم رأيت الحديد و الخيل و الرجال و ما ليس لأحد به طاقة قال نعم و الله يا ابا الفضل و من له بهؤلاء طاقة فلما طلعت كتيبة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الخضراء طلع سواد و غبرة من سنابك الخيل وجعل الناس يمرون كل ذلك يقول ما مر محمد فيقول العباس لا حتى مر يسير على ناقته[2] القصوى[3] بين ابي بكر وأسيد بن حضير و هو يحدثهما فقال العباس هذا رسول الله في كتيبته[4] الخضراء فيها المهاجرون و الأنصار فيها الرايات و الألوية مع كل بطن من الأنصار راية و لواء في الحديد لا يرى منه الا الحدق و لعمر بن الخطاب فيها زجل و عليه الحديد بصوت عال و هو يزعها فقال ابو سفيان يا ابا الفضل من هذا المتكلم قال عمر بن الخطاب قال لقد امر امر بني عدي بعد و الله قلة و ذلة فقال العباس يا ابا سفيان ان الله يرفع من[5] يشاء[6] بما يشاء و ان عمر ممن رفعه الإسلام و قال في الكتيبة الفا درع وأعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم رايته سعد بن عبادة فهو أمام الكتيبة فلما مر سعد براية النبي صلى الله عليه وآله و سلم نادى يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة اليوم

(١) كذا في نظ و المطبوع و المنتخب، و في صف : ابن ابي عمرو (٢) من المنتخب، و في نظ وصف و المطبوع : ناقة (٣) وقع في المطبوع : القصوى (٤) كذا في نظ و المنتخب، و في المطبوع و صف : كتيبة (٥) كذا في صف ، و في نظ و المطبوع و المنتخب : ما (٦) في المنتخب : شاء .

اذل الله قريشا فأقبل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى اذا حاذى ابا(١) سفيان ناداه يا رسول الله امرت بقتل قومك زعم سعد و من معه حين مر بنا فقال يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة اليوم اذل الله قريشا و انى انشدك الله فى قومك فأنت ابر الناس و أوصل الناس قال عبد الرحمن بن عوف و عثمان بن عفان يا رسول الله ما نأمن سعدا ان يكون منه فى قريش صولة فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا ابا سفيان اليوم يوم المرحمة اليوم اعز الله فيه قريشا قال و أرسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى سعد فعزله و جعل اللواء الى قيس و رأى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان اللواء لم يخرج من سعد حين صار لابنه فأبى سعد ان يسلم اللواء الا بالأمارة من النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليه بعمامته فعرفها سعد فدفع اللواء الى ابنه قيس (كر) .

٣٠٩٣ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عام الفتح لما جاءه العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان فأسلم بمر الظهران فقال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فلو جعلت له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن و من اغلق بابه فهو آمن (ش) .

٣٠٩٤ - عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عام الفتح لعشر مضت من رمضان (ش) .

٣٠٩٥ - عن صفية بنت شيبة قالت و الله لكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تلك الغداة حين دخل الكعبة ثم خرج منها ثم. وقف على باب الكعبة و ان فى يده لحمامة من عيدان وجدها فى البيت فخرج بها فى يده حتى اذا قام على باب الكعبة كسرها ثم رمى بها (كر) .

٣٠٩٦ - عن صفية بنت شيبة قالت انى لأنظر الى النبي صلى الله عليه و آله

(١) فى نظ وصف و المنتخب و المطبوع : بأبي .

و سلم يوم فتح مكة فقام اليه على بن ابى طالب و مفاتيح الكعبة فى يدى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا نبى الله صلى الله عليه و سلم اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اين عثمان بن طلحة فدعا(١) له(٢) فقال له ها مفتاحك (كر) .

٢٠٩٧ - عن ابن عمر سمعت النبى صلى الله عليه و سلم و هو على درج الكعبة و هو يقول الحمد لله الذى انجز وعده و نصر عبده و هزم الأحزاب وحده الا ان كل مأثرة كانت فى الجاهلية فانها تحت قدمى اليوم الا ما كانت من سدانة البيت و سقاية الحاج الا و إن ما بين العمد و الخطاء القتل بالسوط والحجر فيهما مائة بعير منها اربعون فى بطونها اولادها (عب) .

٢٠٩٨ - عن عائشة ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم لما جاء مكة دخلها من اعلاها و خرج من اسفلها (ن) .

٢٠٩٩ - عن ابن عمر قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مكة جعل النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى أبى بكر فقال كيف قال حسان فأنشده :

(٣)عدمنا خيلنا ان لم تروها تثير النقع موعدها كداء(٣)
ينازعن الأعنة مصعدات و يلطمهن بالخمر النساء

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ادخلوها من حيث قال حسان فدخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من كداء (ابن جرير) .

٢١٠٠ - عن ام عثمان بنت سفيان و هى ام بنى شيبة الأكابر و قد بايعت النبى صلى الله عليه و آله و سلم ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم دعا شيبة ففتح

(١) كذا فى نظ و المطبوع ، و فى صف : فدعى (٢) كذا فى نظ وصف و المطبوع ، ولعله : به (٣-٣) كذا فى زاد المعاد ، و وقع فى نظ و صف : عدمت نفسى ، و فى المطبوع :

عدمت نفسى ان لم تردها مثير النقع من كنفى كداء

فلما

فلما دخل البيت ركع و رجع اذا رسول رسول الله صلى عليه و آله و سلم ان اجب فأتاه فقال انى رأيت فى البيت قرنا فغيبته فانه لا ينبغى ان يكون فى البيت شىء يلهى المصلى (خ فى تاريخه، كر) .

٢١٠١ - عن سعيد بن المسيب قال لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزالوا فى تكبير و تهليل و طواف بالبيت حتى اصبحوا فقال ابو سفيان لهند أ ترين هذا من الله ثم اصبح فغدا ابو سفيان الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قلت لهند أ ترين هذا من الله نعم هو من الله فقال ابو سفيان اشهد انك عبد الله و رسوله و الذى يحلف به ابو سفيان ما سمع قولى هذا احد من الناس الا الله و هند (كر ؛ و سنده صحيح) .

٢١٠٢ - عن سعيد بن المسيب قال خرج النبي صلى الله عليه و آله و سلم عام الفتح من المدينة بثمانية آلاف او عشرة آلاف و من اهل مكة بألفين (ش) .

٢١٠٣ - عن عروة ان بلالا اذن يوم الفتح فوق الكعبة (ش) .

٢١٠٤ - عن عروة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم اعتمر عام الفتح من الجعرانة فلما فرغ من عمرته استخلف ابا بكر على مكة و أمره ان يعلم الناس المناسك و أن يؤذن فى الناس من حج العام فهو آمن و لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان (ش) .

٢١٠٥ - عن عروة لما كان يوم فتح مكة قسم النبي صلى الله عليه و آله و سلم بين الناس قسما فقال العباس بن مرداس :

أ تجعل[١] نهبي و نهب العبيـــد بين عيينـة و الأقرع
و ما كان حصن و لا حابس يفوقان مرداس فى المجمع
وقد كنت فى الحرب ذا تدرإ فـلم اعط شيئا و لم امنـع
و ما كنت دون امرئ منهما و من تضع[٢] اليوم لا يرفـع

(١) فى تاريخ ابن جرير : فأصبح (٢) من تاريخ ابن جرير و نظ ، و فى المطبوع و صف : يضع .

فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم اذهب يا بلال فاقطع لسانه فذهب بلال
فجعل يقول يا معشر المسلمين أيقطع لساني بعد الإسلام يا رسول الله لا اعود
ابدا فلما رأى بلال جزعه قال انه لم يأمرني ان اقطع لسانك امرني ان
اكسوك١ و أعطيك شيئا (كر) .

٢١٠٦ - ﴿من مسند علي﴾ عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم
فتح مكة أمن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الناس الا اربعة نفر و امرأتين
و قال اقتلوهم و إن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل
و عبد الله بن خطل و مقيس بن صبابة و عبد الله بن سعد بن ابي سرح فأما
عبد الله بن خطل فأدرك و هو متعلق بأستار الكعبة فستبق اليه سعيد بن
كريب وعمار ٢فسبق سعيدا عمار٢ وكان اشب الرجلين فقتله و أما مقيس
ابن صبابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه و أما عكرمة فركب البحر فأصابتهم
عاصف فقال اصحاب السفينة لأهل السفينة اخلصوا فان آلهتكم لا تغني٣ عنكم
شيئا ههنا فقال عكرمة و الله لئن لم ينجني٤ في البحر الا الإخلاص ما يجيني٥
في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه اني آتي محمدا حتى
اضع يدي في يده فلأجدنه عفوا كريما فجاء فأسلم و أما عبد الله بن ابي سرح
فانه اختبأ عند عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الناس الى
البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله
بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد الثلاث ثم
اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث رآني
كففت يدي عن بيعته٦ فيقتله قالوا و ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك

(١) في المنتخب : أواسيك (٢-٢) كذا في الأصلين و المنتخب و المطبوع ، و في ش :
فسبق سعيد عمارا (٣) كذا في الأصلين و المنتخب ، و في المطبوع : تعني (٤) وقع
في الأصلين و المنتخب و المطبوع : ينجي (٥) كذا في صف و المنتخب ، و في نظ
و المطبوع : ينجني (٦) في المنتخب : بيعتي .

الا اومأت الينا بعينك قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة اعين (ش ، ع) .

٢١٠٧ - ﴿ مسند الأسود بن ربيعة ﴾ عن الحارث بن عبيد الأيادى حدثني ١عباية اوابن عباية١ رجل من بني ثعلبة عن الأسود بن ربيعة بن اسود اليشكرى[٢] ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم لما فتح مكة قام خطيبا فقال الا ان دماء الجاهلية و غيرها تحت قدمى الا السقاية و السدانة (ابن منده و أبو نعيم؛ قال في الإصابة اسناده مجهول) .

٢١٠٨ - عن انس قال لما كنا بسرف قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابا سفيان قريب منكم فافترقوا له و أخذوه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اسلم يا ابا سفيان تسلم قال يا رسول الله قومى قومى قال قومك من اغلق بابه فهو آمن قال اجعل لى شيئا قال من دخل دارك فهو آمن (كر) .

٢١٠٩ - عن انس قال آمن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم فتح مكة الناس الا اربعة عبد العزى[٣] بن خطل و مقيس بن صبابة الكنانى و عبد الله ابن سعد بن ابى سرح وأم[٤] سارة فأما عبد العزى[٣] فانه قتل و هو آخذ بأستار الكعبة قال و نذر رجل من الأنصار ان يقتل عبد الله بن سعد اذا رآه وكان اخا عثمان بن عفان من الرضاعة فأتى به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليشفع له فلما بصر به الأنصارى اشتمل السيف ثم خرج فى طلبه فوجده عند رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فهاب قتله لأنه فى حلقة النبي صلى الله عليه وآله و سلم و بسط النبي صلى الله عايه وآله و سلم يده فبايعه ثم قال للأنصارى قد انتظرتك ان توفى نذرك قال يا رسول الله هبتك أ فلا اومضت الى قال انه ليس لنبي ان يومض و أما مقيس فانه كان له اخ مع رسول الله صلى الله

(١-١) كذا فى ظ و المنتخب، و فى صف : عبابة او ابن عبابة (٢) من المنتخب ، و فى الأصلين و المطبوع : الشكرى (٣) تقدم عبد الله و يسمى عبد العزى (٤) فى تفسير ابن كثير : سارة ، و سيأتى قريبا : سارة .

عليه وآله و سلم فقتل خطأ فبعث معه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم رجلا من بني فهر ليأخذ عقاه من الأنصار فلما جمع له العقل و رجع نام الفهري فوثب مقيس فأخذ حجرا بجلد به رأسه فقتله ثم اقبل و هو يقول :

شفى[١] النفس من قدبات بالقاع مسندا — تضرج [٢] ثوبيه دماء الاخادع

وكانت هموم النفس من قبل قتله — تلم فتنسيني وطيء المضاجع

قتلت به فهرا و غرمت [٣] عقله — سراة بني النجار ارباب فارع

حللت به نذري وأدركت ثورتي[٤] — وكنت الى الأوثان اول راجع

و أما ام سارة فانها كانت مولاة لقريش فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فشكت اليه الحاجة فأعطاها شيئا ثم اتاها رجل فبعث معها كتابا الى اهل مكة يتقرب بذلك اليهم ليحفظ عياله و كان له بها عيال فأتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله و سلم فأخبره بذلك فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم في اثرها عمر بن الخطاب و علي بن ابي طالب فلحقاها في الطريق ففتشاها [٥] فلم يقدرا [٥] على شيء معها فأقبلا راجعين فقال احدهما لصاحبه و الله ما كذبنا ولا كذبنا ارجع بنا اليها فسلا سيفهما ثم قالا لتدفعن الينا الكتاب اولنذيقنك [٦] الموت فأنكرت ثم قالت ادفعه اليكما على ان لا تردانى الى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقبلا ذلك منها فحلت عقاص رأسها فأخرجت الكتاب من قرن من قرونها فدفعته فرجعا بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فدفعاه اليه فدعا الرجل فقال ما هذا الكتاب قال اخبرك

---

(١) وقع في صف و المطبوع : شفاء (٢) وقع في الأصلين و المطبوع : يصرح ، و في المنتخب : يضرج ، و الصواب ما في المتن كما في الكامل (٣) من صف و المنتخب ، و وقع في نظ و المطبوع : عزمت (٤) كذا في الأصلين و المنتخب و المطبوع ، و في كامل ابن الأثير : تارتي اي تاري (٥-٥) من المنتخب ، و في نظ و صف و المطبوع : فلم يقدروا (٦) هكذا في المنتخب و صف ، و في نظ و المطبوع : ليذيقنك .

يا رسول الله ليس من رجل ممن معك الا و له قوم يحفظونه في عياله فكتبت هذا الكتاب ليكون لى فى عيالى فأنزل الله " يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى و عدوكم اولياء " ـ الى آخر الآيات (كر) .

٢١١٠ ـ عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم مكة عام الفتح و على رأسه مغفر فلما ان دخل نزعه فقيل له يا رسول الله هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه (ش) .

٢١١١ ـ عن انس ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجارت ابا العاص بن عبد شمس فأجاز[١] رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم جوارها وأن ام هانئ ابنة ابى طالب اجارت اخاها عقيل بن ابى طالب يوم الفتح فأجاز رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم جوارها (كر ـ و قال : هذا الحديث غير محفوظ انما اجارت رجلين من بنى مخزوم) .

٢١١٢ ـ عن على قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انا و الزبير و المقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجى الكتاب قالت ما معى كتاب قلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين[٢] الثياب فأخرجت الكتاب من عقاصها فأخذنا الكتاب فأتينا به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل على انى كنت امرأ ملصقا فى قريش و لم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم بمكة فأحببت اذ فاتنى ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتى و ما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن دينى و لا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه : فاجار (٢) من المنتخب، و فى المطبوع و أصليه : لتلقين .

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه شهد بدرا و ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم و نزلت فيه " يا ايها الذين أمنوا لا تتخذوا عدوى و عدوكم اولياء " - الآية (الحميدى ، حم و لعدنى و عبد بن حميد ، خ ، م ، د ، ت ، ن ١ و أبو عوانة ، ع و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم ، حب و ابن مردويه و أبو نعيم ، ق٢ معا في الدلائل) .

٢١١٣ - ﴿ ايضا ﴾ عن الحارث عن علي قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ان يأتى مكة اسر الى اناس من اصحابه انه يريد مكة فيهم حاطب بن ابي بلتعة و فشا في الناس انه يريد حنينا٣ فكتب حاطب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يريدكم فأخبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فبعثني انا و أبا مرثد و ليس معنا٤ رجل الا معه٥ فرس فقال ائتوا روضة خاخ فانكم ستلقون بها امرأة و معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا حتى رأيناها بالمكان الذى ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلنا لها هاتي الكتاب فقالت ما معي كتاب فوضعنا متاعها ففتشناه فلم نجده في متاعها فقال ابو مرثد فلعله ان لا يكون معها كتاب فقلنا٦ ما كذب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لا كذبنا فقلنا لها لتخرجنه و لنعرينك فقالت أما تتقون الله أما انتم مسلمون فقلنا لها لتخرجنه او لنعرينك فأخرجته من حجزتها - و في لفظ : من قبلها - فأتينا النبي صلى الله عليه و آله و سلم فاذا الكتاب من حاطب بن ابي بلتعة فقام عمر فقال يا رسول الله خان الله و خان رسوله ائذن

(١) ليس في صف (٢) كذا في الأصلين ، و في المنتخب : هق (٣) كذا في الأصلين و المنتخب و المطبوع ، و في تفسير ابن كثير تحت تفسير قوله تعالى " يا ايها الذين أمنوا لا تتخذوا عدوى و عدوكم اولياء " : و أفشى في الناس انه يريد خيبر . (٤) كذا ، و في تفسير ابن كثير : منا (٥) كذا ، و لعله : الا و معه (٦) كذا ، و الظاهر : فقلت .

لى فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أليس قد شهد بدرا قالوا بلى يا رسول الله قال عمر بلى و لكنه قد نكث و ظاهر اعداءك عليك فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم ففاضت عينا عمر فقال الله و رسوله اعلم و أرسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى حاطب فقال ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله كنت امرأ ملصقا فى قريش و كانت بها اهلى و مالى و لم يكن من اصحابك احد الا و له بمكة من يمنع اهله و ماله فكتبت اليهم بذلك و الله يا رسول الله انى لمؤمن بالله و رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صدق حاطب فلا تقولوا لحاطب الا خيرا فأنزل الله تعالى " يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى و عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة " (ع و ابن جرير و ابن المنذر، كر) .

تتمة الفتح

و فيه ذكر غزوة الطائف ايضا

٣٠١١٤ – ﴿ ش –١ ﴾ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال لما وادع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اهل مكة و كانت خزاعة حلفاء ٢ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى الجاهلية و كانت بنو بكر حلفاء٢ قريش فدخلت خزاعة فى صلح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و دخلت بنو بكر فى صلح قريش و كان بين خزاعة و بين بنى بكر قتال فأمدتهم قريش بسلاح و طعام و ظللوا٣ عليهم فظهرت بنو بكر على خزاعة و قتلوا منهم فخافت قريش ان يكونوا قد نقضوا فقالوا لأبى سفيان اذهب الى محمد

---

(١) كذا، و ليس فى المنتخب (٢) من ش، و فى الأصلين و المنتخب و المطبوع : حلف (٣) كذا فى ش و الأصول، و فى المنتخب : طلعوا .

و اجر ١ الحلف و أصلح بين الناس وانطلق ابو سفيان حتى قدم المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد جاءكم ابو سفيان و سيرجع راضيا بغير حاجته فأتى ابا بكر فقال يا ابا بكر اجر ٢ الحلف و أصلح بين الناس قال ليس الأمر الىّ الأمر الى الله و إلى رسوله و قد قال له فيما قال ليس من قوم ظلموا ٣ على قوم ٤ و أمدوهم بسلاح و طعام ان يكونوا نقضوا فقال ابو بكر الأمر الى الله و إلى رسوله ثم اتى عمر بن الخطاب فقال له نحوا مما قال لأبي ٥ بكر فقال له عمر أنقضتم ٦ فما كان منه جديدا فأبلاه الله و ما كان منه شديدا او قال متينا ٧ فقطعه الله فقال ابو سفيان ما رأيت كاليوم شاهد عشيرة ثم اتى فاطمة فقال يا فاطمة هل لك فى امر تسودين فيه نساء قومك ثم ذكر لها نحوا مما ذكر لأبي بكر فقالت ليس الأمر الىّ الأمر الى الله و إلى رسوله ثم اتى عليا فقال له نحوا مما قال لأبي بكر فقال له على ما رأيت كاليوم رجلا اضل انت سيد الناس فاجر ٨ الحلف و أصلح بين الناس فضرب باحدى يديه على الأخرى و قال قد اجرت الناس بعضهم من بعض ثم ذهب حتى قدم على اهل مكة فأخبرهم بما صنع فقالوا و الله ما رأينا كاليوم وافد قوم و الله ما اتيتنا بحرب فنحذر ٩ و لا اتيتنا بصلح فنأمن [ارجع قال - ١٠] و قدم وافد خزاعة على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأخبره بما صنع القوم

(١) فى ش : جدد ، و فى المنتخب : فجز (٢) فى المنتخب : اجر ، فى ش : اجد . (٣) كذا فى ش و الأصول ، و فى المنتخب : طلعوا (٤) هكذا فى المنتخب و ش ، و فى الأصلين و المطبوع : قومهم (٥) كذا فى نظ و المنتخب و ش ، و فى المطبوع : ابو بكر : خطأ (٦) كذا فى هامش نظ و صف و ش ، و فى المنتخب : أنقضتهم ، و فى المطبوع : انقضتهم (٧) من ش ، و فى الأصول : مثينا ، و فى المنتخب : ثبتا . (٨) فى المنتخب : فاجز ، و فى ش : فاجد (٩) كذا فى صف و المنتخب و ش ، و فى نظ و المطبوع : فنحذر (١٠) هكذا فى نظ و صف و ش ، و قد سقط من المطبوع .

و دعا الى النصر و أنشده فى ذلك شعرا :

لَاهُمَّ ١ انى ناشـــد محمدا حلف ابينا و أبيه الأتلدا

فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بالرحيل فارتحلوا فساروا حتى نزلوا مرّا و جاء ابو سفيان حتى نزل بمر ليلا و رأى العسكر و النيران فقال ما هؤلاء . قيل هذه تميم محلت ٢ بلادها و انتجعت بلادكم قال و الله لهؤلاء اكثر من اهل منى فلما علم انه النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال دلونى على العباس فأتى العباس فأخبره الخبر و ذهب به الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى قبة له فقال له يا ابا سفيان اسلم تسلم فأسلم ابو سفيان و ذهب به العباس الى منزله فلما اصبحوا ثار الناس لطهورهم فقال ابو سفيان يا ابا الفضل ما للناس امروا بشيء قال لا و لكنهم قاموا الى الصلاة فأمره العباس فتوضأ ثم ذهب به الى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الصلاة كبر [فكبر - ٣] الناس ثم ركع و ركعوا ثم رفع فرفعوا فقال ابو سفيان ما رأيت كاليوم طاعة قوم جمعهم من ههنا و من ههنا و لا فارس الاكارم و لا الروم ذات القرون بأطوع منهم له قال ابو سفيان يا ابا الفضل اصبح ابن اخيك عظيم الملك فقال له العباس انه ليس بملك و لكنها نبوة [قال او ذاك او ذاك - ٤] قال ابو سفيان وا صباح قريش فقال العباس يا رسول الله لو أذنت لى فأتيتهم فدعوتهم و آمنتهم و جعلت لأبي سفيان شيئا يذكر به فانطلق العباس فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الشهباء فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ردوا علىّ ابى ردوا علىّ ابى فان عم الرجل صنو أبيه انى اخاف ان تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود دعاهم الى الله فقتلوه أما و الله لئن ركبوها منه لأضرمنها عليهم نارا فانطلق العباس حتى قدم مكة فقال يا اهل مكة

(١) من ش ، و فى المطبوع : اللهم (٢) هكذا فى الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع : نخلت (٣) ما بين القوسين من ش (٤) من ش .

اسلموا تسلموا قد استبطنتم بأشهب بازل و قد كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعث الزبير من قبل اعلى مكة و بعث خالد بن الوليد من قبل اسفل مكة فقال لهم العباس هذا الزبير من قبل اعلى مكة و هذا خالد من قبل اسفل مكة و خالد و ما خالد و خزاعة المجدعة الأنوف ثم قال من القى السلاح فهو آمن ثم قدم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتراموا بشيء من النبل ثم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ظهر عليهم فأمن الناس الا خزاعة من[١] بني بكر فذكر اربعة مقيس بن صبابة و عبد الله بن ابي سرح و ابن خطل و سارة[٢] مولاة بني هاشم فقاتلهم[٣] خزاعة الى نصف النهار و أنزل الله تعالى " الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم " ـ الآية (ش ـ ٤) .

٢١١٥ ـ عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قدم يوم الفتح و صورة ابراهيم و إسماعيل في البيت و في ايديهم[٥] القداح فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما لإبراهيم و القداح و الله ما استقسما بها قط ثم امر بثوب فبل[٦] و محي به صورتهما[٧] (ش) .

٢١١٦ ـ عن مجاهد ان[٨] النبي صلى الله عليه و آله و سلم قدم يوم الفتح و الأنصاب[٩] بين الركن و المقام فجعل يكفئها[١٠] لوجوهها ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبا فقال الا ان مكة حرام ابدا الى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي و لا تحل لأحد بعدي غير انها احلت لي ساعة من النهار لا يختلى

---

(١) من ش ، و في المطبوع : عن . و في المنتخب : على (٢) تقدم قريبا : ام سارة ، و تقدم : مولاة لقريش (٣) هكذا في ش . و في الأصلين و المنتخب و المطبوع : فقتلتهم (٤) ابس في نظ (٥) كذا في الأصلين و المنتخب والمطبوع . والظاهر : ايديهما (٦) من ش ، و في المطبوع : بل (٧) من ش ، و في المطبوع : صورهما . (٨) من المنتخب و ش ، و في نظ و صف و المطبوع : عن (٩) كذا في ش و المطبوع ، و في المنتخب : و الأصنام (١٠) من ش و المنتخب ، و في المطبوع و أصليه : يكفئا ، و بهامش نظ : يلقيها .

خلاها و لا ينفر صيدها و لا يعضد شجرها و لا يلتقط لقطتها الا ان تعرف فقام العباس فقال يا رسول الله الا الإذخر لصاغتنا و قبورنا و بيوتنا فقال الا الإذخر الا الإذخر (ش) .

٢١١٧ - عن محمد بن الحنفية قال خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من بعض حجره فجلس عند بابها وكان اذا جلس وحده لم يأته احد حتى يدعوه قال ادع لى ابا بكر فجاء فجلس بين يديه فناجاه طويلا ثم امره فجلس عن يمينه او عن يساره ثم قال ادع لى عمر فجاء فجلس الى ابي بكر فناجاه طويلا فرفع عمر صوته فقال يا رسول الله هم رأس الكفر هم الذين زعموا انك ساحر و أنك كاهن و أنك كذاب و أنك مفتر و لم يدع شيئا مما كان اهل مكة يقولونه الا ذكره فأمره ان يجلس من الجانب الآخر فجلس احدهما عن يمينه و الآخر عن يساره ثم دعا الناس فقال ألا احدثكم بمثل صاحبيكم هذين قالوا نعم يا رسول الله فأقبل بوجهه الى ابي بكر فقال ان ابراهيم كان الين فى الله من الدهن فى ١ اللبن ثم اقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد فى الله من الحجر و إن الأمر امر عمر فتجهزوا فقاموا فتبعوا ابا بكر فقالوا يا ابا بكر انا كرهنا ان نسأل عمر ما هذا الذى ناجاك به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال قال لى كيف تأمرنى٢ فى غزو مكة قلت يا رسول هم قومك حتى رأيت انه سيطيعنى ثم دعا عمر فقال عمر انهم لرأس الكفر حتى ذكر كل سوء كانوا يقولونه و أيم الله لا تذل العرب حتى تذل اهل مكة فأمركم ٣بالجهاز لتغزوا٣ مكة (ش) .

٢١١٨ - عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم امر ان يطمس التماثيل التى حول الكعبة يوم فتح مكة (ش) .

---

(١) كذا فى الأصلين و المنتخب و المطبوع ، و فى ش : باللبن (٢) من ش ، و فى المطبوع : تأمرونى (٣-٣) من ش و المنتخب ، و فى الأصلين و المطبوع : بالجهاد و لتغزوا .

٢١١٩ - عن الزهرى قال قال رجل من بنى الديل بن بكر لوددت انى رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و سمعت منه فقال لرجل انطلق معى فقال انى اخاف ان تقتلنى خزاعة فلم يزل به حتى انطلق فلقيه رجل من خزاعة فعرفه فضرب بطنه بالسيف قال قد اخبرتك انهم سيقتلونى فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقام فحمد الله و أثنى عليه ثم قال ان الله تعالى هو حرم مكة ليس الناس حرموها و إنما احلت لى ساعة من نهار وهى بعد حرم و إن اعدى الناس على الله ثلاثة من قتل فيها او قتل غير قاتله او طلب بذحول[١] الجاهلية فلأدين هذا الرجل (ش) .

٢١٢٠ - حدثنا عبد الله[٢] بن موسى انبأنا موسى بن عبيد[٣] عن يعقوب بن زيد[٤] بن طلحة التيمى و محمد بن المنكدر قالا كان بمكة يوم الفتح ستون و ثلثمائة وثن على الصفا و على المروة صنم و ما بينهما محفوف[٥] بالأوثان و الكعبة قد احيطت بالأوثان قال محمد بن المنكدر فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و معه قضيب يشير به الى الأوثان فما هو الا ان يشير الى شىء منها فيتساقط حتى اتى اساف و نائلة وهما قدام المقام مستقبل باب الكعبة فقال عفروهما[٦] فألقاهما المسلمون قال قولوا قالوا ما نقول يا رسول الله قال قولوا صدق الله وعده و نصر عبده و هزم الأحزاب وحده (ش) .

٢١٢١ - عن ابن ابى مليكة قال لما فتحت مكة صعد بلال البيت فأذن فقال صفوان بن امية للحارث بن هشام ألا ترى الى هذا العبد فقال الحارث

(١) كذا فى المنتخب، و وقع فى نظ و صف و المطبوع و ش : بدخول ، خطأ .
(٢) كذا فى نظ و المطبوع، و فى صف و المنتخب و ش : عبيد الله (٣) كذا فى نظ و المطبوع ، و فى ش وصف والمنتخب : عبيدة (٤) فى المنتخب : يزيد (٥) من ش و المنتخب ، و فى الأصلين : محوف (٦) كذا فى صف و ش و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : غفروهما ، خطأ .

ان يكرهه ١ الله بغيره ٢ (ش) .

٢١٢٢ - عن ابن ابى مليكة قال لما كان يوم الفتح هرب عكرمة بن ابى جهل فركب البحر فجعلت الصرارى ٣ و من فى السفينة ٤ يدعون الله و يستغيثون به فقال ما هذا فقيل هذا مكان لا ينفع فيه الا الله قال عكرمة فهذا اله محمد الذى كان يدعو اليه ارجعوا بنا فرجع فأسلم و كانت امرأته قد اسلمت قبله فكانا على نكاحهما (كر ٥ من مراسيل ابى جعفر ٥ ، ش) .

٢١٢٣ - حدثنا يزيد بن هارون انبأنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة و يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا كانت بين رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و بين المشركين هدنة فكان بين بنى كعب و بين بنى بكر قتال بمكة فقدم صريخ ٦ بنى كعب على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

لاهُمَّ ٧ انى ناشد محمدا　　حلف ابينا و أبيه الأتلدا

فانصر هداك الله نصرا عتدا ٨　　و ادع عباد الله يأتوا مددا

فمرت سحابة فرعدت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ان هذه لترعد بنصر بنى كعب ثم قال لعائشة جهزينى و لا تعلمى بذلك احدا فدخل عليها ابو بكر فأنكر بعض شأنها فقال ما هذا قالت امرنى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ان اجهزه قال الى اين قالت الى مكة قال فو الله ما انقضت

---

(١) كذا فى نظ و المنتخب و ش ، و فى المطبوع و صف : يكره ، خطأ .
(٢) من ش و نظ و المنتخب ، و فى صف و المطبوع : بغيره ، خطأ (٣) هو الملاح ، و فى المنتخب : الصراوى ، و فى صف : الصوارى ، تصحيف (٤) من المنتخب ، و فى المطبوع : السفية (٥ - ٥) ليس فى صف (٦) من ش و المنتخب ، و وقع فى نظ و صف و المطبوع : صريح ، خطأ (٧) فى المطبوع : اللهم ، و قد مر قبل ؛ و فى زاد المعاد : يا رب (٨) من تاريخ ابن جرير ، و فى المطبوع : عبدا ، و فى زاد المعاد : ابدا .

المدنة بيننا و بينهم بعد بخاء ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فذكر له فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم انهم اول من غدر ثم امر بالطرق ١ فحبست ٢ ثم خرج و خرج المسلمون معه فغم لأهل مكة لا يأتيهم خبر فقال ابو سفيان لحكيم بن حزام اى حكيم و الله لقد غممنا و اغتممنا فهل لك ان تركب ما بيننا و بين مر لعلنا ان نلقى خبرا فقال له بديل بن ورقاء الكعبي من خزاعة و أنا معكم قالا و أنت ان شئت فركبوا ثم اذا دنوا من ثنية مر و أطلعوا فأشرفوا على الثنية فاذا النيران قد اخذت الوادى كله قال ابو سفيان لحكيم بن حزام اى حكيم ما هذه النيران قال بديل بن ورقاء هذه نيران بنى عمرو خدعتها ٣ الحرب قال ابو سفيان لا و أبيك لبنو عمرو أذل و أقل من هؤلاء فتكشف عنهم الأراك فأخذهم حرس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نفر من الأنصار و كان عمر بن الخطاب تلك الليلة على الحرس فجاؤا بهم اليه فقالوا جئناك بنفر اخذناهم من اهل مكة فقال عمر و هو يضحك اليهم والله لو جئتموني بأبي سفيان ما زدتم قالوا قد و الله اتيناك بأبي سفيان فقال احبسوه فحبسوه حتى اصبح فغدى ٤ به على رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقيل له بايع فقال لا اجد الا ذاك او شرا منه ٥ فبايع ثم قيل لحكيم بن حزام بايع فقال ابايعك و لا اخر الا قائما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اما من قبلنا فلن تخر الا قائما فلما ولوا قال ابو بكر يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب السماع يعني الشرف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن الا ابن خطل و مقيس بن صبابة الليثي و عبد الله بن سعد بن ابي سرح و القينتين فان وجدتموهم متعلقين

(١) من ش و المنتخب ، و فى المطبوع : بالطريق (٢) كذا ، و لعله : فحبست .
(٣) كذا فى نظ و صف و المطبوع و المنتخب ، و فى ش : وجوعتهم . و لعله : فدوختها (٤) كذا فى نظ وصف و المطبوع ، و فى المنتخب: فغدوا (٥–٥) من ش ، و وقع فى المنتخب و نظ : برأسه ، و فى صف : براسة .

بأستار الكعبة فاقتلوهم فلما ولوا قال ابو بكر يا رسول الله لو أمرت بأبى سفيان فحبس١ على الطريق وأذن فى الناس بالرحيل فأدركه العباس فقال هل لك الى ان تجلس حتى تنظر قال بلى ٢و لم يكره ذلك فيرى ضعفه فسألهم٢ فمرت جهينة فقال اى عباس من هؤلاء قال هذه جهينة قال ما لى و لجهينة و الله ما كان بيني و بينهم حرب قط ثم مرت مزينة فقال اى عباس من هؤلاء قال هذه مزينة قال ما لى و لمزينة و الله ما كان بنى و بينهم حرب قط ثم مرت سليم فقال اى عباس من هؤلاء قال هذه سليم ثم جعلت تمر طوائف العرب فمر عليه اسلم و غفار فيسأل عنها فيخبره العباس حتى مر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فى أخريات الناس فى المهاجرين الأولين و الأنصار فى لأمة تلمع البصر فقال اى عباس من هؤلاء قال هذا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أصحابه فى المهاجرين الأولين و الأنصار قال لقد اصبح ابن اخيك عظيم الملك قال لا و الله ما هو بملك و لكنها النبوة وكانوا عشرة آلاف او اثنى عشر الفا و دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراية الى سعد بن عبادة فدفعها سعد الى ابنه قيس بن سعد و ركب ابو سفيان فسبق الناس حتى اطلع عليهم من الثنية قال له اهل مكة ما وراءك قال ورائى الدهم ورائى ما لا قبل لكم به ورائى من لم ار مثله من دخل دارى فهو آمن فجعل الناس يقتحمون داره و قدم رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فوقف فى الحجون بأعلى مكة و بعث الزبير بن العوام فى الخيل فى اعلى الوادى و بعث خالد بن الوليد فى الخيل فى اسفل الوادى و قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم انك لخير ارض الله و أحب ارض الله الى الله و إنى و الله لو لم اخرج منك ما خرجت و إنها لن تحل لأحد كان قبلى و لا تحل

---

(١) من ش و المنتخب ، و فى المطبوع : بجلس (٢-٢) كذا فى نظ و المطبوع ، و فى صف : قد وضعته ، و فى ش « و لم يكن ذلك الا ان يرى ضعفة فنيةأولهم » و لعله : فيسأل عنهم .

لأحد بعدى و إنما احلت لى من النهار ساعة و هى ساعتى هذه حرام لا يعضد شجرها و لا يحتش حشيشها و لا يلتقط لقطتها الا لمنشد فقال له رجل يقال له ابو شاه١ و الناس يقولون قال له العباس يا رسول الله الا الإذخر فانه لبيوتنا و قبورنا ٢ او لبيوتنا و قبورنا فأما ابن خطل فوجدوه متعلقا بأستار الكعبة فقتل و أما مقيس بن صبابة فوجدوه بين الصفا و المروة فبادره نفر من بنى كعب ليقتلوه فقال ابن عمه نميلة خلوا عنه٣ فوالله لا يدنو منه رجل الا ضربته بسيفى هذا حتى يبرد فتأخروا عنه فحمل عليه بسيفه ففلق به هامته و كره ان يفخر عليه احد ثم طاف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالبيت ثم دخل عثمان بن طلحة فقال اى عثمان اين المفتاح فقال هو عند امى سلامة ابنة سعد فأرسل اليها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالت لا و اللات و العزى لا ادفعه اليه ابدا قال انه قد جاء امر غير الأمر الذى كنا عليه فانك ان لم تفعلى قتلت انا و أخى فدفعته اليه فأقبل به حتى اذا كان وجاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عثر فسقط المفتاح منه فقام اليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأحنى عليه بثوبه ثم فتح له عثمان فدخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الكعبة فكبر فى زواياها و أرجائها و حمد الله ثم صلى بين الأسطوانتين ركعتين ثم خرج فقام بين الناس فقال على فتطاولت لها و رجوت ان يدفع الينا المفتاح فتكون فينا السقاية و الحجابة فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اين عثمان هاكم ٤ ما اعطاكم الله ثم دفع اليه المفتاح ثم رقى بلال على ظهر الكعبة فأذن فقال خالد بن اسيد ما هذ الصوت قالوا بلال بن رباح قال عبد ابى بكر الحبشى قالوا نعم قال اين قالوا على ظهر الكعبة

---

(١) من صف و زاد المعاد و الاستيعاب و هو الصواب ، و فى ش نظ و المطبوع و المنتخب : شاه (٢) كذا فى صف و المنتخب ، و فى نظ : و قبورنا (٣) من المنتخب و ش ، و فى نظ و صف و المطبوع : عليه (٤) من ش و المنتخب ، و فى الأصلين و المطبوع : هنا كم .

قال اعلى مرقة بنى أبى طلحة١ قالوا نعم قال ما يقول قالوا يقول اشهد ان لا اله الا الله و أشهد ان محمدا رسول الله ٢ قال لقد اكرم الله ابا خالد٢ ، بن اسيد ٣عن ان يسمع٣ هذا الصوت يعنى اباه و كان ممن قتل يوم بدر فى المشركين و خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى حنين و جمعت له هوازن بحنين فاقتتلوا فهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال الله تعالى " و يوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا " ـ الآية ، فنزل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن دابته فقال اللهم انك ان شئت لم تعبد بعد اليوم شاهت الوجوه ثم رماهم بحصباء كانت فى يده فولوا مدبرين فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم السبى و الأموال فقال لهم ان شئتم فالفداء٤ و إن شئتم فالسبى فقالوا لن نؤثر اليوم على الحسب شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا خرجت فاسألونى فانى اعطيكم الذى لى و لن يتعذر على احد من المسلمين فلما خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صاحوا اليه فقال اما الذى لى فقد اعطيتكموه و قال المسلمون مثل ذلك الا عيينة بن حصن فانه قال اما الذى لى فانا لا اعطيه قال فأنت على حقك من ذلك فصارت له يومئذ بعجوز عوراء ثم حاصر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اهل الطائف قريبا من شهر فقال عمر بن الخطاب اى رسول الله دعنى ادخل عليهم فأدعوهم الى الله قال انهم اذاً قاتلوك٥ فدخل عليهم عروة فدعاهم الى الله فرماه رجل من بنى مالك بسهم فقتله

(١-١) هكذا فى ش و الصواب : على مرقة بنى ابى طلحة ، و فى نظ و صف : على فيرنيه بنو ابى طلحة ، و فى المطبوع و المنتخب : على فيرفيه بنو ابى طلحة ، و كله من تخليط الناسخ (٢-٢) و فى زاد المعاد : ان قائل ذلك هو عتاب بن اسيد اخو خالد بن أسيد (٣-٣) من ش . و فى المنتخب : ان يسمع ، و فى المطبوع : عن ان ليسمع (٤) من صف و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : فالقدا (٥) كذا فى المنتخب و صف و نظ ، و فى المطبوع : قاتلوكم .

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مثله فى قومه كمثل صاحب يس و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خذوا مواشيهم و ضيقوا عليهم ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم راجعا حتى اذا كان بنخلة جعل الناس يسألونه قال انس حتى انتزعوا رداءه عن ظهره فأبدوا عن مثل فلقة القمر فقال ردوا على ردائى لا ابا لكم أتبخلونى فو الله ان لو كان لى ما بينهما ابلا و غنما لأعطيتكموه فأعطى المؤلفة يومئذ مائة مائة من الابل و أعطى الناس فقالت الأنصار عند ذلك فدعاهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال قلتم كذا و كذا ألم اجدكم ضلالا فهداكم الله بى قالوا بلى قال اولم اجدكم عالة فأغناكم الله بى قالوا بلى قال ألم اجدكم اعداء فألف الله بين قلوبكم بى قالوا بلى قال أما انكم لو شئتم قلتم قد جئتنا مخذولا فنصرناك قالوا الله و رسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا طريدا فآويناك قالوا الله و رسوله امن [قال١] و لو شئتم قلتم جئتنا عائلا فواسيناك قالوا الله و رسوله امن قال أفلا ترضون ان ينقلب الناس بالشاء و البعير و تنقلبون برسول الله الى دياركم قالوا بلى فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الناس دثار و الأنصار شعار و جعل على المغانم عباد بن وقش٢ اخا بنى عبد الأشهل فجاء رجل من اسلم عاريا ليس عليه ثوب فقال اكسنى من هذه البرود بردة قال انما هى مقاسم المسلمين و لا يحل لى ان اعطيك٣ منها شيئا فقال قومه اكسه منها بردة فان تكلم فيها احد فهى من قسمنا و عطائنا٤ فأعطاه بردة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال ما كنت احشى هذا عليه ٥ما كنت اخشاكم عليه٥ فقال يا رسول الله ما اعطيته اياها حتى قال قومه ان تكلم فيها احد فهى من قسمنا و اعطائنا٤ فقال جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا

(١) من ش و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع (٢) من ش و المنتخب ، و فى المطبوع : قيس ؛ و فى الإصابة : عباد بن بشر بن وقش (٣) كذا فى ش و المنتخب . و فى المطبوع : اعطيتك (٤) فى المنتخب : احظائنا (٥-٥) ليس فى صف .

 جزاكم

اجزا كم الله خيرا (ش) .

غزوة حنين

٢١٢٤ - ﴿ مسند بديل بن ورقاء ﴾ قال ابو نعيم حدثنا الحسن بن علان حدثنا عبد الله بن ناحية حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا يحيي بن سعيد عن محمد ابن اسحاق عن ابن ابي عبلة٢ عن ابن لبديل بن ورقاء عن ابيه٣ ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امره ان يحبس السبايا و الأموال يوم حنين بالجعرانة حتى يقدم عليه فحبست (خ فى تاريخه و البغوى ؛ قال فى الإصابة : اسناده حسن) .

٢١٢٥ - ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ عن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء هل كنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة قال اشهد على النبي صلى الله عليه وآله و سلم انه٤ ما ولى و لكن انطلق اخفاء٥ من الناس و حسر٦ الى هذا الحي من هوازن و هم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها٧ رجل من جراد فانكشفوا فأقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أبو سفيان ابن الحارث٨ يقود بغلته فنزل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاستنصر

(١-١) ليس فى ش و المنتخب (٢) من المنتخب و التقريب ، و فى المطبوع : عيلة (٣) ذكر فى الاستيعاب فى ترجمة بديل بن ورقاء رواية البخارى هذه بما نصه : و ذكر البخارى رحمه الله عن سعيد بن يحيي بن سعيد الأموى عن ابيه عن ابن اسحاق قال حدثنى ابراهيم بن ابي عبلة عن ابن بديل بن ورقاء عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امر بديلا ان يحبس السبايا و الأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ففعل (٤) ليس فى ش و المنتخب (٥) من ش ، و فى الأصلين و المنتخب و المطبوع : جفاء (٦) هكذا فى الأصلين و المطبوع والمنتخب ، و فى ش : حُسّر (٧) فى المنتخب : كأنه (٨) فى المنتخب و هامش المطبوع : حرب ، خطأ .

و دعا و هو يقول :

انا النبي لا كذب　　انا ابن عبد المطلب

اللهم انزل١ نصرك قال وكنا والله اذا احمر البأس نتقي به و ان الشجاع الذي يحاذي به (ش و ابن جرير) .

٢١٢٦ - عن البراء بن عازب قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين دبره قال و العباس و أبو سفيان آخذ بلجام بغلته و هو يقول :

انا النبي لا كذب　　انا ابن عبد المطلب

(ش ، و أبو نعيم) .

٢١٢٧ - عن البراء قال كان ابو سفيان يقود بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بغلته يوم حنين فلما غشي النبي صلى الله عليه وآله وسلم المشركون نزل و هو يرتجز

انا النبي لا كذب　　انا ابن عبد المطلب

قال فما رئي من الناس اشد منه (ابن جرير) .

٢١٢٨ - ﴿ من مسند بريدة بن الحصيب٢ الاسلمي ﴾ عن عبد الله بن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين انكشف الناس عنه فلم يبق معه الا رجل يقال له زيد آخذ بعنان بغلته الشهباء وهي التي اهداها له النجاشي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحك [يا زيد ادع الناس فنادى ايها الناس هذا رسول الله يدعوكم٣ فلم يجب احد عند ذلك فقال -٤] حض الأوس و الخزرج فقال يا معشر الأوس و الخزرج هذا رسول الله يدعوكم فلم يجبه احد عند ذلك فقال ويحك٥ ادع المهاجرين فان لله في اعناقهم بيعة قال فحدثني بريدة انه اقبل منهم الف قد طرحوا الجفون و كسروها ثم اتوا

---

(١) في ش: نزل ، و في المنتخب : انصر (٢) من المنتخب والاستيعاب ، و في الأصلين والمطبوع : الخصيب - خطأ (٣) في ش: يدعوهم (٤) من ش. وقد سقط من المطبوع (٥) من ش و المنتخب ، و في المطبوع : ويلك .

رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم حتى فتح عليهم (ش) .

٢١٢٩ - عن جابر قال كان فيمن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يوم حنين ايمن ابن ام ايمن و هو أيمن بن عبيد (ابو نعيم) .

٢١٣٠ - عن جابر ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال يوم حنين الآن حمى الوطيس ثم انتحى ركابه و قال هزموا و رب الكعبة (العسكرى فى الأمثال) .

٢١٣١ - ﴿ مسند الحارث بن بدل ١ السعدى ﴾ عن الحارث بن بدل ١ قال شهدت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين فانهزم اصحابه اجمعون الا العباس بن عبد المطلب و أبا سفيان بن الحارث فرمى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وجوهنا بقبضة من الأرض فانهزمنا فما خيل الى ان ٢ لا شجر و لا حجر ٢ الا و هو فى آثارنا (الحسن بن سفيان ، طب ، و أبو نعيم ، كر) .

٢١٣٢ - عن الحارث بن سليم بن بدل ١ قال كنت مع المشركين يوم حنين فأخذ النبي صلى الله عليه وآله و سلم كفا من حصى فضرب به وجوههم و قال شاهت الوجوه فهزم الله المشركين (ابن منده ، كر) .

٢١٣٣ - ﴿ من مسند الحسين بن على ﴾ قال الزبير بن بكار حدثنى ابراهيم ابن حمزة حدثنى محمد بن عثمان بن ابي حرملة مولى بنى عثمان عن الحسين بن على قال كان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين العباس و على و أبو سفيان بن الحارث و عقيل بن ابي طالب و عبد الله بن الزبير ابن عبد المطلب و الزبير بن العوام و أسامة بن زيد (كر) .

٢١٣٤ - عن محمد بن عثمان بن [ابى - ٣] حرملة مولى بنى عثمان عن الحسين

---

(١) من الإصابة . و فى المنتخب : بديل ، و فى الأصلين و المطبوع : يدل .
(٢ - ٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : شجرا لا حجرا (٣) سقط من المطبوع ، و قد تقدم فى الحديث الذى قبله .

ابن علي قال كان ممن ثبت مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين العباس و علي و أبو سفيان بن الحارث و عقيل بن ابي طالب و عبد الله بن الزبير ابن عبد المطلب و الزبير بن العوام و أسامة بن زيد (كر) .

٢١٣٥ – ﴿من مسند ابي السائب خباب﴾ عن حكيم بن حزام سمعنا صوتا من السماء وقع الى الأرض كأنه صوت حصاة في طست و رمى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين بتلك الحصاة فانهزمنا (طب – ١) .

٢١٣٦ – عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم حنين ابا سفيان بن الحارث و صفوان بن امية و عيينة بن حصن و الأقرع ابن حابس مائة من الإبل و أعطى العباس٢ بن مرداس دون ذلك فقال العباس ابن مرداس :

أتجعل نهبي و نهب العبيـــد بين عيينة و الأقرع
و ما كان بدر و لا حابس يفوقان مرداس في المجمع٣
و ما كنت دون امرئ منهما و من يخفض اليوم لا يرفع

قال فأتم له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مائة (كر) .

٢١٣٧ – ﴿من مسند سلمة بن الأكوع﴾ عن اياس بن سلمة قال حدثني ابي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هوازن فبينما نحن نتضحى و عامتنا مشاة فينا ضعفة اذ جاء رجل على جمل احمر فانتزع طلقا من حقبه فقيد به جمله رجل شاب ثم جاء يتغدى مع القوم فلما رأى ضعفهم و قلة ظهرهم خرج يعدو الى جمله فأطلقه ثم اناخه فقعد عليه ثم خرج يركضه فاتبعه رجل من اسلم من صحابة النبي صلى الله عليه و آله و سلم على ناقة ورقاء هي امثل ظهر القوم فقعد فاتبعه فخرجت اعدو فأدركته و رأس

---

(١) و زاد في نظ و صف : عن حكيم بن حزام ، و قد تقدم اول المسند (٢) في المطبوع : عباس (٣) من تاريخ ابن جرير ، و في المطبوع : مجمع .

الناقة

الناقة عند ورك الجمل و كنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى اخذت[1] بخطام الجمل فأنخته فلما وضع ركبتيه بالأرض اخترطت سيفي فأضرب[1] رأسه فندر بخثت براحلته و ما عليها اقوده فاستقبل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مقبلا فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الأكوع فقال له سلبه (ش) .

٢١٣٨ - ﴿ مسند شيبة بن عثمان العبدري صاحب الكعبة ﴾ عن مصعب ابن شيبة عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين و الله ما خرجت اسلاما و لكني خرجت آنفا ان تظهر هوازن على قريش فو الله انى لواقف مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذ قلت يا نبي الله انى لأرى خيلا بلقا قال يا شيبة انه لا يراها الا كافر فضرب بيده في صدري فقال اللهم اهد شيبة ففعل ذلك ثلاثا فما رفع النبي صلى الله عليه و آله و سلم يده عن صدري الثالثة حتى ما احد[2] من خلق الله تعالى احب الىّ منه فالتقى المسلمون فقتل من قتل ثم اقبل النبي صلى الله عليه و آله و سلم وعمر آخذ باللجام و العباس آخذ بالثفر فنادى العباس اين المهاجرون اين اصحاب سورة البقرة بصوت عال هذا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأقبل الناس و النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول قدما‌ها :

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

فأقبل المسلمون فاصطكوا بالسيوف فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم الآن حمى الوطيس (كر) .

٢١٣٩ - عن عبادة بن الصامت قال اخذ العباس بعنان دابة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين حين انهزم المسلمون فلم يزل آخذا بعنان دابته حتى نصر الله رسوله و هزم المشركون (الزبير بن بكار ، كر) .

٢١٤٠ - عن العباس بن عبد المطلب قال لقد شهدت مع رسول الله صلى الله

---

(١) كذا في الأصلين و المنتخب و المطبوع ، و لعله : فضربت (٢) في المنتخب : احد .

عليه و آله و سلم يوم حنين و ما معه الا انا و أبو سفيان بن الحارث فلزمنا النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلم نفارقه و هو على بغلة شهباء و أنا آخذ بلجامها اكفها و هو لا يألو ما اسرع نحو المشركين فقال لي : ناد اصحاب السمرة فاقبل المسلمون فنظر و هو كالمتطاول الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بها وجوههم و قال هزموا و رب الكعبة فهزمهم الله فكأني انظر الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم خلفهم يركض على بغلته (العسكري في الأمثال) .

٢١٤١ - عن ابي بكر بن ابي سبرة عن ابراهيم بن عبد الله عن عبيد الله بن [١] عبد الله بن عتبة عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال جاءت اخت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم السعدية اليه مرجعه [٢] من حنين فلما رآها رحب بها و بسط لها رداءه لأن تجلس عليه فعظمت ذلك فعزم عليها فجلست فذرفت عينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى بلت دموعه لحيته فقال رجل من القوم أ تبكي يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال نعم لرحمها [٣] و ما دخل عليها لو كان لأحدكم احد ذهبا ثم اعطاه في حق رضاعه ما ادى حقها اما حقي الذي آخذ منك فلك و [٤] اما المسلمين فلست بآخذه [٥] الا ان يطيبوا به نفسا قال فلم يبق احد من المسلمين لا ادى اليها احد منها (عب؛ قال في المغني: ابو بكر بن ابي سبرة قال حم [٦] : كان يضع الحديث .

٢١٤٢ - عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سبى [٧] يوم

(١) ما بين الحاجزين من صف ، و قد سقط من المطبوع . و في المنتخب : عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة (٢) هكذا في صف و المنتخب . و في ظ و المطبوع : مرجعة (٣) من المنتخب و هامش المطبوع ، و في المطبوع و أصليه : رحمتها . (٤) من المنتخب ، و في المطبوع : فأما (٥) من المنتخب . و في ظ و صف و المطبوع : بآخذيه (٦) بهامش المطبوع : خ (٧) كذا في ظ و صف و المنتخب ، و في المطبوع : سبأ .

حنين ستة آلاف بين غلام و امرأة فجعل عليهم ابا سفيان بن الحارث (الزبير ابن بكار ، كر) .

٢١٤٣ — عن عروة بن محمد بن عطية عن ابيه عن جده عطية انه كان ممن كلّم النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم سبي هوازن فقال يا رسول الله عشيرتك وأصلك وكل المرضعين ١ دونك و لهذا اليوم اختبأناك و هن امهاتك و أخواتك و خالاتك وكلّم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اصحابه فرد عليهم سبيهم الارجلين فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم اذهبوا فخيروهما فقال احدهما انى اتركه و قال الآخر انى لا اتركه فلما ادبر قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم اللهم اخسّ سهمه فكان يمر بالجارية البكر وبالغلام فيدعه حتى مر بعجوز فقال انى آخذ هذه فانها ام حى و يستنقذونها منى بما قدروا عليه فكبر عطية فقال خذها فوالله ما فوها ببارد و لا ثديها بناهد و لا وافدها بواجد بحوز بترأ شنة ما لها احد فلما رآها لا يعرض لها احد تركها (كر) .

٢١٤٤ — عن انس قال لما كان يوم حنين قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم الآن حمى الوطيس وكان على بن ابى طالب اشد الناس قتالا بين يديه (العسكرى فى الأمثال) .

٢١٤٥ — عن انس٢ كان من دعاء النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين اللهم انك ان تشأ لا تعبد بعد هذا اليوم (ش) .

٢١٤٦ — عن ابن شهاب قال اخبرنى عمر بن محمد بن جبير عن ابيه عن جده قال بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ومعه الناس مقبله٣ من حنين علقت٤ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال اعطونى

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع : الموضعين (٢) فى المنتخب : عن على (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع : مقبلة (٤) فى المنتخب : عاقت .

ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا (ابن جرير في تهذيبه).

٢١٤٧ - عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال وهو عند ثنية الأراكة وهو يعطي حين فرغ من حنين فاضطروه الناس الى سلمة فانتزع غصن من السلمة رداءه فالتفت الينا بوجهه مثل شقة القمر فقال اعطوني ردائي فأعطيناه اياه ثم قال تخافون علي البخل فو الذي نفسي بيده لو كان عندي مثل صوحي هذا الجبل لأعطيتكوه قال وصوحا[١] الجبل جانباه ومقادمه ومآخره[٢] (ابن جرير؛ وقال: انما هو صوحاة الجبل ولكن الشيخ كذا قال).

٢١٤٨ - عن ابي الزبير عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا كنا ببطن نخلة واجتمع[٣] اليه الناس فركبوه فمر بشجرة فتشبثت بردائه فتخرق[٤] فأقبل علينا بوجهه كأنه فلقة[٥] قمر وكأن عكنه[٦] اساريع ذهب فقال يا ايها الناس امكنوني من ردائي أتخافون على البخل فوالذي نفسي بيده لو كان معي مثل شجر وطائر نعم حمر لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا (ابو نعيم).

٢١٤٩ - عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام حنين سأله الناس فأعطاهم من البقر والغنم والإبل حتى لم يبق من ذلك شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اعطيتكم من الغنم والبقر والإبل حتى لم يبق شيء من ذلك فماذا تريدون أتريدون أن تبخلوني فو الله ما انا ببخيل ولا جبان ولا كذوب فجذبوا ثوبه حتى بدا منكبه فكأنما انظر حين بدا منكبه

(١) من المنتخب، وفي المطبوع: صوحي (٢) من المنتخب، وفي المطبوع: مواخره.
(٣) من المنتخب، وفي المطبوع: فحتمع (٤) من المنتخب، وفي المطبوع: نخرق.
(٥) هكذا في المنتخب الخطي، وفي نظ والمطبوع: مرة (٦) هكذا في نظ والمنتخب، وفي المطبوع: عكنته.

الى

الى شقة القمر من بياضه (ابن جرير ؛ و سنده على شرط الشيخين) .

٢١٥٠ – عن هشام بن زيد عن انس قال لما كان يوم حنين جمعت هوازن و غطفان للنبي صلى الله عليه وآله و سلم جمعا كثيرا و النبي صلى الله عليه و آله وسلم يومئذ فى عشرة آلاف او أكثر من عشرة آلاف و معه الطلقاء فجاؤا بالنعم و الذرية فجعلوا خلف ظهورهم فلما التقوا ولى الناس و النبي صلى الله عليه وآله و سلم يومئذ على بغلة بيضاء فنزل فقال انى عبد الله و رسوله و نادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما كلاما ١ فالتفت عن يمينه فقال اى معشر الأنصار فقالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار فقالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ثم نزل الى الأرض فالتقوا فهزموا و أصابوا من الغنائم فأعطى النبي صلى الله عليه و آله و سلم الطلقاء و قسم فيها فقالت الأنصار ندعى عند٢ الشدة و تقسم الغنيمة لغيرنا فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه و آله و سلم فجمعهم و قعد فى قبة فقال اى معشر الأنصار ما حديث بلغنى عنكم فسكتوا [فقال – ٣] يا معشر الأنصار لو أن الناس سلكوا واديا و سلكت٤ الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار ثم قال أما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا و تذهبوا٥ برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا ٦رضينا يا رسول الله٦ قال هشام بن زيد قلت لأنس و كنت٧ شاهد ذلك قال و أين اغيب عن ذلك (كر ٨ ، ش) .

٢١٥١ – عن انس قال جاء ابو طلحة يوم حنين يضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ألم تر لى ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله

---

(١) من ش ، و فى المطبوع : كلام (٢) هكذا فى نظ وصف و المنتخب ، و فى المطبوع : عنده (٣) من ش (٤) كذا فى ش ، وفى المنتخب و المطبوع : سلك (٥) كذا فى ش، وفى المنتخب و المطبوع : تذهبون (٦–٦) كذا فى المطبوع ، و فى المنتخب : رضينا رضينا يا رسول الله ، و فى ش : رضينا ضينا برسول الله (٧) كذا ، و فى ش : انت (٨) ليس فى المنتخب .

صلى الله عليه و سلم يا ام سليم ما اردت اليه قالت اردت ان دنا الى احد منهم طعنته به (ش) .

٢١٥٢ - عن انس قال اعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم من غنائم حنين الأقرع بن حابس مائة من الإبل و عيينة بن حصن مائة من لإبل فقال ناس من الأنصار يعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم غنائمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم او تقطر سيوفهم من دمائنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و سلم فأرسل اليهم فجاؤا فقال(١) فيكم غيركم قالوا لا الا ابن اختنا قال ابن اخت القوم منهم فقال قلتم كذا و كذا أما(٢) ترضون ان يذهب الناس بالشاء و البعير و تذهبون بمحمد الى دياركم قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس دثار و الأنصار شعار الأنصار كرشي و عيبتي فلولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار (ش)(٣) .

٢١٥٣ - عن انس ان هوازن جاءت بالصبيان يوم حنين و النساء و الإبل و الغنم فجعلوها صفوفا يكثرون على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما التقوا ولى المسلمون كما قال الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا عباد الله انا عبد الله و رسوله [ثم قال يا معشر المهاجرين انا عبد الله و رسوله قال-٤] فهزم الله المشركين و لم يضرب بسيف و لم يطعن برمح و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يومئذ من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا فأخذ اسلابهم و قال ابو قتادة يا رسول الله انى ضربت رجلا على حبل العاتق و عليه درع له ٥فقد تحصفت عنه٥ فأعجلت عنه قال فنظر من اخذها فقام رجل فقال انا اخذتها فارضه

(١) زاد فى ش: لهم (٢) من ش، و فى لمطبوع: ما (٣) هذا الحديث من قوله عن انس الى قوله ش سقط من نظ و المنتخب (٤) من ش (٥ - ٥) هكذا فى الأصلين و المنتخب الخطى و المطبوع، و فى ش: درع له فأجعفت عنه و قد قال حماد فأعجلت عنه، فكأن حمادا فسر فأجعفت عنه المصحف عن اللفظ الذى معناه فأعجلت = عنها

عنها وأعطنيها وكان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يسأل شيئا الا اعطاه او سكت فسكت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال عمر لا و الله لا يفيئها الله على اسد من اسده و يعطيكها فضحك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قال صدق عمر و لقى ابو طلحة ام سليم و معها خنجر فقال ابو طلحة يا ام سليم ما هذا معك قالت اردت ان دنا منى بعض المشركين ان ابعج به بطنه فقال ابو طلحة يا رسول الله ألا تسمع ما تقول ام سليم قالت يا رسول الله قتل[1] [من[2]] بعدنا من الطلقاء انهزموا بك يا رسول الله فقال ان الله قد كفى و أحسن (ش) .

غزوة الطائف

٢١٥٤ - ﴿مسند الصديق﴾ عن القاسم بن محمد قال رمى عبد الله بن ابى بكر بسهم يوم الطائف فانتقض به بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بأربعين ليلة فمات فلم يزل ذلك السهم عند ابى بكر فقدم عليه وفد ثقيف فأخرج اليهم فقال هل يعرف هذا السهم منكم احد فقال سعد بن عبيد اخو بنى العجلان هذا سهم انا بريته[3] و رشته و عقبته و أنا رميت به فقال ابو بكر ان هذا السهم الذى قتل عبد الله بن ابى بكر فالحمد لله الذى اكرمه بيدك و لم يهنك بيده فانه واسع لكما (هق - ٤) .

٢١٥٥ - عن جابر قال لقد بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم

= عنه ، و لعل الصواب: فاجعظت عنه - بالظاء لا بالضاد، ففى ذيل الأقرب : اجعظ الرجل : فر و هرب فما فى الأصلين و المنتخب و المطبوع من جعل ذلك اللفظ نعتا للدرع بعيد عن سياق ش المنقول عنه - و الله اعلم .

(١) هكذا فى الأصلين و المنتخب و المطبوع و مصنف ابن ابى شيبة ، و فى تاريخ ابن جرير ٣/ ١٢٩ : اقتل (٢) من ش (٣) كذا فى صف و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : برينه ، خطأ (٤) كذا فى المطبوع ، و فى نظ و صف : ق .

الطائف حنظلة بن الربيع الى اهل الطائف فكلمهم فاحتملوه ليدخلوه حصنهم فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من لهؤلاء و له مثل اجر غزاتنا هذه فلم يقم إلا العباس بن عبد المطلب حتى ادركه فى ايديهم قد كادوا ان يدخلوه الحصن فاحتضنه العباس و كان رجلا شديدا فاختطفه من ايديهم و أمطروا على العباس الحجارة من الحصن فجعل النبي صلى الله عليه و آله و سلم يدعو له حتى انتهى به الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم (كر) .

٢١٥٦ - ﴿ من مسند سعد الأنصارى ﴾ عن سعيد بن عبيد الثقفى قال رأيت ابا سفيان بن حرب يوم الطائف قاعدا فى حائط ابى يعلى يأكل فرميته فأصبت عينه فأتى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله هذه عينى اصيبت فى سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان شئت دعوت الله فردت عليك و إن شئت فالجنة قال فالجنة (كر) .

٢١٥٧ - عن ابن عباس قال اعتق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم الطائف كل من خرج اليه من رقيق المشركين (ش) .

٢١٥٨ - عن ابن عباس قال خرج غلامان الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم الطائف فأعتقهما احدهما ابو بكرة وكانا مولييه(١) (ش) .

٢١٥٩ - عن على قال نصب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المنجنيق على اهل الطائف (عق : و فيه عبد الله بن خراش بن حوشب ، قال عق لا يتابع على الحديث) .

غزوة مؤتة

٢١٦٠ - عن خزيمة بن ثابت قال حضرت مؤتة فبارزنى رجل يومئذ فأصبته و عليه بيضة له فيها ياقوتة فلم يكن همى إلا الياقوتة فأخذتها فلما انكشفنا و انهزمنا رجعت بها الى المدينة فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم

(١) من المنتخب و ش ، و فى نفذ وصف والطبرى : مولييه . وفى كر : فبادرت .

فعلمنيه فبعثه زمن عمر بمائة دينار (الواقدى ، كر) .

٢١٦١ - عن ابى قتادة قال بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جيش الأمراء و قال عليكم زيد بن حارثة فان اصيب زيد فجعفر بن ابى طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فوثب جعفر فقال بأبى انت و أمى يا رسول الله ما كنت ارغب ١ ان تستعمل على زيدا قال امضه٢ فانك لا تدرى فى اى ذلك خير ، فانطلقوا ـ٣ ـ فلبثوا ما شاء الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم٤ صعد المنبر٤ و أمر ان ينادى الصلاة جامعة فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ناب خير و باب خير ـ ثلاثا ـ ألا اخبركم عن جيشكم هذا الغازى انطلقوا فلقوا العدو فأصاب زيد شهيدا فاستغفروا له و استغفر له الناس ثم اخذ اللواء جعفر بن ابى طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا فاستغفروا له فاستغفر له الناس ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة فثبت قدميه حتى قتل شهيدا اشهد له بالشهادة فاستغفروا له فاستغفر له الناس ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو أمر نفسه ثم رفع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ضبعيه فقال اللهم هذا سيف من سيوفك فانتقم به ـ و فى لفظ : فأنت تنصره ـ فسمى خالد٥ سيف الله قال انفروا و أمدوا اخوانكم و لا يتخلفن منكم احد فنفر الناس فى حر شديد مشاة و ركبانا فبينما هم ليلة مايلين٦ عن الطريق اذ نعس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى مال عن الرحل فأتيته فدعمته بيدى فلما وجد مس ٧ يد رجل ٧ اعتدل فقال من هذا فقلت ابو قتادة فسار ايضا ثم نعس حتى مال عن الرحل فأتيته فدعمته بيدى فلما وجد مس ٧ يد رجل ٧ اعتدل فقال

(١) كذا فى المنتخب و المطبوع . و فى ش : ترغب (٢) كذا فى المنتخب و المطبوع . و فى ش : امض (٣) من ش (٤ - ٤) من ش . و فى المطبوع و المنتخب : قعد على المنبر (٥) كذا فى ش و المطبوع . و فى المنتخب : خالدا (٦) هكذا فى الأصلين و المنتخب و المطبوع . و فى ش : مستأنين . و لعله : متأولين (٧ - ٧) هكذا فى نظ وصف و المنتخب و المطبوع ومصنف ابن ابى شيبة . و لعله : يدى رجله .

من هذا فقلت ابو قتادة قال في الثانية او الثالثة ما اراني الا قد شققت عليك منذ الليلة قلت كلا بأبي انت وأمي ولكن ارى الكرى او النعاس قد شق عليك فلو عدلت فنزلت حتى يذهب كراك قال اني اخاف ان يخذل الناس قلت كلا بأبي انت وأمي قال فابغنا مكانا خمرا(١) فعدلت عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر فجئت فقلت يا رسول الله هذه عقدة من شجر قد اصبتها فعدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعدل معه من يليه من اهل الطريق فنزلوا واستتروا بالعقدة فما استيقظنا الا بالشمس طالعة علينا ونحن ذهلين(٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رويدا رويدا حتى تعالت الشمس ثم قال من كان يصلي هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلهما فصلاها من كان يصليها(٣) ومن كان لا يصليها(٣) ثم امر فنودي بالصلاة ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى بنا فلما سلم قال انا نحمد الله انا لم نكن في شيء من امر الدنيا فشغلنا عن صلاتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله ارسلها انى شاء الا فمن ادركته هذه الصلاة من غد صالحا فليقض معها مثلها قالوا يا رسول الله العطش قال لا عطش [illegible] قال ارني الميضأة فأتيته بها فجعلها في ضبنه ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا ثم قال يا ابا قتادة ارني الغمر على الراحلة فأتيته بقدح بين القدحين فصب فيه فقال اسق القوم ونادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورفع صوته الا من [illegible] اداوته فليشربه فأتيت رجلا فسقيته ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفضلة القدح فذهبت فسقيت الذي يليه حتى سقيت اهل تلك الحلقة ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفضلة القدح فسقيت حلقة اخرى حتى سقيت سبع رفق وجعلت اتطاول انظر هل بقي فيها شيء فصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القدح فقال لي اشرب

(١) من ش. وفي المطبوع: خميرا. وفي المنتخب: خمير (٢) كذا في الاصل والمنتخب والمطبوع، والظاهر: وشاون. وفي ش: وهلين (٣-٣) ليس في س.

قلت بأبي انت و أمي اني لأجدني كثير عطش قال اليك عني فاني ساقي القوم منذ[1] اليوم فصب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في القدح فشرب ثم صب في القدح فشرب ثم ركب و ركبنا ثم قال كيف ترى القوم صنعوا حين فقدوا نبيهم و أرهقتهم صلاتهم قلت الله و رسوله اعلم قال أليس فيهم ابو بكر و عمر ان يطيعوهما فقد رشدوا و رشدت امهم و إن يعصوهما فقد غووا و غوت امهم قالها ثلاثا ثم سار و سرنا حتى اذا كنا في نحر الظهيرة اذا ناس يتبعون ظلال الشجر فأتيناهم فاذا ناس من المهاجرين فيهم عمر ابن الخطاب فقلنا لهم كيف صنعتم حين فقدتم نبيكم و أرهقتكم صلاتكم قالوا نحن و الله نخبركم وثب عمر فقال لأبي بكر ان الله تعالى قال في كتابه " انك ميت و إنهم ميتون " و إني لا ادري لعل الله قد توفى نبيه فقم فصل و انطلق اني ناظر بعدك و متلوم[2] فان رأيت شيئا و إلا لحقت بك و أقيمت الصلاة و انقطع الحديث (ش و الروياني ؛ و رجاله ثقات و روى بعضه حق[3] في الدلائل) .

٢١٦٢ - عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال بعث النبي صلى الله عليه و آله و سلم جيشا و استعمل عليهم زيد بن حارثة فان قتل و استشهد فأميركم جعفر بن ابي طالب فان قتل و استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة فانطلقوا فلقوا العدو فأخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية جعفر ابن ابي طالب فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه فأتى خبرهم النبي صلى الله عليه وآله و سلم فخرج فحمد الله و أثنى عليه ثم قال اما بعد فان اخوانكم لقوا العدو فأخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل و استشهد ثم اخذ الراية جعفر فقاتل

(١) من ش و المنتخب ، و في المطبوع : منذا (٢) هكذا في نظ و صف و ش و المنتخب ، و في المطبوع : مقاوم ، خطأ (٣) هكذا في المطبوع و المنتخب ، و في نظ و صف : ق .

حتى قتل و استشهد ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل و استشهد ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم امهل آل جعفر ثلاثا ان يأتيهم ثم اتاهم فقال لا تبكوا عليه بعد اليوم ثم قال ادعوا لى بني اخي فجيء بنا كأنا افراخ فقال ادعوا لى الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا ثم قال اما محمد فشبيه عمنا ابي طالب و أما عون فشبيه خلقي و خلقي ثم اخذ بيدى فشالها فقال اللهم اخلف جعفرا في اهله و بارك لعبد الله في صفقة يمينه قالها ثلاث مرات فجاءت امنا فذكرت يتمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم أ العيلة تخافين عليهم و أنا وليهم في الدنيا و الآخرة (حم ، طب ، كر) .

٢١٦٣ - عن ابي اليسر قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأتاه ابو عامر الأشعرى فقال يا رسول الله بعثتني في كذا و كذا فلما اتيت مؤتة و صف القوم ركب جعفر فرسه و لبس الدرع و أخذ اللواء فمشى قدما حتى رأى القوم فنزل ثم قال من يبلغ هذه الفرس صاحبه فقال رجل انا فبعث به ثم نزع درعه فقال من يبلغ هذا الدرع صاحبها فقال رجل انا فبعث بها ثم تقدم فضرب بسيفه حتى قتل فتغرغرت[١] عينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دموعا فصلى بنا الظهر و لم يكلمنا ثم اقيمت العصر فخرج فصلى ثم دخل و لم يكلمنا و فعل ذلك في المغرب و العشاء يدخل و لا يكلمنا و كان اذا صلى اقبل علينا بوجهه فخرج علينا قبل الفجر في ساعة كان يخرج[٢] فيها و أنا و أبو عامر الأشعرى جلوس[٣] فجلس بيننا فقال الا احدثكم عن رؤيا رأيتها ادخلت الجنة فرأيت جعفرا ذا جناحين مضرجا بالدماء و زيدا مقابله و ابن رواحة معهم كأنه معرض عنهم و سأخبركم عن ذلك ان جعفرا حين تقدم فرأى القتل لم يصرف وجهه و زيدا كذلك و ابن رواحة صرف وجهه (كر) .

(١) هكذا في صف ، و في نظ و المطبوع : فتفجرت (٢) في المنتخب : لا يخرج .
(٣) كذا .

عن

٢١٦٤ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعث الى مؤتة فاستعمل زيدا فان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فابن رواحة فتخلف ابن رواحة يجمع مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فرآه النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال ما خلفك قال اجمع معك قال لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها (ش) .

٢١٦٥ - (مسند عبد الله بن عمر) امر النبي صلى الله عليه و آله و سلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة و قال ان قتل زيد فجعفر و إن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال ابن عمر و كنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا فوجدنا [١] فيما اقبل[١] من جسمه بضعا وتسعين ما بين[٢] ضربة بسيف و طعنة برمح و رمية (طب) .

٢١٦٦ - عن ابن عمر عن عبد الرحمن[٣] بن سمرة قال وجهني يوم مؤتة خالد ابن الوليد الى النبي صلى الله عليه وآله و سلم فلما اتيته قل لي اسكت يا عبد الرحمن اخذ[٤] اللواء زيد فقاتل زيد فقتل زيد فرحم الله زيدا ثم اخذ اللواء جعفر فقاتل جعفر فقتل جعفر فرحم الله جعفرا ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل عبد الله فقتل عبد الله فرحم الله عبد الله ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد فقاتل خالد ففتح الله لخالد (يعقوب بن سفيان ، كر) .

٢١٦٧ - عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بعث زيدا و جعفرا و عبد الله بن رواحة فدفع الراية الى زيد فأصيبوا جميعا قال انس فنعاهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى الناس قبل ان يجيء الخبر قال اخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذها جعفر فأصيب ثم اخذها عبد الله فأصيب ثم اخذ الراية بعد سيف من سيوف الله خالد بن الوليد يحمل يحدث الناس و عيناه تذرفان (ع ، كر) .

(١ - ١) من المنتخب ، و في المطبوع : ما قبل (٢) هكذا في صف و المنتخب ، و في نظ و المطبوع : ما تين (٣) كذا في نظ و صف و المنتخب ، و في المطبوع : عبد الله ، خطأ (٤) في المنتخب : فأخذ .

غزوة تبوك

٢١٦٨ - عن ابن عباس قال جئت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعد خروجه من الطائف بستة اشهر ثم امره الله بغزوة تبوك و هي التي ذكر الله في ساعة العسرة و ذلك في حر شديد و قد كثر النفاق و كثر اصحاب الصفة و الصفة بيت كان لأهل الفاقة ١ يجتمعون فيه فتأتيهم صدقة النبي صلى الله عليه و آله و سلم و المسلمين و إذا حضر غزو ٢ عمد المسلمون اليهم فحمل الرجل الرجل او ما شاء الله يشبعه٣ فجهزوهم [و-٤] غزوا معهم و احتسبوا عليهم فأمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المسلمين بالنفقة في سبيل الله و الحسبة فأنفقوا احتسابا و أنفق رجال غير محتسبين و حمل رجال من فقراء المسلمين و بقي اناس وأفضل ما تصدق به يومئذ احد عبد الرحمن بن عوف تصدق بمائتي اوقية و تصدق عمر بن الخطاب بمائة اوقية و تصدق عاصم ٥ الأنصاري بتسعين وسقا من تمر و قال عمر بن الخطاب يا رسول الله اني لا ارى٦ عبد الرحمن الا قد احتوب ٧ ما ترك لأهله شيئا فسأله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هل تركت لأهلك شيئا قال نعم اكثر مما أنفقت و أطيب [قال كم - ٤] قال ما وعد الله و رسوله من الرزق و الخير (ابن عساكر).

٢١٦٩ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بلغ تبوك فبعث منها علقمة بن مجزز٨ الى فلسطين (كر).

٢١٧٠ - عن الحسن قال آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تبوك (كر).

٢١٧١ - ابن عائذ انبأنا الوليد بن محمد عن [محمد بن -٩] مسلم الزهري قال

---

(١) من كر، وفي المطبوع : الصدقة (٢) من كر، و في المطبوع : غزوة (٣) في كر : بشبعه (٤) من كر (٥) في كر: عامر (٦) من كر، و في المطبوع : لاري (٧) بهامش كر. ارتكب الإثم (٨) في المطبوع : محرز، خطأ - راجع الإصابة (٩) من ظ و المنتخب .

ثم غزا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غزوة تبوك و هو يريد الروم و كفار العرب بالشام حتى اذا بلغ تبوك اقام بها بضع عشرة ليلة و لقيه بها وفد اذْرُح [1] و وفد ايلة فصالحهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على الجزية ثم قفل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من تبوك و لم يجاوزها (كر) .

غزوة ذات السلاسل

٢١٧٢ - ابن عائذ اخبرنى الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن ابى الأسود عن عروة قال ثم غزوة عمرو بن العاص ذات السلاسل من مشارق [2] الشام بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى بلى و هم اخوال العاص بن وائل و بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيمن يليهم من قضاعة و أمره عليهم فخاف عمرو من جانبه الذى هو به فبعث الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يستمده فلما قدم رسول عمرو على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يستمده ندب له المهاجرين فانتدب ابو بكر و عمر فى سراة من المهاجرين و أمر عليهم ابا عبيدة بن الجراح ثم امد بهم عمرو بن العاص و عمرو يومئذ فى سعة الله و تلك الناحية من قضاعة فلما قدم مدد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من المهاجرين الأولين و أميرهم ابو عبيدة بن الجراح قال عمرو انا الأمير و إنما ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم استمده و أمدني بكم قال المهاجرون انت امير اصحابك و أبو عبيدة امير المهاجرين فقال عمرو إنما انتم مدد مددت به فأنا الأمير فلما رأى ابو عبيدة ذلك و كان رجلا حسن الخلق لين الشيمة قال ان آخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان قال اذا قدمت على عمرو فتطوعا و إنك و الله ان عصيتنى لأطيعنك فسلم ابو عبيدة لعمرو بن العاص (كر) .

(١) فى المطبوع و المنتخب : ادرج خطأ ، راجع تاريخ ابن جرير ٣ / ١٤٦ ، (٢) كذا فى نظ و صف و المنتخب ، و الصواب : مشارف ، كما فى زاد المعاد و الكامل و كر .

غزوة ذات الرقاع

٢١٧٣ - عن ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله سلم في غزاة و نحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا و سقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت الغزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق (ع ، كر) .

اليرموك

٢١٧٤ - عن حبيب بن ابي ثابت ان الحارث بن هشام و عكرمة بن ابي جهل و عياش بن ابي ربيعة خرجوا يوم اليرموك حتى اثبتوا فدعا الحارث بن هشام بماء ليشربه فنظر اليه عكرمة فقال ادفعه الى عكرمة فلما اخذه عكرمة نظر اليه عياش فقال ادفعه الى عياش فما وصل الى عياش حتى مات و ما وصل الى احد منهم حتى ماتوا (ابو نعيم ، كر) .

غزوة اوطاس

٢١٧٥ - عن ابي بردة عن ابي موسى الأشعري قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل الله دريدا و هزم اصحابه قال ابو موسى و بعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فأشار ابو عامر الى هذا فأتيته فجعلت اقول ألا تستحيي ألست عربيا ألا تثبت فالتقيت انا و هو فاختلفنا ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت الى ابي عامر فقلت قد قتل الله صاحبك قال فانتزع هذا السهم فنزعته فقال يا ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاقرأه مني السلام و قل له يقول لك استغفر لي و استخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت الى النبي

النبي صلى الله عليه و آله و سلم دخلت عليه و هو فى بيت على سرير مرمل و عليه فراش قد اثر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و جسده فأخبرته بخبرنا و خبر ابى عامر فقلت يقول لك استغفر لى فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبدك ابى عامر حتى رأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعل له يوم القيامة نورا كثيرا فقلت و لى يا رسول الله استغفر فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه و أدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما[1] لأبى عامر و الآخر[2] لأبى موسى (كر) .

غزوة بنى المصطلق

٢١٧٦ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اغار على بنى المصطلق و هم غارّون و نعمهم تسقى على الماء فكانت جويرة بنت الحارث مما اصاب و كمت فى الخيل (ش) .

سرية عاصم

٢١٧٧ - (مسند انس) ذكر سبعين من الأنصار كانوا اذا جنهم الليل اووا الى معلم المدينة فيبتون يدرسون القرآن فاذا اصبحوا فمن كانت عنده قوة اصاب من الحطب و استعذب من الماء و من كانت عنده سعة اصابوا الشاة و أصلحوها فكانت تصبح معلقة بحجر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما اصيب خبيب بعثهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كان فيهم خالى حرام[3] و أتوا حيا من بنى سليم فقال حرام[3] لأميرهم الا اخبر هؤلاء انا لسنا اياهم نريد فيخلوا وجوهنا فأتاهم فقال لهم ذلك فاستقبله رجل

(١) فى المنتخب : احداهما (٢) فى المنتخب : الأخرى (٣) من المنتخب ، و هو حرام ابن ملحان الأنصارى- راجع الإصابة . و فى المطبوع : حزام ، خطأ .

منهم برمح فأنفذه[1] به فلما وجد حرام[2] مس الرمح فى جوفه قال الله اكبر فزت و رب الكعبة فأبطأوا عليهم فما بقى منهم مخبر فما رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وجد على سرية وجده عليهم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم فلما كان بعد ذلك اتاه ابو طلحة فقال له هل لك فى قاتل حرام[2] قلت ما له فعل الله به و فعل فقال ابو طلحة لا تفعل فقد اسلم (طب، و أبو عوانة) .

ذيل سرية عاصم

٢١٧٨ - ﴿ من مسند خباب بن الأرت ﴾ عن خباب بن الأرت بعثنى[3] النبي صلى الله عليه و آله و سلم عينا الى قريش فجئت الى خشبة خبيب و أنا اتخوف العيون فرقيت فيها فحللت خبيبا فوقع الى الأرض فانتبذت غير بعيد ثم التفت فلم ار خبيبا كأنما ابتلعته الأرض فلم يذكر لخبيب رمة حتى الساعة (طب - عن عمرو بن امية الضمرى) .

بعث زيد بن حارثة[4]

٢١٧٩ - عن عائشة قالت اتانا زيد بن حارثة فقام اليه رسول الله صلى الله

(١) كذا فى المنتخب، و فى المطبوع و أصليه: فأنقذه (٢) فى المطبوع: حرام خطأ .

(٣) هكذا فى الأصلين و المنتخب و المطبوع، و فى الاستيعاب و الإصابة فى ترجمة خبيب ان الذى حل خبيبا من الخشبة انما هو عمرو بن امية الضمرى - لا خباب بن الأرت، و صاحب كنز العمال جعل عمرو بن امية الضمرى راويا لإنزال خباب بن الأرت خبيبا من الخشبة مع انه هو المبعوث لإنزال خبيب من الخشبة كما تقدم آنفا عن الاستيعاب و الإصابة و المخرج للحديث هو الطبرانى عن عمرو بن امية الضمرى، و قد وقع لصاحب جمع الجوامع مثل هذا الالتباس فى ترجمة حصين بن مشمت الحمانى بترجمة حصين بن عوف الخثعمى الآتيتين فى اول تتمة الوفود فراجع التعليق الآتى هناك (٤) قصة بعث زيد بن حارثة هذه ذكرها ابو نعيم ابسط مما هنا .

عليه و آله و سلم يجر ثوبه فقبل وجهه قالت عائشة و كانت ام قرفة جهزت اربعين راكبا من ولدها و ولد ولدها الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليقاتلوه[١] فأرسل اليهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم زيد بن حارثة فقتلهم و قتل ام قرفة و أرسل بدرعها الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فنصبه بالمدينة بين رمحين (كر) .

٢١٨٠ — عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عريانا قط الا مرة واحدة جاء زيد بن حارثة من غزوة يستفتح فسمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صوته فقام عريانا يجر ثوبه فقبله (كر) .

٢١٨١ — عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة من سرية ام قرفة و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في بيتي فأتى زيد فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يجر ثوبه عريانا ما رأيته عريانا قبلها حتى اعتنقه و قبله ثم سأله فأخبره بما ظفره الله (الواقدي ، كر) .

٢١٨٢ — عن عروة قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المدينة على الأنصار مهاجره[٢] اليها وجه الأنصار حلفاء[٣] ممن[٤] حولهم من قبائل العرب و بينهم[٥] عقد و عهد على من نصرهم و على من قاتلهم من قبائل العرب فأخبروه بذلك و أمرهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان يبرؤا اليهم من حلفهم[٦] و أن يؤذنوهم بحرب ففعلوا فبعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سرايا الى من قرب منهم او استناه عنه فيما بينه و بين مكة الى ما بينهم و بين

(١) هكذا في الأصلين و المنتخب و المطبوع ، و في دلائل النبوة : ليقتلوه ، و لأبي نعيم و في رواية ابي نعيم انها ارسلت ثلاثين من ولدها و ولد ولدها . (٢) كذا في نظ و صف و المنتخب ، و في المطبوع : مهاجرة (٣) كذا في نظ و صف و المنتخب ، و في المطبوع : خلفاء (٤) في المنتخب : لمن (٥) زاد في المنتخب : و بينهم (٦) كذا في المنتخب ، و وقع في نظ و صف و المطبوع : حلفهم .

مؤتة من حسيا ١ جذام فبعث بضعا و عشرين سرية منها الرجل يبعثه و أكثر من ذلك الى٢ ما بعث من سرية زيد بن حارثة بمؤتة فى ستة آلاف (ابن عائذ، كر) .

بعث اسامة

٢١٨٣ — عن عروة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان قد قطع بعثا قبل مؤتة و أمر عليهم اسامة بن زيد و فى ذلك البعث ابو بكر و عمر فكان اناس من الناس يطعنون فى ذلك لتأمير رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اسامة عليهم فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فخطب الناس ثم قال ان اناسا منكم قد طعنوا فى تأمير اسامة و إنما طعنوا فى تأمير اسامة كما طعنوا فى تأمير ابيه من قبله وأيم الله ان كان لخليقا للامارة و إن كان من احب الناس الى و إن ابنه من احب الناس الى من بعده و إنى لأرجو ان يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا (ش) .

٢١٨٤ — عن عروة قال كان اسامة بن زيد قد تجهز للغزو و خرج ثقله الى الحرب ٣ فأقام تلك الأيام لوجع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على جيش عامتهم المهاجرون فيهم عمر ابن الخطاب امره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان يغير على اهل مؤتة و على جانب فلسطين حيث اصيب زيد بن حارثة فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ذلك الجذع فاجتمع المسلمون يسلمون عليه و يدعون له بالعافية فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اسامة بن زيد فقال اعد على بركة الله و النصر و العافية ثم اغز حيث امرتك ان تغير قال اسامة بأبى انت و أمى

(١) كذا فى نظ و المطبوع و المنتخب، و فى زاد المعاد: حسمي، و فى صف: جسماء، خطأ؛ و حسيا بالكسر و القصر اسم بلد جذام كما فى النهاية (٢) فى المنتخب: الا .
(٣) هكذا فى نظ و صف و المطبوع و المنتخب، ولعله: الجرف كما سيأتى .

قد اصبحت مفيقا و أرجو ان يكون الله قد شفاك فأذن لى ان امكث حتى يشفيك الله فانى ان خرجت على هذه الحال خرجت و فى قلبى قرحة من شأنك و أكره ان اسأل عنك الناس فسكت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلم يراجعه و قام فدخل بيت عائشة (كر) .

٢١٨٥ — ﴿ مسند الصديق ﴾ ١ الواقدى حدثنى عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن ابن ازهر بن عوف عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم امره ان يغير على اهل أبنى صباحا و أن يحرق قالوا٢ ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لأسامة امض على اسم الله فخرج بلوائه معقودا فدفعه الى بريدة بن الحصيب الأسلمى فخرج به الى اسامة و أمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اسامة فعسكر بالجرف و ضرب عسكره فى موضع سقاية سليمان اليوم و جعل الناس يأخذون٣ بالخروج الى العسكر فيخرج من فرغ من حاجته الى معسكره و من لم يقض حاجته فهو على فراغ و لم يبق احد من المهاجرين الأولين الا انتدب فى تلك الغزوة عمر بن الخطاب و أبو عبيدة و سعد بن ابى وقاص و أبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى رجال من المهاجرين و الأنصار٢ [و كان اشدهم فى ذلك — ٤] عدة قتادة بن النعمان و سلمة بن سلم بن حريش٥ فقال رجال من المهاجرين و كان اشدهم فى ذلك قولا ٦ عياش بن ابى ربيعة يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الأولين فكثرت القالة٧ فى ذلك فسمع عمر بن الخطاب بعض ذلك القول فرده على من تكلم به و جاء الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأخبره بقول من

(١) سقط من صف و المنتخب (٢) ليس فى كر (٣) من كر ، و فى المطبوع : يؤحدون (٤) من كر (٥) كذا فى كر و نظ و المنتخب و المطبوع ، و فى صف : حريث (٦) هكذا فى كر و صف و المنتخب ، و وقع فى نظ و المطبوع : مولى ، خطأ (٧) هكذا فى كر و صف و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : المقالة .

قال فغضب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غضبا شديدا فخرج [و - ١] قد عصب على رأسه بعصابة٢ و عليه قطيفة ثم صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري٣ اسامة فوالله٤ لئن طعنتم في امارتي اسامة لقد طعنتم في امارتي اباه من قبله و أيم الله ان كان للامارة لخليق و إن ابنه من بعده لخليق للامارة٥ و إن كان لمن احب٦ الناس الي و إن هذا لمن احب الناس الي و إنهما لمخيلان٧ لكل خير فاستوصوا به خيرا فانه من خياركم ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فدخل بيته وذلك يوم السبت لعشر ليال خلون من ربيع الأول و جاء المسلمون الذين يخرجون٨ مع اسامة يودعون رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم [و - ١] فيهم عمر بن الخطاب و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول انفذوا بعث اسامة و دخلت ام ايمن فقالت اي رسول الله لو تركت اسامة يقيم في معسكره حتى تماثل٩ فان اسامة ان خرج على حاله هذه لم ينتفع بنفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم انفذوا بعث اسامة فمضى الناس الى العسكر فباتوا ليلة الأحد و نزل اسامة يوم الأحد و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثقيل مغمور و هو اليوم الذي لدوه فيه فدخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عيناه تهملان و عنده العباس و النساء حوله فطأطأ عليه اسامة فقبله و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يتكلم فجعل يرفع يديه الى السماء ثم١٠ يصبهما١١ على اسامة قال اسامة فأعرف انه كان يدعو لي قال اسامة فرجعت الى معسكري فلما اصبح يوم الاثنين غدا من معسكره و أصبح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مفيقا فجاءه اسامة فقال

(١) من كر (٢) من كر ، و في المنتخب و المطبوع : عصابة (٣) من كر ، و في المطبوع : تأمير (٤) من كر ، و في المنتخب و المطبوع : و الله (٥) في كر : بالامارة . (٦) كذا في المنتخب ، و في كر : لاحب (٧) في كر : لمخبان (٨) في كر : سيخرجون . (٩) في كر : تماثل (١٠) في كر : و (١١) هكذا في كر و نظ و المنتخب ، و في المطبوع : يصيبهما ، و قد سقط من صف .

اغد على بركة الله فودعه١ اسامة و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مفيق مريح٢ و جعلت٣ نساءه٤ يتماشطن٥ سرورا براحته و دخل ابو بكر الصديق فقال يا رسول الله اصبحت مفيقا بحمد الله و اليوم يوم ابنة خارجة فأذن لى فأذن له فذهب الى السنح٦ و ركب اسامة الى معسكره و صاح فى اصحابه باللحوق الى العسكر فانتهى الى معسكره و نزل و أمر الناس بالرحيل و قد متع٧ النهار فبينا اسامة بن زيد يريد ان يركب من الجرف اتاه رسول ام ايمن و هى امه تخبره ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يموت فأقبل اسامة الى المدينة [و–٨] معه عمر و أبو عبيدة بن الجراح فانتهوا الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [و هو–٨] يموت فتوفى صلى الله عليه و آله و سلم حين زاغت الشمس يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول و دخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة و دخل بريدة بن الحصيب بلواء اسامة معقودا حتى اتى به باب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فغرزه عنده فلما بويع لأبى بكر امر بريدة ان يذهب باللواء الى بيت اسامة و لا يحله ابدا حتى يغزوهم اسامة فقال بريدة فخرجت باللواء حتى انتهيت به الى بيت اسامة ثم خرجت به الى الشام معقودا مع اسامة ثم رجعت به الى بيت اسامة فما زال معقودا فى ٩بيت اسامة٩ حتى توفى اسامة٢ فلما بلغ العرب وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ارتد من ارتد منها عن الإسلام قال ابو بكر لأسامة انفذ فى وجهك الذى وجهك فيه رسول الله صلى الله عليه و آله

(١) فى كر : فوعده (٢) ليس فى كر (٣) هكذا فى المطبوع ، و فى صف : جعلن ، و فى كر : جعل (٤) من كر و المنتخب ، و فى المطبوع : نساه (٥) كذا فى كر و نظ و المطبوع و المنتخب ، و فى صف : يتماسطن ، و لعله : يتميسن اى يتبخترن (٦) كذا فى صف و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : الشيخ ، و فى كر : السيح (٧) هكذا فى كر و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع و صف : منع ، خطأ .
(٨) من كر (٩ – ٩) فى كر : بيته .

و سلم و أخذ الناس بالخروج و عسكروا فى موضعهم الأول و خرج بريدة باللواء حتى انتهى الى معسكرهم الأول فشق على كبار المهاجرين الأولين و دخل على ابى بكر عمر١ و عثمان و أبوعبيدة و سعد بن ابى وقاص و سعيد ابن زيد فقالوا يا خليفة رسول الله ان العرب قد انتقضت عليك من كل جانب و إنك لا تصنع بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئا اجعلهم عدة لأهل الردة ترمى بهم فى نحورهم و أخرى لا تأمن على اهل المدينة ان يغار عليها و فيها الذرارى و النساء ٢فلو استأنيت بغزو٢ الروم حتى يضرب الإسلام بجرانه٣ و يعود اهل الردة الى ما خرجوا منه٤ او يفنيهم السيف ثم تبعث اسامة حينئذ فنحن نأمن الروم ان تزحف الينا فلما استوعب ابو بكر كلامهم قال هل منكم احد يريد ان يقول شيئا قالوا لا قد ٥سمعت مقالتنا٥ فقال و الذى نفسى بيده لو ظننت ان السباع تأكلنى بالمدينة لأنفذت هذا البعث ٦ولا بدأت بأول منه٦ [كيف — ٧] و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ينزل عليه الوحى من السماء يقول انفذوا جيش اسامة و لكن خصلة اكلم [بها — ٧] اسامة [اكلمه — ٧] فى عمر يخلفه٨ يقيم عندنا فانه لا غنى بنا عنه و الله ما ادرى يفعل اسامة ام لا و الله ان ابى لا اكرهه٩ فعرف القوم ان ابا بكر قد عزم على انفاذ بعث اسامة و مشى ابو بكر الى اسامة فى بيته فكلمه فى ان يترك عمر ففعل اسامة٨ و جعل يقول له اذنت و نفسك طيبة فقال اسامة نعم قال و خرج فأمر مناديه ينادى عزمة منى ان لا يتخلف عن اسامة [من — ٧] بعثه من كان انتدب معه فى حياة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فانى لن اوتى بأحد ابطأ عن الخروج معه الا الحقته به

---

(١) كذا فى نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : و عمر ، خطأ (٢—٢) فى كر : و لو تأخرت لغزو (٣) كذا فى صف و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : بجرانه ، خطأ (٤) من كر ، و فى المطبوع : عنه (٥—٥) فى كر : سمعنا مقالتك(٦—٦) فى كر : و لابد ان يؤوب منه (٧) من كر (٨) ليس فى كر (٩) من كر و المنتخب ، و فى المطبوع : لا كرهه .

ماشيا و أرسل الى النفر من المهاجرين الذين كانوا تكلموا فى امارة اسامة فغلظ عليهم و أخذهم بالخروج فلم يتخلف عن البعث انسان واحد و خرج ابو بكر يشيع اسامة و المسلمين فلما ركب اسامة من الجرف فى اصحابه و هم ثلاثة آلاف رجل و فيهم الف فرس فسار ابو بكر الى جنب اسامة [ساعة - ١] ثم قال استودع الله دينك و أمانتك و خواتيم عملك ٢ انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوصيك ٢ فانفذ لأمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فانى لست آمرك و لا انهاك عنه انما انا منفذ لأمر امر به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فخرج سريعا موطئ بلادا هادئة لم يرجعوا عن الاسلام [مثل - ١] جهينة و غيرها من قضاعة فلما نزل وادى القرى قدم عينا له من بنى عذرة يدعى حريثا فخرج على صدر راحلته امامه منفذا٣ حتى انتهى الى أبنى فنظر الى ما هناك و ارتاد الطريق ثم رجع سريعا حتى لقى اسامة على مسيرة ليلتين من أبنى فأخبره ان الناس غارون و لا جموع لهم و أمره ان يسرع السير قبل ان تجتمع الجموع و أن يشنها غارة (كر) .

٢١٨٦ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال حين امر اسامة بن زيد و بلغه ان الناس عابوا امارته فطعنوا فيها فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى الناس فقال الا انكم تعيبون اسامة و تطعنون فى امارته و قد فعلتم ذلك بأبيه من قبل و إن كان لخليقا بالإمارة و إن كان لأحب الناس كلهم الى و إن ابنه من بعده لأحب الناس الى فاستوصوا به خيرا فانه من خيركم . قال سالم ما سمعت عبد الله بن عمر يحدث بهذا الحديث قط الا قال و الله ما حاشا فاطمة (كر) .

٢١٨٧ - { مسند الصديق - ٤ } سيف بن عمر عن الزهرى ٥ عن ابى ضمرة

(١) من كر (٢-٢) فى كر . ن رسول الله صلى الله عليه و سلم وصاك (٣) فى كر : فغزى (٤) قد سقط من صف (٥-٥) قد سقط من ظ و صف .

و أبي عمر و غيرهما عن الحسن بن ابي الحسن قال ضرب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعثا قبل وفاته على اهل المدينة و من حولهم و فيهم عمر ابن الخطاب و أمر عليهم اسامة بن زيد فلم يجاوز١ آخرهم الخندق حتى قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فوقف اسامة بالناس ثم قال لعمر ارجع الى خليفة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاستأذنه يأذن لي ٢فأرجع بالناس٢ فان معي ٣وجوه الناس٣ ولا آمن على خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم و ثقل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أثقال المسلمين ان يتخطفهم المشركون و قالت الأنصار فان ابى الا ان تمضي٤ فأبلغه عنا و اطلب اليه ان يولى امرنا رجلا اقدم سنا٥ من اسامة فخرج عمر بأمر اسامة فأتى ابا بكر فأخبره بما قال اسامة فقال ابو بكر لو اختطفتني الكلاب و الذئاب لم ارد قضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال فان الأنصار امروني ان ابلغك انهم يطلبون اليك ان تولى امرهم رجلا اقدم سنا من اسامة فوثب ابو بكر و كان جالسا فأخذ بلحية عمر و قال ثكلتك امك و عدمتك يا ابن الخطاب استعمله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تأمرني ان انزعه فخرج عمر الى الناس فقالوا له ما صنعت فقال امضوا ثكلتكم امهاتكم ما لقيت من٦ سببكم اليوم من خليفة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم خرج ابو بكر حتى اتاهم فأشخصهم٧ و شيعهم و هو ماش و أسامة راكب و عبد الرحمن بن عوف يقود دابة ابي بكر فقال له اسامة يا خليفة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لتركبن او لأنزلن فقال و الله لا تنزل و و الله لا اركب و ما على ان اغبر قدمي ساعة في سبيل الله فان للغازي بكل خطوة يخطوها سبعمائة

---

(١) من كر و المنتخب، و في المطبوع : تجاوز (٢-٢) في كر : فليرجع الناس .
(٣-٣) في كر : وجوههم وحدهم (٤) في كر و المنتخب، و في المطبوع : يمضي .
(٥) من كر و نظ و صف و المنتخب، و في المطبوع : شيئا (٦) في كر : في .
(٧) في كر : فأشجعهم .

حسنة تكتب له و سبعمائة درجة ترفع له و تمحى عنه سبعمائة خطيئة حتى اذا انتهى قال له ان رأيت ان تعينني بعمر بن الخطاب فافعل ١ فأذن له و قال يا ايها الناس قفوا اوصيكم بعشر فاحفظوها عني لا تخونوا و لا تغلوا و لا تغدروا و لا تمثلوا و لا تقتلوا طفلا صغيرا و لا شيخا كبيرا و لا امرأة و لا تعقروا ٢ نخلا و لا تحرقوه و لا تقطعوا شجرة مثمرة و لا تذبحوا شاة و لا بقرة و لا بعيرا الا لمأكلة و سوف تمرون بأقوام قد فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم و ما فرغوا انفسهم له و سوف تقدمون على اقوام يأتونكم ٣ بآنية فيها الوان ٤ الطعام فاذا اكلتم منها شيئا بعد شيء ٥ فاذكروا اسم الله عليه و سوف تلقون اقواما قد فحصوا اوساط رؤسهم و تركوا حولها مثل العصائب ٦ فاخفقوهم بالسيوف خفقا اندفعوا باسم الله اغناكم ٧ الله بالطعن و الطاعون (كر) .

٢١٨٨ - ﴿ مسند الصديق ﴾ ابن عائذ حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن ابي الأسود عن عروة قال لما فرغوا من البيعة ٨ و اطمأن الناس قال ابو بكر لأسامة امض لوجهك الذي بعثك له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فكلمه رجال من المهاجرين و الأنصار و قالوا امسك اسامة و بعثه فانا نخشى ان تميل علينا العرب اذا سمعوا بوفاة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال ابو بكر و كان احزمهم امرا انا احبس جيشا بعثه ٩ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لقد اجترأت على امر عظيم فوالذي نفسي

(١) هكذا في كر و نظ و صف ، و في المطبوع : فافعله (٢) بهامش المطبوع : تعرقوا ، و في المنتخب : تعرقوا ، و في كر : تتلفوا (٣) كذا في كر و صف و المنتخب ، و في نظ و المطبوع : يأتوكم (٤) في كر : انواع (٥) في كر : ما يبقى بقية (٦) كذا في صف و المنتخب ، و وقع في نظ و المطبوع : العضائب. (٧) كذا في نظ و صف و المطبوع ، و في المنتخب : افناكم (٨) هكذا في صف و نظ و كر و المنتخب ، و في المطبوع : السبيعة ، خطأ (٩) هكذا في صف و نظ ، و في المطبوع و المنتخب : بعثهم .

بيده لأن تميل عليّ العرب احب الى من ان احبس جيشا بعثهم١ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امض يا اسامة فى جيشك للوجه الذى امرت به ثم اغز حيث امرك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ناحية فلسطين و على اهل مؤتة فان الله سيكفى ما تركت ولكن ان رأيت ان تأذن لعمر بن الخطاب ٢فأستشيره و أستعين٢ به فانه ذو رأى و مناصح للاسلام فاصل ففعل اسامة و رجع عامة العرب عن دينهم [و عامة اهل المشرق و غطفان و بنو أسد و عامة اشجع و تمسك طيئ بالإسلام - ٣] و قال عامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امسك اسامة و جيشه و وجههم نحو من ارتد عن الإسلام [من غطفان و سائر العرب - ٣] فأبى ذلك ابو بكر و قال انكم قد علمتم انه قد كان من عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليكم فى المشورة فيما لم يمض من نبيكم فيه سنة و لم ينزل عليكم به كتاب و قد اشرتم و ساشير عليكم فانظروا أرشد ذلك فائتمروا به فان الله لن يجمعكم على ضلالة و الذى نفسى بيده ما ارى من امر افضل فى نفسى من جهاد من منع عنا عقالا كان يأخذه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فانقاد المسلمون لرأى ابى بكر (كر-٤) .

٢١٨٩ - { مسند الحسين بن على } اوصى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عند موته بثلاث اوصى ان ينفذ جيش اسامة و لا يسكن معه المدينة٥ الا اهل دينه قال محمد و نسيت الثالثة (طب - عن محمد بن على بن حسين عن ابيه عن جده) .

٢١٩٠ - عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قد ضرب٦ بعث اسامة و لم يستتب ٧ووجع النبي٧ صلى الله عليه و آله و سلم و خلع٨ مسيلمة

(١) فى كر : بعثه (٢-٢) فى كر : فاستشر و استعن (٣) من كر (٤) ليس فى نظ .
(٥) ليس فى صف (٦) هكذا فى كر و نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : ذرب ، خطأ (٧-٧) فى كر : فوجع اليه (٨) فى كر : اخلع .

و الأسود و قد اكثر المنافقون فى تأمير اسامة حتى بلغ النبي صلى الله عليه و آله و سلم فخرج عاصبا رأسه من الصداع لذلك من الشأن و لبشارة اريها فى بيت عائشة و قال انى رأيت البارحة فيما يرى النائم١ فى عضدى سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما٢ فطارا فأولتهما٣ هذين الكذابين صاحب اليمامة و صاحب اليمن و قد بلغنى ان اقواما يقولون فى امرة اسامة و لعمرى لئن قالوا فى امارته لقد قالوا فى امارة ابيه من قبله و إن كان ابوه لخليقا لها و إنه لها لخليق فأنفذوا بعث اسامة و قال لعن الله الذين يتخذون قبور انبيائهم مساجد فخرج اسامة فضرب بالجرف و ثقل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلم يستتم الأمر انتظر اولهم آخرهم حتى توفى الله نبيه صلى الله عليه و آله و سلم (سيف ، كر) .

٢١٩١ — ﴿مسند اسامة﴾ عن اسامة قال امرنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان اغير على أبنى صباحا و أحرق (ق ، ط و الشافعى ، حم ، د ، ه و البغوى ، طب) .

٢١٩٢ — ﴿ ايضا ﴾ استعملنى النبي صلى الله عليه و آله و سلم على سرية (قط فى الأفراد) .

بعث خالد الى اكيدر بدومة الجندل

٢١٩٣ — عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعث بعثا الى دومة الجندل فقال انكم ستجدون اكيدر خارجا يتصيد الصيد فخذوه فانطلقوا فوجدوه كما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأخذوه و علوا اهل المدينة و أشرفوا على المسلمين يكلمونهم فقال رجل من المسلمين اذكرك الله هل

(١) من كر و المنتخب ، و فى المطبوع : الناس (٢) من كر و المنتخب ، و فى صف و زاد المعاد فنفختهما ، و وقع فى نظ و المطبوع : فنفتحهما (٣) من كر و المنتخب ، و فى المطبوع : فتأولتهما .

تجدون عهدا فى كتابكم فقال لا فقال رجل الى جنبه انا نجده فى كتابنا فقال الرجل لأبى بكر يا ابا بكر أ ليس قد كفر هؤلاء الآن قال بلى فاسكت و أنتم سوف تكفرون و سكت الرجل و دخل البيت و خرج مسيلمة يتنبأ فقال رجل سمعتك تقول و نحن بدومة الجندل و أنتم سوف تكفرون و ذلك خروج مسيلمة فقال لا و لكن فى آخر الزمان (ابن منده و المحاملى فى اماليه و أبو نعيم فى المعرفة ، كر) .

٢١٩٤ - ﴿ من مسند خالد بن الوليد ﴾ بعثنى النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى اليمن فقال من مررت به من العرب فسمعت فيهم الأذان فلا تعرض له و من لم تسمع فيهم الأذان فادعهم الى الإسلام فان لم يجيبوا فقاتلهم (طب - عن خالد بن سعيد بن العاصى) .

٢١٩٥ - ﴿ امسند بجير بن بجرة٢ الطائى١ ﴾ عن ابى المعارك الشماخ بن المعارك [بن -٣] مرة بن صخر بن بجير بن بجرة ٢ قال حدثنى ابى عن جدى عن ابيه بجير ابن بجرة ٢ قال كنت فى جيش خالد بن الوليد حين بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى اكيدر ملك دومة الجندل فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم انك تجده يصيد البقر قال فوافيناه فى ليلة مقمرة و قد خرج كما نعته رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأخذناه و قتلنا اخاه كان قد حاربنا و عليه قباء ديباج فبعث به خالد الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلما اتينا النبي صلى الله عليه و آله و سلم انشدته :

تبارك سائق٤ البقرات انى رأيت الله يهدى كل هاد
فمن يك حامداه عن ذى تبوك فانا قد امرنا بالجهاد

فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم لا يفضض الله فاك قال فأتت عليه تسعون

(١-١) ليس فى صف (٢) فى نظ و المطبوع : بحيرة ، خطأ ، راجع الاستيعاب (٣) من الإصابة (٤) كذا فى الإصابة ، و فى نظ و المطبوع : سابق (٥) كذا فى نظ و المطبوع ، و لعله « حائدا » .

سنة ما تحركت له سن و لا ضرس (ابو نعيم و ابن منده ، كر) .

٢١٩٦ - قال ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان و عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعث خالد بن الوليد الى اكيدر بن عبد الملك رجل من كندة كان ملكا على دومة و كان نصرانيا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لخالد انك ستجده يصيد البقر فخرج خالد حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين و هي ليلة مقمرة فلقيه في ركب من اهل بيته فأخذه و قتل اخاه حسانا و قدم بالأكيدر على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فحقن [1] له دمه و صالحه على الجزية ثم خلى سبيله فرجع الى قريته فقال رجل من طيء يقال له بجير بن بجرة [2] فذكر قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لخالد انك ستجده يصيد البقر تلك الليلة حتى اخرجه لتصديق قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم :

تبارك سائق [3] البقرات ليلا كذاك الله يهدي كل هاد

فمن يك حامدا [4] عن ذي تبوك فانا قد امرنا بالجهاد

(ابن منده و أبو نعيم ، كر ؛ قال ابن منده : هذا حديث مرسل في المغازي) .

٢١٩٧ - [5] عن خالد بن سعيد بن العاص ايضا بعثني النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى قيصر صاحب الروم بكتاب فقلت استأذنوا لرسول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأتى قيصر فقيل له ان على الباب رجلا يزعم انه رسول رسول الله ففزعوا لذلك فقال ادخله فأدخلني عليه و عنده بطارقته فأعطيته الكتاب فقرئ عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله

(١) هكذا في نظ ، و وقع في المطبوع : فحقر ، خطأ (٢) في نظ و المطبوع : بجيرة ، خطأ - راجع الاستيعاب (٣) في نظ و المطبوع : سابق ، و قد تقدم آنفا . (٤) هكذا في نظ و المطبوع ، و الظاهر : حائدا ، و تقدم آنفا (٥) هذا الحديث الى آخره ليس في نظ .

صلى الله عليه و سلم الى قيصر صاحب الروم فنخر ١ ابن اخ له احمر ازرق ٢ سبط فقال لا يقرأ الكتاب اليوم لأنه بدأ بنفسه و كتب صاحب الروم و لم يكتب ملك الروم فقرئ الكتاب حتى فرغ منه ثم امرهم فخرجوا من عنده ثم بعث الى فدخلت عليه فسألني فأخبرته فبعث الى الأسقف فدخل عليه فلما قرأ الكتاب قال الأسقف هو و الله الذى بشرنا به موسى و عيسى الذى كنا ننتظره قال قيصر فما تأمرني قال الأسقف اما انا فانى مصدقه و متبعه فقال قيصر اعرف انه كذلك و لكن لا استطيع ان افعل ان فعلت ذهب ملكي و قتلني الروم (طب ـ عن دحية الكلبي).

٢١٩٨ ـ ﴿مسند ابي السائب خباب﴾ عن خريم ٣ بن اوس سمعت النبي صلى الله عليه وآله و سلم يقول هذه الحيرة ٤ البيضاء قد رفعت لى و هذه الشيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة شهباء معتجرة بخمار اسود فقلت يا رسول الله و إن نحن دخلنا الحيرة ٤ و وجدتها على هذه ـ ٥ الصفة فهي لى قال هي لك ثم ارتد العرب فلم يرتد احد من طيئ و كنا نقاتل قيسا على الإسلام و فيهم عيينة بن حصن و كنا نقاتل بنى اسد و فيهم طلحة بن خويلد الفقعسى ثم سار خالد الى مسيلمة فسرنا معه فلما فرغنا من مسيلمة و أصحابه اقبلنا الى ناحية البقرة ٦ فلقينا هرمز بكاظمة فى جمع عظيم فبرز له خالد بن الوليد و دعا الى البراز فبرز له هرمز فقتله خالد و كتب بذلك الى ابي بكر فنفله سلبه ثم سرنا على طريق الطف حتى دخلنا الحيرة فكان اول من تلقانا فيها شيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة لها شهباء بخمار اسود كما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتعلقت بها و قلت هذه وهبها لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فدعاني

(١) هكذا فى المنتخب و الكنز فيما سيأتى ، و وقع فى صف و المطبوع : فنحن ، خطأ (٢) فى المطبوع : ارزق ، خطأ (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع : حزيم ، خطأ ـ راجع الإصابة (٤) فى صف : الحرة ، خطأ (٥) من المنتخب ، و فى الأصل : هذا (٦) كذا فى نظ و المطبوع ، و فى صف و المنتخب : البصرة .

خالد عليها البينة فأتيته بها فسلمها الى (طب - عن خريم بن اوس) .

٣٠١٩٩ - ﴿ مسند ابن عباس ـ ا ﴾ الواقدى حدثنى ابن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس و محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة و معاذ بن محمد عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة و اسماعيل بن ابراهيم عن موسى بن عقبة فكل قد حدثنى من هذا الحديث بطائفة و عماده حديث ابن ابى حبيبة قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خالد بن الوليد من تبوك فى اربعمائة و عشرين فارسا الى اكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل و كان اكيدر من كندة ٢ قد ملكهم و كان نصرانيا فقال خالد يا رسول الله كيف لى به وسط بلاد كلب٣ و إنما انا فى اناس يسير فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ستجده يصيد البقر فتأخذه فخرج خالد حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين و فى ليلة مقمرة صائفة و هو على سطح له و معه امرأته الرباب بنت انيف بن عامر من كندة فصعد على ظهر الحصن من الحر و قينته تغنيه ثم دعا بشراب فشرب فأقبلت البقر تحك بقرونها باب الحصن فأقبلت امرأته الرباب فأشرفت على الحصن فرأت البقر فقالت ما رأيت كالليلة فى اللحم هل رأيت مثل هذا قط قال لا ثم قالت من يترك مثل هذا قال لا احد قال يقول اكيدر و الله ما رأيت جاءتنا بقر ليلا غير تلك الليلة و لقد كنت اضمر لها الخيل اذا اردت اخذها شهرا او أكثر ثم اركب بالرجال و بالآلة فنزل فأمر بفرسه فأسرجت و أمر بخيل فأسرجت و ركب معه نفر من اهل بيته معه اخوه حسان و مملوكان له فخرجوا من حصنهم بمطاردهم فلما فصلوا من الحصن و خيل خالد تنتظرهم٤ لا يصهل فيها فرس و لا تتحرك فساعة فصل اخذته الخيل فاستأسر اكيدر و امتنع حسان فقاتل

(١) و وقع فى صف : بعث خالد الى اكيدر دومة ، و ليس فى المنتخب (٢) كذا فى هامش المطبوع و صف و المنتخب ، و فى متن نظ و المطبوع : دومة (٣) هكذا فى نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : بحلب ، خطأ (٤) من صف ، و فى المطبوع : ينتظرهم .

حتى قتل و هرب المملوكان و من كان معه من اهل بيته فدخلوا الحصن و كان على حسان قباء ديباج مخوص ١ بالذهب فاستلبه خالد فبعث به ٢ الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مع عمرو بن امية الضمرى و قد كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لخالد بن الوليد ان ظفرت بأكيدر فلا تقتله وائت به الى فان ابى فاقتله فطاوعهم فقال خالد بن الوليد لأكيدر هل لك ان اجيرك من القتل حتى آتى بك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على ان تفتح لى دومة قال نعم ذلك لك فلما صالح خالد اكيدر و أكيدر فى وثاق و انطلق به خالد حتى ادناه من باب الحصن نادى اكيدر اهله افتحوا باب الحصن فأرادوا ذلك فأبى عليهم مصاد اخو أكيدر فقال اكيدر لخالد تعلم و الله لا يفتحون لى ما رأونى فى وثاقك فخل عنى فلك الله و الأمانة ان افتح لك الحصن ان انت صالحتنى على اهله قال خالد فانى اصالحك فقال اكيدر ان شئت حكمتك و إن شئت حكمتنى قال خالد بل نقبل منك ما اعطيت فصالحه على الفى بعير و ثمانمائة رأس و أربع مائة درع و أربعمائة رمح على ان ينطلق به و أخيه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيحكم فيهما حكمه فلما قاضاه خالد على ذلك خلى سبيله ففتح الحصن فدخله خالد و أوثق مصادا اخا اكيدر و أخذ ما صالح عليه من الابل و الرقيق و السلاح ثم خرج قافلا الى المدينة و معه اكيدر و مصاد فلما قدم بأكيدر على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صالحه على الجزية و حقن دمه و دم اخيه و خلى سبيلهما و كتب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كتابا فيه امانهم و ما صالحهم و ختمه يومئذ بظفره (كر) .

٣٠٢٢٠ – عن عمرو بن يحيى بن وهب بن اكيدر صاحب دومة الجندل عن ابيه عن جده قال كتب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى ابن اكيدر

(١) كذا فى نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : مخصوص ، خطأ (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : له .

ولم يكن معه خاتمه نختمه بظفره (كر - ١) .

٢٢٠١ - عن ابن عمر قال قال عمر لخالد بن الوليد ويحك يا خالد اخذت بنى جذيمة ٢ بالذى كان من امر الجاهلية او ليس الإسلام قد محا ما كان فى الجاهلية فقال يا ابا حفص و الله ما اخذتهم الا بالحق اغرت على قوم مشركين فامتنعوا فلم يكن لى بد اذا امتنعوا من قتالهم فأسرتهم ثم حملتهم على السيف فقال عمر اى رجل تعلم عبد الله بن عمر قال اعلمه و الله رجلا صالحا قال فهو الذى اخبرنى غير الذى اخبرتنى وكان معك فى ذلك الجيش فقال خالد فانى استغفر الله و أتوب اليه فانكسر عنه عمر و قال ويحك ائت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يستغفر لك (الواقدى ، كر) .

٢٢٠٢ - عن قتادة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعث خالد بن الوليد الى العزى وكانت لهوازن وكانت سدنتها بنو سليم فقال انطلق فانه تخرج عليك امرأة شديدة السواد طويلة الشعر عظيمة الثديين قصيرة فشد عليها خالد فضربها فقتلها و جاء الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا خالد ما صنعت قال قتلتها قال ذهبت العزى فلا عزى بعد اليوم (كر) .

بعث جرير

٢٢٠٣ - عن جرير قال بعث الى على بن ابى طالب ابن عباس و الأشعث بن قيس و أنا بقرقيسياء فقالا ان امير المؤمنين يقرئك السلام و يقول نعم ما اراك الله من مفارقتك معاوية و إنى انزلك منى بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم التى انزلكها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعثنى الى اليمن اقاتلهم و أدعوهم ان يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حرمت دماؤهم و أموالهم فلا اقاتل احدا يقول لا اله الا الله فرجعا على ذلك (طب) .

(١) ليس فى صف (٢) هكذا فى زاد المعاد و كامل ابن الأثير ، و وقع فى الأصلين و المنتخب و المطبوع : خزيمة ، خطأ .

٢٢٠٤ - عن جرير قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا جرير الا تريحنى من ذى الخلصة فنفرت فى خمسين و مائة فارس من احمس[١] فحرقتها بالنار فبعث جرير رجلا يقال له ابو أرطاة فأتى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجرب (ابو نعيم فى المعرفة) .

٢٢٠٥ - عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جرير ابن عبد الله الى ذى الكلاع اسمه بديع بن باكوراء و إلى ذى طايم حوشب ابن طخية[٢] (كر) .

بعث خباب بن الأرت

٢٢٠٦ - ﴿من مسنده﴾ قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى سرية فأصابنا العطش وليس معنا ماء فتنوخت ناقة لبعضنا و إذا بين رحليها مثل السقاء فشربنا من لبنها (طب - عن خباب) .

بعث ضرار بن الأزور

٢٢٠٧ - عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه و آله و سلم ضرار بن الأزور الأسدى الى عوف الورقانى من بنى الصيداء (كر) .

بعث عبد الرحمن

٢٢٠٨ - عن ابن عمر قال دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عبد الرحمن ابن عوف فقال تجهز فانى باعثك فى سرية من يومك هذا او من الغد ان شاء الله تعالى قال ابن عمر فسمعت ذلك فقلت لأدخلن و لأصلين مع

---

(١) كذا فى نظ و صف ، و فى المطبوع : احمش ، و فى الاستيعاب : فى خمسين من قومى (٢) من الاستيعاب و الإصابة . و فى المطبوع و صف و نظ : طلحة ، و بهامش نظ : طخة .

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الغداة و لأسمعن وصية عبد الرحمن فقعدت فصليت فاذا ابو بكر و عمر و ناس من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف و إذا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد كان امره ان يسير من الليل الى دومة الجندل فيدعوهم الى الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعبد الرحمن ما خلفك عن اصحابك قال ابن عمر و قد مضى اصحابه من سحر و هم معتدون بالجرف و كانوا سبعمائة رجل قال احببت يا رسول الله ان يكون آخر عهدى بك و على ثياب سفرى قال و على عبد الرحمن عمامة قد لفها على رأسه فدعاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأقعده بين يديه فنقض عمامته بيده ثم عممه بعمامة سوداء فأرخى بين كتفيه منها ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتم و على ابن عوف السيف متوشحا[1] ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اغز بسم الله و فى سبيل الله قاتل من كفر بالله لا تغال و لا تغدر و لا تقتل وليدا فخرج عبد الرحمن حتى لحق اصحابه فسار حتى قدم دومة الجندل فلما دخلها دعاهم الى الإسلام فمكث ثلاثة ايام يدعوهم الى الإسلام و قد كانوا ابوا اول ما قدم ان يعطوه الا السيف فلما كان اليوم الثالث اسلم اصبغ[2] بن عمرو الكلبي و كان نصرانيا و كان رأسهم و كتب عبد الرحمن الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم يخبره بذلك و بعث رجلا من جهينة يقال له رافع بن مكيث فكتب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه اراد ان يتزوج فيهم فكتب اليه النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان يتزوج ابنة الأصبغ[3] تماضر فتزوجها عبد الرحمن و بنى بها ثم اقبل بها و هي ام [ابى[4]] سلمة بن عبد الرحمن (قط فى الأفراد، كر) .

٢٢٠٩ - عن عطاء الخرساني عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم

(١) هكذا فى الأصلين و المنتخب، و فى المطبوع : متوشحة (٢) من نظ و المنتخب، و فى صف و المطبوع : اصبع ، خطأ - راجع الإصابة و الاستيعاب و كامل ابن الأثير (٣) فى صف : الأصبع (٤) من الاستيعاب و الكامل .

بعث عبد الرحمن بن عوف في سرية و عقد له اللواء بيده (كر) .

بعث معاذ

٢٢١٠ – عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم لما بعثه الى اليمن مشى معه اكثر من ميل يوصيه قال يا معاذ اوصيك بتقوى الله العظيم و صدق الحديث و أداء الأمانة و ترك الخيانة و حفظ الجار و خفض الجناح و لين الكلام و رحمة اليتيم و التفقه في القرآن – و في لفظ : في الدين – و الجزع من الحساب و حب الآخرة يا معاذ لا تفسدن ارضا و لا تشتم مسلما و لا تصدق كاذبا و لا تكذب صادقا و لا تعص اماما عادلا يا معاذ اوصيك بذكر الله عند كل حجر و شجر و أن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر و العلانية بالعلانية يا معاذ اني احب لك ما احب لنفسي و أكره لك ما اكره لها يا معاذ اني لو أعلم انا نلتقي الى يوم القيامة لأقصرت عليك من الوصية و لكني لا ارى[١] نلتقي الى يوم القيامة يا معاذ ان احبكم الى لمن لقيني يوم القيامة على مثل هذه الحالة التي فارقتني عليها و كتب له في عهده ان لا طلاق لامرئ فيما لا يملك و لا عتق فيما لا يملك و لا نذر في معصية و لا في قطيعة رحم و لا فيما لا يملك ابن آدم و على ان تأخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر و على ان لا تمس القرآن الا طاهرا و إنك اذا اتيت اليمن يسألونك نصاراها عن مفتاح الجنة فقل مفتاح الجنة لا اله الا الله وحده لا شريك له (كر ؛ و فيه ركن الشامي متروك) .

٢٢١١ – يا معاذ انك تقدم على اهل الكتاب و إنهم يسألونك[٢] عن مفاتيح الجنة فأخبرهم ان مفاتيح الجنة لا اله الا الله و أنها تخرق كل شيء حتى تنتهي الى الله عز و جل لا يحجب دونه من جاء بها يوم القيامة مخلصا رجحت

(١) هكذا في نظ ؛ و في صف و المنتخب و المطبوع: رأى (٢) في المنتخب و هامش المطبوع : سائلوك .

بكل ذنب يا معاذ تواضع لله عز و جل يرفعك الله و استدق الدنيا يؤتك١ الله الحكمة فانه من تواضع لله و استدق الدنيا اطهر الله تعالى الحكمة من قلبه على لسانه و لا تغضبن٢ و لا تقولن الا بعلم فان اشكل عليك امر فاسأل و لا تستحى و استشر فان المستشير معان و المستشار مؤتمن ثم اجتهد فان الله عز و جل ان يعلم منك يوفقك٣ و إن التبس عليك فقف و أمسك حتى تبينه او٤ تكتب الى فيه و لا تضربن فيما لم تجد فى كتاب الله و لا فى سنتى على قضاء الا عن ملأ و احذر الهوى فانه قائد الأشقياء الى النار و إذا قدمت عليهم فاقم فيهم كتاب الله و أحسن ادبهم و أقرئهم القرآن يحملهم القرآن على الحق و على الأخلاق الجميلة و أنزل الناس منازلهم فانهم لا يستوون الا فى الحدود لا فى الخير و لا فى الشر على قدر ما هم عليه من ذلك و لا تحابين٥ فى امر الله و أد اليهم الأمانة فى الصغير و الكبير و خذ من٦ لا سبيل عليه العفو و عليك بالرفق و إذا اسأت فعتذر الى الناس فعاجل التوبة و إذا اسروا٧ عليك من الجهالة فبين لهم حتى يعرفوا و لا تحاقدهم و أمت امر الجاهلية الا ما حسنه الإسلام و اعرض الأخلاق على اخلاق الإسلام و لا تعرضها على شيء من الأمور و تعاهد الناس فى المواعظ و القصد القصد و الصلاة الصلاة فبها قوام هذا الأمر احملوها همكم و آثروا شغلها على الأشغال و ترفقوا الناس فى كل ما عليهم و لا تعنتوهم و انظروا فى وقت كل صلاة فان٨ كان ارفق بهم فصلوا بهم اوله و أوسطه و آخره صلوا الفجر فى الشتاء

(١) من المنتخب . و فى نظ و المطبوع : يمقك ، و فى صف : يهبك (٢) هكذا فى المنتخب . و فى نظ : تعضين . و فى صف و المطبوع : تعصين (٣) هكذا فى نظ و صف و المنتخب . و فى المطبوع : يوافقك (٤) هكذا فى نظ و صف و المنتخب ، وفى المطبوع : و (٥) كذا فى نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : تحابين (٦) كذا فى نظ و صف و المنتخب . و فى المطبوع : م (٧) من صف ، و فى نظ و المنتخب و المطبوع : سروا و منه : اصروا (٨) فى المنتخب : فايه .

و غلسوا بها و أطل فى القراءة على قدر ما يطيقون لا يملون امر الله ولا يكرهونه و يصلون الظهر فى الشتاء مع اول الزوال و العصر فى اول وقتها و الشمس حية و المغرب حين تجب القرص صلها فى الشتاء و الصيف على ميقات واحد الا من عذر و أخر العشاء شيئاما فان الليل طويل الا ان يكون غير ذلك ارفق بهم و إذا كان الصيف فأسفر بالفجر فان الليل قصير فيدركها النوّام و صل الظهر بعد ما يتنفس الظل و تبرد الرياح و صل العصر فى وسط وقتها و صل المغرب اذا سقط القرص و العشاء اذا غاب الشفق الا ان يكون غير ذلك ارفق بهم و تعاهدوا الناس بالتذكير و اتبعوا الموعظة بالموعظة فانه اقوى للعاملين على العمل بما يحب الله و لا تخافوا فى الله لومة لائم و اتقوا الله الذى اليه ترجعون يا معاذ انى عرفت بلاءك فى الدين و الذى ذهب من مالك و ركبك فى الدين و قد طيبت لك الهدية فان هدى[1] اليك شيء فاقبل (ابو نعيم و ابن عساكر - عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى السلمى) .

بعث عمرو بن مرة

٢٢١٢ - عن عمرو بن مرة قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعث جهينة و مزينة الى ابى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى و كان منابذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلما ولوا غير بعيد قال ابو بكر الصديق يا رسول الله بأبى انت و أمى على ما تبعث كبشين قد كانا يتهايان[2] فى الجاهلية ادركهم الإسلام و هم على بقية منها فأمر النبي صلى الله عليه و آله و سلم بردهم حتى وقفوا بين يديه فقال يا مزينة حى جهينة يا جهينة حى مزينة فعقد لعمرو بن مرة على الجيشين على جهينة و مزينة ثم قال سيروا

(١) فى المنتخب : أهدى (٢) هكذا فى صف و المنتخب الخطى و المطبوع ، و فى المنتخب المطبوع : يتهاديان ، و فى نظ : يتهايان ، و لعله : يتهاجان .

على بركة الله فساروا الى ابى سفيان بن الحارث فهزمه الله و كثر القتل فى اصحابه (كر).

بعث عمرو بن العاص

٢٢١٣ - عن الزهرى قال بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعثين الى كلب و غسان و كفار العرب الذين كانوا بمشارف ١ الشام و أمر على احد البعثين ابا عبيدة بن الجراح و أمر على البعث الآخر عمرو بن العاص فانتدب فى بعث ابى عبيدة ابو بكر و عمر فلما كان عند خروج البعث دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابا عبيدة و عمرا فقال لا تعاصيا فلما فصلا من المدينة خلا ابو عبيدة بعمرو فقال له ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عهد الى و إليك ان لا تعاصيا فاما ان تطيعنى و إما ان اطيعك قال لا بل اطعنى فأطاع ابو عبيدة و كان عمرو أميرا على البعثين كليهما ٢ فوجد عمر من ذلك قال أ تطيع ابن النابغة و تؤمره ٣ على نفسك و على ابى بكر و علينا ما هذا الرأى فقال ابو عبيدة لعمر يا ابن ام ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عهد الى و إليه ان لا تتعاصيا فخشيت ان لم اطعه ان اعصى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و يدخل بنى و بينه الناس و إنى و الله لأطيعنه حتى اقفل فلما قفلوا كلم عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و شكا اليه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لن اؤمر عليكم بعد هذا الا منكم يريد المهاجرين (كر).

بعث بنى قريظة

٢٢١٤ - عن ابى قتادة قال انتهينا الى بنى قريظة فلما رأونا ايقنوا بالشر

(١) كذا فى زاد المعاد و الكامل، و فى نظ و صف و المنتخب و المطبوع : مشارق.
(٢) فى الأصلين و المنتخب و المطبوع : كلاهما (٣) من المنتخب . و فى الأصلين و المطبوع : تأمره .

و غرز على الراية عند اصل ١ الحصن فاستقبلونا فى صياصيهم يشتمون رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أزواجه و سكتنا و قلنا السيف بيننا و بينكم و طلع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما رآه على رجع الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أمرنى ان الزم اللواء فلزمته و كره ان يسمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذاهم و شتمهم فسار رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليهم و يقدمه اسيد بن حضير فقال يا اعداء الله لا ابرح حصنكم حتى تموتوا جوعا انما انتم بمنزلة ثعلب فى جحر قالوا يا ابن الحضير نحن مواليك دون الخزرج و جاروا ٢ فقال ٣ لا عهد بينى و بينكم و لا الّ (الواقدى ، كر) .

بعث بنى النضير

٢٢١٥ - عن محمد بن مسلمة ٤ ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم بعثه الى بنى النضير و أمره ان يؤجلهم فى الجلاء ثلاثا (كر) .

بعث بنى كلاب

٢٢١٦ - عن محمد بن مسلمة ٤ قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى ثلاثين راكبا فيهم عباد بن بشر الى بنى ابى بكر بن كلاب فأمرنا ان نسير الليل٥ و نكمن النهار و أن نشن عليهم الغارات (كر) .

بعث كعب بن عمير

٢٢١٧ - عن الزهرى قال بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كعب

(١) من صف و المنتخب ، و فى المطبوع : اهل (٢) كذا فى نظ و صف ، و فى المطبوع : و جازوا ، و فى المنتخب : وجار (٣) هكذا فى نظ و صف و المنتخب ، و فى المطبوع : فقالوا (٤) هكذا فى نظ و المنتخب ، و فى صف و المطبوع : سلمة . (٥) فى المطبوع : بالليل .

ابن عمير الغفاری فی خمسة عشر رجلا حتی انتهوا الی ذات اطلاح ١ من ارض الشام فوجدوا جمعا كثيرا فدعوهم الی الإسلام فلم يستجيبوا لهم و رشقوهم بالنبل فلما رأى ذلك اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم قاتلوهم اشد القتال حتى قتلوا فأفلت منهم رجل جريحا فلما برد عليه الليل تحامل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأخبره الخبر فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و همّ بالبعثة اليهم فبلغه انهم قد ساروا الى موضع آخر فتركهم (الواقدی ، كر) .

٢٢١٨ — عن الزهری و عروة و موسى بن عقبة قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كعب بن عمير نحو ذات اباطح من البلقاء فأصيب كعب و من معه (يعقوب بن سفيان ، هق ٢، كر) .

ذيل الغزوات

٢٢١٩ — ﴿من مسند بريدة بن الحصيب ٣ الأسلمى﴾ عن بريدة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعث سرية و بعث معها رجلا يكتب اليه بالأخبار (كر و رجاله ثقات) .

٢٢٢٠ — ﴿مسند بشير بن يزيد الضبعى﴾ عن الأشهب الضبعى قال حدثنى بشير بن يزيد الضبعى و كان قد ادرك الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم ذى قار هذا اول يوم انتصف فيه العرب من العجم (خ فى تاريخه و بقى بن مخلد و البغوى و ابن السكن ، طب و أبو نعيم) .

٢٢٢١ — ﴿من مسند جابر بن سمرة ٤﴾ عن جابر بن سمرة بعثنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى سرية فهزمنا فاتبع سعد راكبا منهم فالتفت .

(١) فى صف : اطلاع (٢) هكذا فى المطبوع ، و فى نظ و صف : ق (٣) هكذا فى المنتخب و الاستيعاب ، و فى المطبوع و نظ : الخصيب (٤) هكذا فى نظ و المطبوع ، و فى صف : مسند ابى جرى بن سليم الجهيمى .

اليه فرأى ساقه خارجة من الغرز فرماه بسهم فرأيت الدم يسيل كأنه شراك فأناخ (طب - عن جابر بن سمرة) .

٢٢٢٢ - عن البراء كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليلة العقبة و أخرجني خالي و أنا لا استطيع ان ارمي بحجر (طب) .

٢٢٢٣ - ﴿ مسند خباب الكناني ﴾ عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن خابط ا بن خباب الكناني عن ابيه قال كنت بالفلاة اذ مر علينا جيش عرمرم فقيل هذا رسول الله صلى عليه و آله و سلم (ابو نعيم) .

مراسلاته صلى الله عليه و آله و سلم و عهوده على الناس

٢٢٢٤ - عن عبد الملك بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده أن عمرو بن حزم قال كتب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لجنادة بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة و قومه و من تبعه باقام الصلاة و إيتاء الزكاة و أطاع الله و رسوله و أعطى من الغنائم خمس الله و رسوله و فارق المشركين فان له ذمة الله و ذمة محمد صلى الله عليه و آله وسلم و كتب على (ابو نعيم) .

٢٢٢٥ - و به عن عمرو بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كتب لحصين بن نضلة الأسدي كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لحصين بن نضلة الأسدي ان له ترمدا و كتيفة لا يحاقه فيهما احد و كتب المغيرة (ابو نعيم) .

٢٢٢٦ - و به عن عمرو بن حزم قال كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم لجميل بن رذام هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جميل

---

(١) هكذا في نظ و المنتخب و المطبوع ، و في صف: حاطب (٢-٢) كذا في المنتخب والمطبوع ، وليس في نظ و صف ، و الصواب : الى .

ابن رذام[١] العذرى اعطاه الرمد لا يحاقه فيه احد و كتب على (ابو نعيم) .

٢٢٢٧ - عن يحيي بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن جده حاطب بن ابي بلتعة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى المقوقس ملك الإسكندرية بكتاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأنزلنى فى منزل[٢] فأقمت عنده ليالى ثم بعث الى و قد جمع بطارقته فقال انى سأكلمك بكلام فأحب ان تفهمه منى فقلت كلم[٣] فقال اخبرنى عن صاحبك اليس هو نبي فقلت بلى و هو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال فما له حيث كان هكذا لم يدع على قومه حين اخرجوه من بلده فقلت عيسى بن مريم اليس هو نبي قال اشهد انه رسول الله قلت [فما له-[٤]] حيث اخذه قومه فأرادوا ان يصلبوه ان لا يكون دعا عليهم بأن يهلكهم الله [حتى رفعه الله اليه فى سماء الدنيا-[٤]] قال احسنت[٥] انت حكيم جاء من عند حكيم هذه هدايا ابعث بها معك الى محمد صلى الله عليه و آله و سلم و أبعث معك ببدرقة يبدرقونك الى مأمنك قال فأهدى الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثلاث جوارى منهن ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و واحدة وهبها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لأبى جهم بن حذيفة العدوى و واحدة لحسان بن ثابت و أرسل اليه بثياب مع طرف من طرفهم (ابو نعيم) .

دعوة هرقل

٢٢٢٨ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن شرحبيل بن مسلم عن ابي امامة الباهلى عن هشام بن العاص الأموى قال بعثت انا و رجل آخر الى هرقل صاحب الروم ندعوه[٦] الى الإسلام فخرجنا حتى قدمنا الغوطة يعنى دمشق فنزلنا على جبلة ابن الأيهم الغسانى فدخلنا عليه فاذا هو على سرير له فأرسل الينا برسول

(١) فى الإصابة و التجريد : ردام (٢) فى الاستيعاب : منزله (٣) فى الاستيعاب : هلم (٤) من الاستيعاب (٥) هكذا فى الاستيعاب ، و فى نظ وصف : راست ، و فى المطبوع : رأيت (٦) هكذا فى صف ، و فى نظ : بدعوه ، و فى المطبوع : بدعوة .

نكلمه١ فقلنا و الله لا نكلم رسولا انما بعثنا الى الملك فان اذن لنا كلمناه و إلا لم نكلم الرسول فرجع اليه الرسول فأخبره بذلك فقال فأذن لنا فقال تكلموا فكلمه هشام بن العاص و دعاه الى الإسلام و إذا عليه ثياب سواد فقال له هشام و ما هذه التى عليك فقال لبستها و حلفت ان لا انزعها حتى اخرجكم من الشام قلنا و مجلسك هذا فوالله لنأخذنه منك و لنأخذن منك الملك الأعظم ان شاء الله اخبرنا بذلك نبينا محمد صلى الله عليه و آله و أصحابه و سلم قال لستم بهم بل هم قوم يصومون بالنهار و يقومون بالليل فكيف صومكم فأخبرناه فملىء وجهه سوادا فقال قوموا و بعث معنا رسولا الى الملك فخرجنا ٢حتى اذا كنا ٢ قريبا من المدينة قال لنا الذى معنا ان دوابكم هذه لا تدخل مدينة الملك فان شئتم حملناكم على براذين و بغال قلنا و الله لا ندخل الا عليها فأرسلوا الى الملك انهم يأبون فدخلنا على رواحلنا متقلدين بسيوفنا حتى انتهينا الى غرفة له فأنخنا فى اصلها و هو ينظر الينا فقلنا لا اله الا الله و الله اكبر و الله لقد تنفضت الغرفة حتى صارت كأنها عدق٣ تصفقه الرياح فأرسل الينا ليس لكم ان تجهروا علينا بدينكم و أرسل الينا ان ادخلوا فدخلنا عليه و هو على فراش له و عنده بطارقة من الروم و كل شيء فى مجلسه احمر و ما حوله حمرة و عليه ثياب من الحمرة فدنونا منه فضحك و قال ما كان عليكم لو حييتمونى٤ بتحيتكم فيما بينكم و إذا عنده رجل فصيح بالعربية كثير الكلام فقلنا ان تحيتنا فيما بيننا لا تحل لك و تحيتك التى تحيى٥ بها لا تحل لنا ان نحييك٦ بها قال كيف تحيتكم فيما بينكم قلنا السلام عليكم قال كيف تحيون ملككم قلنا بها قال وكيف يرد عليكم قلنا بها قال فما اعظم كلامكم قال لا اله الا الله و الله اكبر

---

(١) هكذا فى صف ، و فى نظ : فكلمه ، و فى المطبوع : فكلم (٢ — ٢) هكذا فى صف ، و فى نظ و المطبوع : اذا كان (٣) هكذا فى صف ، و فى نظ و المطبوع : غدق (٤) هكذا فى صف ، و فى نظ والمطبوع : جئتمونى (٥) هكذا فى صف ، و فى نظ و المطبوع : تجىء (٦) هكذا فى صف ، و فى نظ و المطبوع : تحيتك .

فلما تكلمنا قال فوالله يعلم١ لقد تنفضت الغرفة حتى رفع رأسه اليها قال فهذه الكلمة التى قلتموها حيث تنفضت الغرفة كلما قلتموها فى بيوتكم تنفضت بيوتكم عليكم قلنا لا ما رأيناها فعلت هكذا قط الا عندك قال لوددت انكم كلما قلتم تنفض٢ كل شيء عليكم وانى خرجت من نصف ملكى قلنا لم قال لأنه كان ايسر لشأنها وأجدر ان لايكون من امر النبوة وان يكون من حيل الناس ثم سألنا عما اراد فأخبرناه ثم قال كيف صلاتكم وصومكم فأخبرناه فقال٣ قوموا فقمنا وأنزلنا بمنزل حسن ومنزل كبير فأقمنا ثلاثا فأرسل الينا فدخلنا عليه فاستعاد قولنا فأعدناه ثم دعا بشيء كهيئة الربعة العظيمة مذهبة فيها بيوت صغار عليها ابوابها ففتح بيتا وقفلا فاستخرج حريرة سوداء فنشرها فاذا فيها صورة وإذا فيها رجل ضخم العينين عظيم الأليتين لم ار مثل طول [redacted] وإذا ضفيرتان احسن ما خلق الله قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا آدم عليه السلام واذا هو اكثر الناس شعرا ثم فتح لنا بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء وإذا فيها صورة بيضاء وإذا له شعر كشعر القطط احمر العينين ضخم الهامة حسن اللحية فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا نوح عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فاذا فيها رجل شديد البياض حسن العينين صلت الجبين طويل الخد ابيض اللحية كأنه يتبسم فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابراهيم عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فاذا فيها صورة بيضاء فاذا والله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل تعرفون هذا قلنا نعم محمد رسول الله قال وبكينا والله يعلم انه قام قائما ثم جلس وقال والله انه لهو قلنا نعم انه لهو كأنما ينظر اليه فأمسك ساعة ينظر اليها ثم قال اما انه كان آخر البيوت ولكنى عجلته لكم لأنظر ما عندكم ثم فتح بابا آخر استخرج منه حريرة سوداء

(١) هكذا فى صف ، وفى نظ والمطبوع : اعلم (٢) هكذا فى صف ، وفى نظ والمطبوع : ينفض (٣) هكذا فى صف ، وفى نظ والمطبوع : فقالوا .

وإذا فيها صورة ادماء شحماء وإذا رجل جعد قطط غائر العينين حديد النظر عابسا متراكب الأسنان مقلص الشفة كأنه غضبان فقال هل[١] تعرفون هذا قلنا لا قال هذا موسى عليه السلام وإلى جنبه صورة تشبهه الا انه مدهان الرأس عريض الجبين في عينه قبل فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا هارون ابن عمران ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة رجل ادم سبط ربعة كأنه غضبان فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا لوط عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة فاذا فيها صورة رجل ابيض مشرب بحمرة اقنى الأنف خفيف العارضين حسن الوجه فقال تعرفون هذا قلنا لا قال [هذا - ٢] اسحاق عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة تشبه صورة اسحاق الا انه على شفته السفلى خال فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يعقوب عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فاذا فيها صورة رجل ابيض حسن الوجه اقنى الأنف حسن القامة يعلو وجهه نور يعرف في وجهه الخشوع يضرب الى الحمرة فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسماعيل جد نبيكم عليهما السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة كأنها صورة آدم كأن وجهه الشمس فقال هل تعرفون هذا قال لا قال هذا يوسف عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة رجل احمر[٣] حمش[٤] الساقين اخفش العينين ضخم البطن ربعة متقلدا سيفا فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا داود عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة رجل ضخم الأليتين طويل الرجلين راكب فرسا فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا سليمان [بن داود - ٢] عليهما السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء

(١) هكذا في صف ، و في نظ و المطبوع « لعل » خطأ (٢) من صف (٣) سقط من صف (٤) هكذا في نظ وهو الصواب . و في صف : حمس ؛ و في المطبوع : خمس .

فاذا

فاذا فيها صورة بيضاء وإذا رجل شاب شديد سواد اللحية كثير الشعر حسن العينين حسن الوجه فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا عيسى ابن مريم عليه السلام قلنا من اين لك هذه الصور لأنا نعلم انها على ما صورت عليها الأنبياء عليهم السلام لأنا رأينا صورة نبينا عليه السلام مثله فقال ان آدم عليه السلام سأل ربه ان يريه الأنبياء من ولده فأنزل الله عليه صورهم وكان فى خزانة آدم عليه السلام عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشمس فدفعها الى دانيال ثم قال اما والله ان نفسي طابت بخروجي من ملكي وان كنت عبدا لأميركم ملكه حتى اموت ثم اجازنا فأحسن جائزتنا وسرحنا فلما اتينا ابا بكر الصديق رضى الله عنه حدثناه بما رأينا وما قال لنا وما اجازنا فبكى ابو بكر الصديق رضى الله عنه وقال مسكين لو اراد الله عز وجل به خيرا لفعل ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهم واليهود يجدون نعت محمد صلى الله عليه وآله وسلم عندهم (ق فى الدلائل قال ابن كثير : هذا حديث جيد الإسناد ورجاله ثقات) .

الوفود

٢٢٢٩ — عن ابى عذيرة عبد الرحمن بن حفصة الضبي قال وفدنا الى عمر ابن الخطاب فى وفد بني ضبة فقضوا حوائجهم غيرى فمر بى عمر فوثبت فاذا انا خلف عمر على راحلته فقال من الرجل قلت ضبي قال خشن قلت على العدو يا امير المؤمنين قال وعلى الصديق فقال هات حاجتك فقضى حاجتي ثم قال فرغ لنا ظهر راحلتنا (ابن سعد والحاكم فى الكنى) .

٢٢٣٠ — { من مسند جابر بن عبد الله } عن جابر قال حملني خالي جد بن قيس فى السبعين راكبا الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأنصار فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه عمه العباس فقال يا عم خذ لى على اخوالك فقال له السبعون سلنا لربك وسل لنفسك ما شئت قال اما الذى اسألكم لربي فتعبدونه ولا تشركون به شيئا وأما الذى اسألكم لنفسي

فتمنعونى مما تمنعون منه[١] انفسكم و أموالكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك قال الجنة (ابو نعيم) .

٢٢٣١ — ﴿ مسند جرى بن عمرو العذرى ﴾ عن جرى بن عمرو العذرى انه اتى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مكتب له[٢] ان ليس عليكم عشر و لا حشر (ابو نعيم) .

٢٢٣٢ — ﴿ مسند جزء بن الحدرجان بن مالك ﴾ قال وفد اخى قداذ[٣] بن الحدرجان بن مالك الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم من اليمن من موضع يقال له العنوتا[٤] بسروات الأزد بايمانه و إيمان من اعطى الطاعة من اهل بيته و هم اذ ذاك ستمائة بيت ممن اطاع الحدرجان و آمن بمحمد صلى الله عليه و آله و سلم فخرج قداذ[٣] مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم برسالة ابيه الحدرجان و إيمانهم فلقيت فى بعض الطريق سرية النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقتلت قداذا[٣] فقال قداد انا مؤمن فلم يقبلوا و قتلوه فى جوف الليل فبلغنا ذلك و خرجت الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأخبرته و طلبت ثأرى فنزلت على رسول الله صلى عليه و آله و سلم « يا ايها الذين أمنوا اذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا » الآية فأعطانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الف دينار دية اخى و أمر لى بمائة ناقة حمراء و قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم لا يمنعنى ان اصير لك المائة الناقة دية اخرى الا انى لا اتعب سرية للسلمين من بعد فتكون دية المسلم ديتين فرضيت و سلمت و عقد لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على سرية من سرايا المسلمين فخرجت الى حى حاتم طى و غنمت مغنما كثيرا و أسرت اربعين امرأة من حى حاتم فأتيت بالنسوة و هداهن الله للاسلام و زوجهن رسول الله

(١) هكذا فى المنتخب و صف ، و فى المطبوع و نظ : من (٢) كذا فى المنتخب و صف ، و فى نظ و المطبوع : عليه (٣) هكذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : قداد.
(٤) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف : العنوبا .

صلى الله عليه و آله و سلم (ابو نعيم) .

٢٢٣٣ - ﴿ مسند جنادة بن زيد الحارثى ﴾ عن سودة ١ بنت المتلمس عن جدتها ام المتلمس بنت جنادة [عن ابيها جنادة - ٢] بن زيد قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت يا رسول الله انى وافد قومى من بلحرث من اهل البحرين فادع الله ان يعيننا على عدونا من ربيعة و مضر حتى يسلموا فدعا و كتب بذلك كتابا و هو عندنا (ابو نعيم) .

٢٢٣٤ - ﴿ مسند جندب بن مكيث بن جراد ﴾ عن جندب بن مكيث ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان اذا قدم عليه الوفد لبس احسن ثيابه و أمر اصحابه بذلك فرأيته وفد عليه وفد كندة و عليه حلة يمانية و على ابي بكر و عمر مثله (الواقدى و أبو نعيم) .

وفد بنى تميم

٢٢٣٥ - عن جابر قال جاءت بنو تميم بشاعرهم و خطيبهم الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فنادوه يا محمد اخرج الينا فان مدحنا زين و إن سبنا شين فسمعهم النبي صلى الله عليه و آله وسلم فخرج عليهم و هو يقول انما ذلكم الله عز و جل فما تريدون قالوا نحن ناس من بنى تميم جئناك بشاعرنا و خطيبنا لنشاعرك و نفاخرك فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما بالشعر بعثنا و لا بالفخار امرنا و لكن هاتوا فقال الأقرع بن حابس لشاب من شبابهم يا فلان قم فاذكر فضلك و فضل قومك فقال الحمد لله الذى جعلنا خير خلقه و آتانا اموالا نفعل فيها ما نشاء فنحن من خير اهل الأرض و أكثرهم عددا و أكثرهم سلاحا فمن انكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولنا و بفعال هو أفضل من فعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لثابت بن قيس بن شماس الأنصارى و كان خطيب النبي صلى الله عليه و آله و سلم قم فأجبه فقام ثابت فقال الحمد لله احمده و أستعينه و أؤمن به و أتوكل

(١) هكذا فى المطبوع، و فى نظ و صف و المنتخب : سوادة (٢) من نظ .

عليه و أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و دعا المهاجرين من بني عم[١] احسن الناس وجوها و أعظم الناس احلاما فأجابوه الحمد لله الذي جعلنا انصاره ووزراء رسوله و عزا[٢] لدينه فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فمن قالها منع منا ماله و نفسه و من اباها قاتلناه و كان رغمه في الله علينا هينا[٣] اقول قولي هذا و أستغفر الله للمؤمنين و المؤمنات فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم يا فلان قم و اذكر ابياتا تذكر فيها فضلك و فضل قومك فقام فقال :

نحن الكرام فلا حي يعادلنا نحن الرؤس و فينا يقسم الربع
و نطعم الناس عند المحل كلهم من السديف اذا لم يؤنس الفزع
اذا ابينا فلا يأبى لنا احد انا كذلك عند الفخر نرتفع

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم علي بحسان بن ثابت فذهب اليه الرسول فقال و ما يريد مني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و إنما كنت عنده آنفا قال جاءت بنو تميم بشاعرهم و خطيبهم فتكلم خطيبهم فأمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثابت بن قيس فأجابه و تكلم شاعرهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليك لتجيبه فقال حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود - و العود الجمل الكبير - فلما ان جاء قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا حسان قم فأجبه فقال يا رسول الله مره فليسمعني ما قال فقال اسمعه ما قلت فأسمعه فقال حسان :

نصرنا رسول الله والدين عنوة على رغم باد من معد و حاضر
بضرب كايزاع[٤] المخاض مشاشة و طعن كأفواه اللقاح الصوادر

(١) بياض في صف ونظ بقدر ثلاث كلمات وليس في المنتخب والمطبوع (٢) هكذا في صف و نظ، و في المطبوع : غرا (٣) هكذا في نظ و المنتخب ، و في المطبوع : هيفا ، و في صف غير واضح (٤) هكذا في الأصلين و المنتخب و المطبوع ، و لعله « كايزاغ » يقال اوزغت الناقة ببولها رمت به ومنه يقال « طعنة توزغ بالدم » كذا في الأقرب .

و سل احدا يوم استقلت شعابه ... بضرب لنا مثل الليوث الخوادر ١
ألسنا نخوض الموت فى حومة الوغى ... اذا طاب ورد الموت بين العساكر
و نضرب هام الدارعين و ننتمى ... الى حسب من جذم غسان قاهر
فأحياءنا من خير من وطئ الحصى ... و أمواتنا من خير اهل المقابر
فلو لا حياء الله قلنا تكرما ... على الناس بالخيفين هل من منافر

فقام الأقرع بن حابس فقال انى و الله يا محمد لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء انى قد قلت شعرا فاسمعه فقال هات فقال :

اتيناك كيما يعرف الناس فضلنا ... اذا اختلفوا عند اذكار٢ المكارم
و إنا رؤس الناس من كل معشر ... و ان ليس فى ارض الحجاز كدارم
وإن لنا المرباع فى كل غارة ... تكون بنجد او بأرض التهائم٣

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم٤ يا حسان فأجبه فقام و قال :

بنو دارم لا تفخروا ان فخركم ... يعود وبالا بعد ذكر المكارم
هبلتم علينا تفخرون و أنتم ... لنا خول ما بين قن٥ وخادم

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لقد كنت غنيا يا اخا بنى دارم ان يذكر منك ما قد كنت ترى ان الناس قد نسوه منك فكان قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اشد عليه من قول حسان ثم رجع حسان الى قوله :

و أفضل ما نلتم من الفضل و العلى ... ردافتنا من بعد ذكر المكارم
فان كنتم جئتم لحقن دماءكم ... و أموالكم ان تقسموا فى المقاسم

(١) كذا فى نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : الحوادر ، و فى صف : الحوادر ، خطأ.
(٢) كذا بهامش المطبوع و نظ و به يستقيم وزن الشعر ، و فى المتن و المنتخب «اذا اختلفوا عند ذكر» و فى ذخيرة اللبيب فى سيرة الحبيب : اذا خالفونا (٣) كذا فى نظ و صف ، و فى المطبوع : التهارم ، خطأ (٤) كذا ، و فى ذخيرة اللبيب : قم يا حسان (٥) فى ذخيرة اللبيب : ظئر .

فلا تجعلوا لله نـــداً وأسلموا ولا تفخروا عنـد النبي بدارم
[و- ١] الا ورب البيت مالت اكفنا على رأسكم بالمرهفات[٢] الصوارم

فقام الأقرع بن حابس فقال يا هؤلاء ما ادرى ما هذا الأمر تكلم خطيبنا فكان خطيبهم ارفع صوتا وأحسن قولا وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم ارفع صوتا وأحسن قولا ثم دنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وأنك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يضرك ما كان قبل هذا (الروياني وابن منده وأبو نعيم وقال: غريب تفرد به المعلى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسطي وقال قطن: هو كذاب).

٢٢٣٦ – عن عمران بن حصين قال قدم[٤] علينا وفد بني تميم ... على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال[٥] يا رسول الله ...

(١) من نظ و صف و المنتخب (٢) هكذا في صف، وفي هذ والمطبوع: المرهفات، خطأ (٣) ليس في صف (٤) كذا في نظ و المنتخب، وفي صف والمطبوع: قدم عليه. (٥) لما كان حديث ضمضم بن زهير الوافد الى النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع مع اكثر وفود العرب كما في الاصابة ... وجوابه عنه عليه السلام ... بشرحه وتفسير ... ورأوا ان الحاجة ماسة الى ذلك ... اكثر العرب فنحن اشد حاجة ... وقد تنى شرحه وتفسير ... في سيرته المشهورة عن المواهب اللدنية ... وإعانة للناشدين. وقد اورد ... مشكاة صاحب ... من طريق عمران بن حصين رضي الله عنه ... الآتية في رقم ٢٢٤٤ ... وبالنظر في كل من الطريقين يحصل ... وجوابها. وما كان من تصحيف ... في التعليق

=- و ما كان بين حاجزين فى المتن فهو من المنقول عنه - قال اى طهفة ، غورى تهامة : ما انحدر منها ، الأكوار : الرحال، الميس : بفتح الميم و سكون التحتية شجر صلب تعمل منه رحال الإبل ، نستحلب الصبير: بالحاء المهملة و الصبير بفتح الصاد المهملة و كسر الموحدة سحب ابيض متراكب متكاثف اى نستدر السحاب ، و نستخلب الخبير : بالخاء المعجمة فيهما و الخبير هو العشب فى الأرض شبه بخبير الإبل و هو وبرها و استخلابه احتشاشه بالمخلب و هو المنجل ، و نستعضد البرير: اى نقطعه و البرير ثمر الأراك و كانوا يأكلونه فى الجدب لقلة الزاد ، و نستخيل الرهم: بكسر الراء و هى الأمطار الضعيفة واحدتها رهمة اى نتخيل الماء فى السحاب القليل، و نستجيل: بالجيم الجهام اى نراه جائلا يذهب ههنا و ههنا و الجهام بفتح الجيم السحاب الذى فرغ ماؤه ، و قوله من ارض غائلة النطا : بكسر النون اى المهلكة للبعد يقال بلد نطى اى بعيد ، و المدهن: بالضم نقرة فى الجبل و مستنقع الماء و كل موضع حفره السيل و آلة الدهن و هذا كناية عن جفاف الماء فى جميع نواحيهم ، و الجعثن : بالجيم و المثلثة المكسورتين بينهما ساكنة آخره نون اصل النبات ، و الأملوج : بضم الهمزة واللام و بالجيم ورق شجر يشبه الطرفاء من البكارة : هذه اللفظة ليست فى المواهب وإنما هى من نسخة الكنز من رواية عمران بن حصين و قد سقطت من رواية على رضى الله عنه الآتية و قد فسرها فى الأقرب «ملج» بما نصه : و فى رواية «سقط الأملوج من البكارة» هو جمع بكر و هو الفتى السمين من الإبل يرعى الأملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة ، و العسلوج : بضم العين و بالسين المهملة آخره جيم هو الغصن اذا يبس و ذهبت طراوته يريد ان الأغصان يبست و هلكت من الجدب ، و قوله وهلك الهدى: بفتح الهاء و كسر الدال المهملة و شد الياء كالهدى بسكون الدال و تخفيف الياء ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لينحر فأطلق على جميع الإبل و إن لم تكن هديا لصلوحها له تسمية للشىء ببعضه . و قوله و مات الودى: بشد الياء هو فسيل النخل يريد هلكت الإبل و يبست النخيل ، و برئنا اليك من الوثن: اى الصنم يعنون انهم تركوا عبادة الأصنام والالتجاء اليها ، و العنن : اى الاعتراض=

= يقال عن لي الشيء اذا اعترض كأنه قال برئنا اليك من الشرك و الظلم و قيل اراد به الخلاف و الباطل كذا فسره و في الأقرب عنق و العنق الصنم الصغير و هو كذلك بهامش المنتخب الخطي و لعله اقرب من تغيره بالعنق . و قوله ما طما البحر : بالطاء المهملة اي ارتفع بأمواجه ، و تعار : بكسر المثناة الفوقية بعدها عين مهملة فألف فراء بزنة كتاب اسم جبل ينصرف و لا ينصرف عتبار المكان و البقعة ، و قوله و لنا نعم همل : بفتحتين اي مهملة لا رعاة لها و لا فيها ما يصلحها . والإبل الأغفال : التي لا لبن فيها ، و الوقير : القطيع من الغنم . و قوله كثير الرسل : بفتح الراء اي شديدة التفرق في طلب الرعي . و قيل الرسل : بكسر فسكون اللبن . و قوله سنية : بالتصغير للتعظيم . و قوله حمراء : شديدة اي اصابها جدب شديد . و قوله مؤزلة : آتية بالأزل اي القحط . العلل : هو الشرب ثانيا ، و لا نهل : هو الشرب اولا اي اشتدة القحط . و قوله عليه الصلاة والسلام اللهم بارك لهم في محضها : بالحاء المهملة و الضاد المعجمة اي خالص لبنها ، و مخضها : بالمعجمتين ما مخض من اللبن وهو الذي حرك في سقائه حتى يتميز زبده فيؤخذ منه ، و مذقها : و هو اللبن الممزوج بالماء . والضمير لأرضهم او أنعامهم المذكورة في كلام طهفة . و ابعث راعيها في الدثر - و في الكنز و الحبس : بالمهملة المفتوحة ثم المثلثة الساكنة و يجوز فتحها ثم الراء المال الكثير و قيل الخصب و النبات الكثير لأنه من الدثار و هو الغطاء لأنه تغطي وجه الأرض . و افجر لهم الثمد : بفتح المثلثة و سكون الميم و تفتح الماء الذي لا مادة له صبرا كثيرا . و قوله ودائع الشرك : قيل المراد به العهود و المواثيق التي كانت بينهم و بين من جاورهم من الكفار . و وضائع الملك : بكسر الميم هي الوضائع التي تكون على الملك و هو ما يلزم الناس في اموالهم من الزكاة و الصدقة اي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا تتجاوز عنكم و لا تزيد عليكم فيها شيئا بل انتم فيها كسائر المسلمين ، و قوله لا تلطط : بضم المثناة الفوقية ثم اللام الساكنة ثم طاءين الأولى مكسورة والثانية ساكنة اي لا تمنع الزكاة يقال لط الغريم اذا منعه حقه . و لا تلحد : -

= بضم المثناة الفوقية و إسكان اللام وكسر الحاء المهملة آخره ذال مهملة اى لا تمل عن الحق ما دمت حيا و الخطاب لطهفة بن زهير، و لا تتثاقل عن الصلاة : اى لا تتخلف عنها و عن اداءها فى وقتها ، و قوله فى الكتاب : لكم فى الوظيفة الفريضة الوظيفة الحق الواجب و الفريضة هى الهرمة المسنة التى انقطعت عن العمل و الانتفاع بها اى لا نأخذ فى الصدقات هذا الصنف كما لا نأخذ خيار المال ، [و يروى : عليكم فى الوظيفة الفريضة اى فى كل نصاب ما فرض فيه - النهاية] و الفارض : بالفاء و الضاد المعجمة المريضة اى فهى لكم لا نأخذها فى الزكاة ايضا ، والفريش : بالفاء وكسر الراء و تحتية ساكنة آخره شين معجمة و هى من الإبل الحديثة العهد بالنتاج كالنفاس من بنى آدم اى لكم خيار المال كالفريش لأنها لبون نفيسة و لكم شراره ايضا كالفريضة و الفارض و لنا وسطه رفقا بالفريقين ؛ و ذو العنان : بكسر العين و نونين بينهما الف سير اللجام ، و الركوب : بفتح الراء الفرس الذلول - المذلل المركوب اى لا تؤخذ الزكاة من الفرس المعد للركوب بخلاف المعد للتجارة ، و الفلو : بفتح الفاء و ضم اللام و شد الواو المهر الصغير ، و الضبيس : بفتح المعجمة و كسر الموحدة آخره سين مهملة المهر العسر الركوب الصعب امتن عليهم بترك الصدقة فى الخيل جيدها و هو ذو العنان الركوب و رديها و هو الفلو الضبيس اى اظهر المنة عليهم فى ذلك لأن الله ما اوحى اليه بأخذ الزكاة فى ذلك فهى غير واجبة فيه لا عليهم و لا على غيرهم، و قوله لا يمنع سرحكم : بضم المثناة التحتيه و فتح النون سرحكم بفتح السين المهملة وسكون الراء و بالحاء المهملة ما سرح من المواشى اى لا يدخل عليكم عهد فى مراعيكم و المراد ان مطلق الماشية لا تمنع عن مرعاها ، و قوله و لا يعضد طلحكم : اى لا يقطع شجركم الذى لا ثمر له فغيره من باب اولى ، و لا يحبس درّكم : اى لا تحبس ذوات اللبن عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد اى يعدها الساعى لما فيه من ضرر صاحبها بعدم رعيها و منع درها القصد الرفق بمن تؤخذ منهم الزكاة و المعنى لا نأخذ ذات الدر لما فيه من الاضرار ، و قوله ما لم تضمروا الإماق : اى الغدر و البغض و هو بكسر الهمزة و ميم ساكنة و همزة ممدودة =

تهامة على اكوار الميس ، ترتمي بنا العيس ، نستحلب الصبير ، و نستخلب الخبير ، و نستعضد البرير ، نستخيل الرهام ، و نستجيل الجهام ، من ارض غائلة النطا ، غليظة الوطا ، قد نشف المدهن ، و يبس الجعثن ، و سقط الأملوج ، من الكارة و مات العسلوج ، و هلك الهدى ، و مات الودى ، برئنا يا رسول الله من الوثن و العنن[1] ، و ما يحدث الزمن ، لنا دعوة المسلمين و شريعة الإسلام ، ما طما البحر و قام ، تعار و لنا نعم همل ، اغفال لا تبض ببلال ، و وقير كثير الرسل ، قليل الرسل ، اصابنا سنية حمراء ، مؤزلة ليس لها علل ، و لا نهل ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اللهم بارك لهم في محضها و مخضها و مذقها و فرقها و احبس راعيها على الدثر ، و يانع الثمر ، و افجر لهم الثمد ، و بارك لهم في الولد ، من اقام الصلاة كان مؤمنا ، و من ادى الزكوة لم يكن غافلا ، و من شهد ان لا اله إلا الله كان مسلما ، لكم يا بني نهد ودائع الشرك ، و وضائع الملك ، لم يكن عهد و لا موعد ، و لا تثاقل عن الصلاة ، و لا تلطط في الزكوة ، و لا تلحد في الحياة ، من اقر بالإسلام فله ما في الكتاب ، و من اقر بالجزية ، فعليه الربوة ، و له من رسول الله صلى الله عليه و سلم الوفاء بالعهد و الذمة (الديلمي) .

= تليها قاف بزنة الإكرام ، و قوله و تأكلوا الرباق : بكسر الراء و الموحدة المخففة جمع ربق اصله الحبل الذي يجعل فيه عرى و تشد به البهمة لتتخلص من الرباط اى لا ان تنقضوا العهد استعارة تصريحية اوتمثيلية وشبه ما يلزم من العهد بالرباق و استعار الأكل لنقضه والمعنى هذا امر مقدر عليكم ما لم تنقضوا العهد وترجعوا عن الإسلام فان فعلتم فعليكم ما على الكفرة ، وقوله فعليه الربوة : بكسر الراء وفتحها وضمها اى الزيادة يعني من تقاعد عن اعطاء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة عقوبة له و هو صادق بأى زيادة كانت اى يزاد في عقوبته و لو بقتله فان مانع الزكاة يقاتل . قال في المواهب فنظر الى هذا الدعاء والكتاب الذي انطبق على لغتهم اى من حيث المماثلة في غرابة الألفاظ مع انه زاد عليهم في الجزالة اى حسن النظم والتأليف اه .

(١) كذا في المطبوع و المنتخب ، و في نظ : الفتن و بهامش نظ : العنن ، و في صف و المنتخب الخطي : العثن .

٢٢٣٧ - عن حبيب بن مديك بن عمرو السلاماني انه وفد على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى وفد سلامان (ابو نعيم) •

٢٢٣٨ - عن ابي ظبيان عمير بن الحارث الأزدى انه اتى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى نفر من قومه منهم الحجر بن المرقع بو شبرمة و ا محنف و عبد الله بن سليمان [1] و عبد شمس بن عفيف بن زهير و سماه النبي صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله و جندب بن زهير و جندب بن كعب و الحارث ابن الحارث و زهير بن جشم و الحارث بن عامر و كتب لهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كتابا اما بعد فمن اسلم من غامد فله ما للمسلمين حرمة ماله و دمه و لا يحشر و لا يعشر و له ما اسلم عليه من ارض (خط فى المتفق و المفترق ، كر) •

تتمة الوفود

٢٢٣٩ - ﴿ مسند حصين بن عوف الخثعمي [2] ﴾ وفد الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فبايعه بيعة الإسلام و صدق اليه صدقة ماله و أقطعه النبي

(١ - ١) هكذا فى الأصلين و المنتخب و المطبوع ، و فى الاستيعاب : مخنف و عبد الله ابن سليم (٢) جعل ترجمة حصين بن عوف الخثعمي فى الرعيل الأول من تتمة الوفود مع انه ليس له فى ساحة الوفود ناقة و لا جمل فان ترجمته فى الاستيعاب و الإصابة صفر من الوفادة و المبايعة و الأقطاع التى نسبت اليه هنا و إنما هى لحصين بن مشمت الحماني الذى جعل فى ضمن ترجمة الخثعمي و راويا لتلك الثلاثة الأشياء المنسوبة للخثعمي مع انه له ترجمة مستقلة فى الاستيعاب و الإصابة و الحافظ السيوطى صاحب جمع الجوامع ناقل عن الطبراني و أبي نعيم فالتبعة عائدة عليهما غير انه رحمه الله لم يسبر هذه القضية كما لم يسبر القضية التى تقدمت فى ذيل سرية عاصم بل نقلها على علاتها و غير بعيد ان يكون لهاتين القضيتين نظائر فى خلجان هذا البحر الزخار و من جد وجد ، و لعل الله يحدث بعد ذلك امرا •

صلى الله عليه و آله و سلم مياها عدة بالمروت و اسماد احراد منها اصهب ومنها الماعرة و منها اهوى و منها الماد ومنها السديرة و شرط النبي صلى الله عليه و آله و سلم على حصين بن مشمت فيما قطع له ان لا يقطع مرعاه و لا يباع ماؤه و شرط النبي صلى الله عليه و آله و سلم على حصين بن مشمت ان لا يبيع ماءه و لا يمنع فضله فقال زهير بن عاصم بن حصين شعرا

ان بلادى لم تكن اقلاسا　　بهن خط القلم الأنقاسا (١)
من النبي حيث اعطى الناسا　　فلم يدع لبسا و لا التباسا

(طب و أبو نعيم - عن حصين بن مشمت (٢) الحمانى) .

٣٠٢٤٠ - ﴿ مسند حوشب ذى ظليم ﴾ عن محمد بن عثمان بن حوشب عن ابيه عن جده قال لما ان اظهر الله محمد صلى الله عليه و آله و سلم انتدبت اليه من الناس فى اربعين فارسا مع عبد شر فقدموا عليه المدينة بكتابى فقال (٣) ايكم محمد قالوا هذا قال ما الذى جئتنا به فان يك حقا اتبعناك قال تقيموا (٤) الصلاة و تعطوا (٤) الزكاة و تحقنوا (٤) الدماء و تأمروا (٤) بالمعروف و تنهوا (٤) عن المنكر فقال عبد شر ان هذا لحسن مد يدك ابايعك فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم ما اسمك قال عبد شر قال لا بل انت عبد خير و كتب معه بجواب الى (٥) حوشب ذى ظليم فآمن (ابو نعيم) .

(١) هكذا فى نظ وهو الصواب و الأنقاس جمع نقس وهو المداد . و فى صف و المطبوع و المنتخب : الأنقاسا (٢) ترجم فى الاستيعاب و الإصابة حصين بن مشمت الحمانى ترجمة مستقلة و نسبا اليه الوفادة و المبايعة و الأقطاع وحده غير انهما لم يعرجا على ذكر اسماء الأقطاع كما هنا اما اكتفاء بالإجمال عن التفصيل و اما انهما لم يقفا عليها - الحبيب عبد الله بن احمد مديحج العلوى (٣) هكذا فى صف و المطبوع . و فى نظ : فقالوا . (٤) ذكرت هذه الخمسة الأفعال فى الأصلين و المنتخب و المطبوع بحذف نون الرفع و قد ورد مثل ذلك فى حديث و الذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الخ (٥) من صف و المنتخب . و فى نظ و المطبوع : على .

٢٢٤١ - عن ابي حميد قال جاء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابن العلماء من صاحب ايلة بكتاب و أهدى له بغلة فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أهدى له بردا (ابن جرير) .

٢٢٤٢ - عن ابي هريرة قال قدم جهيش بن اويس النخعي على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في نفر من اصحابه من مدحج فقالوا يا رسول الله انا حي من مدحج ثم ذكر حديثا طويلا فيه ابيات شعر (ابو نعيم) .

٢٢٤٣ - عن انس قال لما قدم اهل البحرين و قدم الجارود وافدا على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فرح به و قربه و أدناه (ابو نعيم) .

٢٢٤٤ - عن علي ان وفد نهد قدموا على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ومنهم طهفة[١] بن زهير فقال اتيناك يا رسول الله على غورى تهامة على اكوار الميس ، ترتمي بنا العيس ، نستحلب الصبير ، و نستخلب الخبير ، و نستخيل الرهام ، و نستجيل الجهام ، من ارض بعيدة النطا ، غليظة الوطء ، قد نشف المدهن ، و يبس الجعثن ، و سقط الأملوج ، و مات العسلوج ، و هلك الهدى ، و مات الودى ، برئنا اليك يا رسول الله من الوثن و العنن[٢] ، و ما يحدث الزمن ، و لنا نعم همل ، اغفال و وقير قليل الرسل ، يسير الرسل ، اصابتها سنة حمراء اكدى فيها الزرع ، و امتنع فيها الضرع ، ليس لها علل ، و لا نهل ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم بارك لهم في محضها و مخضها و مذقها و احبس[٣] راعيها على الدثر ، و ينع الثمر[٣] ، و افجر لهم الثمد ، و بارك لهم في الولد . ثم كتب معه كتابا نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى بني نهد السلام عليكم من أقام الصلاة كان مؤمنا و من آتى زكاة كان مسلما و من شهد ان لا اله الا الله لم يكتب غافلا لكم في الوظيفة الفريضة و لكم الفارض و الفريش

(١) هكذا في الاستيعاب ، و في نظ و المطبوع و المنتخب : طحفة . و في صف : طفحة ، خطأ (٢) كذا في صف ، و في نظ : العتن ، و في المنتخب و المطبوع : الفتن (٣-٣) في الأصول و المنتخب : الزمن يانع الثمر - راجع حديث عمران بن حصين رقم ٢٢٣٦ .

[وذو العنان والركوب والفاو والضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد طلحكم ولا يحبس دركم -١] ما لم تضمروا الآماق ولم تأكلوا الرباق (ابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يصح ، فيه مجهولون وضعفاء) .

٢٢٤٥ - عن ابن عباس ان الحجاج بن علاط ٢ اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفه ذا الفقار ودحية الكلبي اهدى له بغلته الشهباء (...) .

قتل كعب بن الأشرف

٢٢٤٦ - الواقدي حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال قال مروان بن الحكم وهو على المدينة وعنده ابن يامين ٣ النضري كيف كان قتل كعب بن الأشرف قال ابن يامين ٣ كان غدرا ومحمد بن مسلمة ٤ جالس شيخ كبير فقال يا مروان أيغدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندك والله ما قتلناه الا بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يأويني وإياك سقف بيت الا المسجد وأما انت يا ابن يامين ٣ فلله على لا قدرت عليك وفي يدي سيف الا ضربت به رأسك (كر) .

ايضا مراسلاته صلى الله عليه وسلم

٢٢٤٧ - ﴿ مسند حشيش بن الديلمي ﴾ عن الصحابة عن فيروز عن حشيش ابن الديلمي قال قدم علينا ٦ وبر بن يحنس ٦ بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا فيه بالقيام على ديننا والنهوض في الحرب والعمل في الأسود اما غيلة وإما مصادمة وأن نبلغ عنه من رأينا ان عنده نجدة ٧ او دين ٧

(١) من المواهب اللدنية (٢) في الأصول والمنتخب والمطبوع : علاط ، خطأ وقد تقدم غير مرة (٣) هكذا في الأصلين والمنتخب والمطبوع ، وفي كامل ابن الأثير : يامين (٤) هكذا في نظ والمطبوع ، وفي صف والمنتخب : مسلمة (٥) في نظ . من (٦-٦) هكذا في نظ والمنتخب والمطبوع ، وفي صف : زيد بن محسن .
(٧-٧) ليس في نظ وصف .

فصمدا في ذلك و كتب النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى اهل نجران الى عربهم و ساكني الأرض من غير العرب فثبتوا و قتل الأسود و أعز الله الإسلام و أهله و تراجع اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى اعمالهم فاصطلحنا على معاذ فكان يصلي بنا و كتبنا الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم بالخبر فأتاه الخبر من ليلته و قدمت رسلنا و قد قبض النبي صلى الله عليه و آله و سلم صبيحة تلك الليلة فأجابنا ابو بكر (ه ، سيف ، كر) .

٢٢٤٨ - عن عمرو بن يحيى بن وهب بن اكيدر صاحب دومة الجندل عن ابيه عن جده قال كتب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى ابن اكيدر و لم يكن معه خاتمه فختمه بظفره (كر)١ .

٢٢٤٩ - عن سعيد بن المسيب قال كتب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى كسرى و قيصر و النجاشي اما بعد « تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم ان لا نعبد الا الله و لا نشرك به شيئا و لا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون » قال سعيد فمزق كسرى الكتاب و لم ينظر فيه فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم مزق و مزقت امته و أما النجاشي فآمن و آمن من كان عنده و أرسل الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم بهدية حلة فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اتركوه ما تركتم و أما قيصر فقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال هذا كتاب لم اسمع به بعد سليمان لنبي بسم الله الرحمن الرحيم ثم ارسل الى ابي سفيان و المغيرة بن شعبة و كانا تاجرين بأرضه فسألهما عن بعض شأن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و سألهما من تبعه فقالا تبعه النساء و ضعفة الناس فقال أرأيتما الذين يدخلون معه يرجعون قالا لا قال هو نبي ليملكن ما تحت قدمي و لو كنت عنده لغسلت قدميه (ش) .

٢٢٥٠ - عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كتب الى زرعة

(١) سقط هذا الحديث من صف .

ابن سيف ذى يزن بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد من محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى زرعة [بن - ١] ذى يزن اذا اتاكم رسلى فأمركم بهم خيرا (معاذ بن جبل و ابن رواحة و مالك بن عبادة و عقبة ٢ بن نيار - ابن منده ، كر) .

٢٢٥١ - عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كتب الى كسرى و قيصر و أكيدر دومة يدعوهم الى الله (ع ، كر) .

٢٢٥٢ - عن المسور بن مخرمة ان النبي صلى الله عليه و سلم بعث بكتابه مع دحية ابن خليفة الكلبي الى قيصر و بعث شجاع بن وهب الى المنذر بن الحارث ابن ابي شمر الغساني (كر ، ابن منده) .

٢٢٥٣ - عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن خطبة رسول الله صلى الله عليه و سلم و خبره عن بعث عيسى بن مريم الحواريين و اختلافهم عليه و شكيته ذلك الى ربه و صياح كل امرئ منهم يتكلم بلسان الأمة الذى٣ بعث اليها و قيام المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قولهم لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مرنا و ابعثنا نحوا من هذا الحديث و قال عيسى بن مريم للحواريين هذا امر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم نحن نؤدى عنك فابعثنا حيث شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب انت يا شجاع بن وهب الى هرقل و ليذهب معك دحية بن خليفة الكلبي فانه من نحوم الشام فلا بأس عليه (كر) .

٢٢٥٤ - عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الله بعثنى رحمة للعالمين كافة فأدوا عني رحمكم الله و لا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى فانه دعاهم الى مثل ما ادعوكم اليه فأما من قرب مكانه وكرهه فشكا عيسى بن مريم ذلك الى الله تعالى فأصبحوا و كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذى وجه اليهم فقال لهم عيسى هذا امر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا

(١) من صف و الاستيعاب (٢) فى صف : عتبة (٣) فى المنتخب : التى .

فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم نحن يا رسول الله نؤدي عنك فابعثنا حيث شئت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذهب انت يا شجاع بن وهب الى هرقل و ليذهب معك دحية بن خليفة الكلبي فانه من تخوم الشام فلا بأس عليه (كر) .

٢٢٥٥ - عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الله بعثني رحمة للعالمين كافة فأدوا عني رحمكم الله و لا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى فانه دعاهم الى مثل ما ادعوكم اليه فأما من قرب مكانه فكرهه فشكا عيسى ابن مريم ذلك الى الله تعالى فأصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذى وجه اليهم فقال لهم عيسى هذا امر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم نحن يا رسول الله نؤدي عنك فابعثنا حيث شئت فبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم عبد الله ابن حذافة السهمي الى كسرى و بعث سليط بن عمرو الى هوذة بن على صاحب اليمامة و بعث العلاء ابن الحضرمي الى المنذر بن ساوى صاحب هجر و بعث عمرو بن العاص الى جيفر و اعياد ابني الجلندى(١) ملكى عمان و بعث دحية الى قيصر و بعث شجاع بن وهب الأسدى الى المنذر بن الحارث بن ابي شمر الغساني و بعث عمرو بن امية الضمري الى النجاشي فرجعوا جميعا قبل وفاة النبي صلى الله عليه و سلم الا عمرو بن العاص فان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم توفى و هو في البحرين (الديلمي) .

٢٢٥٦ - عن دحية الكلبي بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قيصر صاحب الروم بكتاب فقلت استأذنوا لرسول [رسول - ٢] الله صلى الله عليه و آله وسلم فأتى قيصر فقيل له ان على الباب رجلا يزعم انه رسول رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ففزعوا لذلك فقال ادخله فأدخلني عليه و عنده بطارقة فأعطيته الكتاب فقرئ عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله

(١-١) في المطبوع و الأصول : عباد ابني ابي جلندى - راجع الكامل ٢ / ١١١ والإصابة ١ , ٢٧٦ و ٥ , ١٢٥ (٢) من المنتخب .

عليه و آله و سلم الى قيصر صاحب الروم فنخر ابن اخ له احمر ازرق سبط فقال لا تقرأ الكتاب اليوم لأنه بدأ بنفسه و كتب صاحب الروم و لم يكتب ملك الروم فقرئ الكتاب حتى فرغ منه ثم امرهم فخرجوا من عنده ثم بعث الى فدخلت عليه فسألني فأخبرته فبعث الى الأسقف فدخل عليه فلما قرئ الكتاب عليه قال الأسقف هو و الله الذي بشرنا به موسى و عيسى الذي كنا ننتظر قال قيصر فما تأمرني قال الأسقف اما انا فاني مصدقه و متبعه فقال قيصر اعرف انه كذلك و لكن لا استطيع ان افعل ان فعلت ذهب ملكي و قتلني الروم (طب)[١] .

كتاب الثاني من حرف الغين

كتاب الغصب من قسم الأقوال

"و بعض احاديث من هذا الكتاب ذكر في ترجمة الظلم التي مرت في بعض الأخلاق المذمومة فليراجع"

٢٢٥٧ - [٣]على اليد ما اخذت حتى تؤديه (حم ، عد ، ك - عن سمرة) .

٢٢٥٨ - من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق و يتبع البيع من باعه (د - عن سمرة) .

٢٢٥٩ - اذا ضاع للرجل او سرق له متاع فوجده في يد رجل بيعه فهو احق به و يرجع المشتري على البائع بالثمن (هق - عن سمرة) .

٢٢٦٠ - لا يأخذن احدكم متاع صاحبه لاعبا و لا جادا و من اخذ عصا صاحبه فليردها عليه (حم ، د ، ك - عن السائب بن يزيد) .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢ - ٢) سقط من نظ و صف (٣) لأحاديث الثلاثة الآتية سقطت من نظ .

الإكمال

٢٢٦١ - انه لا يقتطع رجل مالا الا لقي الله عز و جل يوم القيامة و هو اجذم (طب - عن الأشعث بن قيس) .

٢٢٦٢ - لا يحل لامرئ مسلم ان يأخذ مال اخيه بغير حقه و ذلك لما حرم الله عز و جل مال المسلم على المسلم (حم - عن ابي حميد الساعدي) .

٢٢٦٣ - لا يحل لامرئ مسلم ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه و ذلك لشدة ما حرم الله مال المسلم على المسلم (هق - عنه) .

٢٢٦٤ - لا يحل لامرئ من مال اخيه شيء الا بطيب نفس منه (حم ، طب ، ق - عن عمرو بن يثربي) .

٢٢٦٥ - لا يشترين احدكم مال اخيه الا بطيب من نفسه (قط - عن انس ، و ضعف) .

٢٢٦٦ - ان لقيتها نعجة تحمل شفرة و زنادا بخبت الجميش[1] فلا تمسها (هق[2] - عن عمرو بن يثربي) .

٢٢٦٧ - من اخذ سهما من كنانة اخيه و هو مازح او جاد فهو سارق حتى يرده (الديلمي - عن ابي هريرة) .

٢٢٦٨ - من اخذ شبرا من الأرض بغير حقه طوقه يوم القيامة (ابن جرير - عن عائشة) .

٢٢٦٩ - من اخذ شبرا من الأرض بغير حقه طوقه يوم القيامة الى سبع ارضين (ابن جرير - عن ابي هريرة) .

(١-١) فى المطبوع و المنتخب المطبوع : بجنب الجيش ، و فى نظ و صف : بخبت الخميس ، و فى المنتخب الخطى : بخبت الجميش ، مثله فى الاستيعاب - راجع النهاية و مجمع بحار الأنوار (٢) فى نظ و صف : ق .

٢٢٧٠ - من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر (ابن جرير - عن يعلى بن مرة) .

٢٢٧١ - من اخذ من الأرض شبرا لدس له طوقه الى السابعة من الأرضين يوم القيامة و من قتل دون ماله فهو شهيد (حم و ابن قانع - عن سعيد ابن زيد) .

٢٢٧٢ - من اخذ من الأرض شبرا بغير حقه طوقه بسبع ارضين و من تولى مولى قوم بغير اذنهم فعليه لعنة الله و من اقتطع مال امرئ بيمين كاذبة فلا بارك الله له فيها (حم - عن سعيد بن زيد) .

٢٢٧٣ - من اخذ شبرا من مكة بغير حقه فكأنما اخذه من تحت قدم الرحمن و من اخذ من سائر الأرض شيئا بغير حقه جاء يوم القيامة يطوق[1] في عنقه من سبع ارضين (طب - عن ابن عباس) .

٢٢٧٤ - من اخذ شيئا من الأرض قلده يوم القيامة من سبع ارضين (طب - عن المسور بن مخرمة) .

٢٢٧٥ - من اخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه يوم القيامة من سبع ارضين (طب - عن ابي شريح الخزعي ؛ ابو نعيم في المعرفة - عن سعيد بن زيد) .

٢٢٧٦ - من اقتطع شبرا من الأرض ظلما طوقه الله يوم القيامة من سبع ارضين و من اقتطع مالا بيمينه فلا بورك له فيه و من تولى قوم بغير اذنهم فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين (ابن جرير . ك - عن سعيد ابن زيد) .

٢٢٧٧ - من اقتطع شبرا من الأرض بغير حقه طوقه يوم القيامة الى سبع ارضين (حم - عن ابي هريرة) .

٢٢٧٨ - من سرق من الأرض شبرا طوقه من سبع ارضين (عب - عن سعيد ابن زيد) .

---

(١) في نظ : بطوق .

٢٢٧٩ - من انتقص شبرا من الأرض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع ارضين (ابن جرير ، طب - عن سعيد بن زيد) .

٢٢٨٠ - من سرق شبرا من الأرض او غله جاء يوم القيامة يحمله على عنقه الى اسفل الأرضين (ابن جرير و البغوى ، طب و أبو نعيم ، كر - عن يعلى ابن مرة الثقفي ؛ ابو نعيم - عن ابي ثابت ايمن بن يعلى الثقفي) .

٢٢٨١ - من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه الله يوم القيامة من سبع ارضين (حم ، خ ، م - عن عائشة ؛ حم و الدارمى ، خ ، م ، حب - عن سعيد بن زيد ؛ الخطيب - عن ابي هريرة ؛ طب - عن شداد بن اوس) .

٢٢٨٢ - من ظلم شبرا من الأرض خسف به الى يوم القيامة (حل - عن ابن عمر) .

٢٢٨٣ - من ظلم من الأرض شبرا فما فوقه كلف ان يحفره يوم القيامة حتى يبلغ الماء ثم يحمله الى المحشر (طب - عن يعلى بن مرة) .

٢٢٨٤ - من ظلم شيئا من الأرض طوقه من سبع ارضين و من قتل دون ماله فهو شهيد (ابن جرير - عن سعيد بن زيد) .

٢٢٨٥ - من غصب رجلا ارضا ظلما لقى الله تعالى و هو عليه غضبان (طب - عن وائل بن حجر) .

٢٢٨٦ - من غير تخوم الأرض فعليه لعنة الله و غضبه يوم القيامة لا يقبل الله تعالى منه صرفا و لا عدلا (ابن جرير ، طب - عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده) .

٢٢٨٧ - من اخذ من شبرا من الأرض بغير حقه لا طوقه من سبع ارضين لا يقبل الله تعالى منه صرفا و لا عدلا (ابن جرير - عن سعد) .

٢٢٨٨ - لا تزدادن(١) من تخوم الأرض فانك تأتي يوم القيامة على عنقك مقدار سبع ارضين (ابن جرير - عن اميمة(٢) مولاة رسول الله صلى الله عليه و سلم) .

(١) هكذا في صف و المطبوع ، و في نظ : لا ترد دون (٢) ليس في صف .

٢٢٨٩ – ١تعطه و تدفعه١ (ابن قانع – عن قابوس بن الحجاج عن ابيه) ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا يأخذ مالى قال – فذكره .

٢٢٩٠ – اذا وجد الرجل سرقة فى يد رجل غير متهم فان شاء اخذها بالثمن و إن شاء اتبع سارقه (ابو نعيم – عن اسيد بن ظهير) .

٢٢٩١ – قضى ان السرقة اذا وجدت عند رجل غير متهم فان شاء سيدها اخذها بالثمن و إن شاء اتبع سارقه (طب – عن اسيد بن حضير) .

٢٢٩٢ – من بنى فى رباع قوم باذنهم٢ فله القيمة و من بنى بغير اذنهم فله النقض (عد ، ق – عن عائشة) .

٢٢٩٣ – من بنى فى ربع قوم بغير اذنهم فأرادوا اخراجه فله نقضه و من بنى فى ربع قوم باذنهم فأرادوا اخراجه فله نفقته (عب – عن حمزة بن الجوزى مرسلا) .

٢٢٩٤ – من ضاع له متاع او سرق له متاع فوجده فى يد رجل بعينه فهو أحق به و يرجع المشترى على البائع بالثمن (حم ، طب – عن سمرة) .

حرف الغين

كتاب الغصب من قسم الأفعال

٢٢٩٥ – عن مجاهد ان قوما غرسوا ارض قوم بغير اذنهم فقضى فيها عمر ابن الخطاب ان يدفع اليهم اهل الأرض قيمة نخلهم فان ابوا اعطاهم اهل النخل قيمة ارضهم (عب و أبو عبيد فى الأموال) .

٢٢٩٦ – عن زاذان قال اخذت من ام يعفور٣ تسابيح لها فقال لى على رد على ام يعفور تسابيحها (ابن ابى خيثمة . كر) .

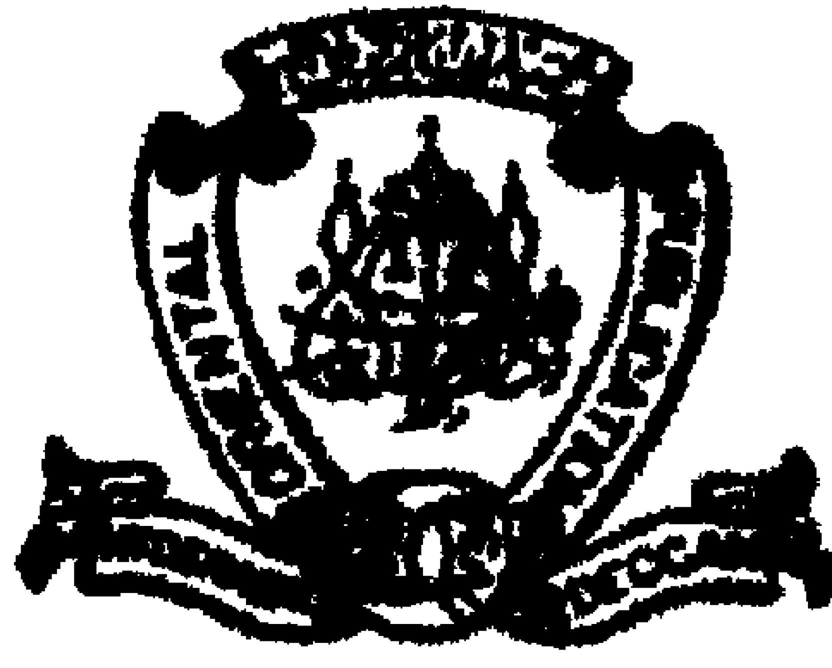
(١–١) هكذا فى صف والمنتخب الخطى . و فى المنتخب : تعطه و تدفعه . و فى المطبوع و نظ : يعطه و يدفعه (٢) من سنن الكبرى للبيهقى ٦ ٩١ . و فى الأصول : بغير اذنهم ، خطأ (٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب . و فى نظ : يغفور . و فى صف و حاشية المطبوع : يعقوب .

٢٢٩٧ — عن الحكم بن الحارث السلمي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات آخرهن حنين وسمعته يقول من اخذ من طريق المسلمين شبرا جاء به يحمله من سبع ارضين (ابو نعيم ، عب) .

٢٢٩٨ — ﴿من مراسيل ابن سيرين﴾ معمر عن ايوب عن ابن سيرين ان رجلا من الأنصار وسع لرجل من المهاجرين في داره ثم ان الأنصاري احتاج الى داره فجحده المهاجري فاختصما الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما كان للأنصاري بينة فحلف المهاجري ثم ان الأنصاري حضره الموت فقال لبنيه انه رضي بها من الله واني رضيت بالله منها وانه سيندم فيردها عليكم ولا تقبلوها منه. توفي الأنصاري ندم المهاجري فجاء الى بني الأنصاري فقال اقبلوا داركم فأبوا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ان اباهم امرهم ان لا يقبلوها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستطيع ان تحملها من سبع ارضين وما أمر ولد الأنصاري أن يقبضوها (عب) .

. . . .

تم طبع الجزء العاشر من كنز العمال وهو الثلاثاء حادي عشر
من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة
بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها
ألف ألف سلام وتحية ويتلوه
الجزء الحادي عشر ان شاء الله
تعالى وأولــــه
«كتاب الفرائض»



KANZU'L 'UMMĀL

(An Authentic Compendium of the Corpus of Ḥadith Literature)

By

Al-'Allama 'Alāu'd-Dīn 'Alī b. Ḥusāmu'd-Dīn
'ALĪ AL-MUTTAQĪ AL-HINDĪ,
(d. 975 A.H./1567 A.D.)

Vol. X

Edited & Collated
With the MSS. of
Asafia and Jamai Nizamia Libraries,
Hyderabad Deccan

Printed
Under the auspices of the Ministry of Scientific Research and Cultural Affairs,
Government of India

* * *

Under the Supervision of
Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan
Director, Dairatul Ma'arifil-Osmania

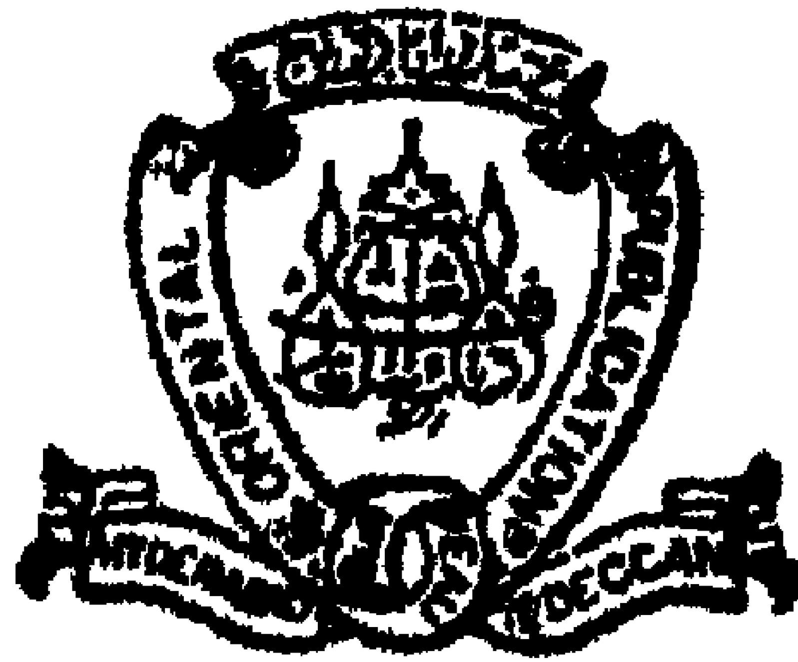


(Revised Edition)

* * *

Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7
ANDHRA PRADESH
INDIA
1962 A.D./1382 A.H.

DAIRATU'L MA'ARIFIL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. VII X



KANZU'L 'UMMĀL

(An Authentic Compendium of the Corpus of Ḥadith Literature)

By

Al-'Allama 'Alā'u'd Dīn 'Alī b. Ḥusāmu'd-Dīn
'ALI AL-MUTTAQI AL-HINDI,
(d. 975 A.H./1567 A.D.)

Vol. X

Edited & Collated
With the MSS. of
Asafia and Jamai Nizamia Libraries,
Hyderabad Deccan

* * *

Under the Supervision of
Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan
Director, Dairatul Ma'arifil-Osmania

(Revised Edition)

* * *

Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7
ANDHRA PRADESH
INDIA
1962 A.D. 1382 A.H.